

# مجلة دراسات الطفولة

طبية، نفسية، إعلامية

(فصلية - محكمة)

المجلة العلمية المتخصصة

لمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

المجلد ١٩

الإصدار ٧٢

يوليو - سبتمبر ٢٠١٦

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٧/١٢٨٤٣

رقم الإيداع الدولي ٠٦١٩ - ٢٠٩٠

**Visit our web site:**

[www.ipcs.shams.edu.eg](http://www.ipcs.shams.edu.eg)

**رئيس المجلس**

أ.د. / هيام كمال نظيف

**نائب رئيس المجلس**

أ.د. / هويدا حسنى الجبالى

**رئيس هيئة التحرير**

أ.د. / محمد معوض إبراهيم

**مديرا التحرير**

أ.د. / جمال شفيق أحمد

د. / ايناس حامد محمود

**هيئة التحرير**

أ.د. / سعدية محمد على بهادر

أ.د. / فائزة يوسف عبدالمجيد

أ.د. / ليلي أحمد كرم الدين

أ.د. / محمد صلاح الدين مصطفى

أ.د. / إعتقاد خلف معبد

أ.د. / فؤادة محمد على هدية

أ.د. / منى مدحت رضا

**المراقب المالى:**

أ. / هاله فتحى العسكرى

**سكرتارية التحرير:**

أ. / مدحت فتح الله اسعد

أ. / هدى حسن إبراهيم

**هيئة المستشارين للبحوث الطبية**

- أ.د. / أحمد محمود عكاشة  
 أ.د. / ألفت فرج محمد على  
 أ.د. / إمام محمد النجمي  
 أ.د. / جمال حسنى السمرة  
 أ.د. / جمال سامى على  
 أ.د. / حامد محمد الخياط  
 أ.د. / خالد حسين طمان  
 أ.د. / ربيع الدسوقي البهنسى  
 أ.د. / زينب بشرى عبد الحميد  
 أ.د. / سمير محمد واصف  
 أ.د. / شفيقه محمد ناصر  
 أ.د. / علوية محمد عبدالباقي  
 أ.د. / عمر السيد الشوربجي  
 أ.د. / ماهي التحاوي  
 أ.د. / محمد حافظ غانم  
 أ.د. / مدحت حسن شحاته  
 أ.د. / مرفت محمد الرافعى  
 أ.د. / مصطفى محمد النشار  
 أ.د. / منى سالم  
 أ.د. / نيرة إسماعيل عطيه

**هيئة المستشارين للبحوث الإعلامية**

- أ.د. / إعتقاد خلف معبد  
 أ.د. / حسن على محمد  
 أ.د. / حسن عماد مكاوى  
 أ.د. / سامى ربيع الشريف  
 أ.د. / سامى عبدالعزيز  
 أ.د. / عواطف عبدالرحمن  
 أ.د. / فانتن عبدالرحمن الطنبارى  
 أ.د. / كمال الدين حسين  
 أ.د. / ليلي عبدالمجيد  
 أ.د. / ماجي الحلواني  
 أ.د. / محمود حسن اسماعيل

**هيئة المستشارين للبحوث النفسية**

- أ.د. / أحمد مصطفى العتيق  
 أ.د. / أسماء عبدالعال الجبرى  
 أ.د. / أسماء محمد السرسى  
 أ.د. / أمينة محمد كاظم  
 أ.د. / حاتم عبدالمنعم أحمد  
 أ.د. / حمدى محمد ياسين  
 أ.د. / رجاء عبدالرحمن الخطيب  
 أ.د. / سعيدة محمد أبوسوسو  
 أ.د. / صفاء يوسف الأعرس  
 أ.د. / قدرى محمود حفى  
 أ.د. / محمود السيد أبو النيل  
 أ.د. / مديحة محمد العزبى  
 أ.د. / مديحة منصور الدسوقى  
 أ.د. / معتز سيد عبدالله  
 أ.د. / نبيل السيد حسن  
 أ.د. / وفاء محمد فتحى

**مستشارين من خارج جمهورية مصر العربية**

- أ.د. / إبراهيم حمد صالح النقيثان - أستاذ علم النفس جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية  
 أ.د. / سليمان بن محمد آل حسين آل جبير - أستاذ علم النفس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية

## قواعد النشر:

المجلة فصلية محكمة متخصصة وتهتم بنشر الدراسات والبحوث ذات المستوى المتعمق في مجالات الطفولة (الطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية والإعلامية) وترحب بالدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين وتقبل المواد المقدمة للنشر وفق القواعد العامة التالية:

١. أن يكون البحث مبتكراً وأصيلاً ولم يسبق نشره.
٢. لا يجوز تقديم الدراسة أو البحث إلي أي جهة أخرى إذا ما قدم إلي هذه المجلة.
٣. الأصول التي تقدم للمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
٤. تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمي من قبل نخبة من الأساتذة في مصر وخارجها وعلى هذا يقدم الباحث نسخة من البحث مصححة علمياً ولغوياً بعد إجراء التعديلات المطلوبة من لجنة التحكيم على مسئولية الشخصية وفقاً لقواعد النشر العلمي التالية:

✎ أن يتبع في كتابة البحث الأصول العلمية المتعارف عليها فيما يتعلق بالتوثيق.

✎ يقدم ملخصين باللغتين العربية والانجليزية موضحاً بهما هدف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج على أن يكون كل ملخص منهما ٣٠٠ كلمة خلاف العنوان.

✎ المراجع تكون في آخر البحث وتكون مرتبة أبجدياً ومرقمة ويشار لها في متن البحث بالاسم والسنة أو بالرقم.

✎ يجب تقديم عدد (١) نسخة من البحث تكون موقعه من المشرفين وعدد (١) نسخة بدون اي اشارة لإسم المشرفين او الباحثين.

✎ يتم تحديد عرض الرسوم البيانية والصور والأشكال ب١٧ سم.

✎ ضرورة تقديم CD يحتوى على نسخة من البحث (كاملاً) مكتوب باستخدام تطبيقات MsOffice Word على ورق A4 والترقيم أسفل الصفحة مع ترك هامش بمقدار ٣ سم من كل جانب، على ان يكتب بخط Simplified Arabic حجم ١٤ والعناوين الرئيسية حجم ١٨ والعناوين الجانبية ١٦ بمسافة (واحد ونصف) بين الأسطر.

## تكاليف النشر بالمجلة:

✎ بالنسبة للباحثين المصريين من داخل المعهد:

١. (٢٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم + (٢٠) جنية رسوم إدارية للبحث الواحد ولا يرد المبلغ في حالة سحب البحث.
٢. (١٠) جنية رسوم نشر للصفحة الواحد.

✎ بالنسبة للباحثين غير المصريين من داخل المعهد:

١. (١٥٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم+ رسوم إدارية للبحث من (٢٠ - ١) صفحة ولا يرد المبلغ في حالة سحب البحث.
٢. (٥٠) جنية للصفحة رسوم نشر للصفحة الواحد للصفحات من ٢١ حتى آخر البحث.

✎ بالنسبة الباحثين المصريين من خارج المعهد:

١. (٢٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم + (٢٠) جنية رسوم إدارية للبحث الواحد ولا يرد المبلغ في حالة سحب البحث.
٢. (٤٠٠) جنية للبحث من ١ - ٢٠ صفحة.
٣. (٢٠) جنية رسوم نشر للصفحة الواحد للصفحات من ٢١ حتى آخر البحث.

✎ بالنسبة الباحثين غير المصريين من خارج المعهد:

١. (٢٠٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم+ رسوم إدارية للبحث من (٢٠ - ١) صفحة ولا يرد المبلغ في حالة سحب البحث.
٢. (٥٠) جنية للصفحة رسوم نشر للصفحة الواحد للصفحات من ٢١ حتى آخر البحث.

✎ يعامل المصري الذي يعمل بجبهه غير مصريه (ويذكر هذا ببحثه) كغير المصريين.

✎ بالنسبة للباحث المصري الذي يشارك معه في البحث غير مصري يعامل كغير المصريين.

✎ الرسوم البيانية والصور والأشكال (٥) جنيهات للشكل الواحد.

✎ المستلآت يتم الإتفاق عليها مع دفع مقابلها المالي (تصوير - غلاف).

إن جميع المقالات والتعليقات تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس رأى أو سياسة المجلة إلا إذا نص على ذلك صراحة. كما أن الناشر لا يتحمل أية مسئولية قانونية نتيجة أية أخطاء مطبعية أو سوء استعمال أو فهم للمواد المنشورة في المجلة.

## المحتويات

صفحة	الباحث	عنوان البحث
ز ...	.....	كلمة رئيس التحرير
١ ...	د.علا عبدالرحمن علي محمد د.هيفاء بنت عبدالعزيز ساكت الهدلول	فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف وأثره على الاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لديهن
١٥ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل د.عايدة محمد عوض المر ... سهام عبدالله محمد مرسى	أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية- دراسة تحليلية
٢٣ ...	أ.د.سوزان القليبي د.عمرو محمد عبدالله نحلة ... عبدالرحمن عبدالرحيم السيد	دور أنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية في إمداد المراهقين بالمعلومات
٣٣ ...	أ.د.قديري محمود حفني أ.د.جمال شفيق أحمد ... عفاف محمد يحيى عبدالرحمن	اتجاهات المراهقين المصريين نحو الأحداث السياسية الراهنة ورؤيتهم للمستقبل
٤١ ...	أ.د.جيهان يسرى د.طه بركات ... ريهام أحمد محمد زكي	تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات
٤٩ ...	د.فاطمة مبروك مسعود أ.د. محمد علي شومان د.إيناس محمود حامد	دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة: دراسة تحليلية
٧٥ ...	... فتحي ابوالحمد أحمد رايح	استخدام الطلاب للنماذج التعليمية في الصحف المصرية واشابعتها
٨١ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل أ.د.محمد علي غريب ... مسعد مسعد محمد الخياط	التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت
٨٩ ...	أ.د.جمال شفيق أحمد أ.د.أسماء محمد السرسى ... نرمين سمير زكي مصطفى	فاعلية برنامج لتنمية حل الصراع لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة باستخدام مهارات التفاوض
٩٧ ...	أ.د.ليلي أحمد كرم الدين أ.د.أسماء محمد السرسى ... جيهان عيد زيدان محمد	فاعلية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية
١٠٥ ...	أ.د.فاتن عبد الرحمن الطنباري د.حنان عبدالوهاب عبدالحميد ... نهلة عبدالمنعم أحمد المحروق	دور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية
١١١ ...	... دمروة محمد أحمد عوف	الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي

## كلمة رئيس التحرير

بقلم أ.د. محمد معوض إبراهيم

عزيزى القارىء، عزيزتى القارئة:

يتضمن هذا العدد الجديد من مجلة دراسات الطفولة مجموعه متنوعه من البحوث الطبيه والنفسيه والاعلاميه أعدها نخبه من الباحثين فى مختلف الجامعات العربيه وتتناول موضوعاتها فاعليه برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئى لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف وأثره على اتجاهاتهم البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لديهم، وأساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية، ودور أنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية في إمداد المراهقين بالمعلومات، واتجاهات المراهقين المصريين نحو الأحداث السياسية الراهنة ورؤيتهم للمستقبل، وتعرض الشباب المصرى لإعلانات التسويق الاجتماعى بالفضائيات، ودور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة، واستخدام الطلاب للنماذج التعليمية في الصحف المصرية واشباعاتها، والتأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت، وفاعلية برنامج لتنمية حل الصراع لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة باستخدام مهارات التفاوض، وفاعلية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية، ودور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، والأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي.

أما بالنسبة للبحوث الطبية فيحتوى العدد على بعض من البحوث المتميزة مثل العلاقة المناعية لأمراض فرط الحساسية مع السكر من النوع الأول عند الأطفال، ومسح لنقص النمو فى الروماتويد الطفولى والذئبة الحمراء والالتهاب الكبدى المناعى الذاتى المزمن، ودراسة مقارنة لحالة فيتامين (د) عند الأطفال كاملى النمو والأطفال الخدج والامهات لكل منهما.

والله الموفق والمستعان





فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف  
وأثره على الاتجاهات البيئية ، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لديهن

د. علا عبدالرحمن علي محمد  
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال كلية التربية، جامعة الجوف  
مدرس بقسم دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة  
د. هيفاء بنت عبدالعزيز ساكت الهدلول  
أستاذ مساعد بقسم الأحياء كلية العلوم، وكلية عمادة الدراسات العليا، جامعة الجوف

#### الملخص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي البيئي وأثره على الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الجوف.

**العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبة من طالبات المستوى الثامن مقسمة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية.

**الأدوات:** استخدمت الدراسة مقياس الوعي البيئي، ومقياس الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات لدى طالبات الجامعة.

**النتائج:** توصلت الدراسة لنتائج من أهمها التالي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في كل من (الوعي البيئي، والاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية) بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح وأثره على كل من الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية.

**الكلمات المفتاحية:** الوعي البيئي، الاتجاهات البيئية، اتخاذ القرارات البيئية، طالبات الجامعة.

#### Effectiveness of the proposed for the development of environmental awareness among students at the university of Al-Jouf kindergarten program and its impact on environmental Attitudes and thw ability to environmental decision\_making to them

**Aims:** The study aimed at identifying the effectiveness of a proposed training program for the development of environmental awareness and its impact on environmental Attitudes and the ability to environmental decision- making among female students in Kindergartens Faculty of Education at the Al- Jawf University.

**Sample:** The sample of the study consisted of 80 female students from the eighth level divided into two group: A control group and experimental group.

**Tools:** The study used the following tools; environmental awareness Scale, environmental trends measure and the ability to make decisions among university female students.

**Results:** The important results of the Study Creation of statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in the environmental awareness of differences after the application of the program for the experimental group, Being statistically significant between the averages of experimental and control groups in the environmental Attitudes and the ability to environmental decision-making after the application of the program for the experimental group In the two measurements pre and post in: Environmental awareness, environmental Attitudes, after the application of the program for the benefit of Post measurement, There were significant differences between the average scores of experimental and control groups in the environmental Attitudes differences, and the ability to environmental decision- making after the application of the program for the experimental group which shows the effectiveness of the proposed program and its impact on both the environmental Attitudes and the ability to environmental decision- making:

**Key Words:** Environmental awareness, Environmental Attitudes, Environmental decision Making, University female students

على الاتجاهات البيئية واتخاذ القرارات، وتشكر الباحثان جامعة الجوف المتمثلة في عمادة البحث العلمي على دعمها لهذا المشروع البحثي.

### مشكلة الدراسة:

توصلت الباحثان إلى مشكلة الدراسة من خلال ملاحظتهن لطالبات كلية التربية وبصفة خاصة طالبات التربية الميدانية اللاتي يتعاملن مع الأطفال بالروضة حيث أنه كان مطلوب منهن بالروضات في إحدى الوحدات التعليمية تعليم الطفل السلوكيات الإيجابية لبعض المفاهيم البيئية ولكن وجدن صعوبة في ذلك مما استوقف الباحثان نحو هذا الموضوع، وبالرجوع إلى خطة الطالبات والبرنامج المقرر بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الجوف وجدت الباحثان أنهن لن يدرسن مقررات خاصة بالمفاهيم البيئية، بالرغم من أن دراسة (ناصر، إبراهيم محي، ٢٠١٥، ١٤٩٣) أكدت بأن مهمة كليات التربية تتمثل في أعداد المدرسين والمدرسات وتأهيلهما وتدريبهما لذا وجب التأكيد على تحسين وتفعيل برامج أعداد المدرسين لتكون أكثر كفاية وفاعلية ليكونوا أفراد مزودين بالمعارف البيئية الأساسية ولديهم الاتجاه الإيجابي نحو البيئة ليساعدهم على الإسهام الإيجابي والمشاركة الفاعلة مع طلابهم في المستقبل في حماية البيئة وصيانتها وتمكينهم من أداء مهمتهم فينشئ جيل جديد يعيش في انسجام مع البيئة. وفي هذا الإطار يشير جولد مان وآخرون (Goldman & Yavets, 2007, 54) إلى أن ادخال التربية البيئية ضمن النظام التربوي كشف عن حقيقة مهمة وهي أن هناك نقصا في عدد المعلمين المؤهلين والمدرسين لتنفيذ التربية البيئية بفعالية مما جعل الحاجة ماسة وضرورية للكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات بعامه وطلبة التخصصات التربوية بخاصة. كما أكد ريدى وآخرون (Reddy, et al., 2007, 160) بأن الاهتمام المتزايد بالبيئة ومشكلاتها جعل عديد من الدول تتبنى البرامج والمناهج المتضمنة مفاهيم بيئية داخل المقررات المنهجية بالمدارس والجامعات بهدف إعداد المعلم الكفاء الذي يستطيع أن يكسب طلابه المهارات اللازمة للتعامل السليم مع القضايا البيئية المحلية والعالمية.

وتشير دراسة (Astalin, 2011) إلى أن المساهمة في انقاذ البيئة من خلال الوعي البيئي بين الطلبة يتطلب أن يكون نشر الوعي البيئي جزءا لا يتجزأ من وظيفة المنهاج المدرسي وإيجاد المعلم القادر على اكساب المعارف البيئية وتوليد القيم والاتجاهات لدى الطلبة وهذا لن يأتي إلا من خلال أعداد المعلم وتعميق روح المسؤولية تجاه البيئة لديه مما يعكس ايجابا على قدراته في اثارة الفضول لدى طلابه لمعرفة المزيد عن البيئة المحيطة بهم وتعظيم القيم الإيجابية نحو البيئة في نفوسهم وتدريبهم على ممارسة سلوكيات صديقة للبيئة والقيام بدور فعال في حماية بيئتهم.

وأكد (فهيمى، عاطف عدلى، ٢٠٠٨، ١٦) في دراسته بأن الأجيال الحالية تعاني من مشكلات البيئة والأجيال القادمة ستعاني من ذلك أيضا وخصوصا إذا لم تستعد لمواجهةها، وهذا الاستعداد لا يمكن أن يتم بطريقة عفوية، وعلينا أن نبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، وهنا تبرز أهمية الدور الذى تلعبه الطالبات الملمات رياض الأطفال فى غرس السلوكيات البيئية فى الأطفال، ولن يتم ذلك إلا من خلال إعداد معلمة رياض الأطفال المتنورة بيئيا.

ولهذا فإن مناهج كلية التربية قسم رياض الأطفال يجب أن تتضمن مقررا يضم المفاهيم البيئية، والوعي البيئي لذا أجريت هذه الدراسة وهدفها هو التعرف على مستوى الوعي البيئي للطالبات، ومستوى الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية المناسبة لذا تحدد أسئلة الدراسة فيما يلي:

١. ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الطالبات الملمات رياض الأطفال بجامعة الجوف؟
٢. ما أثر البرنامج المقترح على الاتجاهات البيئية لدى الطالبات الملمات رياض الأطفال بجامعة الجوف؟
٣. ما أثر البرنامج المقترح على القدرة على اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات الملمات رياض الأطفال بجامعة الجوف؟

تعتبر القضايا البيئية من أهم المشكلات المعاصرة التي فرضت نفسها على الناس جميعا فى جميع بقاع الأرض، وقد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين والدارسين والمسؤولين بالمجتمع وقد أوصت جميع الدراسات والبحوث والتشريعات البيئية أننا بحاجة إلى حماية الوطن والعالم أجمع من المخاطر البيئية القادمة لا محال، لذا نادى بتدريس مقررات بيئية لجميع الطلاب فى جميع المراحل التعليمية لنشر الوعي البيئي لديهن والتأكيد على دور الفرد وواجبه نحو المجتمع من أجل المحافظة على البيئة والتعامل السليم مع القضايا البيئية المحلية والعالمية.

ويؤكد (العتيبي وآخرون، ٢٠١٢، ١٨) بأن التعليم الجامعي يعتبر من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بدور كبير ومميز لإعداد الطلاب للتفاعل الجيد والفعال مع بيئتهم أثناء تعليمهم الجامعي وبعد تخرجهم من الجامعة، فالجامعة بما تقدمه من برامج عديدة ينبغي أن تكسب الطلاب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات البيئية، وأنماط السلوك البيئي المرغوب بصفة عامة مما يجعل هؤلاء الطلاب يتفاعلون مع بيئتهم بطريقة صحيحة.

ولقد أشارت توصيات العديد من المؤتمرات إلى أن هناك حاجة إلى تنويع معلمة رياض الأطفال بيئيا، وضرورة إعداد برامج تدريبية تهتم بتنمية التنور البيئي لديهن، كما أشار تقرير مجلس التربية البيئية إلى ضرورة الاهتمام بتنمية التنور البيئي لدى معلمى المراحل الأولى من تربية الطفل ومنها معلمات رياض الأطفال حتى تتمكن من تنمية السلوكيات البيئية السليمة لدى أطفال الروضة. (فهيمى، عاطف عدلى، ٢٠٠٨، ١٥)

كما أوصى مؤتمر التربية البيئية عام ١٩٧٧ بضرورة إثراء مناهج وبرامج تدريب المعلمين بقضايا البيئة والتربية البيئية وجعل التدريب متاحا لكافة المعلمين. (شقيير، حسن، ٢٠٠٦، ٥١٢) كما إن مجال الوعي البيئي أصبح من الأهداف البيئية التي تعنى باهتمام المؤتمرات والندوات التربوية، وذلك لإدراك المختصين بأن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها يكمن فى ممارسات الأفراد على المستويين الفردي والجماعي، وأن السبيل الوحيد لبناء وتحسين تلك الممارسات الفردية والجماعية يكمن فى تحسين الوعي البيئي لدى الأفراد، والسبب فى ذلك هو أن الوعي البيئي عند الأفراد يجعلهم أكثر حساسية اتجاه البيئة التي يعيشون بها. (Singh, U. 2013, 2)

كما ترى الباحثان أن القصور فى التعامل مع المشكلات البيئية يكون فى الغالب ناتجا عن قصور فى الوعي البيئي لدى الأفراد، لذلك لابد من أن نراعى عملية نشر الوعي البيئي داخل المدارس والجامعات، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها، والقدرة على اتخاذ القرارات للسلوك البيئي، وهذا ما أكدته دراسة كل من (Astalin 2011)، و(Larjani, 2010) لذا أجريت هذه الدراسة بناء على نتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى أهمية الدور الكبير الذى تلعبه الطالبات الملمات برياض الأطفال باعتبارهن معلمات المستقبل ومربيات لأجيال جديدة تعيش فى عصر التكنولوجيا والمعلوماتية والتطور التكنولوجي المتزايد لذا فهن بحاجة ضرورية لتنمية الوعي البيئي والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية. كما أكدت العديد من الدراسات والأدبيات المختلفة أنه لم تعد حماية البيئة خيارا يتحمل القبول أو الرفض، بقدر ما هى مسألة بقاء لا يحتمل التأجيل أو التراخي فى السعى نحو توفير كل المقومات لا نجاحها، لذا لابد من توفير الوعي البيئي لأفراد المجتمع عامة وطلاب وطالبات الجامعة خاصة للمساهمة فى الحد من المخاطر البيئية وعلاجها، والوقوف على الاتجاهات البيئية السلوكية الإيجابية نحو البيئة المحلية والعالمية بالإضافة إلى أن عملية اتخاذ القرار هى عملية بحث عن حل وسط أى أنه لا يوجد بديل فى المشكلات البيئية قادراً على تحقيق الهدف تحقيقاً تاماً، والبديل الذى يتم اختياره يكون أفضل فى حدود الظروف المحيطة، لأن قيود البيئة والمجتمع المحيطة تحد من عدد البدائل المتاحة، لذا تضع حداً أقصى لدرجة تحقيق الأهداف المنشودة ومن هنا دعت الحاجة إلى إجراء البحث الحالى لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف وتأثيره

**أهداف الدراسة:**

المستويين المحلي والعالمي، وتزويد الأفراد والمواطنين بالثقافة البيئية المناسبة أملاً في تكوين القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة مما يؤدي إلى الإقلال من المخاطر البيئية المحلية والعالمية.

وقد أوصت ندوة نحو تربية بيئية أفضل (٢٠٠٣) التي أقيمت في جامعة الملك خالد بأبها في توصيتها الرابعة على ضرورة وضع خطة منظمة تتبنى عدداً من المحاور المقصودة التي تشمل أهم المفاهيم البيئية من خلال تناولها لأهم قضايا البيئة في المراحل التعليمية كافة من أجل الحفاظ على البيئة وصيانتها وتطويرها. ومن توصيتها السادسة أوصت الندوة بإعادة النظر في برامج المعلمين قبل الخدمة، والتركيز على تدريبهم أثناءها بصورة وظيفية في المجال البيئي حتى يسهم المعلمون بدور فعال في تثقيف طلابهم وتوعيتهم بالقضايا والمشكلات البيئية، وترشيد سلوكهم تجاه بيئتهم بما يصونها ويحافظ عليها ويعمل على تطويرها. والعمل على زيادة الوعي البيئي لأفراد المجتمع للحفاظ على البيئة ومقدراتها الطبيعية بما يحقق أهداف التنمية ويؤمن مستقبل الأجيال القادمة. (نور الدين، وداد عبدالمعطي، ٢٠١١، ٥٨٩).

كما أكدت دراسة (الصديق، فاطمة محمد، ٢٠١٤، ٩١) أن من بين أهداف التعليم الجامعي أنه يسعى لربط الطلبة الجامعيين بقضايا مجتمعهم وزيادة وعيهم بها، وإشراكهم في العمل على حلها، ومن بين هذه القضايا قضية البيئة، لأن أمر البيئة أصبح من الأمور التي يهتم بها العالم أجمع، وذلك لما لحق بالبيئة من أضرار جراء السلوك البشري غير المسؤول. وسوف نتناول فيما يلي أهم المحاور الرئيسية للإطار النظري.

الوعي البيئي: إن الإدراك (الوعي) الإنساني هو عملية باطنية نفسية تحدث في عقل الفرد وينتج عنها ما يسمى بالتعلم، ويتم هذا في العادة من خلال عمليات متصلة هي:

١. الانتباه: ويتمثل في يقظة الحواس الإنسانية وتنبهها كالمسمع بموضوع الإدراك حوله، وتجسد هذه العملية الأساس العقلي للإدراك الفكري العام ويتوقف عليها نوعه ووقته ودقته.
٢. الإدراك الحسي أو الملاحظة الحسية: وهو شعور الفرد المبتدئ بموضوع الإدراك حوله، وتجسد هذه العملية الأساس الفعلي للإدراك الفكري العام.
٣. الإدراك الباطني: ويتم من خلال عمليات التمييز والتنويب والتنظيم وذلك حسب كل من خصائص الموضوع المدرك من حيث الحجم والعمق والكثافة والوقت والحركة والخبرات التابعة للفرد.
٤. التعلم: ويحدث عند دمج الفرد للموضوع أو الشيء في خبراته السابقة الفكرية والحياتية وأحداث بناء ادراكي فكري جديد لديه. (راشد، علي، ٢٠٠٧، ١٦٦).

ولقد تعددت تعريفات الوعي البيئي ومنها ما يلي:

الوعي البيئي هو مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والممارسات البيئية السليمة التي يحاول المعلم أن يكسبها لطلابه. (الشعيلي، علي هوشيل، ٢٠١١، ١٧٣)

وعرفه (الزغبي، عبدالله سالم، ٢٠١٥، ٨٢٣) بأنه ادراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق احساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. وعرفه (الدخيل، محمد عبدالرحمن، ٢٠٠٠، ٥٧) بأنه مستوى لإمام المتعلمين بقدر من المعلومات البيئية، والقدرة على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات البيئية التي تواجههم، وما يظهره هؤلاء المتعلمون من اختلاف في اتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المختلفة

وعرفه (ابوالسعود، السيد السعيد، ٢٠٠٩، ١٦٣) بأنه هو كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعلومات تجعله قادراً على التعرف على مشكلات البيئة من أجل العمل على حلها والارتقاء بمستواها. كما عرفه (ابوعراد، صالح، ٢٠٠٥، ٩٠) بأنه إدراك الإنسان لأهمية الحفاظ على البيئة وممارسة السلوك الإيجابي في التعامل معها، وفهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة، والالتزان الطبيعي المحكم بين

(فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي ...)

١. إعداد برنامج لتنمية الوعي البيئي لدى الطالبات قسم رياض الأطفال.
٢. قياس أثر البرنامج المقترح على الاتجاهات البيئية للطالبات بقسم رياض الأطفال بالجامعة.
٣. قياس أثر البرنامج المقترح على القدرة على اتخاذ القرارات البيئية للطالبات بقسم رياض الأطفال بالجامعة.

**أهمية الدراسة:**

١. من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في الوقوف على مستوى الوعي البيئي لطالبات كلية التربية مما يفيد في توجيه نظر المسؤولين بإعداد مقررات تدريبية للطالبات تهتم بتنمية المفاهيم البيئية للطالبات بالجامعة.
٢. تفتح هذه الدراسة المجال لعمل دراسات أخرى تقوم على تصميم وحدة تعليمية أو مقرر عن المفاهيم البيئية يتناسب مع طبيعة المجتمع الحالي.
٣. إثراء المكتبة العربية بقياس عن الاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

**مصطلحات الدراسة:**

- الوعي البيئي: عرفه (الزيادات، ٢٠١٣، ١٣٣٧): بأنه مجموعة من المعارف والاتجاهات والسلوكيات البيئية الإيجابية التي يمتلكها المعلم.
- وعرفه (العديلي، ٢٠١٠، ١٩٣) أنه مستوى فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ودور الفرد المواطن في المساهمة في الحفاظ على البيئة.
- وتعرف إجرائياً: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال (عينة الدراسة الحالية) في استجابتهن على مقياس الوعي البيئي المستخدم في الدراسة الحالية.
- الاتجاهات البيئية: عرف (بحري، فارس، ٢٠١٥، ١٧٢) الاتجاهات نحو البيئة بأنها هي المواقف التي يتخذها المبحوث إزاء بيئته الطبيعية من حيث استشهاده لمشكلاتها واستعداده للمساهمة الإيجابية في حلها وتطوير ظروفها على نحو أفضل.
- وتعرف إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة الدراسة الحالية) في استجابتهن على مقياس الاتجاهات البيئية المستخدم في الدراسة الحالية.
- تعريف القدرة على اتخاذ القرارات البيئية: هي قدرة الطالبة المعلمة على التصرف نحو المواقف أو المشكلات البيئية، ويقاس ذلك من خلال اختيار أفضل المواقف أو الحلول لحل المشكلة، وتقاس إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات على مقياس اتخاذ القرارات البيئية المعد في الدراسة الحالية.

**حدود الدراسة:**

- الحدود البشرية: طالبات بقسم رياض الأطفال المستوى الثامن.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ.
- الحدود المكانية: كلية التربية للطالبات - جامعة الجوف.

**الإطار النظري:**

تعد القضية البيئية من أهم القضايا التي نالت اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين خلال القرن الحادي والعشرين باعتبارها أحد الأركان التي تعتمد عليها التنمية المستدامة في كافة البلدان المتقدمة منها والنامية على حد سواء، حيث شهدت العقود الأخيرة زيادة في المشكلات البيئية على المستويين المحلي والعالمي. (الزيادات، ماهر مفلح، ٢٠١٣، ١٣٤٤)

وتعاني البيئة في المملكة العربية السعودية من بعض المشكلات البيئية كاختلال النظم البيئية، وتخريبها وارتفاع معدلات التصحر البيئي، والتلوث في عديد من المناطق بالمملكة. (الجبان، رياض عارف، ٢٠٠٣، ١٥١).

ولقد نادى العديد من المؤتمرات الدولية للتربية بضرورة نشر الوعي البيئي على

الإشعاعي التلوث الضوضائي، التلوث الكهرومغناطيسي. ومن أبرز المشكلات البيئية التلوث البيئي الذي يؤثر في العالم في الوقت الحاضر، ويعتبر التقدم العلمي والصناعي والزراعي والتكنولوجي والرغبة في تطوير واختراع صناعات جديدة هو السبب الرئيسي لهذه المشكلة التي انتشرت في الهواء والماء والتربة، وأدت في كثير من الأحيان إلى كوارث متعددة.

وعرف التلوث البيئي بأنه: الاخلال بالطبيعة وتوازنها نتيجة التغير الكمي أو الكيفي في العناصر الطبيعية التي تؤثر بشكل مباشر في صحة الإنسان ومحيطه، أما التغير الكمي هو التغير الناتج من زيادة في نسبة بعض المواد التي قد تكون سامة أو قاتلة أو متغيرة في تركيزها الطبيعي، أما التغير الكيفي هو التغير الناتج عن أي إضافة مركبات صناعية غريبة على الأنظمة البيئية الطبيعية. (الأمين، زيلح، ٢٠١٥، ١).

ويمكن تقسيم التلوث إلى ثلاث درجات كما يلي:

١. التلوث المقبول: هو درجة من درجات التلوث التي لا يتأثر بها النظام البيئي ولا يكون مصاحبا بأي أخطار أو مشاكل بيئية رئيسية، وتكاد لا تخلو منطقة من مناطق الكرة الأرضية من هذه الدرجة من التلوث.

٢. التلوث الخطر: وتعتبر هذه المرحلة مرحلة متقدمة من مراحل التلوث حيث إن كمية ونوعية الملوثات تتعدى الحد البيئي والذي يبدأ معه التأثير السلبي على العناصر البيئية الطبيعية والبشرية، وتتطلب هذه المرحلة إجراءات سريعة للحد من التأثيرات السلبية ويتم ذلك عن طريق معالجة التلوث الصناعي باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة.

٣. التلوث المدمر: يمثل التلوث المدمر المرحلة التي ينهار فيها النظام البيئي ويصبح غير قادر على العطاء نظرا لاختلاف مستوى الاتزان بشكل جذري. ورغم أن هذه المرحلة لم تنتشر بعد فإن دلائلها بدأت تلوح في الأفق في بعض المناطق. (نور الدين، وداد عبدالمسيح، ٢٠١١، ٢٩١).

والتلوث البيئي لا يقتصر على التربة والهواء، بل تتعدد أنواعه، ومنها: التلوث الغذائي، والتلوث الضوضائي والتلوث الحراري، والتلوث البيولوجي. فالتلوث الغذائي يمثل إحدى المشكلات ذات الأثر الكبير على صحة الإنسان وسلامته، حيث تشير الأبحاث لمنظمة الصحة العالمية، أن هذا التلوث يمثل ٥٠% من أسباب الإعاقة البصرية، ثم مرض السكر وضغط الدم والأمراض الوراثية، وأمراض الشيخوخة، وقد تناولت الباحثتان جميع أنواع التلوث بالبرنامج المقدم للطالبات لتنمية الوعي البيئي لديهن من أنواع التلوث وأضرارها على الإنسان والبيئة والتعرف على أهم الطرق والوسائل لحمايتها والحد من التلوث بصوره المختلفة من أجل حماية البيئة.

ومن أهم المشكلات البيئية أيضا مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية: تعتبر مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية إحدى المشكلات البيئية الرئيسية، والتي توجد مظاهر متعددة لها بمختلف الدول، ويقصد بالاستنزاف الأخذ المتكرر من الشيء مما يؤدي حتما إلى إنقاصه- على المدى القريب أو المدى البعيد-، وفي مجال تفاعل الإنسان مع البيئة، فإنه يقصد به إنقاص موارد الثروة الطبيعية المتجددة والمؤقتة بفعل الإنسان وغيره من الكائنات الحية، مما قد يعرضها للنفاذ في النهاية. (الدمرداش، صبري & وآخرون، ٢٠٠٣، ٣١١) وقد تناولتها الدراسة الحالية بالتفصيل من خلال البرنامج المقدم للطالبات لتنمية الوعي البيئي لديهن.

ولقد أوضح ميلر وسبول (Miller, Spool, 2009, 24) أن من أهم استراتيجيات حماية البيئة ما يلي: حماية البيئة العالمية ومخزونها من المواد، وحماية الأنظمة البيئية المحلية من الخطر، والكشف عن استعادة الأنظمة البيئية التي تعرضت للخلل بقدر الامكان. لذا ترى الباحثتان أنه على الرغم من تقاوم المشكلات البيئية وزيادة خطورتها إلا أن هناك تدني في الوعي البيئي بهذه المشكلات وخاصة لدى طالبات الجامعة، لذا لا بد من الاهتمام بالوعي البيئي لتنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية نحو البيئة وجعله مادة أساسية داخل البرنامج التعليمي لطالبات الجامعة.

تلك المكونات، والعمل على عدم الإخلال بذلك الاتزان حفاظا على بيئة صالحة تحمي الإنسان كما يحميها.

اتضح مما سبق أن الوعي البيئي هو رفع المستوى الثقافي البيئي للأفراد وتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية نحو البيئة للمحافظة على كافة عناصرها الطبيعية وغير الطبيعية وإدراك الفرد لأهمية الحفاظ على بيئته، والعمل على عدم الإخلال بالتوازن البيئي الطبيعي مما يولد لديه مسؤولية حماية البيئة داخل المجتمع من أجل حياة أفضل كما تؤكد دراسة (Penny, 2013) أن المناهج الدراسية لا بد أن تركز على تحقيق جملة من الأهداف، والتي يمكن تسميتها بأهداف التربية البيئية، وهي (الوعي، المعرفة، الاتجاهات، المهارات السلوكية، والمشاركة) وهذه الأهداف قد أوصت بها عدة مؤتمرات دولية تعنى بشؤون التربية البيئية منها: مؤتمر العمل الأوربي الخاص بالتعليم المنعقد في سويسرا في سنة ١٩٧١، ومؤتمر تبليسي عام ١٩٧٧، ومؤتمر ريودي جانيرو عام ١٩٩٢، وحلقة العمل الدولية عن الدراسات البيئية في التعليم العالي وتدريب المعلمين بكندا وهذه المبادرات رافقتها حملات داخل الأمم المتحدة قامت بها دول أوروبية نتج عنها أول لقاء أسمى حول الإنسان والبيئة البشرية وهو مؤتمر استوكهولم ١٩٧٢. ولذلك نجد أن معظم الدول أضافت مقررات التربية البيئية أو المفاهيم البيئية للبرامج الدراسية داخل المدارس والجامعات لذا نأمل أن يضاف ببرنامج رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الجوف مقرر عن الوعي البيئي أو المفاهيم البيئية للطالبات المعلمات لما لهن من دور متميز ولما يقع على عاتقهن مسؤوليه اعداد جيل من الأطفال واع بيئيا.

خصائص الوعي البيئي ما يلي: يرتكز الوعي البيئي على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه المنظومة البيئية من خلال التزود بالمعلومات والمعارف اللازمة وتطوير المهارات وصقلها لمواجهة المشكلات البيئية، ويتسم الوعي البيئي بخصائص معينة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. إن تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك.
٢. الوعي البيئي يتضمن تلامر جانبيين المعرفي والوجداني، فعلى الرغم من أن الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني، إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة
٣. الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف، إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.
٤. الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد.
٥. الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلا (محمود، سمير، ٢٠٠٨، ١٤٨).

المشكلات والقضايا البيئية: المشكلات البيئية هي تلك المشكلات التي تأتي نتيجة التفاعل الخطأ بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها مما يؤدي إلى تغيير كمي ونوعي في العناصر الطبيعية للبيئة.

ويؤكد (رجب، سها، ٢٠٠٧، ٤) أن معظم أسباب تدهور البيئة وتلوثها يرجع إلى أنشطة الإنسان نفسه لأنه لم يضع في اعتباره صحة وسلامه البيئة والذي ينعكس بدوره على تغيير البيئة الطبيعية والمحيط الذي يعيش فيه الإنسان والكائنات الحية الأخرى ويمارس فيه نشاطاته الإنتاجية والاجتماعية مستخدما موارد البيئة الطبيعية في إشباع حاجاته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أما البيئة الاجتماعية فهي الوسط المكون من البيئة الأساسية والنظم الاجتماعية التي أقامها الإنسان من أجل رفاهيته ومقابلة حاجاته اللانهائية.

ولقد أوضحت (دراسة عابد، سفاريني، ٢٠٠٤) أن من أهم المشكلات البيئية التي تواجه العالم ما يلي: تلوث الماء والهواء والتربة، تآكل طبقة الأوزون، التلوث

نحو استنزاف الثروة النباتية والحيوانية والاتجاه المضاد نحو تجريف الأرض الزراعية الاتجاه المضاد نحو انحسار الرقعة الزراعية).

٤. الاتجاه المضاد نحو الانفجار السكاني (الاتجاه نحو تنظيم الأسرة والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك).

٥. الاتجاه المضاد نحو الاخلال بمقومات التوازن البيئي سواء التوازن البيولوجي أو التوازن الكيميائي أو التوازن الجيومورفولوجي.

٦. الاتجاه نحو حماية البيئة (من التلوث أو الاستنزاف أو من الانحسار لبعض مكوناتها)

٧. الاتجاه نحو نبذ المعتقدات الخاطئة في البيئة (الاتجاه المضاد نحو التشاؤم من بعض الكائنات، الاتجاه نحو التفسيرات الخرافية للطواهر الطبيعية).

٨. الاتجاه المضاد نحو الإصابة بالأمراض المتوطنة (الاتجاه المضاد نحو الاستحمام في المياه الملوثة. الاتجاه المضاد نحو الخوض في المياه الملوثة، الاتجاه المضاد نحو أكل الخضروات والفواكه دون غسلها، الاتجاه نحو استخدام الوسائل الوقائية من الحشرات الناقلة للأمراض كالبعوض).

٩. اتخاذ القرارات البيئية: عرف هارسون Harrison القرار بأنه الاختيار الذي يتم التوصل إليه بعد المفاضلة بين عدة اختيارات ويصف اتخاذ القرار بأنه عملية اصدار حكم معين يجب أن يفعله الفرد في موقف معين وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة وذلك بوضعه في مواقف تتيح لهم التفكير تجاه المشكلات البيئية حيث يتطلب ذلك تحليل الموقف المشكل وإيجاد عدة بدائل للحل واختيار أنسبها. (الحكيمة، جميل منصور، ٢٠٠٤، ٤١).

و عرف (حبيب، مجدى عبدالكريم، ٢٠٠٣، ٢٧٥) اتخاذ القرار بأنه: هو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج.

ومن أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار نحو قضايا البيئة:

١. البعد القيمي والأخلاقي عند متخذ القرار خاصة بالجوانب الشخصية والبيئية أو الاجتماعية أو الحيائية.

٢. العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة وعناصرها المرتبطة بكل من (ترشيد استخدام موارد البيئة، واستثمارها جيدا، وحماية البيئة مما يهددها من أخطار، والحفاظ على توازن أنظمتها، والتنمية المستدامة للحفاظ على البيئة واستخدام الأسلوب العلمى فى دراستها والاصحاح البيئى وصيانة البيئة وغير ذلك.

٣. طبيعة القضية أو المشكلة البيئية من حيث حجمها وأثارها، محلية أم عالمية... الخ، وأيضا استشعار المستقبل والتنبؤ العلمى المبني على أسس علمية سليمة عند اتخاذ القرار نحو البيئة، لارتباط القرارات بالأجيال القادمة.

٤. دراسة العوامل المحيطة بالمشكلة والتي تؤثر فى اتخاذ القرار ونوعية التخطيط له بحيث يتضمن التعاقب المنطقي لمراحله وعناصره من وضع أهداف محددة، وتحديد دوافع هذا القرار، ومراعاة البيئة المتخذة فيها القرار ثم توقيت هذا القرار وحلها.

٥. الاستعداد لمواجهة وتخطى وتجنب أى معوقات ومشكلات تواجهنا عند اتخاذ القرار وحلها.

٦. الخلفية الثقافية أو الوعى الثقافى لمتخذ القرار يعد عاملا هاما فى تحليل المشكلات لمواقف وتفسيرها وسرعة اتخاذ القرار حيالها وأيضا شخصية متخذ القرار وحالته النفسية والاجتماعية، ونشأته، وما يمتلكه من مهارات، ودقة وذكاء، وتفكير علمى سليم

٧. الدقة والسرعة فى اتخاذ القرار تجنب الفرد الكثير من المشكلات وكذلك طبيعة المجتمع الذى يتخذ فيه القرار ويتأثر بنتائجه وأيضا نوعية القرار نفسه (بيئى - سياسى - اقتصادى - علمى - اجتماعى) وهل هو فردى أم جماعى،

(فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئى ...)

٨. الاتجاه البيئى Environmental Attitude: الاتجاه البيئى هو: تنظيم ثابت نسبيا للعمليات السلوكية والوجدانية والمعرفية للفرد تجاه البيئة. (الصدق، فاطمة محمد، ٢٠١٤، ٩٣).

وعرفها (العتيبي وآخرون، ٢٠١٢، ٣٧) بأنها هي: موقف الفرد تجاه البيئة وقضاياها ومشكلاتها ومكوناتها، والعلاقات القائمة بين هذه المكونات، وهذا الموقف يتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع مواقف الحياة المتعددة فى بيئته، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر هذا من خلال السلوك الفعلى والعملى للفرد فى بيئته، أو من خلال سلوكه اللفظى كما يعبر عنه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وترى الباحثان أن الاتجاهات يمكن أن تكتسب عن طريق البيئة التى يعيش فيها الفرد حيث يكون اتجاهاته أو يتعلمها من خلال المواقف والخبرات التى يكتسبها خلال التنشئة الأسرية، ووسائل الإعلام، أو أثناء العملية التعليمية داخل المدارس والجامعات.

ومن أهم خصائص الاتجاهات نحو البيئة ما يلي:

١. الاتجاه البيئى عبارة عن علاقة بين الفرد وموضوع ما فى البيئة، وهذا الموضوع قد يكون أحد مكونات البيئة أو أحد قضاياها ومشكلاتها، أو كائن حى ما فى البيئة.

٢. سلوك الفرد فى البيئة وتفاعله مع جوانبها المختلفة ومكوناتها، يشير إلى نوعية الاتجاه البيئى لهذا الفرد، حيث إن الاتجاهات تعتبر بمثابة موجبات للسلوك.

٣. الاتجاهات البيئية مكتسبة وليست مورثة، فالفرد لا يولد ولديه اتجاهات موجبة أو سالبة نحو قضية بيئية ما، ولكنه يكتسب هذه الاتجاهات خلال نشأته فى أسرته وأثناء تفاعلاته المختلفة فى البيئة والأدوار المتعددة التى يمارسها فيها

٤. تتميز الاتجاهات البيئية بالاستقرار والثبات النسبي، ولكن هذا يتوقف على عوامل عديدة منها: نوعية موضوع الاتجاه، ومدى ارتباطه بعادة أو قيمة، أو عقيدة الأفراد أنفسهم.

٥. الاتجاهات البيئية يمكن تعديلها أو تغييرها ويتوقف هذا على عوامل عديدة، مثل: عمر المتعلم ونوعية موضوع الاتجاه، والاستراتيجية التدريسية المتبعة لتعديل هذا الاتجاه

٦. الاتجاهات البيئية تقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب، فاتجاهات مجموعة ما من الأفراد نحو قضية ترشيد استهلاك الماء تقع بين الإيجاب والسلب.

٧. يمكن تعرف نوعية الاتجاهات البيئية للأفراد بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة من خلال استجاباتهم اللفظية أو استجاباتهم المكتوبة. (العتيبي، وآخرون، ٢٠١٢، ٣٧).

ولذا أوصت دراسة (المولى، مآرب محمد أحمد، ٢٠٠٩، ٢٨٦) أنه لكى يتم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى الأفراد يتوجب نشر وتعميم المعلومات البيئية من خلال مؤسسات التعليم النظامية فى مراحل التعليم الجامعى وما قبل الجامعى، وغير النظامية، وأكد على توفير مناهج وطرق تدريس بالتعليم الجامعى تشجع الطلبة وتحثهم نحو المحافظة على بيئتهم، وتنمى لديهم اتجاهات ايجابية نحو تطوير وتحسين البيئة. وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه من أجل بيئة أفضل.

ومن أهم الاتجاهات البيئية الرئيسة ما يلي:

١. الاتجاه نحو الاستغلال الراشد للموارد الطبيعية الدائمة المتجددة أو غير المتجددة.

٢. الاتجاه نحو تلوين البيئية (الاتجاه المضاد نحو تلوث الهواء والماء والغذاء).

٣. الاتجاه المضاد نحو استنزاف الموارد الطبيعية وانحسارها (الاتجاه المضاد

يختلف باختلاف التخصص ولصالح المقيول تربويا كما أنه لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي وعدد سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة (Ekpoh & Ekpoh, 2011) إلى الكشف عن مستوى الوعي بتغير المناخ لدى معلمي المدارس الثانوية في منطقة كالابار (calabar) النيجيرية ومعرفة أثر الجنس في مستوى الوعي بتغير المناخ لدى المعلمين وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ معلما ومعلمة في المدارس الثانوية طبق عليهم استبانة الوعي بتغيير المناخ Climate Change Awareness Questionnaire، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: مستوى الوعي لدى المعلمين كان منخفضا كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الوعي بتغيير المناخ بين المعلمين يعزى إلى الجنس ولصالح الإناث.

كما هدفت دراسة (Larizani, 2010) إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي المدارس الابتدائية العليا في مدينة ميسور Mysore في الهند بالإضافة إلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس والعمر ونوع المدرسة (حكومية، خاصة) وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ معلم ومعلمة للصفين السادس والسابع من المرحلة الابتدائية العليا طبق عليهم اختبار لتقييم مستوى الوعي البيئي لديهم وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم مستويات متوسطة من الوعي البيئي وأن مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين الذي تقع أعمارهم بين (٣١ - ٥٠) أعلى من مستوى الوعي البيئي ممن تقل أعمارهم بين ٣١.

وأجريت دراسة (Ahuja, 2010) وهدفت إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى عينة من المعلمين قبل الخدمة في الكليات الحكومية، والكليات الخاصة بولاية هاريانا الهندية، كما هدفت معرفة الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين قبل الخدمة في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والمنطقة السكنية ريف أو حضر، وبلغت عينة الدراسة ١٠٠ معلم ومعلمة قبل الخدمة، وتم استخدام مقياس الوعي البيئي من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى إن مستوى الوعي البيئي لدى العينة كان متوسطا، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق في الوعي البيئي لدى المعلمين قبل الخدمة تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص والمنطقة السكنية.

وأجرى الشعلي والربعاني (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة- المعلمين في تخصصي العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ومدى اختلاف وعيهم تبعاً للتخصص والجنس، وبلغت عينة الدراسة ١٢٧ طالبا وطالبة بكلية التربية، وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس الوعي المناخي (المكون المعرفي- والمكون الوجداني- والمكون المهاري)، وتوصلت الدراسة إلى إن مستوى الوعي بالتغيرات المناخية كان مرتفعا لدى الطلبة المعلمين، ووجود فروق بين المتغيرات الأخرى.

وأجرى العدلي، عبدالسلام (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة زرقاء الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٥ طالبا، وطبق عليهم اختبار الوعي البيئي، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: تدنى مستوى الوعي البيئي لدى أفراد الدراسة بشكل عام، وعدم وجود دلالة إحصائية على المتغيرات التالية المستوى الاجتماعي، والمستوى الدراسي.

وهدفت دراسة مآرب محمد أحمد المولى (٢٠٠٩) إلى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٦ طالبا وطالبة من مجتمع كلية التربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدنى المستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية، حيث بلغت النسبة المئوية للمعدل العام ٦٣,٥%، ولم يظهر فروقا ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس أو التخصص.

كما هدفت دراسة النواد، الجوهرة عبدالله (٢٠٠٧) التعرف على فعالية برنامج ارشادي لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة

فبعض المشكلات تحتاج قرار فردي والأخرى قرار جماعي.

٨. العقلانية والاعتدالية للقرار المتخذ بحيث يكون مبنى على مجموعة من الأسباب الحقيقية التي تجعل البديل هو الأفضل ويكون قابل للتفسير ويخضع للعقل وغير مبنى على التعصب أو تحيز لشئ ما.

٩. الطريقة التي يتم بها التوصل للقرار وإشراك المتخصصين في اتخاذه أو من يشملهم هذا القرار والاستعانة بخبرات الآخرين والاستفادة منهم وعدم مراعاة تلك العوامل عند اتخاذ القرارات نحو القضايا البيئية تتحول إلى معوقات وصعوبات تجاه هذه العملية أما إذا أخذت في الاعتبار كان لها دور فعال في جودة وصحة القرار المتخذ (السيد، سوزان محمد، ٢٠٠٧، ٨٢) & (عصمت، إبراهيم، ٢٠٠٣، ٥٥) & (علي، محمد السيد، ٢٠٠١، ٩٢).

وترى الدراسة الحالية أن مشاركة الفرد بصفة عامة وخاصة الطالبات المعلمات برياض الأطفال بالجامعة بالإسهام في اتخاذ القرارات البيئية وتنفيذها يعتبر من العوامل التي تنمي ارتباطهن بالبيئة المحلية والعالمية والحفاظ عليها، بالإضافة إلى نقل ثقافة بيئية إلى أطفالهن برياض الأطفال.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثان أنه كان لزاما الاهتمام بالطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بالجامعة لتزويدهن بالمعارف البيئية وما يتعلق بالمشكلات البيئية واستراتيجيات مواجهتها والحد منها كي يكون لديهن الكفايات المعرفية في هذا المجال ومن ثم مساعدة أطفالهن جيل المستقبل على اكتساب تلك المعارف وما يتعلق بها من قيم واتجاهات بالإضافة إلى اتخاذ القدرة على اتخاذ القرارات البيئية المناسبة للمساهمة الفعالة في الحفاظ على البيئة.

#### الدراسات السابقة:

سوف نتناول الباحثان الدراسات السابقة في ثلاث محاور وفقا للبحث الحالي كمايلي:

٢ الدراسات التي تناولت الوعي البيئي: ومن أهم الدراسات التي أجريت للوقوف على مستوى الوعي البيئي ما يلي:

دراسة الزعبي، عبدالله سالم (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة وبلغت نسبته ٧٧,٥%، كما أوضحت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق دالة احصائية تعزى لمستوى التخصص.

وأجرى الحمادي، عبدالله عثمان عباس (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بالمشكلات البيئية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية بالمشكلات البيئية، وتكونت عينة الدراسة من ٥٣٣ طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: أن مستوى الوعي البيئي لطالبات الصف الثالث الثانوي بالمشكلات البيئية لم يصل إلى الحد الأدنى لمستوى الكفاءة الذي حددته الدراسة.

وهدفت دراسة العقبواوي، إيمان يوسف (٢٠١٣) لقياس مستوى الوعي البيئي لطلبة الجامعات الأردنية حول أهمية تدوير النفايات في المجتمع الأردني، وتكونت عينة الدراسة من ٦٩٥ طالب وطالبة، واستخدم منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي البيئي حول أهمية برامج التدوير في المجتمع الأردني كان مرتفعا من الجانب الثقافي والاقتصادي لدى أفراد العينة.

وأجرى الزيادات، ماهر مفلح (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من ٤٢ معلما للمرحلة الأساسية. وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي ككل وفي الأبعاد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية لا يقل عن المستوى ٨٠%، وأن مستوى الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة

واستهدفت دراسة صادق وساري (Sadik& Sari, 2010) إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين تجاه المشاكل البيئية ومستوى معرفتهم البيئية إزاء هذه المشاكل البيئية، وتكونت عينة الدراسة من ٥٤٢ طالبا بجامعة كوكورفا للتعليم الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم اختبار المعرفة البيئية وكذا مقياس الاتجاهات البيئية وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات البيئية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية لصالح الطلاب الذين درسوا مقرر السلوك البيئي.

وهدفت دراسة (حسن، عبدالمعتمد سعيد، ٢٠٠٨) إلى التعرف على الاتجاهات البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ودورها في تنمية السلوك البيئي المسؤول لديهم وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ٦٢٢ طالبا وطالبة وتوصلت النتائج إلى أن الممارسات البيئية للذكور والإناث كانت مرتفعة وليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تقع درجاتها فوق الوسيط بالنسبة للعوامل الثلاثة: الاتجاه نحو تلوث البيئة، الاتجاه نحو التعلم البيئي، الاتجاه نحو المحميات الفطرية والسياحة البيئية كما كشفت تأثير مقرر البيئة على أداء الطلبة للسلوكيات البيئية.

وهدفت دراسة أوزدين (Ozden, 2008) إلى الكشف عن الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في تركيا وعلاقة كل ذلك بالجنس والتخصص والتحصيل والوضع الاقتصادي والمنطقة الجغرافية ومؤهلات الوالدين والمهنة، وعدد أفراد الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من ٨٣٠ طالبا وطالبة من الذين يدرسون في برامج وتخصصات يعنون فيها ليصبحوا معلمين، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: إن الإناث اللاتي في السنة الأخيرة من الدراسة لديهن وعي بيئي، واتجاهات إيجابية أعلى من أفراد الدراسة الآخرين.

وهدفت دراسة فلاريندينبروك وتالور (Valaardingerbroek& Taylor, 2007) التي هدفت إلى الكشف عن الثقافة البيئية، والاتجاهات البيئية لدى الطلبة المعلمين في لبنان مقارنة مع طلبة جامعة استراليا، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالبا وطالبة من طلبة السنة الأخيرة بالجامعة بلبنان، ٨٧ من طلاب جامعة استراليا، وتم استخدام استبانة، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: أن أفراد الدراسة من الطلبة اللبنانيين لديهم وعي بيئي ضيق ومحدود على الرغم من نتائجهم المرتفعة على مقياس الاتجاهات البيئية نحو البيئة، بالإضافة إلى تشكيكهم في قدرة البرامج المعنية بالتربية البيئية في المدارس في غرس الاتجاهات وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد.

وهدفت دراسة ليزا (Lisa, 2006) إلى الكشف عن العلاقة بين المعرفة البيئية والاتجاه البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية (١٧-١٩) سنة في أربع دول هي تشيلي وإنجلترا وسويسرا والولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبا في كل دولة عن طريق الأنترنت، وتم تطبيق استبيان الاتجاهات البيئية وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: لا توجد علاقة إحصائية دالة بين المعرفة البيئية والمواقف البيئية، وأن اتجاه الطلاب نحو البيئة كان إيجابيا.

الدراسات التي تناولت اتخاذ القرارات البيئية:

هدفت دراسة (شفيق، ألفت & حسن، زينب، ٢٠٠٦) إلى الكشف عن فعالية برنامجا قيميا تقنيا قائما على التعلم الذاتي في التربية البيئية وأثره على تنمية المعرفة بالمشكلات والقيم ومهارات اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات تخصص علوم بكلية التربية بالأحساء وقد طبقت اختبار المعرفة بالمشكلات البيئية ومقياس للقيم ومقياس لاتخاذ القرارات البيئية وتكونت عينة الدراسة من ٨٧٠ طالبة معلمة بالفرقة الرابعة، الأقسام العلمية والأدبية وتوصلت إلى انخفاض مستوى الوعي بالمشكلات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لذا لجأت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية المعرفة بالمشكلات، وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات البيئية وثبتت فعالية البرنامج المعد لتنمية القدرة على اتخاذ القرارات البيئية.

وتكونت عينة الدراسة من ١١٠ طالبة بالأقسام الأدبية والعلمية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة بين متوسطى طالبات الأقسام العلمية، والأدبية بالنسبة للوعي البيئي لصالح الأقسام العلمية، كما وجدت فروق دالة بين متوسطى درجات الطالبات نوات الوعي البيئي المنخفض قبل تعرضهم للبرنامج الإرشادي النفسى الجماعى وبعده لصالح القياس البعدى.

الدراسات التي تناولت الاتجاهات البيئية:

دراسة مبارك & الأصم & ديومة (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات البيئية لطلاب كليات التربية بجامعة بخت الرضا، بمدينة الدير، ولاية النيل الأبيض، نحو التربية البيئية، كما هدفت إلى تعميم مفهوم الوعي البيئي لدى الطلاب، ومدى تأثير تلك الاتجاهات ببعض المتغيرات التي يجب وضعها في الاعتبار عند اتخاذ القرار المناسب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الكلية من ٦٩٧ طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: العمل على نشر الوعي البيئي بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لاكتساب الاتجاهات البيئية، وضرورة جذب الانتباه للبيئة التي يعيش فيها الإنسان والمشاركة في حل مشكلاتها، مع تضمين التربية البيئية في مناهج التعليم العام والعالي بصورة أفضل مما هو عليه الآن، ولابد من توفير مطبوعات ووسائل سمعية وبصرية عن مفهوم القضايا البيئية المختلفة. وأوصت الدراسة بزيادة الحملات الإعلامية والتوعية البيئية ومشكلاتها بين أفراد المجتمع، كذلك لا بد للمؤسسات التربوية بشكل عام والجامعات ومراحل التعليم العام بشكل خاص من أداء أدوار نشطة في التوعية البيئية للمواطنين.

وأجرى الصديق، فاطمة محمد الخير (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ طالبا وطالبة من الكليات الأدبية والعلمية بجامعة الخرطوم، واستخدمت الدراسة الاتجاهات نحو البيئة، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: تتصف اتجاهات طلبة جامعة الخرطوم نحو البيئة بالإيجابية، وتنتمى الطالبات باتجاهات نحو البيئة أفضل من الطلاب في جامعة الخرطوم، ويتمتع الطلبة الذين درسوا مقررات تتعلق بالبيئة في المرحلة الثانوية باتجاهات نحو البيئة أفضل من أقرانهم الذين لم يدرسوا.

وهدفت دراسة عياش، أمال نجاتي & أبوسنيينة، عودة عبدالجواد (٢٠١٣) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من ٧٤ طالبة من طالبات السنة الثانية وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق عليهن البرنامج، وتم استخدام اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاهات، وتشير نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في زيادة مستوى الثقافة البيئية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات الجامعة.

وأجرى نور الدين، وداد عبدالسميع (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة نحو بعض القضايا البيئية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٤٥ طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية أن اتجاهات طلبة جامعة الملك عبدالعزيز نحو قضايا البيئة كانت عالية، وأن هناك فروق بين متوسطى الذكور والإناث على المجموع الكلى لمقياس الاتجاهات البيئية وذلك لصالح الإناث، وتوجد فروق على مستوى القضايا البيئية.

وهدفت دراسة إيسا (Esa, 2010) إلى التعرف على مدى توافر المعرفة البيئية والاتجاهات البيئية وممارستها لدى طلاب كلية التربية بماليزيا، وتم استخدام استبانة للاتجاهات للطلاب المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من ١١٧ طالبا، وتوصلت النتائج إلى ما يلي: أظهر المعلمين قبل الخدمة معرفة جيدة حول البيئة بنسبة ٧٦,٠٤% من مجموعة المعرفة، أظهر الطلاب اتجاهات إيجابية نحو البيئة بنسبة وصلت ٧٨% من المجموع الكلى للاستبيان، بلغ متوسط الممارسات البيئية الإيجابية للطلاب المعلمين ٥٦,٨٢% من الدرجة الإجمالية للممارسة البيئية.

المجموعة التجريبية، ويعتمد على القياسين (القبلي، البعدي) لكل من المجموعتين للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية الوعي البيئي وأثره على كل من الاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية للطلاب المعلمات بقسم رياض الأطفال.

#### مجتمع الدراسة والعينة:

تم اختيار مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال المسجلين بالفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ بالمستوى الثامن، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى وهي المجموعة التجريبية وبلغ عددها ٤٠ طالبة، والمجموعة الثانية وهي المجموعة الضابطة وبلغ عددها ٤٠.

#### عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تكونت من ١٠٠ طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الجوف لتقنين أدوات الدراسة، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية ولا تتضمن العينة الأساسية للدراسة، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية.

عينة الدراسة الأساسية: وتكونت من ٨٠ طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال من طالبات المستوى الخامس بقسم رياض الأطفال مقسمة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ٤٠ طالبة، ومجموعة ضابطة ٤٠ طالبة.

#### أدوات الدراسة:

مقياس الوعي البيئي: قامت الباحثتان بالاطلاع على الأطر النظرية والأجنبية في مجال الوعي البيئي. وتم الاطلاع على المقاييس التي تناولت البيئة أو المفاهيم البيئية أو الوعي البيئي، والاستفادة منها في إعداد بنود مقياس الوعي البيئي للطلاب بالجامعة. ولاحظت الباحثتان أن مقاييس الوعي البيئي تنقسم إلى مقاييس تشبه الاختبارات المعرفية وتصاغ بأكثر من صورة، أو مقاييس موقفيه حيث يعرض على الفرد موقف أو صورة فوتوغرافية ثابتة أو لقطة متحركة وقامت الدراسة الحالية باتباع الطريقة الأولى.

الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس الوعي البيئي لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف.

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٠ بنداً لقياس الوعي البيئي لدى الطالبات برياض الأطفال وتم صياغة فقرات المقياس بشكل أولى من نوع الاختيار من متعدد، ووضع أربعة بدائل لكل فقرة، بديل واحد منها هو الإجابة الصحيحة.

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وتكونت من ١٠٠ طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال من المجتمع الأصلي للعينة ولكن من خارج أفراد عينة الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس: وضع لكل فقرة أربعة بدائل، بديل واحد يمثل الإجابة الصحيحة وتم تخصيص علامة واحدة لكل إجابة صحيحة، وعلامة صفر لكل إجابة خاطئة. صدق وثبات المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على عدد ٨ محكمين في مجال رياض الأطفال، وعلم النفس والتربية وذلك للتأكد من مضمون بنود المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه ومدى وضوح ودقة التعليمات وطريقة تقدير الدرجات على المقياس، وتراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٧%)، (١٠٠%).

وتم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس وكانت كما يلي:

جدول (١) معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي البيئي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٣٥٨	١١	*٠,٢١٥	٢١	**٠,٣٤٦
٢	*٠,٢٢٩	١٢	*٠,٢٥٣	٢٢	**٠,٣٣٥
٣	**٠,٢٩٦	١٣	**٠,٤٠٧	٢٣	**٠,٣٨٢
٤	**٠,٢٩٣	١٤	*٠,٢٠٢	٢٤	**٠,٣٩٠
٥	**٠,٣٦٤	١٥	**٠,٣٩٢	٢٥	*٠,٢٠١

وهدفت دراسة (خليل، مهيبوب & الحكيمي، جميل، ٢٠٠٤) إلى التعرف على مستوى اتخاذ القرارات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز بالجمهورية اليمنية، واستخدمت الدراسة اختبار اتخاذ القرارات البيئية، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب في اختبار اتخاذ القرار وتحصيلهم.

كما أجرى (الحكيمي، جميل منصور، ٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر دراسة برنامج التربية البيئية في المعلومات والاتجاهات البيئية واتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز، وتكونت عينة الدراسة من ١٥١٥ من طلبة المستوى الثالث بكلية التربية بتعز، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل دراستهم للبرنامج وبعده مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تحسين اتخاذ القرار، ولكن توصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل وبعد البرنامج على الاتجاهات البيئية أي أن مقرر التربية البيئية لا يدرس بطريقة تؤثر على وجدان ومشاعر الطلاب.

ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة:

١. أن هناك اختلاف في نتائج الدراسات السابقة من حيث الوعي البيئي لدى الطلبة والطالبات فقد اختلفت فيما بينها ما بين تدني أو ارتفاع الوعي البيئي فقد أشارت دراسة كل من (الحمادي، عبدالله عثمان عباس (٢٠١٤)، Ekpoh and Ekpoh (2011)، (Larijani (2010) إلى تدني الوعي البيئي لدى الطلبة، وفي المقابل أشارت دراسة كل من الزعبي، عبدالله سالم (٢٠١٥)، العقبابوي، إيمان يوسف (٢٠١٣)، الزيادات، ماهر مفلح (٢٠١٣)، الشعلي (٢٠١٠) إلى ارتفاع مستوى الوعي البيئي لطلبة وطالبات الجامعة.
٢. واتضح أيضاً تمتع طلاب الجامعة بالاتجاهات الإيجابية العالية في حالة دراستهم مقررات تتعلق بذلك، بالإضافة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاهات البيئية ولقد أفادت الدراسات السابقة في بناء مقياس الوعي البيئي لدى الطالبات، واستبانة الاتجاهات البيئية.
٣. ندرة الدراسات العربية (في حدود علم الباحثتان) التي تناولت طالبات رياض الأطفال، والتي أجريت برنامجاً لتنمية الوعي البيئي والتعرف على أثره على الاتجاهات البيئية للطالبات والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية.
٤. لذا ترى الباحثتان أن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها التي يتم إجراؤها على طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف للوقوف على الوعي البيئي لديهن وللتعرف على اتجاهاتهن نحو البيئة.

#### فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والقياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي البيئي لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والقياسين القبلي والبعدي في الاتجاهات البيئية لصالح القياس البعدي.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على اتخاذ القرارات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والقياسين القبلي والبعدي في اختبار القدرة على اتخاذ القرارات البيئية لصالح القياس البعدي.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي ذي المجموعتين المجموعة الضابطة،



داخل المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه ومدى وضوح ودقة التعليمات وطريقة تقدير الدرجات على المقياس وتراوحت الاتفاق ما بين (٨٥%، ١٠٠%) وقد تم اجراء بعض التعديلات بالحدف والاضافة على التحكيم. وتم حساب الاتساق الداخلى بحساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس وكانت كما يلي:

جدول (٣) معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرارات البيئية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٩٣	٦	٠,٢٨٨	١١	٠,٤٨٧	١٦	٠,٢٩٨
٢	٠,٥٤٦	٧	٠,٤٥١	١٢	٠,٢٨٧	١٧	٠,٣٣٩
٣	٠,٤٦٠	٨	٠,٣٧٥	١٣	٠,٢١٤	١٨	٠,٢١٢
٤	٠,٤٩٣	٩	٠,٢٨٨	١٤	٠,٢٤١	١٩	٠,٤٤٣
٥	٠,٢٥٩	١٠	٠,٣٦٥	١٥	٠,٣٣٩	٢٠	٠,٣٢٥

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

اتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس ببعضها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، ويحقق هذا تمتعها بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى على مقياس الوعى البيئى.

وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها ١٠٠ طالبة من طالبات رياض الأطفال وبلغ قيمته ٠,٩٢، وهى قيمة مرتفعة ومقبولة.

البرنامج المقترح لتنمية الوعى البيئى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال: الهدف العام للبرنامج: تنمية الوعى البيئى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال جامعة الجوف.

تحديد فلسفة البرنامج: بمراجعة الأطر النظرية والبرامج المعدة سابقاً أشارت إلى ضرورة تحقيق المتطلبات الأساسية التالية للبرنامج البيئى وهى كما يلي:

١. الفهم الوظيفى بالقضايا والمشكلات البيئية وأسبابها.
٢. استخدام الأساليب التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للطالبات أفراد العينة التجريبية الحالية من طالبات قسم رياض الأطفال المستوى الثامن.
٣. تعرض طالبات العينة التجريبية أثناء دراسة البرنامج تمكنهن من زيادة الوعى البيئى وقدرتهن على اتخاذ القدرات البيئية السليمة.

الإطار العام للبرنامج المقترح:

١. الأسس التى يقوم عليها البرنامج المقترح.
  ٢. أهداف البرنامج.
  ٣. محتوى البرنامج.
  ٤. الأساليب التدريبية والاستراتيجيات المستخدمة.
  ٥. أساليب تقويم البرنامج. انظر البرنامج ملحق رقم (١)
- محتوى البرنامج: تم اختيار أهم القضايا والمفاهيم البيئية الأساسية التى أشارت الدراسات السابقة إلى أهميتها وتم تناولها فى ثلاثة وحدات كما يلي:
١. الوحدة الأولى: المشكلات البيئية وتتضمن ما يلي مفهوم التلوث الطبيعى، التلوث الصناعى، تلوث المياه مسبباته وأضراره، تلوث الهواء مسبباته وأضراره، تلوث الغذاء، التلوث الضوضائى، تلوث التربة، التلوث الإشعاعى، ظاهرة الاحتباس الحرارى أسبابها وأضرارها، التصحر.
  ٢. الوحدة الثانية الإسراف والتدهور البيئى ويشمل (الإسراف فى استهلاك الماء والكهرباء، والغذاء، زراعة ما ليس له فائدة... الخ)
  ٣. الوحدة الثالثة: حماية البيئة ويشمل (الحفاظ على الماء، الحفاظ على مصادر الطاقة، الحفاظ على التربة، الحفاظ على الثروة الحيوانية والنباتية).
  ٤. الوحدة الرابعة: التوازن البيئى.
  ٥. الوحدة الخامسة: قضايا متنوعة.
- الأساليب التدريبية والاستراتيجيات المستخدمة: روعى استخدام أساليب متعددة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
٦	٠,٢٢٢	١٦	٠,٣٨٩	٢٦	٠,٢٦٤
٧	٠,٢٧٠	١٧	٠,٣١٦	٢٧	٠,٣٧٥
٨	٠,٥٢٥	١٨	٠,٤٧٥	٢٨	٠,٥٠٦
٩	٠,٢٢٨	١٩	٠,٣٦٦	٢٩	٠,٢٩٦
١٠	٠,٤٢٢	٢٠	٠,٥٧٩	٣٠	٠,٤٠٨

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

اتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس ببعضها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، ويحقق هذا تمتعها بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى على مقياس الوعى البيئى.

حساب ثبات المقياس: تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها ١٠٠ طالبة من طالبات رياض الأطفال وبلغ قيمته ٠,٨٧٥، وهى قيمة مرتفعة ومقبولة.

مقياس الاتجاهات البيئية: تم بناء مقياس الاتجاهات البيئية وفقاً لطريقة ليكرت وتدرج عباراته الإيجابية من (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) والعكس بالنسبة للعبارات السلبية ويكون فى صورته النهائية من ٤٠ بنداً.

صدق وثبات المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على عدد ٨ محكمين فى مجال رياض الأطفال، وعلم النفس والتربية وذلك للتأكد من مضمون بنود المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه ومدى وضوح ودقة التعليمات وطريقة تقدير الدرجات على المقياس، وتراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٩٠%، ١٠٠%).

وتم حساب الاتساق الداخلى بحساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس وكانت كما يلي:

جدول (٢) معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٩	٩	٠,٢٢٦	١٧	٠,٢٤٠	٢٥	٠,٢٤٨	٣٣	٠,٢٩٢
٢	٠,٥٤٦	١٠	٠,٣٦٣	١٨	٠,٢٧٧	٢٦	٠,٢٥٩	٣٤	٠,٢٤٦
٣	٠,٤٦٠	١١	٠,٤٩٦	١٩	٠,٣٩٥	٢٧	٠,٣٧٤	٣٥	٠,٢١٢
٤	٠,٤٩٤	١٢	٠,٢٣٨	٢٠	٠,٥٧٤	٢٨	٠,٤٧٤	٣٦	٠,٣١٢
٥	٠,٢٥٩	١٣	٠,٢٩٥	٢١	٠,٢٤٠	٢٩	٠,٥٣٢	٣٧	٠,٤١٨
٦	٠,٣٥٢	١٤	٠,٢٧٨	٢٢	٠,٣٢١	٣٠	٠,٣٣٩	٣٨	٠,٢٨٢
٧	٠,٥٧٧	١٥	٠,٥٧٨	٢٣	٠,٢٥٢	٣١	٠,٣٤٢	٣٩	٠,٢٥١
٨	٠,٥٥٢	١٦	٠,٥٣٢	٢٤	٠,٣٤٢	٣٢	٠,٢٤٨	٤٠	٠,٢٣٠

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

اتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس ببعضها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، ويحقق هذا تمتعها بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى على مقياس الاتجاهات البيئية.

وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها ١٠٠ طالبة من طالبات رياض الأطفال وبلغ قيمته ٠,٨٩٢، وهى قيمة مرتفعة ومقبولة.

مقياس اتخاذ القرارات البيئية: يهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة طالبات رياض الأطفال على اتخاذ القرارات البيئية من وجهة نظرهن نحو بعض القضايا البيئية المتنوعة والمعاصرة.

ويتكون المقياس من مواقف متعددة ولكل موقف أربعة استجابات وعلى الطالبات أن تختار الحل المناسب من وجهة نظرهن، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأى فيه وتم الحذف والإضافة والتعديل وفقاً لآراء التحكيم. وتكون الاختيار فى صورته النهائية من ٢٠ بنداً وتم الحصول على معامل ثبات بنسبة ٠,٩١٢، وهى نسبة عالية وتشير إلى ثباته والثقة فى استخدامه.

صدق وثبات المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض المادة المحكمين من الأساتذة المتخصصين ومن ذلك للحكم على مضمون المفردات

دراسة كل من (الذواد، الجوهرة، ٢٠٠٧) التي أوضحت وأثبتت فاعلية البرنامج المقدم لتنمية الوعي البيئي، والمفاهيم البيئية لدى الطالبات بالجامعة وتتنفق مع دراسة (، دراسة فهمي، عاطف عدلي، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح للتونر البيئي في تنمية الوعي البيئي والمشكلات البيئية وبعض الاتجاهات نحو حماية البيئة بعد تطبيق البرنامج على معلمات الروضة.

كما يمكن تفسير هذا التحسن الذي طرأ على الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في التطبيق البعدي إلى فاعلية البرنامج المستخدم بالدراسة الحالية والذي تقدم من خلاله المعلومات والمفاهيم البيئية مما زاد من وعيهم نحو البيئة وأدى إلى اكتسابهم معارف ومفاهيم بيئية. بالإضافة إلى التنوع في جلسات البرنامج حيث هدفت كل جلسته إلى تقديم معلومات عن مفاهيم وقضايا ومشكلات بيئية متنوعة، وكيفية التعامل معها والحد من انتشارها لحماية البيئة، بالإضافة إلى تعدد الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج ما بين المحاضرات التي تقدم المعارف والمعلومات البيئية للطالبات، والمناقشات التي تثرى المعلومة داخل أذهانهم، وأساليب العرض، وبعض المواقف المسرحية لبعض القضايا البيئية بالبرنامج مما زاد من وعيهم بالبيئة.

نتائج الفرض الثالث: لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول (٦) نتائج هذا التحليل.

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية ن = ٤٠

المجموعة	القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع الأثر	حجم التأثير
التجريبية	بعدي	٤٠	١٥٦,٣٣	٢٨,٨٢	٦,٩٦	٠,٠١	٠,٥٦	مرتفع
	بعدي	٤٠	١١٧,١٣	٢١,٢٣				

اتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات البيئية لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ أى بدرجة ثقة ٩٩% وذلك لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

نتائج الفرض الرابع: لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح القياس البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين القياسين البعدي والقبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الاتجاهات البيئية باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول (٧) نتائج هذا التحليل.

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بالنسبة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية ن = ٤٠

المجموعة	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع الأثر	حجم التأثير
التجريبية	قبلي	٤٠	١٢١,٩٠	١٩,١٢٦	٧,٧٣٧	٠,٠١	٠,٦١	مرتفع
	بعدي	٤٠	١٥٦,٣٣	٢٨,٨٢				

اتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي على مقياس الاتجاهات البيئية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ أى بدرجة ثقة ٩٩% وذلك لصالح المجموعة التجريبية كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على الاتجاهات البيئية وبذلك ثبت صحة الفرض الرابع.

وفقا لطبيعة كل جلسة ولتحقيق الأهداف المرجوة ومن هذه الأساليب (المحاضرة، المناقشة والحوار، العصف الذهني، حل المشكلات، ورش العمل، مواقف قصصية، عروض بوربوينت).  
أساليب تقويم البرنامج: (التقويم المبدئي - والتقويم البنائي - والتقويم النهائى).

#### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: ولاختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لمقياس الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول (٤) نتائج هذا التحليل.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية

الوعي البيئي	القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع الأثر	حجم التأثير
المجموعة التجريبية	بعدي	٤٠	٢٣,٠٢٥	٣,٨٦	٩,٣٠	٠,٠١	٠,٥٣	مرتفع
	بعدي	٤٠	١٤,٨٢٥	٤,٠١٨				

اتضح من الجدول (٤) مايلي: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ أى بدرجة ثقة ٩٩% وذلك لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على كفاءة البرنامج المستخدم وبذلك ثبت صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني: لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي البيئي باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول التالي هذا التحليل.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بالنسبة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي للوعي البيئي حيث (ت) = ٤٠

الوعي البيئي	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع الأثر	حجم التأثير
المجموعة التجريبية	قبلي	٤٠	١٢,٢٢٥	٤,٢٨	١٥,١٦٦	٠,٠١	٠,٨٥	مرتفع
	بعدي	٤٠	٢٣,٠٢٥	٣,٨٧				

اتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات بقسم رياض الأطفال للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٥,٥١ أى بدرجة ثقة ٩٩% وذلك لصالح البعدي بما يدل على كفاءة البرنامج لإكسابهم الوعي البيئي وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني. كما اتضح أن للبرنامج أثر كبير في تنمية الوعي البيئي للطالبات بالدراسة الحالية حيث أن حجم الثابت مرتفع باستخدام مربع ايتا.

تفسير النتائج للفرضين الأول والثاني: أسفرت نتائج الفرض الأول والثاني عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي على مقياس الوعي البيئي ويشير ذلك إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الوعي البيئي لدى الطالبات بقسم رياض الأطفال كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على الوعي البيئي. وتتنفق هذه النتيجة مع

فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اتخاذ القرارات البيئية لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية للقدرة على اتخاذ القرارات باستخدام اختبارات (ت) ويوضح الجدول (٩) نتائج هذا التحليل. جدول (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مستوى الدلالة بالنسبة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلى والبعدى لمقياس اتخاذ القرارات البيئية ن=٤٠

المجموعة	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
التجريبية	قبلي	٤٠	٣٣,٣٥	١١,٢٣	٩,٩٥	٠,٠١	٠,٧٢	مرتفعة
	بعدي	٤٠	٥٠,٤٥	٥,٨٣				

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح البعدي على مقياس اتخاذ القرارات البيئية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ أى بدرجة ثقة ٩٩% وذلك لصالح المجموعة التجريبية كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على الاتجاهات البيئية.

اتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح البعدي على مقياس القدرة على اتخاذ القرارات البيئية حيث ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة ٠,٠١ أى بدرجة ثقة ٩٩%، كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على القدرة على اتخاذ القرارات البيئية.

تفسير نتائج الفرضين الخامس والسادس: أسفرت نتائج الفرضين الخامس والسادس إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلى على القدرة على اتخاذ القرارات البيئية وهذا يشير إلى وجود أثر موجب ودال للتأثير البرنامج على اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المجموعة التجريبية. كما أشار حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على فاعلية البرنامج المقدم لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال على القدرة على اتخاذ القرارات البيئية، وتنفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (خليل، ميهوب & الحكيمى، جميل، ٢٠٠٤) & (الحكيمى، جميل منصور، ٢٠٠٤)، (شفيق، ألفت & حسن، زينب، ٢٠٠٧). كما تعزى الباحثان إلى البرنامج المقدم والذي استخدم أسلوب العصف الذهني وهو أسلوب تعليمي يقوم على حرية التفكير الجماعي لا نتاج أكبر كم من الأفكار، مما أدى إلى مساعدة الطالبات المعلمات على انتاج أكبر كم من الأفكار لاتخاذ قرارات نحو المشاكل البيئية الفعلية. وترجع فاعلية البرنامج أيضا إلى استخدام أسلوب حل المشكلات حيث قامت عينة الدراسة التجريبية بالمناقشات الفردية والجماعية للوصول إلى حل المشكلة التي تواجههم من خلال رؤيتهم، فقد استخدمت الطالبات أسلوب حل المشكلات من حيث تحديد المشكلة، وتحديد ظروف حدوثها، وتوليد أفكار محتملة، واختيار أفضلها للوصول واتخاذ القرارات نحو أفضل الحلول المطروحة للمشكلة البيئية المقدمة لديهن مما يدل على فاعلية البرنامج المقدم فى تنمية القدرة على اتخاذ القرارات البيئية.

اتضح مما سبق فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الوعي على الاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية للطالبات بقسم رياض الأطفال بجامعة الجوف.

#### توصيات ومقترحات الدراسة

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة نستخلص التوصيات والمقترحات التالية:

#### التوصيات:

١. إعادة النظر فى برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الجوف، وإضافة مقرر خاص بالمفاهيم البيئية، والوعي البيئي لرفع مستوى وعى الطالبات

تفسير نتائج الفرضيتين الثالث والرابع: أسفرت نتائج الفرض الثالث والرابع عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلى على مقياس الاتجاهات البيئية ويشير ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين الاتجاهات البيئية لدى الطالبات بقسم رياض الأطفال كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج على الاتجاهات البيئية. وتنفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: (عياش، أمال نجاتي & أبوسنيينة، عودة عبدالجواد (٢٠١٣) & (حسن، ٢٠٠٨) التى أشارت إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقدم فى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات الجامعة. كما تتفق مع دراسة أوزدين (Ozden, 2008) التى أوضحت أن الطالبات اللاتي لديهن وعى بيئي لديهن اتجاهات إيجابية أعلى مما يدل على فاعلية البرنامج فى إكسابهن الاتجاهات البيئية. وتنفق أيضا مع دراسة (مبارك & الأصبم & ديومة، ٢٠١٥) التى أكدت على أن العمل على نشر الوعي البيئي يؤدي إلى اكتساب الاتجاهات البيئية وهذا ما حدث بالفعل من خلال البرنامج المقدم بالدراسة الحالية. كما تتفق مع دراسة (الصديق، فاطمة محمد الخير، ٢٠١٤) التى أكدت على تمتع الطالبات الذين درسوا مقررات تتعلق بالبيئة باتجاهات إيجابية نحو البيئة وتختلف مع دراسة لاردينجربروك وتايلور (Valaardingerbroek & Taylor, 2007) التى أثبتت وأوضحت أن الطالبات بالرغم من قلة الوعي البيئي لديهن إلا أنهم لديهن اتجاهات بيئية مرتفعة. بالإضافة إلى تشكيكهم فى قدرة البرامج المعنية بالتربية البيئية فى المدارس فى غرس الاتجاهات وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد كما تختلف مع دراسة (الحكيمى، جميل منصور، ٢٠٠٤) التى أكدت عدم وجود فروق بين الطلبة قبل وبعد تقديم البرنامج فى الاتجاهات البيئية وأرجعت ذلك إلى أن مقرر التربية البيئية لا يدرس بطريقة تؤثر على وجدان ومشاعر الطلبة بالجامعة. كما تعزى نتائج الدراسة إلى البرنامج التدريبي الذى قدم للطالبات وأثرى معلوماتهن نحو القضايا والمشكلات البيئية التى تمس قضايا حياتية ومعاصرة كالتلوث للماء والهواء والتربة والضوضاء، واستنزاف الموارد الطبيعية، والتوازن البيئي وغيرهما، بالإضافة إلى الاستراتيجيات المستخدمة بالبرنامج (كالحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والعروض التقديمية... الخ) مما أدى إلى تنمية الاتجاهات البيئية لدى الطالبات برياض الأطفال مما يدل على أثر البرنامج المقدم.

تنتائج الفرض الخامس: لاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي للقدرة على اتخاذ القرارات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرارات البيئية باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول (٨) نتائج هذا التحليل.

جدول (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مستوى الدلالة بالنسبة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلى والبعدي لمقياس اتخاذ القرارات البيئية ن=٤٠

المجموعة	القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
التجريبية	بعدي	٤٠	٥٠,٤٥	١١,٢٣	٨,٨٢	٠,٠١	٠,٥١	مرتفع
	ضابطة	٤٠	٣٢,٨٥	٥,٧٦				

اتضح من الجدول (٨) وجود فروق من ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات بقسم رياض الأطفال للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس اتخاذ القرارات البيئية لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ أى بدرجة ثقة ٩٩% وذلك لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ثبت صحة الفرض الخامس.

نتائج الفرض السادس: لاختبار الفرض السادس الذى ينص على أنه: "توجد

١١. الدخيل، محمد عبدالرحمن (٢٠٠٠): الوعى البيئى لدى المتعلمين الكبار فى منطقة الرياض، *مجلة تعليم الجماهير*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (٤٧) صص ٤٩-٩٠
١٢. الدمرداش، صبرى، وآخرون (٢٠٠٣). *أساسيات البيئة والتربية البيئية*. الكويت. مكتبة الطالب الجامعى.
١٣. الزواد، الجوهرة عبدالله نواد (٢٠٠٧). *فعالية برنامج ارشادى لتنمية الوعى البيئى لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة*. دراسات نفسية- مصر، مج ١٧، ع ٢. صص ٣١١-٣٧٥.
١٤. راشد، على (٢٠٠٧). *الجامعة والتدريس الجامعى*. بيروت. دار الشروق.
١٥. رجب، سها (٢٠٠٧): *البيئة والمحميات الطبيعية فى مصر والعالم العربى*، الطبعة الأولى، القاهرة، دار ايجى، مصر للطباعة والنشر.
١٦. الزغبي، عبدالله سالم (٢٠١٥). *مستوى الوعى البيئى لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات*. *دراسات العلوم التربوية*. المجلد ٤٢. العدد ٣. صص ٨٢١-٨٣٠.
١٧. الزيدات، ماهر مفلح (٢٠١٣): *مستوى الوعى البيئى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية فى الأردن*، وعلاقته ببعض المتغيرات، *دراسات العلوم التربوية*، المجلد ٤٠، ملحق ٤. صص ١٣٥١-١٣٣٤.
١٨. السيد، سوزان محمد حسن (٢٠٠٧). *فاعلية برنامج مقترح فى التربية البيئية مدعوم بالأنشطة الإثرائية فى اكساب طلبة شعبة التعليم الابتدائى بعض المفاهيم البيئية والقدرة على اتخاذ القرار حيال بعض قضايا البيئة*. *مجلة التربية العلمية*. مصر. المجلد العاشر. العدد الأول. صص ٥٥-١٠٩.
١٩. الشعلبي، على هويشيل (٢٠١١). *مساهمة معلمى العلوم فى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى من وجهة نظر الطالب*. *المجلة التربوية*. الكويت. المجلد الخامس والعشرون. العدد (١٠٠). صص ١٦٧-١٩٢.
٢٠. الشعلبي، على & الربيعانى، أحمد (٢٠١٠): *مستوى الوعى البيئى بالتغيرات المناخية لدى الطلبة- المعلمين فى تخصص العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس*، *المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*، ٦ (٤)، صص ٢٦٩-٢٨٢.
٢١. شقير، ألفت & حسن، زينب (٢٠٠٦): *فعالية برنامج قيمي تقنى قائم على التعلم الذاتى فى التربية البيئية على تنمية المعرفة بالمشكلات ورفع درجة تمثّل القيم وتنمية مهارات اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات الملمات تخصص العلوم بكلية التربية بالإحساء*، *المؤتمر العلمى العاشر، التربية العلمية تحديات الحاضر وروى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية*. ٣٠ يوليو إلى ١ أغسطس. المجلد الثانى. صص ٥٠٩-٥٦٣.
٢٢. الصديق، فاطمة محمد الخير (٢٠١٤). *الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم فى ضوء بعض المتغيرات التعليمية*. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*. المجلد (٣). العدد (٨). صص ٩١-١١١.
٢٣. عابد، عبدالقادر & سفاريتى، غازى (٢٠٠٤). *اساسيات علم البيئة*. ط ٢. عمان. دار وائل للطباعة والنشر.
٢٤. العتيبي، منصور نايف وآخرون (٢٠١٢): *دور برامج إعداد الطلاب بجامعة نجران فى تنمية اتجاهاتهم البيئية، دراسة تشخيصية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس*. مصر. العدد (١٨٠). صص ١٣-٧٥.
٢٥. العدلي، عبدالسلام (٢٠١٠). *مستوى الوعى البيئى لدى الطلبة المعلمين فى جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات، مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. الأردن. المجلد الخامس والعشرون. العدد الثانى. ١٨٥-٢١٤.
٢٦. عصمت، إبراهيم (٢٠٠٣). *الإدارة التربوية فى الوطن العربى*. أوراق عربية- عالمية. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.

- بالمشكلات والقضايا البيئية المحلية والعالمية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.
٢. توفير دورات تدريبية للطالبات بقسم رياض الأطفال لتنمية الوعى البيئى لديهن.
٣. تفعيل دور الأنشطة الجامعية بإعداد برامج تدريبية فعالة لمساعدة الطالبات على اكتساب المعارف والخبرات البيئية.
٤. تضمين المناهج الدراسية الحالية بعض الخبرات التى تساعد على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.
٥. إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل التى من خلالها تنمى الثقافة البيئية لدى أعضاء هيئة التدريس والطالبات بالجامعة.
- المقترحات:**
١. إجراء دراسة عن العلاقة بين الوعى البيئى والكفاءة الذاتية لدى طالبات الجامعة.
٢. دراسة العلاقة بين الوعى البيئى والمهارات الحياتية.
٣. دليل تدريبى مقترح لتنمية الوعى البيئى والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لأطفال الروضة
٤. دراسة مقارنة بين السلوكيات البيئية الإيجابية والسلبية لدى الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال.
- المراجع:**
١. ابوالسعود، السيد السيد السعيد (٢٠٠٩). *تقييم مستوى الوعى البيئى لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة*. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة- مصر*، ع ١٣. صص ١٦٠-١٨٢.
٢. ابوعداد، صالح (٢٠٠٥). *تنمية الوعى البيئى*. الرياض. مكتب التربية العربى لدول الخليج.
٣. الأمين، فتحى حسين & زليح، عوض (٢٠١٥). *تلوث الهواء والمخاطر البيئية الناتجة عن عوادم المركبات فى مدينة مصراته*. *المجلة الدولية المحكّمة للعلوم الهندسية وتقنية المعلومات*. المجلد الثانى. العدد الأول.
٤. بحرى، نبيل & فارس، على (٢٠١٥). *اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوى نحو البيئة فى ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية)*. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* العدد ١٨. صص ١٦٧-١٨٢.
٥. الجبان، رياض عارف، (٢٠٠٣). *أثر استخدام برنامج فى التربية البيئية على سلوك طلاب كلية المعلمين نحو المحميات القطرية والسياحة البيئية فى المملكة العربية السعودية*، *المجلة العربية للتربية*، المجلد ٢٣، العدد ٢، صص ١٥-١٧٨.
٦. حبيب، مجدى عبدالكريم (٢٠٠٣). *اتجاهات حديثة فى تعليم التفكير- استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة*. القاهرة. دار الفكر العربى.
٧. حسن، عبدالحميد سعيد (٢٠٠٨). *أثر الاتجاهات البيئية فى تنمية السلوك البيئى المسؤول لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس*. *المجلة التربوية*. الكويت. المجلد ٢٢. العدد ٨٨. صص ١٩٩-٢٩٠.
٨. الحكيمى، جميل منصور (٢٠٠٤). *أثر دراسة برنامج التربية البيئية فى المعلومات والاتجاهات البيئية واتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية فى جامعة تعز*. *دراسات فى المناهج وطرق التدريس- مصر*. العدد ٩٣. صص ٣٤-٥٨.
٩. الحمادى، عبدالله عثمان عباس (٢٠١٤). *مستوى الوعى بالمشكلات البيئية لدى طلبة الصف الثالث الثانوى فى مدارس امانة العاصمة الجمهورية اليمنية*. *دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق- مصر*، ع ٨٢. صص ٢٥١-٣٠١.
١٠. خليل، مهيب & الحكيمى، جميل (٢٠٠٤): *مستوى اتخاذ القرارات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز*. *مجلة التربية العلمية*، المجلد السابع. العدد الأول. صص ١-١٤.

- Research in Geographical and Environmental Education, Vol. 15, No. 1.
44. Miller, T. & Spool, E. S. (2009). **Sustaining the Earth: An Integrated Approach** Yolanda Crosio, U.S.A, P 24.
45. Ozden, M. (2008). Environmental Awareness and Attitudes of Student Teachers: An Empirical Research. **International Research in Geographical & Environmental Education**, Vol. 17 Issue 1, p40- 55.
46. Penny, S. (2013). Environmental Education: Enhancing Learning and Awareness through Assessment, **Systemic Practice and Action Research**, 26 (3): 299- 314.
47. Reddy, K. Purushottam, D., Reddy, N. (2007). **Environmental Education**, Hyderabad: neelkamal publications, P. 160
48. Sadik, F& Sari, M. (2010). **student teachers attitudes towards environmental problems and their level of Environmental Knowledge**. Egotism Faculties Derisive 39, pp129- 141.
49. Singh, U. (2013). Comparative study of environmental awareness of different level teachers, Indian streams **Research Journal**, 3 (7): 1- 5
50. Vlaardingerbroek, B.& Taylor, T., (2007). The environmental knowledge and attitudes of prospective teachers in Lebanon: A Comparative study. **International Research in Geographical and Environmental Education**, 16 (2), pp120- 134.
٢٧. العقرباوى، إيمان يوسف (٢٠١٣). قياس مستوى الوعي البيئي لطلبة الجامعات الأردنية حول أهمية تدوير النفايات في المجتمع الأردني. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية-السعودية**، مج ٦، ع ١٠٨-٦٧ صص ١٠٨-٦٧.
٢٨. على، محمد السيد (٢٠٠١). **التربية العلمية وتدريب العلوم**. دار الفكر العربي. القاهرة
٢٩. عياش، أمال نجاتي & أبوسنينة، عودة عبدالجواد (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية الأردن، **مجلة البقاء للبحوث والدراسات- جامعة عمان الأهلية، الأردن**. مجلد (١٦) العدد (٢). ١٧٥-١٩٢.
٣٠. فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح لتنمية عناصر التثور البيئي لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بتنمية السلوك البيئي لدى اطفال الرياض، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**. مصر. العدد (١٣٠). صص ١٥- ٥١.
٣١. مبارك، عبدالصديق & الأصم، حمى الأمين & ديومة، علم الهدى (٢٠١٥): اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة بخت الرضا نحو التربية البيئية. **مجلة جامعة بخت الرضا العلمية**. العدد الخامس عشر. صص ١- ٢٦.
٣٢. محمود، سمير (٢٠٠٨). الإعلام العلمي، ط١. القاهرة. دار الفجر.
٣٣. المولى، مآرب محمد أحمد (٢٠٠٩) مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة التربية والعلم- العراق**، مج ١٦، ع ٣. صص ٢٨٢- ٣٠٩.
٣٤. ناصر، إبراهيم محي (٢٠١٥). أثر استعمال اثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية في تحصيل طلبة كلية التربية في مادة التربية البيئية. **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**. المجلد ٢٣. العدد (٣). صص ١٤٩١- ١٥٠٩.
٣٥. نور الدين، وداد عبدالسميع اسماعيل (٢٠١١): اتجاهات طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة نحو بعض قضايا البيئة. دراسة تشخيصية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. المجلد الخامس. العدد الرابع. صص ٥٨٧- ٦١٣.
36. Ahuja, P (2010); A study of environmental awareness Among ED. Teacher trainees of GOVT. aided and self- financed colleges, **International Research Journal**, 2 (11- 12), 28- 30
37. Astalin, P. (2011): A study of environmental awareness Among
38. Higher secondary students and some educational factors affecting it, **International Journal of Multidisciplinary Research**, (17), 90- 101
39. Ekpoh, U. & Ekpoh, I. (2011). Assessing the Level of Climate Change Awareness among Secondary School Teachers in Calabar Municipality, Nigeria: Implication for Management Effectiveness, **International Journal of Humanities and Social Science**, 1 (3): 106- 110.
40. Esa, N. (2010). Environmental Knowledge, attitude and practices of student teachers, **International Research in Geographical and Environmental Education**, V19, N, 1, PP 39- 50.
41. Goldman, D. & Pe'er, S & Yavets, B., (2007). Environmental literacy in teacher training: Attitudes, Knowledge, and environmental behavior of beginning student. **Journal of Environmental Education**, 39 (1), pp45- 59.
42. Larijani, M, (2010): Assessment of Environmental awareness Among Higher Primary School Teachers, **Journal of Human Ecology**, 3 (2), 121- 124.
43. Lisa, D. (2006). A Multi- Country Examination of the Relationship Between Environmental Knowledge and Attitudes, **International**



## أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية - دراسة تحليلية

أ. د. محمود حسن إسماعيل  
 أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس  
 د. عابدة محمد عوض المر  
 مدرس بقسم الإعلام كلية التربية النوعية جامعة المنصورة  
 سهام عبدالله محمد مرسى

## الملخص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية، التعرف على استراتيجيات الإقناع المستخدمة في الصفحات الإعلانية بموقع الفيس بوك، رصد الاستمالات (المنطقية- العاطفية- المنطقية والعاطفية معا) المستخدمة في الصفحات الإعلانية بموقع الفيس بوك، التعرف على مدة تدفق الإعلان بالصفحات الإعلانية بموقع الفيس بوك، التعرف على القيم التي تثيرها الصفحات الاعلانية بموقع الفيس بوك.

**النوع:** انتمت هذه الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية، حيث استهدفت رصد وتحليل أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الشرائي للفتاه الجامعية. اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي الذي يهدف إلى وصف وتوثيق الاتجاهات الحالية، والتحليلي الذي يهدف إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الراهنة.

**العينة:** اشتملت عينة الدراسة التحليلية على ثلاثة صفحات إعلانية بموقع الفيس بوك، تم تحديدها عن طريق دراسة استطلاعية على عينة من طالبات الجامعات المصرية الحكومية والخاصة وجامعة الأزهر قوامها ٥٠ مفردة، وتم تطبيق الدراسة التحليلية في الفترة من ١٠/ ٢٠١٥ حتى ٣١/ ١٢/ ٢٠١٥.

**النتائج:** جاء في المقدمة الإستراتيجية السيكيوديناميكية (النفسية) بنسبة ٤١,٣%، ثم في المرتبة الثانية إستراتيجية بناء المعنى (الصورة الذهنية) بنسبة ٣٩,١%، ثم في المرتبة الثالثة الإستراتيجية الاجتماعية الثقافية بنسبة ١٨,٨%. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفحات Loreal Paris و One For The One و Fashion Jumia Egypt في استراتيجيات الإقناع الصفحات محل الدراسة، حيث كانت قيمه  $K^2 = ٢,٧٣٢$  عند درجة الحرية ٤ وهي غير دالة إحصائياً. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفحات Loreal Paris و One For The One و Fashion Jumia Egypt في الإستمالات العاطفية في الصفحات محل الدراسة، حيث كانت قيمه  $K^2 = ١٦,٩٥٨$  عند درجة الحرية ١٠ وهي غير دالة إحصائياً. أثبت التحليل الإحصائي تفوق صفحة Fashion Jumia Egypt بفروق واضحة عن الصفحات الأخرى عينة الدراسة من حيث الاستمالات المنطقية المستخدمة، حيث جاءت استمالة السعر في المقدمة بنسبة ٢٨,٣%، تليها استمالة المعلومات بنسبة ٢٧,٥%، تليها استمالة التفاض بنسبة ١٧,٤%. جاء الجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية بنسب متساوية في الثلاث صفحات محل الدراسة حيث بلغت النسبة ١٠٠%. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفحات Loreal paris و One For the One و Fashion Jumia Egypt في طبيعة السلعة المعن عنها في الصفحات محل الدراسة، حيث كانت قيمه  $K^2 = ٨١,٨٨٣$  عند درجة الحرية ١٢ وهي دالة إحصائياً. كشف التحليل الإحصائي أن مستحضرات التجميل والطور جاءت في المقدمة بنسبة ٣١,٩%، ثم في المرتبة الثانية ملابس وإكسسوارات بنسبة ٢٩%، ثم في المرتبة الثالثة الخدمات الصحية والتجميلية بنسبة ٢٤,٦%، ثم في المرتبة الرابعة الخدمات السياحية والرحلات والمصائب بنسبة ٨,٧%.

**The convincing styles used in advertising pages on social networks- an analytical study**

**Aims:** This study aimed to identify the persuasion techniques used in the ad pages of social networking sites, identify the persuasion strategies used in the ad pages Facebook site, monitoring Alastmalat (logical- emotional- logical and emotional together) used in ad pages Facebook location, identification Advertising for the flow of ad pages Facebook site, identify the values raised by page ad Facebook site.

**Type:** This study belonged to a group descriptive studies.

**Sample:** Analytical study included a sample of three ad pages Facebook site, sample of students of the Egyptian public and private universities and the University of Al- Azhar strength was determined by a prospective study 50, a single, was applied analytical study in the period from 10/ 01/ 2015 until 31/ 12/ 2015.

**Results:** The study found (Psycho- dynamic psychological strategy) comes to the fore with a rate of 41.3%. Then in the second place comes meaning- building strategy "impression" with a rate of 39.1%, while (cultural social strategy) holds the third place with a rate of 18. There is no statistically significant relationship among the pages of (Fashion Jumia Egypt, One for the One and Loreal Paris) concerning the persuasion strategies of the study subject pages. The  $Ca^2$  value is= 2.732 at Degree of Freedom (4), which is not statistically significant. There is no statistically significant relationship among (Fashion Jumia Egypt, One for the One and Loreal Paris) concerning the affective persuasion of the study subject pages. The  $Ca^2$  value is= 16.958 at Degree of Freedom (10), which is not statistically significant. The statistical analysis shows the prominent excellence of (Fashion Jumia Egypt) over other study sample pages as for the logical persuasion in use. The price persuasion comes first with a rate of 28.3%, then the information persuasion with 27.5% and finally competition persuasion with 17.4%.

من أجل فهم الإعلان، يجب أولاً أن نفهم أنه شكل من أشكال الاتصال الإقناعي. يصف الإقناع أنه نتيجة استخدام فرد أو مجموعه أفراد لاستراتيجيات اللغة وغيرها من الرموز (مثل الصورة- الموسيقى- الصوت) لتغيير اتجاه أو سلوك الجمهور نحو شيء معين (بورشر، ٢٠٠٥).

هذا يعني أن الإقناع يستخدم اللغة اللفظية والرموز البصرية للثقافة، فضلاً عن تحليل الجمهور للتأثير على موافقه وسلوكه، والذي يؤدي بدوره إلى تحديد طرفي الإقناع والتي تتمثل في المعلن (القائم بالإقناع) والجمهور المستهدف (المستهلك)، إذ يعد الجمهور عنصراً فاعلاً في عملية الإقناع (داليا السواح، ٢٠١٢)، لأنه يخلق رد الفعل الذي يقيس حجم التأثير على الجمهور.

#### شكله الدراسة:

بالرغم من وجود العديد من الدراسات التي ناقشت أوجه عديدة للإعلان الإلكتروني من خلال أهميته وفاعليته ومميزاته وعيوبه وعناصر تصميمه وأخلاقياته وتأثيره على السلوك الشرائي؛ فإن الدراسات التي اتجهت إلى دراسة أساليبه الإقناعية اتسمت بالندرة رغم أهمية أساليب الإقناع في تحقيق التأثير العقلي أو العاطفي على المستهلك المرتقب والسير مع التسلسل الفكري والمنطقي حتى ينتهي الأمر بالافتتاح بالشئ المعلن عنه.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في رصد وتحليل الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصفحات الاعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية من خلال دراسة ميدانية على عينه من الفتيات الجامعيات للتعرف على أسباب متابعتهم للصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك، وعلاقة الأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان بالسلوك الشرائي للفتاه الجامعية.

#### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من العوامل الآتية:

١. تعددت الجوانب التي تناولت أساليب الإقناع كأحد العوامل الهامة التي تؤثر على النسق القيمي للمجتمع ويمكن من خلاله توظيف تلك الأساليب التوظيف الأمثل.
٢. تشير عدد من الدراسات الأجنبية إلى مزايا استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الإعلان تتمثل في أن المستهلك يستخدمها كمصدر قوي للحصول على المعلومات.
٣. تشير الدراسات إلى مزايا الاستثمار في الإعلان عبر مواقع الشبكات الاجتماعية حيث أنها الأكثر انتشاراً وأكثر تفاعلية دون تكاليف تذكر.
٤. التطور السريع للإعلان الرقمي؛ فقد أصبح أحد أهم المضامين الموجودة على مواقع الشبكات الاجتماعية رغم حداثة كوسيلة وأسلوب في الخدمات الدعائية، وبالتالي يمثل اقترانه بالأساليب الإقناعية إشكاليه تستحق الدراسة.

#### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في محاولة التعرف على أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الاعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الآتية:

١. التعرف على استراتيجيات الإقناع المستخدمة في الصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك.
٢. رصد الإستimalات (المنطقية- العاطفية- المنطقية والعاطفية معا) المستخدمة في الصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك.
٣. تحديد أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك.
٤. التعرف على مدة تدفق الإعلان بالصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك.
٥. التعرف على إمكانية التفاعل الفوري بالصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك.
٦. التعرف على القيم التي تثيرها الصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك.
٧. رصد عوامل الاقتناع بالمنتجات بالصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك.

#### تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصفحات الاعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية؟، وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

١. ما استراتيجيات الإقناع المستخدمة في الصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك؟
٢. ما الإستimalات (المنطقية- العاطفية- المنطقية والعاطفية معا) المستخدمة في الصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك؟
٣. ما أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك؟
٤. ما مدة تدفق الإعلان بالصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك؟
٥. ما إمكانية التفاعل الفوري بالصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك؟
٦. ما القيم التي تثيرها الصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك؟
٧. ما عوامل الاقتناع بالمنتجات بالصفحات الاعلانية بموقع الفيسبوك؟

#### المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

٢١ الإقناع: تعرف الباحثة الإقناع بأنه "عملية اتصال بين طرفين تهدف إلى تغيير أو تعديل سلوك أو موقف أو إتجاه عن طريق استخدام مجموعة من الأساليب العاطفية أو العقلانية أو كلاهما معا والتي تدفعه للتفكير العاطفي أو العقلاني أو الجمع بين كلاهما للحصول على استجابة معينة من المتلقي بدون إجبار".

٢٢ الصفحات الاعلانية: تعرف الباحثة الصفحات الاعلانية بأنها "صفحة الكترونية تعتمد على استخدام البرمجيات تمكن المستخدم من التفاعل معها عن طريق عدة أوامر يتم إصدارها من المستخدم للحاسب الآلي، ويتم إنشائها على موقع الفيسبوك بحيث تتيح للمعلنين عرض السلع والخدمات وفقاً لاهتمامات واحتياجات المستهلك، مما يدفعهم إلى إيداء إعجابهم بها والوصول إليها ومشاركتها مع أصدقائهم وقتنائها".

٢٣ مواقع الشبكات الاجتماعية: هي مجموعة من الخدمات التي تقدم عبر شبكة الانترنت تعتمد على البرمجيات من أجل تعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم اهتمامات وأنشطة مشتركة. (جمال مختار، ٢٠٠٩)

#### الدراسات السابقة:

بالاطلاع على التراث العلمي المتاح وجدت الباحثة العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية أما وثيقة الصلة بموضوع الدراسة الحالية أو تدور حول احد جوانبها، حيث أسهمت هذه الدراسات في تحديد المشكلة البحثية وتصور الاطار النظري لها. وسيتم عرض الدراسات السابقة من خلال المحاور التالية:

٢٤ المحور الأول دراسات تناولت أساليب الإقناع:

١. دراسة زينب الحسيني رجب (٢٠١٤)، بعنوان "الأساليب الإقناعية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في معالجة أحداث المرحلة الانتقالية" هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب الإقناعية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في معالجة أحداث المرحلة الانتقالية، استخدمت الدراسة المنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وأجريت الباحثة دراسة ميدانية على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من طلاب الجامعة، كما استخدمت صحيفة تحليل المضمون للبرامج عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج "هنا العاصمة" هو أسلوب ترتيب الحجج الإقناعية داخل الرسالة- تقديم الرسالة لأدلة وشواهد، ان قيم المواطنة من أهم القيم التي تم استخدامها في البرامج عينة الدراسة، وجاءت الحجج الأقوى في البداية في مقدمة الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج عينة الدراسة بنسبة ٢٥,٨%، تلاها أسلوب تأثير رأي الأغلبية بنسبة ٢٥,٤%.

٢. دراسة سيمرلر شين (٢٠١٣) بعنوان "أثر انتشار الخطاب على نقل الدعاية السياسية، والقدرة على الإقناع"، تم استخدام الحملة الاعلانية لانتخابات



استخدام المبحوثين للألعاب المقدمة على الشبكات الاجتماعية، وصدق المعن يعزز من آراء المبحوثين نحو هذه الإعلانات، ويزيد اقتناع المبحوثين بالإعلانات المعن عنها داخل الألعاب عند معرفتهم بهذه المنتجات ومعرفتهم بماركتها التجارية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات يمكن إجمال الملاحظات التالية:

١. في المحور الأول اعتمدت الدراسات على منهج المسح، واتفقت معظم الدراسات على أهمية التصميم المقنع للإعلان حيث يكون لدية القدرة على جذب أكبر عدد من المستخدمين من خلال استخدام الصورة البصرية مع المطالبة اللفظية، والصورة البصرية المجازية مع رسوم لفظية، وغيرها، وقد أظهرت نتائج الدراسات مدى استخدام الإستراتيجيات الإقناعية في تصميم الإعلان والتنوع في استخدامها للتأثير في المستخدم، وكذا كيفية ترتيب المعلومات بشكل جذاب ومقنع مما يعزز نية التفاعل مع الإعلان.

٢. من الملاحظ في دراسات المحور الثاني عدم وجود دراسات عربية تناولت الإعلان بمواقع الشبكات الاجتماعية مع وجود بعض الدراسات عن الإعلان على موقع الفيسبوك، وركزت الدراسات على دراسة العوامل المؤثرة في جذب انتباه المستخدمين للإعلانات المقدمة بمواقع الشبكات الاجتماعية، ومدى تأثرهم بها وإقبالهم عليها، وذلك عن طريق التفاعل على الموقع من خلال زيادة نشاط المستخدمين ومشاركتهم للتطبيقات والإعلانات الموجودة، وكلما زاد التفاعل ومعرفتهم بالمنتجات المعن عنها زاد اقتناعهم بالمنتجات وبالتالي يتم التأثير الإيجابي نحو هذه المنتجات، كما أشارت نتائج الدراسات إلى استهداف المستهلك المحتمل للمنتج المعن عنه من خلال البيانات الشخصية.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي بشقفة الوصفي الذي يهدف إلى وصف الأوضاع والاتجاهات الحالية والحصول على البيانات في مجال معين، والتحليل الذي يهدف إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع أرائه، وفي إطار هذا المنهج يتم استخدام مسح للجمهور للتعرف على أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات.

#### مجتمع الدراسة:

يعد تحديد مجتمع الدراسة خطوه منهجية هامة تؤدي إلى التوصل إلى نتائج علمية دقيقة، يتوقف تحديد مجتمع الدراسة على الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، والتي تشمل التعرف على أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية، وبناء على ذلك يتمثل مجتمع الدراسة في الصفحات الإعلانية بموقع الفيسبوك.

#### عينة الدراسة:

وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في ثلاثة صفحات إعلانية بموقع الفيسبوك وهم صفحة Fashion Jumia Egypt وصفحة One For The One وصفحة Loreal (Paris) وقد تم تطبيق استمارة تحليل المضمون على الصفحات عينة الدراسة في فترة زمنية مدتها ثلاثة أشهر بدأت من ١/١٠/٢٠١٥ حتى ٣١/١٢/٢٠١٥.

#### تصميم استمارة تحليل المضمون:

قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل مضمون الصفحات الإعلانية بموقع الفيسبوك بما يحقق أهداف وتساؤلات الدراسة وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال الإعلام، وبعد الأخذ بالآراء قامت الباحثة بتحليل عينة الدراسة.

#### مبررات اختيار عينة الدراسة التحليلية:

١. أشارت الدراسات إلى تطور الإعلان الرقمي، حيث يعد أحد المضامين الأساسية بمواقع الشبكات الاجتماعية، متوفر على مدار الساعة، معلوماتي، تفاعلي، قادر على الوصول القوي للجمهور المستهدف، وذلك لتزايد عدد المستخدمين لمواقع الشبكات الاجتماعية وخاصة موقع الفيسبوك.

رئاسة الجمهورية الأمريكية عام ٢٠١٢ كنموذج تطبيقي، وسعت هذه الدراسة إلى عقد مقارنة بين الحملات الاعلانية التقليدية والحملات الاعلانية السياسية التي تستخدم المرشحين في الإعلان عن المنتجات. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن انتشار الخطاب له تأثير كبير في نقل الدعاية للمنتجات أكثر من الدعاية التقليدية. وأجريت الدراسة التحليلية لتقييم دور الخطاب الذي يعتمد على التسلية والترفيه في القدرة على الإقناع. وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك ثلاثة مؤشرات للقدرة على الإقناع وهي (القدرة على الوصول لقاعدة عريضة)، وناقش المضمون الإعلاني في إطار نظرية التسويق، والترفيه احد أساليب الإقناع.

٣. دراسة معين صالح يحيى (٢٠١٢)، بعنوان "العوامل المؤثرة في بناء الإقناع لمواقع الانترنت"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر في بناء الإقناع في المواقع الإعلامية العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغ إجمالي حجم العينة ٣٩٧ مبحوثاً، وثلاثة مواقع إعلامية. وتوصلت الدراسة إلى أن المنافع التي يدركها المستخدمون للتصميم الجيد والمقنع في المواقع الإعلامية تكون أكثر حسماً لنيتهم في التفاعل مع الموقع، وأن جودة المعلومات وجودة المواقع تؤثر في النية المتواصلة لتصفح المواقع الإعلامية العربية.

#### المحور الثاني دراسات تناولت الإعلان بمواقع الشبكات:

١. دراسة هيجين بانج، وي- نا لي (٢٠١٣)، بعنوان "قبول المستخدمين للإعلانات المقدمة على الشبكات الاجتماعية". هدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير موقع الإعلانات المقدمة على الفيسبوك والمسار الذي تصل من خلاله إلى المستخدمين، على استجابتهم لهذه الإعلانات، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم التطبيق على ٢٩٤ مفردة من طلبة جامعة South Western الذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٤) عاماً، وتم إعداد مقاييس خاصة بالدراسة للتطبيق من خلالها. وتوصلت الدراسة إلى ان التفاعل بين موقع الإعلان، والمسار الذي يصل من خلاله إلى المستخدمين يؤثر بشكل كبير على موقفهم نحو الإعلان، ونحو العلامة التجارية للمنتج، وكذلك يؤثر على نيتهم الشرائية، وتزداد استجابة المستخدمين تجاه الإعلانات التي يتم إرسالها من خلال المعن (في مسار مباشر)، أكثر من الإعلانات التي يتم مشاهدتها من خلال الأصدقاء (في مسار غير مباشر)، عندما تظهر على جدولهم الزمني Time Line.

٢. دراسة سيرجيو بيكرزو، فيلا، شيه تشو (٢٠١٢)، بعنوان "العوامل المؤثرة في قبول إعلانات الشبكات الاجتماعية". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على قبول الإعلانات المقدمة على الشبكات الاجتماعية باستخدام نظرية السلوك المخطط Planned Behavior، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم التطبيق على عينة من طلبة أحد الجامعات الخاصة بالمكسيك، وهؤلاء الطلبة من مستخدمي موقع الفيسبوك تحديداً، باستخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين قبول المستخدمين للإعلان، ونيتهم في النقر عليه، وأن هناك علاقة بين النقر على الإعلان، وسلوك المبحوثين الذي يتمثل في التفاعل مع المعن، وقراءة المعلومات عن المنتج... الخ، وهناك علاقة بين المعايير الاجتماعية للمبحوث، والنية لقبول الإعلان على الموقع.

٣. دراسة جين كيوي، سارة هانسن (٢٠١٢)، بعنوان "إعلانات الألعاب المقدمة على الشبكات الاجتماعية" هدفت هذه الدراسة إلى بحث مدى الاقتناع بالإعلانات الموجودة في الألعاب المقدمة على مواقع الشبكات الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم التطبيق على عينة عمديه قوامها ٣١٩ مفردة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية والذين يستخدمون الألعاب المقدمة عليها، باستخدام استمارة الاستقصاء. وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة

الاجتماعية الثقافية بنسبة ١٢,١%.

٢. بالنسبة لصفحة ون فور ذا ون: حيث جاء في المقدمة الاستراتيجية السيكوديناميكية (النفسية) بنسبة ٥٠%، ثم في المرتبة الثانية (استراتيجية بناء المعنى الصورة الذهنية) بنسبة ٣٣,٣%، ثم في المرتبة الثالثة الاستراتيجية الاجتماعية الثقافية بنسبة ١٦,٧%.

٣. بالنسبة لصفحة فاشون جوميا ايجبت: حيث جاء في المقدمة الاستراتيجية السيكو ديناميكية (النفسية) بنسبة ٣٨%، ثم في المرتبة الثانية (استراتيجية بناء المعنى (الصورة الذهنية)) بنسبة ٣٥%، ثم في المرتبة الثالثة (الاستراتيجية الاجتماعية الثقافية) بنسبة ٢٠%.

مما سبق يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفحات (لوريال باريس وون فور ذا ون وفاشون جوميا ايجبت) في استراتيجيات الإقناع الصفحات محل الدراسة، حيث كانت قيمه  $\chi^2 = ٢,٧٣٢$  عند درجة الحرية = ٤ وهى غير دالة إحصائياً.

٢ الاستمالات العاطفية:

جدول (٢) الاستمالات العاطفية في الصفحات محل الدراسة

الاستمالات	لوريال باريس		ون فور ذا ون		فاشون جوميا ايجبت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استمالة الراحة	٨	٢٤,٢	٤	٣٣,٣	٢٠	٢١,٥	٣٢	٢٣,٢
استمالة الذات	٦	١٨,٢	٧	٥٨,٣	٣٩	٤١,٩	٥٢	٣٧,٧
استمالة الجنس	١	٣	١	٨,٣	١	١,١	٣	٢,٢
استمالة المكانة	٥	١٥,٢	٠	٠	١١	١١,٨	١٦	١١,٦
استمالة استخدام شخصية مشهورة	٩	٢٧,٣	٠	٠	١٢	١٢,٩	٢١	١٥,٢
استمالة التخويف	٤	١٢,١	٠	٠	١٠	١٠,٨	١٤	١٠,١
المجموع	٣٣	١٠٠	١٢	١٠٠	٩٣	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة  $\chi^2 = ١٦,٩٥٨$  درجة الحرية = ١٠ مستوى المعنوية = ٠,٠٧٥ مستوى الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق الاستمالات العاطفية في الصفحات محل الدراسة حيث جاء في المقدمة استمالة الذات بنسبة ٣٧,٧%، ثم في المرتبة الثانية استمالة الراحة بنسبة ٢٣,٢%، ثم في المرتبة الثالثة استمالة استخدام شخصية مشهورة بنسبة ١٥,٢%، ثم في المرتبة الرابعة استمالة المكانة بنسبة ١١,٦%، ثم في المرتبة الخامسة استمالة التخويف بنسبة ١٠,١%، ثم في المرتبة السادسة استمالة الجنس بنسبة ٢,٢%.

١. بالنسبة لصفحة لوريال باريس: حيث جاء في المقدمة استمالة استخدام شخصية مشهورة بنسبة ٢٧,٣%، ثم في المرتبة الثانية استمالة الراحة بنسبة ٢٤,٢%، ثم في المرتبة الثالثة استمالة الذات بنسبة ١٨,٢%، ثم في المرتبة الرابعة استمالة المكانة بنسبة ١٥,٢%، ثم في المرتبة الخامسة استمالة التخويف بنسبة ١٢,١%، ثم في المرتبة السادسة استمالة الجنس بنسبة ٣%.

٢. بالنسبة لصفحة ون فور ذا ون: حيث جاء في المقدمة استمالة الذات بنسبة ٥٨,٣%، ثم في المرتبة الثانية استمالة الراحة بنسبة ٣٣,٣%، ثم في المرتبة الثالثة استمالة الجنس بنسبة ٨,٣%.

٣. بالنسبة لصفحة فاشون جوميا ايجبت: حيث جاء في المقدمة استمالة الذات بنسبة ٤١,٩%، ثم في المرتبة الثانية استمالة الراحة بنسبة ٢١,٥%، ثم في المرتبة الثالثة استمالة استخدام شخصية مشهورة بنسبة ١٢,٩%، ثم في المرتبة الرابعة استمالة المكانة بنسبة ١١,٨%، ثم في المرتبة الخامسة استمالة التخويف بنسبة ١٠,٨%، ثم في المرتبة السادسة استمالة الجنس بنسبة ١,١%.

يتضح مما سبق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفحات (لوريال باريس وون فور ذا ون وفاشون جوميا ايجبت) في الاستمالات العاطفية في الصفحات محل الدراسة، حيث كانت قيمه  $\chi^2 = ١٦,٩٥٨$  عند درجة الحرية = ١٠ وهى غير دالة إحصائياً.

٢. ارتفاع نسبة الإعجاب بالصفحات عينة الدراسة، حيث بلغ عدد متابعين صفحة Fashion Jumia Egypt 2.474.184 متابع أثناء فترة التحليل، بينما بلغ عدد متابعين صفحة One For The One 550.201، أما صفحة Loreal Paris فيبلغ عدد متابعيها ٢١,٣٨٧,٩٩٩ أثناء فترة التحليل.

٣. تم إجراء دراسة استطلاعية على الصفحات التي تم تحديدها للوقوف على أهم ثلاثة صفحات، وقد تم إجراء الدراسة على عينة من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة وجامعة الأزهر قوامها ٥٠ مفردة.

#### إجراءات الصدق والثبات للدراسة:

٢ صدق القياس: اعتمدت الباحثة في قياس صدق صحيفة تحليل المضمون على أسلوب الصدق الظاهري Face Validity، حيث يتم دراسة استمارة تحليل المضمون ما إذا كانت جميعها متسقة ومتصلة مع بعضها، أم توجد فئات يمكن حذفها، وتم التأكد من الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في مجال البحث العلمي والإعلام للحكم على مدى ارتباط الاستمارة بأهداف الدراسة (عاطف عدلى العبد، ٢٠٠٢)، وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وبعد العرض على السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة لنصبح الاستمارة (تحليل المضمون) جاهزة للتطبيق.

٢ الثبات: للتأكد من توافر شروط الثبات استمارة تحليل المضمون قامت الباحثة بتطبيق معامل هولستي (فيمر، دومينيك، ٢٠٠٣):

$$\text{درجة الثبات} = \frac{2}{2n+1} = \frac{2}{2 \times 2 + 1} = \frac{2}{5} = ٤٠\% = ٨٠\%$$

حيث (ت) = عدد حالات الاتفاق بين الباحثين = ٤٠ × ٢ (حالة اتفاق من إجمالي ١٠)، ون = ١ = حجم العينة للباحثة في التطبيق الأول = ٤٥ مفردة، ون = ٢ = حجم العينة للباحثة في التطبيق الثاني = ٤٥ مفردة، ويتبين معامل الثبات ٨٨,٩% وهى تعنى صلاحية الاستمارة للتطبيق.

#### حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الباحثة على حدود موضوعها في أساليب الإقناع المستخدمة في الصفحات الإلكترونية بمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الشرائى للفتاه الجامعية.

٢. الحدود الزمنية: قامت الباحثة بتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول في عام ٢٠١٥ وذلك بعد الانتهاء من جمع الإطار النظرى وإعداد الأدوات المستخدمة في الدراسة.

#### الإجابة على تساؤلات الدراسة:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التحليلية:

#### ٢ استراتيجيات الإقناع:

جدول (١) استراتيجيات الإقناع الصفحات محل الدراسة

الاستراتيجيات	لوريال باريس		ون فور ذا ون		فاشون جوميا ايجبت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاستراتيجية السيكو ديناميكية (النفسية)	١٣	٣٩,٤	٦	٥٠	٣٨	٤٠,٩	٥٧	٤١,٣
الاستراتيجية الاجتماعية الثقافية	٤	١٢,١	٢	١٦,٧	٢٠	٢١,٥	٢٦	١٨,٨
استراتيجية بناء المعنى (الصورة الذهنية)	١٥	٤٥,٥	٤	٣٣,٣	٣٥	٣٧,٦	٥٤	٣٩,١
المجموع	٣٣	١٠٠	١٢	١٠٠	٩٣	١٠٠	١٣٨	١٠٠

قيمة  $\chi^2 = ٢,٧٣٢$  درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٦٠٤ مستوى الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق استراتيجيات الإقناع المستخدمة في الصفحات محل الدراسة حيث جاء في المقدمة الاستراتيجية السيكو ديناميكية (النفسية) بنسبة ٤١,٣%، ثم في المرتبة الثانية استراتيجية بناء المعنى (الصورة الذهنية) بنسبة ٣٩,١%، ثم في المرتبة الثالثة الاستراتيجية الاجتماعية الثقافية بنسبة ١٨,٨%.

أما بالنسبة للنتائج التفصيلية فهى على النحو التالي:

١. بالنسبة لصفحة لوريال باريس: حيث جاء في المقدمة استراتيجية بناء المعنى (الصورة الذهنية) بنسبة ٤٥,٥%، ثم في المرتبة الثانية الاستراتيجية السيكو ديناميكية (النفسية) بنسبة ٣٩,٤%، ثم في المرتبة الثالثة الاستراتيجية

## ٢ الاستمالات العقلية (المنطقية):

جدول (٣) الاستمالات العقلية في الصفحات محل الدراسة

الاستمالات	الصفحات		لوريال باريس		ن فور ذا ون		فاشون جوميا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استمالة السعر	٨	٥,٨	٦	٤,٣	٣٩	٢٨,٣	٥٣	٣٨,٤		
استمالة المعلومات	١٣	٩,٤	٦	٤,٣	٣٨	٢٧,٥	٥٧	٤١,٣		
استمالة التنافس	٨	٥,٨	٤	٢,٩	٢٤	١٧,٤	٣٦	٢٦,١		
استمالة الجودة	٨	٥,٨	٦	٤,٣	٢٨	٢٠,٣	٤٢	٣٠,٤		
الاستمالة المرتبطة بخصائص السلعة	١٢	٨,٧	٦	٤,٣	٣٢	٢٣,٢	٥٠	٣٦,٢		
استمالة شعبية السلعة	٠	٠	١	٠,٧	٤	٢,٩	٥	٣,٦		
استمالة التجريب والاستخدام	١١	٧,٩	٧	٥,١	٣٢	٢٣,٢	٥٠	٣٦,٢		
تقديم الإحصائيات	-	-	-	-	-	-	-	-		
المجموع										١٣٨*

سؤال متعدد الإجابات وليس على عينة الدراسة فقط.

يوضح الجدول السابق الاستمالات العقلية (المنطقية) في الصفحات محل الدراسة حيث جاء في المقدمة استمالة المعلومات بنسبة ٤١,٣%، ثم في المرتبة الثانية استمالة السعر بنسبة ٣٨,٤%، ثم في المرتبة الثالثة الاستمالة المرتبطة بخصائص السلعة بنسبة ٣٦,٢%، ثم في المرتبة الرابعة استمالة التجريب والاستخدام بنسبة ٣٦,٢%، ثم في المرتبة الخامسة استمالة الجودة بنسبة ٣٠,٤%، ثم في المرتبة السادسة استمالة التنافس بنسبة ٢٦,١%، ثم في المرتبة السابعة استمالة شعبية السلعة بنسبة ٣,٦%.

١. بالنسبة لصفحة لوريال باريس: حيث جاء في المقدمة استمالة المعلومات بنسبة ٩,٤%، ثم في المرتبة الثانية الاستمالة المرتبطة بخصائص السلعة بنسبة ٨,٧%، ثم في المرتبة الثالثة استمالة التجريب والاستخدام بنسبة ٧,٩%، ثم في المرتبة الرابعة استمالة السعر بنسبة ٥,٨%، ثم في المرتبة الخامسة استمالة الجودة بنسبة ٥,٨%، ثم في المرتبة السادسة استمالة التنافس بنسبة ٥,٨%.

٢. بالنسبة لصفحة ون فور ذا ون: حيث جاء في المقدمة استمالة التجريب والاستخدام بنسبة ٥,١%، ثم في المرتبة الثانية استمالة السعر بنسبة ٤,٣%، ثم في المرتبة الثالثة الاستمالة المرتبطة بخصائص السلعة بنسبة ٤,٣%، ثم في المرتبة الرابعة استمالة المعلومات بنسبة ٤,٣%، ثم في المرتبة الخامسة استمالة الجودة بنسبة ٤,٣%، ثم في المرتبة السادسة استمالة التنافس بنسبة ٢,٩%، ثم في المرتبة السابعة استمالة شعبية السلعة بنسبة ٠,٧%.

٣. بالنسبة لصفحة فاشون جوميا ليجبت: حيث جاء في المقدمة استمالة السعر بنسبة ٢٨,٣%، ثم في المرتبة الثانية استمالة المعلومات بنسبة ٢٧,٥%، ثم في المرتبة الثالثة الاستمالة المرتبطة بخصائص السلعة بنسبة ٢٣,٢%، ثم في المرتبة الرابعة استمالة التجريب والاستخدام بنسبة ٢٣,٢%، ثم في المرتبة الخامسة استمالة الجودة بنسبة ٢٠,٣%، ثم في المرتبة السادسة استمالة التنافس بنسبة ١٧,٤%، ثم في المرتبة السابعة استمالة شعبية السلعة بنسبة ٢,٩%.

## ٣ الجمع بين الاستمالات العاطفية والعقلية:

جدول (٤) الجمع بين الاستمالات العاطفية والعقلية في الصفحات محل الدراسة

الاستمالات	الصفحات		لوريال باريس		ون فور ذا ون		فاشون جوميا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجمع بين الاستمالات العاطفية والعقلية	١٢	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	٤٢	١٠٠
المجموع	١٢	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	٤٢	١٠٠

جاء الجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية بنسب متساوية في الثلاث صفحات محل الدراسة حيث بلغت النسبة ١٠٠%. أما بالنسبة للنتائج التفصيلية فهي على النحو التالي:

١. بالنسبة لصفحة لوريال باريس: حيث جاء الجمع بين الاستمالات العاطفية والعقلية بعدد تكرارات ١٢، بنسبة ١٠٠%.
٢. بالنسبة لصفحة ون فور ذا ون: حيث جاء الجمع بين الاستمالات العاطفية والعقلية بتكرار ٣، بنسبة ١٠٠%.
٣. بالنسبة لصفحة فاشون جوميا ليجبت: حيث جاء (الجمع بين الاستمالات العاطفية والعقلية) بتكرار ٢٧، بنسبة ١٠٠%.

## ٣ الأساليب الإقناعية المستخدمة:

جدول (٥) الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصفحات محل الدراسة

الصفحات	لوريال باريس		ون فور ذا ون		فاشون جوميا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التفسير والإيضاح	١٠	٣٠,٣	٣	٢٥	٤٢	٤٥,٢	٥٥	٣٩,٩
عرض أدلة وبراهين	٦	١٨,٢	٢	١٦,٧	٣٢	٣٤,٤	٤٠	٢٨,٩
عرض وجهات النظر المؤيدة والمعارضة	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٢	٢	١,٤
ترتيب الحجج	١٣	٣٩,٤	٤	٣٣,٣	٤٠	٤٣	٥٧	٤١,٣
الحجج الأقوى في البداية	٦	١٨,٢	٤	٣٣,٣	٩	٩,٧	١٩	١٣,٨
الحجج الأقوى في النهاية	٦	١٨,٢	٢	١٦,٧	٥	٥,٤	١٣	٩,٤
التكرار وتأثير العرض	٩	٢٧,٣	٥	٤١,٦	٣٧	٣٩,٨	٥١	٣٧
عرض وجهة نظر واحدة	٤	١٢,١	٢	١٦,٦	١٠	١٠,٨	١٦	١١,٦
المجموع								١٣٨*

\*سؤال متعدد الإجابات وليس على عينة الدراسة فقط.

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الحجج الأقوى في البداية جاءت في مقدمته بنسبة ٤١,٣%، ثم في المرتبة الثانية التفسير والإيضاح بنسبة ٣٩,٩%، ثم في المرتبة الثالثة مؤيد بنسبة ٣٧%، ثم في المرتبة الرابعة عرض أدلة وبراهين بنسبة ٢٨,٩%، ثم في المرتبة الخامسة الحجج الأقوى في النهاية بنسبة ١٣,٨%، ثم في المرتبة السادسة معارض بنسبة ١١,٦%، ثم في المرتبة السابعة التكرار وتأثير العرض بنسبة ٩,٤%، ثم في المرتبة الثامنة عرض وجهات النظر المؤيدة والمعارضة بنسبة ١,٤%.

١. بالنسبة لصفحة لوريال باريس: حيث جاء في المقدمة الحجج الأقوى في البداية بنسبة ٣٩,٤%، ثم في المرتبة الثانية التفسير والإيضاح بنسبة ٣٠,٣%، ثم في المرتبة الثالثة مؤيد بنسبة ٢٧,٣%، ثم في المرتبة الرابعة عرض أدلة وبراهين بنسبة ١٨,٢%، ثم في المرتبة الخامسة الحجج الأقوى في النهاية بنسبة ١٨,٢%، ثم في المرتبة السادسة التكرار وتأثير العرض بنسبة ١٨,٢%، ثم في المرتبة السابعة معارض بنسبة ١٢,١%.

٢. بالنسبة لصفحة ون فور ذا ون: حيث جاء في المقدمة عرض وجهة نظر واحدة في إطار مؤيد بنسبة ٤١,٦%، ثم في المرتبة الثانية الحجج الأقوى في البداية بنسبة ٣٣,٣%، ثم في المرتبة الثالثة الحجج الأقوى في النهاية بنسبة ٣٣,٣%، ثم في المرتبة الرابعة التفسير والإيضاح بنسبة ٢٥%، ثم في المرتبة الخامسة عرض أدلة وبراهين بنسبة ١٦,٧%، ثم في المرتبة السادسة معارض بنسبة ١٦,٧%، ثم في المرتبة السابعة التكرار وتأثير العرض بنسبة ١٦,٧%.

٣. بالنسبة لصفحة فاشون جوميا ليجبت: حيث جاء في المقدمة التفسير والإيضاح بنسبة ٤٥,٢%، ثم في المرتبة الثانية الحجج الأقوى في البداية بنسبة ٤٣%، ثم في المرتبة الثالثة مؤيد بنسبة ٣٩,٨%، ثم في المرتبة الرابعة عرض أدلة وبراهين بنسبة ٣٤,٤%، ثم في المرتبة الخامسة معارض بنسبة ١٠,٨%، ثم في المرتبة السادسة الحجج الأقوى في النهاية بنسبة ٩,٧%، ثم في المرتبة السابعة التكرار وتأثير العرض بنسبة ٥,٤%، ثم في المرتبة الثامنة عرض وجهات النظر المؤيدة والمعارضة بنسبة ٢,٢%.

في المرتبة الرابعة الاتصال التليفوني بنسبة ٥٠%، ثم في المرتبة الخامسة نشر الإعلان بنسبة ٢٥%.

٣. بالنسبة لصفحة فاشون جوميا ايجبت: حيث جاء في المقدمة معدل النقر على الإعلان بنسبة ٤٧,٣%، ثم في المرتبة الثانية التعليق على الإعلان بنسبة ٤١,٩%، ثم في المرتبة الثالثة نشر الإعلان بنسبة ٣٧,٦%، ثم في المرتبة الرابعة الاتصال التليفوني بنسبة ٢١,٥%، ثم في المرتبة الخامسة مشاركات المعجبين بالصفحة بنسبة ١٦,١%.

٢ القيمة التي يثيرها مضمون الإعلان:

جدول (٨) القيم التي يثيرها مضمون الإعلان في الصفحات محل الدراسة

الصفحات	لوريال باريس		ون فور ذا ون		فاشون جوميا ايجبت		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
اجتماعية	١٣	٣٩,٤	٦	٥٠	٣٥	٣٧,٦	٣٩,١
دينية	٠	٠	١	٨,٣	٠	٠	٠,٧
ثقافية	٨	٢٤,٢	١	٨,٣	٢٣	٢٤,٧	٢٣,٢
أخلاقية	٢	٦,١	٥	٤١,٧	١١	١١,٨	١٣
اقتصادية	١٤	٤٢,٤	٦	٥٠	٢١	٢٢,٦	٢٩,٧
معرفية	١٤	٤٢,٤	٥	٤١,٧	٢٣	٢٤,٧	٣٠,٤
أخرى	-	-	-	-	-	-	٢,٩
المجموع	٣٣	١٠٠	١٢	١٠٠	٩٤	٩٤	١٣٨

\*سؤال متعدد الإجابات وليس على عينة الدراسة فقط.

يوضح الجدول السابق القيم التي يثيرها مضمون الإعلان في الصفحات محل الدراسة حيث جاء في المقدمة اجتماعية بنسبة ٣٩,٤%، ثم في المرتبة الثانية معرفية بنسبة ٣٠,٤%، ثم في المرتبة الثالثة اقتصادية بنسبة ٢٩,٧%، ثم في المرتبة الرابعة ثقافية بنسبة ٢٣,٢%، ثم في المرتبة الخامسة أخلاقية بنسبة ١٣%، ثم في المرتبة السادسة أخرى بنسبة ٢,٩%، ثم في المرتبة السابعة دينية بنسبة ٠,٧%.

١. بالنسبة لصفحة لوريال باريس: حيث جاء في المقدمة اقتصادية بنسبة ٤٢,٤%، ثم في المرتبة الثانية معرفية بنسبة ٤٢,٤%، ثم في المرتبة الثالثة اجتماعية بنسبة ٣٩,٤%، ثم في المرتبة الرابعة ثقافية بنسبة ٢٤,٢%، ثم في المرتبة الخامسة أخلاقية بنسبة ٦,١%.

٢. بالنسبة لصفحة ون فور ذا ون: حيث جاء في المقدمة اجتماعية بنسبة ٥٠%، ثم في المرتبة الثانية اقتصادية بنسبة ٥٠%، ثم في المرتبة الثالثة معرفية بنسبة ٤١,٧%، ثم في المرتبة الرابعة أخلاقية بنسبة ٤١,٧%، ثم في المرتبة الخامسة ثقافية بنسبة ٨,٣%، ثم في المرتبة السادسة دينية بنسبة ٨,٣%.

٣. بالنسبة لصفحة فاشون جوميا ايجبت: حيث جاء في المقدمة اجتماعية بنسبة ٣٧,٦%، ثم في المرتبة الثانية معرفية بنسبة ٢٤,٧%، ثم في المرتبة الثالثة ثقافية بنسبة ٢٤,٧%، ثم في المرتبة الرابعة اقتصادية بنسبة ٢٢,٦%، ثم في المرتبة الخامسة أخلاقية بنسبة ١١,٨%، ثم في المرتبة السادسة أخرى بنسبة ٤,٣%.

٢ عوامل الاقتناع بالمنتج:

جدول (٩) عوامل الاقتناع بالمنتج في الصفحات محل الدراسة

عوامل الاقتناع بالمنتج	لوريال باريس		ون فور ذا ون		فاشون جوميا ايجبت		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
توضيح كيفية استخدام المنتج	٧	٢١,٢	٦	٥٠	٣٥	٣٧,٦	٣٤,٨
وضوح أسعار المنتج وتفاصيل الدفع	١٨	٥٤,٥	٤	٣٣,٣	٢٧	٢٩	٣٥,٥
كيفية الاستفادة من العروض المقدمة في حال شراء المنتج	٧	٢١,٢	٢	١٦,٧	٣٢	٣٤,٤	٢٩,٧
المجموع	٣٣	١٠٠	١٢	١٠٠	٩٤	٩٤	١٣٨

قيمة كا = ٩,٥٤٨ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٠٤٩ مستوى الدلالة = دالة

٢ مدة تدفق الإعلانات على الصفحة:

جدول (٦) مدة تدفق الإعلانات على الصفحة في الصفحات محل الدراسة

الصفحات	لوريال باريس		ون فور ذا ون		فاشون جوميا ايجبت		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
إعلان يومي	٢	٦,١	٢	١٦,٧	٣٨	٤٠,٩	٤٢
إعلان كل ثلاثة أيام	٦	١٨,٢	٤	٣٣,٣	٢٠	٢١,٥	٢١,٧
إعلان كل أسبوع	٢٥	٧٥,٨	٦	٥٠	٣٥	٣٧,٦	٤٧,٨
المجموع	٣٣	١٠٠	١٢	١٠٠	٩٤	٩٤	١٣٨

قيمة كا = ١٨,٨٦٢ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٠١ مستوى الدلالة = دالة

يوضح الجدول السابق مدة تدفق الإعلانات على الصفحة حيث جاء في المقدمة إعلان كل أسبوع بنسبة ٧٥,٨%، ثم في المرتبة الثانية إعلان يومي بنسبة ٣٠,٤%، ثم في المرتبة الثالثة إعلان كل ثلاثة أيام بنسبة ٢١,٧%.

١. بالنسبة لصفحة لوريال باريس: حيث جاء في المقدمة إعلان كل أسبوع بنسبة ٧٥,٨%، ثم في المرتبة الثانية إعلان كل ثلاثة أيام بنسبة ١٨,٢%، ثم في المرتبة الثالثة إعلان يومي بنسبة ٦,١%.

٢. بالنسبة لصفحة ون فور ذا ون: حيث جاء في المقدمة إعلان كل أسبوع بنسبة ٥٠%، ثم في المرتبة الثانية إعلان كل ثلاثة أيام بنسبة ٣٣,٣%، ثم في المرتبة الثالثة إعلان يومي بنسبة ١٦,٧%.

٣. بالنسبة لصفحة فاشون جوميا ايجبت: حيث جاء في المقدمة إعلان يومي بنسبة ٤٠,٩%، ثم في المرتبة الثانية إعلان كل أسبوع بنسبة ٣٧,٦%، ثم في المرتبة الثالثة إعلان كل ثلاثة أيام بنسبة ٢١,٥%.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات لوريال باريس وون فور ذا ون وفاشون جوميا ايجبت في مدة تدفق الإعلانات على الصفحة، حيث كانت قيمه كا = ١٨,٨٦٢ عند درجة الحرية = ٢ وهي دالة إحصائية.

٢ إمكانية التفاعل الفوري مع الإعلان:

جدول (٧) إمكانية التفاعل الفوري مع الإعلان في الصفحات محل الدراسة

الصفحات	لوريال باريس		ون فور ذا ون		فاشون جوميا ايجبت		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
معدل النقر على الإعلان Like	١٤	٤٢,٤	٦	٥٠	٤٤	٤٧,٣	٤٦,٤
التعليق على الإعلان Comment	١٤	٤٢,٤	٦	٥٠	٣٩	٤١,٩	٤٠,٦
نشر الإعلان Share	١٢	٣٦,٤	٣	٢٥	٣٥	٣٧,٦	٣٨,٤
الاتصال التليفوني	١	٣	٦	٥٠	٢٠	٢١,٥	١٩,٦
مشاركات المعجبين بالصفحة	٢	٦,١	٦	٥٠	١٥	١٦,١	١٩,٦
المجموع	٣٣	١٠٠	١٢	١٠٠	٩٤	٩٤	١٣٨

\*سؤال متعدد الإجابات وليس على عينة الدراسة فقط.

يوضح الجدول السابق إمكانية التفاعل الفوري مع الإعلان في الصفحات محل الدراسة حيث جاء في المقدمة معدل النقر على الإعلان بنسبة ٤٦,٤%، ثم في المرتبة الثانية التعليق على الإعلان بنسبة ٤٠,٦%، ثم في المرتبة الثالثة نشر الإعلان بنسبة ٣٨,٤%، ثم في المرتبة الرابعة الاتصال التليفوني بنسبة ١٩,٦%، ثم في المرتبة الخامسة مشاركات المعجبين بالصفحة بنسبة ١٩,٦%.

أما بالنسبة للنتائج التفصيلية فهي على النحو التالي:

١. بالنسبة لصفحة لوريال باريس: حيث جاء في المقدمة معدل النقر على الإعلان بنسبة ٤٢,٤%، ثم في المرتبة الثانية التعليق على الإعلان بنسبة ٤٢,٤%، ثم في المرتبة الثالثة نشر الإعلان بنسبة ٣٦,٤%، ثم في المرتبة الرابعة مشاركات المعجبين بالصفحة بنسبة ٦,١%، ثم في المرتبة الخامسة الاتصال التليفوني بنسبة ٣%.

٢. بالنسبة لصفحة ون فور ذا ون: حيث جاء في المقدمة معدل النقر على الإعلان بنسبة ٥٠%، ثم في المرتبة الثانية التعليق على الإعلان بنسبة ٥٠%، ثم في المرتبة الثالثة مشاركات المعجبين بالصفحة بنسبة ٥٠%، ثم في المرتبة الرابعة مشاركات المعجبين بالصفحة بنسبة ٥٠%.

٩. جاءت صفحة (ون فور ذا ون) في المقدمة من حيث (ترتيب الحجج) في إطار (الحجج الأقوى في النهاية) بنسبة بلغت ٣٣,٣%، بينما جاءت صفحة (فاشون جوميا ايجبت) في الترتيب الأخير بنسبة ٩,٧%.
١٠. احتلت صفحة (فاشون جوميا ايجبت) المقدمة من حيث عدم تكرار الإعلان حيث بلغت نسبتها ٥,٤%، بينما حرصت صفحة (لوريال باريس) على تكرار الإعلان حيث بلغت النسبة ١٨,٢%.
١١. احتلت صفحة (ون فور ذا ون) الصدارة في (عرض وجهة نظر واحده) في إطار "مؤيد" حيث كانت النسبة ٤١,٦%، وفي إطار "معارض" بنسبة ١٦,٦%.
١٢. (إعلان كل أسبوع) كان من أهم معدلات تدفق الإعلانات على الصفحات عينة الدراسة حيث جاءت النسبة ٤٧,٨%، ثم في المرتبة الثانية (إعلان يوميًا) بنسبة ٣٠,٤%، ثم في المرتبة الثالثة (إعلان كل ثلاثة أيام) بنسبة ٢١,٧%.
١٣. جاءت صفحة (فاشون جوميا ايجبت) في المقدمة من حيث تدفق إعلاناتها يوميًا حيث بلغت النسبة ٤٠,٩%، بينما جاءت صفحة (ون فور ذا ون) في المقدمة من حيث تدفق الإعلانات كل ثلاثة أيام بنسبة ٣٣,٣%، في حين جاءت صفحة (لوريال باريس) في المقدمة من حيث تدفق الإعلان مرة كل أسبوع بنسبة ٧٥,٨%.

١٤. مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات (لوريال باريس وون فور ذا ون وفاشون جوميا ايجبت) في مدة تدفق الاعلانات على الصفحة، حيث كانت قيمه  $K^2 = 18,862$  عند درجة الحرية (٢) وهي دالة إحصائياً.
١٥. جاء (معدل النقر على الإعلان) في مقدمة العناصر التفاعلية في الصفحات عينة الدراسة حيث كانت النسبة ٤٦,٤%، ثم في المرتبة الثانية (التعليق على الإعلان) بنسبة ٤٠,٦%، ثم في المرتبة الثالثة (نشر الإعلان) بنسبة ٣٨,٤%، ثم في المرتبة الرابعة (الاتصال التليفوني) بنسبة ١٩,٦%، ثم في المرتبة الخامسة (مشاركات المعجبين بالصفحة) بنسبة ١٩,٦%.
١٦. كشف التحليل الإحصائي عن أهم القيم التي يثرها مضمون الإعلان بالصفحات عينة التحليل، حيث جاءت القيم (الاجتماعية) بنسبة ٣٩,١%، ثم في المرتبة الثانية (معرفية) بنسبة ٣٠,٤%، ثم في المرتبة الثالثة (اقتصادية) بنسبة ٢٩,٧%، ثم في المرتبة الرابعة (ثقافية) بنسبة ٢٣,٢%، ثم في المرتبة الخامسة (أخلاقية) بنسبة ١٣%.
١٧. (وضوح أسعار المنتج وتفاصيل الدفع) جاءت كأهم عوامل الاقتناع بالمنتج بنسبة ٣٥,٥%، ثم في المرتبة الثانية (توضيح كيفية استخدام المنتج) بنسبة ٣٤,٨%، ثم في المرتبة الثالثة.
١٨. كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات (لوريال باريس وون فور ذا ون وفاشون جوميا ايجبت) في عوامل الاقتناع بالمنتج، حيث كانت قيمه  $K^2 = 9,048$  عند درجة الحرية= ٤ وهي دالة إحصائياً.

#### المراجع:

١. داليا السواح (٢٠١٢): انماط حياة المرأة في الاعلان التلفزيوني: درسه تطبيقية على الاعلانات التجارية المقدمه في القنوات الفضائية العربية والاجنبية، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة حلوان: كلية الاداب، ص ٢٥.
٢. زينب الحسيني رجب (٢٠١٤): "الأساليب الإقناعية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في معالجة أحداث المرحلة الانتقالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم اعلام.
٣. معين صالح يحيى المينى (٢٠١٢): العوامل المؤثرة في بناء الإقناع لمواقع الإنترنت دراسة تحليلية للمواقع الإعلامية العربية على شبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الاعلام.
٤. جمال مختار (٢٠٠٩): حقيقة الفيسبوك: عدو ام صديق، ط١، القاهرة: شركة متروبول للطباعة.
٥. عاطف عدلى العبد (٢٠٠٢): "استطلاعات وبحوث الرأي العام والاعلام"،

يوضح الجدول السابق عوامل الاقتناع بالمنتج في الصفحات محل الدراسة حيث جاء في المقدمة وضوح أسعار المنتج وتفاصيل الدفع بنسبة ٣٥,٥%، ثم في المرتبة الثانية توضيح كيفية استخدام المنتج بنسبة ٣٤,٨%، ثم في المرتبة الثالثة كيفية الاستفادة من العروض المقدمة في حال شراء المنتج بنسبة ٢٩,٧%. أما بالنسبة للنتائج التفصيلية فهي على النحو التالي:

١. بالنسبة لصفحة (لوريال باريس): حيث جاء في المقدمة وضوح أسعار المنتج وتفاصيل الدفع بنسبة ٥٤,٥%، ثم في المرتبة الثانية توضيح كيفية استخدام المنتج بنسبة ٢١,٢%، ثم في المرتبة الثالثة كيفية الاستفادة من العروض المقدمة في حال شراء المنتج بنسبة ٢١,٢%.
٢. بالنسبة لصفحة (ون فور ذا ون): حيث جاء في المقدمة توضيح كيفية استخدام المنتج بنسبة ٥٠%، ثم في المرتبة الثانية وضوح أسعار المنتج وتفاصيل الدفع بنسبة ٣٣,٣%، ثم في المرتبة الثالثة كيفية الاستفادة من العروض المقدمة في حال شراء المنتج بنسبة ١٦,٧%.
٣. بالنسبة لصفحة (فاشون جوميا ايجبت): حيث جاء في المقدمة وضوح أسعار المنتج وتفاصيل الدفع بنسبة ٣٧,٦%، ثم في المرتبة الثانية توضيح كيفية استخدام المنتج بنسبة ٣٤,٤%، ثم في المرتبة الثالثة كيفية الاستفادة من العروض المقدمة في حال شراء المنتج بنسبة ٢٩%.
- كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات لوريال باريس وون فور ذا ون وفاشون جوميا ايجبت في عوامل الاقتناع بالمنتج، حيث كانت قيمه  $K^2 = 9,048$  عند درجة الحرية= ٤ وهي دالة إحصائياً.

#### نتائج الدراسة:

١. جاء في المقدمة الإستراتيجية السيكوديناميكية (النفسية) بنسبة ٤١,٣%، ثم في المرتبة الثانية إستراتيجية بناء المعنى (الصورة الذهنية) بنسبة ٣٩,١%، ثم في المرتبة الثالثة الإستراتيجية الاجتماعية الثقافية بنسبة ١٨,٨%.
٢. مما سبق يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفحات (لوريال باريس وون فور ذا ون وفاشون جوميا ايجبت) في استراتيجيات الإقناع الصفحات محل الدراسة، حيث كانت قيمه  $K^2 = 2,732$  عند درجة الحرية= ٤ وهي غير دالة إحصائياً.
٣. أثبت التحليل الإحصائي تفوق صفحة (فاشون جوميا ايجبت) بفروق واضحة عن الصفحات الأخرى عينة الدراسة من حيث الاستمالات المنطقية المستخدمة، حيث جاءت استمالة السعر في المقدمة بنسبة ٢٨,٣%، تليها استمالة المعلومات بنسبة ٢٧,٥%، تليها استمالة التنافس بنسبة ١٧,٤%.
٤. جاء الجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية بنسب متساوية في الثلاث صفحات محل الدراسة حيث بلغت النسبة ١٠٠%.
٥. يتضح مما سبق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفحات (لوريال باريس وون فور ذا ون وفاشون جوميا ايجبت) في الاستمالات العاطفية في الصفحات محل الدراسة، حيث كانت قيمه  $K^2 = 16,958$  عند درجة الحرية= (١٠) وهي غير دالة إحصائياً.
٦. (الحجج الأقوى في البداية) جاءت في المقدمة بنسبة ٤١,٣%، ثم في المرتبة الثانية (التفسير والإيضاح) بنسبة ٣٩,٩%، ثم في المرتبة الثالثة (مؤيد) بنسبة ٣٧%، ثم في المرتبة الرابعة (عرض أدلة وبراهين) بنسبة ٢٨,٩%.
٧. تفوقت صفحة (فاشون جوميا ايجبت) عن الصفحات الأخرى عينة الدراسة في استخدام أسلوب (التفسير والإيضاح)، حيث ارتفعت نسبتها لتصل إلى ٤٥,٢%، بينما انخفضت نسبتها في صفحة (ون فور ذا ون) حيث بلغت ٢٥%.
٨. جاءت صفحة (فاشون جوميا ايجبت) في الترتيب الأول من حيث استخدامها للأدلة والبراهين، حيث بلغت نسبتها ٣٤,٤%، بينما انخفضت النسبة في صفحة (ون فور ذا ون) حيث وصلت إلى ١٦,٧%.

6. Semmler, Shane (2013). "**Influence of Narrative Trailer Political Advertising on Transportation and Resistance to Persuasion**", ms, London.
7. Borchers, T. A. (2005). **Persuasion in contemporary society**. In N. Giles & J. Hawkins (Eds.), *Persuasion in the Media Age* (Chapter 1, pp. 3- 30). New York, NY: McGraw- Hill.
8. Wimmer. D & Dominick.R (2003). "**Mass media research: An introduction Edition**", USA: Thomson Wadsworth.
9. Hyejin Bang & Wei- Na Lee (2013): Consumer Response to Ads in Social Network Sites, An Exploration into the Role of Ads Location and Path, Paper presented at the **annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication**, Renaissance Hotel, Washington DC, available at: [http://research.allacademic.com/index.php?click\\_key=4#search\\_top.onseptemper2](http://research.allacademic.com/index.php?click_key=4#search_top.onseptemper2).
10. Sergio Picazo- Vila & Shin Chou (2012): Factors that Influence the Acceptance of Social- Networking Advertising, Paper presented at the **annual meeting of the 43rd Decision Sciences Institute Annual Meeting**, San Francisco Marriot, San Francisco, CA, available at: [http://research.allacademic.com/index.php?click\\_key=2#search\\_top.onseptemper1](http://research.allacademic.com/index.php?click_key=2#search_top.onseptemper1).
11. Jin Kyun Lee & Sara Hansen (2012): Engagement Ads. In Social Network Games: Persuasion Knowledge and Consumer Choices to Send Marketer Generated Wom to Friends, Paper presented at the **annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication**, Chicago Marriott Downtown, Chicago, IL. Available at: [http://research.allacademic.com/index.php?click\\_key=1&PHPSESSID=dpph3hlf0qfj7fk8j14c563fd1.onaugust30](http://research.allacademic.com/index.php?click_key=1&PHPSESSID=dpph3hlf0qfj7fk8j14c563fd1.onaugust30).

## دور أنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية في إمداد المراهقين بالمعلومات

أ.د. سوزان القلبي  
رئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس  
د. عمرو محمد عبدالله نحلة  
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
عبدالرحمن عبدالرحيم السيد

## الملخص

**المقدمة:** شهدت العلاقات العامة اهتماماً كبيراً من قبل الكثير من الدول على مستوى الحكومات ومؤسساتها نظراً للتطور الاقتصادي والاجتماعي المتسارع مما أدى إلى إيجاد إدارات خاصة للعلاقات العامة.

**المشكلة:** تتمثل مشكلة الدراسة في الدور الذي تقوم به العلاقات العامة داخل المؤسسات الجامعية في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات.  
**الأهمية:** تحاول هذه الدراسة أن تلقي الضوء على موضوع لم تنطرق إليه الدراسات السابقة وهو دور العلاقات العامة في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات. بالإضافة إلى نشاط العلاقات العامة كوسيلة إعلامية تخاطب جمهور متجانس داخل المؤسسات الجامعية.

**الأهداف:** التعرف على نوعية المعلومات التي يفضل الشباب متابعتها في أنشطة وإصدارات إدارة العلاقات العامة بالجامعات.  
**المنهج:** أعتمد البحث على منهج المسح وسيتم استخدام المنهج من خلال مسح مضمون الأنشطة إدارة العلاقات العامة للجامعات الحكومية والخاصة، مسح ميداني لشرائح الشباب الجامعية الحكومية والخاصة لمعرفة دور إدارة العلاقات العامة في إمدادهم بالمعلومات المختلفة.

**الادوات:** استبانة للشباب الجامعي ببعض الجامعات المصرية.

**الجمهور والعينة:** كان مجتمع وعينة الدراسة الأنشطة الخاصة بإدارة العلاقات العامة للجامعات الحكومية والخاصة، وعينة من الشباب الجامعي قوامها ٤٠٠ مفردة بالإضافة إلى القائمين بالاتصال بالجامعتين وقوامها ٥٣ مفردة.

**النتائج:** جاءت أسباب متابعة الأنشطة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة والإعلام وفقاً لما احرزته من تكرارات فجاءت في المرتبة الأولى: تقدم معلومات أكثر حداثة بنسبة ٧٠,٢%، يليها تقدم معلومات عن الجامعة مع دعمها ببعض الأخبار والإحصائيات بنسبة ٤٩,٢%، ثم تقدم معلومات متنوعة بنسبة ٤١,٥%، بينما في المرتبة الرابعة أستفيد من متابعة أنشطة الجامعة بنسبة ١٦%، يليها تخبرني عن كل ما هو جديد في كليتي والكليات الأخرى بنسبة ٩,٨%، ثم سهولة فهم المعلومة بنسبة ٨,٨% وأخيراً أثق فيما تقدمه من معلومات بنسبة ٣,٥%. عدم وجود فروق معنوية بين فئات المستوى الاجتماعي الاقتصادي حول مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية لدى المبحوثين. توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة محل الدراسة أنواع المعلومات التي يحصل عليها المبحوثين المطروحة داخل الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام وعينة الدراسة.

## The Activities of Public Relations in Egyptian Universities in Providing Adolescents with Information

**Introduction:** Public relations have witnessed great interest by many countries at the level of governments and institutions because of the economic and social development accelerated leading to a private public relations departments.

**Importance:** It focused on the subject did not address the former female students, a role of public relations in the supply of university youth of the information available

**Goals:** To identify the quality of information that young people prefer to follow- up the activities and versions of the Public Relations Department at universities.

**Methodology:** The research was adopted on the survey methodology

**Tools:** A questionnaire for young university with some Egyptian universities

**Sample:** activities of the Public Relations Department of universities, and the sample is youth- strong 400 single to existing as well as connect to both universities and strength 53 single.

**Results:** Were the reasons for the follow- up communication activities to manage public relations and media, according to the progress occurrences came in ranked first, "Offering a more recent information" by 70.2%, followed by "Provide information about the university with the support of some of the news and statistics" by 49.2% and then "Offers a variety of information" by 41.5, while in fourth place, "I take advantage of the follow- up activities of the University" 16%, followed by "Tell me about everything new in the Faculties and other colleges" by (9.8%), then "Ease understanding of the information" by 8.8%, and finally, "I believe in what they offer information" by 3.5. Do Not significant differences between socioeconomic groups about the extent of knowledge of university youth activities, public relations by the respondents.

٣. التعرف على مدى متابعة الشباب لإنتاج أنشطة العلاقات العامة والموضوعات والمجالات التي يقلون عليها.

٤. التعرف على مدى توافر أنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية.

#### الدراسات السابقة:

١. دراسة مارتسون، ديفيد (2012) Martinson, David بعنوان العناصر والمكونات الرئيسية لتعليم أخلاقيات مهنة العلاقات العامة للشباب، وتهدف الدراسة إلى التعرف على العناصر والمكونات الأساسية لتعليم أخلاقيات مهنة العلاقات العامة حيث أن العلاقات العامة توجد بشكل واضح وأساسى عند التعامل مع الخبرات الحقيقية بطريقة واضحة ومنظمة، وتركز الدراسة على بعض المفاهيم الأخلاقية التي يتم تفسيرها بطريقة بسيطة وواضحة، وتلقى هذه الدراسة أيضاً الضوء على النظريات والنماذج المختلفة للعلاقات العامة من خلال ممارسة القواعد الأخلاقية لمهنة العلاقات العامة، والدور الذي يقوم به الممارسون للعلاقات العامة وبالتالي تنمية بعض الجوانب الاجتماعية مثل التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والنواحي المرتبطة بالافتتاح الذي يتم في المؤسسة. وأكدت النتائج على أهمية الدور التي تقوم به العلاقات العامة في تشجيع نمط مشاركة الأفراد في النواحي المختلفة للتواصل الإقناعي من خلال تحديد إمكانيات وجهود المنظمة/ المؤسسة.

٢. دراسة هبه حسن عباس توفيق (٢٠١٣) بعنوان "دور العلاقات العامة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في إمداد شباب الجامعات بالمعلومات"، وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الدور الذي تقوم به العلاقات العامة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في إمداد طلاب الجامعات بالمعلومات عن أنشطة الجهاز فضلاً عن تفسير العلاقة بين دور إدارة العلاقات العامة بالجهاز وطلاب الجامعات المصرية، واستخدمت الباحثة أسلوب المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: يتابع ٣٦,٥% من طلاب الجامعات الأنشطة المختلفة التي تصدر عن إدارة العلاقات العامة في الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بصفة دائمة، بينما يتابعها ٤٣% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يتابعها ٢٠,٥%، يعتمد طلاب الجامعات على بعض الوسائل الاتصالية في التعريف بأنشطة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تمثلت في موقع الجهاز الإلكتروني في المقدمة بمتوسط ٢,٧٩، ثم الإنترنت في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٥، وكذلك النشرات المطبوعة في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧١، ثم العلاقات العامة في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦٢، ثم التليفزيون في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٦٢، ثم الصحف في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٤٥، وأخيراً الراديو بمتوسط ٢,٤٠.

٣. دراسة غوبتا، تشوك. بارتليت، جنيفر Gupta, Chandni; Bartlett, Jennifer (2010) بعنوان ممارسة العلاقات العامة في المجتمع العالمي خلال القرن الحادي والعشرين- مقارنة بين ممارسات الشباب للعلاقات العامة والثقافة في ثلاث مناطق حول العالم، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسة العلاقات العامة في المجتمع العالمي خلال القرن الواحد والعشرين وذلك من خلال إجراء بعض المقارنات بين ممارسات الشباب للعلاقات العامة والثقافية وكذلك الدور الذي تلعبه ممارسة العلاقات العامة في التأثير على المراهقين من النواحي الاجتماعية والثقافية، وتعد هذه الدراسة محاولة لتنفيذ العلاقات العامة القائمة على النماذج والنظريات الغربية المتنوعة، بغض النظر عن البيئة المحيطة بهم والممارسين في جميع أنحاء العالم وتوضح الأبعاد الثقافية والآثار المترتبة على اعتماد النماذج الغربية للعلاقات العامة مناقشة تلك الممارسة الخاصة بالعلاقات العامة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشباب في ثلاث مناطق مختلفة في أوروبا واستخدم الاستبيان والمقابلات كأدوات لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى مدى تأثير العلاقات العامة على الشباب والمراهقين في ضوء الإبعاد والعوامل الثقافية والتأكيد على الجانب والمفهوم

تقوم العلاقات العامة داخل المؤسسات الجامعية وغيرها من المهام الأساسية، التي ينتج عنها إمداد الطلاب المراهقين بالمعلومات المختلفة وذلك من خلال ماتقوم به العلاقات العامة من إصدارات مثل نشر التغطيات للإخبار الصحفية ومايدور داخل الجامعات يتم نشرة عبر المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعة والمجلات الجامعية للنوعية والتثقيف والكتب الخاصة بكل كلية ومعهد ومراكز وأيضاً الندوات والمؤتمرات للوعي الاجتماعي والسياسي، وما تحتوي هذه الإصدارات من أنشطة ومعلومات مختلفة. (جمال مجاهد وآخرون، ٢٠٠٦، ٢١٤)

شهدت العلاقات العامة اهتماماً كبيراً من قبل الكثير من الدول على مستوى الحكومات ومؤسساتها وقطاعاتها نظراً للتطور الاقتصادي والاجتماعي المتسارع مما أدى إلى إيجاد إدارات خاصة للعلاقات العامة جهزت بالوسائل المادية والبشرية اللازمة كما رصدت لها الأموال وتم وضع الخطط والبرامج اللازمة لإنجاحها لكونها غدت وظيفة ونشاط على خارطة القطاع الحكومي كما تعد العلاقات العامة نشاطاً سياسياً وضرورية لأية مؤسسة، هادفة كانت أو غير هادفة إلى الربح، وتشتمل العلاقات العامة على كل أوجه الاتصالات مع أولئك الذين يتعاملون مع المؤسسة على المستوى الداخلي أو الخارجي أو على مستوى المجتمع ككل.

ويقوم هذا الفصل على طبيعة العلاقات العامة ووظائفها ومفهومها وأهميتها ووسائلها ودور العلاقات العامة داخل المؤسسات الحكومية والخاصة وتم أخذ نموذج لإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام داخل جامعة عين شمس كنموذج حكومي وجامعة أكتوبر كنموذج خاص.

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الدور الذي تقوم به العلاقات العامة داخل المؤسسات الجامعية في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات.

وتعد العلاقات العامة ذات أهمية بارزة للعديد من المنشآت والمؤسسات التي تتفاعل مع العديد من الأفراد والجماعات، وبصفه خاصة تلك المؤسسات التي تمارس نشاطاً أو خدمة لها ارتباطاً مباشراً بالمراهقين.

ونظراً لأهمية المؤسسات الجامعية، ودور العلاقات العامة بها وغموض مفهوم العلاقات العامة لدى الجمهور، وكذلك الدور الذي تقوم به، ولقلة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات العامة في المؤسسات الجامعية في مصر.

وإذا كانت المؤسسات الجامعية في مصر من أهم أهدافها هو إمداد الشباب بالمعلومات فإن تنظيم البرامج والأنشطة المختلفة التي تقوم بها العلاقات العامة، تمثل مسؤولية هامة وأساسية لهذه الإدارة، ومن هنا يقوم الباحث بدراسة ميدانية لمعرفة دور أنشطة العلاقات العامة في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات.

#### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١. تحاول هذه الدراسة أن تلقي الضوء على موضوع لم تنطرق إليه الدراسات السابقة على حد علم الباحث وهو دور العلاقات العامة في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات.
٢. تلقي هذه الدراسة الضوء على نشاط العلاقات العامة باعتباره وسيلة إعلامية تخاطب جمهور متجانس داخل المؤسسات الجامعية.
٣. ندرة الدراسات التي تناولت الدور الإعلامي للعلاقات العامة والشباب الجامعي.
٤. تهتم هذه الدراسة بمرحلة عمرية هامة جداً هي مرحلة الطفولة (١٨-٢١).

#### أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١. التعرف على الموضوعات والقضايا والمجالات التي تقدم من خلال أنشطة العلاقات العامة.
٢. التعرف على نوعية المعلومات التي يفضل الشباب متابعتها في أنشطة وإصدارات إدارة العلاقات العامة بالجامعات.



٧. دراسة نيكوليه، كريست (2010) Crispate, Nicolet بعنوان دور العلاقات العامة فى تنمية شعور المراهقين والشباب فى رومانيا بالمسئولية الاجتماعية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور العلاقات العامة فى تنمية شعور المراهقين والشباب فى رومانيا بالمسئولية الاجتماعية وعناصرها المختلفة والترفع أيضاً على التأثيرات الإيجابية للعلاقات العامة على الشباب والمراهقين وكذلك العوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة فى ممارسة المراهقين والشباب للعلاقات العامة. فقد أظهرت نتائج الدراسة تميز العلاقات العامة لكونها إدارة فريدة من نوعها التى تساعد المنظمة على التفاعل الاجتماعى والسياسى مع مكونات بيئتها. هذه المكونات تشكل البيئة المؤسسية للمنظمة، والتى تشمل من الجماهير التى تؤثر على قدرة المنظمة لتحقيق أهدافها والتى يتوقعها المنظمات للمساعدة لهم تحقيق أهدافهم الخاصة مثل منظمات حل المشاكل بالنسبة للمجتمع، ولكن كما أنها تخلق مشاكل للمجتمع وبالتالي، يمكن تحديده من خلال قياس نوعية العلاقات التى تقيما مع المكونات الإستراتيجية للبيئة المؤسسية.
٨. دراسة سيلتزر، ترينت (2008) Seltzer, Trent بعنوان قياس تأثير العلاقات العامة على الشباب: استخدام مفهوم توجيهى لتحليل مفاهيم الشباب نحو العلاقات العامة، وتهدف الدراسة إلى قياس تأثير العلاقات العامة على الشباب من خلال استخدام مفهوم توجيهى لتحليل مفاهيم الشباب نحو العلاقات العامة، حيث ركزت الدراسة على دور المنظمة والعامة فى تحديد فاعلية العلاقات العامة بين الشباب، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتان: المجموعة الأولى يفترض فيها أن المنظمة تهتم بالعلاقة بين الإدارة والعامة (الموظفين ذوى الأجر الإضافى أو الأجر الكامل) والمجموعة الثانية خاصة بالمؤسسة أو المنظمة وتتكون من المديرين فى الشركات الكبرى من أجل التعرف على تأثير العلاقات العامة على الشباب، واستخدمت الدراسة الاستبيان كإداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وأكدت نتائج الدراسة على التأكيد على تأثير العلاقات العامة على الشباب والمفاهيم الخاصة بهم والتى يستخدمونها عند التعامل مع الآخرين وكذلك تحليل مواقف ومفاهيم الشباب نحو العلاقات العامة كان له دور واضح وجلي فى تغلب الشباب على التحديات التى يمكن أن تواجههم أثناء دراستهم للعلاقات العامة.
٩. دراسة نينا إريك (2008) Eyrich, Nina K بعنوان استخدام مبادئ العلاقات العامة من المراهقين والشباب أدوات وتكنولوجيا الإعلام الاجتماعى، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مبادئ العلاقات العامة من المراهقين والشباب على تكنولوجيا الإعلام الاجتماعى من خلال استخدام الأدوات عبر الإنترنت وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٣ ممارس للعلاقات العامة ووسائل الإعلام الاجتماعية المختلفة. واستخدمت الدراسة الاستبيان كاستطلاع الرأى عبر الإنترنت لتوفير قاعدة أساسية للتكنولوجيا الخاصة بالإعلام الاجتماعى والتعرف على آراء المشاركين فى الاستبيان بطريقة منظمة حول المفاهيم التى يستخدمونها فى العلاقات العامة عند استخدام وسائل الإعلام الاجتماعى مثل المدونات المكتوبة والسموعة ومشاركة الفيديو والويكى والويكيبديا، أكدت نتائج الدراسة على التأكيد على فاعلية ممارسة العلاقات العامة فى تغيير بعض مفاهيم الشباب حول استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية وتؤصر تكنولوجيا الإعلام الاجتماعى على ممارسة وتعليم العلاقات العامة بين المراهقين من الشباب.
١٠. دراسة جمال عبده محمد سليمان (٢٠٠٦) بعنوان دور الرسوم المتحركة وبرامج العرائس فى التليفزيون فى إمداد الطفل المصرى بالمعلومات والقيم، واستهدفت هذه الدراسة معرفة الدور الذى يمكن أن تقوم به الرسوم المتحركة وبرامج العرائس المحلية فى تزويد الطفل المصرى بالمعلومات والقيم من خلال الكشف عن ما يتناوله مضمون أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة من موضوعات وقيم تودى دوراً مهماً فى إثراء احتياجات الطفل الثقافية والترفيهية. واعتمد الباحث على منهج المسح بشقيه التحليلى لجميع برامج الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى على فتراته الأولى والثانية فى الفترة من ١٠/١ إلى ١٢/٢٧/٢٠٠٣،
٤. دراسة لين (2012) Lane بعنوان الملائمة الوصفية لنظريات جروينج وهانت حول ممارسات العلاقات العامة لدى طلاب التعليم العالى بجنوب شرق كوينزلاند، وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى الملائمة والترابط بين نظريات كلا من جروينج وهانت حول ممارسات العلاقات العامة لدى طلاب التعليم العالى بجنوب شرق كوينزلاند، وتركز بشكل خاص على نموذج متمثل فى اتجاهين فى هذا السياق المرتبط بالعلاقات العامة وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية إلى تهتم بالحدود الجغرافية، وتقدم تحليلاً وصفيًا لمنطقة معينة فيما يرتبط بموضوع العلاقات العامة فى المدارس الأسترالية، وبالتالي تكون سوف تكون مفيدة فى تحديد القواعد المختلفة لمزيد من الدراسة والنقاش لذا أكدت من هذه الدراسة على تحديد نظريات جروينج وهانت باعتبارهم أفضل النماذج لوصف ممارسة العلاقات العامة فى المدارس فى جنوب شرق كوينزلاند.
٥. دراسة اوليتاير اوتابانجو (2011) Otubanjo, Olutayo بعنوان ممارسات العلاقات العامة الحديثة ومفاهيم المراهقين نحو البيئة فى نيجيريا، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات الحديثة للعلاقات العامة ومفاهيم المراهقين حول البيئة فى نيجيريا، حيث توضح هذه الدراسة تاريخ وتطور ممارسات العلاقات العامة الحديثة فى نيجيريا منذ أكثر من مائة وخمسين عام (الفترة من ١٨٥٩ إلى ٢٠٠٩) حيث حققت مراجعة مفاهيمية فى مختلف المواد الأكاديمية والمهنية القائمة وكذلك فيما يتعلق بالتاريخ ووسائل الإعلام النيجيرية، وإدارة العلاقات العامة والدراسات التجارية ودراسات الاتصال الجماهيري، وتركز هذه الدراسة على الفكرة القائلة بأن العلاقات العامة الحديثة بدأت فى تنفيذ الممارسات فى نيجيريا مع إنشاء وحدة إعلامية من قبل الولايات المتحدة الشركة الإفريقية (ثم شركة متعددة الجنسيات البريطانية) فى عام ١٩٤٩، وتقدم الدراسة العديد من الأدلة التى تشير إلى أن ممارسات العلاقات العامة الحديثة بدأت فعليا مع المؤسسة الصحفية الأولى فى عام ١٨٥٩ من قبل الراحل هنرى تاونسند، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشباب فى نيجيريا واستخدم الاستبيان للتعرف على تاريخ وتطور ممارسة العلاقات العامة فى الفترات التى تم تحديدها ثم إجراء مقابلات مع الشباب للتعرف على العلاقة بين ممارسة العلاقات العامة ونمو المفاهيم الإيجابية لديهم نحو البيئة، وأشارت نتائج الدراسة إلى هيمنة أربع فترات مهمة فى تنمية العلاقات العامة الحديثة التى تمارس فى نيجيريا، وتشمل العلاقات العامة عصر البث، عصر الدعاية السياسية، عصر المعلومات العامة وعصر الاحتراف وأكدت نتائج الدراسة على الدور الفعال لممارسة العلاقات العامة فى نمو المفاهيم البيئية لدى الشباب.
٦. دراسة جريت إيدا (2010) Gruel, Eda; Kayak, Bahtşen بعنوان مفهوم جديد لممارسة الشباب للعلاقات العامة خلال القرن الحادى والعشرين، وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج نظرى للعلاقات العامة المحددة على أساس الأدبيات ذات الصلة، ثم تطوير نموذج للوحدات الخاصة بالممارسات الخاصة بالعلاقات العامة فى المتاحف، ويقدم هذا النموذج مستوى التوجه نحو السوق فى الإدارة ومستوى مصلحة الجماهير باعتبارها من العوامل الرئيسية ذات التأثير على فعالية برامج العلاقات العامة فى المتاحف، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تهتم بوصف النموذج المفهومى الخاص بممارسة الشباب للعلاقات العامة والتطورات الحديثة التى من الممكن أن تؤثر على تلك العلاقات، وأكدت نتائج الدراسة أن النموذج المقترح يفترض أن تكون له فعالية فى العلاقات العامة والتى يؤدى بدوره إلى ظهور استراتيجيات تعمل على تحديد وظيفة الجمهور فى هذه العلاقة وتختلف العلاقات العامة الخاصة بهم بشكل أو بآخر، بالإضافة إلى ذلك، يفترض النموذج أحداث نوع من زيادة مستوى التوجيه لدى المديرين، واستخدامهم لاستراتيجيات العلاقات العامة التى تختلف وفقا لمستوى الفائدة من الجماهير.

في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات من خلال اختبار مستوى معرفة الجمهور بحدث كسوف الشمس، وقد تم استخدام منهج المسح بالعينة بالتطبيق على عينة عمدية ٣٤٦ مفردة من مستخدمي التلفزيون والإنترنت في القاهرة الكبرى باستخدام استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها أن لكل من الصحف والإنترنت دوراً كبيراً في إمداد مجموعة الإنترنت بالمعلومات حيث أثبتت النتائج تفوقها كأهم مصدر للمعلومات بالنسبة للمجموعة، واحتلت الترتيب الأول والثاني مقارنة بالمصادر الأخرى مثل التلفزيون والكتب والراديو والدوريات والإنترنت الشخصي، وتباين ترتيب أكثر الوسائل بين مجموعتين الدراسة حيث تساوت الإنترنت والصحف في المرتبة الأولى كلاهما للتلفزيون ثم الراديو بالنسبة لمجموعة الإنترنت، بينما احتل التلفزيون المرتبة الأولى ثم الصحف ثم الإنترنت في مجموعة الراديو والتلفزيون.

١٥. دراسة هانى البطل (٢٠٠٠) بعنوان مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية في التلفزيون المصري في الحصول على المعلومات، ويهدف البحث إلى الكشف عن مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات عن القضايا المختلفة. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة برمجية من برامج التلفزيون المصري مثل وجهها لوجه، وراء الأحداث، دوائر الحوار، بدون رقابة وغيرها، وكذلك عينة ميدانية مكونة من ٥٣٢ مفردة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية ببورسعيد. وكان من نتائجها: جاء التلفزيون في المركز الأول بالنسبة للمصادر التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على المعلومات وجاءت القضايا السياسية في المركز الأول من بين القضايا التي أثرت في البرامج الإخبارية، هناك اختلاف في مستوى معرفة المراهقين وذلك باختلاف مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها.

#### تساؤلات الدراسة:

- ما دور أنشطة العلاقات العامة في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات؟ ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:
١. ما حجم متابعة المراهقين بالجامعات المصرية سواء الحكومية والخاصة لأنشطة إدارة العلاقات العامة بالجامعة؟
  ٢. ما أسباب متابعة أفراد العينة لأنشطة العلاقات العامة بالجامعتين (عين شمس- ٦ أكتوبر)؟
  ٣. ما مدى تفضيل أفراد العينة للأساليب الاتصالية المستخدمة لدى الإدارة العامة للعلاقات العامة الاعلام بالجامعتين؟
  ٤. ما المصادر التي يعتمد عليها طلبة الجامعة في الحصول على المعلومات؟

#### فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية: النوع، المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
٢. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مدى اعتماد الشباب على أنشطة العلاقات العامة وأنواع المعلومات التي يحصل عليها المبحوثين من هذه الأنشطة

#### نوع الدراسة:

تعد الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف الظواهر أو الأحداث وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليها في الواقع.

#### منهج الدراسة:

١. منهج المسح وسيتم استخدام المنهج من خلال:

والميداني على عينة من طلبة المدارس الإبتدائية بلغت ٤٠٠ مفردة من سن (٦-٩) سنوات من محافظتي القاهرة والشرقية، وكان من نتائجها: جاءت المعلومات التي قدمتها الرسوم المتحركة مرتبة كما يلي السير والأشخاص في الترتيب الأول، تلتها المعلومات الأثرية، الاجتماعية، الثقافية، السياسية، البيئية، الترويحية، الصحية، الاقتصادية، جاءت المعلومات التي قدمتها برامج العرائس مرتبة كما يلي المعلومات اللغوية، السلوكية، الجمالية، الغذائية، جاءت القيم الأخلاقية في الترتيب الأول من بين القيم الواردة في مسلسلات الرسوم المتحركة وبرامج العرائس، تلتها القيم الاجتماعية، ثم السياسية.

١١. دراسة محمود مزيد (٢٠٠٦) بعنوان دور التلفزيون في تزويد الأطفال بالمعلومات عن الأحداث الجارية، واستهدفت هذه الدراسة الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه: ما دور التلفزيون في إمداد الأطفال بالمعلومات عن الأحداث الجارية، اعتمد الباحث على منهج المسح لعينة من الأطفال المسجلين في بعض المدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة، بلغت ٤٠٠ مفردة في مرحلة الطفولة المتأخرة موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث، وكان من نتائجها: أجاب ٤٧,٣% أن التلفزيون يعتبر المصدر الأول في الحصول على المعلومات، يليه مجالات الأطفال بنسبة ٣٩,٥%، ثم الصحف بنسبة ١٩,٨%، أن أسباب مشاهدة الأطفال للتلفزيون ترجع لسهولة المعلومات، يليها تفهمهم في المعلومات التي يقدمها، ثم سرعته في نقل الأحداث، يحرص ٤٠,٨% من الأطفال عينة الدراسة على متابعة الأحداث الجارية أحياناً، ويحرصون على متابعتها حسب الظروف بنسبة ٣١,٥%، وأن ٥,٥% لا يحرصون على متابعتها.

١٢. دراسة رشا السيد عبدالرحمن (٢٠٠٦) بعنوان دور الإذاعات الدولية في إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نوعية القضايا التي تتناولها النشرات الإخبارية بالإذاعات الدولية والتعرف على أهم الأشكال التي تعالج من خلال القضايا في الإذاعات الدولية، والتعرف على نوعية الموضوعات التي يتم تناولها في النشرات بالإذاعات الدولية. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة لعدد من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية باعتبارهم من المراهقين في المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة في محافظتي القاهرة والدقهلية، وكذلك لعينة من نشرات الأخبار بالإذاعات الدولية الثلاث (مونت كارلو- راديو سواء، بي بي سي)، واستخدمت الباحثة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء كأداتين لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها احتلال الخدمة العربية الموجهة من هيئة الإذاعة البريطانية الترتيب الأول من حيث عدد الأخبار وطول الخبر تليها إذاعة مونت كارلو ثم إذاعة راديو سواء، وأن أهم المواد التي يتابعها المراهقون في الإذاعات الدولية هي الأغاني ويليها نشرات الأخبار وجاءت برامج المنوعات في الترتيب الثالث والبرامج الرياضية في الترتيب الرابع وجاءت البرامج الإخبارية في الترتيب الخامس، يليها البرامج الثقافية ثم البرامج الاجتماعية والإقتصادية.

١٣. دراسة نورة حمدى ابوسنة (٢٠٠٤) بعنوان دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي. واستخدمت الباحثة المنهج المسحي وأجريت الدراسة على عينة من (مجلات سمير- علاء الدين- ماجد)، وهي مجلات مصرية أسبوعية بلغ عددها ٣٦ عدداً بواقع ١٢ عدد لكل مجلة على مدار عام من ٢٠٠٢/٣/٧ حتى ٢٠٠٣/٣/٦، وكان من نتائجها: احتلت المعلومات عن العالم الخارجي المرتبة الثانية بين المعلومات المقدمة في المجلات الثلاثة (سمير- علاء الدين- ماجد) في حين جاءت مجلة بلبل في الترتيب الأول من حيث اشتمالها على معلومات عن العالم الخارجي، تلتها مجلة علاء الدين وجاءت مجلة ماجد في المرتبة الأخيرة.

١٤. دراسة عبير محمد حمدى (٢٠٠١) بعنوان دور الإنترنت والراديو والتلفزيون

والوطنية والأعياد بالتنسيق مع الجهات ذات الشأن.

١٠. وربما أن الأهداف الرئيسية للعلاقات العامة التي تسعى إلى تحقيقها في كافة المجتمعات على الرغم من الاختلاف من حيث الوسائل وأساليب التطبيق.

⊠ أهمية العلاقات العامة: أصبحت العلاقات العامة ذات أهمية خاصة على النظام العالمي، فقد ظهرت المؤسسات العلمية المتخصصة في العلاقات العامة، كذلك زاد الاهتمام بها في المجتمعات العربية، حيث أنشأت العديد من المؤسسات والهيئات أقساماً للعلاقات العامة (محمد عثمان زين، ٢٠٠٨، ١٣٧-١٣٧).

وإن العلاقات العامة تعد من المرتكزات الحيوية في المجتمع الحديث، بصلاته المعقدة وتطوراته على كل المستويات، وفي تحل هذه المكانة المهمة لما تؤديه من دور فاعل في تسهيل عملية الاتصال، ولما تحققه من الفهم المشترك بين أطراف التعامل في المجتمع، فهي على هذا صيغة متطورة للتفاعل الاجتماعي مقترنة بالصيغ المتطورة للسلوك الاجتماعي. (محمد عبدالرازق الدليمي، ٢٠٠٥، ١٣)

مما أصبح من واجب المسؤولين الإداريين أن يخبروا الجماهير بسياساتهم ويدرسوا اتجاهات الرأي العام قبل إقرار سياساتهم وان يعملوا على إقناع الجماهير بوجهة نظر مؤسساتهم الحكومية الديمقراطية تعتمد في إدارتها للسلطة والقيام بواجباتهم وبمهامها واستمرارها على مدى رضى الجماهير وتعاونهم وتجاوبهم معاً. (جرادات، عبدالناصر احمد والشامى، لبنان هاتف، ٢٠٠٩، ٤٧)

⊠ وظائف العلاقات العامة:

١. الوظائف الإدارية: (حمدى البخشونجى، ٢٠٠٢، ١٧) لم تعد العلاقات العامة الحديثة جهة تنفيذية يقتصر أدائها على تنفيذ ما يقترحه الإدارة العليا أو الأقسام والإدارات الأخرى في المؤسسة، والمؤسسات التي لا تزال تعاني من قصور في النظرة للعلاقات العامة لن تساعد نفسها ولن تنتج العلاقات العامة فرصة تحقيق الأهداف التي تتوقعها منها.

٢. الوظيفة الاتصالية: تعمل العلاقات العامة كحلقة اتصال بين المؤسسة من ناحية وجماهيرها من ناحية أخرى وتقوم بالإعداد والإشراف على تحليل وتفسير ونقل المعلومات، والبيانات والإخبار والآراء من المؤسسة للجمهور ومن الجمهور للمؤسسة.

٣. وظيفة الإنتاج: ويتصل بهذه الوظيفة عدد كبير من الأعمال الهامة المتعلقة بالنشر والإعلام إلى جانب الاتصالات الصحفية وإصدار البلاغات والبيانات وعقد المؤتمرات وتقوم إدارة العلاقات العامة بإنتاج الأفلام السينمائية الموجهة إلى الجماهير بمختلف طوائفهم وتعد صحيفة المؤسسة من أهم ما تنتجه العلاقات العامة بالإضافة إلى استخدامها العديد من الأدوات المتمثلة في النشرات والكتب والكتيبات والإعلانات والتقارير السنوية وتحليل ما ينشر بوسائل الإعلام المختلفة من أخبار ومعلومات عن المؤسسة والإجابة على استفسارات الجماهير من خلال مكاتب الاستعلامات.

٤. وظيفة التنسيق: ويقصد بها العمل على الاتصال بالمسؤولين في داخل المنظمة وكذلك الاتصال بالهيئات والأفراد خارج المنظمة فيصل الخبراء بالمديرين ورؤساء القطاعات والأقسام وكبار الموظفين والعمل على تقديم الاخبار والمعلومات والنصائح المتعلقة بالعلاقات العامة إليهم من جهة أخرى يقوم الخبراء بالاتصال بقيادة الرأي في الخارج.

٥. وظيفة التخطيط: إن وظائف العلاقات العامة في الجامعات تتمثل في توضيح الصورة العامة للجامعة أمام جماهيرها الداخلية والخارجية وتخطيط الفعاليات وتصميمها وتنفيذها، والبرامج والأنشطة الخاصة بالجامعة، بما في ذلك المؤتمرات واللقاءات والمعارض وقياس الرأي العام وإجراء البحوث والتقييمات بشكل دورى للوقوف على صورة الجامعة الحقيقية بهدف إجراء مراجعة شاملة للمهام والادوار التي تقوم بها.

⊠ تعريف المعلومات: لا جدال في أن العصر الذي نعيشه هو عصر المعلومات،

أ. مسح مضمون الأنشطة إدارة العلاقات العامة للجامعات الحكومية والخاصة.

ب. مسح ميداني لعينة من شرائح الشباب الجامعية الحكومية والخاصة لمعرفة دور إدارة العلاقات العامة في إمدادهم بالمعلومات المختلفة.

٢. المنهج المقارن وسيتم استخدام من خلال:

أ. مقارنة الأنشطة إدارة العلاقات العامة بالجامعات الحكومية والخاصة.

ب. قياس مدى معرفة الشباب الجامعي سواء الحكومية والخاصة بالمعلومات.

#### أداة جمع البيانات:

سوف تعتمد الدراسة على صحيفة الاستبيان، كاداه أساسية لجمع بيانات الدراسة.

#### العينة:

عينة من الشباب الجامعي عددهم ٤٠٠ مفردة.

#### مصطلحات الدراسة

⊠ العلاقات العامة: العلاقات العامة عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تحقيق مصالح الجماهير من خلال الإقناع والتفسير.

⊠ المعلومات: هي كل ما يغير من الحالة المعرفية للإنسان عن موضوع أو مشكلة أو قضية أو شخص أو حادث أو شيء ما، فالإنسان يُحاط علماً في موضوع ما إذا ما تغيرت حالته المعرفية بشكل ما.

#### الإطار النظري:

⊠ مفهوم العلاقات العامة: أن كثيراً من المهتمين في مجال العلاقات العامة والاتصال في الوطن العربي لديهم ضبابية حول مفهوم العلاقات العامة ودور العاملين فيها، ففي حين يشهد الغرب نمواً في عدد شركات العلاقات العامة، وزيادة في إرباحها واهتماماً متزايداً بدورها، يتوقف دورها في عالمنا العربي عند حدود تنظيم مؤتمر، أو إرسال بيان إخباري لصحيفة، أو استقبال زائر، أو إرضاء عميل. (على برغوث، ٢٠٠٧، ١٦)

يعرف أنها عملية تسعى لتنشيط العمليات الاتصالية الإنسانية والعملية بين أعضاء المنظمة، ومن خلال الفهم المتبادل معاً فيما بينهم أو بينهم وبين المجتمع الخارجي، بما يزيد من التعاون المشترك الذي يعمل على إيجاد الثقة المتبادلة، لمعرفة الاحتياجات ومواجهة المشكلات اقتراح الحلول بشيء من المكاشفة المنضبطة التي تزيد من فعالية المنظمة. (سليم بطرس جلد، ٢٠٠٨، ٥٤)

تعريف العلاقات العامة على أنها وظيفة إدارية مستمرة، تعتمد على التخطيط وتعمل بين طرفين هما المنظمة وجماهيرها عن طريق الاستخدام الملائم للاتصال ووسائل الإعلام بهدف تحقيق أهداف الطرفين بكفاءة وفاعلية. (حمدى شعبان، ٢٠٠٨، ١٥)

⊠ أهداف العلاقات العامة: ويمكن تلخيص أهداف العلاقات العامة بما يلي: (جرادات، عبدالناصر والشامى لبنان، ٢٠٠٩، ٤١)

١. زيادة اهتمام الجمهور بشؤون وطنهم عن طريق شرح الأهداف والاتجاهات العامة للدولة.
٢. تبصير الجماهير بالأمر والمشاكل العامة المعاصرة واطلاعها على الخطط والأهداف التنموية، وتبيان مسؤوليتها في تحقيقها.
٣. دعم التعاون بين المؤسسة ومثيلاتها المرتبطة بصلات عمل وتوثيق العلاقة مع أجهزة الإعلام المركزية ووكالات الإعلان والمجلات والصحف.
٤. متابعة ما ينشر من شكاوى وانتقادات واقتراحات حول المؤسسات.
٥. إعداد استقبال الوفود وتنظيمها لإظهار المؤسسة بالمستوى اللائق.
٦. ترجمة النشرات والأبحاث والمواضيع المهنية الخاصة بالأنشطة المؤسسة.
٧. الاهتمام بالأرشيف الإعلامي ومنابعه عقد الاتفاقيات وأرشفتها بشكل يسهل الوصول إليها ومتابعتها.
٨. الإشراف على إقامة المعارض والمتاحف والمؤتمرات ورعاية الجماهير الداخلية للمؤسسة من خلال تقديم برامج ترفيهية ورياضية.
٩. دعم العلاقات بين الإدارة والعاملين فيها، إجراء الاحتفالات الدينية والقومية

الينا فيكري، ٢٠٠٠، ٢٠-٢٣)

١. المعلومات العلمية.
٢. المعلومات الفنية والادبية.
٣. المعلومات الرياضية.
٤. المعلومات السياسية.
٥. المعلومات الاجتماعية.
٦. المعلومات الدينية.
٧. المعلومات التاريخية.
٨. المعلومات الجغرافية.
٩. المعلومات الاقتصادية.
١٠. المعلومات الترفيهية.
١١. المعلومات الغذائية.
١٢. المعلومات الطبية.

#### نتائج الدراسة:

حجم متابعة المراهقين بالجامعات المصرية سواء الحكومية والخاصة لأنشطة إدارة العلاقات العامة بالجامعة.

١. حجم متابعة أفراد العينة لأنشطة العلاقات العامة بالجامعتين (عين شمس- ٦ أكتوبر).

جدول (١) توزيع العينة وفقاً لمدى متابعة أنشطة الإدارة العامة للعلاقات العامة والاعلام

مدى الدلالة	(Z)	الاجمالي		جامعة عين شمس		الجامعة	
		%	ك	%	ك	%	ك
٠,٠١٢	٢,٥١	٣٦,٥	١٤٦	٣٠,٥	٦١	٤٢,٥	٨٥
		٦٣,٥	٢٥٤	٣٤,٨	١٣٩	٢٨,٨	١١٥
		١٠٠	٤٠٠	٢٠٠		٢٠٠	

كأ = ٦,٢١٣ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٨\*

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور عينة الدراسة يتوزع طبقاً للمراهقين بجامعة عين شمس وجامعة ٦ أكتوبر مع معدل متابعة أفراد العينة لأنشطة الاتصال لإدارة العلاقات العامة والإعلام وفقاً لما احرزته من تكرارات "أحياناً" بنسبة ٦٣,٥% ودائماً بنسبة ٣٥,٥%.

٢. أسباب متابعة أفراد العينة لأنشطة العلاقات العامة بالجامعتين (عين شمس- ٦ أكتوبر).

جدول (٢) توزيع العينة وفقاً لأسباب متابعة أفراد العينة لأنشطة الاتصال للعلاقات العامة بالجامعتين

مدى الدلالة	(Z)	الاجمالي		جامعة عين شمس		الجامعة	
		%	ك	%	ك	%	ك
*٠,٠٠٠	٣,٨٨	٣,٥	١٤	٧	١٤	٠	٠
٠,٠٥٠	١,٩٦	٨,٨	٣٥	١١,٥	٢٣	٦	١٢
٠,٦٨٥	٠,٤١	٤١,٥	١٦٦	٤٠,٥	٨١	٤٢,٥	٨٥
٠,٢٢٨	١,٢١	٧٠,٢	٢٨١	٧٣	١٤٦	٦٧,٥	١٣٥
*٠,٠٠٠	٤,١٩	٤٩,٢	١٩٧	٥٩,٥	١١٩	٣٩	٧٨
٠,٠٦٥	١,٩٢	١٦	٦٤	١٩,٥	٣٩	١٢,٥	٢٥
*٠,٠٠٠	٤,٥٣	٩,٨	٣٩	١٤,٥	٣٩	٥	١٠
		١٠٠	٤٠٠	٢٠٠		٢٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور عينة الدراسة يتوزع طبقاً للمراهقين بجامعة عين شمس وجامعة ٦ أكتوبر مع أسباب متابعة الأنشطة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة والإعلام وفقاً لما احرزته من تكرارات فجاءت في المرتبة الاولى: تقدم معلومات أكثر حداثة بنسبة ٧٠,٢%، يليها تقدم معلومات عن الجامعة مع دعمها ببعض الأخبار والإحصائيات بنسبة ٤٩,٢%، ثم تقدم معلومات متنوعة بنسبة ١٤,٥%.

إذا كان مجتمع ما قبل الصناعي والزراعي يعتمد على المواد الأولية والطاقة الطبيعية مثل: الريح والماء والحيوانات والجهد البشري، فإن المجتمع الصناعي أصبح يعتمد على الطاقة المولدة مثل الكهرباء والطاقة الذرية، كذلك فإن مجتمع ما بعد الصناعي سيعتمد في تطوره بصفة أساسية على المعلومات). محمد فتحي عبدالهادي، ١٩٩٨، ١٧١).

يعرف المتخصصون المعلومات "بأنها الحقائق عن موضوع وأن المعلومات هي الافكار والحقائق عن الناس والاماكن والاشياء". وأنها هي معرفة نكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعلم أو الملاحظة. (محمد فتحي عبدالهادي، ١٩٨٨، ٣٥).

أهمية المعلومات: لاجدال في أهمية المعلومات وقيمتها في حياتنا المعاصرة، وهي على أي الاحوال أساس لأي قرار يتخذه كل مسئول في موقعة، وبقدر توفر المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، للشخص المسئول، بقدر دقة القرار وصحته. (محمد فتحي عبدالهادي، ١٩٨٣، ١٩)

ويرى الباحث أن المعلومات لها أهمية كبيرة للفرد والمجتمع، فأعلى درجة متقدمة من مجتمع المعلومات، ستمثل في مرحلة تتسم بإبداع المعرفة من خلال مشاركة جماهيرية فعالة، والهدف النهائي منها هو التشكيل الكامل لمجتمع المعلومات الكوني. فبناء المراهق وتنشئة هو بناء لمستقبل الأمة كلها، ومن أجل تنشئة المراهق تنشئة اجتماعية وسياسية سليمة وعلمية: لا بد من تزويده بالمعلومات والمعارف في شتى فروع العلم والمعرفة.

مصادر المعلومات: يلاحظ أنه مع التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصال، وتداخل العلاقات الدولية، والاحداث الجارية المتلاحقة: لم يعد من القبول أن تظل المعلومات التي تنقلها وسائل إعلام عن هذه الاحداث بعيدة عن اهتمامات ومدارك الأفراد، ولا أن تظل المعرفة بها حكرأ على فئات معينة دون أخرى، حيث أصبحت المعرفة بهذه الاحداث أمراً مهماً، كأفراد لانعيش بمعزل عن العالم، بل نعيش في العالم واحد تؤثر فيه وتتأثر به والمعرفة الصحيحة الواعية هي أول الطريق لتكوين اتجاهات واعية وسلوك صحيح تجاه القضايا والاحداث المختلفة. (محمد هلال محمد سيد، ٢٠٠٧، ١٤)

وهناك مصادر عديدة للمعلومات منها الدوريات والصحف وتقارير البحوث والبيانات والاوراق المقدمة إلى الندوات والمؤتمرات والرسائل الجامعية، وهو مايعنى إما إعادة تسجيل النصوص المكتوبة على هيئة كتب ودوريات على شكل مصغر أو تسجيل المعلومات الجديدة في شكل مصغر من قبل وسائل تخزين المعلومات واسترجاعها كالميكروفيلم والاقلام والشرائح والاشرطة. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، كتاب الاحصاء السنوي، ٢٠١٣، ٣-٦)

أنواع المعلومات: تمثل العلاقات العامة فرعاً مهماً من فروع وسائل الاعلام، في تقديم المعارف والمعلومات حول الموضوعات المختلفة والمتنوعة، والتي تهتم كل أفراد المجتمع وخاصة الاطفال والمراهقين، فهو يقدم المعلومات التي تساعد المراهقين على تنمية وزيادة معارفهم في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية، وحرمان المراهقين من المعلومات المقدمة لهم يعود عليهم بالضرر، لان المراهقين في هذه المرحلة في حاجة الى التنقيف وتزويدهم بالمعلومات المختلفة.

وعادة ما يسعى الانسان للحصول على كل أنواع المعلومات العامة إرضاء لفضوله الفكري. كما أنه يحرص أيضاً على الاحاطة بكل مايدور حولة من أحداث إجتماعية وسياسية إلا أن أوجه إفاة البشر من المعلومات متنوعة بتنوع دوافع البشر بوجه عام. فالمعلومات تستخدم لتعزيز بعض الانشطة، كتعزيز أي من الانشطة المتنوعة، العلمية أو الثقافية أو الذهنية، العامة أو الخاصة، التي يمارسها الرجل والمرأة والطفل على السواء.

وهناك أنواع كثيرة ومتعددة للمعلومات المقدمة للمراهق، فالعلاقات العامة تستطيع أن تقدم أنواعاً كثيراً ومتعددة من المعلومات منها: (براين كامبل فيكري،

سهولة فهم المعلومة بنسبة ٨,٨% وأخيراً أتق فيما ما تقدمه من معلومات بنسبة ٣,٥%.

بينما في المرتبة الرابعة أستفيد من متابعة أنشطة الجامعة بنسبة ١٦%، يليها تخبرني عن كل ماهو جديد في كليتي والكليات الأخرى بنسبة ٩,٨%، ثم

مدى تفضيل أفراد العينة للأساليب الاتصالية المستخدمة لدى الإدارة العامة للعلاقات العامة ولإعلام بالجامعتين.

١. الأساليب الاتصالية التي تعتمد عليها أفراد العينة في التعرف على أنشطة إدارة العلاقات العامة والإعلام بالجامعتين (عين شمس - أكتوبر) توزيع العينة وفقاً لمدى الأساليب الاتصالية التي تعتمد عليها أفراد العينة في التعرف على أنشطة إدارة العلاقات العامة والإعلام بالجامعتين

الاساليب الاتصالية		مدى الموافقة		جامعة عين شمس								جامعة أكتوبر					
				دائماً		أحياناً		نادراً		الوزن المرجح		دائماً		أحياناً		نادراً	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الوزن المرجح	النقاط	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المرجح
الصحف.	٧٣	٣٦,٥	٧٩	٣٩,٥	٤٨	٢٤	٤٢٥	١٢,٥	٤١	٢٠,٥	٦٧	٣٣,٥	٩٢	٤٦	٣٤٩	١١,٤	
الراديو.	٣٨	١٩	٩٢	٤٦	٧٠	٣٥	٣٦٨	١٠,٩٠	١٩	٩,٥	٧٦	٣٨	١٠,٥	٥٢,٥	٣١٤	١٠,١	
التلفزيون.	١٠٧	٥٣,٥	٨٤	٤٢	٩	٤,٥	٤٩٨	١٤,٧	١١٢	٥٦	٨٢	٤١	٦	٣	٥٠,٦	١٦,٣	
النشرات المطبوعة	١٠٤	٥٢	٥٦	٢٨	٤٠	٢٠	٤٦٤	١٣,٧	٨٠	٤٠	٥٣	٢٦,٥	٦٧	٣٣,٥	٤١٣	١٣,٣	
مكتب العلاقات العامة.	١٠٩	٥٤,٥	٥٦	٢٨	٣٥	١٧,٥	٤٧٤	١٤	٨٠	٤٠	٥٠	٢٥	٧٠	٣٥	٤١٠	١٣,٢	
الانترنت.	١٧٤	٨٧	٢٥	١٢,٥	١	٠,٥	٥٧٣	١٦,٩	١٧١	٨٥,٥	٢٣	١١,٥	٦	٣	٥٦٥	١٨,٢	
موقع الجامعة.	١٧٨	٨٩	١٨	٩	٤	٢	٥٧٤	١٧,٠	١٤٦	٧٣	٤٢	٢١	١٢	٦	٥٣٤	١٧,٢	
المجموع الأوزان		٣٣٧٦								٣٠٩١							

القائمين بالاتصال بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٤٧٤ نقطة بنسبة ١٤,٠٤%، بينما جاء النشرات المطبوعة لدى القائمين بالاتصال بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٤١٣ نقطة بنسبة ١٣,٣٦%، وجاء في الترتيب الخامس النشرات المطبوعة لدى القائمين بالاتصال بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٤٦٤ نقطة بنسبة ١٣,٧٤%، بينما جاء مكتب العلاقات العامة لدى القائمين بالاتصال بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٤١٠ نقطة بنسبة ١٣,٢٦%، وجاء في الترتيب السادس الصحف لدى القائمين بالاتصال بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٤٢٥ نقطة بنسبة ١٢,٥٨%، بينما لدى القائمين بالاتصال بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٣٤٩ نقطة بنسبة ١١,٢٩%، وجاء في الترتيب السابع الراديو لدى القائمين بالاتصال بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٣٦٨ نقطة بنسبة ١٠,٩٠%، بينما لدى القائمين بالاتصال بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٣١٤ نقطة بنسبة ١٠,١٥%.

يتضح من الجدول السابق أن درجة تفضيل أفراد العينة للأساليب الاتصالية التي تعتمد عليها في التعرف على أنشطة إدارة العلاقات العامة والإعلام بالجامعتين وفقاً لما أحرزته من تكرارات الأوزان المثوية جاءت كالآتي: جاء كل من "موقع الجامعة" في الترتيب الأول كأهم الأساليب الاتصالية لدى القائمين بالاتصال بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٥٧٤ نقطة بنسبة ١٧%، بينما جاء الانترنت لدى القائمين بالاتصال بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٥٦٥ نقطة بنسبة ١٨,٢٨%، وجاء في الترتيب الثاني الانترنت لدى القائمين بالاتصال بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٥٧٣ نقطة بنسبة ١٦,٩٧%، بينما جاء موقع الجامعة لدى القائمين بالاتصال بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٥٣٤ نقطة بنسبة ١٧,٢٨%، وجاء في الترتيب الثالث التلفزيون لدى القائمين بالاتصال بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٤٩٨ نقطة بنسبة ١٤,٧٥%، بينما لدى القائمين بالاتصال بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٥٠٦ نقطة بنسبة ١٦,٣٧%، وجاء في الترتيب الرابع مكتب العلاقات العامة لدى

مدى تفضيل أفراد العينة لمصادر المعلومات المفضلة لدى الباحثين إمدادهم بالمعلومات.

جدول (٣) توزيع العينة وفقاً لمدى تفضيل أفراد العينة لمصادر المعلومات التي يعتمدوا عليها في إمدادهم بالمعلومات بجامعة عين شمس

مصادر المعلومات		مدى الموافقة		١ ت		٢ ت		٣ ت		٤ ت		٥ ت		٦ ت		٧ ت		٨ ت		٩ ت		١٠ ت	
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مجلة الجامعة.	١٢	٦	٩٩	٤٩,٥	٤٩	٢٤,٥	٢٥	١٢,٥	١٢	٦	٢	١	١	٠,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
وسائل المسموعة والمرئية.	٣٤	١٧	٥	٢,٥	٩٨	٤٩	٤٣	٢١,٥	١٥	٧,٥	٣	١,٥	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة	١١٦	٥٨	٢٠	١٠	٧	٣,٥	٤٦	٢٣	٧	٣,٥	٤	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الجريدة الإلكترونية للجامعة.	٣٦	١٨	٢٦	١٣	٧	٣,٥	١	٠,٥	٦٩	٣٤,٥	٤٧	٢٣,٥	٥	٢,٥	٦	٣	١,٥	٣	١,٥	٠	٠	٠	٠
الفيديو.	٢	١	٤٣	٢١,٥	٢١	١٠,٥	٧	٣,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المنشورات والدورات	٠	٠	٣	١,٥	٢	١	٠,٥	١	٠,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإعلانات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
البيانات.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الموظف المختص في إدارة العلاقات العامة بالجامعة.	٠	٠	٢	١	٠,٥	٦	٣	١,٥	٣	١,٥	١	٠,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ألقائات بالجامعة	٠	٠	٢	١	٠,٥	٤	٢	١,٥	٦٩	٣٤,٥	٩٣	٤٦,٥	٢٣	١١,٥	٦	٣	١,٥	٣	١,٥	٠	٠	٠	٠
المجموع الأوزان		١١٠٠٠																					

تابع جدول (٣) توزيع العينة وفقاً لمدى تفضيل أفراد العينة لمصادر المعلومات التي يعتمدوا عليها في امدادهم بالمعلومات بجامعة أكتوبر

مصدر المعلومات	١ ت		٢ ت		٣ ت		٤ ت		٥ ت		٦ ت		٧ ت		٨ ت		٩ ت		١٠ ت		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		النقاط
مجلة الجامعة.	٢١	١٠,٥	٨٢	٤١	٥٥	٢٧,٥	٢٦	١٣	١٣	٦,٥	٣	١,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦٦٣	١٥,١١
وسائل المسموعة والمرئية.	٥٧	٢٨,٥	١٠	٥	٨٥	٤٢,٥	٢٩	١٤,٥	١٦	٨	٠	٠	٣	١,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦٥١	١٥
الموقع الإلكتروني الجامعة	٦٤	٣٢	٣٠	١٥	٩	٤,٥	٨٠	٤٠	٨	٤	٧	٣,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١٦٢٧	١٤,٧٩
الجريدة الإلكترونية للجامعة	٤٤	٢٢	٢٤	١٢	٨	٤	٠	٠	٦٦	٣٣	٤٣	٢١,٥	٥	٢,٥	٧	٣,٥	٣	١,٥	٠	٠	١٣٧٨	١٢,٥٢
الفيديو.	٦	٣	٣٦	١٨	٢٢	١١	٩	٤,٥	٠	٠	١٢٥	٦٢,٥	٠	٠	٢	١	٠	٠	٠	٠	١٢٥٤	١١,٤
المنشورات والدورات.	٠	٠	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩٣,٥	٣	١,٥	٥	٢,٥	٣	٧٨٨	٧,١٦
الإعلانات.	٠	٠	٠	٠	٥	٢,٥	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨٥	٨٢,٥	٣	١,٥	٥	٢,٥	٦٢٠	٥,٦٣
البيانات.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨٩	٩٤,٥	٠	٠	٤٦٣	٤,٢٠
الموظف المختص في إدارة العلاقات العامة بالجامعة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩٠	٢٥٣	٢,٣
لافتات بالجامعة	٨	٤	١٦	٨	٨	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣٠٣	١١,٨٤
المجموع الأوزان	١١٠٠٠																					

الترتيب السادس "اللافتات بالجامعة" لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ١٣٠٣ نقطة بنسبة ١١,٢٦%، بينما جاء "الفيديو" لدى الباحثين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ١٢٥٤ نقطة بنسبة ١١,٤%، وجاء في الترتيب السابع "المنشورات والدورات" لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٨٠٢ نقطة بنسبة ٧,٢٩%، بينما جاء "المنشورات والدورات" لدى الباحثين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٧٨٨ نقطة بنسبة ٧,١٦%، وجاء في الترتيب الثامن "الإعلانات" لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٥٩٥ نقطة بنسبة ٥,٤٠%، بينما أيضاً لدى الباحثين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٦٢٠ نقطة بنسبة ٥,٦٣%.

وجاء في الترتيب التاسع "البيانات" لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٤٥٨ نقطة بنسبة ٤,١٦%، بينما جاء أيضاً لدى الباحثين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٤٦٣ نقطة بنسبة ٤,٢%، وجاء في الترتيب العاشر "الموظف المختص في إدارة العلاقات العامة بالجامعة" لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ٢٧٨ نقطة بنسبة ٢,٥٢%، بينما جاء أيضاً لدى الباحثين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ٢٥٣ نقطة بنسبة ٢,٣%.

**فروض الدراسة:**

١ الفرض الأول: وينص علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية النوع، المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

يتضح من الجدول السابق أن درجة ترتيب أفراد العينة لمصادر المعلومات حسب أهميتها لدى أفراد العينة لإمدادهم بالمعلومات الجامعية وفقاً لما أحرزته من تكرارات الأوزان المنوية جاءت كالتالي: جاء كل من "الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة" في الترتيب الأول كأهم مصادر للمعلومات لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ١٧٨٠ نقطة بنسبة ١٦,١٨%، بينما جاء مجلة الجامعة لدى الباحثين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ١٦٦٣ نقطة بنسبة ١٥,١١%، وجاء في الترتيب الثاني "مجلة الجامعة" لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ١٦٦٤ نقطة بنسبة ١٥,١٢%، بينما جاء "وسائل المسموعة والمرئية" لدى الباحثين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ١٦٥١ نقطة بنسبة ١٥%، وجاء في الترتيب الثالث "وسائل المسموعة والمرئية" لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ١٥٨٣ نقطة بنسبة ١٤,٣٩%، بينما جاء "الموقع الإلكتروني الجامعة" لدى الباحثين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ١٦٢٧ نقطة بنسبة ١٤,٧٩%، وجاء في الترتيب الرابع "الجريدة الإلكترونية للجامعة" لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ١٣٥٠ نقطة بنسبة ١٢,٢٧%، بينما جاء أيضاً الباحثين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ١٣٧٨ نقطة بنسبة ١٢,٥٢%، وجاء في الترتيب الخامس "الفيديو" لدى الباحثين بجامعة عين شمس بوزن مرجح ١٢٥١ نقطة بنسبة ١١,٣٧%، بينما جاء "اللافتات بالجامعة" لدى القائمين بجامعة أكتوبر بوزن مرجح ١٣٠٣ نقطة بنسبة ١١,٨%، وجاء في

١. حسب النوع:

جدول (٤) اختبارات للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور - إناث) حول المعرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية لدى الباحثين (ن=٤٠٠)

المتغيرات	ذكور (ن=٢٠٠)		إناث (ن=٢٠٠)		T Test	درجة الحرية	الدلالة Sig
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية	٨,١٦	١,٥٤٤٧٨	٧,٧٣٠٠	١,٤٥١٧٧	٢,٨٦٩	٣٩٨	*,٠٠٤

معنوية بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" ٢,٨٦٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٤. وهو ما يؤكد على وجود تأثير متغير النوع مع مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية.

من خلال الجدول السابق يتضح من استخدام اختبار T. Test لدلالة الفروق بين المتوسطين فئتي الدراسة (ذكور - إناث) حول مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية وجود فروق ذات دلالة

٢. حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

جدول (٥) اختبار One- Way ANOVA لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

البيد	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	المعنوية Sig
مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية	منخفض	٣,٧٧٨٥	٠,٦٦٤١٣	٠,٥٤٣	٠,٥٨١
	متوسط	٣,٧٨٦٢	٠,٦٥٩٥٤		
	مرتفع	٣,٦٩٨٨	٠,٦١٩٥٠		

ن=٤٠٠، درجة الحرية=٣٩٧

المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومتغير مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية؛ حيث بلغت جميع قيم مستوى المعنوية

من خلال الجدول السابق يتضح من استخدام اختبار One- Way ANOVA لدلالة الفروق بين المتوسطات عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير

صحة الفرض الثالث بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية في مدى الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة. ويوضح معامل التحديد R2 النسبة المئوية للتفسيرات التي يستطيع تفسيرها المتغير المستقل للتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع حيث إنها تساوي ٠٠,٣٨٦، ويمكن صياغة نموذج الانحدار البسيط للمتغير مستقل كما يلي حيث المتغير المستقل (م) مدى الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة:

$$ص = ١,٧٧ + ٣,٢١ م$$

تم إثبات صحة الفرض الثاني في أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة محل الدراسة أنواع المعلومات التي يحصل عليها الباحثون المطروحة داخل الإدارة العامة للعلاقات العامة والاعلام وعينة الدراسة.

#### التوصيات:

١. تفعيل دور العلاقات العامة في إقامة الأنشطة الثقافية والاجتماعية كالمعارض والاحتفالات.
٢. ضرورة عقد ندوات وورش عمل دورية مع الطلبة، حتى تكون على اتصال دائم مع الطلبة
٣. تخطيط وتنظيم وتنسيق برامج وأنشطة دائرة العلاقات العامة مسبقاً بحيث يطالع الطالب ليكونوا داعماً أساسياً في تكوين الصورة الذهنية الطيبة عن الجامعة.

#### مقترحات:

١. نظراً لأهمية نشاط العلاقات العامة واتساع رقعتها وعدم التزامه بوقت معين كتنشيط مفتوح فمن الضروري تخصيص ميزانية مستقلة وفقاً لخطة العمل المرسومة مسبقاً.
٢. إعطاء البحث العلمي والتخطيط والتنسيق والاتصال والتقييم، أهمية كبيرة بوصفها الأساس العلمي الذي يسير عليه نشاط العلاقات العامة.
٣. ضرورة الانتقال بأجهزة العلاقات العامة من التنفيذ الروتيني إلى الابتكار والإبداع والتجديد من خلال اعتمادها على الأساليب الحديثة في مخاطبة الجمهور واتباع أسلوب الاتصال الشخصي فضلاً عن التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية وأستشاره الخبراء.
٤. إعادة توجيه وتدريب العاملين في أقسام العلاقات العامة لكي يتعرفوا بدقة على التطورات الحاصلة في مهنة العلاقات العامة ويطبقوا مفاهيمها الأساسية في عملهم مع الجمهور وتحمل المسؤولية وإتخاذ القرارات وتحمل الإدارات العليا المسؤولية الإدارية في ذلك.
٥. إدارة العلاقات العامة بحاجة إلى مؤهلين للعمل من خريجي الاعلام تخصص علاقات عامة.

#### المراجع:

١. جمال مجاهد وآخرون، (٢٠٠٦) **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٢. علي بروجوث، (٢٠٠٧) **العلاقات العامة: أسس نظرية ومفاهيم عصرية**.
٣. سليم بطرس جلد، (٢٠٠٨). **مدخل معاصر إلى العلاقات العامة**. دار الإعلام للنشر والتوزيع. عمان
٤. حمدى شعبان، (٢٠٠٨). **وظيفة العلاقات العامة الأسس والمهارات**، مؤسسة الطوبجي للتجارة والطباعة والنشر، القاهرة.
٥. عبدالناصر جرادات، والشامي، لبنان (٢٠٠٩)، **أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
٦. محمد عثمان زين، (٢٠٠٨). **المنظور الإسلامي للعلاقات العامة**، مجلة دراسات دعوية، العدد ١٥.
٧. محمد عبدالرازق الدليمي، (٢٠٠٥). **العلاقات العامة والعولمة**، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

درجات أعلى من ٠,٠٥. بمعنى آخر قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية ونستخلص من هذا أن هناك تباين بين فئات مستوى الاجتماعي الاقتصادي حول مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية لدى الباحثين.

تم إثبات جزئي لصحة الفرض الأول فيما يلي:

أ. وجود علاقة إحصائية بين مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية لدى الباحثين محل الدراسة بصفة عام وفئات النوع.

ب. عدم وجد فروق معنوية بين فئات المستوى الاجتماعي الاقتصادي حول مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية لدى الباحثين، من هذا أن هناك تباين بين فئات المستوى الاجتماعي الاقتصادي حول مدى معرفة الشباب الجامعي بأنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية لدى الباحثين.

٢ الفرض الثاني: وينص علي توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مدى اعتماد على أنشطة العلاقات العامة وأنواع المعلومات التي يحصل عليها الباحثين من هذه الأنشطة.

١. قياس مدى قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل (قياس معامل الارتباط) والجدول (٦) يوضح معامل ارتباط بيرسون للمتغير مستقل والمتغير التابع، ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

جدول (٦) قياس الارتباط بين المتغير التابع (أنواع المعلومات التي يحصل عليها الباحثين) والمتغير المستقل (الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة) (ن=٤٠٠)

المتغيرات	الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة		أنواع المعلومات التي يحصل عليها الباحثين
الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة	معامل ارتباط	٠,٦٢١	١
	معنوية	٠,٠٠٠	
أنواع المعلومات التي يحصل عليها الباحثين	معامل ارتباط	٠,٦٢١	١
	معنوية	٠,٠٠٠	

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (مدى الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة) والمتغير التابع (أنواع المعلومات التي يحصل عليها الباحثين) حيث إن معامل الارتباط يساوي ٠,٦٢١، كما أن مستوى المعنوية (الدلالة) أقل من ٥% وهذا أيضاً يدل على وجود علاقة ارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، ووجود علاقة ارتباط طردية (إيجابية) بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعني وجود علاقة إيجابية، فكلما كان هناك مدى الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة كان هناك أنواع المعلومات التي يحصل عليها الباحثين.

٢. قياس أثر المتغير مستقل على المتغير التابع (الانحدار البسيط)

جدول (٧) بيان علاقة الانحدار بين المتغير المستقل (مدى الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة) مع المتغير التابع (أنواع المعلومات التي يحصل عليها الباحثين) (ن=٤٠٠)

المتغير المستقل	قيمة معامل الانحدار	قيمة T	الدلالة Sig.	قيمة F	الدلالة Sig.	معامل التحديد R2
الثابت	١,٧٧	٧,٣٥	٠,٠٠			
مدى الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة	٣,٢١	١٢,٣٩	٠,٠٠	١٥٣,٤٩	٠,٠٠	٠,٣٨٦

يتضح من الجدول السابق إشارة معامل الانحدار موجبة للمتغير المستقل، فإن ذلك يعني أن العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع علاقة طردية، بمعنى أن الزيادة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في المتغير التابع، وأن زيادة المتغير المستقل (مدى الاعتماد على أنشطة العلاقات العامة) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى تغير طردى في مستوى المتغير التابع بمقدار ٣,٢١ وحدة تقريباً، وأن مستوى الدلالة لاختبار T- test للمتغير المستقل مع المتغير التابع هي ٠,٠٠، وهي أقل من مستوى معنوية ٥% وهذا يدعم

24. Seltzer, Trent (2008). Measuring the Impact of Public Relations Among Youth: Using a Coorientational Approach To Analyze the Organization- Public Relationship. PhD Thesis Submitted to the Institute for Public Relations.
25. Lobo, Theresa (2008). "Public Relations in Austria: Cultural and Social Factors". Retrieved June 25, 2008, from: [http://www.geert-hofstede.com/hofstede\\_austria.shtml](http://www.geert-hofstede.com/hofstede_austria.shtml).
26. Smith, Brian G. (2008). "Representing PR in the Marketing Mix: A Study on Public Relations Variables in Marketing Mix Modeling". Institute for Public Relations.
27. Grunig, James E. (2008). "Research in Public Relations: Current Status and New Directions for Youth". Anàlisi.
28. Eyrich, Nina; Padman, Monica L.; Sweetser, Kaye D. (2008). PR Practitioners' Use Of Social Media Tools And Communication Technology. *Public Relations Review*.
29. Wilcox, Dennis L. (2006). "The Landscape of Today's Global Public Relations from Adolescents and Youth Perspectives". Anàlisi.
٨. جرادات، عبدالناصر احمد والشامي، لبنان هاتف (٢٠٠٩)، **أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق**، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٩. حمدي البخشونجي، (٢٠٠٢). **العلاقات العامة في الدول النامية (الاسكندرية، المكتب، الجامعي الحديث)**.
١٠. خالد ابو خاطر، (٢٠٠١). **تطوير ادارات العلاقات العامة في التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء الابعاد التنظيمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصي، غزة**.
١١. محمد فتحى عبدالهادى، (١٩٩٨) **دراسات فى المكتبات والمعلومات**، الرياض: دار المريخ للنشر.
١٢. محمد فتحى عبدالهادى (١٩٨٨). **مقدمة فى علم المعلومات**، القاهرة: مكتبة غريب.
١٣. محمد فتحى عبدالهادى (١٩٨٣). **مقدمة فى علم المعلومات**، القاهرة: مكتبة غريب.
١٤. محمد هلال محمد سيد (٢٠٠٧). "دور القنوات الفضائية فى إمداد الجاليات العربية فى مصر بالمعلومات السياسية"، رساله، القاهرة: كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
١٥. هبه حسن عباس توفيق (٢٠١٣). **درو العلاقات العامة بالجهاز المركزى للتعبيئة العامة والإحصاء فى إمداد شباب الجامعات بالمعلومات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس**.
١٦. براين كامبل فيكرى، الينا فيكرى (٢٠٠٠). **المعلومات المقدمه للمراهقين**، لبنان.
17. Martinson, David L (2012). "An Essential Component in Teaching Public Relations Ethics". *Wall Street Journal*.
18. Gupta, Chandni; Bartlett, Jennifer (2010). Practising Public Relations In The Global Community Of The 21st Century- A Comparison Of Youth Practices Of Pr And Culture In Three World Regions. *WCA 2010 Conference*, Brisbane.
19. Lane, A. (2012). "Working At The Interface: The Descriptive Relevance Of Grunig And Hunt's Theories To Public Relations Practices In South East Queensland Schools". PRism 1 (1). Available at: <http://www.praxis.bond.edu.au/prism/papers/refereed/paper1.pdf>, Relations Practices In South East Queensland Schools". PRism 1 (1). Available at: <http://www.praxis.bond.edu.au/prism/papers/refereed/paper1.pdf>
20. Otubanjo, Olutayo (2011). "Modern Public Relations Practices and Adolescent Concepts toward the Environment in Nigeria". *Journal of Communication Management*.
21. Gürel, Eda; Kavak, Bahtışen (2010). "A New Approach for Public Relations In Youth For The 21st Century". *Academy of Management Review*.
22. Cristache, Nicoleta (2010). "The Role Of Public Relations In Social Responsibility Of Romanian Teens And Youth". *Economics and Applied Informatics*, Year XII.
23. Gordon, Averill (2009). "Teaching and Practicing International Public Relations in Virtual Youth Teams". Assessment & Evaluation in Higher Education,



## اتجاهات المراهقين المصريين نحو الأحداث السياسية الراهنة ورويتهم للمستقبل

أ.د. قدرى محمود حنفى

أستاذ علم النفس قسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ. د. جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس قسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

عفاف محمد يحيى عبدالرحمن النجار

## الملخص

**مقدمة:** تعد الاتجاهات ظاهرة من أهم الظواهر النفسية والاجتماعية ومحددًا من المحددات الرئيسية للسلوك الاجتماعي، واتجاه المراهق المصرى مشاركا أو غير مشارك مؤيدا أو معارضا لما يدور حوله من أحداث سياسية، يحتاج الى لقاء مزيد من الضوء عليه ومحاولة تفسيره ومعرفة رؤيته المستقبلية.

**المشكلة:** يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية ما هى اتجاهات المراهقين المصريين نحو الأحداث السياسية الراهنة؟ وكيف يرى المراهقين المصريين المستقبل "أمنيا- سياسيا- تعليما- اقتصاديا" فى أعقاب الأحداث السياسية الراهنة؟

**الهدف:** تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات المراهقين المصريين نحو الأحداث السياسية الراهنة ورويتهم للمستقبل. وذلك من خلال الاجابة على تساؤلات الدراسة فى ضوء ما سوف نصل له نتائج الدراسة.

**الأدوات:** استبيان الرؤية المستقبلية- اعداد الباحثة، ومقياس اتجاهات المراهقين نحو الأحداث السياسية الراهنة- اعداد الباحثة، واستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى د. عبدالعزيز الشخص.

**حدود الدراسة:** أجريت الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦ ميلادى، وطبقت الدراسة الميدانية بمحافظة القاهرة وأجزاء منها بمحافظة المنوفية، تكونت عينة الدراسة الحالية من ٥٠٧ مراهقا مصريا (ذكور/ اناث) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥- ١٨ سنة.

**النتيجة:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى الاستطلاعى.

**النتائج:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين على مقياس الاتجاهات نحو الأحداث السياسية الراهنة، وتوجد فروق فى رؤيته المراهق المصرى للمستقبل ما بين سلبية وإيجابية فى ظل ما تمر به البلاد من أحداث سياسية.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات، والمراهقين، والأحداث السياسية الراهنة، والرؤية المستقبلية.

## Egyptian Adolescents' Attitudes Towards Current Political Events and Their Prospective Vision

**Introduction:** Attitudes in fact considers one of the most important socio- psychological phenomena and a determinant of the basic determinants of social behaviour. Egyptian adolescent's attitude either as a participant or non- participant, advocator or non- advocator to the currently occurring political incidents requires more concern and attention in order to be explained and explore his future vision.

**Problem:** The present study problem could be formulized in the following inquiries: What are the Egyptian adolescent's attitudes towards the currently occurring political accidents?, and How do Egyptian adolescents see the future from a political, educational, and economical perspective post the currently occurring political accidents?

**Instruments:** A questionnaire form of the future vision- by researcher, Scale of adolescents' attitudes towards current political incidents- by researcher., and The Socio- Economic Form- by Abdel Aziz El- Shakhs.

**Method:** The study uses the qualitative- survey method.

**Study Limits:** The field study is applied in 2016, The study is applied on Cairo and El- Monofia governorates, and The sample consists of 507 Egyptian males and females adolescents, whose age ranges from 15- 18 year olds.

**Results:** There are significant statistical differences between average scores of adolescents on scale of attitudes towards current political incidents, There are significant statistical differences among adolescents regarding their vision of the future either positive or negative in terms of the current political accidents.

**Key words:** Attitudes- Adolescents- Current Political Events- Prospective Vision.

٢١ تساؤل عام:

١. ما هي اتجاهات المراهقين المصريين نحو الأحداث السياسية الراهنة؟
  ٢. كيف يرى المراهقين المصريين المستقبل (سياسياً- تعليمياً- اقتصادياً- صحياً- أمنياً) في أعقاب الأحداث السياسية الراهنة؟
- ٢٢ التساؤلات الفرعية المنبثقة من التساؤل العام:
١. هل تختلف اتجاهات المراهقين نحو الأحداث السياسية الراهنة باختلاف النوع (ذكور- إناث)؟
  ٢. هل تختلف اتجاهات المراهقين نحو الأحداث السياسية الراهنة باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي؟
  ٣. هل تختلف اتجاهات المراهقين نحو الأحداث السياسية الراهنة باختلاف نوع التعليم (حكومي- لغات)؟
  ٤. هل تختلف اتجاهات المراهقين نحو الأحداث السياسية الراهنة باختلاف البيئة (ريف- حضر)؟
  ٥. هل تختلف اتجاهات المراهقين نحو الأحداث السياسية الراهنة تبعاً لانتماء آبائهم لأحزاب سياسية أو عدم إنتمائهم؟
  ٦. هل تختلف اتجاهات المراهقين نحو الأحداث السياسية الراهنة باختلاف الدين (اسلامي- مسيحي)؟
  ٧. هل تختلف رؤية المراهقين للمستقبل (سياسياً- تعليمياً- اقتصادياً- صحياً- أمنياً) وفقاً لمتغيرات (النوع- الدين- البيئة- ريف- حضر)- إنتماء أو عدم إنتماء آباءهم لأحزاب سياسية- المستوى الاجتماعي الإقتصادي؟

#### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات المراهقين المصريين نحو الأحداث السياسية الراهنة ورؤيتهم للمستقبل. وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة في ضوء ما سوف تصل له من نتائج.

#### أهمية الدراسة:

٢٣ الأهمية النظرية: نظراً لزيادة الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية في فهم الشخصية الانسانية وتأثير الظروف المحيطة بالشخص على سلوكه الراهن والمستقبلي من هنا جاءت أهمية صياغة اتجاه المراهق المصري نحو الأحداث السياسية الراهنة والمستجدة على مصر في دراسة علمية، ترسم ملامح هذا الاتجاه بطريقة علمية تفيد الباحثين في هذا المجال.

٢٤ الأهمية التطبيقية: محاولة الوصول لتفسير علمي يفيد العاملين بمجال التربية وعلم النفس السياسي وكذلك الساسة الواعين لاتجاهات المراهقين المصريين نحو الأحداث السياسية الراهنة وذلك في ضوء ما سوف تصل إليه الدراسة من نتائج.

#### الإطار النظري:

سيتم تناول الإطار النظري من خلال أربع محاور:

٢٥ المحور الأول الاتجاهات: كثيراً ما يسلك الإنسان بطرق متناسقة متناغمة تحت ظروف ومثيرات بيئية واسعة متغيرة. فقد يصوت الفرد لمرشح معين في انتخاب تلو الآخر غير مبال بالسماط الشخصية التي يجب أن تتوفر في ممثليه. وحقيقة فنحن في حاجة الى بعض المفاهيم النفسية التي تلقى الضوء على هذا التناغم والتناسق السلوكي، ومن غير شك أن مفهوم الاتجاهات يعتبر واحداً من المفاهيم التي تقدم طريقة لتناول هذا السلوك. (عادل عز الدين الأشول، ١٩٩٩: ١٦٩)

إن الاتجاهات عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل. ونحن لا نملك أن نلاحظه مباشرة، وإنما نستنتج من سلوك الشخص أو نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير سلوكه، ثم إن الاتجاهات تتميز عن بعض العوامل الأخرى التي تؤثر في السلوك، مثل الموقف البيئي الذي يجد الفرد نفسه فيه والخبرات الشخصية، ولو أن هذه العوامل قد تؤثر في تشكيل أو تغيير الاتجاهات الشخصية.

تتنامي أهمية المشاركة الشبابية في الشأن العام، بوصفها أهم دعائم المواطنة وديمقراطية المشاركة لدى المجتمعات المعاصرة، فالمشاركة وبخاصة من جانب الشباب تعد المدخل الحقيقي لتعبئة طاقات الأجيال وتجديد الدماء في شرايين النظام السياسي والاجتماعي للوطن والمساهمة في حركة التنمية. (أحمد سعيد تاج الدين، ٢٠١٠: ٧)

والمشاركة السياسية تعني مشاركة أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع في أكبر عدد ممكن من الأنشطة والمجالات بقدر ما تسمح به استعدادات الأفراد وقدراتهم وميولهم، حيث تتوقف ممارسة الفرد لسلوك المشاركة السياسية على توافر القدرة والدافع لدى الفرد، أي أنها تتحدد باتجاه الفرد وميوله واستعداده للاستجابة، حيث يحدد اتجاه الشخص سلوكه تجاه الموضوعات والقضايا الشخصية والاجتماعية، واستعداده للاستجابة بسلوك دون الآخر.

كما أن العوامل البيئية المحيطة بالفرد تؤثر تأثيراً كبيراً في شخصيته من حيث فرص إكتساب المهارات والخبرات الاجتماعية والمعرفية المختلفة، واختلاف البيئة وما ينتج عنه من إختلاف التقاليد والعادات الفكرية والحركية التي تجعل الفرد يكتسب أسلوباً وسلوكاً معيناً في معاملته مع الغير يؤثر في تشكيل شخصيته. (سيد صبحي، ١٩٩٨: ٦٨)

فالبيئة المحيطة بما فيها من أشخاص وموضوعات لها أثر كبير في نظرة الفرد إلى حياته وفي أساليبه السلوكية وإتجاهاته المختلفة، فالآباء والمدرسين وجماعة النادي والأصدقاء باتجاهاتهم المختلفة من العوامل الهامة في تشكيل شخصية المراهق.

وموقف المراهق المصري الآن اما مدرك أو غير مدرك او غير مهتم بما يدور حوله من احداث سياسية، والمراهق المدرك تتعدد مصادر ادراكه ما بين ذاتيه وبيئيه، والغير مدرك قد يرغب او لا يرغب في المعرفة بماهية تلك الاحداث السياسية وكيف له أن يكون فاعلاً فيها بشكل ايجابي. وكيف ان هذه التغييرات من شأنها أن ترسم اطاراً لحياته المستقبلية من خلال هذا الدستور الجديد وما يتبعه من تغير في القوانين الاجتماعية والاقتصادية في مصر وكيف يستطيع أن يتحرك في هذا الاطار اما صعوداً واما هبوطاً.

وتعود بداية الاهتمام بالمستقبل واستشرافه الى فكرة التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى أي صناعة المستقبل، التي انتت تعبيراً عن رغبة الانسان في ضمان مستقبل أفضل لأولاده وأحفاده من الأجيال القادمة، من خلال تحديد الأشكال أو الصور المختلفة التي يمكن للمستقبل أن يتخذها. وينطلق علم المستقبلات من افتراض مؤداه أن الانسان صانع القرار، وصانع الحدث، ويؤثر في الكون المحيط به تماماً كما يتأثر به، ومن هذا المنطلق، فان الوضع الحالي الذي يعيشه العالم العربي ليس قدراً نهائياً، وانما مرحلة قد تنتهي الى مرحلة أسوأ أو أخطر وقد تنتهي بالانتقال الى مرحلة أفضل، والذي يتوقف الوصول اليه على درجة الوعي والارادة. (على الدين هلال، محسن يوسف، ٢٠٠٦: ٧٩-٨٠)

والمراهق المشارك او الذي يرغب في المشاركة يعلم أن مشاركته ستعود على مستقبله بالنفع، وأنه ان استطاع ان يصنع تغييرا ايجابيا سيكون أول المستفيدين من ثمار هذا التغيير، إذ هو شاب لديه اتجاه ورؤية للمستقبل، علينا أن نعلم ملامح هذا الاتجاه ونقترب منه أكثر فأكثر إما للتدعيم أو للتغيير.

#### مشكلة الدراسة:

إن الاتجاهات تزداد ظهوراً في السلوك وتماييزاً مع تقدم العمر وكتساب الخبرات، وترى الباحثة ان دراسة اتجاهات المراهقين نحو الأحداث السياسية الراهنة في المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة وهي مرحلة المراهقة المتأخرة، يجعل صورة الاتجاهات في هذه المرحلة أكثر وضوحاً بما يحقق فائدة أكبر من دراستها في هذا السن، وما يرتب على ذلك من محاولة التنبؤ بالسلوكيات المستقبلية في ضوء ما سوف تصل له الدراسة من نتائج، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة

- تحتويه من متغيرات.
٤. والاتجاه نظام دائم من التقويمات السلبية والإيجابية، والمشاعر والاحاسيس والميل الى اتخاذ موقف بالقبول أو الرفض بالنسبة لموضوع اجتماعي ما. (لطفى فطيم، ١٩٩٥: ٦٩)
٥. وهو محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذي صبغة إجتماعية وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له (سامية الجندى، ٢٠٠١: ٩٨)
٦. كما أن الاتجاهات تعنى استجابة الافراد نحو الاشياء من حيث الرفض أو التأييد. (حنان أحمد، ٢٠٠١: ٧٠)
٧. ويشير أحمد عزت إلى الاتجاهات على أنها استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه ازاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها ويشير إلى أن هذه الموضوعات قد تكون:
- أ. أشياء: كالميل إلى كتاب معين أو النور من طعام معين.
- ب. اشخاص: فإتجاهتنا نحو والدنا وأقاربنا وأصحابنا ورؤسائنا قد تكون اتجاهات حب أو كره، إعجاب أو إزدراء، ثقة أو إرتياب.
- ج. جماعة: كالتعصب لشعب معين أو طائفة معينة أو للمدرسة.
- د. وقد يكون موضوع الاتجاه فكرة أو مبدأ أو نظاما إجتماعيا أو مشكلة إجتماعية كاتجاهتنا نحو الدين أو الوطن، نحو الحق أو الباطل. (أحمد عزت، ١٩٩٩: ٧٦)
٨. وتعرف أيضا بأنها استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به إما بقبولها أو رفضها. (سهير كامل، ١٩٩٨: ٩٨)
٩. وهي الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين والتي تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات حيالها في موقف معين ويتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفضه أو قبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الاشخاص (عبداللطيف خليفة، ١٩٩٨: ٧٥)
١٠. وهي شعور الفرد العام والثابت نسبيا بالمحاباة أو المجافاة بالقبول أو الرفض بالاقتراب أو البعد عن شخص أو قضية أو موضوع أو فكرة معينة. (على محمد، ١٩٩٦: ٣٤)
١١. وحالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا ديناميا على استجابة الفرد تساعده على إتخاذ القرار المناسب سواء أكان بالرفض أو الايجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات. (أحمد حسين وعلى الجمل، ١٩٩٦: ١١٢)
١٢. كما يعرف على انه حالة من الاستعداد العقلي العصبى التي تتكون من خلال الخبرة والتي تسبب بدورها تأثيرا موجها على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذا الاتجاه. (على عسكر، معصومة أحمد، ٢٠٠٣: ٩٤)
١٣. كما تعرف بأنها حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الأفراد الآخرين وهذه الحالة تدفع الفرد وهو حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الأفراد الآخرين وهذه الحالة تدفع الفرد إلى أن ينحو إلى أو يتنحى عن مواقف البيئة الخارجية. (سعد عبدالرحمن، ١٩٩٨: ٨٣)
١٤. وحالة من الاستعداد العقلي للفرد في تؤثر على تصرفاته في المواقف المختلفة وتهيئه للاستجابة بأسلوب معين. (سعدية بهادر، ١٩٩٦: ١٧٨)
١٥. وهي توجه نحو موضوعات معينة أو مواقف ذات صبغة انفعالية واضحة وذات دوام نسبي وقد يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما نكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة

حيث تؤثر البيئة بدرجة كبيرة على أنماط الشخصية وقد تصبغها بصبغات معينة الأمر الذى يؤثر بدوره على السلوك الفردى أو الجماعى، لذلك تشير الشخصية إلى مجموعة من العناصر البيئية فى السلوك الإنسانى، ويرى كيرت ليفين K. Lewin أن السلوك يفسر على أنه وظيفة لتفاعل الشخصية مع البيئة، وسمات الشخصية بوجه عام عبارة عن استجابات نوعية يمكن التنبؤ بها فى وجود ظروف محددة فى البيئة. (عبدالمجيد سيد أحمد وآخر، ٢٠٠١: ١١٧-١١٨)

لذلك تعد الاتجاهات ظاهرة من أهم الظواهر النفسية والاجتماعية ومحدداً من المحددات الرئيسية للسلوك الاجتماعى عموماً، كما يؤكد الباحثين فى علم النفس الاجتماعى أن الاتجاه النفسى مفهوم مركب وأنه لا يعنى مشاعر الفرد أو حكمه التقويمى لأشياء فحسب، بل يتضمن، مكونين آخرين هما: المكون المعرفى؛ الذى يشير الى أفكار ومعتقدات الشخص عن موضوع الاتجاه، والمكون السلوكى؛ الذى يشير الى ميل الشخص او استعداده للاستجابة نحو موضوع الاتجاه؛ او ما يقرر الفرد أنه سوف يفعله أو يقوم به نحو موضوع الاتجاه. (احمد عطوه، ١٩٩٩: ٩٠)

وترى الباحثة أن اتجاه المراهق المصرى مشاركا أو غير مشارك مؤيدا أو معارضا، يحتاج فى هذه المرحلة السياسية الى لقاء مزيد من الضوء عليه ومحاولة تفسيره بما يمكن من تفسير هذه الاتجاهات ووضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة المتمثلة فى سلوكيات هؤلاء المراهقين المستقبلية نحو المشاركة السياسية بوجه عام.

ويعرف محمد بهجت المشاركة السياسية بأنها مشاركة الانسان لتوجيه حياته بما يؤدي الى نموه واحساسه بكيانه الشخصى، بينما غياب هذه المشاركة تؤدي الى العزلة السياسية والاجتماعية والى سلب الارادة لتصبح غير ذات معنى. نقلا عن (علاء محمد عبدالعاطى، ٢٠٠٤: ١١٦)

ويتفق تعريف محمد بهجت فى معناه مع الخصائص النفسية لمرحلة المراهقة، من حيث رحلة البحث عن معنى للذات التى تمثل أهم الخصائص النفسية لهذه المرحلة، وتتمثل فى معاناة المراهق فى هذه الفترة من الصراعات المرتبطة بالتغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية، وصراعه من أجل الاستقلال والتخطيط للمستقبل، وبداية بزوغ الهوية الاجتماعية وتكون الاراء والاتجاهات نحو موضوعات الحياة المختلفة.

ففى دراسة أجرتها مارجريت بيركس Margret Birks عن السن التى تبدأ فيه الاتجاهات فى اظهار نفسها فى السلوك، أجرتها على أطفال من سن الخامسة وحتى الثامنة عشر، طلب من الأطفال البروتستانت الاجابة على سؤال كيف ترى اليهود؟ وجدت مارجريت أن الأطفال فى سن الخامسة لم يعبر أى منهم عن أى تحيز أو تمييز بينما بدأ الأطفال فى سن العاشرة يبدون التمييز بوضوح باستبعاد الأطفال اليهود من جماعة اصديقاتهم. (وليم و. لامبرت، ١٩٩٣: ١١٢)

وهذا يعنى أن بداية تمايز الاتجاهات وظهورها فى السلوك تبدأ تقريبا فى سن العاشرة، وتزداد الاتجاهات ظهورا فى السلوك وتمايزا مع تقدم العمر واكتساب الخبرات.

وتعرف الاتجاهات بعدة تعريفات منها:

- الاتجاه فى اللغة هو: الوضع الذى تتجه إليه وتقصده. (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٠: ١٩)
- كما يشار إليه فى معجم علم النفس والطب النفسى أنه (ميل ثابت أو تهيؤ للاستجابة بطريقة معينة إزاء شخص أو جماعة أو فكرة والاتجاهات نتاج مركب للتعليم والخبرة والعمليات الانفعالية وقد تشمل على تفصيلات أو تعصبات أو معتقدات خرافية أو توجهات علمية أو دينية وإتجاهات سياسية. (جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفاى، ١٩٩٥: ٦٧)
- وتعرف بأنها وجود استعداد او ميل حالى للاستجابة للموضوعات الاجتماعية، يعمل على توجيه السلوك الظاهر للفرد خلال المواقف بما

يرى (عزيز حنا، ١٩٥٩) أن المراهقة تقع في الفترة بين البلوغ الجنسي والرشد حيث تلي مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد ومن هنا فهي بالنسبة إليه بين الثانية عشر والثامنة عشر. (امال عبدالسميع، المرجع السابق، ٢٠٤)

أما ابراهيم وجيه (١٩٨١) فيعرف مرحلة المراهقة بأنها تبدأ في العادة في الثالثة عشر وتنتهي في الثامنة عشر (قد تمتد الى الواحدة والعشرين) وان اختلفت هذه السنوات قليلا تبعا لعدد من العوامل. (ابراهيم وجيه، ١٩٨١: ١٦)

كما يعرفها (سعد جلال، ١٩٨٥) بأنها مرحلة الشباب الأولى، فترة ما بعد الحلم أو الفتوة أو الشباب: ويستمر النمو في هذه الفترة ولكن بسرعة أبطأ من سرعته في المرحلة السابقة وتمتد من بداية الحلم حتى سن الواحدة والعشرين، وبذلك تطابق مرحلة الشباب الأولى الفترة التي يعيها الغرب بمصطلح Adolescence. (سعد جلال، ١٩٨٥: ٢٢٩ - ٢٣٠)

المحور الثالث الأحداث السياسية الراهنة: اعتاد الناس على الاعتقاد بأن السياسة معنية على سبيل الحصر بالمجتمع الإجمالي، والمجموعات الكبيرة، والمؤسسات والسلطات، والجماعات الاجتماعية. والحال أنه قد يحدث أن مشكلات الذاتية الفردية لا تنفصل عن المشكلات التي تطرحها المجموعات السياسية الكبيرة. (فريق من الباحثين، ١٩٩٣: ٥١٧)

وعادة ما تثير كلمة السياسة الكثير من ردود الأفعال. إذ تعنى لدى البعض الكياسة في المعاملة التي تؤدي إلى نتائج إيجابية لمن يتبعها كما تعنى هذه الكلمة الدهاء والمراوغة والمكر والتحيل وعدم التسرع وغيرها من الصفات التي يراها ميكافيللي ضرورية وينبغي أن يتصف بها الحاكم حتى يتسنى له تحقيق أهدافه في مواجهة المناهضين له. (فاروق شلبي، ١٩٩٧: ٢١٩)

تشير كلمة السياسة في لغتنا العربية الى معالجة الأمور وقد عرفها معجم روبير بأنها "فن إدارة المجتمعات الإنسانية" وأشار إليها معجم كاسل بأنها كلمة ترتبط بالحكم والادارة في المجتمع المحلي، أما معجم العلوم الاجتماعية فإنه يذهب إلى القول بأن هذا الإصطلاح يشير إلى الأفعال الإنسانية التي ترتبط بقيام أو حسم الصراع حول الصالح العام وصالح الجماعات، والذي ينطوي دائما على استخدام القوة أو الكفاح لتحقيقها. (محمد الغمري، ١٩٩٧: ٣)

وهي علم سلوكي- والسلوك السياسي هو عملية حل جماعي للمشكلات واتخاذ قرار جماعي لمصلحة الجميع وفي إطار معايير جماعية ذاتية تضغط نحو هدف مشترك وتسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي. والسلوك السياسي ليس منعزلا عن السياسة كما لا يمكن فصله عن البعد الاجتماعي (سعد المغربي، ١٩٩٣: ٢٤٧) وممارسة الأفراد للسلوك السياسي تتوفر على القدرة الفرد ودافعه، والفرص التي يتيحها المجتمع بتقاليد وأيديولوجياته، وكذا الظروف التي تحددها طبيعة المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد في المجتمع، ومن هنا تبرز أهمية التنشئة ودورها في خلق سلوك المشاركة وتكوينه، إذ أنها تزود الفرد بالمتغيرات التي يستقبل من خلالها قيم المشاركة، وكلما كثرت هذه القيم ازداد احتمال مشاركة الفرد في الأنشطة والمجالات المختلفة وازداد عمق هذه المشاركة (محمد عتران: ١٩٩١ ص ٥).

ويرى سيرز وآخرون (Sears, et.al. (1991) أن الناس يتجهون إلى المشاركة السياسية بهدف إشباع حاجاتهم الشخصية الخاصة، ثم يبررون أي سلوك عصابي على أنه تصرف في صالح العامة من الناس، حيث تكون لدى أحدهم اتجاهات عدوانية قبل السلطة، ويقوم بحركات ثورية متعللاً بدوافع المساواة والديمقراطية مرضياً صراعاته مع السلطة، وأن الناس ذوي التقدير المنخفض للذات يكونون أكثر ميلاً للمشاركة السياسية من الأفراد ذوي التقدير المرتفع، وأن اشترك الفرد في السياسة يعوضه عن الإحساس بعدم الكفاءة، وذلك بإظهار أهميته نقلا عن (عطا أحمد على شقيقة، ٢٠٠٨: ٥٦)

وفي حديث فاروق شلبي عن النظام السياسي المصري بعد ثورة التصحيح في مايو عام ١٩٧١ وانتقال الحكم من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية،

متسقة ومتميزة وقد يعرف بصورة أخرى بأنه الميل إلى الفعل بأسلوب يتسق مع موضوعات بعينها ومواقف مرتبطة محددة. (محمد عاطف، ١٩٩٥: ٩١) ١٦. وأيضاً تعرف على أنها تنظيمات سلوكية يكتسبها الفرد خلال تنشئته الاجتماعية وعن طريق معايير ثقافية وخبراته الإنفعالية وهي تشمل ضمناً على معايير قومية لخصائص الموضوعات والأشياء والأشخاص والمواقف المختلفة التي تشكلت نحوها كما تشير الاتجاهات عموماً إلى تهيؤ الفرد أو نزعه إلى أن يستجيب بطريقة معينة لهذه الموضوعات أو المواقف ومن ثم تعد من أهم موجبات السلوك. (عبدالمنعم القريطي، ١٩٩٩: ١١٠)

١٧. وهي تنظيم من المعتقدات والانفعالات تدور حول موضوع أو موقف أو جماعة (سلباً أو إيجاباً) تتصف بالثبات النسبي بحيث تجعل الفرد قابلاً لأن يستجيب بطريقة معينة يمكن توقعها بناء على معرفة معتقداته وانفعالاته حيث يربط بين هذه المكونات رباط من التناسق. (ابراهيم الشافعي، ١٩٩٧: ٧٨) ١٨. وتعرفها كل من مارجريت وفرانك بأنها تنظيم دائم نسبياً لإعتقادات متداخلة والتي تصف وتقيم وتدعم فعل أو حدث بالنسبة لموضوع أو موقف. (Margraet& Frank, 1997, 30)

المحور الثاني المراهقة: تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية، ويذهب الكثيرون من علماء النفس إلى إعتبارها فترة الميلاد الاجتماعي الحقيقية في حياة الإنسان كمشارك في الحياة الاجتماعية يؤثر بقدر ما يتأثر بما حوله، وقد اختلف العلماء في تحديد بدايتها بشكل دقيق ونهايتها ويرجع ذلك إلى تنوع الثقافات وتباين المناطق الجغرافية والبيئات المناخية والمتطلبات الاجتماعية لكل مجتمع.

ونظراً للاختلاف بين علماء النفس في تحديدهم للمراهقة فمنهم من جعل بدايتها في العاشرة ومنهم من جعل بدايتها في الثالثة عشر ومنهم من جعل نهايتها في التاسعة عشر ومنهم من يصل بهذه النهاية الى الواحدة والعشرين (امال عبدالسميع، ٢٠٠٢: ٢٠٣)، قسم العلماء الفترة من سن العاشرة الى سن الثلاثين الى ثلاث فئات:

١. فترة ما قبل الحلم: وتبدأ من حوالي تسع سنوات أو عشر سنوات.
٢. فترة ما بعد الحلم أو الفتوة أو الشباب: ويستمر النمو في هذه الفترة ولكن بسرعة أبطأ من سرعته في المرحلة السابقة وتمتد من بداية الحلم حتى سن الواحدة والعشرين.
٣. فترة الرشد: وتمتد من سن الواحدة والعشرين حتى الثلاثين. (سعد جلال، ١٩٨٥: ٢٢٩ - ٢٣٠):

وقد ميز حامد زهران بين المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة، المراهقة المبكرة تمتد من بداية النمو السريع المصاحب للبلوغ إلى حين استقرار التغيرات البيولوجية الطارئة على جسم الكائن الفرد أي الى استكمال البلوغ ثم يلي ذلك في رأيه المراهقة المتأخرة ولكن لم يحدد سنوات بداية أو نهاية لهذه أو تلك. (امال عبدالسميع، المرجع السابق، ٢٠٣)

ويمكن تقسيم المراهقة تبعاً لذلك الى طورتين، هما:

١. طور بلوغ الحلم (المراهقة المبكرة) : ويشمل بداية التغيرات الجسمية المرتبطة بالبلوغ الجنسي، وتنتهي في الخامسة عشر تقريباً، وتشمل المرحلة الاعدادية.

٢. طور بلوغ السعي (المراهقة المتأخرة) : وتبدأ مع اكتمال التغيرات الجسمية، وتمتد الى سن الرشد الحقيقي ١٨ عاماً أو القانوني ٢١ عاماً. (شحاته محروس، بدون سنة نشر: ٧)

المراهقة Adolescence مرحلة من النمو تقع بين الطفولة والرشد، مرحلة نمائية يتحول فيها من عالم الطفولة إلى عالم الكبار. (عادل الأشول، ١٩٩٩: ٥٠٧) ويعرف معجم علم النفس والتربية المراهقة بأنها "الفترة من بلوغ الحلم الى سن الرشد" (فؤاد ابوحطب، محمد سيف الدين فهمي، ١٩٨٤: ٩)

خلال ٦٦٣ من طلاب مدارس الثانوية العامة والازهرى من محافظة الدقهلية. باستخدام مقياس الالتزام الاسمى لدى الشباب المسلم، واستبيان العوامل (الاقتصادية- التعليمية- البيئية). وأسفرت النتائج الى أن الالتزام الدينى يتأثر بالحالة التعليمية للوالدين فكلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين كلما كان هناك الالتزام دينياً أكبر لدى الأبناء وأيضاً يشير إلى أن البيئة تلعب دوراً مهماً في تحديد درجة الالتزام الدينى لدى الشباب حيث ان البيئة الريفية تساعد على تقوية الالتزام الدينى أكثر من البيئة الساحلية الحضرية.

٢. دراسة كمال المنوفى (١٩٨٨) تهدف الى التعرف على مضامين التنشئة السياسية للطفل العربى داخل المدرسة فى بلدين هما مصر والكويت، وذلك بالتعرف على مجموعة من المدركات والاتجاهات التى تنبئها المقررات الدراسية بخصوص السلطة السياسية والجماهير. كما هدف للتعرف على ما يلحق للنشء داخل المدرسة عن الهوية والانتماء، سواء أكانت ذات مضمون سياسى مباشر وصريح، أم ذات مضمون اجتماعى له دلالات سياسية. استخدم الباحث اسلوب تحليل المضمون والبعد الكيفى لمقررات اللغة العربية والاجتماعيات والتربية الدينية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن الطفل العربى ينشأ فى مدارس مصر والكويت على التوحيد بين الحكومة والدولة والوقوف بجانب السلطة والاعتماد عليها والثقة فيها وتبنى اتجاهاتها.

٣. دراسة رشاد عبدالعزيز (١٩٩١) يشير رشاد عبدالعزيز موسى إلى أن فتح أبواب التعليم لكل من الذكور والإناث واتاحة الفرص التعليمية والعملية للجنسين وكذلك إخفاء النظرة الوالدية إلى حد ما إلى الكائن البشرى سواء لكونه ذكراً أو أنثى فكلهما أصبحا سواسية، يلاقيان نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام فى غرس مفاهيم الاستقلال والانجاز لكليهما وزيادة تطلعات كل من الجنسين إلى مكانة إجتماعية أرقى فى المجتمع/ كما أن إصرار الأثنى على التفوق والنجاح والتحمل والمثابرة قد يرجع إلى ميكانيزمات دفاعية من قبل الأثنى تعويضاً لما لاقت من غين فى مكانتها الاجتماعية فى المجتمع، لذا فانها تحاول باصرار وباجتهاد ان تتفوق وتثبت وجودها فى أى مجال من المجالات الحياتية أى أن المفاهيم التقافية المرتبطة بالجنس قد تغيرت تغيراً ملحوظاً بالمقارنة إلى تلك المفاهيم التى كانت سائدة من فترة خلت والتى كانت تنزى إلى الأثنى ككائن له دور اجتماعى محدد لا يتجاوز ولا يتعداه فكان ينظر إلى الأثنى على أنها مخلوق ناقص عاجز لا يستطيع فعل شئ. (رشاد عبدالعزيز، ١٩٩١: ٢٠٢)

٤. دراسة نجدة ابراهيم سليمان (١٩٩٢) تهدف الدراسة الى معرفة شكل التنشئة السياسية فى مصر ممن الناحية المعرفية فى مرحلة التعليم الاساسى والتعرف على المهارات والاتجاهات التى يكتسبها التلاميذ فى المدارس المختلفة وأثر اختلاف نوع المدرسة وجنس التلميذ وعمره على ما يكتسبه من معارف وقيم واتجاهات سياسية، وتأثير المدارس التابعة لإدارات أجنبية فى الانتماء الوطنى. استخدمت الباحثة اسلوب التحليل الكيفى لمحتوى المقررات الدراسية وبلغ حجم العينة ٩٩١ تلميذ وتلميذة من محافظة القاهرة. وتوصلت الدراسة الى ان المدارس الاجنبية تعمل على اضعاف الانتماء الوطنى واهمال تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية.

٥. دراسة فيفى أحمد توفيق خليل (١٩٩٤) تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الثقافة السياسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس اللغات، كما تهدف إلى التعرف على واقع مساهمة مدارس اللغات فى تنمية الثقافة السياسية والاجتماعية لطلابها. بلغت عينة الدراسة ٢٥٨ طالب وطالبة من محافظة القاهرة، وأسفرت النتائج عن إظهار وعى افراد العينة من الجنسين بالنظام السياسى السائد فى مصر وبالمجالس النيابية وكيفية إختيار أعضائها، والمجالس المحلية وسلطاتها ونظام الانتخابات فى مصر، وبالوزارات المختلفة واختصاصات كل وزارة، كما كشفت عن قصور دور

ويقصد بالشرعية مدى قبول المواطنين النفسى للنظام السياسى ونظرتهم إلى مؤسساته وأشخاصه بإعتبارهم ممثلين لمصالحهم، وكذلك مدى إستعدادهم للطاعة وتنفيذ السياسات التى يطرحها النظام. وجد أن النظام السياسى يستمد شرعيته من ثلاث مصادر، بعض النظم تكون شخصية الزعيم هى المصدر الرئيسى للشرعية وهو ما يعرف باسم الشرعية الكارزمية أو الشرعية الشخصية، والتى يكون فيها الزعيم هو معقد الآمال وموطن الرجاء، وهنا يتجه الولاء لا إلى مؤسسات النظام بل إلى شخصية الزعيم الذى يجسد النظام وسياسته، وفى نظم أخرى تكون الايدولوجية الرسمية هى المصدر وهى تختلف من نظام لآخر وقد تكون ذات طابع دينى مثل الاسلام بالمملكة العربية السعودية أو الماركسية فى اليمن الجنوبى أو قومية مثل حزب البعث بسوريا، وهى بمثابة مرشد للسلوك السياسى وعملية التغيير الإجتماعى، وفى نظم ثالثة يكون مصدر الشرعية فى البناء القانونى والمؤسسات التى يقيمها النظام من حكومة وبرلمان وانتخابات دورية وأحزاب ونقابات مهنية وعملية وهذا المصدر هو ما أسماه ماكس فيبر بالمصدر القانونى العقلانى للسلطة والشرعية، ويرتبط بذلك المصدر أن يكون الإنجاز والفعالية السياسية والاقتصادية هما مصدر الشرعية فى المجتمع وأساس العلاقة بين الحاكم والمحكوم. (فاروق شلبى، ١٩٩٧: ٣٥٨- ٣٦٠)

ان النظام السياسى هو الاطار العام للنظام الاجتماعى، حيث تنتظم عناصره المختلفة. ومن جهة أخرى، يتعلق النظام السياسى بصورة خاصة بفتة من هذه العناصر: مؤسسات السلطة، جهاز الدولة ووسائل عملها وكل ما يرتبط به. (السيد شتا، ٢٠١٥: ١٢٧- ١٢٨)

والمجتمع المنظم تنظيماً حسناً لا تكون إدارته حسنة فحسب، بل تكون فيه إرادة أعضاء المجتمع إيجابية فعالة أيضاً، تجد فى التجمعات والمؤسسات المختلفة طريقاً للتعبير عن نفسها. (السيد شتا، ٢٠١٥: ٢٢٦)

تعريف الباحثة للمقصود من الأحداث السياسية الراهنة فى الدراسة الحالية هى ما يجرى على الساحة السياسية من أحداث لها علاقة بنظام الحكم، وما يتبع ذلك من تغيرات على كافة المستويات (السياسية- الاقتصادية- التعليمية- الصحية- الأمنية)، او "تغير سياسة الحكم فى مصر خلال الخمس سنوات الاخيرة أربع مرات، وسعى كل الحكومات التى شكلت فى هذه الفترة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق فرص حياة أفضل، وما يتبع ذلك من تغيرات على كافة المستويات السياسية- الاقتصادية- التعليمية- الصحية- الأمنية".

٨ الرؤية المستقبلية: يعرفها على الدين هلال، محسن يوسف (٢٠٠٦) بأنها تشير الى تصور ذهنى يؤكد على الصورة كأداة للتعبير عن الأفكار وتجسيدها، وهى بمثابة الوحدة الأساسية التى يستند إليها علم المستقبلات. (على الدين هلال، محسن يوسف، ٢٠٠٦: ٧٩- ٨٠)

أن أجيال الشباب الجديدة فى مختلف قارات العالم تصدر عن نسق قيمي يختلف تماماً عن الأنساق القيمية السائدة فى مجتمعاتهم، والتى توجه سلوك الأجيال الأكبر سناً. وبعبارة أخرى (رؤية العالم) لدى الشباب تختلف اختلافاً جوهرياً عن رؤى العالم التقليدية السائدة، وأبرز ملامحها التمرد على القيم القديمة، والثورة على السلطة سواء كانت سلطة أبوية أم سلطة سياسية. (السيد يسين، ٢٠١٤: مرجع الكترونى)

وتعرف الباحثة الرؤية المستقبلية بأنها: "رؤية المراهقين المصريين لمستقبلهم بالإيجاب أو بالسلب بالتشاؤم أو بالتفاؤل من خلال معاشتهم للأحداث السياسية الراهنة فى كل من المجال التعليمى- الصحى- الامنى- الاقتصادى- السياسى".

#### الدراسات السابقة:

##### الدراسات العربية:

١. دراسة صلاح الدين معوض (١٩٨٦) هدفت الدراسة الى معرفة تأثير بعض العوامل المختلفة على الالتزام بالدين الاسلامى لدى طلاب المرحلة الثانوية (المستوى التعليمى للأسرة- الجنس- نوع التعليم- عام- خاص)) وذلك من

المتنشئة الاجتماعية القوية.

٤. دراسة ديفيد بريجت (Davis, Brigitte A. (2013) هدفت الدراسة الى التعرف على التوقعات المستقبلية والمرونة بين المراهقين، وذكرت أن التوقعات المستقبلية هي المدى الذي يعتقد الفرد أنه سوف يحدث أحداث معينة في حياته. ووجدت أن توقعات المراهقين إيجابية للمستقبل واعتبرت أن هذه التوقعات واقية بشكل مستقل عن كل من عوامل الخطر في الفترات الانتقالية السابقة على وجه التحديد العوامل المتعلقة بصحة المراهق. وتقترح نظرية المرونة أن هناك عوامل وقائية معينة قد تتفاعل مع الخطر الأساسي لإضعاف أو القضاء على العلاقة بين المخاطر والنتائج السيئة المتوقعة، وتوفير الحماية المعززة للشباب المعرضين للخطر. كما هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان يمكن أن التوقعات المستقبلية معتدلة لها علاقة بسلوكيات المراهقين الخطرة ووجدت أن التوقعات المعتدلة من شأنها أن تقلل من السلوكيات الخطرة. استخدمت الدراسة طريقة دراسة الطولية للمراهقين من خلال سجلاتهم الصحية. كما درست العلاقة بين التوقعات المستقبلية الإيجابية للمراهقين والسلوك الجنسي وتعاطي المخدرات. التوقعات المستقبلية ما زالت واقية بشكل مستقل لكل من السلوكيات عالية الخطورة في مرحلة المراهقة.

#### منهج الدراسة وأجراءاتها:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الاستطلاعي، لمناسبتة لطبيعة الدراسة حيث يهدف المنهج الوصفي في دراسته للظواهر الى تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة- اى البحث عن أوصاف دقيقة لأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص، وتصوير الوضع الراهن للظاهرة موضوع الدراسة، بما يمكن من وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة. (ديوبولد ب فان دالين، ١٩٩٧: ٢٩٢) وكثيرا ما يقوم أناس من ميادين كثيرة- الحكومة والاعلان والسياسة والتربية- بالاضطلاع بدراسات مسحية، عندما يحاولون حل المشكلات التي تواجههم، فيجمعون أوصافا مفصلة عن الظواهر الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع أو الممارسات الراهنة، أو لوضع خطط أكثر نكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية. (ديوبولد ب فان دالين، المرجع السابق، ٢٩٧) ويعتبر المنهج الاستطلاعي من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، فهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها، من خلال مجموعة من الاجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. (بلي كرم الدين، ٢٠٠٣: ٤٧)

#### حدود الدراسة:

١. الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية في ٢٠١٦ ميلادي.
٢. المكانية: شملت الدراسة الحالية كل من محافظة القاهرة والمنوفية.
٣. البشرية: تكونت عينة الدراسة الحالية من المراهقين المصريين (ذكور/ اناث) ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥- ١٨) سنة، وبلغ حجم العينة ٥٠٧ مفردة.

#### المنهجية:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الاستطلاعي لمناسبتة لطبيعة الظاهرة المدروسة.

#### أدوات الدراسة:

١. استبيان الرؤية المستقبلية- اعداد الباحثة.
٢. مقياس اتجاهات المراهقين نحو الاحداث السياسية الراهنة- اعداد الباحثة.
٣. استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعى د. عبدالعزيز الشخص.

#### الأساليب الإحصائية:

١. معامل ارتباط الرتب لبيرسون.
٢. إختبار T-test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

المدارس اللغات في تنمية الثقافة السياسية لدى الطلاب وأيضا قصور دور المعلم بهذه المدارس.

٦. دراسة منى محمود طنطاوى (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن صورة مصر عند فئات من الأطفال المصريين من سن (٩- ١٢) سنة وما إذا كان تصورهم لمصر يتسم بالسلبية أو الإيجابية في ضوء متغيرات (السن- النوع- المستوى الاقتصادي الإجتماعى- عمل الام)، وقد استخدمت الباحثة مقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادي لعبدالعزيز الشخص ومقياس صورة مصر من إعداد الباحثة وبلغ حجم العينة ٥٤٧ طفل وطفلة. ومن أهم ما توصلت له من نتائج عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في ادراكهم لصورة مصر وأيضا لا توجد فروق ترجع إلى عامل إختلاف المستوى الاقتصادي الإجتماعى.

#### الدراسات الأجنبية:

١. دراسة ماتسودا. ي، وليامز. ت (1994) Matsuda, Y., Williams, T. المعرفة والمواقف السياسية للمراهقين في أستراليا واليابان، هدفت الدراسة الى معرفة مواقف المراهقين تجاه المرشحين السياسيين الذكور والإناث: تم قياس مواقف المراهقين من المرشحين السياسيين من الذكور والإناث في. وقد طلب من طلاب المدارس الثانوية من الذكور والإناث تقييم شخصية المرشحين السياسيين الذكور أو الإناث قبل وبعد معرفة نتيجة الانتخابات. ذكر الطلاب صفات السببية حول الأسباب التي أدت إلى نتائج الانتخابات وتوقع العواقب الشخصية التي سوف تحدث للمرشحين. وجاءت التقديرات الشخصية للصفات الشخصية للمرشحين والنتائج المستقبلية في المقام الأول تأثيراً على نتائج الانتخابات النتيجة بدلا من جنس المرشح. وجاءت نتائج وصف المراهقين للمرشحين بوصفهم سيئعلون مناصب هامة متباينة حسب خبرات المراهقين.

٢. دراسة هوجى وويلن فيلد (2008) Hooghe, Marc; Wilkenfeld, Britt استقرار المواقف السياسية والسلوكيات المراهقين والشباب: مقارنة بين بيانات المسح على المراهقين والشباب في ثمانية بلدان. أوضحت المقالة أن المواقف والسلوكيات السياسية تؤثر على المراهقين في سن البلوغ فهي مصدر قلق دائم في بحوث علم نفس النمو. في حين يدعى بعض الكتاب أن الأنماط السلوكية للمراهقين تستقر نسبيا طوال دورة الحياة، ويرى آخرون أن استجابات المراهقين في استطلاعات الرأى السياسية متغيرة ولكن القيمة التنبؤية محدودة للمواقف والسلوكيات المستقبلية. في هذه المقالة، نحاول معالجة هذه المسألة على المستوى الكلي، من خلال مقارنة بيانات المسح للمستجيبين القديمة ١٤ و ١٨ و ٣٠ سنة من ثمانى دول اوربية من حيث دراسة الثقة السياسية، والمواقف تجاه حقوق المهاجرين والسلوك الانتخابي. ويشير التحليل إلى أنماط البلد فيما يتعلق الثقة السياسية والمواقف تجاه حقوق المهاجرين راسخة في سن ١٤ ونجد مؤشرات أقل على الاستقرار في العلاقة بين النية في التصويت (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ عاما) والتصويت الفعلى السلوك (للشباب).

٣. دراسة كوينتيلير اى هوجى (2012) Quintelier, E., Hooghe, M المواقف السياسية والمشاركة السياسية: دراسة على التنشئة الاجتماعية والاختيار الذاتى للمراهقين (المراهقة المتأخرة) ذكر الكاتب أن المشاركة السياسية للمراهقين تحدث نتيجة آثار التنشئة الاجتماعية في المواقف السياسية بشكل روتينى على المدى الطويل. وان هذا التقرير جاء بناء على دراسة لمدة عامين بين ٤٣٢٥ مراهقين (في مرحلة الماهقة المتأخرة) من بلجيكا. عن طريق نموذج استبيانات تم توزيعها بطرق متعددة، تم التأكد من أن العلاقة بين المشاركة والمواقف السياسية متبادلة. وتدعم الدراسة الحالية منظور التنشئة الاجتماعية. وأن النماذج الفردية والجماعية للمشاركة نتيجة لأساليب

## نتائج الدراسة:

(دراسة تشخيصية عالمية إرشادية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة طنطا.

٢١. أحمد حسين القاني- على الجمل (١٩٩٦). معجم المصطلحات المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط١، القاهرة: عالم الكتب.

٢٢. أحمد عزت راجح (١٩٩٩). أصول علم النفس، ط ١١، القاهرة: دار المعارف.

٢٣. أحمد عطوة (١٩٩٣). الاتجاهات النفسية، علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته، ط٢، القاهرة: مركز النشر بجامعة القاهرة.

٢٤. السيد على شتا (٢٠١٥). علم الاجتماع السياسي، القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

٢٥. السيد على شتا (٢٠٠٩). تغير الاتجاهات والتكيف السلوكي، مراجعة التعريب والترجمة، فادية عمر الجولاني، القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

٢٦. جابر عبدالحميد جابر- علاء الدين كفاي (١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السابع، القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٧. سامية مصطفى الجندی (٢٠٠١). القضايا المعاصرة لعلم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الثقافة.

٢٨. سعد عبدالرحمن (١٩٩٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٩. سعدية محمد بهادر (١٩٩٦). المرجع في تربية طفل ما قبل المدرسة، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

٣٠. سعد المغربي (١٩٩٣). الانسان وقضاياها النفسية والاجتماعية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣١. سهير كامل أحمد (١٩٩٨). التوجيه والارشاد النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٣٢. سمير كامل عاشور، سامية ابوالفتوح سالم، ٢٠٠٣، العرض والتحليل الإحصائي باستخدام Spsswin الجزء الاول. القاهرة.

٣٣. صلاح الدين معوض (١٩٨٦). بعض العوامل المؤثرة على الالتزام الاسلامي لدى طلاب التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية، العدد ٢، جامعة المنصورة.

٣٤. عبداللطيف محمد خليفة (١٩٩٨). دراسات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار قباء.

٣٥. عبدالمنعم أمين القريطي (١٩٩٩). دراسة لإتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٥٢، السنة ١٣، ص ١٣٠.

٣٦. على عسكر، معصومة احمد (٢٠٠٣). الاتجاه النفسي نحو تولى المرأة للوظائف الاشرافية بمنظمات العمل المختلفة في المجتمع الكويتي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٣١، العدد ٤، جامعة الكويت، ص ٨٥٧.

٣٧. عطا أحمد على شقفة (٢٠٠٨). تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية.

٣٨. كمال المنوفي (١٩٨٨). التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت، مجلة السياسة الدولية- القاهرة- العدد ٩١ يناير.

٣٩. فيفي أحمد توفيق خليل (١٩٩٤). الثقافة السياسية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات الانجليزية، رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة اسيوط.

٤٠. فريق من الباحثين (١٩٩٣). علم النفس وميادينه من فرويد إلى لكان، ترجمة وجيه أسعد، ط ٢، سوريا: مؤسسة الرسالة.

٤١. منى محمود طنطوي عبدالرحمن (٢٠٠٨). صورة مصر عند فئات من الأطفال المصريين من سن (٩-١٢)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٢. محمد بهاء الدين الغمري، فاروق شلبي، ١٩٩٧، المدخل في علم السياسة

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين المصريين على مقياس الاتجاهات نحو الأحداث السياسية الراهنة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومتغير نوع التعليم حكومي- لغات، ومتغير الديانة، ومتغير إلتواء الأباء لحزب سياسي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين على مقياس الاتجاهات نحو الأحداث السياسية الراهنة وفقاً لمتغير المراهقين على مقياس الاتجاهات نحو الأحداث السياسية الراهنة وفقاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى) ومتغير البيئة (ريف- حضر).

٣. توجد فروق في رؤيته المراهق المصري للمستقبل ما بين سلبية وإيجابية في ظل ما تمر به البلاد من أحداث سياسية.

## المراجع:

١. إبراهيم وجيه (١٩٨١). المراهقة خصائصها ومشكلاتها، الاسكندرية: دار المعارف.

٢. أحمد عطوة (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي- أسسه وتطبيقاته، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣. احمد سعيد تاج الدين (٢٠١٠). الشباب والمشاركة السياسية، مكتبة الاسكندرية.

٤. آمال عبدالسميع (٢٠٠٢). النمو النفسي للأطفال والمراهقين، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٥. ديوبولد فان دالين (١٩٩٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٦. سعد جلال (١٩٨٥). الطفولة والمراهقة، ط ٢، القاهرة: دار الفكر العربي.

٧. شحاته محروس (بدون سنة نشر). أبنؤنا في مرحلة البلوغ وما بعدها، سلسلة سفير التربوية (١١)، القاهرة: سفير.

٨. عادل عزالدين الاشول (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٩. على الدين هلال، محسن يوسف (٢٠٠٦). ملتقى الشباب العربي للفكر والإصلاح، الاسكندرية: مكتبة الاسكندرية.

١٠. علاء محمد عبدالعاطي (٢٠٠٤). دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين- دراسة مسحية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

١١. فؤاد ابوحطب، محمد سيف الدين فهمي (١٩٨٤). معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

١٢. لطفى فطيم (١٩٩٥). المدخل الى علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة الانجلو.

١٣. ليلى كرم الدين (٢٠٠٣). مناهج البحث في علم النفس، القاهرة: جامعة ٦ أكتوبر

١٤. وليم و. لامبرت، والاس إ. لامبرت (١٩٩٣). علم النفس الاجتماعي، ط ٢، القاهرة: دار الشروق.

١٥. سيد صبحي (١٩٩٨). الانسان وصحته النفسية، القاهرة: بدون ناشر.

١٦. عبدالمجيد سيد أحمد وآخرون (٢٠٠١). السلوك الانساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧. رشاد عبدالعزيز موسى (١٩٩١). دراسات في علم النفس الاجتماعي سيكولوجية الفروق بين الجنسين، القاهرة: دار مختار للنشر والتوزيع.

١٨. السيد ياسين (٢٠١٤)، رؤية شباب الباحثين لمستقبل مصر، قضايا وآراء الخميس ٢٦ من صفر ١٤٣٦ هـ ١٨ ديسمبر ٢٠١٤ السنة ١٣٩ العدد ٤٦٧٦٣.

١٩. السيد ياسين (١٩٧٧): الثورة والتغير الاجتماعي، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام.

٢٠. إبراهيم الشافعي (١٩٩٧). أثر برنامجيين مقترحين على الإتجاهات التعصبية

والفكر السياسي، القاهرة. ب ل برنت للطباعة

٤٣. محمد سيد عتران (١٩٩١): دور الاتصال في عملية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية- دراسة تطبيقية على قرينتين مصريتين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٤٤. مجمع اللغة العربية (١٩٩٠). المعجم الوجيز، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٤٥. نجدة ابراهيم على سليمان (١٩٩٢). التنشئة السياسية في المدارس المختلفة بالتعليم الاساسى فى محافظة القاهرة بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير- معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة.

46. Margaret. M.& Frank B. (1997). **Political analysis**, Boston library of congress cataloging publication p 130

47. Davis, Brigitte, (2013) **Future Expectations and Resiliency Among Adolescents: The possible moderating role of future expectations**, A Yale University: United States

48. Quintelier, E., Hooghe, M (2012) **Political attitudes and political participation: A panel study on socialization and self- selection effects among late adolescents**, *International Political Science Review*, 33 (1), pp. 63- 81. Cited 8 times

49. Matsuda, Y. Williams, T (1994) **Political knowledge and attitudes of adolescents in australia and japan**, *Department of Political Science*, University of Leuven, Parkstraat (Japanese Studies, 14 (2), pp. 13- 36

50. Hooghe, Marc; Wilkenfeld, Britt. (2008), The stability of political attitudes and behaviors across adolescence and early adulthood: A comparison of survey data on adolescents and young adults in eight countries, *Journal of Youth and Adolescence*. Vol. 37 (2), Feb, pp. 155- 167.

51. <http://www.ahram.org.eg/NewsQ/348109.aspx> الاهرام



## تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات

أ.د. جهان يسرى  
 أستاذ الإذاعة وعميد كلية الإعلام - جامعة القاهرة  
 د. طه بركات  
 أستاذ الإعلام المساعد كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس  
 ريهام أحمد محمد زكى

## الملخص

**الهدف:** تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات.

**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

**العينة:** قد طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٢٠ مفردة بالاعتماد على استمارة الاستقصاء.

**النتائج:** أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة من يشاهدون الإعلانات التلفزيونية من الشباب المصري، حيث بلغت نسبة من يشاهدونها أحياناً ٥١,٥%، يليها في المرتبة الثانية من يشاهدونها دائماً بنسبة ٣٩%، وكذلك احتلت شبكة تلفزيون الحياة المرتبة الأولى في قائمة القنوات التي تشاهد عليها أفراد العينة إعلانات التسويق الاجتماعي، وجاءت فترة المساء (٤-٩ مساءً) في مقدمة الفترات التي تتعرض فيها أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات.

**Egyptian youth Exposure to satellites' Marketing Advertisements**

**Aim:** This study seeks to identify the extent of the Egyptian youth exposure to advertising Social Marketing TV

**Type:** This study belong to descriptive studies.

**Sample:** The study was applied to the sample has a single 420 depending on the survey form.

**Results:** and the results of the study showed that an increase in the proportion of watching TV ads of the Egyptian youth, where the percentage of watching it sometimes 51.5%, followed in second place by watching it always 39%.and Elhaya TV Network was ranked first in the list of channels that you see on the sample of social marketing ads individuals, and The evening came, "4-9 pm", at the forefront of the periods in which the sample of ads Social Marketing TV is exposed.

٣. التعرف على معدل تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات.
٤. التعرف على الفترات التي يتعرض خلالها الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات.
٥. التعرف على أكثر فترات السنة التي يتعرض خلالها الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات؟
٢. ما الفترات التي يتعرض من خلالها الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات؟
٣. ما معدل تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات؟
٤. ما الفترات التي يتعرض خلالها الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات؟
٥. ما أكثر فترات السنة التي يتعرض خلالها الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات؟

#### الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة منطلقاً أساسياً في الدراسات والأبحاث العلمية، وقد رجعت الباحثة للعديد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد تبين للباحثة أن هناك العديد من الدراسات أجريت في التسعينات تناولت جوانب متعددة للتسويق الاجتماعي، منها دراسة (سيشم و هيتشن، ١٩٩٩)<sup>(٥)</sup> التي ركزت على قياس تأثير الإعلانات التي تروج لقضايا اجتماعية والتي توقفت على إعلانات الخدمة العامة، وواصلت إلى أن إدراك قضية اجتماعية في الرسالة الاتصالية للشركة يؤثر بشكل إيجابي في إحداث الأثر المطلوب، ودراسة (ميشيل سلاتر وآخرون، ١٩٩٩)<sup>(٦)</sup> التي قامت بمقارنة تأثيرات التحذيرات التي تعرض قبل وأثناء وبعد الإعلانات التليفزيونية الخاصة بالإعلان عن الكحوليات على المستوى المعرفي للمبجوثين وعلى استجابتهم لهذه الإعلانات والتحذيرات، وتوصلت الدراسة إلى أن التحذيرات المقدمة قبل وبعد الإعلانات أدت إلى ارتفاع المستوى المعرفي لدى المبجوثين، ودراسة (جون موري وأنتوني ستام، وجون لاستوفيكيا، ١٩٩٦)<sup>(٧)</sup> التي هدفت إلى دراسة تأثير كلاً من إعلانات الصحة العامة التي تقدم من خلال وسائل الإعلام والمخصص لها ميزانيات محددة، وبين تلك التي تقدم من خلال وسائل الإعلام التي تعتمد في تمويلها على المنح والتبرعات على سلوكيات الأفراد حيال تناول الكحوليات أثناء القيادة، وبينت تساوي فعالية هذه الإعلانات في التأثير على سلوكيات الأفراد الصحية الخاصة بتناول الكحوليات أثناء القيادة. وفيما يلي نستعرض أحدث الدراسات التي تناولت تعرض الجمهور لحملات التسويق الاجتماعي بالتليفزيون:

١. دراسة هالة سمير محمد محمود (٢٠١٠)<sup>(٨)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الاتصال في اكساب الجمهور للمعرفة الصحية عن موضوعي انفلونزا الطيور والتبرع بالدم والتعرف على الاتجاهات والسلوكيات الفعلية التي يتخذها المبجوثين حيال موضوعات الدراسة وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري بمحافظة الجيزة والمنوفية من سن ١٨ سنة فيما فوق بالتساوي بين الذكور والإناث والريف والحضر، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أن اتجاهات المبجوثين جاءت إيجابية نحو تجنب المرض والوقاية منه والمسؤولية الجماعية لحماية المجتمع منها، وجاء الاتجاه سلبي نحو مرض انفلونزا الطيور، بينما جاء إيجابي نحو قضية التبرع بالدم.

٢. دراسة دينا محمد صالح بريق (٢٠٠٧)<sup>(٩)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى لقاء الضوء على أفق جديد يهتم بها الإعلان أي اهتمامه باحتياجات الفرد والمجتمع معاً وتوعيته، تم وصف وتحليل نماذج مختارة من إعلانات التوعية بالتليفزيون

يعد التسويق الاجتماعي أحد المداخل الحديثة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية خاصة عندما تعجز الطرق التقليدية عن معالجتها، فالتسويق الاجتماعي يهدف إلى وضع الخطط العلمية والواقعية لإحداث التغيير أو التعديل الاجتماعي المطلوب، ويعتمد النجاح في تحقيق أهداف حملات التسويق الاجتماعي على سهولة أو صعوبة ما يراد تغييره.

وقد حققت حملات التسويق الاجتماعي نجاحاً في مجالات متعددة منها الصحة والتربية والتعليم والأمن العام والمحافظة على البيئة والتوعية السياسية والتنمية.<sup>(١)</sup> ذلك لأن الدور الوظيفي الذي يقوم به التسويق الاجتماعي مرتبط ارتباطاً وثيقاً ببيئة وثقافة المجتمع، حيث إنه يسعى لتنميته وتحسين ظروف معيشة أفراد من خلال معالجة القضايا والظواهر الاجتماعية السلبية من جهة، وترويج السلوكيات والأنماط الاجتماعية الإيجابية من جهة أخرى، فهناك أهداف شتى للتسويق الاجتماعي منها تعديل سلوك الجمهور، وتوعية أفراد المجتمع بشكل متواصل عن الأوقات والظواهر السلبية المنتشرة بالمجتمع، وتعزيز المعلومات والقيم الإيجابية لدى متلقي التسويق الاجتماعي؛ من هنا يتضح لنا أن علم التسويق الاجتماعي أصبح ثورة مهمة في عالم المال والأعمال لأنه يحقق أرباحاً معنوية للمجتمع.<sup>(٢)</sup>

يستخدم التسويق الاجتماعي الإعلان الاجتماعي وكافة الإعلانات غير الربحية التي تنطوي على مهارات ومبادئ وفعاليات علم التسويق؛ لتوفير وترويج أفكار الحملة الإعلامية والسلوكيات المفيدة للمجتمع؛ بهدف خلق معرفة وإدراك عام لدى المتلقين بالأفكار والخدمات المتاحة وحثهم على الإقبال عليها من خلال الاتصال الإقناعي الفعال.<sup>(٣)</sup>

ونجد أن شريحة الشباب تمثل القطاع السكاني الغالب في مجتمعات العالم الثالث إذ يصل حجمها في المجتمع المصري على سبيل المثال إلى ٣٣,٥% من سكان المجتمع، وعلى أكتافهم تلقى مسؤولية استمرار المجتمع وتقديمه والوقوف على المشكلات والعمل على حلها، بالإضافة إلى أنهم أصحاب الحق في تحديد مستقبل المجتمع، كما أنهم الشريحة الأكثر احتياجاً لعطاء المجتمع.<sup>(٤)</sup> وبناءً على ما تقدم جاءت ضرورة إجراء الدراسة الحالية للتعرف على مدى تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات.

#### مشكلة الدراسة:

يعد الإعلان عامة وإعلانات التسويق الاجتماعي خاصة من أكثر المضامين التي يتعرض لها مشاهدى القنوات الفضائية، وذلك نظراً لتغلغلها في ثنايا كافة المضامين والمواد الإعلامية المطروحة بالفضائيات، وقد تؤثر إعلانات التسويق الاجتماعي على الشباب المشاهدين لها من خلال تشكيل أو تعديل وتغيير الآراء أو الاتجاهات أو السلوكيات نظراً لتكرار تعرضهم لها، ومن هذا المنطلق نجد أن نجاح أي إعلان تسويق اجتماعي مرتبط بإقناع المشاهدين به وعدم مخالفته لمعتقداتهم، مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما مدى تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات؟

#### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

١. أهمية إعلانات التسويق الاجتماعي حيث أنها تحتل حيزاً بين المواد التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية، وتلقى إقبالاً من معظم شرائح المجتمع وخاصة الشباب.
٢. أهمية دراسة فئة الشباب المصري، حيث أنهم يمثلون قطاعاً كبيراً من المجتمع، وباعتبارهم من أهم فئات المجتمع التي ينبغي الاهتمام بها وإلقاء الضوء عليها.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات.
٢. التعرف على الفترات التي يتعرض من خلالها الشباب المصري لإعلانات التسويق

عليها الشباب في الريف والحضر لاستيفاء المعلومات الصحية حول المرضين محل الدراسة.

٩. دراسة جيمس برايس ديلارد وإيجينيا بيك James Price Dillard and Eugenia Peck (2000)<sup>(16)</sup>، هدفت هذه الدراسة إلى اختبار الدور الذي تلعبه الاستجابات العاطفية في عملية الإقناع، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب قوامها ١٤٠ طالباً ثم تعريضهم لثمانية من إعلانات التوعية العامة وطلب من بعضهم استخدام مشاعرهم في تقييم تلك الإعلانات، وطلب من البعض الآخر تحديد مشاعرهم وعدم السماح لعواطفهم بالتأثير على حكمهم على تلك الإعلانات بهدف التعرف على كيفية تفاعل الأفراد مع إعلانات التوعية العامة، وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها تبين تأثيرات العواطف والمعارف على الاتجاه نحو القضية المعلن عنها، وأن العواطف لها تأثيرات قوية على عملية الإقناع.

وقد أبرز عرض الدراسات السابقة عدة ملاحظات، أهمها أنه تبين أن معظم دراسات التسويق الاجتماعي العربية والأجنبية تناولت موضوعات صحية كما في دراسة ميشيل سالتر وآخرون (١٩٩٩) حول أخطار الكحوليات، وكذلك ندرة الدراسات التي تناولت تعرض الشباب المصري لإعلانات التسويق الاجتماعي بوجه عام بالفرضيات مما دفع الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية.

#### التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

٣١ الشباب المصري: يقصد بهم الشباب من سن ١٨ إلى ٣٥ سنة من المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية المختلفة في محافظات مصر.

٣٢ إعلانات التسويق الاجتماعي: أحد الأدوات الترويجية الغير ربحية المستخدمة في مجال التسويق الاجتماعي، تهدف إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من رفاهية المجتمع والصالح العام.

#### نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع أو موقف أو جماعة معينة، وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة بهدف الحصول على معلومات كافية حول إعلانات التسويق الاجتماعي بالقنوات الفضائية والتعرف على مدى تعرض الشباب المصري لها.

#### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة، حيث يعد هذا المنهج أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة نظراً لصعوبة إجراء الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

يتمثل في مشاهدي إعلانات التسويق الاجتماعي بالقنوات الفضائية من الشباب المصري (١٨ - ٣٥) سنة في جمهورية مصر العربية.

#### عينة الدراسة:

جدول (١) توصيف عينة الدراسة الميدانية

المتغير	ك	%
النوع	ذكور	١٩٠
	إناث	٢١٠
	الإجمالي	٤٠٠
المحافظات	القاهرة الكبرى	٢٥٨
	الوجه القبلي	١٤٢
	الإجمالي	٤٠٠

قامت الباحثة بالاختيار العمدى للمحافظات الأربعة بما يمثل كافة شرائح وطبقات الشباب المصري بمستوياتهم التعليمية وانتمائهم البيئية والفكرية والثقافية المختلفة، محافظات القاهرة، والجيزة والقليوبية ممثلين للقاهرة الكبرى، وجاءت محافظة المنيا ممثلة للوجه القبلي، وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية من مشاهدي إعلانات التسويق الاجتماعي الشباب المصري في تلك المحافظات.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن الدراسة الميدانية طبقت على عينة عمدية

المصري، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن إعلان التوعية من الأنشطة الاتصالية القائمة بشكل أساسي على عنصر الإقناع، ولذلك فالاتصال الاتصالي عنصر مهم في تصميم رسالة التوعية الإعلانية.

٣. دراسة عماد عبدالمقصود شلبي (٢٠٠٧)<sup>(١١)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التعرض للبرامج الصحية بالقنوات التليفزيونية العربية بمستوى المعرفة الصحية للجمهور المصري، وقد طبقت الدراسة على عينة من الجمهور المصري بمحافظة الجيزة والبحيرة من (١٨ سنة فيما فوق) قوامها ٤٠٠ مفردة من الريف والحضر، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بالموضوعات الصحية بين فئات الجمهور المتفاوتة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمستويات التعليمية لصالح ذوى المستوى المرتفع.

٤. دراسة جريفيين، وكاس أ. (2004)<sup>(11)</sup> Griffin, D. and Cass, A. هدفت هذه الدراسة إلى فحص الإعلانات الاجتماعية المستهدفة في التسويق الاجتماعي لقضيتين اجتماعيتين، وقياس اتجاهات المبحوثين نحو الإعلانات، وتنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وقد استخدمت أداة الاستقصاء لجمع بياناتها حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٥٦ طالب جامعي في استراليا، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أنه تبين تأثير مصداقية الإعلانات الاجتماعية على الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية، وأن الأشتراك في القضايا الاجتماعية يؤثر على الاتجاه نحو القضية.

٥. دراسة ف. شيوى وآخرون F. Chew, Spalmer & S. K. Zofiaskonika (2002)<sup>(12)</sup>، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التليفزيون في زيادة المعرفة الصحية والسلوكيات الصحية لدى المبحوثين، وقد طبقت هذه الدراسة مجموعتين الأولى عددها ١٥١ مبحوث من مشاهدي البرامج الصحية بالتليفزيون، والثانية لتشاهد هذه البرامج وعددها ١٤٦ مبحوث، للتعرف على تأثير البرامج التليفزيونية على مستوى معرفة الأفراد وسلوكياتهم الصحية، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها تبين وجود علاقة ايجابية بين التعرض للبرامج الصحية بالتليفزيون ومستوى المعرفة الصحية لدى المبحوثين، وكذلك التعرض للبرامج الصحية بالتليفزيون واتباع سلوكيات صحية سليمة.

٦. دراسة ماجدة عامر وهالة نوفل (٢٠٠٢)<sup>(١٣)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على موقف جمهور الريف من حملات تنظيم الأسرة التليفزيونية، وقد طبقت الدراسة على عينة من الفتيات في سن الانجاب من سن (١٥ - ٤٠) في قرى محافظات الجيزة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها تبين أن التليفزيون يلعب دوراً رئيسياً في إمداد المرأة الريفية ببرامج تنظيم الأسرة.

٧. دراسة أشرف جلال حسن محمد (٢٠٠١)<sup>(١٤)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الحملة الإعلامية لمحو الأمية بالراديو والتليفزيون على حجم وطبيعة معلومات ومعارف الجمهور عن برامج محو الأمية واتجاهات الجمهور نحو هذه البرامج والفصول، ومدى اقتناعه بها، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية متعددة المراحل من الريف قوامها ٤٠٠ مفردة في الدلتا والصعيد، و٦ أشخاص من المسؤولين عن تخطيط حملة محو الأمية، في حين طبقت الدراسة التحليلية على جميع مواد الحملة التي أمكن الحصول عليها من هيئة محو الأمية، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين تعرض الأميين لحملة محو الأمية ومعرفتهم عنها.

٨. دراسة علاء الشامي (٢٠٠١)<sup>(١٥)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري في الريف والحضر على كل مصادر الاتصال المباشر والراديو والتليفزيون في الحصول على المعلومات الصحية العامة حول مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي C، والفشل الكلوي، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب في الريف والحضر، وجاءت أهم النتائج بظهور التليفزيون في المرتبة الأولى فيما يتعلق بترتيب مصادر المعلومات التي يعتمد

وتؤكد الباحثة أيضاً أن ما جاءت به نتائج الجدول السابق من وجود نسبة من الشباب نادراً ما يشاهدون الإعلانات حتى وإن كانت النسبة قليلة ٩,٥% فإنها تنفع القائمين على صناعة الإعلان للوقوف على أسباب ندرة المشاهدة والعمل جاهدين على جذب أكبر عدد لمشاهدة الإعلانات.

وتتفق النتائج السابقة مع ما جاءت به نتائج دراسة ريهام أحمد محمد زكي (٢٠١٠) (١٧) والتي جاءت بأن ٦٧,١% يشاهدون الإعلانات التلفزيونية أحياناً، و٢٤,٥% يشاهدونها دائماً، وأن ٨,٣% يشاهدونها نادراً، ونتائج دراسة عارف أنعم محمد القدسي (٢٠٠٥) (١٨) التي أظهرت ارتفاع نسبة من يشاهدون الإعلانات التلفزيونية، حيث وصلت إلى ٩٢% بواقع ٦٩,٨% يشاهدونها أحياناً، و٢٢,٣% يشاهدونها دائماً، وكذلك دراسة نسرين محمد عبدالعزيز (٢٠٠٧) (١٩) التي أظهرت أن ٦٣% من عينة الدراسة يشاهدون الإعلانات بصفة دائمة، و١٦% يشاهدونها أحياناً.

وقد أظهرت أيضاً نتائج دراسة عبدالعزيز عبدالستار تركستاني (١٩٩٩) (٢٠) أن هناك تعرض مرتفع للإعلانات التلفزيونية بلغت نسبته ٨٠,٦%، وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج دراسة نرمين سيد أحمد زكي (١٩٩٢) (٢١) التي أوضحت أن ٩٢,٧% من المبحوثين يشاهدون الإعلان بصفة دائمة، ودراسة سلوى محمد العوادلي (١٩٩٠) (٢٢) التي جاءت بأن ٧٠,٤% يشاهدون الإعلانات التلفزيونية أحياناً و٢٩,٦% يشاهدونها دائماً، وأيضاً دراسة إيمان عز الدين محمد دواية (٢٠٠٥) (٢٣) حيث أظهرت أن نسبة المتعرضين أحياناً لإعلانات التوعية جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠,٣% من الحضر، وفي الريف ٤٧,٢%، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إيمان أسامة أحمد عبدالفتاح (٢٠١٣) (٢٤) التي بينت أن تعرض أفراد العينة للإعلانات الاجتماعية أحياناً جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٦٥%، بينما تختلف معها في أن تعرضهم نادراً جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٢%، ودائماً في المرتبة الثالثة بنسبة ٧,٨%.

القنوات الفضائية التي تشاهد عليها أفراد العينة إعلانات التسويق الاجتماعي:

جدول (٣) يوضح القنوات الفضائية التي تشاهد عليها أفراد العينة إعلانات التسويق الاجتماعي

القنوات الفضائية	ك	%
شبكة تليفزيون الحياة	٢٤٩	٦٢,٣
شبكة تليفزيون النهار	٢٤٠	٦٠
قنوات Cbc	٢٣٦	٥٩
شبكة تليفزيون النيل	١١٠	٢٧,٥
قنوات دريم	٩٦	٢٤
قنوات المحور	٨٣	٢٠,٨
الفضائية المصرية	٧٧	١٩,٣
قناة Mbc مصر	٥٧	١٤,٣
قناة Ten	٤	١
القناة الأولى المصرية	٢	٠,٥
قناتي Otv- On Tv	٣	٠,٨
قناة فراعين	١	٠,٣

تشير بيانات الجدول (٣) إلى أن شبكة تليفزيون الحياة جاءت في مقدمة القنوات التي يشاهد عليها الشباب المصري عينة الدراسة إعلانات التسويق الاجتماعي، حيث ذكرت ٢٤٩ مفردة بنسبة ٦٢,٣% من الشباب المصري أنها تشاهد من خلالها إعلانات التسويق الاجتماعي، يليها في المرتبة الثانية شبكة تليفزيون النهار بنسبة ٦٠%، ثم قنوات CBC بنسبة ٥٩%، وجاءت شبكة تليفزيون النيل في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٧,٥%، بينما جاءت قنوات دريم في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٤%، ثم قنوات المحور في المرتبة السادسة بنسبة ٢٠,٨%، في حين احتلت الفضائية المصرية المرتبة السابعة بنسبة ١٩,٣%، تليها قناة MBC مصر في المرتبة الثامنة بنسبة ١٤,٣%، في حين جاء من المرتبة التاسعة وحتى المرتبة الثانية عشر على التوالي بنسب ضئيلة جداً كلاً من (قناة Ten والقناة الأولى والقناة المصرية الفضائية وقناتي O.T.V. و On T.V. وقناة الفراعين)، ويشير ظهور شبكة تليفزيون الحياة في المرتبة الأولى إلى تفوقها على باقي

من الشباب المصري المشاهد لإعلانات التسويق الاجتماعي في القاهرة الكبرى والوجه القبلي، وقد بلغ قوام العينة ٤٠٠ مفردة ١٩٠ ذكور و٢١٠ إناث، بواقع ٢٥٨ مفردة في القاهرة الكبرى (محافظة القاهرة- محافظة الجيزة- محافظة القليوبية)، و١٤٢ مفردة في الوجه القبلي وكانت محافظة المنيا ممثلة له.

#### أدوات جمع البيانات:

تم تصميم استمارة استقصاء تشتمل على الأسئلة التي تجيب على تساؤلات الدراسة، بهدف التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو إعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات شملت كافة متغيرات الدراسة، وتمت صياغة الأسئلة بما يحقق أهداف الدراسة الميدانية.

إجراءات الصدق والثبات: قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض استمارة الاستقصاء على مجموعة من أساتذة الإعلام والإحصاء للتأكد من صلاحية الاستمارة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وتم إجراء الثبات من خلال إعادة تطبيق الاستمارة Retest على عينة قوامها ٥% من الشباب المصري عينة الدراسة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وقد روعي عند اختيار عينة الثبات أن تكون من المحافظات عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات بين نتائج الاختبارين، وقد بلغت قيمته ٨٩% وهي نسبة مقبولة في الدراسات الإعلامية تدل على درجة ثبات عالية.

#### الأساليب والمعاملات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

#### نتائج الدراسة وتفسيرها:

مدى مشاهدة أفراد العينة للإعلانات التلفزيونية:

جدول (٢) يوضح مدى مشاهدة أفراد العينة للإعلانات التلفزيونية

مشاهدة الإعلانات التلفزيونية	ك	%
أحياناً	٢٠٦	٥١,٥
دائماً	١٥٦	٣٩
نادراً	٣٨	٩,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات جدول (٢) أن ٢٠٦ مفردة من الشباب المصري بنسبة ٥١,٥%، يشاهدون الإعلانات التلفزيونية أحياناً، يليهم ١٥٦ مفردة بنسبة ٣٩% تشاهدها دائماً، في حين تبين أن ٣٨ مفردة بنسبة ٩,٥% نادراً ما يشاهدون الإعلانات التلفزيونية بين الشباب المصري؛ مما يدل على أهميتها بالنسبة لهم، خاصة في ظل تعدد القنوات الفضائية التي تبث الكثير من الإعلانات، بالإضافة إلى ما يتمتع به الإعلان التلفزيوني من عوامل الجذب والإيثار والتشويق للمشاهدين، وترى الباحثة أن الإقبال المتزايد على مشاهدة الإعلانات التلفزيونية من الشباب المصري يجب أن يدفع القائمين على صناعة الإعلان إلى تركيز جهودهم لزيادة إنتاج إعلانات التسويق الاجتماعي التي تتناول قضايا تهم فئة الشباب خاصة والمجتمع عامة، مع مراعاة الإنتاج والإخراج الجيد لتلك النوعية من الإعلانات حتى يسهل الوصول للشباب وتوعيتهم.

\* قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على السادة المحكمين الأتي أسماؤهم وفقاً للترتيب الأبجدي:

- أ.د. السيد بهنسي، أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس.
- د.حنان محمد إسماعيل حسنين، أستاذ الإذاعة المساعد بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.
- أ.د.خالد صلاح، أستاذ بقسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د.داليا عبدالله، مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د.سلوى العوادلي، أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.د.عادل عبدالغفار، أستاذ بقسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د.عبدالعزيز قبان، مدرس مناهج البحث الإعلامي بكلية الإعلام بجامعة دمشق وخبير التحليل الإحصائي.
- د.فانن رشاد، مدرس متفرغ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د.ماجدة مراد، أستاذ الإذاعة ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.
- د.محمد عتران، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د.محمود يوسف، أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- د.نهلة الحفناوي، مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

إذاعة إعلانات التسويق الاجتماعي تتسم بتكرار عدد مرات الإذاعة مما قد يصرف البعض عن متابعتها.

٣ الفترات التي تشاهد خلالها أفراد العينة إعلانات التسويق الاجتماعي خلال اليوم:  
جدول (٥) يوضح فترات مشاهدة أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي في اليوم الواحد

التكرار والنسبة المئوية	ك	%
فترات مشاهدة الإعلانات في اليوم الواحد		
فترة المساء (٩-٤) مساءً	٢٤٠	٦٠
فترة السهرة (٩-١٢) مساءً	٢٠٤	٥١
فترة الظهيرة (٤-١) مساءً	٧٦	١٩
فترة الصباح (١٠-١) ظهراً	٢٨	٧

تشير بيانات الجدول (٥) إلى أن أكثر الفترات التي يشاهد خلالها الشباب المصري إعلانات التسويق الاجتماعي جاءت فترة المساء (٩-٤) مساءً بنسبة ٦٠%، يليها فترة السهرة (٩-١٢) مساءً بنسبة ٥١%، ثم فترة الظهيرة (٤-١) مساءً بنسبة ١٩%، وأخيراً جاءت فترة الصباح في المرتبة الرابعة بنسبة ٧%، وترى الباحثة أن هذه النتيجة ملائمة لأوقات تعرض الشباب المصري للفترات الفضائية حيث تزداد نسبة التعرض في المساء والسهرة ونقل في الظهيرة والصباح، وقد يرجع ذلك إلى ظروفهم الدراسية أو العملية وانشغالهم طوال فترة الصباح والظهيرة بها ففترة الصباح تمثل فترة عمل أو دراسة للذكور والإناث من الشباب سواء داخل أو خارج المنزل، وتزداد فترة التواجد وقت الفراغ والتعرض للفترات الفضائية خلال فترتي المساء والسهرة، ولذلك يجب على المسوقين الاجتماعيين وصناع الإعلان أن يأخذوا تلك النتيجة بعين الاعتبار حتى يتم تكثيف بث الإعلانات في فترتي المساء والسهرة لكي يتمكنوا من الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الشباب المصري وتحقيق أهدافهم المرجوة، أي أنه ينبغي عليهم الاستفادة القصوى من التأثير المتوقع في حالة بث إعلاناتهم في الفترات الأعلى مشاهدة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عارف محمد أنعم القدسي (٢٠٠٥) التي أظهرت أن فترة المساء جاءت في مقدمة فترات المشاهدة لدى عينة الدراسة بنسبة ٦٩,٦%، وأن فترة الصباح جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة ١١,٧%، وأيضاً دراسة مها أحمد عبدالعظيم (٢٠٠١) التي جاءت نتائجها بأن فترة المساء تعد أكثر فترات المشاهدة بنسبة ٥٠%، وأخيراً فترة الصباح بنسبة ٦,٧%، كما تتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نزمين سيد أحمد زكي (١٩٩٢) (٢١) حيث احتلت فترة المساء الصدارة بنسبة ٤٦%، تليها فترة السهرة بنسبة ٣٧%.

٣ أكثر فترات السنة التي يشاهد خلالها أفراد العينة إعلانات التسويق الاجتماعي:  
جدول (٦) يوضح أكثر فترات السنة التي يشاهد خلالها

التكرار والنسبة المئوية	ك	%
أكثر فترات مشاهدة الإعلانات في السنة		
شهر رمضان	٢٥٩	٦٤,٨
الاجازات	١٤٣	٣٥,٨
طوال السنة	١٠٩	٢٧,٣
قبل وأثناء الأعياد والمناسبات	٩١	٢٢,٨
في الشتاء لدعم القرى الفقيرة بالملابس والبطاطين من خلال الجمعيات الخيرية	١	٠,٣
أثناء مشاهدة مباريات كرة القدم	١	٠,٣

تبين أن أكثر فترات السنة التي يشاهد خلالها الشباب المصري إعلانات التسويق الاجتماعي هي شهر رمضان بنسبة ٦٤,٨%، تليها الاجازات بنسبة ٣٥,٨%، ثم طوال السنة في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٧,٣%، بينما جاءت قبل وأثناء الأعياد والمناسبات في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٢,٨%، وأخيراً جاء في المرتبة الخامسة كلاً من في الشتاء لدعم القرى الفقيرة بالملابس والبطاطين من خلال الجمعيات الخيرية، وأثناء مشاهدة مباريات كرة القدم بنسبة ٠,٣% لكلاً منهما.

وترى الباحثة أن ظهور شهر رمضان في المرتبة الأولى نتيجة منطقية حيث تتزايد إعلانات التسويق الاجتماعي على شاشات الفضائيات خلال الشهر الكريم،

القنوات الفضائية في مشاهدة أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي من خلالها، وأنها تمثل مصدراً إعلانياً مهماً بالنسبة للشباب المصري، وترى الباحثة أن ارتفاع كثافة مشاهدة أفراد العينة لشبكة تليفزيون الحياة ربما يرجع إلى طبيعة المضمون المتنوع الذي تقدمه سواء على قنواتها العامة (الحياة ١، الحياة ٢) أو على قنواتها المتخصصة (موجة كوميدى- الحياة مسلسلات)، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ربهام أحمد محمد زكي (٢٠١٠) (٢٥) التي أظهرت أن قناة الحياة جاءت في مرتبة مقدمة ضمن القنوات التي يشاهد من خلالها أفراد العينة إعلانات التليفزيونية بنسبة ٥٨,٦%، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إيمان أسامة أحمد عبدالفتاح (٢٠١٣) (٢٦) التي أوضحت أن قناة المحور احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٨%، تليها قناة الحياة في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠%، ثم قناة دريم في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٦%، والقناة الأولى في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٢%، كما تتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إنجي طه سيف النصر مناصير (٢٠١٣) (٢٧) التي جاءت نتائجها بتصدر قناة الحياة في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٥%.

٣ معدل مشاهدة أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي خلال الأسبوع:

جدول (٤) يوضح معدل مشاهدة أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي خلال الأسبوع

التكرار والنسبة المئوية	ك	%
معدل مشاهدة الإعلانات خلال الأسبوع		
من ٣ إلى ٤ مرات	١٣٨	٣٤,٥
٤ مرات فأكثر	١١٢	٢٨
مرتان	٨٧	٢١,٧
مرة واحدة	٦٣	١٥,٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٤) إلى أن ٣٤,٥% من الشباب المصري عينة الدراسة يشاهدون إعلانات التسويق الاجتماعي من ٣ إلى ٤ مرات خلال الأسبوع، يليهم مشاهدة عينة الدراسة للإعلانات ٤ مرات فأكثر خلال الأسبوع بنسبة ٢٨%، وجاءت في المرتبة الثالثة مشاهدتهم للإعلانات مرتان بنسبة ٢١,٧%، بينما جاءت مشاهدتهم للإعلانات مرة واحدة في المرتبة الرابعة بنسبة ١٥,٨%.

وترى الباحثة أن ظهور مشاهدة أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي من ٣ إلى ٤ مرات في المرتبة الأولى يشير إلى ارتفاع نسبة تعرضهم لها، وربما يرجع ذلك إلى تغلغل الإعلانات قبل وأثناء وبعد جميع المضامين التليفزيونية، بالإضافة إلى تكرار بثها مما يجعل الشباب المصري يتعرض لها طوال فترة مشاهدته للفترات الفضائية، وقد يرجع السبب إلى ما نتناوله لإعلانات التسويق الاجتماعي من قضايا تهم الشباب المصري وتطرح حلول لأبرز مشكلات المجتمع، وتشير الباحثة أيضاً إلى أن ظهور مشاهدة أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي من ٣ إلى ٤ مرات يعد فرصة ممتازة للمسوقين الاجتماعيين وصناع الإعلان لتحقيق الأهداف المرجوة من إعلانات التسويق الاجتماعي، من منطلق أن الرسالة الإعلانية تستل إلى أكبر عدد ممكن من الشباب المصري، فقد أثبتت نتائج دراسة مروة صبحي محمد (٢٠٠٨) (٢٨) أن التليفزيون الفضائي جاء في مقدمة الوسائل التي يتابع من خلالها أفراد العينة الحملات الإعلانية المختلفة، فقد جاء التليفزيون الفضائي في المرتبة الأولى لمتابعة أفراد العينة لحملة سرطان الأطفال بنسبة ٧٢,٤%، وفي المرتبة الأولى لمتابعة حملة رعاية الأيتام بنسبة ١٥,٧%، وفي المرتبة الأولى لمتابعة حملة التبرع بالدم أيضاً.

وترجع الباحثة مشاهدة ١٥,٨% لإعلانات التسويق الاجتماعي مرة واحدة خلال الأسبوع إلى احتمالية انشغالهم بالدراسة أو العمل مما ينتج عنه قلة مشاهدة القنوات الفضائية وبالتالي قلة التعرض لإعلانات التسويق الاجتماعي المقدمة بها أو لتكريسهم وقتاً أطول لأنشطة أخرى، وربما يرجع أيضاً إلى عدم إعجابهم بالقضايا المطروحة بالإعلانات وطرق طرحها واعتمادهم على مصادر أخرى للتعرف من خلالها على تلك القضايا، وربما ترجع مشاهدة مرة واحدة إلى أن

٩. دينا محمد صالح بريقع، "التوعية في التلفزيون المصري دراسة تحليلية لنماذج مختارة لعام ٢٠٠٣"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الفنون التطبيقية، ٢٠٠٧).

١٠. عماد عبدالمقصود شلبي، "علاقة التعرض للبرامج الصحية بالقنوات التلفزيونية العربية بمستوى المعرفة الصحية للجمهور المصري"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠٠٧).

11. Griffin, D. and Cass, A. "Social Marketing: Who Really Gets the Message", *Journal Of Nonprofit & Public Sector Marketing*, (Vol. 12, No. 2, 2004) p. p 197:215.

12. F. Chew, Spalmer & S. K. Zofiaskonika, "Enhancing Health Knowledge, Health Beliefs and Health Behaviors in Poland Through Health Promoting Television Program Series", *Journal of Health Communication*, (Vol. 7, No. 3.2002) pp. 179- 196.

١٣. ماجدة عامر وهالة نوفل، "موقف جمهور الريف من حملات تنظيم الأسرة التلفزيونية دراسة ميدانية على عينة من الريفات في قرى محافظة الجيزة"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد السادس عشر، يوليو. سبتمبر ٢٠٠٢، صص ٢٢٠: ٣١٠.

١٤. أشرف جلال حسن محمد، "معرفة واتجاهات الأيمن نحو الحملة القومية لمحو الأمية الموجهة عن طريق الراديو والتلفزيون دراسة تقويمية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠٠١).

١٥. علاء الشامي، "دور الاتصال المباشر والراديو والتلفزيون في نشر المعلومات الصحية العامة بين الشباب المصري دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠٠١).

16. James Price Dillard and Eugenia Peck. "Effect and Persuasion Emotional Responses to Public Service Announcements", *Communication research*, (Vol. 27, No. 4, 2000) pp. 461: 495.

١٧. ريهام أحمد محمد زكي، "اتجاهات الشباب الجامعة المصرية نحو الشخصيات المقدمة بالإعلانات التلفزيونية وعلاقتها بإدراكهم للواقع الاجتماعي"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية التربية، ٢٠١٠) مرجع سابق، ص ٣٣٠.

١٨. عارف محمد أنعم القدسي، "علاقة الطفل اليميني بالإعلانات التلفزيونية دراسة مسحية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٥)، ص ٢٩٦.

١٩. نسرين محمد عبدالعزيز، "المضمون الذي تقدمه قناة Space Toon وأثره على الطفل المصري"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠٠٧)، ص ٣٢٦.

٢٠. عبدالعزيز عبدالستار تركستاني، "تأثير الإعلان التلفزيوني الدولي على الجوانب الاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ١٩٩٩)، ص ٢٦٢.

٢١. نرمين سيد أحمد زكي، "أثر إعلانات التلفزيون على الطفل المصري دراسة ميدانية على عينة من أطفال المدارس الابتدائية من سن (٨ - ١٢ سنة) في القاهرة الكبرى"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ١٩٩٢)، ص ٢٣٢.

٢٢. سلوى محمد العوادلي، "تأثير الإعلام التلفزيوني على السلوك الشرائي للمرأة المصرية دراسة ميدانية على المرأة العاملة في مدينة القاهرة الكبرى"، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلان، ١٩٩٠)، ص ٤١٩.

٢٣. إيمان عز الدين محمد دواية، "دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام"، رسالة ماجستير،

كما أن ظهور الاجازات في المرتبة الثانية وهي مرتبة متقدمة أيضاً يتمشى مع الواقع حيث أنه في تلك الفترة يكون الشباب متواجد بالمنزل أكثر وبالتالي يتعرضوا للقنوات الفضائية وإعلانات التسويق الاجتماعي المقدمة بها بمعدل كبير، فمن خلال الملاحظة نجد أن هناك تزايداً في الوقت الذي يخصصه المشاهدين عامة والشباب خاصة لمشاهدتي الفضائيات في هذه الفترات من السنة، ويجب أن يستثمر المسوقين الاجتماعيين هذا الارتفاع المتزايد في تعرض المشاهدين خلال تلك الفترات من خلال طرح القضايا المهمة.

#### نتائج الدراسة:

١. أظهرت النتائج ارتفاع نسبة من يشاهدون الإعلانات التلفزيونية من الشباب المصري، حيث بلغت نسبة من يشاهدونها أحياناً ٥١,٥%، يليها في المرتبة الثانية من يشاهدونها دائماً بنسبة ٣٩%.
٢. احتلت شبكة تلفزيون الحياة المرتبة الأولى في قائمة القنوات التي تشاهد عليها أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي وقد جاءت بنسبة ٦٢,٣%.
٣. جاء تعرض أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي مرتفع، حيث جاءت من ٣ إلى ٤ مرات في الأسبوع في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٥%، يليها في المرتبة الثانية التعرض ٤ مرات فأكثر بنسبة ٢٨%.
٤. جاءت فترة المساء (٤ - ٩) مساءً في مقدمة الفترات التي تتعرض فيها أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي بالفضائيات، حيث جاءت بنسبة ٦٠%، تليها في المرتبة الثانية فترة السهرة (٩ - ١٢) مساءً بنسبة ٥١%.
٥. جاءت تعرض أفراد العينة لإعلانات التسويق الاجتماعي خلال شهر رمضان في المرتبة الأولى بالنسبة لأكثر الفترات مشاهدة خلال السنة وقد جاء بنسبة ٦٤,٨%، الاجازات بنسبة ٣٥,٨%، ثم طوال السنة في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٧,٣%.

#### المراجع:

١. محمد إبراهيم عبيدات، *سلوك المستهلك: مدخل سلوكي*، ط١ (عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص ٢٧.
٢. خالد زعموم، "المدىولوجية وحملات التسويق الاجتماعي في الوطن العربي: مقارنة منهجية"، *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، العدد السادس، نوفمبر. ذي الحجة ٢٠١٠، ص ٢٤.
٣. فؤادة عبدالمنعم البكري، *التسويق الاجتماعي وتخطيط الحملات الإعلامية*، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧)، ص ٣٢.
٤. بلقيس محمد علوان، "تأثير المعالجة التلفزيونية للقضايا السكانية على معارف واتجاهات الجمهور اليميني، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٠)، ص ١٠٩.
5. Schmidt and Hitchon. "When Advertising and Public Relations Converge", *Journalism and Mass Communication Quarterly*, (Vol. 76, No. 3, 1999) pp 55:75.
6. Slater, Michael D. et al. "Placing Alcohol Warnings Before, During and After T. V Beer Ads: Effects on Knowledge & Responses to the Ads and the Warnings", *Journalism of Mass Communication Quarterly*, (Vol. 76, No. 3, 1999) pp 247:263.
7. Murry, John P. JR. , Stam, Antonie, Lastovicka, John. "Paid Versus Donated- Media Strategies for Public Service Announcement Campaigns", *Public Opinion Quarterly*, (Vol. 60, Spring, 1996), pp. 1: 29.
٨. هالة سمير محمد محمود، "دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا الصحية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٠).

- غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥)، ص ٥١٨.
٢٤. إيمان أسامة أحمد عبدالفتاح، "العوامل المؤثرة على فعالية حملات التسويق الإجتماعى فى مصر: دراسة تطبيقية على عينة من الحملات الصحية فى مصر"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣)، ص ١٨٤.
٢٥. ريهام أحمد محمد زكى، مرجع سابق، ص ٣٣٢.
٢٦. إيمان أسامة أحمد عبدالفتاح، مرجع سابق، ص ١٠٩.
٢٧. إنجى طه سيف النصر مناصير، "توظيف الأحزاب المصرية للتلفزيون والإنترنت فى الحملات الانتخابية واتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣)، ص ١٤٧.
٢٨. مروة صبحى محمد، "تقييم دور حملات التسويق الاجتماعية فى دعم المشاركة المجتمعية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨)، ص ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٥٥.
٢٩. عارف محمد أنعم القدسى، مرجع سابق، ص ٢٩٦.
٣٠. مها أحمد عبدالعظيم عبدالوهاب، "الإعلانات التجارية بالتلفزيون المصرى وعلاقتها بالاتجاهات الاستهلاكية للمراهقين دراسة ميدانية للمرحلة العمرية من (١٢ - ١٥) سنة"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠١)، ص ٩٣.
٣١. نرمين سيد أحمد زكى، "أثر اعلانات التلفزيون على الطفل المصرى دراسة ميدانية على عينة من أطفال المدارس الإبتدائية من سن ٨ - ١٢ سنة فى القاهرة الكبرى" رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٢)، ص ٢٦١.





## دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة: دراسة تحليلية

د. فاطمة مبروك مسعود

مدرس بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، قسم الإعلام التربوي تخصص فنون مسرحية

## الملخص

**المقدمة:** تنطلق هذه الدراسة في محورها الأساسي في الإجابة علي التساؤل الرئيسي ما دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه. **الأهمية:** حيث تسعى الدراسة إلي التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة سواء الاجتماعية، أو السياسية، أو الدينية، أو الاقتصادية، أو الفكرية باعتبار أن الطفل أساس نهضة كل حضارة.

**الأهداف:** تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة من خلال التعرف علي خصائص النصوص المسرحية المقدمة علي المسرح القومي للطفل، خصائص العروض المسرحية.

**نوع ومنهج الدراسة:** تنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي للنصوص المسرحية المختارة (عينة الدراسة) بهدف التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه.

**العينة:** تم تطبيق الدراسة علي عينة من النصوص والعروض المسرحية التي أتيحت للباحثة في فترة تطبيق الدراسة من عام (٢٠١٢-٢٠١٣).

**النتائج:** إن القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة ٢٨,١%، تليها القيم السياسية بنسبة ١٩,٣%، ثم القيم الدينية بنسبة ١,٥% وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة ٠,٩%، إن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٥٩,٥% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، تليها شخصيات الأطفال بنسبة ١٩%، ثم الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم العرائس بنسبة ٦% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية.

**The role of the National Theatre for the child In the development of different values: An analytical study**

**Problem:** This study kicks off in the primary centered in the answer to the main question of the study: (what's the role of the national Theatre for the child in the development of different values to display).

**Importance:** Where the study seeks to identify the role of the National Theatre for the child in the development of different values, whether social, political, or religious, or economic or intellectual. Considering that the child based on the renaissance of every civilization.

**Objectives:** This study aims to identify the role of the National Theatre for the child in the development of different values by identifying the following, The play provided the texts on the national stage characteristics of the child, characteristics of theatrical performances.

**Methodology:** The study belongs to descriptive studies, The study was the analytical method of the texts.

**Sample:** Study was applied to a sample of text and theatrical performances available to the researcher in the study period of application of (2012-2013).

**Tool:** Form.

**Results:** The social values raised by the play texts came by 28.1%, followed by political values 19.3%, followed by religious values 1.5%, have equal economic values with intellectual percentage 0.9%, That the percentage of adult characters, which expressed the values raised came 59.5% from the mouthpiece of the values put forward figures type, followed by children's figures by 19%, then the animals by 15.5%, and brides by 6% from the mouthpiece of values raised by the performances personalities type the play. by these offers.

المقدمة على المسرح القومي للطفل، فلا يقتصر هدفها على الترفيه والتسلية فحسب بل يمتد إلى غرس القيم المختلفة لدى الأطفال، ونظرا لندرة الدراسات السابقة، التي تناولت العروض المقدمة على المسرح القومي للطفل، وما تحتويه من قيم مختلفة، وتأثيرها على الأطفال في مختلف الأعمار بصورة تجعلهم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية، والتعرف على العديد من الجوانب الحياتية المختلفة بصورتها الإيجابية والسلبية؛ لذلك تنطلق هذه الدراسة في محورها الأساسي في الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة وهو ما دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه.

#### أهمية الدراسة:

١٢ الأهمية المجتمعية: حيث تسعى الدراسة إلى التعرف على دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة سواء الاجتماعية، أو السياسية، أو الدينية، أو الاقتصادية، أو الفكرية. باعتبار أن الطفل أساس نهضة كل حضارة. فهو يمثل الركيزة الأساسية لدى كل مجتمع ينشأ بداخله، بالإضافة لدور المسرح كأداة جذب فعالة في ترسيخ، وتدعيم العديد من القيم الإيجابية، ونبذ القيم السلبية بأسلوب غير مباشر يمنح الطفل القدرة على إدراك ما يعبر عنه بموضوعية شديدة تجذبه لتلقيه مضامينه وتفهمها بوعي واقتناع؛ لما طرحه من قضايا وقيم مختلفة بأشكال فينية ودرامية شيقة.

١٣ الأهمية العلمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات السابقة، التي تناولت دور مسرح الطفل في تنمية القيم المختلفة. باعتبار أن مسرح الطفل من أكثر وسائل الإعلام جذبا للأطفال. مما يساعد على تطور سلوكهم عبر ما يقدمه من موضوعات، وقضايا تؤثر في اتجاهاتهم من خلال غرسه للقيم المختلفة بداخلهم، بالإضافة للاهتمام المتزايد من جانب الدولة في السنوات الأخيرة بمسرح الطفل تقديدا لأهميته والدور الذي يلعبه في حياة كل طفل، وخاصة المسرح القومي للطفل نظرا لما يقدمه من عروض هادفة تساعد على تشكيل فكر الطفل بما يؤهله من انتقاء ما يتناسب مع مرحلته العمرية من قضايا، وقيم مختلفة تساعد على التعايش مع الواقع بصورة أفضل.

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة من خلال التعرف على ما يلي:

١. خصائص النصوص المسرحية المقدمة على المسرح القومي للطفل من (نوع النص، اللغة المستخدمة، القلب الدرامي، المصدر الذي تستمد منه فكرة النص، نوع حبكة النص، نوع الصراع الدرامي، المرحلة العمرية التي يخاطبها النص، القيم المختلفة المتضمنة في النص، أسلوب معالجة خاتمة النص).

٢. خصائص العروض المسرحية: من حيث مدى ملاءمة العروض المسرحية للقيم المطروحة من خلال التعرف على:

أ. نوع الشخصيات المسرحية المعبرة عن القيم المطروحة، ومدى مناسبة الإيقاع الصوتي لهم في التعبير عن هذه القيم، ومدى تحقق فكرة الممثل الشامل لديهم ومدى توافق حركاتهم المسرحية في التعبير عن القيم المطروحة، ومدى مشاركتهم للجمهور من الأطفال المشاهدين.

ب. مدى ملاءمة الديكور وألوانه للقيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.

ج. مدى ملاءمة تعبير الديكور مكانيا وزمانيا عن طبيعة الأحداث.

د. مدى ملاءمة الأزياء وألوانها للقيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.

هـ. مدى ملاءمة الإكسسوارات والأقنعة للقيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.

و. مدى تعبير الإضاءة عن القيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة سواء (الإضاءة العامة- والإضاءة الخاصة- تفاعل الإضاءة مع وحدات الديكور).

يعتبر الطفل أساس كل حضارة ورفعتها، باعتباره القاعدة الأساسية لأي مجتمع يسعى لتنميته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فالطفل وليد هذه التنمية، التي يجب أن يحياها بفهم ووعي بكل مداركاتها، ولا يتحقق ذلك إلا بمعايشة واقعه معايشة كاملة، بكل ما يحتويه من قضايا وقيم مختلفة.

يسعى المجتمع لترسيخها بداخله من أجل تقيمه نفسيا وتربويا سواء كانت قيم إيجابية يحفزها لاتباعها، أو قيم سلبية يوجهه نحو تجنبها ونبذها. لما تنتركة من آثار سلبية على أخلاقياته العامة بصورة تسبب ضرر لمصلحة مجتمعه العام، أو مجتمعه الخاص المتمثل في أسرته.

إن القيم التي تسود المجتمع هي المصدر الأساسي الذي تشق منه الأهداف التربوية التي نصبو إلى تحقيقها، وتستخدم كموجهات لطرق التقدم في النمو والتنمية، فالتربية تشتمل على اختيار معين يتعلق جذريا بالقيم، وهذا الاتجاه يحدد مجموعة الأهداف التربوية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها، وهذه الأهداف تعرف الأفراد بالقيم الاجتماعية السلبية، التي تنصتد للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (كالإنانية)، واستخدام الوسائل غير المشروعة في الكسب والتسلط، والقسوة، وغيرها من القيم السلبية المنبوذة، والأهداف التربوية القائمة على القيم الإيجابية، وتوجيه الأفراد بموجبا تساعد الأفراد على تكوين قيما إيجابية مرغوبة تدعم حركة التنمية بأنواعها، وهذه القيم هي (المشاركة، والتعارف، والإيثار، والصدق، والتسامح، والتفاني، ...)

وما إلى ذلك، وكل هذه القيم الإيجابية تدخل ضمن محتوى التربية بشكل سلوكي.<sup>(١)</sup> من أجل التأثير في هؤلاء الأطفال، وخاصة في العروض التي تقدم على المسرح القومي للطفل؛ لأنه يهدف أساسا بالإضافة إلى الترفيه والتسلية، إلى غرس القيم الأخلاقية الرفيعة، والمساهمة في تنمية شخصية الطفل وجدانيا وجماليًا، وتنشيط قدراته العقلية بالمعايير التربوية.<sup>(٢)</sup>

ومن هنا لاحظت الباحثة أهمية الدور الذي يلعبه المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه، وخاصة في السنوات الأخيرة؛ لتزايد اهتمام الدولة بقضايا الطفولة والمسرحيات الموجهة إليهم. مما دفع الباحثة للتعرف على القيم المختلفة التي قدمتها النصوص والعروض المسرحية موضع الدراسة في الفترة من عام (٢٠١٢-٢٠١٣)، والتي قدمها المسرح القومي للطفل لثرائها بالقيم المختلفة ولنجاحها جماهيريًا، والتي أتاحت للباحثة.

ومن هذا المنطلق يلعب المسرح دورا فعالا في غرس هذه القيم وتنميتها لدى الأطفال، لما يتمتع به من خاصية مفردة؛ وهي الالتحام المباشر بين الممثلين والجمهور بلا حواجز، أو فواصل عبر الخيوط الدرامية المختلفة للأحداث. ومن هنا يصبح الطفل أكثر واعيا للموضوعات المختلفة، التي تثيرها تلك الأحداث والشخصيات، سواء كانت إنسانية، أو حيوانية، أو أسطورية. بما يجعله على دراية كافية بمواجهة المواقف التي تتعرض لها هذه الشخصيات. ومن ثم توجد لديه العديد من البدائل والحلول لمواجهتها.

ويوضح ذلك أن مسرح الطفل هو أهم وسيط من وسائط الأطفال إلى أدبهم؛ لأنه وسيلة لتشكيل ثقافة الطفل اليومية، والاجتماعية، والمعرفية، والأخلاقية والأدبية، والوجدانية.<sup>(٣)</sup>

ويتحقق ذلك من خلال نص درامي يجسده الممثلون سواء كانوا عناصر بشرية أو عرائسية، وتجسده أيضا العناصر التكميلية من (ديكور، وإضاءة، وملابس، وأدوات تنكريه وأقنعة، وموسيقي، وأغاني، واستعراضات) يوظفها المخرج.

#### مشكلة الدراسة:

يعد مسرح الطفل من أكثر وسائل الإعلام تأثيرا على تشكيل وعي الطفل، ومكونات شخصيته. حيث يمنحه القدرة الحياتية على مواجهة مشكلاته المختلفة بما توحى له المسرحيات، التي يشاهدها من حلول عبر خيوطها الدرامية المثيرة، وشخصياتها المرسومة ببساطة وإيقان، والقيم المختلفة لدى الطفل من خلال الموضوعات والقضايا التي تطرحها أحداثها وحيكته الدرامية، وخاصة العروض

ز. مدى تعبير الموسيقى وما تتضمنه من (موسيقى تصويرية- ومؤثرات صوتية) عن القيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.  
ح. مدى تعبير كلمات الأغاني عن القيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.

#### تساؤلات الدراسة:

##### ٢ فئة النص؟

١. ما نوع النص الدرامي الذي قدمته النصوص المسرحية موضع الدراسة؟
٢. ما نوع اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية موضع الدراسة؟
٣. ما نوع الدراما المستخدمة في النصوص المسرحية موضع الدراسة؟
٤. ما المصدر الذي استمدت منه فكرة النص في النصوص المسرحية موضع الدراسة؟
٥. ما المرحلة العمرية التي تخاطبها النصوص المسرحية موضع الدراسة؟
٦. ما نوع حبكة النصوص المسرحية موضع الدراسة؟
٧. ما نوع الصراع في النصوص المسرحية موضع الدراسة؟
٨. ما القيم المختلفة التي طرحتها النصوص المسرحية موضع الدراسة؟
٩. ما أسلوب معالجة خاتمة النصوص الدرامية موضع الدراسة؟

##### ٣ فئة العرض؟

١. ما نوع الشخصيات التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة؟
٢. ما مدى مناسبة الإيقاع الصوتي للممثلين في التعبير عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
٣. ما مدى مناسبة الحركة المسرحية للممثلين في التعبير عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
٤. ما مدى تحقق فكرة الممثل الشامل في العروض المسرحية موضع الدراسة؟
٥. ما مدى مشاركة الممثل للجمهور في العروض المسرحية موضع الدراسة؟
٦. ما مدى تعبير مناظر الديكور عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية؟
٧. ما مدى تعبير ألوان مناظر الديكور عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
٨. ما مدى التعبير الزماني لمناظر الديكور في العروض المسرحية موضع الدراسة؟
٩. ما مدى التعبير المكاني لمناظر الديكور في العروض المسرحية موضع الدراسة؟
١٠. ما مدى تعبير الملابس عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
١١. ما مدى تعبير ألوان الملابس عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
١٢. ما مدى تعبير الإكسسوارات عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
١٣. ما مدى تعبير المكياج والأفئعة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
١٤. ما مدى تعبير الإضاءة العامة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
١٥. ما مدى تعبير الإضاءة الخاصة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
١٦. ما مدى تعبير ألوان الديكور مع الإضاءة في التعبير عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
١٧. ما مدى تعبير الموسيقى عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟
١٨. ما مدى تعبير كلمات الأغاني عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية

#### موضوع الدراسة؟

#### نوع ومنهج الدراسة:

تتنمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة، أو مجموعة من الظواهر، التي تقوم الباحثة بدراسة من حيث ماهيتها، ووضعها الحالي، والعلاقة بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها والتحكم فيها. وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي للنصوص المسرحية المختارة (عينة الدراسة) بهدف التعرف على دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه.

#### عينه الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من النصوص والعروض المسرحية التي أتيحت للباحثة في فترة تطبيق الدراسة من عام (٢٠١٢-٢٠١٣) وهي:

١. طموح جارية إعداد إبراهيم الجمل، إخراج يوسف ابوزيد.
٢. شمس المحروسة تأليف بيومي قنديل، إخراج د.محمد عبدالمعطي
٣. قصاصيص إعداد كامل الكيلاني، إخراج السيد عبدالرحمن.
٤. بدرالنبور تأليف سهام عبدالسلام، إخراج باسم قنوى.

#### مبررات اختيار العينة:

إن هذه النصوص قدمت على المسرح القومي للطفل أكثر من مرة، كما أنها متكاملة البناء الدرامي والفني، بالإضافة لاحتويها على العديد من القيم، التي تهدف إلى تقويم سلوك الأطفال خلقياً ودينياً، واجتماعياً، وسياسياً، وعلفياً، وثقافياً.

#### أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة أداة تحليل المضمون ومر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف، والبيانات المطلوب جمعها، وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجياً من خلال مجموعة من المحكمين، والمختصين والخبراء في مجال الإعلام وثقافة الطفل، والدراما، والنقد المسرحي والفنون المسرحية، وذلك من أجل تطبيق الاختبار القبلي Pretest، والتأكد من ثبات وصدق الأداة، وحساب صدق وثبات استمارة تحليل المضمون.

٢ الصدق: يقصد بالصدق صلاحية الأداة لقياس ما هو مطلوب قياسه، ومدى قدرتها على توفير المعلومات المطلوبة للدراسة. وقد قامت الباحثة بإعداد استمارة أولية. بما يتفق مع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهدافها ثم عرضها على المحكمين، وقد تم ترتيب، وصياغة، وتعديل ما أشار إليه السادة المحكمين، ثم أعدت الباحثة الاستمارة في صورتها النهائية، وتمت عملية تحليل مضمون النصوص المسرحية عينة الدراسة طبقاً للاستمارة المعدة.

٣ الثبات: يقصد بالثبات في صحيفة تحليل المضمون أن تكون الأداة على درجة عالية من الدقة، والاتساق في نتائجها، وتتصف الأداة بالثبات. إذا أعطت نتائج متقاربة، أو نفس النتائج عند تطبيقها مرة أخرى في ظروف متماثلة مع الباحثة، أو غيرها من المحللين، وقد قامت الباحثة باختيار عينة من المسرحيات (عينة الدراسة) وقامت بتحليلها، ثم أعادت تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من جراء التحليل الأول. فأعطت نفس النتائج تقريباً، وتم حساب معامل الارتباط، وقد بلغت نسبة الثبات ٩٣%. أما بالنسبة للاتساق بين المحللين بمعنى ضرورة توصل كل من الباحثة والمحللين المساعدين لها على نتائج قريبة، أو نفس النتائج عند تطبيق فئات التحليل ووحدها على نفس المضمون، وقد قامت الباحثة باختيار اثنين من المحللين من ذوى الخبرة الفنية، والأكاديمية في مجال الدراما والنقد، والفنون المسرحية، وطلب منهما تحليل مضمون ٥٠% من العروض المسرحية عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بمقارنة النتائج التي توصل إليها المحللان بالنتائج، التي توصلت إليها، وكانت نسبة الاتفاق ٩٠%. ومن خلال نتيجة معامل الارتباط للاتساق الزمني للباحثة، واتساقه بين المحللين نجد أن نتيجة نسبة الاتفاق تتيح للباحثة إمكانية الاعتماد على الاستمارة كأداة بحثية.

مسرح الطفل في مصر، من (١٩٧٩-١٩٩٤)<sup>(٩)</sup>، وهدفت الدراسة إلى وسائل توظيف الحكاية الشعبية درامياً، واستخدم المنهج التحليلي على عينة من المسرحيات المقدمة للأطفال من ١٩٧٩-١٩٩٤، ومن أهم النتائج وضوح مزج أكثر من حكاية في المعالجة الواحدة، وأن بعض كتاب مسرح الطفل يغيرون الموقف الدرامي العام، وبالتالي تتغير الأفعال الدرامية المطورة للحدث.

٧. دراسة السيد محمد عزت (٢٠٠٢) بعنوان "اتجاهات المسرح القومي للطفل في الفترة ما بين (١٩٩٠-٢٠٠٠)"<sup>(١٠)</sup>، هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية المسرحيات التي قدمها المسرح القومي للطفل في الفترة من عام (١٩٩٠-٢٠٠٠) من حيث الشكل الفني لها والموضوعات التي تتناولها، والقيم الأخلاقية والاجتماعية، ونوعية المعلومات المختلفة في النصوص واعتمد الباحث على منهج النقد الموضوعي مستخدماً أداة تحليل المضمون لعينة من النصوص التي قدمها المسرح القومي للطفل قوامها ٢٠ نصاً مسرحياً، ومن أهم النتائج أن النصوص التي اعتمدت على اللغة العامية جاءت بنسبة ٥٥%، وحظيت المسرحيات المؤلفة بأعلى نسبة ٨٥%، بينما لم تأت أية مسرحية مترجمة ضمن العروض.

٨. دراسة هشام سعد أحمد زغلول (٢٠٠٤) بعنوان "القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي دراسة تحليلية"<sup>(١١)</sup>، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية الواردة بها ضمناً أو صراحة، وقياس نسب توافرها في هذه المضامين، والتعرف على القيم الفرعية للقيم التربوية، ومدى توافرها في النصوص المسرحية المقدمة على المسرح المدرسي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصيفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة، وتم اختيار ٥٠ نصاً مسرحياً بطريقة عمدية من ثلاث إدارات تعليمية، وقد أعد الباحث أداة لتحليل المضمون، ومقياساً للقيم التربوية في مضامين النصوص المسرحية. وأهم نتائج الدراسة أن القيم التربوية في المجال الأخلاقي والاجتماعي استحوذت على معظم المضمون القيمي في النصوص المسرحية، بينما لم تتل القيم التربوية في المجال السياسي والاقتصادي والجمالي القدر الكافي من الاهتمام.

٩. أحمد محمد عبد الحميد (٢٠٠٥) بعنوان "دور مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية"<sup>(١٢)</sup>، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية دور مسرح الطفل في عرض بعض قضايا الطفولة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من العروض المسرحية في مسارح الأطفال بجمهورية مصر العربية، واستخدم أداة تحليل المضمون. ومن أهم النتائج أنه يجب الاهتمام بمشاركة الممثل مع جمهور الأطفال خصوصاً في المواقف الدرامية التي تتطلب ذلك، ويجب التعامل مع المسرح الشامل في مسرح الطفل، الذي يجذب الأطفال من خلال تقديمه لثنى ألوان الفنون الدرامية، وينبغي الاهتمام بالموسيقى والأغاني والمؤثرات الصوتية بما يتفق مع طبيعة العرض.

١٠. دراسة Collins, Rives (2011) بعنوان "من الرئيس"<sup>(١٣)</sup> تقرير إخباري طائرة ورقية حمراء (إنتاج مسرحي) يسلط المؤلف هنا الضوء على عدة مسرحيات يعتبرها مهمة في التحالف الأمريكي للمسرح والتعليم (AATE). وقد استخدم أداة تحليل المضمون لخمس نصوص، وتوصل إلى أن إنتاج "التقرير الإخباري الطائرة الورقية الحمراء" في مسرح شيكاغو للأطفال في ولاية إلينوي، ويذكر أيضاً عن مشروع مسرح ألباني بارك في شيكاغو، إلينوي. ويلاحظ أن "المسرح للشباب فقط"، الذي يجمع القيم الفنية لأعضاء جمهور التحالف الأمريكي للمسرح والتعليم.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

١. اتضح للباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن هناك ندرة في تناول الدراسات للعروض المقدمة للطفل على المسرح القومي للطفل.
٢. إن اهتمام معظم الباحثين كان منصبا على النص المسرحي المقدم للطفل أكثر من

١. دراسة عائشة عبداللطيف معوض (١٩٨٨) بعنوان "الأبعاد التربوية للمسرح الطفل"<sup>(٤)</sup> حيث كشفت الدراسة عن الأبعاد التربوية لمسرح الطفل المحترف من خلال دراسة ميدانية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لعينة من النصوص المسرحية بلغت ١٥ نصاً مسرحياً قدمت على أربعة مسارح هي مسرح الطفل بجاردن سيتي- الثقافة الجماهيرية، والمسرح القومي للطفل (متروبول)، ومسرح التليفزيون، ومسرح المركز القومي لتقافة الطفل بالهرم، وذلك من عام ١٩٧٩ حتى أبريل عام ١٩٨٦. ومن أهم النتائج أن النص لم يقدم لفئة معينة من الأطفال وكان للنصوص المعدة، والمترجمة أثر كبير في ربط الطفل المصري بالعالم الكبير خارج وطنه، وهي عملية تنبؤية للمستقبل.

٢. دراسة سهير عبدالحميد عثمان (١٩٩٣) بعنوان "دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال، ومقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مفتوح في تنمية بعض القيم الأخلاقية"<sup>(٥)</sup>، وهدفت هذه الدراسة التعرف على تحليل مضمون المسرحيات المقدمة للأطفال للتعرف على أثر استخدام برنامج مسرحي مفتوح في تنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات واشتملت العينة على ٢٠ مسرحية سواء بشرية، أو للعرائس، أو تجمع بين الاثنين، وتوصلت الدراسة أن المضمون المقدم للطفل من خلال المسرحيات نجح في تقديم معلومات وفيرة إلا أنه لم يحقق التوازن بينها. توفيق المضمون في تقديم القيم المرغوبة بكم وفير إلا أنه لم يحقق التوازن بينها أيضاً، ونجاح البرنامج المسرحي في تنمية بعض القيم الأخلاقية عند الأطفال.

٣. دراسة Ciella Anne (1998) بعنوان "دور الدراما المسرحية والروايات المسرحية في مدى التأثير على اتجاهات وسلوك الطفل"<sup>(٦)</sup>، حيث قامت الدراسة على المقارنة بين المسرح الفرنسي العبي الساهر الخاص بأنطونوف ومسرح الأطفال، الذي نشأ في عام ١٩٦٠ لدعم الحركات التاريخية للمسرح لتحقيق الأهداف الاجتماعية النقدية، وفي عام ١٨٩٦ استخدم الكاتب الروائي المسرحي الفرنسي ألفريد جيربي العرائس، وكان تركيزه على مسرح العرائس، وقد استخدم الكاتب الأمريكي أورلندهاريس نفس الاتجاه في عام ١٩٧٠. ومن أهم النتائج اهتمام المؤرخين المسرحيين بما يقدم للجمهور ورد فعل الجمهور عن الاهتمام بالمادة الدرامية، ومشاركة دراما مسرح الطفل في القضايا التي يتم مناقشتها في الدراما المعاصرة.

٤. دراسة Hua, Lvy, Lyn (1999) بعنوان "موضوع التحيز في موضوعات مختارة من المسرح الأمريكي للأطفال"<sup>(٧)</sup>، وهدفت الدراسة إلى مدى تأثير القيم السلبية الخاصة بالظلم والاضطهاد، وإرشادهم تجاه هذه المظالم. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون. حيث تم تحليل عشرة مسرحيات للأطفال تتضمن موضوع الظلم في أربع مجموعات من سنة ١٩٥٦-١٩٩٥. وتوصلت الدراسة إلى أن بعض الاحتياجات الرئيسية للأطفال يمكن أن تشبع نفسياً من خلال عملية تعريفهم بالشخصيات الرئيسية في المسرحية، والتعديل من الواقع المرير للحياة من أجل النهوض بهم لحياة أفضل.

٥. دراسة إيمان العربي النقيب (١٩٩٩) بعنوان "القيم التربوية المتضمنة في مسرح طفل ما قبل المدرسة"<sup>(٨)</sup>، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم في مسرح الطفل كأحد المفاهيم الجوهرية، التي ينادى بها كل مجتمع، وتسعى إلى تحقيقها كافة المؤسسات التربوية، وخاصة الطفل ما قبل المدرسة، وحددت عينة الدراسة سبعة عروض مسرحية قدمها مسرح القاهرة للعرائس (١٩٩٦-١٩٩٨) واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون. ومن أهم النتائج أن العروض نجحت في تقديم العديد من القيم كالانتماء، أدب الحديث، الصدق، التعاون، وأن بعض القيم التي أهملت على مستوى النص لاقت اهتماماً على مستوى العرض، وهذا يشير إلى تكاملها بحيث لا يمكن فصل إحداها عن الآخر.

٦. دراسة محمد السيد زعيمة (٢٠٠٠) بعنوان "الصياغة الفنية للحكاية الشعبية في

٤. قيم جمالية Aesthetic Value: وتتمثل هذه القيم في مدى اهتمام الفرد بكل ما هو جميل من ناحية الشكل، والتجانس، ومصدر أحكام هذه القيم يعتمد على:

أ. جمال الموضوع.

ب. تناسق الموضوع.

ج. مدى ملاءمته للفرد.

وقد تم توظيف ذلك في الدراسة الحالية وفقا لملاءمة ما تطرحه العناصر الدرامية للنصوص، والعناصر الفنية للعروض من قيم مختلفة طبقا لتناسق عناصرها مع القضايا المطروحة.

٥. قيم اقتصادية Economic Value: وتعتبر تلك القيم عن ميل الفرد واهتمامه بكل ما هو نافع ومفيد؛ من أجل الحصول على الثروة والمنفعة، للوصول لهذا الهدف يتخذ الفرد من عالمه المحيط وسيلة للحصول على الثروة، وتغلب على أصحاب هذه القيم النواحي العملية والنفعية.<sup>(١٦)</sup>

وبناء على هذه المعايير اتخذت الباحثة معيارها القيمي تجاه تحليلها للنصوص والعروض المسرحية موضع الدراسة، وقد أضافت الباحثة القيم الفكرية.

أهمية مسرح الطفل: تتحدد أهمية مسرح الطفل من أنه وسيلة مناسبة لنقل العديد من الأفكار والسلوكيات المجتمعية للطفل بطريقة يسرة، ولتمييزه بالقدرة الهائلة على الإبهار والتأثير على الطفل المشاهد، الذي يتفاعل مع الشخصيات والأحداث من خلال التحامه وجهها لوجه؛ ولأنه وسيلة اتصالية قريبة من الوجدان.

ويشير مارك توين الكاتب الأمريكي الشهير، إلى العديد من الوظائف التي يضطلع بها مسرح الطفل (باعتباره من أعظم إنجازات القرن العشرين) فهو عمل فني يهدف إلى إثارة انبهار الأطفال والترفيه عنهم، وتنمية عادة الانتباه لديهم، وتزويدهم بالخبرات الجديدة، والإعداد لدراما الكبار التي تشترك مع دراما الأطفال في قواعد الدراما المعروفة، وإن اختلفت الثانية في بساطة الحكمة.<sup>(١٧)</sup>

والنص المسرحي يحمل أبعادا وعناصر وجماليات العرض المسرحي منذ البداية، فالمؤلف الدرامي يشرع في التأليف وفي ذهنه صورة معينة ليس فقط عن النظم اللغوية والإشارية والأشكال الدرامية الموجودة في عصره، بل وأيضا عن وسائل إخراج النص المتاحة، وشكل المسرح، وأسلوب التمثيل، ونوعية الجمهور الذي يتردد على المسرح.<sup>(١٨)</sup>

كما أن مخرج مسرح الطفل ينبغي أن يكون على وعي كافي بالمتطلبات التربوية للمرحلة العمرية التي يقدم إليها العروض المسرحية. باعتباره المشرف العام على كل عناصر العرض، بالإضافة لأنه ينبغي أن يدعى التوازن بين النص، وما يحمله من قضايا وقيم وأخلاقيات، وبين تجسيده بأسلوب فني يثير انتباه الطفل.

فالمخرج في الحقيقة قائد بمعنى الكلمة، لأنه المسئول عن كل عمليات الإنتاج والإخراج، وعن الروح المعنوية والنظام المتبع وحل المشكلات الفنية والإدارية التي تطرأ أولا بأول، وقد يشاركه هذه المهمة زملاء آخرون مثل المنتج والمؤلف أو النجم الأول للفرقة، لكن المسؤولية النهائية هي مسؤوليته خاصة وأن الروح المعنوية تلعب دورا حيويا وخطيرا في إنتاج العرض وإسقاطه.<sup>(١٩)</sup>

كما يلعب التمثيل دورا كبيرا وهاما في إنتاج العروض المسرحية المقدمة للأطفال. حيث يعتبر الممثل حلقة الوصل بين المؤلف والمخرج، وبين الأطفال المشاهدين؛ لذلك ينبغي أن يكون موضوعيا وصادقا في أدائه التمثيلي للأدوار، التي يؤديها من خلال إيقاعه الصوتي، ولياقته البدنية، وتناسق حركته، وتعبيرها عما يطرحه النص، وتناسق حركته أيضا مع الفضاء المسرحي، ويكون مشارك لجمهور الأطفال. حيث يجذب الأطفال أثناء مشاهدتهم للعروض المقدمة لهم للممثلين الذين يشاركونهم الحوار تجاه ما يحدث من أحداث.

كما أن الممثل في مسرح الطفل ينبغي أن يكون مثملا شاملا، لا يجيد التمثيل فقط بل أيضا يجيد إلى حد ما الغناء والاستعراض؛ لأن هذه الأشياء تثير خيال الطفل وتدفعه للانجذاب لما يقدمه له الممثل، لذلك يجب أن يتمتع الممثل بقدرة خاصة قد يكون من المحتمل أن تتواجد في الممثل الذي يمثل للكبار، فيجب أن يجيد

العرض.

٣. إن هناك قصورا واضحا في الاهتمام بالقيم المختلفة، التي تقدم للطفل من خلال النصوص والعروض.

٤. لم يتم التركيز في معظم الدراسات على تحليل العناصر الفنية للعروض المسرحية المقدمة للطفل.

٥. لم يتم تحديد فئة عمرية محددة للنصوص التي يتم تناولها من خلال الدراسات السابقة؛ لذلك حاولت الدراسة الحالية الاهتمام بتحليل القيم المقدمة من خلال النص والعرض في النصوص المسرحية موضع الدراسة، كما اهتمت اهتماما شديدا بالقيم المقدمة من خلال العروض.

### الإطار النظري:

يلعب مسرح الطفل دورا كبيرا في تشكيل، وغرس القيم المختلفة التي يوجهها سواء على المستوى الفكري من خلال القضايا التي يطرحها من خلال (حبكته، وصراعه، وشخصياته)، أو على المستوى الجمالي من خلال عناصر العرض من (تمثيل، وإخراج، وديكور، وملابس، وإضاءة، وإكسسوارات، ومكياج، وموسيقى، وأغاني)، وغيرها من العناصر الدرامية، أو الفنية التي تجذب الطفل لتلقى ما تحتويها من قيم متنوعة، وتتيح له فرصة التعايش معها عبر شخصياتها ونسجها الدرامي.

٢ القيمة تعرف لغويا: القيمة- قيمة الشيء: قدره، وقيمة المتاع: ثمنه، وجمع القيمة القيم.

ومن منظور آخر نجد أن القيمة تحمل معنى مختلفا تماما وهو القوة، فالقيمة Value تشتق من الأصل اللاتيني Valea، التي تعني قوي. وبهذا المعنى فالقيمة تحمل أيضا معنى المقاومة والصلابة.<sup>(١٤)</sup> ومن هنا تأتي وظائف القيم كما يلي:

١. تمنح الفرد التوجيه الداخلي التابع من صلب الذات.
٢. تمكن الفرد من ضبط نفسه، وتحديد توقعاته من رود فعل الآخرين.
٣. تساعد في إصدار الأحكام حول الحلول.
٤. تزود الفرد بالوعي المناسب لمعرفة الأمور، وموازنتها، والتمييز بين الخطأ والصواب، والمقبول والمرفوض.
٥. تشكل إطارا للجماعة، ومعايير تصرفاتها.
٦. تشكل نمطا من أنماط الرقابة الداخلية للأفراد.
٧. تساعد المجتمع على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه وتحدد المسارات الصحيحة.<sup>(١٥)</sup>

لذلك فللقيم أهمية كبيرة في حياة الطفل. حيث تدفعه للتعرف على المبادئ والأخلاقيات العامة للمجتمع، والالتزام بالسلوك الإنساني القويم مثل (احترام الآخرين، الأمانة، الصدق، الحب، الطاعة، طاعة الوالدين، الرحمة، الصداقة، الإنتماء إلى الوطن والدفاع عنه)، وغيرها من القيم الإيجابية، ونبذ القيم السلبية مثل: (الكذب، خيانة الأمانة، السرقة، الظلم، العدوان، القسوة، عدم الرفق بالحيوان). وتقسيم القيم تبعا لمحتواها، أو حسب مظاهر نشاطات الأفراد وفقا لتطبيق سبرانجر Spranger كما يلي:

١. قيم اجتماعية Social Value: وتعتبر هذه القيم عن مدى اهتمام الفرد، وميله إلى تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والتعاون معهم، والنضحية من أجل سعادتهم. حيث يجد في ذلك إشباعا له، ويتسم أصحاب تلك القيم بالإثبات وخدمة الآخرين.
٢. قيم سياسية Political Value: يقصد بها اهتمام الفرد، وميله للوصول إلى السلطة والحكم سواء في الأشياء، أو الأفراد. ولا تقتصر تلك القيم على مجال السياسة فقط. إنما تتطرق لمجالات أخرى متعددة بين الأشياء من حوله على أساس ماهيتها، ويسعى وراء القوانين بقصد معرفتها.
٣. قيم دينية Religions Value: وتعتبر عن اهتمام الفرد وميله لإدراك الكون من حوله، ورغبته في التعرف على ما وراء عالمه الظاهر، مع الإيمان بوجود قوة تسيطر على هذا الكون.

وإبرازها، وتقدم الموسيقى في العرض على شكلين هما الموسيقى المؤلفة التي تم تأليفها خصيصا للعرض، والموسيقى المعدة وهي تتكون من تيمات موسيقية معروفة.

والموسيقى تعد أحد أهم الأدوات الجمالية في مسرح الطفل والتي تساهم في تربية وتنمية ذوق ووجدان الطفل، إذ تعتبر أحد أهم مميزات الانفعالات، فالصوت من شأنه أن يعمل على إثارة العديد من الصور الذهنية التي تعبر عن المواقف المختلفة.<sup>(٢٨)</sup>

ولكن الأغنية في المسرحية كلمات تغنى وتلحن، فالأغنية في المسرحية قد تكون تنويفا لموقف أو تعليقا عليه، أو تطرح أفكارا أو تسرد حكاية، ولكن في قيمتها بلورة للموقف المسرحي. وهنا سيكون لها الفاعلية الكبرى لدى المتفرج والأغنية ليست شكلا ترفيهيا وإنما هي ضرورة درامية وتساعد على فهم الموضوع، واستمتاعه به؛ لأنها سوف تحدث له تغييرا في الوسطى التعبيري من الحوار إلى الموسيقى والغناء.<sup>(٢٩)</sup>

وإلى جانب ذلك المؤثرات الصوتية وهي عبارة عن أصوات تستخدم للتعبير أو الإيهام بأشياء معينة مثل: صوت الرياح والعواصف، وصهيل الخيل، وأصوات الحيوانات، وطلقات الرصاص وتوظف في مسرح الطفل مساندة عادة لصوت يعلق عليها أو يربطها بالأحداث. وفيما يلي سوف تعرض الباحثة الجانب التحليلي للدراسة.

### نتائج الدراسة:

#### ٣ فئة النص؟

#### ١. نوع النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

جدول (١) توزيع فئات نوع النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع النص النص الدرامي	مؤلف		مترجم		معد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	-	-	-	-	١	٢٥	١	٢٥
شمس المحروسة	١	٢٥	-	-	-	-	١	٢٥
قصاقيص	-	-	-	-	١	٢٥	١	٢٥
بدر البدر	١	٢٥	-	-	-	-	١	٢٥
المجموع	٢	٥٠	-	-	٢	٥٠	٤	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا أن المسرحيات المؤلفة احتلت نسبة ٥٠% من النصوص، وهي (شمس المحروسة، وبدر البدر)، وأن النصوص المعدة جاءت بنسبة ٥٠% أيضا، وهي (طموح جارية) المعدة عن القصة المقررة على الشهادة الإعدادية، ومسرحية (قصاقيص) المعدة عن حكايات كامل الكيلاني.

وترى الباحثة أن هذا التساوى يحقق التوازن بين النصوص المعدة، والمؤلفة في المسرح القومي للطفل، وعدم وجود أي نص مترجم قد يرجع؛ لأن القيم التي تحتويها هذه النصوص لا تتلاءم مع قيم، وأخلاقيات الطفل المصري.

#### ٢. نوع اللغة للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

جدول (٢) توزيع فئات نوع اللغة للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع اللغة النص الدرامي	فصحي		اللهجة العامية		مزيج بين الفصحي والعامية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	١	٢٥	-	-	-	-	١	٢٥
شمس المحروسة	-	-	١	٢٥	-	-	١	٢٥
قصاقيص	-	-	١	٢٥	-	-	١	٢٥
بدر البدر	-	-	١	٢٥	-	-	١	٢٥
المجموع	١	٢٥	٣	٧٥	-	-	٤	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن اللغة المستخدمة في النصوص موضع الدراسة جاءت بنسبة ٧٥% للهجة العامية وبنسبة ٢٥% للغة الفصحى.

وترى الباحثة أن ذلك يعتبر إهدارا للغة الفصحى، التي من المفترض أن تحتل في نصوص الطفل النسبة الأكبر، وخاصة إذا كانت توجه لهم العديد

الرقص والغناء، وتكون لديه مهارات حركية عالية، فالحركة تستهوى الطفل وبشكل خاص خاصة الغناء والرقص، هذا بالطبع لن يأتي إلا بالمران المستمر والمجهود الشاق.<sup>(٣٠)</sup>

كما أن عنصر الديكور، والألوان والرسومات من العوامل الهامة التي تؤثر على الطفل عند مشاهدته للعرض، التي تقدم له.

فالديكور فن خلاق لا لصناعة، قوامه التعبير عن أفكار الغير وليس الغرض منه القيام بعمل منظر شائق أو منظر معبر سواء من ناحيته الفنية أو التاريخية، بل لا بد للمصمم أن يهدف إلى إظهار المعاني العميقة للمسرحية بخطوطه وألوانه مع مراعاة ما يحتاجه من فتحات مختلفة لازمة لتحركات الممثلين وسكنااتهم.<sup>(٣١)</sup>

فالمنظر المسرحية في مسرح الطفل عبارة عن رسالة يستقبلها المتفرج منذ اللحظة الأولى للعرض المسرحي، فمفردات التشكيل التي تحتويها يمكن من خلالها إيصال المضمون الفكري للعرض المسرحي، فبالمعالم الخلفية يتم حصر ذهن المتفرج داخل نطاق العرض المسرحي في وحدة عضوية، مما يساعد على نقل المعلومات عن المكان والزمان مع عكس المركز الاجتماعي والثقافي للشخصيات على خشبة المسرح.<sup>(٣٢)</sup>

وذلك يوضح أهمية أن يكون الديكور في مسرح الطفل بوحداته التشكيلية معبرا عن القضايا والقيم المتضمنة في النص، بالإضافة لتعبير ألوانه وأحجامه ورسوماته عن ذلك دون مبالغة، أو بعد عن موضوعية الأحداث التي ينبغي أن يعبر عنها مكانيا وزمانيا أيضا. وفي مسرح الطفل بصفة خاصة ينبغي الإكثار من الألوان والأزياء المبهجة والمزركشة ذات الألوان الزاهية، دون الإبهار المبالغ فيه. ويفضل في مسرح العرائس استخدام أقمشة الملابس اللينة اللامعة والألوان التي تتناسب مع الإضاءة وجو المسرحية والمنظر المستخدم.<sup>(٣٣)</sup>

كما تلعب الإكسسوارات المكملة للشخصيات دورا خطيرا في تعبيرها عن القيم التي يحملها النص لإنهائها مهما كانت صغيرة قد يكون لها دور فعال في إبراز وتأكيد هذه القيم، بالإضافة لدور المكياج وأدوات التنكر.

فالمكياج يحدد هو الآخر عناصر السلوك نفسها عند الشخصية المرهفة أو الناعمة أو الفظة غليظة القلب، ومعنى أن تقنية الأزياء، وكذلك تخطيط الوجه (المكياج) أوما يصاحبه من شعور وباروكات كانت تشترك اشتراكا عضويا وقاطعا في إبراز صورة الحياة في المجتمع، الذي تجرى فيه المسرحية بكل ما فيه من تعبيرات وقسمات.<sup>(٣٤)</sup>

ومن جانب آخر قد لا يستطيع المكياج الوفاء بلامح الشخصية الدرامية كما في بعض الحالات، التي تكون في هذه الشخصيات الخيالية كزوار الفضاء مثلا أو شخصيات غير بشرية من الحيوانات أو النباتات، وفي مثل هذه الحالات يلجأ المخرج إلى استخدام الأقنعة.<sup>(٣٥)</sup>

وتعد الإضاءة أول عنصر من عناصر العرض المسرحي الذي يؤثر على شبكة عين المتفرج وترتبط بعقله، وبدونها لا يمكن أن يرى العرض ويستمتع به، فالإضاءة من العوامل الأساسية الهامة في التكوين المسرحي، فمن خلال تركيز ضوء معين على مجموعة من الممثلين أو تشكيلات الديكور والإكسسوار تتم عملية إيصال الجمهور لهذه التركيزات المحددة، وبالتالي يتم التأثير والتأثر الذي هو هدف مهم من الأهداف التي يسعى المخرج إلى تحقيقها.<sup>(٣٦)</sup>

وفي مسرح الطفل يستفيد العرض المسرحي عادة من الألوان الطبيعية الزاهية كلون السماء والشجر إلى غير ذلك خصوصا إذا كان العرض المسرحي في النهار، وهذا بدوره ينمي ذوق الطفل الجمالي، ويجعله عاشقا للفن فقد يرجع الصغير إلى المنزل بعد مشاهدة العرض المسرحي ويحاول أن يعيد صياغة الألوان الجميلة التي رآها في رسومات من هنا تكمن إيجابية الألوان في إثراء خيال الطفل حتى يبتكر ويبدع صورا جميلة ناضجة بالعبقرية.<sup>(٣٧)</sup>

وتلعب أيضا الموسيقى والأغاني، والمؤثرات الصوتية دورا هاما وحيويا في مسرح الطفل، وخاصة في التعبير عن القيم التي تقدمها العروض والتركيز عليها

والعامية؛ لذلك أشارت الدراسة إلى القصور الشديد في استخدام اللغة العربية. حيث ينبغي أن يشمل جزءا كبيرا من الأعمال الأدبية المقدمة للأطفال سواء كان نصوصا درامية، أو قصصا قصيرة، أو أشعارا على اللغة العربية؛ لكي يتسع القاموس اللغوي للأطفال، ونحافظ على لغتنا العربية في ظل تحديات العصر.

من القيم الاجتماعية والتربوية والتعليمية؛ لأنها سوف تكون أكثر تأثيرا عليهم عندما يتلقونها بلغة فصحة سلسلة دون أية تعقيدات، بالإضافة لتقويمهم لغويا، وتدريبهم على النطق السليم للغة عندما يستمعون إليها من شخصيات محببة إليهم. وقد أثبتت دراسة (محمد أحمد، ٢٠٠٢)

أن النصوص التي قدمت على المسرح القومي للطفل عام ٢٠٠٢ جميعها باللغة العامية بنسبة ١٠٠%، ولم يكن هناك حتى مزج بين الفصحى

٣. نوع الدراما للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

جدول (٣) توزيع فئات نوع الدراما للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع الدراما		تراجمي		تراجميوميدي		استعراضي غنائي		فانتازيا		أخرى تذكر		المجموع	
النص الدرامي		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
طموح جارية		٢٥	١	-	-	-	-	-	-	١	١	٢٥	١
شمس المحروسة		-	-	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
قصاقيص		-	-	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
بدر البدر		-	-	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	٢٥	-
المجموع		٢٥	١	٥٠	٢	-	-	٢٥	١	-	-	١٠٠	-

حدث في هذين النصين، وساعد على إبراز مضامينهما التراجيديا، وما تحتويه من قيم مختلفة توجهه للأطفال المشاهدين.

وقد تساوت نسبة الشكل التراجيدي مع الشكل الفانتازي بنسبة ٢٥% من النصوص المسرحية موضع الدراسة، وتجسد الشكل التراجيدي في مسرحية (طموح جارية)، والشكل الفانتازي في مسرحية (بدر البدر).

ويتضح من الجدول السابق أن شكل النص الدرامي، قد جاء بنسبة ٥٠% للتراجيوميدي للنصوص المسرحية موضع الدراسة، وهما نصا شمس المحروسة، وقصاقيص. وترى الباحثة أن الشكل التراجيوميدي للنصوص المسرحية الموجهة للأطفال من أكثر الأشكال، التي تجذب الأطفال لتلقيها لطابعها المشوق والمثير، وخاصة إذا كانت الكوميديا تأتي بصورة هادفة كما المصدر الذي تستمد منه فكرة النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

جدول (٤) توزيع فئات المصدر الذي تستمد منه فكرة النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

المصدر الذي تستمد منه فكرة النص		مشكلات حياتية		التراث الشعبي		أعمال أدبية مسرحية		التاريخ		سيرة ذاتية		أخرى تذكر		المجموع	
النص الدرامي		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
طموح جارية		-	-	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١
شمس المحروسة		-	-	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١
قصاقيص		-	-	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
بدر البدر		-	-	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
المجموع		-	-	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٥٠	٢	-	-	١٠٠	٤

ويوضح الجدول السابق أن مرحلة البطولة قد جاءت بنسبة ٧٥% من المراحل العمرية التي يخاطبها النص، واتضح ذلك في نصوص (شمس المحروسة، قصاقيص، بدر البدر)، وقد جاءت مرحلة المثالية بنسبة ٢٥% لنص (طموح جارية).

وترى الباحثة أن هناك قصورا واضحا في مرحلة الواقعية، والخيال المحدود من (٣-٥) سنوات، وأيضا مرحلة الخيال المطلق من (٦-٨) سنوات.

٦. نوع حبكة النصوص المسرحية:

جدول (٦) توزيع فئات نوع الحبكة للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع الحبكة		بسيطة		مركبة		المجموع	
النص الدرامي		%	ك	%	ك	%	ك
طموح جارية		-	-	-	-	٢٥	١
شمس المحروسة		-	-	-	-	٢٥	١
قصاقيص		١	٢٥	-	-	٢٥	١
بدر البدر		١	٢٥	-	-	٢٥	١
المجموع		٢	٥٠	-	-	٥٠	٤

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد المسرحيات التي ذات حبكة بسيطة (وتتور حول قضية واحدة) مساو لعدد المسرحيات التي ذات حبكة مركبة بنفس النسبة ٥٠%.

أ. المسرحيات ذات الحبكة المركبة: ففي مسرحية (طموح جارية) اتضحت الحبكة الرئيسية في حلم "الأمير نجم الدين" في الوصول إلى حكم مصر. بالرغم من المؤامرات التي دبرتها "سوداء" زوجة أبيه تجاه تولى ابنها "العادل" حكم مصر، وترك "لنجم الدين" حكم الثغور في الشام. علما بأنه الابن الأكبر سنا للسلطان الكامل، وقد عاونته "شجرة الدر" على مدار

ويوضح الجدول السابق أن المصدر الذي استمد منه فكرة النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة ٥٠% لنصوص مسرحية استمدت فكرتها من التاريخ، وهما (طموح جارية، وشمس المحروسة)، كما جاءت الأعمال الأدبية المسرحية بنسبة ٢٥%، وذلك من خلال نص (قصاقيص)، الذي كان مستمد من الحكايات الأدبية للكاتب كامل الكيلاني، وجاء التراث الشعبي أيضا بنفس النسبة ٢٥% من خلال نص (بدر البدر) حيث كان مستمد من الأساطير والخرافات. وترى الباحثة أن هناك قصورا شديدا في أن النصوص المسرحية موضع الدراسة، لم تستمد أفكارها من المشكلات الحياتية. حيث أثبتت دراسة (أحمد محمد عبد الحميد، ٢٠٠٥) أن النصوص المسرحية التي قدمت للطفل على مسارح جمهورية مصر العربية مستمدة أفكارها الأساسية من المشكلات المعاصرة بنسبة ١٠٠%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Citella Anne, 1998) التي أشارت إلى مشاركة دراما مسرح الطفل في القضايا التي يتم مناقشتها من خلال الدراما المعاصرة.

٥. المرحلة العمرية التي تخاطبها النصوص موضع الدراسة:

جدول (٥) توزيع فئات المرحلة العمرية التي تخاطبها النصوص موضع الدراسة.

المرحلة العمرية التي تخاطبها النصوص		مرحلة الواقعية والخيال (٥:٣)		مرحلة الخيال المطلق (٨:٦)		مرحلة البطولة (١٢:٩)		مرحلة المثالية (١٦:١٢)		المجموع	
النص الدرامي		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
طموح جارية		-	-	-	-	-	-	٢٥	١	٢٥	١
شمس المحروسة		-	-	-	-	٢٥	١	-	-	٢٥	١
قصاقيص		-	-	-	-	٢٥	١	-	-	٢٥	١
بدر البدر		-	-	-	-	٢٥	١	-	-	٢٥	١
المجموع		-	-	-	-	٣	٧٥	١	٢٥	٤	١٠٠

(الأمير والأميرة يقومان باستعراض المجانين، ويشارك معهم فيه الحراس... بدون فهم).  
السلطان: (في رعب على أولاده)... رحمتك يارب... ولادى أتجنونا.  
الساحر: (بصاف بحالة ذعر شديد)... لازم أهرب بسرعة قبل ما أتجن.  
الأمير: (بخلع ذقن الحصان).  
الأميرة: أنت بتعمل أية؟  
الأمير: بشيل السر اللي هيرجع الحصان إلى الأرض.  
الساحر: (يخطف الحصان، ويركبه دون أن ينتبه أن ذقن الحصان مخلوطة، ويطيّر مسرعا).

أما في الحكاية الثانية من مسرحية (قصاقيص) فكانت تدور حبكة البسيطة حول قيمة الأمانة، وكيفية خيانتها من جانب "شركس" الذي سرق أموال صديقه، الذي وضعها في مخزنه داخل جرة زيتونه وسافر سنوات طويلة لترويج تجارته في بلدان أخرى، وبعد عودته اكتشف سرقة صديقه لأمواله من الجرة وتكره لذلك. مما دفع صديقه "علي كوجيا" لشكوته "القاضي"، الذي انحاز لجبهة "شركس" مما يثير غضب "علي" ويخرج من عند "القاضي" حزينا، وهنا تجسد مجموعة من الأطفال المحاكمة مرة أخرى، ولكن بطريقة عادلة. حيث يحكم "القاضي الطفل" على "شركس" بإرجاع أموال صديقه وحبسه، ويشاهد هذه المحاكمة (هارون الرشيد، ووزيره جعفر)، اللذان كانا منتكرين من أجل أن يتفقدوا أحوال الرعية، ويأمر "هارون الرشيد" بإحضار هذا "الطفل" ليقوم بعقد المحاكمة الحقيقية بين "علي" و"شركس".

هارون: ما أروع هذا الفتى الذي أدى دور القاضي...  
جعفر: نعم يا مولاي... أنه فعلا في منتهى الذكاء...  
هارون: لقد أتقن الدور حتى ظننته قاضيا حقيقيا... احضره لي.  
جعفر: ما حاجتك إليه.  
هارون: سأجعله يحكم بين علي وشركس... أنه أفضل بكثير من القاضي الكبير.  
جعفر: ماذا؟...  
هارون: لم... ألم يظهر ذكاء وعدل وحكمة؟

٧. نوع الصراع في النصوص المسرحية موضع الدراسة.  
جدول (٧) توزيع فئات نوع الصراع في النصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع الصراع النص الدرامي	خارجي				داخلي				المجموع
	فرد مع فرد	مجموعة مع مجموعة	فرد مع قوى خارجية	مجموعة مع مجموعة خارجية	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٢	٢٠	١	١٠	-	-	-	-	٣٠
شمس المحروسة	١	١٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠	٤٠
قصاقيص	٢	٢٠	-	-	-	-	-	-	٢٠
بدر البدر	-	-	-	-	١	١٠	١	١٠	١٠
المجموع	٥	٥٠	٢	٢٠	١	١٠	٢	٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة لأنواع الصراع هي الصراع الخارجي بنسبة ٨٠% من النصوص المسرحية، يليها الصراع الداخلي بنسبة ٢٠% وهذه النتيجة تقترب من دراسة (السيد عزت، ٢٠٠٢) في أن ٧٥% من الصراع الموجود في النصوص الدرامية خارجي بينما الصراع الداخلي يمثل ٢٥% من عينة الدراسة.

أ. الصراع الخارجي: وهو الصراع الذي يدور بين البطل وشخصيات أخرى مناهضة له، ويكون بين فرد وفرد آخر، أو بين فرد ومجموعة، أو بين فرد وقوى خارجية، أو بين فرد ومجموعة.

ب. صراع فرد ضد فرد آخر: واتضح في مسرحية (طموح جارية) تجاه صراع "تجم الدين" مع أخيه "السلطان العادل"؛ لفساده وتبذيره

الحبكة الرئيسية تجاه محاربة أخيه ووصوله لحكم مصر بخططها، ونكائها سواء من خلال جعله يتقرب من أهلها الخوارزمية ليقولوا موقفه تجاه معاركة، أو من خلال تدبيرها لمؤامرة مكررة يقوم بها "القاضي" صديقه ليتقربوا من الخوارزمية مرة ثانية بعد أن هاجموها من أجل مطامعهم وحاصرهما في قلعة سنجار.

شجرة الدر: اسمع يا شيخ بدرالدين... لقد رأى مولاي نجم الدين رأيا فيه خلاصنا من أسرنا... لكن التنفيذ يحتاج إلى حرص. وحسن تصرف ولم يجد مولاي من يحسن التصرف للقيام بهذه المهمة إلا أنت.  
القاضي: هذا شرف لي يا مولائي.

شجرة الدر: يريد مولاي أن تذهب إلى الخوارزمية متخفيا... وتحاول بلباقتك أن تستميلهم إلينا من جديد... فتمنيهم بكثرة الثروات التي سيجنونها أن هم ساعدونا على الخلاص من ذلك الحصار.

القاضي: (متوجسا) ولكني يا مولائي قد لا أنجح في ذلك، فتطير رقبتي بسبب فهم.

شجرة الدر: لا تخف أيها القاضي فعندما تسلمهم رسالتى هذه سوف يسرعون بتقديم العون لنا.

وتفرعت من تلك الحكاية الرئيسية حبكة أخرى فرعية تسير على نفس مستوى الحكاية الرئيسية ملتحمة معها، وهي مطامع (لويس التاسع، وزوجته) في الاستيلاء على المشرق العربي وصولا لبيت المقدس.

وبالرغم من أن هذه الحكاية كانت متفرعة من الحكاية الرئيسية، إلا أن المعد راعي التوازن بين الحكيتين؛ لتسير على وتيرة واحدة من مرحلة لأخرى معلنة عن أوجه الصراع بينهما وصولا إلى الذروة عندما جاء "لويس التاسع" بجيوشه مستهدفا الاستيلاء على مصر، وهاجمته جيوش "تجم الدين" وهزمته وأسرتة هو وزوجته، التي توسلت لـ"شجرة الدر" أن تفك أسرها هي وزوجها ليعودا مرة أخرى إلى فرنسا بعد أن تولت "شجرة الدر" حكم مصر بعد وفاة زوجها "تجم الدين"، واختيارها للأمير من الأمراء ليكون متحدث بصوتها مع الناس، ويبلغوهم أوامرهم وهو "عز الدين أيبك".

فخر الدين: كيف ستخرج إلى الناس، تقول لهم ويقولون لها... لقد كانت تصدر أوامرها من خلف حجاب فننفضها... فماذا ستصنع بعد اليوم؟  
بيبرس: تختار واحد من الأمراء.

بيبرس: تختار واحد من الأمراء يكون بينها وبين الناس يتحدث باسمها ويبلغهم أوامرها.  
الجميع: (يترقبون).

ابوبكر: اختارت السلطانة الأمير عز الدين أيبك ليقوم بهذه المهمة فلتحتفل البلاد بهذه الملكة الحكيمة.

ب. المسرحيات ذات الحكاية البسيطة:

ب. حيث تكونت مسرحية (قصاقيص) من حكايتين كل حكاية ذات حبكة بسيطة الحكاية في الحكاية الأولى تدور حول محاولة "السلطان" الوصول لأبنائه بعد أن خدعه "الساحر مارودة" باختراعه الحصان السحري، وخطف ابنته "الأميرة بدر البرور" ليتزوجها، وجعل ابنه يركب الحصان من غير أن يعلم سر هبوطه على الأرض، ولكن توصل "الأمير كامل" بنكائه إلى سر هبوط الحصان من خلال نزعه لذقنه، وانتهت الحكاية الأولى بمعرفة "الأمير كامل" لسر تخويف "الساحر مارودة" وهو ادعاؤه للجنون هو وأخته الأميرة "بدر البدر" بعد أن خطفها من قصر "مارودة" الذي أرشده إليه "الحكيم"، وأخبره بذلك السر؛ لذلك قاما بتخويف "مارودة" من خلال استعراض الجنون الذي شاركهما فيه الحراس بدون أن يفهموا الهدف من ذلك. مما أدى لفرار "مارودة" وهروبه من المملكة.



(شمس المحروسة) من خلال صراع "الملك" مع الشمس، وعدم حبه لنورها؛ لأنها تذكره بصعوبات الحكم ومشاكل الشعب.  
صوت الملك: مش عارف أتم. الشمس تطلع من هنا والدوشة وقلبه الدماغ من هنا شيلو الشمس دي مش عاوز أشوفها.  
(صوت الجندي من الخارج).  
صوت الجنود: شيلوا... شيلوا... شيلوا... الشمس شيلوا.

ب. الصراع الداخلي: وهو الصراع الذي يدور بين البطل ونفسه، وظهر ذلك النوع من الصراع في مسرحية (شمس المحروسة) بدخل الأميرة "شمس الشموسة" التي كانت تريد أن تطيع والدها في كل أوامره، ولكنها في نفس الوقت ترفض اسمها الجديد الذي قام بتغييره وبنائه للسور الكبير، الذي سد نور الشمس عن المدينة؛ لذلك عندما قامت بثورة مع الأطفال عند السور وهاجمتهم الحيوانات المخيفة، سقطت على الأرض فاقدة للوعي.

(الحيوانات المخيفة تمسك بالأطفال وتهاجمهم تقع الأميرة تحملها الأم، ونور، وبيس).  
الملكة: بنتي شموسة... شموسة.

وفي مسرحية (بدر البدر) كان هناك صراع داخلي يدور بين "بدر البدر"، ونفسها حول اكتشافها لقصر الغولة، وسر البير المسحور؛ وذلك دفعها للذهاب في رحلة إلى الصحراء للتعرف على حقيقة هذه الأشياء معتمدة على تعليمها، وثقافتها تجاه مخاطر الصحراء.

وردلها: صحيح يا بدر البدر نويتى تطلعي الجبل وتروحي القصر؟  
بدر البدر: أيوة.

زهر الصفاء: ومش خايفة من... (نتلعم وتترتشن) الف غ... و.. و.. له؟  
بدر البدر: شوية بس شوقي لكشف الحقيقة أكبر من خوفي.

٨. القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة:

جدول (٨) توزيع فئات القيم التي طرحتها النصوص المسرحية.

نوع القيم النص الدرامي	اجتماعية		سياسية		دينية		اقتصادية		فكرية		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٢	٠,٦	٣	٠,٩	١	٠,٣	١	٠,٣	٩	٢٧,٢	
شمس المحروسة	٥	١٥,١	٦	١٨,١	١	٠,٣	١	٠,٣	١٣	٣٩,٣	
قصاقيص	١	٠,٣	١	٠,٣	١	٠,٣	١	٠,٣	٥	١٥,١	
بدر البدر	٤	١٢,١	-	-	-	-	-	-	٦	١٨,٤	
المجموع	١٢	٢٨,١	١٠	١٩,٣	٥	١,٥	٣	٠,٩	٣٣	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة ٢٨,١%، تليها القيم السياسية بنسبة ١٩,٣%، ثم القيم الدينية بنسبة ١,٥% وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة ٠,٩%.

أ. القيم الاجتماعية:

جدول (٩) توزيع فئات القيم الاجتماعية.

القيم الاجتماعية	التكرار		النسب		إجمالي الفئة
	ك	%	ك	%	
قيمة الحب	٢	١٦,٦	٤	٣٣,٢	٦
	٢	١٦,٦			
الحكمة والتعقل	٣	٢٥	٣	٢٥	٦
الصدقة	٢	١٦,٦	٢	١٦,٦	٦
اللباقة	٢	١٦,٦	٢	١٦,٦	٦
التعاون	١	٨,٦	١	٨,٦	٦
المجموع	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٦

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الحب هي أعلى تكرار في النصوص المسرحية موضع الدراسة بنسبة ١٠٠%، يليها قيمة الحكمة والتعقل بنسبة ٧٥%، يليها بنسبة متساوية قيمة الصدقة، واللباقة بنسبة ٥٠%، ثم قيمة التعاون بنسبة ٢٥% في تكرار النصوص المسرحية

من خزائن البلاد على لهوه وفساده، بمعونة صديقه "داود" دون أن يعطى أى اعتبار لشعب مصر وجنود جيوشها. مما دفع "تجم الدين" عندما تولى حكم مصر أن يقوم بسجنه ومعاقبته على ما فعله، ومهاجمة حاشيته، ومعاقبتها أيضا.

نجم الدين: يا فخر الدين اجعل كل الجنود يهاجمون بيوت حاشية هذا السلطان، ومنازل أولئك السفهاء اللذين حملوا الذنانير من خزائن الدولة... هدايا من السلطان الغافل.

العادل: أتحبسنى... يا أحي؟

نجم الدين: وماذا ترانى فاعل بك... بعد كل ما ارتكبته في حق الوطن... والآن ماذا يمكننى أن أقدمه الآن لمصر التي هوى بها العادل إلى هوة الفقر والفساد... وماذا ساصنع بداود وأطماعه؟

وفي مسرحية (قصاقيص) اتضح أوجه الصراع الخارجى بين فرد ضد فرد في عدة مواقف درامية مثل، صراع "على كوجيا" مع صديقه "شركس"، الذى خان أمانته، وأخذ كل أمواله من جرة الزيتون التي تركها "كوجيا" فى مخزن "شركس"، وسافر بعدها لسنوات طويلة من أجل التجارة فى بلاد أخرى.

شركس: اسمع يا على كوجيا... أنا معرفش حاجة عن الجرة بتاعتك... وما لمستهاش وأنت قولتلى أن فيها زيتون... ولما رجعت لقيت فيها زيتون.

علي: بص يا شركس... أنا لما فتحت الجرة وملقتيش الذهب والفلوس... قلت يمكن شركس عازهم ولا حاجة... وده مش عيب. أبقي مبسوط لو أنت عملت كدة... بس قول لى الحقيقة علشان اشيل الشك من قلبي.

شركس: اسمع يا على... أنا قولت لك الحقيقة... وأنا مش حرامى... ومامدبتش أيدي على جرتك.

علي: (مقاطعا) اسمع يا شركس... للتاجر سمعة... وأنت سمعتك زى الفل... من يوم ماعرفناك... وما فيش داعى أنك تضيعها.

شركس: سمعتى زى البرلنت... وما اسمحش لأى حد مهما كان أنه يخذش سمعتي.

الصراع بين مجموعة ومجموعة: ويتضح هذا النوع فى مسرحية (طموح جارية) بين "تجم الدين" و"جيوشه"، وحملة "لويس التاسع" و"جيوشه" من أجل الاستيلاء على مصر. حيث أراد "تجم الدين" أن يلقنهم درساً؛ لكي لا يقدمون على ذلك مرة ثانية. وبرز ذلك واضحا من خلال رده على رسالة "لويس التاسع"، الذى هدد فيها "تجم الدين" بقوة جيوش الإفرنجية.

نجم الدين: بسم الله الرحمن الرحيم وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد وصل كتابك. وأنت تهدد فيه بكثرة جيوشك وعدد أبطالك فنحن أرباب السيوف. وما قتل منا إلا جددناه ولا بغى علينا باغ إلا دمرناه. فلو رأيت عينك أيها المغرور حد سيوفنا وعظم حروبنا وفتحنا منكم الحصون والسواحل. لكان لك أن تعض أناملك بالثوم وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون.

وفي مسرحية (شمس المحروسة) من خلال صراع (الملكة، وبيس، ونور، والأميرة شموسة، والأطفال) مع (الملك، ووزرائه) من أجل أن يهدوا السور، وخاصة بعد شفاء الأميرة "شمس الشموسة".

الملك: حبيبة قلبي يا شموسة تعالي أحضنك يا بنى يا نور.

نور: النور الحقيقي هيجي لما تروح تهد السور.

الأطفال: السور لازم ينهد السور لازم ينهد.

(المشهد يتغير إلى السور مؤثرات صوتية للهدم يشترك فيها كل الشعب فى رقصة قوية، ثم تخرج الشموسة من وسط الزحام تمشى وراءها نور الشمس).

صراع فرد مع قوى خارجية: ويتضح ذلك الصراع فى مسرحية

السلطان). أما السلطان فسيغسل بيد الطبيب وحده، ثم يحنط، ويكفن ويوضع في صندوق... ويلف لفا محكما... ويرسل في حراقة إلى قلعة الروضة لا يعلم أحد ما فيه حتى تنتهي المعركة.

واتضح قيمة التعقل والحكمة في مسرحية (قصاقيص) من خلال "القاضي الطفل" عندما أمر بإحضار تاجر زيتون يتسم بالأمانة؛ لكي يتأكد من صدق ادعاء "علي كوجا" بسرقة ثروته، التي كانت في جرة الزيتون من جانب صديقه "شركس". حيث أثبت التاجر عند قدومه حداثة الزيتون، ومن ثم حكم "القاضي الطفل" على "شركس" بأن يرجع كل ما أخذه منه من تجارته، وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

القاضي: أنت راجل كداب... وخاين... إوعى تحلف مرة ثانية كذب....  
اقبضوا على التاجر الكذاب اللي عمرو ما بيقول الحق.  
شركس: أنا برئ معلنش حاجة.  
القاضي: حطوه في السجن.  
شركس: أنا هرجهه فلوسه.  
قاضي: حياخد كل فلوسه منك... ومن تجارتك... وأنت محكوم عليك بالسجن خمس سنوات.

قيمة الصداقة، وقيمة اللباقة: وقد جاءت في المرتبة الثالثة بالتساوي قيمة الصداقة واللباقة بنسبة ١٦,٦% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضح في مسرحيتي (شمس المحروسة، وبدر البدر).

ففي مسرحية (شمس المحروسة) اتضح قيمة الصداقة بين الأطفال، والأميرة "شمس الشموسة" منذ بداية المسرحية عندما ذهبوا لإيقاظها من أجل أن تلهو معهم.

الأطفال: يا شمس يا شموسة... يا زينة يا ننوسة يا جميلة يا حلوة في كل صباح اظهري عشان الناس ترتاح والنور يتلألأ... بالأفراح ولا يبقى هناك مكسور وحزين أحنا الأطفال مستبينين يا شمس يا شموسة... يا زينة يا ننوسة.

كما اتضح قيمة اللباقة في مسرحية (بدر البدر) أثناء تحاور "بدر البدر" مع حيوانات الغابة تجاه أسباب جفاف النهر، وتوزيع الماء الذي تمتلكه عليهم. حيث أوضحت علميا للحيوانات أن أسباب انسداد النهر يرجع إلى عناق ماسد منعه، لذلك اقترحت "القطعة أنيسة" أن الماء الذي تمتلكه "بدر البدر" يتم توزيعه بالعدل على الصغار من (طير، وزرع، وحيوانات)، أما الكبار فيصبرون حتى يتم حل لغز النهر.

بدر البدر: أنت وأنا ممكن يوقفنا التعب عشان لنا عضلات بنتعب والنهر فيه مية بس إزاي حايبتب؟ يبقى أيه تاني يوقف نهر جاري؟  
الزرافة: لو خبط في جذع شجرة.  
الجدى: أو في حيط.

بدر البدر: شيء محتمل لو حاجة سدت منبع النهر ممكن توقفه.  
الأسد: وإيه العمل؟  
القطعة أنيسة: مية ضيوفنا نوزعها بعدل على الصغار من طيور... وزرع وحيوانات... أما الكبار لو يصبروا ويساعدوا بعض حايقروا يحلوا لغز النهر ويوصلوا للقصر والبير المسحور.

قيمة التعاون: وقد جاءت قيمة التعاون في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٦% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة.

واتضح في مسرحية (بدر البدر) من خلال تعاون الحيوانات مع "بدر البدر" وصديقيها في البحث عن لغز النهر الجاف والوصول للقصر.

موضع الدراسة.

قيمة الحب: قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٢% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضح من خلال مسرحيتي (طموح جارية) و(شمس المحروسة). ففي مسرحية (طموح جارية) اتضح قيمة الحب الرومانسي من خلال شخصية "شجرة الدر"، وحبها الشديد "للأمير نجم الدين" الذي اشتراها من سوق الجوارى وأحبها وتزوجها، وأنجب منها "خليل" فتخلصت من الرق، وأصبحت من الحرائر، واتضح ذلك عند مناجاتها لله سبحانه وتعالى؛ ليحفظ ابنها وينصر زوجها.

شجرة: حكمت على يارب أن أكون جارية تباع وتشترى بعد أن مزق التتار شمل قومي وازالوا سلطانهم ثم اشترائني رجل كريم هو الأمير نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل حاكم مصر وأعطيني حريتي... حيث رزقتني منه بابني خليل وأصبحت من الحرائر... يارب احفظ ابني وساعد زوجي الصالح نجم الدين أيوب على أن يعود إلى مصر سلطان لها.

واتضح قيمة حب الآباء لأبنائهم في مسرحية (شمس المحروسة) من خلال خوف الملك والملكة على مصير ابنتهما "شمس الشموسة" بعد أن أصابها الشلل، وعدم النطق مما دفع والدها بناء على رغبة (الملكة، وبيس، والحكيم، والأطفال) أن يوافق على هدم السور، الذي حجب نور الشمس عن المحروسة لإتمام شفاء ابنته "شمس الشموسة" بالرغم من عدم حبه لنور الشمس.

نور: شرطي هو شرط الحكيم وشرط كل الناس عشان يكمل شفاء الأميرة تؤمر السور يتهد.

الأطفال: السور لازم يتهد السور لازم يتهد.  
الملك: بس (تسكت الأهالي) إلا السور نهده ليه.  
الملكة: السور لازم يتهد عشان الكائنات كل الكائنات الحية من النور والدفئ ترضع.  
الأطفال: يتهد.

الملكة: النور هينور للناس طريقها بالنهار زى ما نور القمر بيهدى طريقهم بالليل...

الحكيم: يا مولاي أمور السور يتهد.  
الجميع: السور لازم يتهد.

قيمة التعقل والحكمة: وقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضح ذلك من خلال ثلاث مسرحيات (طموح جارية، شمس المحروسة، قصاقيص).

ففي مسرحية (طموح جارية) اتضح قيمة التعقل والحكمة عندما رفضت "شجرة الدر" الإفصاح عن موت زوجها "نجم الدين" أثناء محاربه جيوشه للفرنجة؛ لكي لا تهبط من عزيمتهم، وتدفعهم للاستمرار في مواجهة جيوش التتار بنفس الحماس والقوة ليعودوا ظافرين بالانتصار؛ لذلك أمرت بتغسيله وتحنيطه بيد الطبيب، ووضعه في صندوق داخل القلعة حتى تنتهي المعركة.

القواد: هل مات السلطان (يتبادلون النظرات في حيرة، وهم ينظرون إلى مخدع السلطان).

شجرة الدر: لا لم يموت السلطان... ولا يزال في فرشه تزايله العلة يوما بعد يوم وقد أوشك أن يماتل للشفاء (فترة صمت دهشة على وجوههم) فأجمع يا فخر الدين الأمراء والجنود وبلغهم تحية السلطان... وسبقني كل شيء على حاله الطعام يمد كما كان... والطبيب يدخل ويخرج كما لو كان السلطان على قيد الحياة... والأوراق الرسمية تخرج بخطه لن يتغير توقيعه فقد أعددت من يقدل التوقيع تمام التقليد (وتقترب من مخدع

بدر البدر: أيد لوحدها ما تسفقتش يبقى كلامك ده معقول.  
الجدى: وأيد على أيد بتساعد وتتول المأمول.  
الغزالة: وأيد على أيد البركة تزيد.  
الجميع: وأيد على أيد تودى بعيد.

ب. القيم السياسية:

جدول (١٠) توزيع فئات القيم السياسية.

القيم السياسية	التكرار ك	النسب %	إجمالي الفئة	
			ك	%
الحرية	٣	٣٠	٣	٣٠
رفض التسلط	٣	٣٠	٣	٣٠
قيمة الدفاع عن الوطن	٢	٢٠	٢	٢٠
الديمقراطية	١	١٠	١	١٠
العدل	١	١٠	١	١٠
أخرى تذكر	-	-	-	-
المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة الحرية، ورفض التسلط مثلًا نسبة ٧٥% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، يليها قيمة الدفاع عن الوطن بنسبة ٥٠%، كما تساوت قيمة العدل مع قيمة الديمقراطية بنسبة ٢٥% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.

قيمة الحرية، وقيمة رفض التسلط: وقد جاءت تلك القيمتان في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠% بالتساوي لكل قيمة من القيم السياسية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة.

وانضحت قيمة الحرية في مسرحية (شمس المحروسة)، وقيمة رفض التسلط في مسرحية شمس المحروسة، وطموح جارية.

ففي مسرحية (شمس المحروسة) انضحت قيمة الحرية في إصرار "الحكيم" بالرغم من فقره على ضرورة وجود الشمس مهما طال غيابها من أجل نماء الزرع والعتاء، وانحسار الظلام للبروغ المؤكد للشمس.

الحكيم: على كل حال... وحال الشمس يوم... هاتحضر وتجاوب على السؤال والفرع مسيره يكبر الدبلان يبقى أخضر يبقى غاية الجمال وأكد لازم في يوم راح تنزاح الغيوم وأكد الشمس... جاية والعتمة لا انحسار ولا أي شيء، هايمنع النور عن النهار على كل حال وحال مهما طال المطال لأبد النور هيطلع ويجاوب على السؤال.

وانضحت قيمة رفض التسلط من خلال مسرحية (طموح جارية) عندما كتب "قخر الدين" للأمر "تجم لدين" خطابه، الذي تضمن رفضه هو وشعب مصر تسلط وفساد "السلطان العادل" حاكم مصر لانغماسه في اللهو والنساء، وحاشية السوء. حيث يضع يديه في خزائن الدولة، ويأخذ منها الكثير، ويغدقه على عبثه ومجونه، ولم يخف "قخر الدين" عندما طلب منه "السلطان العادل" أن يقرأ ذلك الخطاب بعد أن قبض عليه؛ لرفضه التام لتسلطه.

العادل: اقرأ يا بن شيخ الشيوخ.

فخر الدين: مصر يا مولاي رائدة التاريخ وصناعة الحضارات حماها الله على مدار الأزمان بقواد وملوك وسلطين عظام... منذ عهد مينأ موحد البلاد وحتى عهد السلطان العظيم صلاح الدين الأيوبي قائد الصليبيين وصانع مجد الدولة الأيوبية. ولأن ابتلائنا الله بالعادل الذي لم يعرف العدل يوماً... فهو يعيش دائما خلف الأستار... منغمسا في الشراب واللهو والنساء وحاشية السوء لا يضيق لإحسين يضع يديه في خزائن الدولة يغترف منها ما يشاء لينثره على البسط.

قيمة الدفاع عن الوطن: وقد جاءت قيمة الدفاع عن الوطن في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥% من القيم السياسية التي قدمتها النصوص

موضع الدراسة.

وانضحت من خلال مسرحية (طموح جارية) عندما صمم "تجم الدين" أن يكون في استقبال "لويس التاسع" وجنوده أثناء حملتهم على مصر بالرغم من مرضه الشديد، وملازمته للفراش إلا إنه أراد ملقاتهم في أشمول طنناح بالقرب من دمياط لإدارة المعركة. وذلك من أجل الدفاع عن مصر؛ لأنه يعتبرها موطنه الأصلي.

(رسالة ملك صقلية لنجم الدين).

شجرة الدر: (تقرأ) إنه يحزننا من حملة فرنسية ضخمة متجهة إلى مصر. يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه... ومعه الملكة ماجربيت واثان من أبناء عمومته وسوف ترسو على شاطئ دمياط. نجم الدين: لعب الشيطان برأس لويس... وخيل إليه أنه قادر على تحقيق ما أخفق فيه سواه من الفرنج سوف أعود إلى مصر لكي أكون في استقباله.

شجرة الدر: كيف يا مولاي وأنت في هذه الحالة والطريق طويل.

نجم الدين: لن يعوقني الداء مهم عظم ثم إنني سوف أحمل على محافة وسوف يكون مقامنا في أشمول طنناح بالقرب من دمياط... وهناك سوف أدير المعركة.

قيمة الديمقراطية، وقيمة العدل: وقد جاءت في المرتبة الثالثة بالتساوي قيمة العدل، وقيمة الديمقراطية بنسبة ١٠% لكل قيمة من القيم السياسية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، وانضحت في مسرحية (شمس المحروسة وقصاقيص).

ففي مسرحية (شمس المحروسة) انضحت قيمة الديمقراطية من خلال "بيس" عندما طلب من "الملك" قبل أن يصدر فرمانه ببناء السور. أن يأخذ مشورة أهل العلم والحكمة والخبرة، أو حتى الناس اللى يتفهم، أو يعمل استفتاء، ولكن رفض "الملك" ذلك، وقرر بناء السور.

الملك: (يزعق) فرمان... فرمان.

بيس: يا مولاي اسمع.

الملك: اكتب يا بيس.

بيس: طيب نسأل أهل العلم والحكمة. أهل الخبرة... نسأل حتى الناس اللى يتفهم. اعمل مرة استفتاء.

الملك: قلت لكتب يا بيس... تقوم تكبت يا بيس.

بيس: أمرك يا مولاي.

الملك: تتفتح كل الخزائن على وسعها (الحرس يردد) على وسعها وسعها بيس: (يسهى الملك، ويحس على جيوب الوزير) اغرف يا سيدي.

الملك: وخد بالك يا وزيرى الهمام، وابن الحبطة وعلها كمان... وكمان لحد ما تسد عين الشمس.

كما انضحت قيمة العدل في مسرحية (قصاقيص) عندما استمع "هارون الرشيدى" ووزيره "جعفر" للمحاكمة العادلة، التي أقامها "الطفل القاضي" وأصدقاؤه وأمر بعد ذلك "هارون الرشيدى" بإحضار ذلك "الطفل" ليحكم بين "علي" و"شركس" لعدله ونكاته وحكمته.

هارون: ما أروع هذا الفتى الذى أدى دور القاضي.

جعفر: نعم يا مولاي... أنه فعلا فى منتهى الذكاء.

هارون: لقد أتقن الدور حتى ظننته قاضى حقيقى.

جعفر: هو هيصل فعلا لهذا المنصب عندما يكبر.

هارون: إنه يصلح له من الآن استدعه إلي.

جعفر: وما حاجتك إليه يا مولاي.

هارون: سأجعله يحكم بين علي وشركس. إنه أفضل بكثير من القاضي الكبير.

جعفر: ماذا...؟

هارون: لم لا... ألم يظهر ذكاء وعدل؟

الزوجة: نفس أكل زيتون... بصراحة كدة البيت ما عدش فيه ولا زيتونة.  
شركس: زيتون... ياه فكرتيني بعلى كوجيا.  
الزوجة: أما غريبة... الرجل أقوله زيتون يقول على كوجيا.  
الزوجة: ييه... ياه... دا مسافر من زمان قوي.  
شركس: أنا مش عارف الجدة ده غاب قوى كده ليه... أنا سمعت إنه راح الشام ومصر...  
الزوجة: ويمكن يكون راح بلاد ثانية عشان يتاجر فيها.  
شركس: أنا متبهلي مش هجى تانى... أنا حاروح أجيب الجرة ونأكل اللي فيها.  
الزوجة: ييه أوعى تعمل كدة... دى أمانة وماينفعلش تفرط فيها أمانة فاهم يعنى ييه أمانة؟ اللي يخون الأمانة ربنا يغضب عليه... وأنا نفسى مش حدوق ولا زيتونة من الجرة دي.

٢٤ قيمة طاعة الوالدين: واتضح من خلال مسرحية (شمس المحروسة) عندما رفضت الأميرة "شمس الشموسة" أن تعارض والدها "الملك" تجاه تغيير اسمها إلى "قمر القمورة" بالرغم من حبها الشديد للشمس التي يرمز بها لنور، وضيء شمس المحروسة.  
الملك: (للأميرة شموسة) قولى ورايا... قمر القمورة.  
شموسة: قمر القمورة.  
الملك: قمر القمورة.  
شموسة: (تجسدها بالكاء)... قمر القمورة.  
الملك: خلاص ما تتسهوش بقي.

٢٥ قيمة الرحمة: واتضح من خلال مسرحية (طموح جارية) عندما طلبت "الملكة ماجريت" ملكة فرنسا بعد أن أسرت هي وزوجها من "شجرة الدر" أن ترحمها وتعطفها بحق عاطفة المرأة وقد وافقت "شجرة الدر" مقابل فدية مشروطة باربعمائة ألف دينار.

ماجريت: (تدخل مقيدة. تركع تحت أقدام شجرة الدر) يا صاحبة المقام الرفيع. أتوسل إليك أن ترحمى ضعفى وأعتقنى أنا وزوجى وأطلبى ما شئت من مال أناجيكى بعاطفة المرأة التي فقدت الأهل والوطن... لقد تملك الغرور منا وأغوانا طمعنا دفعنا إلى هذا المأزق... أرجوك أتوسل إليك.  
شجرة الدر: اقبلوا الفدية مشروطة باربعمائة ألف دينار.

## د. القيم الاقتصادية:

جدول (١٢) توزيع فئات القيم الاقتصادية

إجمالي الفئة	النسب		التكرار	ك
	%	ك		
٦٦,٦	٢	٦٦,٦	٢	تقدير العمل
٣٣,٣	١	٣٣,٤	١	نفي التبذير
-	-	-	-	ترشيد الاستهلاك
-	-	-	-	البطالة
-	-	-	-	أخرى تذكر
١٠٠	٣	١٠٠	٣	المجموع

يوضح الجدول السابق أن قيمة تقدير العمل جاءت بنسبة ٥٠% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، يليها بنسبة ٢٥% قيمة نفي التبذير في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.  
٢٦ قيمة تقدير العمل: وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٦% من القيم الاقتصادية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضح من خلال مسرحية شمس المحروسة، وبدر البدر، وتجسدت قيمة تقدير العمل في مسرحية (شمس المحروسة) من خلال "العمال البنائين"، الذين كانوا يقومون ببناء السور بالرغم من أنهم كانوا يزاولون عملهم بالسخرة، وتحت تهديد كراييج "حراس الملك" إلا أنهم كانوا يعملون بجد؛ لتقديرهم لقيمة عملهم.

جدول (١١) توزيع فئات القيم الدينية

إجمالي الفئة	النسب		التكرار	ك
	%	ك		
٤٠	٢	٤٠	٢	الوفاء
٢٠	١	٢٠	١	الأمانة
٢٠	١	٢٠	١	طاعة الوالدين
٢٠	١	٢٠	١	الرحمة
-	-	-	-	الصنق
-	-	-	-	أخرى تذكر
١٠٠	٥	١٠٠	٥	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الوفاء جاءت بنسبة ٥٠% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، يليها بالتساوى (قيمة الأمانة، وطاعة الوالدين، والرحمة) بنسبة ٢٥% لتكرار كل قيمة في النصوص المسرحية موضع الدراسة.

٢٧ قيمة الوفاء: وقد جاءت قيمة الوفاء في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠% من القيم الدينية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، وذلك من خلال مسرحية (طموح جارية)، وذلك من خلال شخصيتي "أبى بكر القماش"، و"فخر الدين" حيث كانا يتسمان بقيمة الوفاء لأميرهما "نجم الدين"، واتضح ذلك عندما أخبراه أثناء سجنه بقعة الكرك بأن الثورة تم أرجاء مصر، وأن الأمراء اجتمعوا على عزل "العادل"، والقبض عليه، وأن جميع فئات الشعب ستستقبله في مصر كحاكم عليها.

عماد الدين: هناك ضيفان من مصر يريدان مقابلتك ابوبكر القماش وفخر الدين بن شيخ الشيوخ.  
نجم الدين: (متلهفا) فليدخلا على الفور (بندخلان) فخر الدين قائد جيوش وصدى الحبيب.  
فخر الدين: مولاي نجم الدين... مولاي شجرة الدر.  
نجم الدين: ماذا وراكم اللحظة يا أحماء.  
ابوبكر: الكثير يا مولاي.  
فخر الدين: الثورة تم كل أنحاء مصر يا مولاي.  
نجم الدين: افرا ما في جعبتكما بسرعة.  
ابوبكر: اجتمعت جماعات الإصلاح والتنمية وقرروا إشعال ثورة.  
فخر الدين: كما اجتمع الأمراء الكاملة وانفقوا على عزل العادل... والقبض عليه والآن الأمراء الشرفاء يحثون مولاي على الإسراع بدخول مصر.  
ابوبكر: جميع فئات الشعب ستستقبلك بحفاوة بالغة.  
نجم الدين: من الغد سوف نطلق إلى المعشوقة مصر.

قيمة الأمانة، وقيمة طاعة الوالدين، وقيمة الرحمة: وقد جاءت في المرتبة الثانية بالتساوى (قيمة الأمانة، وقيمة طاعة الوالدين، وقيمة الرحمة) بنسبة ٢٠% لكل قيمة من القيم، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، وقد اتضح قيمة الأمانة من خلال مسرحية (قصاقيص)، وقيمة طاعة الوالدين من خلال مسرحية (شمس المحروسة)، وقيمة الرحمة من خلال مسرحية (طموح جارية).

٢٨ قيمة الأمانة: وقد اتضح من خلال مسرحية (قصاقيص) في الحكاية الثانية عندما طلبت "زوجة شركس" أن يحضر لها زيتونا لتأكله. وهنا أخبرها بأن صديقه "علي" ترك في مخزنه جرة مليئة بالزيتون منذ فترة طويلة، وأنه يعتقد عدم مجيئه مرة ثانية لتأخره في السفر؛ لذلك سيقوم بإحضارها لها، مما أثار غضبها ورفضت بشدة مؤكدة له أن هذه الجرة أمانة، ولا يمكن أن يفرط فيها مهما طال الزمان.

الغولة، وقصرها المهجور.

بدرالبدر: (في حالة حزن) حكمة الجدود مهمة... بس مش كفاية... لازم أعرف أيه بالضبط إلا بيرعب الصبايا.  
نجم السعود: (ملاطفاً ببنته) مال القمر ماله.  
بدرالبدر: صبايا البلد يا أبأ.  
شمس الصباح: مالهم يا حبيبتي؟ ما أهم زى الفل.  
بدرالبدر: إزاي يا أمى... وهم الرعب راكبه من ساسهم لرأسهم... ولا عرفين يمتنعوا بالشمس ولا يلعبوا زيي.  
نجم السعود: والله يا بننى ما أنا عارف أقول لك أيه طول عمرنا نسمع أن القصر اللي فوق الجبل ساكناه غولة مهولة.  
بدرالبدر: واشمعى أنا ما بخفاشى منها.  
شمس الصباح: أنت روح قلبنا. إزاي نحبسك ونخوفك بحاجة عمرنا ما شغناها نفعنا ولا ضرت حد.

وتجسدت أيضاً قيمة احترام الحوار فى مسرحية (بدرالبدر) من خلال تحاور الحيوانات مع بدرالبدر عن كيفية توزيع الماء الذى تمتلكه عليهم.

عصفورة: كائن صغير زيبى تكفيه نقطتين.  
الفيلى والذرافقة: (معاً) دى يبقى ظلم.  
التعلب: يبقى الأحسن كلنا ندور على نبع فيه مية تروينا رحوا سوا وماتعوقوش.  
الأسد: أنا الملك، فيه حد رأيه غير كدة؟ فحيث كدة أنا أشرب أولاً وبعدى أشبالي أمراء الغابة.  
الحيوانات: تصدر أصوات اعتراض (فى خوف وتردد).  
بدرالبدر: كل الكلام دى فيه حنة حق وحتة باطل.  
كل الحيوانات: إزاي يا بدر؟ فسري.  
بدرالبدر: يعنى العصفورة لما تقولى أن الصغار دورهم فى الشرب قبل الكبار... يبقى كلام معقول.  
العصفورة: متشكرة.  
بدرالبدر: بس اللي ميش معقول أن الحجم يكون معيار للفصل بيت جيل الكبار والصغار...

قيمة الدعوة للإبداع: وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٤% من

القيم الفكرية، التى طرحتها النصوص المسرحية موضع الدراسة. وتجسدت فى مسرحية (قصاقيص) من خلال إقامة "السلطان" فى الحكاية الأولى لمهرجان كبير للاختراعات المفيدة، وإعطاء جوائز للفائزين، واتضح ذلك من خلال تحاور أبناء السلطان "الأمير كامل" والأميرة "بدرالبدر" عن أنواع المخترعات المقدمة من (طاووس ذهبي، وعسكري ميكانيكي... وغيرها من الاختراعات المفيدة)، كما عبرا عن حيرتهما تجاه تأخر "السلطان" فى إعلان نتيجة المهرجان.

الأمير: مهرجان الاختراعات المفيدة قرب ينتهى... الاختراعات السنا دى جميلة.  
الأميرة: أنا شايفها كلها أحسن من بعضها... بس لو هختار... هختار الطاووس الذهبى اللي بيعرفنا الساعة كام.  
الأمير: هو جميل فعلاً... بس رأيك أيه فى العسكري الميكانيكي ده... شايفة أول ما يقرب منا أى حد... يطلع صوت جبار... فكرى أنتى بقى حيفيدنا قد أيه فى حماية بلدنا.  
الأميرة: عندك حق بس أنت مش شايف أن إعلان نتيجة المهرجان اتأخرت... أنت فاكتر السنة اللي فاتت أبونا السلطان أعلن النتيجة الصبح... وسلم الفائز جازيته الظهر... لكن أدى الليل دخل علينا وأبونا السلطان ماعلنش النتيجة.

البنائون بينون الحائط: بالأيد الشمال... والأيد اليمين كل يوم فى حال... أحنأ البنائين شد شد... هات فوقنا... سفالات من جهة وجهات طالة ألف عين شغالين نهار... وبالليل طويل.

وتجسدت قيمة تقديس العمل أيضاً فى مسرحية (بدرالبدر) من خلال خروج الفلاحين لعملهم فى الحقل بالرغم من خوفهم من الغولة إلا أن ذلك لم يعقهم عن تأدية عملهم.

الرجال: يالا يا نجم ويانا، الوقت أزف ما تخافش على شمس الصباح طول عمر ستانتا شاطرين ومماشين لنا بيوتنا.  
(شمس والنساء): على قد قولكم يا رجالتنا. على غيطانكم، ترحوا بدري، ونبندى أحنأ فى شغلنا.  
أم عطر العبير: نرعى، ونكير، ولادنا وبناتنا.  
أم زهر الصفا: نخدم، ندبر، ونستر بيوتنا.  
السيدات: ما حدش يهوب نوحى الغولة.  
الرجال: (بذعر) يا ساتر استر... يارب حوش... دى الغولة أقطع من الوحوش.

قيمة نفى التمييز: وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٤% من القيم

الاقتصادية، التى قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، وتجسدت فى مسرحية (طموح جارية) عندما رفض "الأمير نجم الدين" ما قام به أخوه الأصغر "السلطان العادل" حاكم مصر من تمييز وانفاق أموال طائلة من خزانة الدولة على لهوه ومجونه، ولم يرع أن تلك الأموال من الممكن أن تنفق على إعداد الجيش، أو السلاح، أو إصلاح شئون البلاد، وأتضح ذلك أثناء تولى "نجم الدين" لحكم مصر ومعاقبة أخيه على ما فعله.

نجم الدين: والآن يا عادل يا بن أبى. ماذا ترانى فاعل بك؟  
العادل: لا أعلم يا أخى.  
نجم الدين: أيها الإنسان الذى لم يرع حق الله والوطن دينار واحد كل ما بقى فى الخزانة من الألف التى أعدها والدك الكامل للشئاند... كيف تصرفت أيها السلطان الطفل ومن أفهمك أن هذا المال مالك أنت.  
نجم الدين: يكفى هذا الدينار أو تلك الدراهم لنفقة الجيش وإعداد السلاح والعدد... أو نفقات الإصلاح التى ينبغى أن يسارع الحاكم بها.

د. القيم الفكرية:

جدول (١٢) توزيع فئات القيم الفكرية

	التكرار	النسب		إجمالي الفئة
		ك	%	
الدعوة للإبداع	١	١	٣٣,٤	٣٣,٤
احترام الحوار المفتوح	٢	٢	٦٦,٦	٦٦,٦
ممارسة الاجتهاد	-	-	-	-
تنمية الأحاسيس الجمالية	-	-	-	-
التحصيل والنجاح	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-
الإجمالي	٣	٣	١٠٠	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة احترام الحوار جاءت بنسبة ٥٠% فى تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، تليها قيمة الدعوة للإبداع بنسبة ٢٥% فى تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.

قيمة الحوار المفتوح: وقد جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٦% من القيم الفكرية التى طرحتها النصوص المسرحية موضع الدراسة. وتجسدت فى مسرحية (بدرالبدر) حيث أعطى لها والداها فرصة التعبير عن آرائها والتحاور معها تجاه المواقف المختلفة، وخاصة عندما كانت حزينة على حال الفتيات من سنها فى القرية لما يتعرضن له من كبت وقهر من جانب أمهاتهن؛ لتخفيفهن الدائم من

## ٩. أسلوب معالجة القضية للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

جدول (١٤) توزيع فئات أسلوب معالجة القضية للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

النص الدرامي	نهاية مفتوحة		نهاية مغلقة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	-	-	١	٢٥	١	٢٥
شمس المحروسة	١	٢٥	-	-	١	٢٥
قصاقيص	-	-	١	٢٥	١	٢٥
بدر البدر	-	-	١	٢٥	١	٢٥
المجموع	١	٢٥	٣	٧٥	٤	١٠٠

ويوضح من الجدول السابق أن أسلوب معالجة القضية في النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء متخذاً نهاية مغلقة بنسبة ٧٥%، يليه النهاية المفتوحة بنسبة ٢٥%.

أ. النهاية المغلقة: ويقصد بها أن المسرحية تنتهي نهاية محددة وفقاً لمعالجة القضايا المطروحة، وتحقق ذلك في مسرحية (طموح جارية) بعد تولى "شجرة الدر" حكم مصر في نهاية المسرحية بعد وفاة زوجها "تجم الدين"، وقد عينت "عز الدين أيبك" مندوباً عنها في حكم البلاد.

وفي مسرحية (قصاقيص) انتهت الحكايتان نهاية مغلقة الأولى بادعاء "الأمير كامل" والأميرة "بدر البدر" الجنون من أجل تخويف "الساحر الشرير"، ورحيله بحصانه بعد أن نزع "الأمير كامل" نفته؛ لكي لا ينزل على الأرض مرة أخرى. وفي الحكاية الثانية انتهت بتقرير "هارون الرشيد" أن "القاضي الطفل" يعيد محاكمة قضية "علي كوجيا" و"شركس" لذلك عدله في الحكم.

أما مسرحية (بدر البدر) فقد انتهت أيضاً نهاية مغلقة بمعرفة كل فتيات القرية لسر قصر "الأميرة لولا"، وعدم خوفهن مرة أخرى منه، وانطلاقهن في القرية مثل "بدر البدر".

ب. نهاية مفتوحة: ويقصد بها أن الكاتب يجعل الجمهور يضع النهاية التي يراها وفقاً لوجهات نظره ورويته للموضوع. واتضح ذلك في مسرحية (شمس المحروسة) حيث أتاح الكاتب للجمهور استكمال النهاية بعد أن جعل الشعب بمعاونة (الأطفال، والملكة، والأميرة شموسة، ونور) يقومون بهدم السور من أجل بزوغ الشمس مرة أخرى على مصر المحروسة، وبيزغ معها نور الحرية والديمقراطية.

## ٢ فئة العرض؟

١. نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة:

جدول (١٥) توزيع فئات نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة في العروض المسرحية.

نوع الشخصيات	التكرار	النسب	إجمالي الفئة	
			ك	%
كبار	٦٩	٥٩,٥	٦٩	٥٩,٥
أطفال	٢٢	١٩	٢٢	١٩
حيوانات	١٨	١٥,٥	١٨	١٥,٥
عرائس	٧	٦	٧	٦
أخرى تذكر	-	-	-	-
المجموع	١١٦	١٠٠	١١٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٥٩,٥% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، تليها شخصيات الأطفال بنسبة ١٩%، ثم الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم العرائس بنسبة ٦% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية.

أ. شخصيات الكبار: جاءت شخصيات الكبار في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩,٥% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، وكانت هذه الشخصيات في معظم المسرحيات من الممثلين المشهورين، الذين يجذب إليهم الأطفال،

ويسعدون بما يتلقونه منهم من قيم مختلفة.

وقد جاءت في المرتبة الأولى مسرحية (طموح جارية) بنسبة ٣٣,٣% من نوع شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المسرحية التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، تليها مسرحية (قصاقيص) بنسبة ٢٧,٥%، تليها مسرحية (بدر البدر)، بنسبة ٢٢%، ثم مسرحية (شمس المحروسة) بنسبة ١٧,٢%، من نوع شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المسرحية التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

ب. شخصيات الأطفال: وقد جاءت شخصيات الأطفال في المرتبة الثانية بنسبة ١٩% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وقد جاءت في المرتبة الأولى مسرحية (شمس المحروسة) بنسبة ٦٨,٢% من نوع شخصيات الأطفال المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، تليها في المرتبة الثانية مسرحية (بدر البدر) بنسبة ٣١,٨% من نسبة شخصيات الأطفال المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

ج. شخصيات الحيوانات: وقد جاءت شخصيات الحيوانات في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٥% من نسبة نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وقد جاءت في المرتبة الأولى مسرحية (شمس المحروسة) بنسبة ٦١,٢% من نسبة نوع شخصيات الحيوانات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية مسرحية (بدر البدر) بنسبة ٣٨,٨% من نسبة شخصيات الحيوانات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

د. شخصيات العرائس: وقد جاءت في المرتبة الرابعة شخصيات العرائس بنسبة ٦% من نوع الشخصيات التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وقد جاءت في المرتبة الأولى مسرحية (بدر البدر) بنسبة ٥٧,٢% من نوع شخصيات العرائس المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية، تليها في المرتبة الثانية مسرحية (قصاقيص) بنسبة ٤٢,٨% من نوع شخصيات العرائس التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وقد لاحظت الباحثة أن في العروض المسرحية تم استخدام العرائس الماريونيت.

٢. مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع القيم المطروحة:

جدول (١٦) توزيع فئات مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع القيم المطروحة في العروض.

اسم العرض	مناسبة الإيقاع الصوتي		غير مناسب		إلى حد ما		مناسب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	٢٢	١٩	١	٠,٨	-	-	٢٣	١٩,٨	٢٣	١٩,٨
شمس المحروسة	٣٤	٢٩,٣	١	٠,٨	٣	٢,٥	٣٨	٣٢,٧	٣٨	٣٢,٧
قصاقيص	٢٠	١٧,٢	٢	١,٧	-	-	٢٢	١٩	٢٢	١٩
بدر البدر	٢١	١٨,١	١٢	١٠,٣	-	-	٣٣	٢٨,٥	٣٣	٢٨,٥
المجموع	٩٧	٨٣,٦	١٦	١٣,٩	٣	٢,٥	١١٦	١٠٠	١١٦	١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع دوره داخل العروض المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة ٨٣,٦% في التعبير عن القيم المطروحة، يليه مناسب إلى حد ما بنسبة ١٣,٩%، يليه غير مناسب بنسبة ٢,٥% من نسبة الإيقاع الصوتي للممثل داخل العروض موضع الدراسة المعبرة عن القيم المطروحة وترى الباحثة أنها نسبة عالية تؤكد مصداقية الممثل مع أدائه لدوره وتجسيده للعديد من القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وفيما يلي نماذج لهذه الشخصيات سواء المناسبة، أو المناسبة إلى حد ما، أو غير المناسبة.

أ. ففي مسرحية (شمس المحروسة) توافق الممثلون مع الإيقاع الصوتي

جدول (١٧) توزيع فئات توافق حركة الممثل مع القيم المطروحة للنصوص المسرحية موضع الدراسة

اسم العروض	متوافقة		غير متوافقة		مجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	٢٢	١٩	١	٠,٨	٢٣	١٩,٨
شمس المحروسة	٣٤	٢٩,٤	١	٠,٨	٣٨	٣٢,٧
قصاقيص	٢١	١٨,٢	١	٠,٨	٢٢	١٩
بدراليدور	٣٣	٢٨,٥	-	-	٣٣	٢٨,٥
المجموع	١١٠	٩٥,١	٣	٢,٤	١١٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الممثلين كانوا متوافقين في حركاتهم مع شخصياتهم، التي عبرت عن القيم المطروحة بنسبة ٩٥,١%، يليها غير متوافقة بنسبة ٢,٤%، ثم متوافقة إلى حد ما بنسبة ٢,٤%.

أ. الممثلون الذين توافقت حركاتهم: ففي عرض (طموح جارية) اتسمت حركة "الأمير نجم الدين" بالهيبة والوقار مما عبر عن طبيعته كقائد عسكري، وإقدامه في معاركه بخطوات جادة وقوية عبرت عن قيمة دفاعه عن وطنه، كما اتسمت "شجرة الدر" بالحركة الحازمة والرومانسية في نفس الوقت، وخاصة في مشاهد تقربها من "الأمير نجم الدين"، ومحاولتها لمعاونته تجاه أحلامه في حكم مصر. مما عبر عن حبها الشديد له.

وفي عرض (شمس المحروسة) اتسمت حركة "الملكة شمس" بالعقلانية والحكمة في نفس الوقت تجاه فرمانات "الملك"، التي كانت ترفضها تماما. مما عبر عن قيمة رفضها للتسلط، أما "الأميرة شمس الشموسية" فقد اتسمت بالحركة الانسيابية الرقيقة التي عبرت عن مشاعرها المرهفة، وخاصة تجاه حبها للطفل "تور".

وفي عرض (قصاقيص) اتسمت حركة "كامل الكيلاني" بالجدية والثبات، وخاصة تجاه تحاوره مع الأطفال المشاهدين عن كل حدث من الأحداث التي يتم تجسيدها، وما تطرحه من قضايا وقيم، أما حركة "البهلوانات" فكانت تتسم بالخفة والرشاقة تجاه تعبيرهم عن التمهيد للأحداث، وما تطرحه من قيم مختلفة.

أما في عرض (بدراليدور) فقد اتسمت حركة "بدراليدور" بالطلاقة والحرية مما عبر عن قيمة الحرية، التي كانت تتمتع بها وخاصة عندما كانت تتسلق شجرة التوت على عكس فتيات القرية، اللائي اتسمت حركاتهن بالثقل والخوف لعدم حريتهن. كما اتسمت حركة "الأميرة لولا" بالرزانة مما عبر عن طبيعة شخصيتها الحكيمة العاقلة.

ب. الممثلون الذين توافقت حركاتهم إلى حد ما: في عرض (طموح جارية) اتسمت حركة "السلطان العادل" بالعبث والفوضوية المبالغ فيها. حيث كان ينبغي دراسته للدور أكثر من ذلك؛ لكي تتأتى حركاته متلائمة مع طبيعة شخصيته، التي تتسم باللهو؛ لأنه في نفس الوقت سلطان فكان ينبغي أن يجمع بين زهو السلطة والعبث الشديد والتبذير، الذي رفضه أخوه الأكبر "نجم الدين"؛ لأنه من خزائن البلاد.

في عرض (شمس المحروسة) تلاعت إلى حد ما حركة "الملك" مع طبيعة شخصيته إلا أن قيامه ببعض الحركات العابثة مع حراسه لم تتلاءم إلى حد ما مع طبيعة شخصيته المتسلطة التي رفضها (شعبه، وزوجته، وابنته، وبيس، والأطفال).

ج. الممثلون الذين لم تتوافق حركاتهم: في عرض (شمس المحروسة) لم تتوافق حركة الأطباء الثلاثة مع طبيعة شخصيتهم؛ لأنها كانت مبالغة للغاية ولم تعبر في نفس الوقت عن أية قيمة وإذا كان المخرج كان يقصد بها جذب انتباه الأطفال المشاهدين نحوهم بطريقة عابثة، وخاصة أنهم ليسوا أطباء حقيقيين، لكن كان ينبغي أن يتم ذلك بأسلوب متوازن مع طبيعة كل طبيب بطريقة كوميدية أكثر تأثيرا من ذلك لتقوية المشهد

لشخصيات العرض بنسبة ٨٩,٣% داخل العرض في التعبير عن القيم المطروحة. فقد غلب على الإيقاع الصوتي "الملكة" الصارمة والصلابة، واتضح ذلك أثناء تحديدها "للكلم" عند تغيير اسم ابنتهما "شمس الشموسية" إلى "قمر القمورة" مما أثار غضبها مؤكدة له أنه سيظل كما هو، وذلك عبر عن قيمة رفضها لتسلط الملك. كما غلب على الإيقاع الصوتي "الأميرة شمس" الرقة والرومانسية، التي تلاعت مع طبيعة شخصيتها المحبة الودية، واتضح ذلك أثناء تحاورها مع "تور" في بداية المسرحية. حيث جسد إيقاعها الصوتي قيمة الحب الشديد الذي يجمع بينهما، أما "تور" فبالرغم من صغر سنه إلا إنه استطاع بإيقاعه الصوتي أن يعبر عن دور الفتى الشجاع الجسور، الذي يرفض التسلط، ويتجه نحو الحرية بخطوات واضحة، واتضح ذلك أثناء ثورته مع الأطفال أمام السور، الذي حجب نور الشمس عنهم.

واتسم الإيقاع الصوتي "للحكيم" بالهيبة والوقار مما عبر عن قيمة التعقل والحكمة، وخاصة أثناء توضيحه لأسباب مرض الأميرة "شمس الشموسية"، وكيفية شفائها من خلال فارس شجاع يتطوع بمحاربة النور، والتماسيح، ويأتي بصينية الشفاء.

ب. أما عن الممثلين الذين توافقت أصواتهم إلى حد ما ك"الملك" حيث تناسب إيقاعه الصوتي إلى حد ما مع طبيعة شخصيته المتسلطة والديكتاتورية تلك الشخصية، التي رفضتها (الملكة، وبيس، والأميرة، والأطفال) حيث كان يغلب على صوت الملك الخشونة والعبث في بعض المواقف، وكان يستخدم بعض اللزمات التي ليس من المفترض أن يستخدمها كملك ديكتاتوري.

ج. أما عن الممثلين الذين لم يتوافق إيقاعهم الصوتي مع أداء أدوارهم فهم الأطباء الثلاثة؛ لمبالغتهم في إيقاعهم الصوتي لكل شخصية بطريقة ساخرة لم تعبر عن أية قيمة داخل العرض.

مسرحية (قصاقيص) توافقت الممثلون مع الإيقاع الصوتي لشخصيات العرض بنسبة ٩١% داخل العرض حيث تناسب الإيقاع الصوتي "لكامل الكيلاني" مع تعبيره عن قيمة التعقل والحكمة. فقد اتسم إيقاعه الصوتي بالرزانة والتعقل، وخاصة أثناء تحاوره مع الأطفال المشاهدين تجاه ما يشاهدونه من أحداث.

وتناسب الإيقاع الصوتي "للحكيم" مع تعبيره أيضا عن قيمة التعقل والحكمة فقد اتسم إيقاعه الصوتي بالوقار أثناء تحاوره مع "الأمير كامل" عن سر خوف "الساحر مارودة".

وتناسب الإيقاع الصوتي "للبلهوانات" مع طبيعتهم المرحة والخفيفة المعيرة عن أدوارهم وما قاموا بتجسيده من القيم المختلفة التي طرحتها الحكايات كقيمة الوفاء.

وتناسب إلى حد ما الإيقاع الصوتي "للسلطان" في الحكاية الأولى مع طبيعة دوره التي عبرت عن قيمة الدعوة للإبداع، وذلك لأنه كان يغلب على إيقاعه الصوتي العبثية بطريقة مبالغ فيها، لم يتم توظيفها في التعبير عن طبيعة دوره كسلطان ذي فكر، وصولجان يحترم الإبداع ويقدره.

وأيضا تناسب الإيقاع الصوتي إلى حد ما لشخصية "علي كوجيا" في الحكاية الثانية مع تعبيره عن قيمة الأمانة، التي خانها صديقه الوحيد حيث كان يحتاج إلى تدريب أكثر من ذلك على أداء ذلك الدور لخشونة صوته كما أنه يسير على وتيرة واحدة دون تنوع.

٣. توافق حركة الممثل مع القيم المطروحة للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

مباشر.

دراميا وفنيا.

٤. فكرة الممثل الشامل:

جدول (١٨) توزيع الفئات المعبرة عن فكرة الممثل الشامل.

اسم العرض	محفقة		محفقة إلى حدما		غير محفقة		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	-	-	-	-	٢٣	١٩,٨	٢٣
شمس المحروسة	١٥	١٣	٢	١,٧	٢١	١٨,١	٣٨
قصاقيص	٥	٤,٣	-	-	١٧	١٤,٦	٢٢
بدر البدر	١٥	١٣	٣	٢,٥	١٥	١٣	٣٣
المجموع	٣٥	٣٠,٣	٥	٤,٢	٧٦	٦٥,٥	١١٦

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا أن فكرة الممثل الشامل تحققت في العروض موضع الدراسة بنسبة ٣٠,٣%، تليها محفقة إلى حد ما بنسبة ٤,٢%، ثم غير محفقة بنسبة ٦٥,٥%، وترى الباحثة أنه ليس من الضروري أن تتحقق فكرة الممثل الشامل للممثل، الذي يقدم عروضاً للأطفال. فإذا كانت الأغاني والاستعراضات تساعد الطفل من جانب على تلقيه ما يقدم إليه بسهولة ويسر. فمن جانب آخر إذا كان الممثل محبب إليه ومشهور وصادق في أدائه لدوره يساعد ذلك الطفل أيضا على تلقيه ما يقدمه له الممثل المشهور، وخاصة إذا اقترب من الطفل.

أ. الممثلون الذين تحققت لديهم فكرة الممثل الشامل: وتحققت فكرة الممثل الشامل في مسرحية (شمس المحروسة)، واتضح من خلال شخصيات (الأميرة شموسة، ونور، والأطفال) حيث كانوا يقومون بالعديد من الاستعراضات الغنائية بجانب أدوارهم التمثيلية معبرين من خلال كل ذلك عن العديد من القيم مثل (الحرية، رفض التسلط، الصداقة، الحب).

كما تحققت فكرة الممثل الشامل أيضا في مسرحية (بدر البدر)، واتضح من خلال شخصيات (بدر البدر، أطفال القرية، الحيوانات) حيث كانوا يقومون بالعديد من الاستعراضات الغنائية المعبرة عن القيم المختلفة، (الحرية، التعاون).

كما تحققت فكرة الممثل الشامل في مسرحية (قصاقيص) من خلال "البهلوانات"، الذين كانوا يقومون بالتمهيد للأحداث في كل حكاية معلنين عن قيم كل حكاية مثل "قيمة الوفاء".

ب. الممثلون الذين تحققت لديهم فكرة الممثل الشامل إلى حد ما: مسرحية (بدر البدر)، واتضح في شخصيات (الجدى، والذى بدر البدر). كما تحققت فكرة الممثل الشامل إلى حد ما في مسرحية (شمس المحروسة)، واتضح في شخصيتي "الملكة" و"بيس".

٥. مشاركة الممثل مع الجمهور:

جدول (١٩) توزيع الفئات المعبرة عن مشاركة الممثل مع الجمهور.

اسم العرض	مشارك		مشارك إلى حدما		غير مشارك		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	-	-	-	-	٢٣	١٩,٨	٢٣
شمس المحروسة	١	٠,٨	١	٠,٨	٣٦	٣١	٣٨
قصاقيص	١	٠,٨	٥	٤,٣	١٦	١٤	٢٢
بدر البدر	٢	١,٧	١	٠,٨	٣٠	٢٦	٣٣
المجموع	٤	٣,٣	٧	٥,٩	١٠٥	٩٠,٨	١١٦

ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة مشاركة الممثل مع الجمهور ٣,٣%، والمشاركة أحيانا كانت بنسبة ٥,٩%، والممثلون غير المشاركين كانت نسبتهم ٩٠,٨% وترى الباحثة أن نسبة مشاركة الممثلين مع الجمهور نسبة ضئيلة جدا، وينبغي أن تكون أكثر من ذلك وقد أكد على ذلك دراسة (محمد زعيمة، ٢٠٠٠)، والتي أشارت إلى أنه من التقنيات المستخدمة في مسرح الطفل أسلوب المناقشة؛ ليكون وسيلة لتوجيه القيم الإيجابية للطفل بشكل غير

أ. الممثلون المشاركون مع الجمهور: في مسرحية (بدر البدر) اتضحت في شخصيتي والد "بدر البدر" ووالد "تور"، أما في مسرحية (شمس المحروسة) اتضحت في شخصية "بيس" كاتب الملك، أما في مسرحية (قصاقيص) اتضحت في شخصية "كامل الكيلاني".

ب. الممثلون المشاركون مع الجمهور إلى حد ما: في مسرحية (قصاقيص) اتضحت في شخصيات "البهلوانات"، وفي مسرحية (شمس المحروسة) اتضحت في شخصية "الملكة"، وفي مسرحية (بدر البدر) اتضحت في شخصية "الأميرة لولا".

٦. ملاءمة الديكور للقيم المطروحة:

جدول (٢٠) توزيع فئات مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة.

اسم العرض	ملاءمة		إلى حدما		غير ملاءمة		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٢	٢١,٤	٣	٥,٣	١	١,٧	١٦
شمس المحروسة	١٠	١٧,٨	٢	٣,٥	١	١,٧	١٣
قصاقيص	١٥	٢٦,٧	٣	٥,٣	٣	٥,٣	٢١
بدر البدر	٦	١٠,٧	-	-	-	-	٦
المجموع	٤٣	٧٧	٨	١٤	٥	٩	٥٦

يوضح الجدول السابق أن مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة جاءت بنسبة ٧٧%، تليها الملاءمة إلى حد ما بنسبة ١٤%، ثم الغير ملاءمة بنسبة ٩%.

أ. مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة: تكون عرض (طموح جارية) من ستة عشر مشهدا جاء منها عشرة معبرة عن القيم المطروحة مثل المشهد الأول عبر عن قيمة حكمة وتعقل حكماء مصر على مدار التاريخ وانتصاراتهم المختلفة، التي ظهرت مع صورهم عبر الدانتاشو مع الاستعراض الغنائي المعلق على صلابته، وشجاعة كل شخصية مثل (أحمس، ومينا، وصلاح الدين الأيوبي). وكانت على جانبي المسرح بانوهات ذات طراز فرعونى ساعد على إبراز هذه القيمة بوضوح.

وقد عبر الديكور في قصر "تجم الدين" في الشام عن شجاعته، وقيمة دفاعه عن مصر حيث تكون الديكور من خلفية بيضاء بها ستائر رمادية مرسوم عليها نقوش عربية الطراز أوحى بجديته، وإقدامه في الدفاع عن مصر التي كان يعتبرها وطنه.

وعبر ديكور مشهد ظهور (الملك لويس التاسع، والملكة ماجرييت) عن قيمة الحب الشديد، التي تجمع بينهما حيث كانت الخلفية عبارة عن ستائر حريرية عليها نجوم، وكل ذلك أوحى بمدى حبهما واتحادهما نحو تحقيق مطامعهما تجاه الاستيلاء على بلاد المشرق.

وتكون عرض (قصاقيص) من واحد وعشرين مشهدا مثل: مشهد القصر، الذي عبر في بداية الحكاية الأولى عن قيمة الدعوة للإبداع من خلال إقامة مهرجانا كبيرا من قبل "السلطان" كل عام، من أجل تشجيع الاختراعات والمخترعين. حيث عبرت وحدات الديكور (الطاووس الذهبي، والعسكري الميكانيكي... وغيرها من الاختراعات)، بالإضافة للخلفية الحريرية، وكرسى العرش الذي وضع أمامها، والأعمدة الفخمة، عن المهرجان في بهو القصر.

وقد عبر مشهد ركوب "الأمير كامل" على حصان "الساحر" من خلف السلويت في بهو القصر عن قيمة خوف السلطان عليه لعدم معرفته لسر هبوط الحصان.

وقد وظف السلويت أيضا في التعبير عن الأسواق المختلفة، التي قام "على كوجيا" بالإتجار بها مما أبرز قيمة تقديره للعمل حيث اتضح من خلف السلويت العديد من البلاد التي زارها مثل (الهند، والقاهرة).



الأطفال المشاهدين. فكيف ينقل الملك بكرسيه وحراسه أمام السور؟ وهل هذا يعبر عن أنه بالقصر وخلف السور؟! أم أنه انتقل بكرسي العرش خلف السور.

مشهد المخزن ومنزل "شركس" في مسرحية (قصاقيص) لم يعبر أيضا عن أية قيمة من القيم، التي طرحتها الحكاية الثانية، وخاصة قيمة الوفاء.

٧. ألوان الديكور المعبرة عن القيم المطروحة.

جدول (٢١) توزيع فئات ألوان الديكور المعبرة عن القيم المطروحة.

ألوان الديكور اسم العرض	معبرة		إلى حد ما		غير معبرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	١٥	٢٦,٧	١	١,٧	-	-	١٦	٢٨,٥
شمس المحروسة	١٢	٢١,٤	١	١,٧	-	-	١٣	٢٣,٣
قصاقيص	١٨	٣٢,١	-	-	٣	٥,٣	٢١	٣٧,٢
بدر البدر	٦	١١	-	-	-	-	٦	١١
المجموع	٥١	٩١,٢	٢	٣,٤	٣	٥,٤	٥٦	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن ٩١,٢١% من ألوان مناظر الديكور معبرة عن القيم المطروحة، يليها ٥,٤% غير معبرة، يليها ٣,٤% معبرة إلى حد ما.

أ. مناظر الديكور التي عبرت ألوانها عن القيم المطروحة: مثل في عرض (طموح جارية) كانت ألوان الديكور في مشهد قصر "الأمير نجم الدين" يغلب عليها اللون الرمادي المرصع بالنقوش الذهبية ذات الطراز العربي، وهذان اللونان يترادفهما ساعدا على إبراز شخصية "الأمير نجم الدين"، وما يتسم به من شجاعة وإقدام أوضحت قيمة استيصاله في الدفاع عن مصر.

أما المشهد الغنائى الاستعراضى (للملك لويس التاسع، وزوجته الملكة ماجريت) فقد عبرت ألوانه عن قيمة الحب، الذي يجمع بينهما من خلال ستارة سوداء في الخلفية بها نجوم صفراء. فالتضاد في هذين اللونين أوضعا مشاعرهما المتألفة ومطامعها نحو الاستيلاء على المشرق العربي.

وفي عرض (شمس المحروسة) عبر مشهد ألوان حديقة القصر عن قيمة الحرية من خلال الخلفية ذات اللون اللبني الفاتح إلى جانب الأشجار مختلفة الألوان، التي تتوحد بين اللون البرتقالي والأحمر والبني والذهبي والأبيض، والبانوهين ذات تدرجات اللون الموف، والأعمدة الفرعونية على جانبي المسرح، التي اتخذت نفس التدرجات اللونية، التي جسدت قيمة تعبير الأطفال عن حريتهم، وهم يقومون بإيقاظ صديقتهم "الأميرة شمس الشموسة".

كما عبرت ألوان مشهد السور عن قيمة رفض التسلط من خلال خلفية سوداء اللون وعليها رسومات للفراشة. ساعدت على إبراز مدى قتامة ذلك السور وحجبه لنور الشمس. مما عبر عن ديكتاتورية "الملك" ورفض (شعبه، وزوجته، وابنته) لتسلطه.

ب. مناظر الديكور التي عبرت ألوانها عن القيم المطروحة إلى حد ما مثل مشهد سجن الكرك في عرض (طموح جارية) قد عبرت ألوانه إلى حد ما عن قيمة دفاع "الأمير نجم الدين" عن مصر وحبها إلا أن الستارة ذات اللون الأسود، التي وضعت في الخلفية وتدلّي منها قضبان حديدية سوداء اللون أيضا، لم تساعد على إبراز هذه القيمة بوضوح. فكان من المفترض أن تتخذ الخلفية لونا آخر يساعد على إظهار لون القضبان الحديدية، ويقوى أثره في تجسيد القيمة المطروحة.

مشهد حجرة "الملك" في عرض (شمس المحروسة) قد عبرت ألوانه إلى حد ما عن ديكتاتوريته وتسلطه، التي رفضتها (الملكة، وابنته) واتضح ذلك أثناء إيقاظهما له من نومه الطويل داخل حجرته إلا أن ألوانها

وتكون عرض (بدر البدر) من ستة مشاهد مثل مشهد القرية الذي عبر عن قيمة الحرية والانطلاق، الذي تتمتع به "بدر البدر". حيث كان عبارة عن خلفية مرسوم عليها بيوت ريفية متفرقة، ومجموعة من الطيور، وممر إلى قصر مهجور أعلى الخلفية، وعلى الجانب الأيمن من المسرح بيت ريفي صغير به شبك، وعلى الجانب الأيسر شجرة التوت، التي كانت تتسلق "بدر البدر" عليها للتعبير عن اختلافها عن باقي فتيات القرية في تربيتهما وتحرها، وكان بجانب الشجرة فرن ريفي صغير، وكانت هذه الوحدات بسيطة في تكوينها لترتكب مساحة كافية من فضاء المسرح لإبراز حركات "بدر البدر" الحرة الطليقة.

أما مشهد الغابة فكان عبارة عن خلفية بها مجموعة من الأعشاب والصخور، وفي منتصفها القصر المهجور، وعلى الجانب الأيمن برتقالي، وعلى الجانب الأيسر مجموعة من الأشجار، وكل ذلك تجسد في وحدات ديكورية بسيطة للتعبير عن الغابة، التي ترك أجزاء كبيرة من فضاءها للتعبير عن حركة "الحيوانات" المختلفة، وهم يجسدون قيمة التعاون بينهم وبين بدر أثناء بحثهم عن سر انسداد النهر.

وعبر مشهد القصر من خلال الأعمدة، التي في خلفية المسرح، وبجانبيها كرسى العرش الكبير، والبير في الجانب الأيسر من المسرح بجانبه مقعد "الأميرة لولا" عن قيمة طاعتها لوالدها التي جعلتها تسكن ذلك القصر المهجور منذ سنوات طويلة دون وجود نقطة ماء في البير لانسدادها.

ب. مشاهد الديكور الملاءمة إلى حد ما مثل: مشهد السجن في عرض (طموح جارية) عبر إلى حد ما عن تضحية "نجم الدين" من أجل الوصول إلى حكم مصر والدفاع عنها، وتخليصها من عبث أخيه الأصغر، ولكن كان ينبغي أن يتم الاهتمام بديكور ذلك المشهد، الذي كان عبارة عن ستارة سوداء في الخلفية متدلّي منها قضبان حديدية صغيرة جدا، وكان الجانب الأيسر من المسرح عبارة عن بانوه مرسوم عليه حائط من الطوب لم يعبر عن أنه داخل السجن.

مشهد منزل الحكيم في مسرحية (شمس المحروسة) فقد توافق إلى حد ما مع قيمة التعبير عن الحرية، التي كان دائم الدافع عنها، والتي رمز لها ببزوغ الشمس، التي مهما غابت فسوف تظهر في يوم من الأيام. ولكن خلفية منزله المتمثلة في الستارة البيضاء التي بها مجموعة من النقوش والرسومات الفرعونية، قد وظفت في أكثر من مشهد أمام القصر. مما قد يتسبب انتباه الأطفال المشاهدين فلم يعبر عن طبيعة منزله سوى التمثال الكبير الذي جلس عليه في الجانب الأيسر من المسرح.

مشهد مكتب "كامل الكيلاني" في مسرحية (قصاقيص) حيث عبر إلى حد ما عن قيمة التعقل والحكمة، التي تمثلت من خلال شخصية "كامل الكيلاني"، وهو يقص على الأطفال حكايته أثناء جلوسه عليه. حيث كان يفضل أن يظهر خلف ذلك المكتب كلاسيكي الطراز، الذي وضع في الجانب الأيمن من المسرح بانوه يعبر عن أن هناك مكتبة في منزله توضح أن ذلك جزء من حجرة منزله منفصل عن ديكور الحكايات، التي يرويها، ويشاهدها، وهو جالس على ذلك المكتب.

ج. مشاهد الديكور غير الملاءمة للقيم المطروحة مثل مشهد قصر "السلطان العادل" في مسرحية (طموح جارية) حيث لم يعبر الديكور عن بذخ "السلطان العادل"، وعبثه كتجسيد لقيمة نفي التبذير من جانب "الأمير نجم الدين" أخيه الأكبر؛ لأنه كان يحتوى على نفس وحدات ديكور قصر "نجم الدين" مع تغيير كرسى العرش حيث بدا أكثر فخامة.

مشهد كرسى العرش أمام السور في مسرحية (شمس المحروسة) حيث وضع المخرج في أحد المشاهد كرسى العرش "للملك"، وهو نائم أمام السور مع حراسه، وذلك لم يعبر عن أية قيمة، بل قد يشتت انتباه

الفخمة أنه يدور في قصر.

في عرض (شمس المحروسة) عبرت وحدات الديكور في قصر الملك من خلال كرسى العرش، والأعمدة الفرعونية أنها تدور في قصر، على عكس المشاهد التي كانت تدور في حديقة القصر. حيث أوضحت الأشجار والورود المختلفة الأشكال أنها تدور في حديقة. في عرض (قصاقيص) عبرت مشاهد القصر في الحكاية الأولى من الخلفية الحريرية وكرسى العرش أن الأحداث تدور في قصر، وعبرت البضائع والمحلات في الحكاية الثانية أن الأحداث تدور في سوق من الأسواق.

في عرض (بدر البدر) عبرت مشاهد القرية من خلفية عليها بيوت ريفية وطيور وفرن ريفي وشجرة توت. أن الأحداث تدور في قرية، كما عبرت مشاهد الغابة من خلفية بها مجموعة من الصخور والأشجار المتدلية من أعلى المسرح أن الأحداث تدور في الغابة.

ب. المناظر المعبرة مكانيا إلى حد ما: مثل في عرض (طموح جارية) عبر مشهد سجن الكرك إلى حد ما عن أن المكان يدور في سجن؛ لأنه كان عبارة عن خلفية سوداء وقضبان حديدية قصيرة جدا متدلية من فوقه.

في عرض (شمس المحروسة) عبر مشهد النهر إلى حد ما عن أنه نهر حيث كانت الخلفية عبارة عن "نسر" كبير يتصارع معه "الطفل نور"، كما كان يصارعه أيضا تمسحان صغيران، ولم يوجد في النهر مجموعة من الأسماك، أو الأعشاب البحرية التي من المفترض أن توجد في أعماق النهر.

١٠. تصميم أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٤) توزيع فئات أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.

تعبير تصميم الأزياء	معبر		غير معبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الكبار	٦٨	٥٩	١	٠,٨	٦٩	٥٩,٥
الأطفال	٢٢	١٨,٩	-	-	٢٢	١٩
حيوانات	١٧	١٤,٥	١	٠,٨	١٨	١٥,٥
عرائش	٧	٦	-	-	٧	٦
أخرى تذكر	١١٤	٩٨,٤	١	٠,٨	١١٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الأزياء المعبرة جاءت بنسبة ٩٨,٤%، وقد تساوت المعبرة إلى حد ما مع الغير معبرة بنسبة ٥٠%.

أ. تصميم أزياء شخصيات الكبار: نجد أن نسبة ٥٩% معبرة، تليها معبرة إلى حد ما بنسبة ٠,٨%.

تصميم أزياء شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة. في عرض (طموح جارية) ارتدت "شجرة الدور" فستانا حريريا فضفاضيا يعبر عن طبيعتها الرومانسية الهادئة، التي أبرزها العرض. مما جسد قيمة حبها الشديد لزوجها، أما "الأمير نجم الدين" فقد ارتدى في مشاهد المعارك بنظولنا وساعا حريريا، وقميصا حريريا عربي الطراز وفخم. مما عبر عن طبيعة شخصيته كقائد عسكري يقوم بالعديد من الحروب من أجل الوصول إلى مصر تجسيدا لقيمة الدفاع عن الوطن.

في عرض (شمس المحروسة) كانت "الملكة" ترندى فستانا فرعونيا الطراز عبر عن قوتها وصلابتها مثل الفراغة تجاه تحديها "للملك" ورفض تسلطه، كما ارتدى "بيس" بنظولنا حريريا وقميصا حريريا طويلا فرعونيا الطراز أوضح أيضا صلابته وقوته في تحديه لتسلط "الملك"، أما "الحكيم" فقد ارتدى جلبابا فضفاضيا عبر عن طبيعة شخصيته العاقلة، التي جسدت قيمة التعقل والحكمة.

أما عرض (قصاقيص) فقد ارتدى "كامل الكيلاني" بدلة كلاسيكية الطراز عبرت عن عقله وحكمته، كما تلاصقت ملابس "السلطان" في الحكاية

الزاهية من سرير نباتي اللون، وخلفية فرعونية مزركشة الألوان، لم تساعد بوضوح على إبراز تلك القيمة فكان من المفترض أن تبدو تلك الألوان أكثر قتامة مما يعبر عن كسل "الملك" وعدم حبه لنور الشمس.

ج. مناظر الديكور التي لم تعبر ألوانها عن القيم المطروحة مثل: اتضحت في عرض (قصاقيص) فلم تعبر ألوان مشاهد السوق في الحكاية الثانية ذات البيجات الفاتحة عن أية قيمة. فكان من المفترض أن تتسم بتدرجات لونية أخرى توحى بخيانة أمانة "على كوجيا" من جانب صديقه "شركس"؛ لأن اللون البيج الفاتح يعبر عن الصفاء والوضوح.

٨. التعبير الزمني للديكور:

جدول (٢٢) توزيع فئات التعبير الزمني للديكور.

اسم العرض	معبر		غير معبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	١٥	٢٦,٧	-	-	١٦	٢٨,٥
شمس المحروسة	١٣	٢٣,٢	-	-	١٣	٢٣,٣
قصاقيص	-	-	٢١	٣٧,٥	٢١	٣٧,٥
بدر البدر	-	-	٦	١٠,٧	٦	١٠,٧
المجموع	٢٨	٥٠	٢٨	٥٠	٥٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة متساوية بين المشاهد المعبرة عن الزمان، وغير المعبرة بنسبة ٥٠% لكل فئة.

أ. مناظر الديكور المعبرة عن الزمان مثل: في عرض (طموح جارية) أوضحت وحدات الديكور ذات الطراز العربي في معظم المشاهد أن ذلك العصر ينتمي إلى عصر من العصور العربية القديمة.

أما في عرض (شمس المحروسة) فقد عبرت وحدات الديكور ذات الطراز الفرعوني أنها تدور في العصر الفرعوني.

ب. مناظر الديكور غير المعبرة زمانيا مثل: في عرض (طموح جارية) لم يعبر مشهد قصر "لويس التاسع" عن أنه يوجد في فرنسا، أو حتى في بلد غربية مختلفة عن البلاد العربية. حيث كانت وحدات الديكور عبارة عن مجموعة من المقاعد الكبيرة الفخمة كلاسيكية الطراز بتوسطها كرسى العرش الذي لم يوح أيضا بطبيعة الزمان الذي تدور به الأحداث.

ج. مناظر الديكور غير المعبرة زمانيا مثل: لم تعبر المشاهد في مسرحيتي (قصاقيص، وبدر البدر) عن الزمان، الذي تدور فيه الأحداث، وترى الباحثة أنه من المفترض أن تعبر وحدات الديكور، وخاصة في العروض التي تقدم للأطفال عن زمن الأحداث؛ لكي يعي الطفل زمن الحدث، ويتسخ في ذهنه مع القيم المطروحة بشكل يساعده على بلورتها، وتذكرها بأزمته للمقارنة بين طبائع تلك الأزمنة والوقت الحاضر.

٩. البعد التعبيري المكاني للديكور:

جدول (٢٣) توزيع فئات البعد التعبيري المكاني للديكور.

اسم العرض	معبر		غير معبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	١٥	٢٧	١	١,٧	١٦	٢٨,٥
شمس المحروسة	١٢	٢١,٤	١	١,٧	١٣	٢٣,٣
قصاقيص	٢١	٣٧,٥	-	-	٢١	٣٧,٥
بدر البدر	٦	١٠,٧	-	-	٦	١٠,٧
المجموع	٥٤	٩٦,٦	٢	٣,٤	٥٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦,٦% من مناظر الديكور معبرة عن المكان الذي تدور فيه الأحداث، وباقي النسبة ٣,٤% معبرة إلى حد ما.

أ. أولا مناظر الديكور المعبرة مكانيا مثل: في عرض (طموح جارية) عبرت وحدات الديكور في مشاهد قصر (السلطان الكامل، وقصر الأمير نجم الدين) بفخامتها وترصيعها بالنقوش الذهبية، أنها تدور في قصر، كما عبر مشهد قصر "لويس التاسع" من خلال كرسى العرش، ومقاعد

في مشهد النهر أن يربطوا بين أجزاء ملابسهم؛ لذلك بدأ مفكك مما قلل من قدر القيمة، التي من المفترض أن يعبر عنها "الطفل نور" وهي حبه الشديد "الأميرة شمس الشموسة"، وبالتالي تصارعه مع "النسر" من أجل أن يأتي لها بصينية الشفاء.

د. تصميم أزياء شخصيات العرائس: ونجد أنها جاءت معبرة بنسبة ٦% من أزياء شخصيات العروض المعبرة عن القيم المطروحة. ففي عرض (قصاقيص) ارتدى "القاضي الطفل" عباءة عبرت عن وقاره تجسيدا لقيمة التعقل والحكمة.

وفي عرض (بدرالبدور) ارتدت العروسة التي جسدت الأميرة "لولا" فستانا حريريا عبر عن عقلها وحكمتها، وارتدى "والدها" عباءة حريرية أيضا عبرت عن شخصيته ومدى تعقله.

١١. ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٥) توزيع فئات ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة.

تعبير ألوان الأزياء	مبهر		مبهر إلى حد ما		غير مبهر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
الشخصيات الكبار	٦٥	٥٦	٤	٣,٥	-	-	٦٩
الأطفال	٢٢	١٩	-	-	-	-	٢٢
حيوانات	١٧	١٤,٧	١	٠,٨	-	-	١٨
عرائس	٧	٦	-	-	-	-	٧
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	١١١	٩٥,٧	٥	٤,٣	-	-	١١٦

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة ٩٥,٧، يليها المعبرة إلى حد ما بنسبة ٤,٣%، وكانت أعلى نسبة شخصيات الكبار، ٥٩,٣%، ثم شخصيات الأطفال بنسبة ١٩% ثم شخصيات الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم شخصيات العرائس بنسبة ٦%.

أ. ألوان أزياء شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أن ٥٩,٥% منهم قد عبروا عن القيم المطروحة، يليها ٣,٥% قد عبروا إلى حد ما.

ففي عرض (شمس المحروسة) قد ارتدت "الملكة" فستانا فرعونيا أبيض اللون عبر عن صفاتها وقوة شخصتها، التي تصدت بها قوة شخصية "الملك" وديكتاتورية.

أما "بيس" فقد ارتدى قميصا فرعونيا لبنيًا مزركشًا في أبيض، وأيضًا بنظولنا لبنيًا. مما عبر عن حبه الشديد لقيمة الحرية المتمثلة في نور الشمس.

ألوان ملابس "الحكيم" كانت عبارة عن جلباب أزرق غامق تلامت ألوانه مع طبيعته العاقلة، وحبه الشديد لقيمة الحرية.

أما ألوان ملابس عرض (قصاقيص) فقد عبرت ألوان ملابس "البهلوانات" المزركشة الألوان من (أحمر، وأصفر، وبنى فاتح، وأخضر) عن طبيعتهم المرحية في تمهيدهم للأحداث وتمهيدهم للقيم المختلفة بما يثير انتباه الأطفال المشاهدين لتلقيها. كما جاءت بدلة "كامل الكيلاني" ذات اللون الأسود معبرة عن عقله وحكمته تجاه تحاوره وتعليقه على الأحداث. كما عبر لون عباءة "علي كوجيا" ذات اللون البيج الفاتح عن نقائه وطيبته، التي استغلها صديقه في خيانة أمانته.

أما مسرحية (بدرالبدور) فقد عبر الفستان الذهبي الذي ارتدته "الأميرة لولا" عن طبيعتها كأمريرة جميلة، وساعدها على إبراز قيمة عقلها وحكمتها، وهي تحكى للأطفال حكايتها.

ب. ألوان أزياء الكبار التي تلامت إلى حد ما: ففي عرض (طموح جارية)

ألوان ملابس "قخر الدين" التي كانت ذهبية اللون من قميص حريري وبنظولون، وكان ينبغي أن تتحد لونا آخر يعبر عن ثوريته ورفضه لتسلط

الأولى من عباءة حريرية، وقمصا، وبنظولنا حريريا مع قيمة دعوته للإبداع، وإقامته لمهرجان كبير للاختراعات والمخترعين، وأيضًا ملابس أبنائه تلامت مع تجسيد تلك القيمة. حيث ارتدت ابنته فستانا حريريا، وابنه عباءة حريرية، أما ملابس "الحكيم" فكانت عبارة عن عباءة فضفاضة عبرت عن قيمة عقله وحكمته.

أما في الحكاية الثانية فبدر الجلباب البسيط "لوزجة شركس" عن بساطتها وأمانتها، التي حثت زوجها على اتباعها وعدم خيانة صديقه.

أما عرض (بدرالبدور) فقد تلامت ملابس الفلاحين في القرية مع طبيعة تعبيرهم عن قيمة تقديس العمل حيث ارتدى كل منهم بنظولنا وقمصا وسدريا. مما يبسر لهم الذهاب للحقل والعمل، أما الأميرة "لولا" فقد ارتدت فستانا حريريا كلاسيكي الطراز عبر عن قيمة حكمتها وعقلها.

تصميم أزياء شخصيات الكبار التي عبرت إلى حد ما: في عرض (بدرالبدور) ارتدت والدة "بدرالبدور" جلبابا حريريا ذا طابع إسكندراني مختلف عن الجلابيب، التي ارتديها النساء في القرية وقد غلب عليها الطابع الريفي. فكان ينبغي أن ترتدى جلبابا بنفس الطراز مثلن أثناء تجسيدها لقيمة حبها الشديد لزوجها ولطفها القادم؛ لبلورة تلك القيمة بشكل أفضل دراميا ومتناسقا مع طبيعة الأحداث.

ب. تصميم أزياء شخصيات الأطفال: نجد أن عبرت أزياء شخصيات

الأطفال بنسبة ١٨,٩% من أزياء شخصيات العروض موضع الدراسة: تصميم أزياء شخصيات الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة: تلامت أزياء الأطفال في عرض (شمس المحروسة) مع طبيعة قيمة الحرية، ورفضهم لتسلط "الملك". حيث ارتدت "الأميرة شمس الشموسة" فستانا فرعونيا الطراز أوضح قدرتها على تحدى أي شيء يقف عقبة دون ظهور نور الشمس مع "الأطفال" الذين ارتدوا من الفتيات فساتين فرعونية الطراز، ولكن أقل فخامة من "شمس الشموسة"، أما الأولاد فقد ارتدوا بنظولونات وقمصان فرعونية الطراز أيضا، وكل ذلك ساعدهم على تحديهم للسور، الذي حجب عنهم نور الشمس، وأوضح طبيعة شخصيتهم القوية مثل الفراشة.

وفي عرض (بدرالبدور) فقد تلامت ملابس "بدرالبدور" من بنظولون وتيشيرت ذي طابع عصري مع طبيعة شخصيتها الحرة الطليقة؛ لاختلافه عن ملابس فتيات القرية، التي ارتدين الجلابيب الريفية مما عبر عن كبتهم وعدم حريتهم في اختيار ملابسهن.

ج. أزياء الحيوانات والطيور المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أن أزياء

شخصيات الحيوانات جاءت بنسبة ١٤,٥% من أزياء شخصيات العروض المعبرة عن القيم المطروحة.

أزياء الحيوانات والطيور المعبرة: عبرت أزياء الحيوانات في عرض (شمس المحروسة) عن العديد من القيم مثل (الذئاب، والثعالب، والخفافيش) الذين ظهروا في المدينة نتيجة الظلام لحجب نور الشمس، وقاموا بالتهديد والوعيد لكل من يقترب من السور فعندما اقترب "الأطفال" منهم هاجمهم؛ ليرغمهم على التراجع عن رفضهم لتسلط "الملك"، وعن محاربتهم لبناء السور أما في مسرحية (قصاقيص) فقد عبرت أزياء الحيوانات من سلوبيبات ارتدتها الشخصيات بطريقة متقنة، مثل: (الأسد، والفيل، والعصفورة، والقطة، والثعلب، والقرد) عن مدى احترامهم لقيمة الحوار المفتوح بينهم كحيوانات، واتضح ذلك أثناء تحاورهم مع "بدرالبدور" عن تقسيم الماء الذي تمتلكه. حيث ساعد ملابس كل حيوان وطيور في التعبير عن تلك القيمة بحرية وانطلاق.

ملابس الحيوانات والطيور غير معبرة عن القيم المطروحة: في عرض (شمس المحروسة) لم يتقن الممثلون المجددون لشخصية "النسر الكبير"

ففي عرض (قصاقيص) ارتدي "القاضي الطفل" عباءة ذات لون أسود مما عبر عن وقاره تجسيدا لقيمة التعقل والحكمة، التي اتسم بها "القاضي الطفل" أثناء عقده للجلسة.

وفي عرض (بدرالبدور) ارتدت العروسة التي جسدت الأميرة "لولا" فستانا بيجا فاتحا و"والدها" عباءة ذات لون موف فاتح، و"الوزير" عباءة بيح في ذهبي، و"العراف" جلابب أحمر، وهذه الألوان الزاهية عبرت عن طبيعة كلا منهم. فاللون البيج للأميرة لولا" عبر عن عقلها وحكمتها، واللون الموف لمليس "والدها" عبر عن الاتزان، واللون البيج في الذهبي "الوزير" عبر عن الزهو والتفاخر، واللون الأحمر لمليس "العراف" عبر عن المكر والخديعة، التي استطاع من خلالها أن يقنع "الملك" بأن يبعد ابنته عن صولجان العرش باعتبار أن ذلك ليس من اختصاص النساء بالرغم من أعمالها وذكائها في إدارة شؤون البلاد، الذي أوضح قيمة عقلها وحكمتها، ولكن كان ذلك يخيف "الوزير" لاستيلائها على العرش بعد وفاة "الملك".

١٢. تعبير الإكسوسارات عن القيم المطروحة:

جدول (٢٦) توزيع فئات الإكسوسارات المعبرة عن القيم المطروحة.

تعبير الإكسوسارات الشخصية	معبّر		معبّر إلى حد ما		غير معبّر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
الكبار	٣٠	٥٧,٧	-	-	٤	٧,٦	٦٥,٣
الأطفال	١٨	٣٤,٧	-	-	-	-	٣٤,٧
الحيوانات	-	-	-	-	-	-	-
العرائس	-	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤٨	٩٢,٤	-	-	٤	٧,٦	١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة إكسوسارات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة ٥٧,٧%، يليها إكسوسارات الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة ٣٤,٧%، يليها إكسوسارات الكبار غير المعبرة بنسبة ٧,٦%.

أ. إكسوسارات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أن نسبة ٥٧,٧% قد عبرت عن القيم المطروحة، يليها نسبة ٧,٦% غير معبرة عن القيم المطروحة.

حيث نجد في عرض (طموح جارية) عبرت السيوف والخوذات الحربية، التي كان يرتديها "الأمير نجم الدين"، وجنوده في المعارك، التي قاموا بها عن قيمة الدفاع عن وطنهم.

كما عبرت الطرح التي ارتدتها "شجرة الدر" عن شخصيتها العربية بشكل ساعدها على إبراز دورها الفعال في الوقوف بجانب زوجها تجاه دفاعه عن الوطن.

كما عبرت الرسالة التي كان يقرأها "فخر الدين" للسلطان العادل" عن قيمة "رفضه لتسلطه"، وعبئه بشعب مصر وبخزينة أموالها.

وأيضا الرسالة التي أرسلها "الأمير نجم الدين" "للويس التاسع"، والتي حذر فيها من قوة جيوشه وحدود سيوفها، وأنه سوف لا ينجى من خوضه لهذه المعركة أمامه إلا الندم، وذلك عبر عن حب "نجم الدين" الشديد لمصر، وقيمة دفاعه عنها.

أما في عرض (شمس المحروسة) فقد عبر الكتاب الكبير الذي قرأ منه "الحكيم" داخل القصر عن قيمة حكمته، وهو يدل بصينية شفاء الأميرة شمس الشموسة"، التي ينبغي أن يحصل عليها صبي صغير متطوع.

كما عبر تاج "الملكة الفرعوني" عن طبيعة شخصيتها الفرعونية الصلبة التي تتحدى بها "الملك"، وتسلطه.

وفي عرض (قصاقيص) عبرت الأوراق التي كان يضعها "كامل

"السلطان العادل".

أما في عرض (شمس المحروسة) فقد غلب على ألوان ملابس "الملك" تدرجات اللون اللبني الغامق والأخضر الفاتح، وبالرغم من تناسب هذه الألوان مع ترددات ألوان الديكور من ألوان لبنية وبيجات إلا إن من المفترض أن تبدو ألوان ملابس "الملك" أكثر قتامة تعبيراً عن تسلطه ورفضه لنور الشمس.

ج. ألوان أزياء الكبار المعبرة إلى حد ما: في عرض (بدرالبدور) فقد غلب على ألوان ملابس والديها سواء والدتها فستان ذو لون أحمر، ووالدها سدرى وبنطلون أيضا من نفس اللون، وذلك اللون تناسق مع ألوان الديكور، ولكنه لم يعبر عن طبيعتهما الطيبة وقيمة جبهما الشديد لمولودهما الجديد.

د. ألوان أزياء الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أنها احتلت نسبة ١٩% من ألوان أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.

ففي عرض (شمس المحروسة) كانت ملابس "الأميرة شمس الشموسة" عبارة عن فستان أبيض فرعوني عبر عن نقائها، وعن حبها للحرية المتمثلة في الشمس، أما ألوان ملابس "نور" فكانت متخذة نفس اللون الأبيض من بنطلون وقيص فرعوني عبر عن اتسامه بنفس سمة النقاء، بالإضافة لشجاعته، واتخذت ملابس الأطفال من الأولاد نفس اللون الأبيض و فوقها باندات مزركشة الألوان، أما الفتيات فارتدين أيضا فستانا فرعوني الطراز أبيض و فوقه باندات مزركشة الألوان، وكل ذلك عبر عن قيمة الصداقة، التي تجمع بينهم وبين (نور، وشمس) مع اختلاف القلادات لكل ملابس.

وفي عرض (بدرالبدور) ارتدت "بدرالبدور" بنطلونا أسود وتشيرتا أبيض في أورانج على عكس فتيات القرية التي تنوعت جلايبهن بين الروز الفاتح، والغامق، والموف، والبنّي. حيث عبر لون ملابس "بدرالبدور" عن شخصيتها المستقلة المتحررة، التي تتناقض مع شخصيات فتيات القرية اللاتي يعانين من الكبت والقهر.

د. ألوان أزياء شخصيات الحيوانات المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أنها احتلت نسبة ١٤,٧% من ألوان أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، يليها ٠,٠٨% معبرة إلى حد ما.

ففي عرض (شمس المحروسة) تنوعت ألوان السلوبيات التي ارتدتها الشخصيات التي عبرت عن (الذئاب، والخفايش، والثعالب) بين لون التايجر، والبنّي، والأحمر. بصورة ساعدهم على تخويف "الأطفال" مع الأميرة "شمس الشموسة" أمام السور عندما قاموا بثورة ضد تسلط "الملك" تجاه بنائه لذلك السور، الذي حجب عنهم نور الشمس.

وفي عرض (بدرالبدور) عبرت ألوان السلوبيات التي ارتدتها الشخصيات المعبرة عن حيوانات الغابة عن طبيعة كل حيوان: الأسد ذو اللون الأصفر في البيج، الثعلب ذو اللون الأحمر، العصفورة ذات ريش موف في أبيض وبرتقالي، الفيل ذو اللون الأسود، الفرد ذو اللون البنّي.

و. ألوان أزياء شخصيات الحيوانات المعبرة إلى حد ما: في عرض (شمس المحروسة) حيث لم تعبر ألوان "النسر" المزركشة التي تداخلت بين اللون البرتقالي، والأصفر، والأخضر مع طبيعته "كنسر" كبير من المفترض أن يتسم بلون واحد؛ لتوضيح فخامته، وتحديد ملامحه أكثر من ذلك أبرزها لقيمة حب نور الشديد "للأميرة شمس الشموسة"، ومن ثم يصارعه من أجل حصوله على صينية الشفاء لها.

ز. ألوان أزياء شخصيات العرائس المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أنها احتلت نسبة ٦% من ألوان أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.

ج. مكياج الأطفال المعبر عن القيم المطروحة: نجد أن نسبة ٢٥% من مكياج الأطفال عبرت عن القيم المطروحة ففي عرض (شمس المحروسة) كان مكياج "الفتيات من الأطفال"، ومعهم "الأميرة شمس الشموسة" خفيفا ومعبرا عن أنهن فتيات من العصر الفرعوني.

د. مكياج الكبار المعبر عن القيم المطروحة: نجد أن نسبة ١٠,٧% من مكياج الكبار عبرت عن القيم المطروحة، في عرض (طموح جارية) كان مكياج "شجرة الدر" خفيفا ومعبرا عن رومانيتها، وقيمة حبها "لنجم الدين"، وفي عرض (شمس المحروسة) غلب على مكياج "الملكة" الطابع الفرعوني، الذي عبر عن قوتها ورفضها لتسلط "الملك"، وفي عرض (بدر البدر) غلب على مكياج "الأميرة لولا" البساطة حيث كان خفيفا ومعبرا عن طبيعة شخصيتها الهادئة العاقلة، وقيمة عقلها.

١٣. تعبير فئات الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٨) توزيع فئات الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة.

تعبير الإضاءة العامة	معبر		معبر إلى حد ما		غير معبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٢	٢٧,٢	١	٢,٢	-	-	٢٩,٥
شمس المحروسة	١٣	٢٩,٥	٣	٦,٨	-	-	٣٦,٤
قصاقيص	١٠	٢٣	-	-	-	-	٢٢,٧
بدر البدر	٥	١١,٣	-	-	-	-	١١,٤
المجموع	٤٠	٩١	٤	٩	-	-	٤٤

يتضح من الجدول السابق أن الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٩١% من نسبة الإضاءة العامة، تليها المعبرة إلى حد ما بنسبة ٩%، وسوف نعرض نماذج من هذه النسب فيما يلي:

أ. مشاهد الإضاءة الكاملة المعبرة عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) عبرت الإضاءة الكاملة لمعظم المشاهد داخل قصر "الأمير نجم الدين" سواء في الشام، أو في مصر عن قيمة دفاعه عن الوطن من خلال إصراره على التصدي لأية قوة خارجية، أو داخلية أبرزتها الإضاءة العامة لهذه المشاهد.

كما عبرت الإضاءة الكاملة في مشهد قلعة سنجان عن قيمة وفاء "القاضي" للأمير نجم الدين. عندما وافق "القاضي" على خطة "شجرة الدر" تجاه مقلبلته للخوارزمية لإنقاذها هي و"الأمير نجم الدين" من أسرهما في القلعة بالرغم من المخاطرة التي سيتعرض لها.

وعبرت الإضاءة الكاملة لمشهد قصر "الأمير نجم الدين" في مصر، وبجانبه زوجته "شجرة الدر" عن مدى حبهما، الذي دفعهما للصبر والاستبسال من أجل الوصول للحكم مصر.

وفي عرض (قصاقيص) عبرت الإضاءة العامة في بداية كل حكاية عن جو البهجة والسرور، الذي تثيره "البهلوانات" عند دخولهم إلى المسرح، وهم يرحون مع بعضهم، ويغنون معلنين عن القيم، التي تخص كل حكاية سواء (الدعوة للإبداع، أو الأمانة).

كما عبرت الإضاءة الكاملة لمشهد الاختراعات في الحكاية الأولى عن "قيمة الدعوة للإبداع"، وتشجيع الاختراعات والمخترعين. حيث أبرزت الإضاءة العامة بوضوح شكل كل اختراع على حدة.

وعبرت أيضا الإضاءة الكاملة في مشهد (الحكيم، والأمير كامل) عن قيمة العقل والحكمة أثناء توضيحه "للأمير" نقاط ضعف الساحر "ماردوة".

وفي عرض (بدر البدر) عبرت الإضاءة العامة في مشاهد القرية عن قيمة الحرية، التي تتمتع بها "بدر البدر". حيث كانت تتحرك بطلاقة مجسدة شخصيتها المستقلة المختلفة عن باقي فتيات القرية.

كما عبرت الإضاءة الكاملة في مشهد الغابة أثناء بحث "الحيوانات" مع

الكيلاني" على مكتبه عن ثقافته ككاتب وأديب، وعن ما يتميز به من حكمة وتعقل، كما عبرت جرة الزيتون التي تركها "على كوجيا" لشركس، وبها كل ما يملكه من أموال عن قيمة الأمانة، التي خانها "شركس" وعبرت أبواب الأقمشة والحرائر في الأسواق التي زارها "على كوجيا" عن قيمة العمل، الذي كان يقوم به "علي" من خلال تجارته في هذه الأسواق.

وفي عرض (بدر البدر) عبرت الفئوس التي كان يمسك بها الفلاحون والعمامات التي على رءوسهم عن تقديرهم لقيمة العمل، كما عبر المنديل الملفوف، الذي أعطته "شمس الصباح" لزوجها، وبه طعام أثناء ذهابه للحقل مع الفلاحين عن حبها الشديد له.

وفي عرض (بدر البدر) عبر الورق التي كانت تمسك به "بدر البدر" أثناء استذكارها لدروسها عن قيمة الحرية، التي تتمتع بها تجاه تعليمها عن باقي فتيات القرية.

وأبضا عبرت الحقيبة التي ارتدتها "بدر البدر" أثناء رحلتها إلى اكتشاف قصر الغولة عن قيمة تحصيلها ونجاحها في العلم، الذي دفعها أن تقيس ما تحتاجه في رحلتها من طعام وماء.

ب. تعبير المكياج والأقنعة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٧) توزيع فئات المكياج والأقنعة المعبر عن القيم المطروحة.

تعبير المكياج والأقنعة	معبر		معبر إلى حد ما		غير معبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
الكبار	٣	١٠,٧	-	-	-	-	١٠,٧
الأطفال	٧	٢٥	-	-	-	-	٢٥
الحيوانات والطيور	١٥	٥٣,٦	٣	١٠,٧	-	-	٦٤,٣
العرائس	-	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٢٥	٨٩,٣	٣	١٠,٧	-	-	٩٨

يتضح من الجدول السابق أن أقنعة الحيوانات والطيور كانت معبرة بنسبة ٥٣,٦%، يليها مكياج الأطفال بنسبة ٢٥%، ويليه مكياج الكبار المعبر بنسبة ١٠,٧%، ثم يليه أقنعة الحيوانات والطيور المعبرة إلى حد ما بنفس النسبة ١٠,٧% من نسبة أقنعة الحيوانات.

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن استخدام الأقنعة جاء بنسبة ٦٤,٣%، ونسبة استخدام المكياج ٣٥,٧% للكبار والصغار.

أقنعة الحيوانات والطيور المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أن نسبة ٥٣,٦% من الأقنعة عبرت عن القيم المطروحة، يليها نسبة ٣% معبرة إلى حد ما.

في عرض (شمس المحروسة) عبرت أقنعة "الحيوانات" المصممة بطريقة متقنة عن طبيعة تلك "الحيوانات" المتوحشة. مما ساهم في تخويف "الأطفال" عندما حاولوا التصدي لهم. كنوع من رفض تسلط "الملك"، وبنائه للسور الذي أدى لظهور هذه الحيوانات.

وفي عرض (بدر البدر) عبرت أقنعة "الحيوانات" عن طبيعة كل حيوان من (أسد، وفيل، وقطة، وعصفورة، وثلعب)، وساعدهم ذلك في تجسيد قيمة الحوار المفتوح بينهم، وبين "بدر البدر" كل وفقا لشخصيته، وذلك تجاه تقسيمهم للماء الذي تمتلكه "بدر البدر".

وفي عرض (شمس المحروسة) عبرت أقنعة "الحيوانات والطيور" إلى حد ما عن القيم المطروحة، وذلك لعدم وضوح قناع "النسر"، وأبضا صغر حجم قناع المتساحين فكان ينبغي أن يرعى تصميم هذه الأقنعة أكثر من ذلك، للتعبير عن طبيعة كل طير، وحيوان. بصورة تساعد في إبراز القيم المطروحة.

وخاصة أثناء سخرة العمال، وتغذيتهم من جانب الحراس.

ج. مشاهد الإضاءة الخاصة التي لم تعبر عن القيم المطروحة: في عرض (قصاقيص) لم تعبر الإضاءة الخاصة عن معظم أبطال المسرحية في الحكايتين مثل (السلطان، الأمير كامل، الأميرة بدرالبدور، شركس، على)، وفي عرض (بدرالبدور) لم تستخدم الإضاءة الخاصة للتعبير عن كل حيوان، وطير على حدة حيث كان ينبغي تركيز بؤر ضوئية على كل حيوان منهم؛ لتوضيح اختلاف شكله وحجمه عن الآخر.

١٥. تفاعل الإضاءة الخاصة مع مشاهد الديكور.

جدول (٣٠) توزيع فئات تفاعل الإضاءة الخاصة مع مشاهد الديكور.

اسم العرض	مقابلة		مقابلة إلى حد ما		غير مقابلة		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٦	٢٨,٥	-	-	-	-	٢٨,٥
شمس المحروسة	١٣	٢٣,٣	-	-	-	-	٢٣,٣
قصاقيص	٢١	٣٧,٥	-	-	-	-	٣٧,٥
بدرالبدور	٦	١٠,٧	-	-	-	-	١٠,٧
المجموع	٥٦	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن مناظر الديكور جاءت متفاعلة مع الإضاءة الخاصة بنسبة ١٠٠%.

تفاعل مشاهد الديكور مع الإضاءة الخاصة: في عرض (طموح جارية) تفاعلت الشرائح اللونية البنفسجية والحمراء، التي سلطت على (الملك لويس التاسع، وزوجته مارجريت) مع الستارة السوداء كخلفية بها نجوم صفراء مما ساعد على إبراز قيمة الحب بينهما.

وتفاعلت أيضا البؤر الضوئية، التي ركزت على شاشة العرض كخلفية في إبراز مضامين الحروب التي خاضها "تجم الدين" مع تفاعله معها وتعليقه عليها مما عبر عن قيمة الدفاع عن الوطن.

في عرض (شمس المحروسة) تفاعلت البؤر الضوئية الحمراء والخضراء التي سلطت على "الحيوانات" المخيفة مع السور كخلفية مرسوم عليها رسومات فرعونية، وذلك عند محاولة "الأطفال" التصدي لتلك الحيوانات المخيفة للتعبير عن قيمة رفض التسلط.

كما تفاعلت البؤر الضوئية التي كانت تركز على (الأميرة شمس الشموسة، والأطفال) أثناء غنائهم أمام القصر مع الخلفية الفرعونية في معظم هذه المشاهد مما عبرت عن قيمة الصداقة التي تجمع بينهم.

أما في عرض (بدرالبدور) تفاعلت الإضاءة الخافتة في مشهد الافتتاحية مع تركيز بؤر ضوئية حمراء على القصر، والخلفية، والفرن الموضوع على الجانب الأيسر من المسرح، مما أوحى أن هناك شيئاً ما مخيفاً سوف تعبر عنه الأحداث: كالخوف، والكبت، الذي سيطر على فتيات القرية وقابله الحرية التي تمتعت بها "بدرالبدور".

أما في مشهد قصر "الأميرة لولا" فقد تفاعلت الإضاءة الخافتة والبؤرة الضوئية المركزة عليها، وهي تجلس في الجانب الأيسر من المسرح مع ألوان الديكور الباهتة من سوداء، أو رمادية في التعبير عن قيمة طاعة والدها، الذي حكم عليها بجلوسها وحيدة داخل ذلك القصر البعيد عن الناس.

١٦. تعبير الموسيقى التصويرية عن القيم المطروحة:

جدول (٣١) توزيع فئات تعبير الموسيقى التصويرية عن القيم المطروحة.

اسم العرض	معيّر		معيّر إلى حد ما		غير معيّر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٧	٢٧	-	-	-	-	٢٧
شمس المحروسة	٥	١٩,٣	-	-	-	-	١٩,٣
قصاقيص	٦	٢٣	-	-	-	-	٢٣
بدرالبدور	٨	٣٠,٧	-	-	-	-	٣٠,٧
المجموع	٢٦	١٠٠	-	-	-	-	٢٦

"بدرالبدور" عن سر انسداد النهر عن قيمة التعاون حيث أبرزت مدى تفاعل الحيوانات، وجديتها مع "بدرالبدور" في البحث عن ذلك السر.

ب. مشاهد الإضاءة الكاملة المعبرة إلى حد ما عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) عبرت الإضاءة الكاملة لمشهد (القماش مع الأميرة نجم الدين) إلى حد ما عن قيمة الصداقة، التي تجمع بينهما. حيث قام "القماش" بعرض بضائع مختلفة من الأقمشة والأثواب على "الأمير" عندما سأله عن أحوال مصر، وكان ينبغي أن تستخدم شرائح لونية مختلفة لإبراز تلك القيمة مع عرض الأثواب، التي جاءت من مصر.

وفي عرض (شمس المحروسة) عبرت الإضاءة الكاملة إلى حد ما في مشهد اعتراض "الطفل نور" على تغيير "الملك" لاسم ابنته؛ لأن "الأميرة" ليست ابنته فقط، ولكنها ملك للشعب، وينبغي أن يأخذ رأي الشعب؛ لذلك كان ينبغي أن يتم تركيز بؤرة ضوئية على كل منهما لتأكيد قيمة رفض تسلط "الملك" من جانب "الطفل نور"، وتجسيدها بصورة ذات تأثير درامي أقوى.

١٤. تعبير الإضاءة الخاصة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٩) توزيع فئات الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة.

تعبير الإضاءة الخاصة	معيّر		معيّر إلى حد ما		غير معيّر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٤	٢٥	-	-	-	-	٢٥
شمس المحروسة	٢١	٣٧,٧	١	١,٧	-	-	٣٩,٤
قصاقيص	٥	٨,٩	-	-	٥	٨,٩	١٧,٨
بدرالبدور	٥	٨,٩	-	-	٥	٨,٩	١٧,٨
المجموع	٤٥	٨٠,٥	١	١,٧	١٠	١٧,٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مشاهد الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٨٠,٥%، يليها غير المعبرة بنسبة ١٧,٧%، ثم المعبرة إلى حد ما بنسبة ١,٧%.

أ. مشاهد الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) عبرت البؤرة الضوئية التي ركزت على "شجرة الدر" في بداية المسرحية عن شخصيتها القوية، وطموحها الشديد، وأبرزت قيمة حبها الشديد لزوجها، كما عبرت البؤر الضوئية التي كانت تركز على "الأمير نجم الدين" في مشاهد معاركه على شاشة العرض، وهو ينظر إليها ويعلق عليها عن قيمة دفاعه عن وطنه، وفي عرض (شمس المحروسة) أبرزت إنارة "الأطفال" باللمبات الصغيرة النهر "نور" من أجل حصوله على صينية شفاء "الأميرة شمس الشموسة" عن قيمة صداقتهم لها. كما عبرت البؤر الضوئية التي تم تركيزها على (الحكيم، وتلميذه) أثناء إصرارهما على بزوغ الشمس مهما غابت عن تجسيدهم لقيمة الحرية، وفي عرض (قصاقيص) أبرزت البؤر الضوئية التي تم تركيزها على "كامل الكيلاني" أثناء تعليقه على الأحداث، أو تمهيده لها عن مدى عقله وحكمته في كتاباته لهذه الحكايات. كما أبرزت البؤر الضوئية التي تم تركيزها على مسرح العرائس أثناء تجسيدهم لمشهد المحاكمة مدى عقل وحكمة "الطفل القاضي".

في عرض (بدرالبدور) عبرت البؤر الضوئية التي صاحبت والذى "بدرالبدور" في بداية المسرحية عن قيمة الحب الشديد، الذي يجمع بينهما أثناء حلمهما بالمولود الجديد، كما عبرت البؤر الضوئية التي تم تركيزها على "بدرالبدور" وأصدقائها أثناء رحلتها لقصر الغولة عن قيمة الصداقة، التي تجمع بينهما.

ب. مشاهد الإضاءة الخاصة التي عبرت إلى حد ما عن القيم المطروحة: في عرض (شمس المحروسة) عبرت الإضاءة الخاصة إلى حد ما عن قيمة تقديس العمال للعمل حيث كان ينبغي أن يتم استخدام الإضاءة الكاملة،

لفتح باب المخزن الذي وضع "على كوجيا" جرة الزيتون بها عن قيمة الأمانة التي سنكتشفها مع تصاعد الأحداث.

في عرض (بدرالبدور) عبر المؤثر الصوتي المعبر عن سبوع ميلاد طفل جديد عن ميلاد "بدرالبدور"، التي أحبها والداها حبا شديدا، كما عبرت أصوات "الحيوانات" المتداخلة داخل الغابة في أغلب المشاهد عن اختلاف الحيوانات، التي تعاونت مع "بدرالبدور" في محاولتها لاكتشاف سر انسداد النهر.

١٩. تعبير كلمات الأغاني عن القيم المطروحة.

جدول (٣٣) فئات كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة

تعبير الأغاني اسم العروض	معبر		معبر إلى حد ما		غير معبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٧	٢٦	١	٣,٧	-	-	٢٩,٦
شمس المحروسة	٩	٣٣,٣	-	-	١	٣,٧	٣٧
قصاقيص	٢	٧,٤	-	-	-	-	٧,٤
بدرالبدور	٥	١٨,٥	-	-	٢	٧,٤	٢٦
المجموع	٢٣	٨٥,٢	١	٣,٧	٣	١١,١	٢٧

يتضح من الجدول السابق أن كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٨٥,٢% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة، تليها غير المعبرة بنسبة ١١,١%، ثم المعبرة إلى حد ما بنسبة ٣,٧%. وفيما يلي نماذج من هذه النسب.

أ. كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة: وقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٨٥,٢% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة.

في عرض (طموح جارية) عبرت كلمات أغنية الافتتاحية عن مدى حب حكام مصر لها، وقيمة دفاعهم عنها بداية من (أحمس، ورمسيس، وزوسر، ونهاية بصلاح الدين).

من أول كان ياما كان.

ولبكرة ويعده كمان.

مصر هنفضل أم الدنيا.

وتاريخها تاريخ الإنسان.

في الأول مينا يوحدها.

وتمللي بأمن في حدودها.

ما هو أصله ببشرب من نيلها.

وبيروى سيفه العطشان.

يتحمس أحمس وينادي.

مين يقدر على غزو بلادي.

كما عبرت أيضا في عرض (طموح جارية) الأغنية التي استقبل بها شعب مصر قدوم "تجم الدين" حاكما عليها مدى حبهم الشديد له، ورفضهم لتسلط أخيه الأصغر كحاكم ديكتاتوري، ومتسلط.

هل هلالك وبان.

يا فارس الفرسان.

شعب المحروسة طالع.

يفتح لك البيبان.

دقوا الدفوف ويالا.

اشهروا السيوف.

سلطانا فوق حصانه.

من القلعة جاى يطوف.

عرشك في القلب زهر.

وفي عرض (شمس المحروسة) عبرت "أغنية بالسلامة" التي تغنى بها "الأطفال". أثناء توديعهم "لنور" عبر رحلته في النهر؛ ليأتى بصينية شفاء الأميرة "شمس الشموسة" عن قيمة الصداقة، التي تجمع بينهم وبين

يتضح من الجدول السابق أن الموسيقى التصويرية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة ١٠٠% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض، وفيما يلي نماذج من ذلك:

١٧. الموسيقى التصويرية المعبرة عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) استخدمت تيمة موسيقية أثناء المعارك التي خاضها "الأمير نجم الدين" على شاشة العرض عبرت عن جو الحروب مجسدة قيمة دفاعه عن وطنه، كما استخدمت تيمة موسيقية مبهجة عبرت عن سعادة الشعب المصرى تجاه استقباله "للأمير نجم الدين" حاكما على مصر. مما عبر عن حب الشعب المصرى "لنجم الدين"، ورفضهم لتسلط أخيه "السلطان العادل"، كما استخدمت تيمة موسيقية حزينة للتعبير عن حزن "شجرة الدر" على وفاة "تجم الدين". مما عبر عن قيمة حبها الشديد له.

أما في عرض (شمس المحروسة) استخدمت تيمة موسيقية حزينة عبرت عن حزن الأميرة "شمس الشموسة" على تغيير اسمها إلى "قمر القمورة"، ومع ذلك لم تعارض والدها "الملك" تقديرا له واحتراما لقيمة طاعة والديه، واستخدمت موسيقى حزينة أيضا للتعبير عن رفض "الأطفال" للسور، الذي بناه "الملك"، ومعهم (نور، والأميرة شمس الشموسة) تعبيراً عن قيمة رفضهم لتسلط الملك كما استخدمت تيمة موسيقية مرعبة أثناء مهاجمة "الحيوانات" المخيفة للأطفال" أمام السور أثناء تظاهرهم، ورفضهم لتسلط "الملك" تجاه بنائه للسور.

أما في عرض (قصاقيص) فقد استخدمت تيمة موسيقية حزينة في الحكاية الأولى تعبيراً عن حزن "السلطان" على اختفاء أبنائه. مما أبرز قيمة حب الآباء لأبنائهم، كما وظفت في الحكاية الثانية تيمة موسيقية مرحة للتعبير عن جو الكسل، الذي كان يحياه "على كوجيا" لركود تجارته.

مما دفعه بعد ذلك للسفر وتنشيطها تقديرا لقيمة العمل، كما كانت هناك تيمة موسيقية موحدة تصاحب حوار "كامل الكيلاني" مع الأطفال المشاهدين سواء تعليقا على الأحداث، أو تمهيدا لها، وقد عبرت عن قيمة العقل والحكمة، التي يتسم بها.

١٨. تعبير المؤثرات الصوتية عن القيم المطروحة.

جدول (٣٢) تعبير فئات المؤثرات الصوتية عن القيم المطروحة.

المؤثرات الصوتية اسم العروض	معبر		معبر إلى حد ما		غير معبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٣	٣٠	-	-	-	-	٣٠
شمس المحروسة	٢	٢٠	-	-	-	-	٢٠
قصاقيص	٢	٢٠	-	-	-	-	٢٠
بدرالبدور	٣	٣٠	-	-	-	-	٣٠
المجموع	١٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المؤثرات الصوتية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة ١٠٠% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض.

المؤثرات الصوتية المعبرة عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) عبرت أصوات سهيل الخيول، وأصوات السيوف التي كانت تظهر على شاشة العرض. أثناء معارك "الأمير نجم الدين" عن قيمة دفاعه عن الوطن. في عرض (شمس المحروسة) عبر المؤثر الصوتي، الذي اتسم بالحركة الآلية عن استخدام العمال للآلات في بناء السور. مما أبرز قيمة تقديسهم للعمل، كما عبرت المؤثرات الصوتية المخيفة التي استخدمت في التعبير عن وحشية الحيوانات المخيفة، التي هاجمت "الأطفال" عن قيمة رفض الأطفال لتسلط الملك وديكتاتوريته.

في عرض (قصاقيص) استخدم مؤثر صوتي في الحكاية الثانية يدعو "على كوجيا" للعمل واحترامه. أثناء كسله لعدم رواج تجارته. مما دفعه لتقديسه لقيمة العمل، والذهاب إلى بلاد أخرى للتجارة فيها، كما عبر المؤثر الصوتي

إحنا الحكماء... ماء... ماء... ماء ماء  
نشفي من الداء... داء داء... داء داء  
بنلبي ولو... حسينا نداء... داء داء  
في الشدة تلاقينا اشداء... داء... داء  
إحنا الحكماء... ماء ماء

ج. كلمات الأغاني المعبرة إلى حد ما: وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٣,٧% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة. في عرض (طموح جارية) عبرت كلمات الأغنية التي تعنى بها (السلطان العادل، وداود، والجواري) عن بذخ "السلطان العادل"، ولهوه، وعيته بخزانن البلاد مقابل شهواته. مما دفع أخاه الأكبر "نجم الدين" لرفض ذلك تجسيدا لقيمة رفض التبذير، وخاصة إذا كان من ممتلكات تخص الشعب، وليس من حق الحكام التلاعب بها وتبذيرها. وترى الباحثة بالرغم من تعبير كلمات الأغنية عن لهو، وعي "العادل" إلا انه كان ينبغي انتقاء كلمات أفضل من ذلك باعتبار أنها مسرحية تاريخية مسرحية عن القصة المقررة على الإعدادية في ذلك الوقت، وإذا كان الأطفال المشاهدون يحتاجون في تلك المرحلة إلى تغليف الأحداث الدرامية بقلب مثير، لتلقى ما تحملها لهم من معلومات مسرحية، وقيم مختلفة فإنه من المفترض أن يتم ذلك بصورة أكثر جدية وانتقاء لكلمات الأغاني.

العادل: يا دواد فين الكسات.  
والجواري الحسنات.  
كل الخزائن مليانة.  
خد منها يالا وهات.  
داود: كل للي تأمر بيه.  
حالا يا دود تلاقيه.  
جارية: الكاس بسحري مليتهولك.  
وبالجمال حليتهولك.  
جارية: ولكاس ده بالشوق متعطر.  
وبالحسن أنا ملتتهولك.  
العادل: املوا الحياة رقص ومغني.  
وكسات تشعشع في دماغنا.

#### نتائج الدراسة:

١. إن المسرحيات المؤلفة احتلت نسبة ٥٠% من النصوص، وهي (شمس المحروسة، وبدر البدر)، وأن النصوص المعدة جاءت بنسبة ٥٠% أيضا، وهي (طموح جارية) المعدة عن القصة المقررة على الشهادة الإعدادية، ومسرحية (قصاقيص) المعدة عن حكايات كامل الكيلاني.
٢. وترى الباحثة أن هذا التساوي يحقق التوازن بين النصوص المعدة، والمؤلفة في المسرح القومي للطفل، وعدم وجود أي نص مترجم قد يرجع؛ لأن القيم التي تحتويها هذه النصوص لا تتلاءم مع قيم، وأخلاقيات الطفل المصري.
٣. إن اللغة المستخدمة في النصوص موضع الدراسة جاءت بنسبة ٧٥% للهجة العامية، وبنسبة ٢٥% للغة الفصحى.
٤. وترى الباحثة أن ذلك يعتبر إهدارا للغة الفصحى، التي من المفترض أن تحتل في نصوص الطفل النسبة الأكبر، وخاصة إذا كانت توجه لهم العديد من القيم الاجتماعية والتربوية والتعليمية؛ لأنها سوف تكون أكثر تأثيرا عليهم عندما يتقونها بلغة فصحى سلسلة دون أية تعقيدات، بالإضافة لتقويمهم لغويا، وتدريبهم على النطق السليم للغة عندما يستمعون إليها من شخصيات محببة إليهم.
٥. إن شكل النص الدرامي، قد جاء بنسبة ٥٠% للتراجيكميدي للنصوص المسرحية موضع الدراسة، وهما نصا (شمس المحروسة)، و(قصاقيص).
٦. ترى الباحثة أن الشكل التراجيكميدي للنصوص المسرحية الموجهة للأطفال من

"الأميرة شموسة".

بالسلامة.  
بالسلامة... بالسلامة.  
بالسلامة تروح وترجع.  
الأمانى الحلوة تطلع.  
والشموس من تاني تسطع.  
حلوة من بين الغمام.  
بالسلامة.  
بالسلامة...  
بالسلامة...

وفي عرض (قصاقيص) عبرت كلمات أغنية "اليهلونات" في بداية الحكاية الأولى عن قيمة الدعوة للإبداع من خلال روايتهم لحكاية "السلطان"، الذي يقيم مسابقة كبيرة للاختراعات كل عام، ويقدم جوائز للمخترعين.

سقف بأيدك... وأفتح ودائك.  
وأسمع كويس... وأنت في مكانك.  
راح نحكى حدوتة جميلة.  
كان فيه أمير وأميرة.  
أبوهم السلطان عامل... ال أبه مسابقة وكبيرة.  
وكل واحد بييفكر... ومخترع حاجة خطيرة.  
وقاعد السلطان عايز... يمنح جوائز للفائز.

وفي عرض (بدر البدر) عبرت الأغنية التي تغاني بها "الحيوانات" مع "بدر البدر" أثناء إخلاء البير من الصخور عن قيمة الاتحاد والتعاون بينهم.

الجميع: يا بير يا بير... إحنا هنا كثير هوب.  
بدر البدر: هوب وهيلا وهيلا قوام.  
الجميع: هوب هيلا وهيلا قوام.  
شيل من البير وارمي يا همام.  
لولا: مين قال أن السعد جواهر.  
كل ده كذب وكله مظاهر.  
نقطة مية بجواهر لولي.  
ويمكن أعلي، صح، قولوا لي.  
الجميع: عندك حق يا لولا تمام.  
المية دي سر حياتنا.  
لكن تعمل أيه بجواهر.  
لما المية تروح وتفوتنا...

ب. كلمات الأغاني التي لم تعبر عن القيم المطروحة: وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ١١,١% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة.

في عرض (طموح جارية) لم تعبر كلمات أغنية "أبي بكر القماش" صديق "الأمير نجم الدين" عن أية قيمة سوى أنواع الأقمشة، التي جاء بها "القماش" من مصر لعرضها على "الأمير".

يا مولاي الأمير.  
سافرت بلاد كثير.  
جايب منهما بضائع.  
تخلي العقل بطير.  
ديباح من أصفهان.  
وحرير هندي كمان.

وفي عرض (شمس المحروسة) لم تعبر أغنية الأطباء الثلاثة عن أية قيمة سوى تحالفهم مع الوزير على بتر رجل الأميرة "شمس الشموسة".

خرسيس... برسيس  
عندك... يا أبييس



٢٢. إن ٩١,٢١% من ألوان مناظر الديكور معبرة عن القيم المطروحة، يليها ٥,٤% غير معبرة، يليها ٣,٤% معبرة إلى حد ما.
٢٣. إن النسبة متساوية بين المشاهد المعبرة عن الزمان، وغير المعبرة بنسبة ٥٠% لكل فئة.
٢٤. إن نسبة ٩٦,٦% من مناظر الديكور معبرة عن المكان الذي تدور فيه الأحداث، وبقية النسبة ٣,٤% معبرة إلى حد ما.
٢٥. إن نسبة ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة ٩٥,٧%، يليها المعبرة إلى حد ما بنسبة ٤,٣%، وكانت أعلى نسبة شخصيات الكبار ٥٩,٣%، ثم شخصيات الأطفال بنسبة ١٩% ثم شخصيات الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم شخصيات العرائس بنسبة ٦%.
٢٦. إن نسبة إكسسوارات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة ٥٧,٧%، يليها إكسسوارات الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة ٣٤,٧%، يليها إكسسوارات الكبار غير المعبرة بنسبة ٧,٦%.
٢٧. إن أفضة الحيوانات والطيور كانت معبرة بنسبة ٥٣,٥%، يليها مكياج الأطفال بنسبة ٢٥%، ويليها مكياج الكبار بنسبة ١٠,٧%، ثم يليه أفضة الحيوانات والطيور المعبرة إلى حد ما بنفس النسبة ١٠,٧% من نسبة أفضة الحيوانات.
٢٨. إن الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٩١% من نسبة الإضاءة العامة، تليها المعبرة إلى حد ما بنسبة ٩%.
٢٩. إن مشاهد الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٨٠,٥%، يليها غير المعبرة بنسبة ١٧,٧%، ثم المعبرة إلى حد ما بنسبة ١,٧%.
٣٠. إن الموسيقى التصويرية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة ١٠٠% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض، وفيما يلي نماذج من ذلك:
- أ. إن المؤثرات الصوتية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة ١٠٠% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض.
- ب. إن كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٨٥,٢% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة، تليها غير المعبرة بنسبة ١١,١%، ثم المعبرة إلى حد ما بنسبة ٣,٧%.

#### المراجع:

١. رافدة الحريري: **التربية وحكايات الأطفال**، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٩، ص ١٣١-١٣٢.
٢. أحمد محمد عبد الحميد: **مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥، ص ٤٩.
٣. السيد الورقي: **مسرح الطفل والتثنية الثقافية**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، **مجلة خطوة**، فصلية متخصصة في الطفولة المبكرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد ٢٣، ٢٠٠٤، ص ٢٢.
٤. عائشة عبداللطيف: **الأبعاد التربوية لمسرح الطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٨.
٥. سهير عبدالحميد عثمان: **دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال ومقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٩٣.
6. Cirella Anne, Avant Gardism in Children's Theater, The U.S.A. of Absurdist Techniques by Anglophone, Children's Playwrights (Alfred Jarry, France, Aurand harris, Ionesco) The Universit, of Texas at U.S.A., Phd. 1998.
7. Hua, Lvy, Lyn. "The Theme of Prejudice in selected Plays From American Children's theatre 1954- 1995 New York Unhversity Phd.

- أكثر الأشكال، التي تجذب الأطفال لتلقيها لطابعها المشوق والمثير، وخاصة إذا كانت الكوميديا تأتي بصورة هادفة.
٧. وقد جاء الشكل الفانتازي بنسبة ٢٥% من النصوص المسرحية موضع الدراسة، وتجسد في مسرحية (بدر البدر).
٨. إن المصدر الذي استمد منه فكرة النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة ٥٠% للنصوص المسرحية التي استمدت فكرتها من التاريخ، وهما (طموح جارية، وشمس المحروسة) كما جاءت الأعمال الأدبية المسرحية بنسبة ٢٥%، وذلك من خلال نص (قصاقيص)، الذي كان مستمد من الحكايات الأدبية للكاتب كامل الكيلاني، وجاء التراث الشعبي بنسبة ٢٥% من خلال نص (بدر البدر) حيث كان مستمد من الأساطير والخرافات.
٩. وترى الباحثة أن هناك قصورا شديدا في النصوص المسرحية موضع الدراسة، لم تستمد أفكارها من المشكلات الحياتية. حيث أثبتت دراسة (أحمد محمد عبدالحميد، ٢٠٠٥) أن النصوص المسرحية، التي قدمت للطفل على مسارح جمهورية مصر العربية مستمدة أفكارها الأساسية من المشكلات المعاصرة بنسبة ١٠٠%.
١٠. إن مرحلة البطولة قد جاءت بنسبة ٧٥% من المراحل العمرية التي يخاطبها النص، واتضح ذلك في نصوص (شمس المحروسة، قصاقيص، بدر البدر)، وقد جاءت مرحلة المثالية بنسبة ٢٥% لنص (طموح جارية).
١١. وترى الباحثة أن هناك قصورا واضحا في مرحلة الواقعية، والخيال المحدود من (٣- ٥) سنوات، وأيضا مرحلة، الخيال المطلق من (٦- ٨) سنوات.
١٢. إن عدد المسرحيات التي ذات حبكة بسيطة (وتدور حول قضية واحدة) مساو لعدد المسرحيات التي ذات حبكة مركبة بنفس النسبة ٥٠%.
١٣. إن أعلى نسبة لأنواع الصراع هي الصراع الخارجي بنسبة ٨٠% من النصوص المسرحية، يليها الصراع الداخلي بنسبة ٢٠%.
١٤. إن القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة ٢٨,١%، تليها القيم السياسية بنسبة ١٩,٣%، ثم القيم الدينية بنسبة ١٥,٥% وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة ١٠,٩%.
١٥. إن أسلوب معالجة القضية في النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء متخذاً نهائية مغلقة بنسبة ٧٥%، يليه النهاية المفتوحة بنسبة ٢٥%.
١٦. إن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٥٩,٥% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، تليها شخصيات الأطفال بنسبة ١٩%، ثم الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم العرائس بنسبة ٦% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية.
١٧. إن مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع دوره داخل العروض المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة ٨٣,٦% في التعبير عن القيم المطروحة، يليه مناسب إلى حد ما بنسبة ١٣,٩%، يليه غير مناسب بنسبة ٢,٥% من نسبة الإيقاع الصوتي للممثل داخل العروض موضع الدراسة المعبرة عن القيم المطروحة.
١٨. وترى الباحثة أنها نسبة عالية تؤكد مصداقية الممثل مع أدائه لدوره وتجسيده للعديد من القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.
١٩. فكرة الممثل الشامل تحققت في العروض موضع الدراسة بنسبة ٣٠,٣%، تليها محققة إلى حد ما بنسبة ٤,٢%، ثم غير محققة بنسبة ٦٥,٥%.
٢٠. وترى الباحثة أنه ليس من الضروري أن تتحقق فكرة الممثل الشامل للممثل، الذي يقدم عروضاً للأطفال. فإذا كانت الأغاني والاستعراضات تساعد الطفل من جانب على تلقيه ما يقدم إليه بسهولة ويسر. فمن جانب آخر إذا كان الممثل محبب إليه ومشهور، وصادق في أدائه لدوره يساعد ذلك الطفل أيضا على تلقيه ما يقدمه له الممثل المشهور، وخاصة إذا اقترب من الطفل.
٢١. إن مناظر الديكور الملائمة للقيم المطروحة جاءت بنسبة ٧٧%، تليها الملائمة إلى حد ما بنسبة ١٤%، ثم الغير ملائمة بنسبة ٩%.

1999.

٨. إيمان العربي النقيب: القيم التربوية المتضمنة في مسرح طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، الأسكندرية، كلية التربية ١٩٩٩.
٩. محمد السيد زعيمة: الصياغة الفنية للحكاية الشعبية في مسرح الطفل في مصر، من ١٩٧٩:١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للفنون المسرحية، ٢٠٠٠.
١٠. السيد محمد عزت: اتجاهات المسرح القومي للطفل في الفترة ما بين (١٩٩٠-٢٠٠٠) دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للنقد الفني، ٢٠٠٢.
١١. هشام أحمد زغول: القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة لمسرح المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، المعهد العالي للطفولة، ٢٠٠٤.
١٢. أحمد محمد عبد الحميد: دور مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥.
13. Collins, Rives" From The President": Incite/ Insight. Jun2011, Vol. 3 Issue 2, p2- 2/ 3p Document Type: Article Subject Terms: Associations, institutions, etc. **Theater, Geographic**
١٤. إيمان العربي النقيب: القيم التربوية "دراسة في مسرح الطفل"، الأسكندرية، شركة الجمهورية الحديثة للطباعة، ٢٠٠٢.
١٥. إيمان العربي النقيب: مرجع سبق ذكره، ص ٢٥-٢٦.
١٦. نسرين البغدادي: جمهور مسرح الطفل دراسة ميدانية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، ٢٠٠٤، ص ٣٧.
١٧. نهاد صليحة: المسرح بين الفن والحياة، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٠، ص ٧٧.
١٨. نبيل راغب: فن العرض المسرحي، ط١، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان ١٩٩٦، ص ٢٦.
١٩. أحمد محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص ٧٩.
٢٠. لوزي مليكة: الطرق المختلفة في رسم المنظور المسرحي، ط٢، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٧، ص ٢.
٢١. صبرى عبدالعزيز: الرؤى التشكيلية في عروض المسرح المصري المعاصر، القاهرة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٢، ص ٥٨-٥٩.
٢٢. إيمان العربي النقيب: مرجع سبق ذكره، ص ١١١-١١٢.
٢٣. نبيل راغب: فن العرض المسرحي، مرجع سبق ذكره، ص ٨٢.
٢٤. أحمد محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص ٧٥.
٢٥. عثمان عبد المعطي: عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٦، ص ١٦٨.
٢٦. أحمد محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص ٧٨.
٢٧. إيمان العربي النقيب: مرجع سبق ذكره، ص ١٢.
٢٨. محمد حامد ابوالخير: مسرح الطفل، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٨، ص ٩٩.

## استخدام الطلاب للنماذج التعليمية في الصحف المصرية واشباعاتها

أ.د. محمد علي شومان  
 أستاذ الإعلام- كلية البنات  
 د. إيناس محمود حامد  
 رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة  
 فتحى ابوالحمد أحمد راجح

## الملخص

**المشكلة:** لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال الاعلام التعليمي، ومن خلال ما اطلع عليه من دراسات وابحاث سابقة أن اغلب الدراسات العلمية ركزت على دور التلفزيون التعليمي، وكان هناك اهتماما كبيرا من الباحثين بدراسة مختلف قنواته وفتات ومراحل جمهوره المستهدف؛ بينما قل اهتمامهم بدور الصحف التعليمية رغم ما تحظى به من مميزات.

**الأهمية:** تتناول الدراسة مجالاً من اهم مجالات بناء الانسان وهو التعليم والذى يعد العصب الرئيسى للتنمية فى كل المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية فى ظل عالم سريع متغير، كما ينال هذا المجال فى مصر كل اهتمام الاسرة المصرية؛ ويتعاطم هذا الاهتمام مع استنزافه لمعظم موارد ودخل الاسرة فى ظل الظروف الراهنة؛ باعتباره استثماراً بشرياً لابنائهم؛ لينالوا مكانة اجتماعية ارقى، ونصيباً اوفر وافضل فى فرص العمل.

**الهدف:** تسعى الدراسة الى تحقيق هدف رئيسى هو التعرف على دوافع استخدام طلاب الثانوية العامة للنماذج التعليمية بالصحف المصرية والاشباعات التى تحققها لهم.

**العينة:** يتم اجراء الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة لطلاب الثانوية العامة بنين وبنات (حكومى، خاص).

**النتائج:** خرج البحث بعدد من النتائج أهمها أنه توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث لصالح الاناث فى درجة متابعتهم للنماذج التعليمية فى الصحف فى حين انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين المبحوثين فى درجة متابعتهم للنماذج التعليمية فى الصحف حسب نوع التعليم.

**Identify the motives of the use of the students of general secondary educational models of the Egyptian newspapers achieved by them**

**Objective:** The study seeks to achieve the main goal and is: identify the motives of the use of the students of general secondary educational models of the Egyptian newspapers achieved by them.

**Problem:** Researcher noted through his work in the field of educational media, and through what is seen by the studies and previous research include: has focused most of the scientific studies on the educational role of television, and have not received educational pages and supplements education in the national newspapers to provide what you need from the potential physical and political will.

**Importance:** Study addresses the scope of the most important areas of building rights and is education, which is the backbone of development in all societies, and especially the developing communities in a fast changing world, as this area receives in Egypt every Egyptian family Interest.

**Sample:** The study should be carried out on a sample of 400 single secondary students assembly boys and girls (government).

**Results:** The most important results: search came a number of results, the most important: Differences exist, statistically function between males and females in favor of females in the degree of her from pursuing educational models in newspapers in the while no differences statistically function between in the degree of pursuing educational models in newspapers by type of education.

تتناول الدراسة مجالا من اهم مجالات بناء الانسان وهو التعليم والذى يعد العصب الرئيسى للتنمية فى كل المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية فى ظل عالم سريع متغير، كما ينال هذا المجال فى مصر كل اهتمام الاسرة المصرية؛ ويتعاظم هذا الاهتمام مع استنزافه لمعظم موارد ودخل الاسرة فى ظل الظروف الراهنة؛ باعتباره استثمارا بشريا لابنائهم؛ لينالوا مكانة اجتماعية ارقى، ونصيبي اوفر وافضل فى فرص العمل.

#### تساؤلات الدراسة:

بلور الباحث مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي ما دوافع استخدام طلاب الثانوية العامة للنماذج التعليمية فى الصحف المصرية والاشباع التى تحققها لهم؟

#### اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق هدف رئيسى هو التعرف على دوافع استخدام طلاب الثانوية العامة للنماذج التعليمية بالصحف المصرية والاشباع التى تحققها لهم، ومن خلال هذا الهدف الرئيسى تسعى الدراسة الى تحقيق عدة اهداف فرعية وهي:

١. التعرف على دوافع استخدام طلاب الثانوية العامة لهذه النماذج.
٢. التعرف على الاشباع التى تحققها هذه النماذج للطلاب.

#### الدراسات السابقة:

يتناول الباحث العديد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية التى طبقت مدخل الاستخدامات والاشباع واعتمدت عليه بالاضافة الى اهم الدراسات التى تناولت الصحف والصفحات المتخصصة، وكذلك مجموعة من الدراسات التى تناولت تعرض الطلاب للمضامين التعليمية فى وسائل الاعلام المختلفة

٢ دراسات تناولت مدخل الاستخدامات والاشباع:

١. دراسة ابوبكر حبيب الصالحي (٢٠١٤)<sup>(١)</sup> بعنوان استخدام الطلاب للمجلات المتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات والاشباع المتحققة منها، واستهدفت الدراسة التعرف على اهم المجالات المتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات والتى تحظى باهتمام العينة محل الدراسة وتحديد استخدامهم لها ودوافع استخدامهم، وكذلك التعرف على الفروق بين عينة الدراسة فى قراءتهم للمجلات المتخصصة. وهى دراسة وصفية اعتمد الباحث فيها على منهج المسح وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية. وجاءت اهم نتائج الدراسة اثبات تفوق الكور على الاناث فى قراءة تلك المجالات بشكل منظم دائما، وكانت اولى الاشباع المتحققة منها انها ساعدتهم فى مقاومة الفيروسات، تليها التعرف على حلول للمشكلات التى تواجههم اثناء تعاملهم مع الحاسب، تليها انها ساعدتهم فى تعليمات الاستخدام، وتمثلت اهم الدوافع التى تجعل الطلاب يتابعون تلك المجالات فى متابعة احدث البرامج ومعرفة مواقع جديدة على الانترنت ومواكبة الانفجار المعرفى والعلمى.

٢. دراسة نجلاء سلامة عبدالحميد (٢٠١٤)<sup>(٢)</sup> بعنوان استخدامات الصحافة المدرسية واشباعاتها، واستهدفت الدراسة التعرف على الاثر الذى يمكن ان يحدث نتيجة استخدامات الصحافة المدرسية وانعكاس ذلك على اعداد شخصية الطلاب ايجابيا من النواحي المختلفة واكسابهم المهارات وتنمية روح الابتكار وزيادة ثقافة الطلاب، بالاضافة الى ايجابية العملية التعليمية التربوية والمجتمع بشكل عام والاشباع المتحققة منها، والتعرف على مدى مشاركة الطلاب فى الصحافة المدرسية ودوافع الاستخدام وكيفية المشاركة ونوع الاشباع المتحققة منها، واستخدمت الدراسة منهج المسح واعتمدت على الاستبيان كاداة لجمع المعلومات وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة على طلاب المرحلة الثانوية. ومن اهم نتائج الدراسة بالنسبة للمشاركة فى الصحف المدرسية فان النسبة الاكبر جاءت لصالح الطلاب غير المشاركين فى الصحف المدرسية، وبالنسبة لاسباب المشاركين جاء بالترتيب التزود

كان التعليم هو وسيلة الانسان نحو العلم والمعرفة وتطور الحضارات، وعلى مر العصور تطورت نظم التعليم ومؤسساته حتى اصبح هو الركيزة الاساسية لبناء وتشكيل مكونات الانسان العقلية والوجدانية؛ وبناء الحياة من حوله؛ ووسيلته نحو التقدم؛ بل والتسابق والتنافس نحو عالم تتسع ابعاده يوما بعد يوم، فلا يحده حدود ولا يمنعه قيود؛ بل ان امان الدول والشعوب اصبح مرتبطا ارتباطا وثيقا بنجاح منظومته التعليمية، فقد اصبح التعليم قضية أمن قومي؛ بل ضرورة للبقاء.

وقد اصبح حجم الانفاق على التعليم احد المعايير الرئيسة للحكم على مستوى التنمية البشرية، ومقدار التقدم فى بلدان العالم، فقد اوضح تقرير الامم المتحدة للتنمية البشرية الصادر عام ٢٠٠٤، ان مصر فى الترتيب رقم ١٢٠ من بين ١٧٧ دولة، ووفق اخر تقرير لمركز معلومات مجلس الوزراء المصرى الصادر فى يونيو ٢٠١٣ فقد تبين ثبات اجمالى الانفاق المصرى على التعليم وفقا لاجمالى الناتج المحلى عند ٣,٧% فى عام ٢٠١١-٢٠١٢

ومن خلال هذه المؤشرات يتضح ان التعليم فى مصر يحتاج الى جهود مضيئة وتكاتف الجهود الوطنية والقوى الاجتماعية والمؤسسات القومية والاهلية للخروج من ازمته ولتحقيق التنمية وللحاق بركب التقدم، وقد اثبتت العديد من الابحاث العلمية لبحوث الاتصال قدرة وسائل الاعلام على دعم ومساندة العملية التعليمية انطلاقا من ان التعليم احد الوظائف الاساسية التى تقوم بها وسائل الاعلام، والتى اكد عليها علماء الاتصال حيث تشارك فى اكساب الفرد المعلومات والمعرفة العامة، كما اهتمت وسائل الاعلام بدعم مؤسسات التعليم النظامى بهدف مساعدة الطلاب على فهم المناهج والتعامل معها فقدمت منهاج التعليم من خلال برامج تعليمية منهجية تمل على شرح المناهج الدراسية وتفسيرها فى الاذاعات المسموعة والقنوات التليفزيونية، كما شاركت الصحف بالاعلان عن هذه البرامج ومواعيدها... كما قامت الصحف القومية على وجه الخصوص بنشر هذه المناهج وشرحها بين صفحاتها حتى اصبحت قبلة انظار الطلاب وخاصة فى المرحلة الثانوية، اضافة لما تطرحه وتناقشه من قضايا التعليم الهامة مما يؤكد اهمية دور الاعلام فى شراكة منظومة التعليم ومساهمته فى دعمها.

#### مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله فى مجال الاعلام التعليمى، ومن خلال ما اطلع عليه من دراسات وابحاث سابقة ما يلي:

١. ركزت اغلب الدراسات العلمية على دور التليفزيون التعليمى، وكان هناك اهتماما كبيرا من الباحثين بدراسة مختلف قنواته وفئات ومراحل جمهوره المستهدف؛ بينما قل اهتمامهم بدور الصحف التعليمية رغم ما تحظى به من مميزات.
  ٢. انطلاقا من الواقع الفعلى الذى يعايشه الباحث بعمله فى صفحة تعليمية بصحيفة قومية فان هناك اتفاقا على مستوى القيادة السياسية لتنبؤ وتعمل على تأكيد الاهتمام بدور وسائل الاعلام فى مشاركة المؤسسات التعليمية فى دورها التربوى ولم تحظ الصفحات التعليمية والملاحق التعليمية فى الصحف القومية بتوفير ما تحتاج اليه من امكانيات مادية وارادة سياسية.
  ٣. قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية قوامها ٤٠ مفردة من طلاب وطالبات الثانوية العامة لتعليم حكومى وخاص وتعليم عربى ولغات للوقوف على مدى الاعتماد على النماذج التعليمية فى الصحف المصرية، والاسباب التى تمنع البعض من الاعتماد عليها، وتبين منها ما يلي:
- أ. ارتفاع نسبة اعتماد طلاب المدارس الحكومية على النماذج التعليمية التى تقدمها الصحف المصرية.
  - ب. ارتفاع نسبة اعتماد طلاب المدارس العربية على النماذج التعليمية التى تقدمها الصحف المصرية.
  - ج. ان عددا كبيرا من الطلاب والطالبات يرى انها مفيدة.
  - د. ان نسبة ٨٥% من العينة ترى انها تمثل نموذجا محاكيا للامتحانات الفعلية.

من النضج بعد مراحل من التطور، فقد تبلورت العديد من الافتراضات الأساسية لهذه النظرية في دراسة الاتصال الجماهيري، ومما لا شك فيه أن ما قدمه كاتز وزملاؤه عام ١٩٧٤، قد أسهم بشكل أساسي في نضج هذه النظرية، وبلورة افتراضاتها الأساسية، فقد قدم كل من إلياهو كاتز E. Katz وبلومر Blumer وجورفيتش Gurvitch وصفا لمدخل الاستخدامات والإشباع كما يلي فالعلاقة بين الاستخدام والإشباع يرى فيها كاتز أن لدى كل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد من خلال خبرة الفرد يبدأ في رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات... فيترتب على ذلك اتخاذ قراره بالاختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى، نتيجة للتعرض يتم إشباع بعض الحاجات بجانب نتائج أخرى كامنة وهو يؤدي مرة أخرى إلى نشوء حاجات أو توقعات جديدة تبدأ من التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية... وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض إلى وسائل الإعلام أملا في إشباعها.

ويعكس هذا النموذج الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

١. إن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط يتسم بالإيجابية والفاعلية، استخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به.

٢. إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجاته، وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، ومن ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلي حاجاته.

٣. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

٤. تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة، مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة، تجعل الفرد يتجه إلى مصدرها لإشباع حاجاته دون الآخر.

٥. الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

وهذه الفروض طرحت عددا من التساؤلات حول العوامل التي يتأثر بها الجمهور في إدراك حاجاته وتحديد نشاطه، وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر في نشوء الحاجات ودعمها، وقرار الجمهور بالاستخدام لإشباع هذه الحاجات.

٥ الصحافة التعليمية المتخصصة: تعتبر الصحافة إحدى وسائل الإعلام التي تقوم بدور في التنشئة الاجتماعية، فمن خلالها يستطيع المجتمع نقل القيم والمفاهيم التي يرغب في نقلها لأفراد الشعب كما تعتبر في الوقت ذاته وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري ذات التأثير في الرأي العام، محض مرآة للرأي العام بكل شرائحه وفتاته، وهي ضرورة من ضرورات الحياة لأي مجتمع، ذلك لأنها تعتبر مصدراً أساسياً للمعلومات بالإضافة إلى كونها حلقة اتصال بين الفرد والعالم الخارجي، محضر التي تكون عقلية الشعب وتعبير عن الرغبات الشعبية.<sup>(٦)</sup>

وتعد الصحافة بمعناها العلمي (جرائد ومجلات) من أقدم وسائل الإعلام في العالم، فهي أقدم من السينما والراديو والتلفزيون بما يزيد عن ٢٥٠ سنة ولهذا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد في العالم.

فالصحافة بوجه عام ضرورية للحياة الإنسانية ذلك لأن الإنسان لا يمكنه أن يحيا الحياة بمعزل عن بني جنسه دون مشاركة وجدانية وفكرية بين أفراد المجتمع الإنساني وتبادل الخبرات والأنشطة من فرد لآخر ومن جماعة إلى أخرى ومن مجتمع لآخر<sup>(٧)</sup> ومن هنا يأتي دور الصحافة في توفير المعلومات والمعارف المعاصرة ونشرها على نحو يعزز النمو الثقافي والعسكري ويساعد على اكتساب المهارات والخبرات وتكوين الشخصية من خلال المراحل المختلفة من حياة

بالمعارف، يليها حب العمل بالصحافة المدرسية، يليها تنمية المهارات. وبالنسبة لعدم مشاركة الطلاب في الصحافة المدرسية جاء في الترتيب اولا لا اعرف كيف اشارك، يليها لا يوجد تشجيع من المدرسين، يليها مشارك في نشاط اخر.

٥ دراسات تناولت الصفحات التعليمية المتخصصة:

١. دراسة منى هاشم السيد (٢٠١٢)<sup>(٨)</sup> بعنوان اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصرى وقناة النيل التعليمية المتخصصة، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المتخصصة المقدمة من خلال التلفزيون المصرى وقناة النيل التعليمية المتخصصة، وكذلك التعرف على مدى متابعة الطلاب لهذه البرامج والكشف عن مدى الاستفادة منها. وتعتبر إحدى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة. ومن اهم نتائج الدراسة اوضحت النتائج ارتفاع معدل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة في القنوات الارضية مقابل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة في قناة النيل التعليمية المتخصصة، اوضحت النتائج ارتفاع معدل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة في القنوات الارضية مقابل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة في قنوات النيل التعليمية المتخصصة، وتقاربت نسبة استفادة الطلاب المشاهدين للبرامج التعليمية في القنوات الارضية ونسبة استفادة الطلاب المشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة في قناة النيل التعليمية المتخصصة.

#### حدود الدراسة:

٥ الحدود الموضوعية: اختيار موضوع النماذج التعليمية في الصحف المصرية كمضمون وعلاقتها بطلاب الثانوية العامة كجمهور والإشباع التي تحققها لهم.

٥ الحدود المكانية: يتم إجراء الدراسة الميدانية بالثانوى العام للبنين والبنات (حكومي، خاص).

٥ الحدود البشرية: يتم إجراء الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة لطلاب الثانوية العامة بنين وبنات.

٥ الحدود الزمنية: يقوم الباحث بتحليل عينة من النماذج التعليمية بالصحف المصرية موجهة للثانوية العامة خلال فصل دراسي كامل على ان تحتوى على نماذج للشرح ونماذج للامتحانات ونماذج للمراجعات النهائية.

#### فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين في درجة متابعتهم للنماذج التعليمية حسب كل من نوع المبحوثين ونوع تعليمهم

٢. توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين في مدى تأثير النماذج التعليمية على مستوى تحصيلهم الدراسي حسب كل من نوع المبحوثين ونوع تعليمهم

٣. توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين في اتجاههم نحو النماذج التعليمية في وسائل الاعلام حسب كل من نوع المبحوثين ونوع تعليمهم

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تسعى الى التعرف على العلاقة بين استخدام طلاب الثانوية العامة للنماذج التعليمية في الصحف المصرية والإشباع المتحققة منها لذلك تستخدم الدراسة المنهج الوصفي وذلك من خلال عينة قوامها ٤٠٠ مفردة لطلاب الثانوية العامة بنين وبنات (حكومي، خاص).

#### ادوات الدراسة:

تستخدم الدراسة صحيفة الاستبيان وذلك للتعرف على العلاقة بين استخدام الطلاب للنماذج التعليمية في الصحف المصرية ودوافعهم وراء استخدامها والإشباع المتحققة منها.

#### الإطار النظري:

٥ مدخل الاستخدامات والإشباع:<sup>(٩)</sup> توصلت بحوث الاستخدام والإشباع إلى حالة

لها من الأمور صعبة المنال، طالما أبقينا على الأساليب التقليدية المألوفة.<sup>(١٦)</sup> ومع ظهور المفهوم الحديث للتعليم الذى يكون فيه الطالب المحور الأساس للعملية التعليمية، ويقوم فيه بمختلف الأنشطة التى يؤديها بنفسه، ويصبح التعلم ليس بالضرورة عملية تتم داخل المدرسة فى ساعات محددة، ونجد أن استحداث وسائل وأساليب تعليمية جديدة هو أولى الخطوات التى تتضح معها شخصية الطلاب وتنوع معرفتهم، لتصبح مصادرها جوانب العالم المحيط وليس كتاب المدرسة قط.<sup>(١٧)</sup>

ومع اعتبار وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم بجميع أنواعها وأشكالها جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التدريس فى مختلف العلوم الدراسية وتأكيداً لكونه لا يمكن الفصل بين عمليتي الإعلام الصحيح والتربية فهما وجهان لعملة واحدة.. فالإعلام هو تربية والتربية هي اعلام وتعد وسائل الاعلام من أهم وسائل التربية والمؤسسات الإعلامية من الوسائط التربوية الشقيقة لقدرتها على جذب الانتباه إضافة إلى قدرتها على تزويد الإنسان بكمية هائلة من المعلومات والخبرات والمعارف، التى تساعد على أحداث التعبير فى حياته خلال فترة وجيزة، وبأسلوب سهل ممتع غير مكلف، فضلاً عن كونها من أهم وسائل التربية غير المقصودة، فمن خلالها يتلقى الفرد المعلومات والخبرات التى قد لا يتوقعها أو لم يكن مخططاً لاكتسابها مسبقاً قبل التعرض.<sup>(١٨)</sup>

هذا وإذا كانت هناك مجموعة من الوظائف للإعلام فإن من أهم هذه الوظائف التنقيف والتربية بمعنى مساعدة الفرد والأجهزة المجتمعية المسؤولة عن الثقافة والتعليم، والإعلام إضافة إلى ما سبق عامل أساسى فى نشر الأفكار العصرية المتقدمة، وإشاعة المعلومات الحديثة المتصلة التقدم العلمى والتكنولوجى كما سهم بصفة خاصة فى محور الأمية وإكمال تنقيف الزمن يتكون التعليم الرسمى فى سن مبكرة أو المتسربين من التعليم الأساسى لأى سبب من الأسباب، فوسائل الإعلام احدى المؤسسات التربوية المكملة لدور المدرسة خاصة فى وظيفتى التنقيف والتنشئة الاجتماعية بشأنها فى ذلك شأن المنزل ودور العبادة<sup>(١٩)</sup> خاصة مع اعتماد الأفراد على مختلف هذه الوسائل فى الإطلاع المستمر على الأحداث والمواقف واعتبارها مصادرها الأساسية فى تقديم صورة حية متتابعة لكل ما حولهم فى البيئة القريبة أو العالم ككل.<sup>(٢٠)</sup>

كما أن دور وسائل الاتصال بشكل عام، ووسائل الاتصال الجماهيرى بشكل خاص فى رفع مستوى العملية التعليمية يتلخص فى النقاط التالية.<sup>(٢١)</sup>

١. تقديم الحلول المناسبة للمشكلات التى تقف أمام تطوير التعليم مثل الزيادة الهائلة فى المعارف والعلوم، والتضخم فى عدد السكان مع انتشار الأمية وعدم قدرة الدول النامية على مواكبة التطورات العلمية التى تتنافس فيها الدول المتقدمة.
٢. علاج مشكلة قلة عدد المدرسين المؤهلين تربوياً والاستفادة من الفئات المميزة منهم فى تعليم أعداد أكبر من المتعلمين وفى وقت أسرع عن طريق البرامج الإذاعية والتليفزيونية والوسائل المطبوعة وبرامج التعليم عن بعد.
٣. إثراء بيئة المتعلم بالخبرات الحسية البديلة عن خبرات الحياة العلمية كلما تَعذر الحصول على الأخيرة مع تقديم الممارسات السلوكية الهادفة.<sup>(٢٢)</sup>
٤. كما أن ارتباط الطلاب المتزايد بوسائل الاتصال الجماهيرى يضمن فى حالة تقديمها لمعلومات وأجزاء المقرر ظروف إقبال فعلى خاصة مع تنوع هذا التقديم واستغلال إمكانات هذه الوسائل على الوجه الصحيح،<sup>(٢٣)</sup> ومع كون النظر إلى التعليم كعملية مستمرة تتداخل فيها المواد الحية على اختلاف طبيعتها والتي تقدمها وسائل الاتصال المتنوعة بعد تجربة حيوية تغير من جمود القلبي المعتاد لمعرفة متكررة تتم عبر الوسائط المدرسية والتربوية فى المجتمع.<sup>(٢٤)</sup> ومنذ أن تحولت وسائل الإعلام فى الدول المتقدمة إلى قوة كبيرة ومؤثرة وأصبحت قادرة على صنع بيئة تربوية كسرت معها الاحتكار للنظام التعليمى للعلم والمعارف.<sup>(٢٥)</sup>

ويمكن القول أنه تختلف نوعية الصحافة المتخصصة من مجتمع إلى آخر بحيث أنها تنشأ تعبيراً عن حاجة المجتمع وسكانه بفئاتهم المختلفة ويراعى فى ذلك ظروف المجتمع التاريخية والتربوية والدينية وعاداته وتقاليده ومشروعاته وبرامج التنمية.

والصحافة لها خصائصها ومزاياها التى جعلتها تكتسب أهمية متواصلة فهى تمكن القراءة من الإلمام بالأخبار والمعلومات الواردة فيها بالطريقة التى تلائمها فيرجع إليها عندما يحتاج إلى ذلك، كما أن القارئ نفسه هو الذى يحدد سرعته وإيقاع القراءة ووقتها التمثل فيها وإعادة قراءة النص والتوقف ثم معاودة القراءة مرة أخرى كما أنها أقل تكلفة من أى وسيلة أخرى.<sup>(٩)</sup>

ورغم أن الاهتمام بالصحافة المتخصصة يبدو واضحاً فى الدول المتقدمة بسبب تقسيم العمل والتخصص الدقيق الذى تنتم به المجتمعات الصناعية، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تزايد ملحوظاً فى اهتمام الدول النامية بالصحافة المتخصصة خاصة فى المجالات ذات الاهتمام الجماهيرى، الواسع، بل إن التخصص فى الصحافة له وجه آخر بعد أن طرأ فى السنوات الأخيرة تطور مهم فى الصحافة العامة اليومية والأسبوعية حيث بدأت بعض الجرائد والمجلات فى تقديم أبواب أو صفحات متخصصة مثل صفحات المرأة والتعليم والفن والأدب والاقتصاد وغيرها.

وهذه الصفحات المتخصصة تتزايد يوماً بعد يوم فى الصحافة العامة حتى صارت تحتل النسبة الغالبة من صفحاتها، وهو الأمر الذى يؤكد أننا نعيش فى عصر الصحافة المتخصصة. ونظراً لأهمية الصحافة المتخصصة يؤكد تقرير شئون ماكبرايد أن الصحف المتخصصة تقوم بدور مهم حيث يقدر أنها تقوم بما هو أكثر من مجرد نقل المعلومات إذ أنها تهيئ منبراً للمناقشة ولنشر الأخبار والأفكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب وقد تسعى مثل هذه الدوريات الى التأثير على متخذى القرارات أو لتعزيز الإبداعات فى كثير من المجالات مثل السياسة والأدب والفنون والأفعال والتجارة.. ويخدم قطاع من هذه الدوريات الاهتمامات الثقافية والترفيهية عن طريق إشباع الحاجات الفنية والأدبية بجامعات متنوعة من القراء.<sup>(١٠)</sup>

وعلى نفس النهج يمكن القول أن الصحف المتخصصة هى الصحف التى تعتمد فى مادتها على الموضوعات ذات الطابع الخاص الذى يهيم فئة معينة بذاتها مثل مجلات الأطفال، المجالات النسائية. أى أن الصحف المتخصصة هى الصحيفة او المجلة أو الدورية التى تركز أكبر قدر من اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التى يهتم بها نوع معين من القراء بحيث يكون معظم نشاطها فى جميع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات يدور حول هذا الفرع.<sup>(١١)</sup>

مجال الإفادة من وسائل الإعلام فى التعليم (الصحافة ودورها التعليمى والتربوي): مع نداعى المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية لتقرير حق التعليم الذى يعتمد فى أساسه على فعالية التعليم الذاتى خلال المرحلة المقبلة<sup>(١٢)</sup> إلى جانب النظر إليه على أنه منظومة متكاملة تتكون من منظومات فرعية لها أهداف محددة، يجب دراستها بالتفصيل، حتى يمكن تحديد أولويات التنفيذ حسب الأهمية النسبية لكل منها<sup>(١٣)</sup> ولاسيما أن إعداد القوى العاملة المدربة المتصفة بالكفاءة والقدرة العالية على الإنجاز واللازمة لاحتياجات التنمية القومية كأساس لأى مجتمع أصبح فى مقدمه الأهداف التى يسعى أى نظام تعليمى منظور إلى تحقيقه بصورة تتكامل فيها جوانبه.<sup>(١٤)</sup>

نتيجة لكل ذلك، استدعت متطلبات الظروف المتغيرة ضرورة إدخال التكنولوجيات المتقدمة والاستفادة من إمكانات الأنظمة والمؤسسات المجتمعية القائمة للمشاركة بفعالية بل وتحمل المسؤولية كواجب قومى فى إيجاد تعليم متميز،<sup>(١٥)</sup> ويتزامن مع هذه الضرورة ما يمكن انجازه فى مواجهة أزمة التربية والتعليم التى تتزايد فى مجتمعنا العربى يوماً بعد يوم، والتى أصبح أمر التصدى

## نتائج الدراسة:

الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيا بين الباحثين في درجة متابعتهم للنماذج التعليمية حسب كل من نوع الباحثين ونوع تعليمهم

## ١. النوع:

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكر	٢٠٤	٢,٢٠١٠	٠,٧١٨٣٧	- ٣,١٠٤	٣٩٩	٠,٠٠٢
انثى	١٩٧	٢,٤٢٦٤	٠,٧٣٦٠٤			

توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث لصالح الاناث في درجة متابعتهم للنماذج التعليمية في الصحف... وهذا يثبت صحة الفرض الأول لصالح الطالبات والذي قد يرجع الى عدد من الأسباب التي تتعلق بالفتيات أنفسهن وهو الدفاعية الى اثبات الذات والانجاز والتحصيل، وهذا قد يرجع أن الفتيات في هذا العمر (مرحلة المراهقة) هن الأكثر التزاما من الفتيان في نفس المرحلة العمرية.

## ٢. نوع التعليم:

نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
حكومي	٢٠٤	٢,٢٥٤٩	٠,٧٤٥٥٥	- ١,٥٧٨	٣٩٩	٠,١١٥
خاص	١٩٧	٢,٣٧٠٦	٠,٧٢١٢١			

لا توجد فروق دالة احصائيا بين الباحثين في درجة متابعتهم للنماذج التعليمية في الصحف حسب نوع التعليم... وهذا ما يؤكد ان مستوى التعليم سواء حكومي أو خاص لا يختلف معه احتياجات الفتيات أو دوافعهم نحو التعليم والتي تتمثل بشكل أساسي في الحاجة الى النجاح والتفوق واثبات الذات.

الفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيا بين الباحثين في مدى تأثير النماذج التعليمية على مستوى تحصيلهم الدراسي حسب كل من نوع الباحثين ونوع تعليمهم

## ١. النوع:

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكر	٢٠٤	٣,٠١٩٦	١,٣٥٧١٩	- ١,٠١٨	٣٩٩	٠,٣٠٩
انثى	١٩٧	٣,١٥٢٣	١,٢٤٨٣٣			

لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مدى تأثير النماذج التعليمية على مستوى تحصيلهم الدراسي ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الاعتماد على النماذج التعليمية حال الاعتماد عليها من قبل الطالب او الطالبة كأحد روافد المساعدة في العملية التعليمية يؤدي إلى نفس النتيجة في التفوق سواء كان المستخدم طالب أو طالبة.

## ٢. نوع التعليم:

نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
حكومي	٢٠٤	٣,١٠٧٨	١,٣١٦١١	- ٠,٣٦٠	٣٩٩	٠,٧١٩
خاص	١٩٧	٣,٠٦٠٩	١,٢٩٦١٣			

لا توجد فروق بين الباحثين في مدى تأثير النماذج التعليمية على مستوى تحصيلهم الدراسي حسب نوع التعليم. أنه يمكن للطلاب الاعتماد على النماذج التعليمية أي كان نوع التعليم حكومي أو خاص أو مستواه باعتبارها تلبى احتياجات الطلاب التعليمية في هذه المرحلة الفارقة بالنسبة لهم في التعليم.

الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيا بين الباحثين في اتجاههم نحو النماذج التعليمية في وسائل الاعلام حسب كل من نوع الباحثين ونوع تعليمهم.

## ١. النوع:

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكر	٢٠٤	١,٨٣	٠,٣٧٨	- ٠,٥٢٣	٣٩٩	٠,٦٠١
انثى	١٩٧	١,٨٥	٠,٣٦٠			

لا توجد فروق بين الذكور والاناث في اتجاههم نحو النماذج التعليمية في وسائل الاعلام... وهذا تفسيره أن الطالب أو الطالبة الذي يعتمد على النماذج التعليمية يبحث عنها في روافدها الإعلامية المختلفة كالصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والانترنت.

## ٢. نوع التعليم:

نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
حكومي	٢٠٤	١,٨٠	٠,٣٩٨	- ١,٨٨٣	٣٩٩	٠,٠٦٠
خاص	١٩٧	١,٨٧	٠,٣٣٤			

لا توجد فروق بين الباحثين في اتجاههم نحو النماذج التعليمية في وسائل الاعلام حسب نوع التعليم... أنه يمكن للطلاب الاعتماد على النماذج التعليمية أي كان نوع التعليم حكومي أو خاص أو مستواه باعتبارها تلبى احتياجات الطلاب التعليمية في هذه المرحلة الفارقة بالنسبة لهم في التعليم.

## المراجع:

١. ابوبكر حبيب الصالحى، استخدام الطلاب للمجلات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والشبكات المتحركة منها، (٢٠١٤)
٢. نجلاء سلامة عبدالحميد، استخدامات الصحافة المدرسية واشباعاتها، (٢٠١٤)
٣. منى هاشم السيد، اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة، (٢٠١٢)
٤. هناء كمال ابواليزيد، فاعلية برامج قناة النيل التعليمية المتخصصة لدى تلاميذ ومدرسي شهادة اتمام التعليم الاساسي، (٢٠١٠)
٥. محمد عبدالحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨
٦. حسين عبدالقادر، الرأي العام والدعاية وحرية الصحافة، (القاهرة: الانجلو المصرية، ط١، ١٩٥٧)، ص١٨٤.
٧. إبراهيم عبدالله المسلمي، مدخل إلى الصحافة، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص٩.
٨. عبدالفتاح إبراهيم محمود عبدالنبي، دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية دراسة ميدانية في منطقة شبه حضارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ١٩٨٧)، ص٧٨.
٩. عبدالغفار رشاد، دراسات في الاتصال، (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٤)، ص١٢١.
١٠. شون ماكبرايد، أصوات متعددة وعالم واحد: الاتصال والمجتمع اليوم وغدا (الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص١٦٤.
١١. صلاح عبداللطيف، الصحافة المتخصصة، (القاهرة: عالم الكتب ١٩٩٩)، ص٣٩.
١٢. حامد عمار، من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الخامس والثلاثون، العدد ٣، سبتمبر ١٩٩٨، ص٧.
١٣. محمد الديب رياضن "الحاسوب ونظم التعليم الذكية: نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لنظم المعلومات (القاهرة: الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، ١٣-١٤ ديسمبر ١٩٩٤) ص٩٣.
١٤. محمد منير مرسى، الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، (القاهرة،

- عالم الكتب، ١٩٩٦)، ص ٢٧٥.
١٥. كمال حامد مغيث، أحمد حسن العروسة، التعليم المصرى وتحديات العولمة دراسات فى إصلاح سياسات ونظم التعليم فى مصر فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٠) ص ٥٣.
١٦. إبراهيم عصمت مطاوع، التعليم العصرى ومطالبة من الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة، مجلة التربية، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١٠١، يونيو ١٩٩٢، ص ٢١٠.
١٧. منفتو، الإبداع فى التعليم، ترجمة مراد وهبه، القاهرة: دار الإفتاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ٣٣.
١٨. محمد جميل خياط، التحدى لاعلامى فى مجال التربية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثانى، العدد ١، يناير ١٩٩٦، ص ص ٥٣ - ٥٤.
١٩. غريب عبدالسميع غريب، الاتصال والعلاقات العامة فى المجتمع المعاصر (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٩٦)، ص ٨٢ - ٨٣.
20. Philips w. Davison, jomes Boylan and T. C. Yu. **Frederict, Mass Media Systems and effects**, 2<sup>nd</sup> edition (New york: Hott Rinehart and Winston, 1982) pp. 133- 134.
٢١. ربحى مصطفى عليان، محمد الديسي، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط ١ (الأردن دار صفاء للنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص ١٤١.
٢٢. عاطف عدلى العبد، الإعلام وثقافة الطفل العربى، سلسلة أقرأ، العدد ٦٠٣، نوفمبر ١٩٩٥، ص ٥٤.
23. Anita Vangelisti, John Daly and Gustar W. Friedrich,, **Teaching Communication theory, research and methods**, 2<sup>nd</sup> edition (London: Lawrence Erlbaum Associatos Publishers 1999) p.300.
24. Jerome. Bruner, **The Culuture of education** (London: Hor vord uniler sity press, 1996) p. 97.
25. Gathu, Kamanja, **Communication Media and Technology The role of radia in non Formal Education**, Germany: The institute For Inter National Cooperation of the berman Adult Edacotion.



## التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت

أ.د. محمود حسن إسماعيل  
رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
أ.د. محمد علي غريب  
أستاذ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق  
مسعد مسعد محمد الحياط

## الملخص

**الهدف:** التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت.  
**الأهمية:** يرى الباحث أن هذه الدراسة تسهم في إثراء المكتبات المصرية بموضوعها، وتستفيد منها الجهات البحثية العلمية في الدراسات الأكاديمية وطلبة الاعلام والمهتمون بالمنديات ودراسات الانترنت، ويأمل الباحث في معرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت والاستفادة من التأثيرات الإيجابية للمنديات والحد من التأثيرات السلبية لها.  
**العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب تم اختيارهم بطريقة عمدية من الأطفال (طلاب المرحلة الإعدادية)، وتم تقسيم العينة كالتالي ١٠٠ اناث و ١٠٠ ذكور من الحضر (إدارة دمياط، إدارة عزبة البرج)، ١٠٠ اناث و ١٠٠ ذكور من الريف (إدارة فارسكور، كفر سعد).  
**المنهج:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.  
**الأدوات:** لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على استمارة استبيان أداة للدراسة.

**النتائج:** كانت أهم التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنديات الانترنت أنها تجعلني منديات الانترنت في حالة من التفكير المستمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٣ وانحراف معياري ٠,٨٠، وتنتمي منديات الانترنت قدرتي على إقناع الآخرين بآرائى الشخصية بمتوسط حسابي ١,٨٣ وانحراف معياري ٠,٨٣، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منديات الإنترنت بين الصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي، وكانت لصالح الصف الثاني الإعدادي أى (الأكبر سناً). بينما كانت أهم التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنديات الانترنت الشعور بالرضا أمام المعلومات المتوفرة عبر منديات الإنترنت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٨ وانحراف معياري ٠,٧٨، والحصول على الدعم المعنوي من خلال استخدامى لمنديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٨٣ وانحراف معياري ٠,٦٧، والشعور بسعادة وراحة نفسية أثناء استخدامى لمنديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٧٥ وانحراف معياري ٠,٧٧، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منديات الإنترنت بين الصف الأول الإعدادي والصف الثالث الإعدادي، وكانت لصالح الصف الثالث الإعدادي (الأكبر سناً).

**The Cognitive and Emotional Impacts Of The Egyptian Children Use Of Internet Forums**

**Aims:** To identify the emotional and cognitive impacts of the Egyptian children use of internet forums.

**Importance:** Theoretical Importance, The researcher finds that this study will contribute to enriching Egyptian libraries, Many fields will benefit from it, precisely scientific research in academic studies and the media students, while the Applicable Importance were the positive use of internet forums and the reduction of their negative effects.

**Sample:** 400 children intentionally selected from the preparatory stage students. The sample was divided as follows: Urban 100 male, 100 female Damietta and Ezbet El- Borg Administrations, rural areas 100 male, 100 female Faraskor and Kafr Saad Administrations.

**Method:** The descriptive method.

**Tool:** A questionnaire.

**Results:** The most important cognitive impacts: Internet forums make me in a state of constant thinking in the first place with average 1.93 and standard deviation of 0.80, Internet forums develop my ability to convince others with my views with average 1.83 and standard deviation 0.83, and There are significant statistically differences at the level 0.05 about the cognitive impacts of using internet forums between the first and the second intermediate grades in favor of the second grade (i.e. the older). While The most important emotional impacts were feeling satisfied with the information available through the Internet forums in first place with average of 1.98 and a standard deviation of 0.78, getting moral support, with average of 1.83 and a standard deviation of 0.67, feeling happy and psychologically comfortable during my use of the Internet forum, with average of 1.75 and a standard deviation of 0.77, and There are significant statistically differences at the level 0.05 about the emotional impacts of using internet forums between the first and the third intermediate grades in favor of the third grade (i.e. the older).

٢. الأهمية التطبيقية: يأمل الباحث في معرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت والاستفادة من التأثيرات الإيجابية للمنديات والحد من التأثيرات السلبية لها.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت، وفي إطار هذا الهدف تسعى الدراسة إلى تحقيق أهداف أخرى جزئية يمكن عرضها كالتالي:

١. التعرف على التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنديات الإنترنت.
٢. التعرف على التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنديات الإنترنت.

#### مصطلحات الدراسة:

٣. منديات الإنترنت: يقصد بمنديات الإنترنت في هذه الدراسة مواقع تتيح للأعضاء المنسبين لها المشاركة المتمثلة في كتابة المواضيع أو الرد على المواضيع التي يكتبها الآخرون، وفي مواقع منتشرة في الوب العربي لكن القليل منها متميز ومتخصص في مجالات مفيدة.<sup>(١)</sup>

يرى الباحث ان منديات الإنترنت فضاء اتصالي استطاع أن يستقطب العديد من الأطفال في وقت قياسي، فرغم أنها مجرد خدمة توفرها شبكة الإنترنت، إلا أنها استطاعت فعلاً أن تنافس وسائل إعلامية بأكملها، وتمكنت من صرف أنظار عدد لا بأس به من جمهور الأطفال، وجعله يقضى أوقاتاً كبيرة فيها، وأحدثت تأثيرات وانعكاسات مختلفة على الطفل والمجتمع، سواء ما كان إيجابياً أو سلبياً.

٤. التأثيرات الوجدانية: يقصد بالتأثيرات الوجدانية في هذه الدراسة الانفعالات والمشاعر الإيجابية والسلبية التي تصيب الأطفال أثناء تعرضهم للمنديات أو بعد التعرض.<sup>(٢)</sup>

#### الدراسات السابقة:

٥. الدراسات العربية:

١. دراسة قبالي أمانة (٢٠١٥) بعنوان المنديات آلية من آليات التفاعلية بين مستخدمي الصحافة الإلكترونية- دراسة حالة منتدى نقاش حر للشروق أون لاين الجزائري. استهدفت الدراسة استكشاف مدى حدوث التفاعل في الحوار الذي يتم عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، التعرف على العوامل الاتصالية وغير الاتصالية المؤثرة في التفاعل عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، الكشف عن طبيعة القضايا التي يتناولها المشاركون في الحوار عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، تحديد أنواع الحجج التي يستخدمها المشاركون في الحوار عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، التعرف على تأثير الحجج التي يستخدمها المشاركون في الحوار على تفاعلهم البيئي عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن قوة التفاعل الذي يتم عبر منتدى نقاش حر بشكل عام، وهو ما يؤكد أن التفاعل والحوار من خلال وعاء اتصالي غير منتم إيديولوجياً يكون أكثر ثراءً وقوة وأن غلبة اللون الفكري الواحد في المنتدى يضعف الحماسة للطرح والمناقشة فحينما يكون العدد الأكبر من قراء موضوع ما متفقين في الرأي نحو الموضوع نقل الدافعية نحو الحوار والنقاش لأن القارئ يرى أنه لن يضيف شيئاً، وكشفت عن وجود عوامل عدة اتصالية وغير اتصالية تتحكم في تفاعل المستخدمين لمنتدى نقاش حر منها: العوامل التي لها علاقة مباشرة بالعملية الاتصالية بين المستخدمين لمنتدى نقاش حر في: عدد المشاركات في المحادثة الواحدة، عدد المشاهدات، جنس المشاركين، جنس البادئ بالحوار. في حين أن العوامل غير الاتصالية هي: قضية المحادثة، الحجج المستخدمة في الحوار، النتيجة المبدئية للحوار. اتضحت طبيعة القضايا التي يتناولها مستخدمو منتدى نقاش

أحدثت شبكة الإنترنت ثورة في مجال الاتصالات، لم يكن يتوقعها الذين قاموا بتصميمها وإنشائها، فلم يبق مجال من مجالات الحياة إلا وقد أثرت فيه، تغيرت بذلك طريقة عيش الإنسان، في عمله، دراسته وكذلك طريقة تفاعله مع غيره واتصاله بهم، حيث أننا نعيش اليوم عصر التكنولوجيا والمعلومات والتواصل الاجتماعي، ونحن نعيش فعلاً مجتمع المعلومات الذي يعتمد على استثمار التكنولوجيات الحديثة في إنتاج المعلومات الوفيرة لاستخدامها في تقديم الخدمات على نحو سريع وفعال، وتشكلت المعلومات أساساً في التنوير والتطوير، ومن يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب فإنه يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يعتمد على العلم في كل شئ بعيداً عن العشوائية والارتجالية وتعتبر المنديات وسيلة سهلة لمناقشة الأفكار والآراء ولتبادل المعلومات بشكل سهل جداً، لذلك نجد أغلب الصفحات على الإنترنت عبارة عن منديات، وبالتالي أغلب المعلومات والأخبار يتم تداولها ونشرها بسرعة فائقة عبر الإنترنت. أيضاً المنديات أحياناً تكون متخصصة وتساهم المنديات بدورها في زيادة الوعي الاجتماعي وذلك لسهولة الاتصال بين أفراد المنتدى أعضاء وزوار ولكن معظم المنديات قائمة على النسخ واللصق، فنسبة الكتابة ضئيلة جداً، وعادة ما تجلب المواضيع من المواقع الإخبارية والمواقع المتخصصة وقلما يكتبها أعضاء المنديات أنفسهم، وكذلك على مستوى الردود والمشاركات على المواضيع فإنها لا تتجاوز الشكر والتناء لنقل الموضوع، وبالتالي يكون المنتدى غالباً ليس إلا تكديساً لمواضيع منتشرة على الإنترنت وأحياناً مناقشات قليلة من أعضاء المنتدى. وأحياناً تكون المنديات بيئة خصبة لنشر الشائعات والأكاذيب حيث أن المواضيع تنتشر بشكل كبير جداً، ولا أحد يلتفت للتوثيق أو صحة المعلومات.

#### مشكلة الدراسة:

شبكة الإنترنت تلقى إقبالاً كبيراً لدى كل شرائح المجتمع، ولا سيما خدمات الاتصال كالبريد الإلكتروني والمحادثة الإلكترونية والتواصل عبر مواقع الشبكة الاجتماعية وأصبح التخوف من منديات الدردشة الإلكترونية على الأطفال كبير، لأنها تنافس الخدمات الأخرى للإنترنت، واستحوذت على اهتمام معظم مستعملي شبكة الإنترنت، فخدمة الدردشة الإلكترونية عبارة عن فضاء اتصالي استطاع أن يستقطب العديد من الأطفال في وقت قياسي، فرغم أنها مجرد خدمة توفرها شبكة الإنترنت، إلا أنها استطاعت فعلاً أن تنافس وسائل إعلامية بأكملها، وتمكنت من صرف أنظار عدد لا بأس به من جمهور الأطفال، وجعله يقضى أوقاتاً كبيرة فيها، وأحدثت تأثيرات وانعكاسات مختلفة على الطفل والمجتمع، سواء ما كان إيجابياً أو سلبياً، ويمكن أن نقول أن منديات المحادثة الإلكترونية تعد من أبرز تقنيات الاتصال الحديثة، التي يشجع استعمالها بين الأطفال للتواصل فيما بينهم.

وفي ضوء ما تم التطرق إليه آنفاً، تأتي هذه الدراسة لرصد التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت، وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت؟ وينبثق عنه التساؤلات التالية:

١. ما التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنديات الإنترنت؟
٢. ما التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنديات الإنترنت؟

#### فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منديات الإنترنت وفقاً لمتغير (النوع، الصف).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منديات الإنترنت وفقاً لمتغير (النوع، الصف).

#### أهمية الدراسة

١. الأهمية النظرية: يرى الباحث أن تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات المصرية بموضوعها، وتسقيدها منها الجهات البحثية العلمية في الدراسات الأكاديمية وطلبة الإعلام والمهتمون بالمنديات ودراسات الإنترنت.

## ٣ الدراسات الأجنبية:

١. دراسة جامي كوستلي (٢٠١٦) بعنوان اثار تحكم المدرب على التفكير الناقد والحضور الاجتماعي - الاختلافات داخل ثلاث بيئات متزامنة للتعلم على الإنترنت، واستهدفت الدراسة تحليل التفاعل بين هذه الجوانب في احدى المنتديات، توجيه الاهتمام الى مدى تأثير نظام التحكم في التدريس على مستوى التفكير الناقد والحضور الاجتماعي للمتعلمين على الإنترنت. وبلغت عينة الدراسة ٢١٩ مشارك في دورات للغة الانجليزية لاعدادهم لامتحان المدرسين الكوريين على مدار ٣ فترات دراسية ما بين عام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ وتم جمع البيانات من خلال انشاء ٣ منتديات تعليمية بظروف تعليمية مختلفة لكل منتدى لكي يقوم الباحث بتحليل مشاركة اعضاء الدراسة في كل بيئة تعليمية وربط هذه المشاركات بالاختلافات داخل البيئة التعليمية الموجودة داخل كل منتدى واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها احراز اقل المنتديات تحكما في تفاعل المشاركين من قبل المدرسين اعلى مستوى للحضور الاجتماعي، يليها المنتدى متوسط التحكم وفي النهاية المنتدى الاعلى تحكما في تفاعل المشاركين والذي كان اقل المنتديات من ناحية الحضور الاجتماعي. وعلى العكس تماما بالنسبة للتفكير الناقد، فقد احرزت اعلى المنتديات تحكما في تفاعل الطلاب اعلى مستوى من مستويات التفكير الناقد، يليها المنتدى متوسط التحكم، وفي النهاية المنتدى الاقل تحكما في مشاركة الطلاب والذي احرز اقل مستوى من مستويات التفكير الناقد.<sup>(١)</sup>

٢. دراسة ميرى شونفلد وإلانا رونن (٢٠١٥) بعنوان التعلم عبر الإنترنت للطلاب من خلفيات متنوعة: طلاب الإعاقة، الطلبة المتفوقين والطلاب لمتوسطين، واستهدفت الدراسة فحص مدى ملائمة دورة انترنت لتعلم مادة العلوم لطلاب الروضة لمختلف انواع الطلاب (الطلاب ذوي صعوبات التعلم، الطلاب المتوسطين، الطلاب المتفوقين)، وبلغت عينة الدراسة ١٢١ طالب من سن خمس سنوات في السنة الثانية من مرحلة الروضة، مشاركين في دورة تعليم لمادة العلوم على شبكة الانترنت وتم جمع البيانات من خلال توزيع استبيانات على جميع الاعضاء الذين حضروا الدورة قبل وبعد الدورة. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها إعطاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مستويات اقل من التعلم الذاتي على الانترنت في استبيان ما قبل الدورة بالمقارنة مع المجموعتان (المتوسطين والمتفوقين)، بينما اعطوا اعلى مستوى من التعلم الذاتي على الانترنت ف استبيان ما بعد الدورة بالمقارنة مع المجموعتان (المتوسطين والمتفوقين)، وأن اكبر تحسن في التعلم الذاتي على الانترنت يمكن رؤيته مع جمعة المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة. أوضحت المقابلات مساهمة ودور الدورات التعليمية على شبكة الانترنت في تدعيم قدرات التعلم الذاتي لدى الطلاب.<sup>(٢)</sup>

٣. دراسة سولو موكوبينا (٢٠١٣) بعنوان التعامل مع والمشاركة في منتديات المناقشة عبر الإنترنت، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تشجع والعوامل التي تثبط اشتراك الطلاب الجامعيين في منتديات المناقشات التفاعلية وبلغت عينة الدراسة طلاب إحدى مؤسسات التعلم المفتوح عن بعد بجامعة جنوب أفريقيا تدعى Unisa، قامت المؤسسة بإنشاء منتدى يدعى My Unisa وهو منتدى دعم للطلاب يمكن للطلاب الدخول عليه ومناقشة الموضوعات والقضايا التي تم تحميلها على موقع النقاش للمنتدى من قبل المحاضرين في أى وقت وفي أى مكان. وتم جمع البيانات من خلال نشر مجموعة من المهام على المنتدى My Unisa من قبل المحاضرين ويقوم الطلاب في المشاركة بالموقع بإعطاء إجاباتهم على الأسئلة أو إبداء تعليقاتهم وآرائهم. تم ملاحظة المهام التي تم نشرها على المنتدى وتقييمها خلال شهور

حر في محادثاتهم إلكترونية وهي مرتبة كالاتي: القضايا السياسية، القضايا الاجتماعية وأحوال الناس، نقد الأجهزة الحكومية، القضايا الفكرية الثقافية، والقضايا الدولية. وأن مستخدمو منتدى نقاش حر ينوعوا من حججهم لإقناع المستخدمين الآخرين بأرائهم بين حجج عقلية منطقية، التجارب الشخصية، المصادر الرسمية والتصريحات والتشريع الإسلامي. ويتضح وجود تبادل للآراء وتأثير للحجج على منحى التفاعل عبر نتائجه التي تنقسم بين: البدء والانتهاج باتفاق، البدء باتفاق والانتهاج باختلاف، البدء باختلاف والانتهاج باتفاق، التذبذب بين الاتفاق والاختلاف مما يؤكد تأثير الحجج على مسار التفاعل بين مستخدمى منتدى نقاش حر.<sup>(٣)</sup>

٢. دراسة عاطف جودة محمدى يوسف (٢٠١٤) بعنوان أثر استخدام منتدى تعليمي على تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بالمدارس التجريبية، واستهدفت الدراسة التعرف على مهارات البرمجة الواجب توافرها لدى طلاب الصف الثالث الاعدادى بالمدارس التجريبية، الكشف عن صورة منتدى تعليمي مقترح لتنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الاعدادى بالمدارس التجريبية، تحديد أثر استخدام المنتدى التعليمي المقترح على تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الاعدادى بالمدارس التجريبية. تحديد أثر استخدام المنتدى التعليمي المقترح على تنمية الجانب الأدائي بمهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الاعدادى بالمدارس التجريبية، عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث الاعدادى بمدرسة حسن ابوبكر التجريبية المتكاملة للغات بمحافظة القليوبية وعددهم ٨٠ طالب، وتم جمع البيانات من خلال أداتى الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة واستخدمت الدراسة منهجين المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لملاحظة لصالح المجموعة التجريبية. وأن المنتدى التعليمي المقترح له فاعلية وحجم أثر يبين فاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بالمدارس التجريبية.<sup>(٤)</sup>

٣. دراسة طلال بن حسن حمزة كابل (٢٠١٣) بعنوان آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، واستهدفت الدراسة معرفة آراء الطلاب في المسار التعليمي الإلكتروني المعتمد على تصميم بيئات التعلم البنائي الاجتماعي المعتمد على التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين لبناء المعلومات والمعارف في مجال العملية التعليمية سواء فيما يتعلق بسهولة التعلم وإيجاد حلول للمشكلات التعليمية ووضوح المحتوى التعليمي وكفاية وقت إنجاز الأنشطة التعليمية وسهولة البحث عن المعلومات. وبلغت عينة الدراسة ١٥١ طالب من طلاب جامعة طيبة، وتم جمع البيانات من خلال أداة استبيان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن ٦١,٦٠% يوافقون بشدة على أن البحث عن المعلومة يعتبر سهل عبر التعلم الجماعي، كما تظهر النتائج أن ٩٠,٥٨% من طلاب العينة يوافقون بشدة على سهولة التعلم القائم على التعلم الجماعي، وتظهر النتائج كذلك أن ٣٠,٥٤% من أفراد العينة يوافقون بشدة أن المحتوى التعليمي يعتبر واضح معرفيا للمتعلمين عبر التعلم القائم على التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين للحصول على المعلومات اللازمة للعملية التعليمية.<sup>(٥)</sup>

بالظاهرة محل الدراسة.

#### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على استمارة استبيان أداة للدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة بفئة الأطفال (طلاب المرحلة الإعدادية) بمحافظة دمياط.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية من الأطفال (طلاب المرحلة الإعدادية) وتم تقسيم العينة كالتالي: ١٠٠ اناث و ١٠٠ ذكور من الحضر إدارة دمياط، إدارة عزبة البرج، ١٠٠ اناث و ١٠٠ ذكور من الريف إدارة فارسكور حيث بلغ عدد العينة ٤٠٠ طالب.

#### نتائج الدراسة:

٢٠ النتائج الخاصة بالسؤال ما التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنديات الانترنت؟

جدول (١) التأثيرات المعرفية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الانترنت

ترتيب البنود حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	البند
١١	٠,٥٢	١,٣٩	%١,٨	%٣٥	%٦٣,٢	١. تساهم منديات الانترنت فى تنمية قدرتى على تحليل المعلومات التى أتوصل إليها.
٥	٠,٥٧	١,٧٢	%٦,٣	%٥٩	%٣٤,٨	٢. تساعدنى منديات الانترنت على حل بعض المشكلات التى تواجهنى.
١٣	٠,٦٤	١,٣٤	%٩	%١٦,٣	%٧٤,٨	٣. تسهم منديات الانترنت فى اكتسابى المعلومات.
٩	٠,٦٨	١,٥١	%١٠,٥	%٢٩,٥	%٦٠	٤. تسهم منديات الانترنت فى تنمية قدرتى على المناقشة.
٦	٠,٧١	١,٦٤	%١٣,٨	%٣٦,٨	%٤٩,٥	٥. تنمى منديات الانترنت قدرتى على تفسير الأحداث من حولى.
٤	٠,٦١	١,٧٧	%٩,٨	%٥٧,٨	%٣٢,٥	٦. تسهم منديات الانترنت فى تنمية التفكير المنطقى لى.
٧	٠,٧٥	١,٦٣	%١٦	%٣٠,٨	%٥٣,٣	٧. تزيد منديات الانترنت قدرتى على فهم بعض الموضوعات.
١	٠,٨٠	١,٩٣	%٢٨,٨	%٣٥,٠	%٣٦,٣	٨. منديات الانترنت تجعلنى فى حالة من التفكير المستمر.
٨	٠,٦٥	١,٥٤	%٨,٥	%٣٦,٥	%٥٥	٩. تسهم منديات الانترنت فى تحسن مستوى الدراسى نتيجة لما نتيجته من معلومات دراسية.
١١	٠,٥٨	١,٣٩	%٥	%٢٨,٨	%٦٦,٣	١٠. تساعدنى منديات الانترنت فى الحصول على الإجابة لبعض التساؤلات التى تحيرنى.
٣	٠,٧٦	١,٨٠	%٢١	%٣٧,٨	%٤١,٣	١١. تساعدنى منديات الانترنت فى تكوين معارف صحيحة حول بعض المفاهيم.
٢	٠,٨٣	١,٨٣	%٢٧,٥	%٢٨	%٤٤,٥	١٢. تنمى منديات الانترنت قدرتى على إقناع الآخرين بأرائى الشخصية.
١٠	٠,٦٢	١,٤٨	%٦,٨	%٣٤	%٥٩,٣	١٣. تساهم منديات الانترنت على زيادة قدرتى على القراءة.

يتضح من الجدول السابق والخاص بمعرفة التأثيرات المعرفية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الانترنت أن أهم التأثيرات المعرفية كانت كالتالى:

جاء البند منديات الانترنت تجعلنى فى حالة من التفكير المستمر فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ١,٩٣. وجاء فى المرتبة الثانية بند تنمى منديات الانترنت قدرتى على إقناع الآخرين بأرائى الشخصية بمتوسط حسابى ١,٨٣، ثم جاء فى المرتبة الثالثة بند تساعدنى منديات الانترنت فى تكوين معارف صحيحة حول بعض المفاهيم بمتوسط حسابى ١,٨، وجاء فى المرتبة الرابعة بند تسهم منديات الانترنت فى تنمية التفكير المنطقى لدى بمتوسط حسابى ١,٧٧. بينما

(فبراير - مارس - أبريل) ولتشجيع الطلاب على المشاركة قام المحاضرون بشرح سبب المهمة والفوائد التى تقدمها للطلاب، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن أهم أسباب عدم تشجيع الطلاب على المشاركة فى المنديات هى المشاكل الفنية الخاصة بالأجهزة والإنترنت، عدم وضوح التوقعات المطلوبة من الطلبة، ومن خلال ما سبق يتضح أن الدراسة تؤكد على أن ٧٢% يستخدمون المنديات التفاعلية على الانترنت (بوابات المناقشة)، ٦٣% يستخدمون المدونات كأداتهم للتعليم، ٥١% يستخدمون WBT برنامج تدريب على الإنترنت ٦١,٦٠% يوافقون بشدة على أن البحث عن المعلومة يعتبر سهل عبر التعلم الجماعي، وأن من أهم أسباب عدم تشجيع الطلاب على المشاركة فى المنديات هى: المشاكل الفنية الخاصة بالأجهزة والإنترنت، عدم وضوح التوقعات المطلوبة من الطلبة.<sup>(٨)</sup>

٤. دراسة نيليش كومار جين وآخرون (٢٠١٢) بعنوان أثر الشبكات الاجتماعية فى تعزيز التعليم، واستهدفت الدراسة تقييم مدى انتشار مواقع شبكات التواصل الاجتماعى (مثل الفيس بوك وتويتر) وغيرها بين الطلاب، وفحص وتحليل كيف يؤثر استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعى على الانترنت على احتياجات ومفاهيم واستراتيجيات التعلم لدى الطلاب لمعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الطلاب من ناحية الجانب المعرفى، الشخصية، الطابع الأخلاقى وعادات التعلم. وبلغت عينة الدراسة من طلاب كلية التجارة بأحد الجامعات المركزية بالهند، ١٢٨ طالب من طلاب الدراسات العليا والخريجين، ٤٢ طالب متخرج، ٨٦ طالب للدراسات العليا، ٧٦ طالب جامعى ذكور، ٥٢ طالبة جامعية إناث، وتم جمع البيانات من خلال وتم جمع البيانات من خلال استبانة بها مجموعة من الأسئلة صممت لاستكشاف كيفية استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعى، اتجاهات الطلاب ومواقف التعلم المختلفة للطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن معظم وغالبية الطلاب أعضاء فى مواقع الشبكات الاجتماعية، الطلاب المتخرجين هم أكثر استخداماً لهذه المواقع من طلاب الدراسات العليا ومن الطلاب الجامعيين، وأن الفيس بوك هو أكثر المواقع استخداماً بنسبة ٨٤,٢%، يليه يوتيوب بنسبة ٨٢,٥%، تويتر ٢٢,٣%، أوركت ١٧,٣%، لينكدن ٤%.<sup>(٩)</sup>

٥. دراسة س.أ. رول شيلفان (٢٠١١) بعنوان المنديات التفاعلية على الانترنت كأداة تعليمية بين وسائل الإعلام، واستهدفت الدراسة معرفة كيفية استخدام المنديات على شبكة الانترنت كأداة للتعليم الإلكتروني للطلبة التى تستخدم الانترنت والناس التى تجرى دورات تدريبية على الانترنت. وتمثلت العينة فى عينة عشوائية من ٢٥٠ طالب من طلاب الدورات التدريبية المختلفة على منديات الانترنت. وتم جمع البيانات من خلال وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، المقابلة تم إجراء المقابلة على البريد الإلكتروني، وكانت الأسئلة تعتمد على كيفية استخدام منديات الانترنت كأداة تعليمية وطرق تشجيع الطلاب على استخدامها، واستخدمت الدراسة المنهج، المنهج التحليلي والمسحي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن ٩٥% هم الذين يستخدمون أدوات الانترنت للتعلم والمعرفة والباقي ٥% لا يستخدم أى نوع من أدوات وبرامج الانترنت للتعليم، أن ٧٢% يستخدمون المنديات التفاعلية على الانترنت (بوابات المناقشة)، و ٦٣% يستخدمون المدونات كأداتهم للتعليم و ٥١% يستخدمون WBT كبرنامج تدريب على الإنترنت.<sup>(١٠)</sup>

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الذى يعد من أبرز المناهج المستخدمة فى مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، وبعد جهداً علمياً منظماً للحصول على أهم البيانات، والأوصاف المتعلقة

وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، واستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل متغير على حده:

١. الفروق بالنسبة لمتغير النوع: للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة	ملاحظات
ذكور	٢٠٠	١٩,٩٦	٤,٦٦	-٤,٩٠٩	٣٩٨	٠,٠٠٠١	له دلالة إحصائية
إناث	٢٠٠	٢١,٩٣	٣,٢٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (ت) -٤,٩٠٩ ومستوى دلالتها ٠,٠٠٠١، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث ٢١,٩٣، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور ١٩,٩٦، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر استخداما لمنتديات الإنترنت بالمقارنة بالذكور.

٢. الفروق بالنسبة للصف: للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف

الصف	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	الترتيب وفقا للمتوسط
الأول	١٩٥	٢٠,٠٥	٤,٤٩	٣
الثاني	١٨٠	٢١,٤٦	٣,٥٢	٢
الثالث	٢٥	٢٤,١٢	٢,٨٩	١
المجموع	٤٠٠	٢٠,٩٤	٤,١٣	-

يتضح من الجدول السابق أن الصف الثالث الإعدادي أكثر الصفوف من حيث المتوسط الحسابي ٢٤,١٢، وأن الصف الأول أقل الصفوف من حيث المتوسط الحسابي ٢٠,٠٥، وللكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA وصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (٥) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	ملاحظات
بين المجموعات	٤٥٥,٧١	٢				بين المجموعات
داخل المجموعات	٦٣٤٠,٨٦	٣٩٧	٢٢٧,٨٥	١٤,٢٧	٠,٠٠٠١	له دلالة إحصائية
المجموع	٦٧٩٦,٥٦	٣٩٩				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة ١٤,٢٧، والدلالة الإحصائية لها ٠,٠٠٠١، مما يدل على وجود اختلاف بين أفراد عينة الدراسة ووجود فروق بينهم حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت.

نتائج الخاصة بالفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا

يأتي بند تساعدي منتديات الإنترنت على حل بعض المشكلات التي تواجهني في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١,٧٢.

وتأتي في المراتب الأخيرة بنود تساعدي منتديات الإنترنت في الحصول على الإجابة لبعض التساؤلات التي تحيرني بمتوسط حسابي وبند تساهم منتديات الإنترنت في تنمية قدرتي على تحليل المعلومات التي أتوصل إليها بمتوسط حسابي ١,٣٩. ثم يأتي في المرتبة الأخيرة بند تساهم منتديات الإنترنت في اكتسابي المعلومات بمتوسط حسابي ١,٣٤.

نتائج الخاصة بالسؤال ما التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت؟

جدول (٦) النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت

البند	موافق	موافق جدا	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البند حسب المتوسط
١٤. تحثني منتديات الإنترنت على تقديم العون للآخرين.	٥٩,٥	٣٥	٥,٥	١,٤٦	٠,٦٠	٦
١٥. استخدامي المستمر لمنتديات الإنترنت تجعلني أتعلق بها.	٤٩,٥	٤٣,٣	٧,٣	١,٥٨	٠,٦٢	٥
١٦. أشعر بسعادة وراحة نفسية أثناء استخدامي لمنتديات الإنترنت.	٤٥,٨	٣٣,٨	٢٠,٥	١,٧٥	٠,٧٧	٣
١٧. منتديات الإنترنت وسيلة هامة من وسائل القضاء على الملل.	٦٩,٨	٢٠,٨	٩,٥	١,٤٠	٠,٦٦	٨
١٨. منتديات الإنترنت وسيلة هامة من وسائل الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ.	٤٦	٣٩,٣	١٤,٨	١,٦٩	٠,٧١	٤
١٩. منتديات الإنترنت وسيلة مساعدة للتغلب على شعوري بالوحدة.	٦٠,٣	٣٣,٣	٦,٥	١,٤٦	٠,٦٢	٦
٢٠. أحصل على الدعم المعنوي من خلال استخدامي لمنتديات الإنترنت.	٣٢,٣	٥٢,٥	١٥,٣	١,٨٣	٠,٦٧	٢
٢١. أشعر بالرضا أمام المعلومات المتوفرة عبر منتديات الإنترنت.	٣١,٥	٣٨,٨	٢٩,٨	١,٩٨	٠,٧٨	١

يتضح من الجدول السابق والخاص بمعرفة التأثيرات الوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت أن أهم التأثيرات الوجدانية كانت كالتالي:

جاء البند أشعر بالرضا أمام المعلومات المتوفرة عبر منتديات الإنترنت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٨. وجاء في المرتبة الثانية بند أحصل على الدعم المعنوي من خلال استخدامي لمنتديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٨٣، ثم جاء في المرتبة الثالثة بند أشعر بسعادة وراحة نفسية أثناء استخدامي لمنتديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٧٥، وجاء في المرتبة الرابعة بند منتديات الإنترنت وسيلة هامة من وسائل الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ بمتوسط حسابي ١,٧٧. بينما يأتي بند استخدامي المستمر لمنتديات الإنترنت تجعلني أتعلق بها في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١,٧٢. وتأتي في المراتب الأخيرة بنود تحثني منتديات الإنترنت على تقديم العون للآخرين بمتوسط حسابي ١,٤٦ وبند منتديات الإنترنت وسيلة مساعدة للتغلب على شعوري بالوحدة بمتوسط حسابي ١,٤٦. ثم يأتي في المرتبة الأخيرة بند منتديات الإنترنت وسيلة هامة من وسائل القضاء على الملل بمتوسط حسابي ١,٤.

#### فروض الدراسة:

نتائج الخاصة بالفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير (النوع، الصف)، وللكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة،

والدلالة الإحصائية لها ٠,٠١٥، مما يدل على وجود اختلاف بين أفراد عينة الدراسة ووجود فروق بينهم حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت.

#### نتائج الدراسة:

- أهم التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت: تجعلني منتديات الإنترنت في حالة من التفكير المستمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٣ وانحراف معياري ٠,٨٠.
- تنمي منتديات الإنترنت قدرتي على إقناع الآخرين بأرائي الشخصية بمتوسط حسابي ١,٨٣ وانحراف معياري ٠,٨٣.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت بين الصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي، وكانت لصالح الصف الثاني الإعدادي (الأكبر سناً).
- أهم التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت: أ. الشعور بالرضا أمام المعلومات المتوفرة عبر منتديات الإنترنت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٨ وانحراف معياري ٠,٧٨. ب. الحصول على الدعم المعنوي من خلال استخدام منتديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٨٣ وانحراف معياري ٠,٦٧. ج. الشعور بسعادة وراحة نفسية أثناء استخدام منتديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٧٥ وانحراف معياري ٠,٧٧. د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت بين الصف الأول الإعدادي والصف الثالث الإعدادي، وكانت لصالح الصف الثالث الإعدادي (الأكبر سناً).

#### التوصيات:

- توعية الأطفال (طلاب المرحلة الإعدادية) بأهمية شبكة الإنترنت باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا، وخاصة التعليمية منها في الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة، من خلال توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات واللقاءات.
- تنظيم دورات تدريبية للمتعلمين لتعريفهم على آداب وضوابط استخدام المنتديات.
- إنشاء منتديات جذابة تساعد المتعلم على التعلم وتخصيص منتدى لكل صف لتبادل المعلومات بين طلاب الصف الواحد.

#### المقترحات:

- يقترح الباحث إجراء هذه الدراسات:
- دراسات على ديناميات التواصل الأسري ومعرفة أسباب التراجع في مرجعية دور الأسرة في مقابل قوة مرجعية مجتمع افتراضي واصدقاء افتراضيين
  - دراسات في مجال تحليل مضمون المنتديان من حيث الشكل وعوامل الأخراج والابهار والجذب والانتباه التي تستخدمه
  - دراسات في مجال الجمهور (فئة الأطفال) للوقوف على آرائهم واتجاهاتهم نحو المنتديات
  - دراسات على القائمين على المنتديات لمعرفة أساليبهم ودورهم في التأثير على الأطفال

#### مراجع:

- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، دراسة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك، ٢٠١٢ ص ٤٩
- محمد معوض إبراهيم، وآخرون، التأثيرات الوجدانية للاخبار السلبية للتلفزيونية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، أكتوبر ٢٠١٢

لمتغير (النوع، الصف)، وللكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغيرات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، واستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل متغير على حده:

- الفروق بالنسبة لمتغير النوع: للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، ورسدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (٦) نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة	ملاحظات
ذكور	٢٠٠	١٣,٠٢	٢,٦٧	- ٠,٩٨٤	٣٩٨	٠,٣٢٦	ليس له دلالة إحصائية
إناث	٢٠٠	١٣,٢٧	٢,٤٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع (ذكور - إناث)، حيث بلغت قيمة (ت) - ٠,٩٨٤، ومستوى دلالتها ٠,٣٢٦. وبلغ المتوسط الحسابي للذكور ١٣,٠٢، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث ١٣,٠٢، وقد يرجع ذلك إلى إتفاق عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع.

- الفروق بالنسبة للصف: للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، ورسدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف

الصف	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	الترتيب وفقا للمتوسط
الأول	١٩٥	١٢,٩٦	٢,٢٥	٣
الثاني	١٨٠	١٣,١٥	٢,٧٥	٢
الثالث	٢٥	١٤,٥٢	٢,٧٦	١
المجموع	٤٠٠	١٣,١٥	٢,٥٤	-

يتضح من الجدول السابق أن الصف الثالث الإعدادي أكثر الصفوف من حيث المتوسط الحسابي ١٤,٥٢، وأن الصف الأول أقل الصفوف من حيث المتوسط الحسابي ١٢,٩٦. وللكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA ورسدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	ملاحظات
بين المجموعات	٥٣,٦٥	٢		٤,٢٢	٠,٠١٥	له دلالة إحصائية
داخل المجموعات	٢٥٢١,٩٤	٣٩٧	٢٦,٨٣			
المجموع	٢٥٧٥,٥٩	٣٩٩	٦,٣٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة ٤,٢٢،

٣. قجالي آمنة، "المنتديات: آلية من آليات التفاعلية بين مستخدمي الصحافة الإلكترونية- دراسة حالة لمنتدى نقاش حر للمشروق أون لاين الجزائري"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ج/ قسم العلوم الاجتماعية العدد ١٤- جوان ٢٠١٥

٤. عاطف جودة محمدى يوسف، "أثر استخدام منتدى تعليمي على تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بالمدارس التجريبية"، رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠١٤.

٥. طلال بن حسن حمزة كابل، "آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الخامس الثلاثون. ج. الأول. مارس ٢٠١٣.

6. Jamie Costley, Kongju National University, South Korea "The Effects of Instructor Control on Critical Thinking and Social Presence: Variations within Three Online Asynchronous Learning Environments "The **Journal of Educators Online**- JEO January 2016 ISSN 1547- 500X Vol 13 Number 1
7. Miri Shonfeld and Ilana Ronen"Online Learning for Students from Diverse Backgrounds: Learning Disability Students, Excellent Students and Average Students "**The IAFOR Journal of Education** Volume III- Issue II- Summer 2015"
8. Sello Mokoena, "University of South Africa Engagement With And Rticipation In Online Discussion Forums", **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, April 2013, volume 12 Issue 2
9. Neelesh Kumar Jain1, and others "Going Social: The Impact Of Social Networking In Promoting Education", **International Journal of Computer Science**, Issues Vol. 9, Issue 3, No 1, May 2012
10. Arulchelvan "Online Interactive Forums As A Learning Tool Among The Media Students- An Analysis", **Turkish Online Journal of Distance Education**- TOJDE October 2011- Volume: 12 Number: 4 Article 1.





## فاعلية برنامج لتنمية حل الصراع لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة باستخدام مهارات التفاوض

أ.د. جمال شفيق أحمد  
 أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 أ.د. أسماء محمد السرسى  
 أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 نرمين سمير زكى مصطفى

## المخلص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج التدريب على المهارات التفاوضية في تنمية حل الصراع لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.  
**العينة:** استخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث بلغت عينة الدراسة ٢٨ طفلاً وطفلة من الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من ١٤ طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من ١٤ طفل وطفلة.  
**الأدوات:** تم تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح، ١٩٧٨)، استمارة المستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين (إعداد فايزة عبدالمجيد، ١٩٨٠)، مقياس حل الصراع (إعداد الباحثة)، استمارة بيانات الطفل (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية المهارات التفاوضية (إعداد الباحثة).  
**النتائج:** أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطى رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية على مقياس حل الصراع قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطى رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية والضابطة على مقياس حل الصراع بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطى رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية على مقياس حل الصراع بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطى رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية من الجنسين (ذكور - إناث) على مقياس حل الصراع بعد تطبيق البرنامج، وتدل تلك النتائج على فاعلية برنامج المهارات التفاوضية في تنمية حل الصراع لدى عينة الدراسة من الأطفال عمر (٩-١٢) عاماً.

**The effectiveness of program to develop conflict resolution for a sample of children late childhood using negotiation skills**

**Aims:** Current study aimed to design a program that uses the method of negotiation skills training to development conflict resolution in late-childhood sample.

**Methods& Procedures:** The sample consisted of children of male and female in the late- childhood (9- 12) years, and the empirical research sample consisted of 28 boys and girls are divided into two equal number groups as following: Experimental group: 14 boys and girls, control group: 14 boys and girls.

**Tools:** Applied to the following tools: Conflict resolution scale (designed by the researcher), Pictures test to the intelligence of children (designed by Ahmed Zaki Saleh, 1978), Cultural, Socio- economic setting level scale (designed by: Fayza Abd- elmajeed, 1980), Form to collect the primary data about the children (designed by the researcher), Training program procedures (designed by the researcher).

**Results:** The results indicated that: There was significant statistical differences at the level of 0.05 between pre/ post measurement averages grade scores of the program for the experimental group on the conflict resolution scale for the post measurement, There was significant statistical differences at the level of 0.05 between average grade scores of the experimental and control group in the post measurement of the program on the conflict resolution scale for the experimental group, There was not significant statistical differences at the level of 0.05 between post and following measurements averages grade scores of the program for the experimental group on the conflict resolution scale, and There was not significant statistical differences at the level of 0.05 between male and female averages grade scores in the post measurement of the program on the conflict resolution scale. The effectiveness of the proposed program and the survival of its impact.

في تناول صراعاته مع الآخرين وفقا لمعطيات موقف الصراع وأبعاده حيث يتأثر سلوك النزاع بحاجات وأهداف الأطراف المشاركة وكذلك بالعلاقات بينهم، وتمثل أساليب إدارة الصراع في التحكم، التفاوض، التجنب، والتعاون. كما يعرف (أشرف السعيد، ٢٠١١، ٨٦) إدارة الصراع بأنها تعنى الأفعال والإجراءات المتخذة من قبل الفرد (مدير المدرسة) لتقليل أضرار الصراع إلى الحد الأدنى ولتدعيم بيئة حافزة للعمل والتعلم والنمو المحقق لفاعلية المدرسة، ويشمل إدارة الصراع الأساليب التالية: الإيجار، التجنب، التضامن، التساهل، التسوية.

ويعرف (ياسر مصطفى، ٢٠١٢، ٨٢) إدارة الصراع بأنها مجموعة من الإجراءات السلوكية التي يقوم بها أحد طرفي الصراع لمواجهة الخلاف الناشئ بينهما مستخدما بعض الأنماط السلوكية المتبعة في تلك المواجهة، وحرصا على عدم تفاقم هذا الخلاف، وعلى عدم وصوله إلى مرحلة العنف، وتشمل إدارة الصراع الأساليب التالية: التجنب، السيطرة، التعاون، الإيثار، والتسوية. ومما سبق يمكن تعريف حل الصراع في الدراسة الحالية على أنه هي الأساليب التي يستخدمها الطفل للتعامل مع الصراعات التي يواجهها مع زملائه ومعلميه والديه وإخوته سواء كان الصراع مادي (أي يتضمن أذى جسدي مباشر للطفل) أو معنوي (أي يتضمن أذى عاطفي للطفل أو سخريه منه من خلال تعرضه لبعض التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعيا وخلقيا)، ويشمل المهارات التالية: الحزم، التجنب، الموعظة، التسوية، التعاون.

رؤية نظريات الشخصية لمفهوم حل الصراع: سيتم توضيح بعض جوانب مفهوم حل الصراع من خلال تحليل بعض الأسس الخاصة ببعض نظريات الشخصية مثل نظرية اريكسون، ونظرية التعلم الاجتماعي (باندورا، دولارد وميللر).

١. نظرية اريكسون ومفهوم حل الصراع: يشير اريكسون إلى ثمانية من المراحل التي يمر بها الإنسان خلال عملية التطبيع الاجتماعي، ويفترض اريكسون أن كل مرحلة تشمل أزمة تحتاج إلى حل قبل دخوله المرحلة التالية، وتعد تلك الأزمة نقطة تحول في حياة الفرد. (سهير كامل، ١٩٩٩، ٤٨)

رؤية نظرية اريكسون لمفهوم حل الصراع: ينشأ الصراع طبقا لنظرية اريكسون نتيجة لانتاج دائرة العلاقات الاجتماعية للفرد تزامنا مع نموه، بالإضافة إلى مدى قدرته على اجتياز الأزمة التي يواجهها في كل مرحلة بنجاح، ويؤدي نجاح (أنا) الفرد في حل الصراع إلى استيعاب (أنا) الفرد للمكون الموجب (الثقة، الاستقلال، الكفاءة... الخ)، بينما في حالة استمرار الصراع أو إذا فشل الفرد في إدارة هذا الصراع فإن (أنا) الفرد تستوعب مكونا سلبيا (عدم الثقة، الخجل، الشك... الخ). (جابر عبد الحميد، ١٩٨٦، ١٦٧)

تهتم الدراسة الحالية بالمرحلة العمرية التي أطلق عليها اريكسون الاجتهاد في مقابل الشعور بالنقص - الكفاءة وهي مرحلة المدرسة الابتدائية من (٦- ١١) عاما، وستحاول الدراسة في الجزء التالي التعرف على أهم الصراعات التي تواجهها (أنا) الطفل في تلك المرحلة العمرية. الصراعات التي تواجه (أنا) الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة طبقا لنظرية ريكسون:

أ. يشعر الأطفال بالشك في مهاراتهم وإمكاناتهم بين أقرانهم، وقد ينمي ذلك الأمر لدى الطفل الشعور بالدونية وعدم الكفاءة.  
ب. يشعر الطفل بالنقص والدونية إذا شعر أن قيمته كإنسان تتحدد على أساس جنسه أو عنصره أو دينه أو مكانته الاجتماعية والاقتصادية وليس على مهارته. (المرجع السابق، ١٧٦)  
ج. تعرض الطفل لعملية المقارنة والمفاضلة بينه وبين أقرانه من قبل المجتمع مما يتسبب في مشاعر النقص لديه بسبب النقد الموجه إليه مثل

يعيش الشرق الأوسط الآن حالة من الصراع، كما يمتد الصراع ليشمل أفراد المجتمع من الداخل، وتتسبب تلك الصراعات بين أفراد المجتمع الواحد في الكثير من التخريب والتدمير وإراقة الدماء كما يتبدى ذلك في الصراعات التي تحدث داخل المجتمع المصري في الوقت الراهن، والتي أشارت إلى غياب ثقافة التفاوض والتي افتقدها بعض الساسة والمتقنين والنخبة في المجتمع مما أدى إلى تفاقم الأزمة وسيادة مناخ التوتر الذي يعيشه أفراد المجتمع المصري على وجه الخصوص، وتشير (فاتن عبداللطيف وآخرون، ٢٠٠٧) إلى خلو البرامج الدراسية للأطفال من أنشطة التربية للسلام، وأن العديد من المشكلات تأتي من انعدام الحوار والمناقشات، وفض الصراع بين الأطفال.

يلفت سوميتش (Somech, A, 2008) الانتباه إلى إمكانية استخدام إدارة الصراع للمساهمة في العمل الجماعي الفعال بين الأطفال.

فقد توصل هارتب (Hartup, W, 1993) إلى أن الصراع بين الأطفال عندما يحدث مع أصدقائهم يكن أقل حدة ويكونوا على استعداد لتسوية خلافاتهم أكثر مما هو مع غير الأصدقاء.

كما أشارت (سعدية بهادر، ٢٠٠٢: ٤٨) إلى أهمية أن يقوم الآباء والقائمين على تربية الأطفال بتقوية المهارات الاجتماعية السوية التي تظهر في سلوكهم وإضعاف المهارات الاجتماعية غير السوية.

ويتضح مما سبق مشكلة البحث من حيث تناوله لمهارات التفاوض والدور الذي تقوم به لحل الصراعات بين الأطفال وتحقيق مكاسب وانجازات على مستوى الفرد والمجتمع بأكمله، كما لم يحاول أيا من الأبحاث العربية- في حدود ما اطلعت عليه الباحثة- تنمية حل الصراع لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة باستخدام مهارات التفاوض، ونتيجة لذلك تحاول تلك الدراسة سد هذه الفجوة، وتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "إلى أي مدى يمكن لتدريب طفل مرحلة الطفولة المتأخرة على المهارات التفاوضية التأثير في تنمية مهارات حل الصراع لدى الأطفال عينة الدراسة؟".

#### أهداف الدراسة:

بحث مدى فاعلية برنامج التدريب على المهارات التفاوضية في تنمية حل الصراع لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة عينة الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

##### ١. الأهمية النظرية:

- لوحظ ندرة في الدراسات العربية التي حاولت التدخل لتنمية قدرة الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة على حل الصراعات وذلك في حدود ما اطلعت عليه الباحثة.
- تتبع أهمية الدراسة من المرحلة العمرية الهامة التي تتناولها بالدراسة وهي (مرحلة الطفولة المتأخرة) حيث أنها تعد تمهيدا لمرحلة المراهقة والتي تزداد فيها الصراعات بين المراهق وممثل السلطة.
- الأهمية التطبيقية:

- توجيه نظر معلمى الأطفال والاختصاصيين إلى مدى احتياج أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة إلى تنمية بعض المهارات الإيجابية ليستطيعوا حل صراعاتهم.
- توجيه نظر الباحثين إلى حاجة أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة إلى إعداد وإجراء برامج تدريبية تقلل من السلوك اللاجتماعي لدى الأطفال وتنمي سلوكيات اجتماعية بدلا منها.

#### مضاهير الدراسة:

مفهوم حل الصراع: يعرف (محمد هلال، ٢٠١٠، ٤٧: ٥١) إدارة الصراع بأنها مكونة من خمس مهارات وهي التناقص، التوافق، التجنب، التعاون، المصالحة. وتعرف (منى درغام، ٢٠١٠، ٥٤) إدارة الصراع بأنها الطرق التي يتبعها الفرد

مهارة حسن الحديث، مهارة طرح الأسئلة، مهارة الإنصات الجيد، مهارة ضبط الانفعال، ومهارة التواصل غير اللفظي.

ويعرف (ابوالمجد الشوربجي، نايف الحربي، ٢٠١٣، ٩) مهارات التفاوض بأنها مجموعة من الأداءات السلوكية الملاحظة، تصدر من المفاوض أثناء عملية التفاوض من أجل إشباع حاجاته وتحقيق أهداف التفاوض لديه ولدى الطرف الآخر، وتشمل مهارات التفاوض ثمانية مهارات رئيسية والتي تتمثل في التروي في اتخاذ القرار أو الصبر، المفاجأة أو التغيير المفاجئ، الأمر الواقع، الانسحاب، التدرج، المشاركة أو الصداقة، الوكالة، والخداع أو التميويه.

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة لمفهوم مهارات التفاوض، يمكن تعريف المهارات التفاوضية بأنها عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي يمارسها المتفاوض لإدارة العملية التفاوضية وتحقيق هدفه منها، وتشمل عدد من المهارات الأساسية، والتي تتمثل في استخدام الطفل أساليباً لتوطيد والحفاظ على علاقاته بالآخرين بعد مواقف الخلاف معهم (مهارة الحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين)، أن يستبدل الطفل الأفكار السلبية لديه بأخرى إيجابية ويمارس تمرينات الاسترخاء لضبط انفعال الغضب لديه في مواقف المشكلات (مهارة ضبط انفعال الغضب)، بالإضافة إلى إنصاته لحديث الطرف الآخر باهتمام دون أن يقاطعه (مهارة الإنصات)، وأن يعبر عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته بسهولة مع الطرف الآخر (مهارة الحديث)، وأن يتعاطف مع الطرف الآخر ويقدم بعض التنازلات لحل المشكلة (مهارة التعاطف) ويمكنه حل خلافه مع الطرف الآخر من خلال بحثه عن نقاط اتفاق معه واستخدام عدد من الأساليب لحل المشكلة مثل أسلوب الإقناع، اللجوء إلى طرف ثالث في حال توقف المفاوضات، النظر إلى المشكلة من أكثر من زاوية وإيجاد بدائل متعددة (مهارة حل المشكلة).

٢ رؤية نظريات الشخصية لمفهوم التفاوض: استعانت الدراسة الحالية بنظريتي (تنظيم ماسلو للحاجات، نظرية التحليل النفسي لفرويد) من أجل تفسير السلوك التفاوضي في ضوء رؤية كلتا النظريتين.

١. التنظيم الهرمي للدوافع لماسلو والسلوك التفاوضي: قسم ماسلو الحاجات الإنسانية إلى خمسة أنواع مختلفة مرتبة في شكل مندرج هرمي، وتمثل تلك الحاجات الدوافع التي يتفاوض الفرد بشأنها لكي يشبعها، فيعد التفاوض أداة يستخدمها الفرد لإشباع حاجاته.

يستخدم كذلك الفرد الحاجات كأداة ضاغطة في عملية التفاوض، فإذا استخدم الطرف الآخر مناورة تتعلق بحاجة أقل أهمية، فيركز الفرد على حاجة أخرى أكثر أهمية ليزيد من فرص نجاحه، فعلى المتفاوض أن يرتب حاجاته طبقاً للأولوية ودرجة الأهمية ووفقاً للترتيب الهرمي لماسلو للحاجات. (علا رجب، ٢٠٠٧، ٢٦٢)

٢. نظرية التحليل النفسي لفرويد والسلوك التفاوضي: يستخدم المتفاوض أسلوب التحليل النفسي في العملية التفاوضية، وذلك من خلال:

أ. جمع المعلومات عن القضية المطروحة وتحليلها من أجل اختيار الأسلوب التفاوضي الأنسب لاستخدامه.

ب. تحليل سلوك وشخصية الطرف الآخر لمعرفة نقاط القوة والضعف لديه من خلال تحليل (الكلمات - الإيماءات - الإشارات - نظرات العين - الاستجابات - فترات الصمت). (المرجع السابق، ٢٥٣ - ٢٥٥)

يستفيد المتفاوض بشكل عام من أسلوب مدرسة التحليل النفسي في تحليل الشخصيات واستجابات الطرف الآخر.

٣ التعريف الاجرائي لمفهوم البرنامج: يمكن تعريف البرنامج إجرائياً بأنه إستراتيجية محددة الأهداف السلوكية والأنشطة والفنيات وأساليب التقويم والمدى الزمني، والتي تهدف إلى تنمية مجموعة من المهارات التفاوضية لدى عينة الدراسة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في المرحلة العمرية من (٩ - ١٢) عاماً.

اتهامه بالفشل دائماً مما يؤدي إلى نقص ثقته بذاته وشعوره بعدم المبالاة والانتواء. (سهير كامل، ١٩٩٩، ١٢٧)

٢. نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا ومفهوم حل الصراع: اهتم باندورا في نظريته بتفسير سبب حدوث السلوك الاجتماعي، حيث أرجع سبب حدوث أي سلوك بشكل عام إلى التفاعل الحادث بين العمليات الداخلية للفرد والمؤثرات الخارجية. ويمكن التعرف على تفسير الاستجابة التي تصدر عن الفرد في الموقف الصراعى من خلال تفسيرات باندورا لمنشأ السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الفرد، وهى كالتالي:

أ. التعلم بالملاحظة ونمذجة سلوك الآخرين، وقد وضع باندورا بعض الشروط لتعلم الطفل بطريقة النمذجة مثل تقارب خصائص النموذج للطفل الملاحظ من حيث العمر، الجنس والمكانة، توفر التعزيز المناسب للسلوكيات الملاحظة، تعلم أنماط جديدة من السلوك مثل مزج سلوكين لاحتماهما عن شخصين مختلفين، تعلم استجابة انفعالية شرطية حيث يتعلم الطفل أن يستجيب لانفعال معين من خلال ملاحظته للنموذج حتى لو لم يدرك المثير الشرطى الذى استجاب له النموذج بشكل مباشر (فى حال غياب النموذج). (سهير كامل، شحاته سليمان، ٢٠١٢، ٢١٠: ٢١١)

ب. استخدام العمليات المعرفية مثل الانتباه، الإدراك، التذكر، التخيل، والتفكير يساعد الطفل على اكتساب السلوك الذى يستخدمه فى الموقف الصراعى.

ج. توقع النتائج: يستغل قدرته على توقع النتائج قبل حدوثها على تحديد الاستجابة المناسبة التى يسلكها فى الموقف الصراعى. (عزيز حنا وآخرون، ١٩٩١، ٦٢)

وقد أوضحت نظرية باندورا فى التعلم الاجتماعى مدى تأثير سلوك الوالدين على تعلم الطفل إدارة صراعاته حيث اهتمت الدراسة الحالية بمحاكاة الطفل للنموذج الوالدى فى حل الصراعات، وتعزيز الوالدين للأنماط السلوكية التى يقلدها الطفل لحل صراعاته.

٣. نظرية التعلم الاجتماعى (دولارد وميللر) ومفهوم حل الصراع: أرجع دولارد وميللر سبب لجوء الطفل إلى السلوك العدوانى فى حل المواقف الصراعية الخارجية وسبب حدوث الصراعات الداخلية إلى الأسباب التالية:

أ. شعور الطفل بالإحباط: فسر دولارد وميللر استخدام الطفل للسلوك العدوانى بسبب حالة الإحباط التى يعانى منها وتمثل دافعا يؤدي إلى السلوك العدوانى لتفريغ الطاقة السلبية التى يشعر بها الطفل، ويطلق على هذا التفسير نظرية الإحباط- العدوان Frustration- Aggression Theory. (سهير عبدالله، ٢٠١٠، ٩٧: ٩٨)

ب. الصراع الداخلى بين الهوى والأنا الأعلى: فسر دولارد وميللر كذلك سبب ظهور الصراع الداخلى بأنه ينشأ فى المواقف التى يتنافس فيها هدفان أو حاجتان ولهما نفس قوة التأثير تقريبا ويسببا فى الكائن العضوى شعورا بالانجذاب نحو مهمتين مختلفتين، ويظهر لدى الطفل الصراع بين الطاقة الغريزية والأنا الأعلى من خلال الطرق التى يتبعها الوالدين فى تربيته. (سهير كامل، شحاته سليمان، ٢٠١٢، ١٧٧)

٣ مفهوم مهارات التفاوض: تعرف (سهير عبدالله، ٢٠١٠، ٩١) المهارات التفاوضية بأنها تلك المهارات التى يتميز بها المتفاوض الناجح، وهى تشمل: مهارات التواصل، مهارات الإقناع، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارات الإنصات، مهارات التحكم فى انفعال الغضب.

وتعرف (هبة مختار، ٢٠١٠، ١٦٣) أنماط المهارات التفاوضية بأنها تشمل مهارة التعقل، مهارة التفهم، مهارة التواصل، مهارة بناء الثقة، مهارة الإقناع، ومهارة التقبل.

كما يعرف (عبدالله الجنيدي، ٢٠١١، ١٧٧: ١٧٨) مهارات التفاوض بأنها تشمل

طالب تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٣) عاماً، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق بين الأطفال في نسبة تكرار الاستراتيجيات التي تم استخدامها والتي تضمنت (التكرار الذاتي، المشاركة، طلب المزيد من التوضيح، التأكيد، التعديل في سياق الحديث، التأكد من الفهم وهو أسلوب نادر الاستخدام)، بينما لم تتضح فروق بين الأطفال في فئات التصنيف، وتشير النتائج إلى استفادة أطفال المرحلة الابتدائية من عملية التفاوض للوصول إلى المعنى (الفهم).

٢. دراسة (هبة مختار، ٢٠١٠) والتي تتناول برنامج إرشادي لتنمية المهارات التفاوضية لخفض سلوك تمرد الأبناء داخل الأسرة، وقد استهدفت الدراسة بحث أثر البرنامج الإرشادي المقترح المعتمد على المهارات التفاوضية في خفض سلوك التمرد لدى عينة من الأبناء داخل الأسرة، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من ١٣٥ مقسمين إلى ١٠٠ من الطلاب الذكور في المرحلة العمرية من (١٣-١٧) سنة، ٣٥ من آباء وأمهات مجموعة من هؤلاء الطلاب، وقد كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المستخدم في خفض سلوك التمرد لدى الأبناء داخل الأسرة.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت العلاقة بين التفاوض وحل الصراع لدى الأطفال:

١. دراسة روس وآخرون (Ross, H; et.al, 2006) والتي تتناول كيفية حل الأشقاء لصراعاتهم من خلال توضيح أهمية العروض الأولى، التخطيط، والمعارضة المحدودة، واستهدفت الدراسة رصد محاولة الأشقاء المشاركين حل الصراع المستمر، وذلك على عينة مكونة من أربعة وستون من الأشقاء المشاركين والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-١٢) سنة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الأشقاء الأكبر سناً قد زدوا القيادة بالاقتران، التعديل، التبرير، وطلب الموافقة على خطط لحل الصراعات، وقد اختلف ولم يتفق الأشقاء الأصغر سناً، ولكنهم أيضاً ساهموا في التخطيط ووافقوا على خطط أشقائهم، كما لم يتم حل الصراعات عندما اشتملت المفاوضات على اتهامات ومعارضة متكررة، وعلى الجانب الآخر، تخطيط أقل.

٢. دراسة سميث وروس (Smith, J; Ross, H, 2007) والتي تتناول تدريب الوالدين على مواجهة صراعات الأشقاء والتي تؤثر على تفاوض الأطفال وفهم الصراع، واستهدفت الدراسة فحص آثار تدريب الآباء على استخدام إجراءات (الوساطة) في صراعات الأشقاء، وذلك من خلال مقارنة الأطفال الذين تم تدريب آبائهم على تسوية الخلافات (الوساطة) مع أولئك الذين تدخل آبائهم بالطريقة التقليدية، وذلك على عينة مكونة من الأشقاء في ٤٨ أسرة والتي لديها أطفال في عمر من (٥-١٠) سنوات، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الآباء ذكروا أن الأطفال استخدموا استراتيجيات حل للصراع أكثر فاعلية، كانت خطيرة ومتحكمة في نواتج الصراعات في كثير من الأحيان في الأسر الوسيطة (التي تقوم بالوساطة) أكثر منه داخل الأسر المسيطرة، كما أوضحت الملاحظات سلبية أقل في المفاوضات المستقلة للأطفال للصراعات المتكررة، فهم أفضل للدور التفسيري في تقييم اللوم، ومعرفة أفضل لوجهات نظر أشقائهم في مجموعة الوساطة.

٣. دراسة رام وروس (Ram, A; Ross, H, 2008) والتي تتناول مشاركة المعلومات وتفاوض الأشقاء في صراع الاهتمامات، واستهدفت الدراسة بحث تأثير مشاركة المعلومات على الأشقاء الذين يواجهون تنازع الاهتمامات، وذلك على عينة مكونة من اثنين وثلاثون من الأخوة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٨) سنوات، وقد كشفت النتائج عن أن مشاركة المعلومات قد زادت من معرفة الأطفال باهتمامات بعضهم البعض، واحتمالية تحقيق نتائج مفيدة لأقصى حد، وإشراك الأشقاء الأصغر سناً في حل المشكلات.

٤. دراسة ريسيتشيا وهواو (Recchia, H; Howe, N, 2009) والتي تتناول جودة علاقات الأشقاء تعادل الارتباطات بين التداخلات الوالدية واستراتيجيات

التعريف الاجرائي لطفل مرحلة الطفولة المتأخرة: يمكن تعريفه على أنه (الطفل في المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً، ملتحق بالمدرسة الابتدائية عينة الدراسة).

#### الدراسات السابقة:

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور، وهي كالتالي:

المحور الأول الدراسات التي تناولت مهارات حل الصراع لدى الأطفال:

١. دراسة ريسيتشيا وهواو (Recchia, H; Howe, N, 2010) والتي تتناول الارتباطات بين أوصاف الأطفال لقضايا الصراع، ارتكاب الجرم، والمشاعر، وقد استهدفت الدراسة بحث الارتباطات بين أوصاف الأطفال لصراعات الأشقاء والحلول التي يطرحونها أثناء مهمة التسوية التي تم التخطيط لها، وذلك على عينة مكونة من ٥٨ من الأشقاء المشاركين والذين تتراوح أعمارهم ما بين (متوسط العمر للأشقاء الأكبر سناً = ٨,٣٩ عاماً)، (متوسط العمر للأشقاء الأصغر سناً = ٦,٠٦ عاماً)، وقد كشفت النتائج عن أن التسويات كانت أكثر احتمالاً للحدوث عندما اشتملت الصراعات على الأذى البدني، وقد سجل الأطفال مشاعر الحزن التي مروا بها خلال تلك المشاجرات العنيفة، وكانت التسويات أقل احتمالاً للحدوث عندما اعتقد الطفل أن أخيه مذنب في تلك المشاجرة أو عندما أعزى الطفل حالة الغضب الشديد إلى نفسه وليس لأخيه.

٢. دراسة شوفال وآخرون (Shuval, K; et.al, 2010) والتي تتناول تأثير حل الصراع على الاتجاهات المرتبطة بالعنف والسلوكيات لدى أطفال الحضر في نيويورك وكوينيكت، واستهدفت الدراسة بحث تأثير منهج حل الصراع الحالي في المدارس الابتدائية في نيويورك والذي لم يتم تقييمه بعد، وذلك على عينة قوامها ١٩١ طفلاً في ثلاث مدارس ابتدائية موزعين كالتالي: (طلاب الصف الرابع والخامس في مدرستين ابتدائيتين، وطلاب الصف الخامس فقط في المدرسة الثالثة)، وقد كشفت النتائج عن أن التدخل كان له تأثير إيجابي ضعيف على السلوك والاتجاهات المرتبطة بالعنف لدى المشاركين.

٣. دراسة هولي وآخرون (Holly, R; et.al, 2010) والتي تتناول السلطة وحل الصراع في مفاوضات الأشقاء، الوالد-الطفل، والزوجين، واستهدفت الدراسة فحص استراتيجيات الصراع (التخطيط، المعارضة)، والحلول (المواجهة، الفوز-الخسارة، الحل الوسط)، وذلك عبر النظم الفرعية للأسرة، مع التأكيد على خلافات السلطة بين الآباء والأبناء أثناء المواقف المتكافئة نسبياً داخل الجيل (الزوج أو الزوجة، الأخ أو الأخت) والمواقف غير المتكافئة نسبياً بين الجيل (الوالدين-الطفل) في التفاعلات الدينامية، وذلك على عينة مكونة من ستة مشاركين في ٦٧ أسرة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-١٢) سنة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن المناقشات داخل الجيل (الزوج أو الزوجة، الأخ أو الأخت) انتهت أكثر في إستراتيجية المواجهة، في حين أن المناقشات بين الجيل (الوالدين-الطفل) انتهت أكثر بحلول (الفوز-الخسارة)، وأوضحت التحليلات متعددة الأبعاد أن الآباء قد اشتركوا في المزيد من التخطيط والمعارضة أكثر من الأطفال؛ بالرغم من، أنهم عارضوا أكثر وخططوا أقل مع أزواجهم عن أطفالهم.

المحور الثاني الدراسات التي تناولت مهارات التفاوض لدى الأطفال:

١. دراسة أوليفر (Oliver, R, 2002) بدراسة والتي تتناول التفاوض بغرض الفهم في تفاعلات الأطفال، واستهدفت الدراسة بحث التفاعل بين الأطفال من خلال مجموعتين من الأطفال من المتحدثين باللغة الأم ومن غير المتحدثين باللغة الأم (تحدث لغة ثانية)، كذلك تم بحث بعض المؤثرات الممكنة على تفاوض الطفل المتحدث بلغة ثانية، وما إذا كانت عملية التفاوض تسهم في تمكن الطفل من تعلم اللغة الثانية أم لا، وذلك على عينة مكونة من ١٩٢

- ب. الذكاء: لا يقل الذكاء عن المتوسط.
- ج. التعليم المدرسي: ينحصر الاختيار على الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي، وذلك لتحقيق التجانس بين أفراد العينة في الظروف البيئية التي تؤثر عليهم.
- د. الحالة الصحية: تم التأكد من خلو العينة من حالات الإعاقة أو التشوهات الجسدية والتأخر العقلي والأمراض العقلية والتي قد تكون عاملاً مؤثراً على علاقة الطفل الاجتماعية بالآخرين.
- هـ. التحصيل الدراسي: تم التأكد من عدم وجود حالات تأخر دراسي ضمن أفراد العينة والتي قد تكون عاملاً مؤثراً في مهارات الطفل الاجتماعية بالآخرين.
٢. مواصفات عينة الدراسة: استبعدت الباحثة بعد تطبيق اختبارات الضبط سبعة أطفال منهم طفلتان بسبب طلاق الوالدين، وطفلة بسبب وفاة أحد الوالدين، أربعة أطفال بسبب سفر الأب إلى دولة أخرى. تكونت عينة الدراسة التجريبية في صورتها النهائية من ٢٨ طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية يبلغ عددها ١٤ طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة يبلغ عددها ١٤ طفلاً وطفلة.

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

١. مقياس حل الصراع (إعداد الباحثة): والذي يهدف إلى قياس حل الصراع لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) عاماً، يتكون المقياس من ٦٠ بنداً موزعين على خمسة مكونات تدل على قدرة الطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة عينة الدراسة على حل الصراعات التي يواجهها، ويشتمل كل مكون على ١٢ بنداً، والمكونات الخمسة هي الحزم، التجنب، المواءمة، التسوية، التعاون.
- وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس باستخدام طريقتين الأولى صدق المحكمين وبناءاً عليه تم تعديل البنود التي حصلت على نسبة أقل من ٨٠% من اتفاق المحكمين جميعهم، والثانية بحساب صدق المجموعات الطرفية حيث اتضح وجود فروق دالة بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث بمرحلة الطفولة المتأخرة عند مستوى ٠,٠٥.

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين الأولى بالتجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات ٠,٢٨٦ عند تصنيف نصفى المقياس، بينما بلغ معامل الثبات ٠,٣٠٣ عند تصنيف البنود الفردية والزوجية، أما الطريقة الثانية فهي إعادة التطبيق وبلغ معامل الثبات ٠,٣٨٢.

٢. اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح، ١٩٧٨): هو اختبار من النوع غير اللفظي الجمعي، فهو غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة إلا كوسيلة اتصال في شرح تعليمات الاختبار للأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار أما أداء الأفراد في الاختبار نفسه لا يخضع لأى عامل لغوي أو مهارة في اللغة حيث أن أسئلة الاختبار عبارة عن صور يطلب من المفحوص أن يدرك العلاقة بينها، والاختبار جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد أو جماعة منهم في وقت واحد بواسطة فاحص واحد.

٣. استمارة المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (إعداد فايزة عبدالمجيد، ١٩٨٠): ولقد تم تقدير المستوى الاجتماعى الثقافى فى الدراسة الحالية بناءاً على أربع محكات أساسية هى مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم.

٤. استمارة بيانات الطفل (إعداد الباحثة): والتي تهدف الى التعرف على بعض العوامل والظروف المؤثرة فى كل طفل على حدة لاختيار عينة الدراسة بدقة، قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستمارة بعرضها على خمسة من الأخصائيين النفسيين فى عدد من المدارس.

٥. إجراءات برنامج تنمية المهارات التفاوضية (إعداد الباحثة):

١. هدف البرنامج: يهدف البرنامج الحالى الى تنمية المهارات التفاوضية (الحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ادارة انفعال الغضب، التواصل مع الآخرين، التعاطف، حل المشكلات) لدى عينة من الأطفال بمرحلة الطفولة

(فاعلية برنامج تنمية حل الصراع لدى ...)

الصراع الاستقلالية للأشقاء والنتائج، واستهدفت الدراسة البحث في استراتيجيات صراع الأشقاء والنتائج المترتبة على الصراع والارتباطات التفاعلية بالمرزمنى، مقارنة الترتيب الميلادى، جودة علاقات الأشقاء، وتدخلات القائمين على رعاية الأطفال فى صراعات أطفالهم، وذلك على عينة قوامها ٦٢ من الأشقاء والذين تتراوح أعمارهم ما بين (متوسط العمر للأشقاء الأكبر سناً = ٨,٣٩ عاماً)، (متوسط العمر للأشقاء الأصغر سناً = ٦,٠٦ عاماً)، وقد كشفت نتائج الدراسة عن ارتباط العمر بالاستراتيجيات البناءة للأشقاء، وارتباطه كذلك بالتفاوض التكاملى الثنائى، كما أشار الأشقاء الأصغر سناً مرات عديدة إلى وجهة نظرهم الخاصة، وارتبط التوجه المستقبلى لنتائج الصراع الخاص بمقدمى الرعاية فى التفاوض التكاملى الثنائى بالتوجه المستقبلى لحل الصراع لدى الأطفال فى نفس نوع التفاوض، ومع ذلك، كان هذا الارتباط أكثر وضوحاً عندما كانت جودة علاقات الأشقاء عالية، وارتبط أيضاً التوجه السابق لنتائج الصراع الخاص بمقدمى الرعاية إيجابياً بالتفاوض التكاملى الثنائى، وعلى وجه الخصوص عندما كانت جودة علاقات الأشقاء عالية.

#### تقيب على الدراسات السابقة:

١. لا توجد دراسة واحدة (فى حدود ما اطّلت عليه الباحثة) حاولت تنمية مهارات التفاوض لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً، وهو ما تحاول الدراسة الحالية تناوله من خلال تصميم برنامج الدراسة.
٢. أشارت عدد من الدراسات إلى وجود علاقة بين التفاوض وحل الصراع لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة، مما يشير إلى إمكانية استخدام الاستراتيجيات التفاوضية فى تنمية حل الصراع لدى الأطفال.
٣. فاعلية برامج تنمية حل الصراع المستخدمة فى الدراسات السابقة وهذا يدل على إمكانية نجاح برنامج المهارات التفاوضية فى تنمية حل الصراع فى الدراسة الحالية.

#### فروض الدراسة:

- الفرض الرئيسى للدراسة هو "فاعلية برنامج المهارات التفاوضية فى تنمية حل الصراع لدى عينة البحث من الأطفال عمر (٩-١٢) عاماً"، وينبثق من هذا الفرض العام الفروض الفرعية الآتية:
١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطى رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية على مقياس حل الصراع قبل وبعد تطبيق البرنامج.
  ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطى رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية والضابطة على مقياس حل الصراع بعد تطبيق البرنامج.
  ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطى رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية على مقياس حل الصراع بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعى.
  ٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطى رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية من الجنسين (ذكور- إناث) على مقياس حل الصراع بعد تطبيق البرنامج.
  ٥. منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والذي يشمل مجموعتين متكافئتين (تجريبية، ضابطة)، وأسلوب القياس القبلى، البعدى، والتتبعى من أجل التوصل إلى فاعلية البرنامج فى تنمية حل الصراع لدى الأطفال عينة الدراسة.

#### عينة الدراسة:

١. شروط اختيار العينة: قامت الباحثة بمجانسة أفراد العينة فى المتغيرات التالية:
  - أ. العمر الزمنى: أن يتراوح العمر الزمنى لأطفال العينة ما بين (٩-١٢) عام.

- الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، ثم تم تطبيق مقياس حل الصراع قبليا على عينة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.
٨. تم تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية فقط على عينة من الأطفال بمدرسة القاضي حسين الابتدائية.
٩. أعيد تطبيق مقياس حل الصراع على أطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من البرنامج مباشرة ثم حسب الفروق بين هذا التطبيق والتطبيق الأول باستخدام اختبار (ويلكوسون) لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.
١٠. أعيد تطبيق مقياس حل الصراع بعد فترة متابعة استمرت أسبوعين، وحسبت الفروق بين درجاتهم في هذا التطبيق ودرجاتهم في التطبيق السابق بنفس الطريقة السابقة.
١١. تم استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### الأساليب الإحصائية:

- استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في معالجة النتائج، وكانت كالتالي:
- حساب التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين البنود الفردية والزوجية والتطبيق الأول والثاني ونسفي المقياس.
- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
- اختبار مان ويتني لقياس دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المستقلة.
- اختبار ويلكوسون لقياس دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المرتبطة.

#### نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية على مقياس حل الصراع قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية والضابطة على مقياس حل الصراع بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية على مقياس حل الصراع بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية من الجنسين (ذكور - إناث) على مقياس حل الصراع بعد تطبيق البرنامج
- ومما سبق، يتضح صدق الفرض العام والذي ينص على (فاعلية برنامج المهارات التفاوضية في تنمية حل الصراع لدى عينة البحث من الأطفال عمر (٩-١٢ عاما).

#### مناقشة وتفسير النتائج:

- تتفق هذه النتيجة مع دراسات كلا من كينغهام وآخرون (Cunningham, C; et.al, 1998)، ريفز (Rives, 2000)، كورت (Court, R, 2005)، وماكساتا (Macsata, K, 2015)، والتي توصلت إلى إمكانية تنمية حل الصراع لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التدخل، كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسات كلا من ويلز (Welz, L, 2003)، وتاركان وآخرون (Tarkan et.al, 2010) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في حل الصراع لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت إلى فاعلية برنامج التدخل في تقليل العنف لدى أطفال المجموعة التجريبية أيضاً.
- يمكن تفسير تلك النتيجة بأن قيام الأطفال بحل بعض الصراعات الحقيقية التي

- المتأخرة عن طريق الجلسات الإرشادية وفق فنيات محددة.
٢. تحديد الطريقة التي يقوم عليها البرنامج: يقوم البرنامج على طريقة الإرشاد الجماعي، فقد تم تصميم أنشطة البرنامج بحيث تكون جماعية حتى تقرب بين أفراد المجموعة أثناء تطبيق البرنامج، وتخلق توادداً وصدقة بينهم لأن تلك الصدقة تخفف من الصراعات.
٣. جلسات البرنامج: تم تطبيق البرنامج في الفترة ما بين ٢٠ / ٢ / ٢٠١٦ إلى ٣١ / ٣ / ٢٠١٦ على مدى ستة أسابيع بواقع أربع جلسات أسبوعياً، ويشتمل البرنامج على أربعة وعشرون جلسة.
٤. الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج: المناقشة الجماعية والمحاضرة، لعب الدور، النمذجة، النشاط المنزلي، التحفيز، والتدعيم. ويمكن تقسيم أنشطة البرنامج إلى نوعين، ألا وهما:
- أ. أنشطة نظرية: مثل المحاضرة، جلسات العصف الذهني التي تقدم للطفل معلومات عن الموضوعات التي يتناولها البرنامج بالتنمية (تنمية معرفية) عن المتغير.
- ب. أنشطة تطبيقية (تدريبية): وتشمل لعب الدور، النمذجة، وخلافه أي الأنشطة التي يتدرب فيها الطفل على ما تعلمه وينفذ المعلومات التي تلقاها بشكل عملي (تنمية مهارة) عن المتغير.
٥. تقييم البرنامج: تم تقييم البرنامج عن طريق القياس القبلي لحل الصراع على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك قبل تطبيق إجراءات برنامج المهارات التفاوضية، وعن طريق القياس البعدي أي بعد انتهاء البرنامج طبق نفس المقياس تطبيقاً بعدياً على أطفال المجموعتين وتم المقارنة بين درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي، وعن طريق القياس التتبعي بعد فترة متابعة لمدة أسبوعين طبق بعدها مقياس حل الصراع على أطفال العينة التجريبية فقط ثم تم المقارنة بين درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي.
- خطوات إجراء الدراسة:**
١. أجرت الباحثة مسحا مكتيباً للتراث السيكولوجي والدراسات السابقة الخاصة بمتغيري حل الصراع والتفاوض، ثم قامت -بناءً على تحليل المضمون لهذا المحتوى- بتصميم مقياس حل الصراع لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (في صورته الأولية).
٢. تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة للتأكد من مناسبه للعينة التي سيطبق عليها، وتم التأكد من صدق المقياس بالطرق التالية (صدق المحكمين - صدق المجموعات المتباينة)، كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي (التجزئة النصفية - إعادة التطبيق)، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ طفل وطفلة من الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة.
٣. تم تطبيق مقياس حل الصراع على عدد ١٤٠ طفلاً وطفلة بمرحلة الطفولة المتأخرة بمدرسة القاضي حسين الابتدائية، وقد تم التأكد من خلو العينة من حالات التأخر الدراسي والعقلي والشبهات الجسدية والأمراض المزمنة، وذلك من خلال بيان الحالة الموجود بالمدرسة.
٤. تم تصحيح المقياس واستخراج درجات الأطفال ثم تم حساب الاربعاء الأدنى لدرجات الأطفال على المقياس، وبلغ عدد الأطفال الأكثر انخفاضاً في القدرة على حل الصراع ٣٥ طفلاً وطفلة.
٥. تم استبعاد سبعة أطفال تنوزع حالاتهم ما بين الانفصال الوالدي ووفاء أحد الوالدين وسفر الوالد إلى دولة أخرى، وبالتالي بلغ عدد الأطفال ٢٨ طفلاً وطفلة في العينة النهائية.
٦. أصبح عدد أطفال المجموعة التجريبية ١٤ طفلاً وطفلة، وعدد أطفال المجموعة الضابطة ١٤ طفلاً وطفلة أيضاً.
٧. تم تصميم البرنامج المبني على المهارات التفاوضية لتنمية حل الصراع لدى

- العدد (٧٦).
٣. جابر عبد الحميد. (١٩٨٦). نظريات الشخصية (البناء- الديناميات- النمو- طرق البحث- التقويم)، القاهرة: دار النهضة العربية.
٤. سعدة بهادر. (٢٠٠٢). المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، ط٣، القاهرة: مطابع الطوبجى.
٥. سهير عبدالله. (٢٠١٠). فن التفاوض مع الأبناء (أنت تقول نعم، وأنا أقول لا)، القاهرة: دار الفكر العربى.
٦. سهير كامل. (١٩٩٩). سيكولوجية نمو الطفل (دراسات نظرية- تطبيقات عملية)، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
٧. سهير كامل، شحاته سليمان. (٢٠١٢). تنشئة الطفل وحاجاته، الرياض: دار الزهراء.
٨. عبدالله الجندى. (٢٠١١). إستراتيجية مقترحة فى تعليم القراءة قائمة على التعلم النشط لتنمية مهارات التفاوض لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى فى الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
٩. عزيز داود، محمد الطيب، ناظم العبيدى. (١٩٩١). الشخصية (بين السواء والمرضى)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٠. علا رجب. (٢٠٠٧). التفاوض (تنمية المهارات تطبيقيا- مدخل جديد للتفاوض)، الجزيرة، دار المريخ للنشر.
١١. فاطمة عبداللطيف؛ هالة الجروانى؛ انشراح المشرفى؛ جنات عبدالغنى؛ مشيرة مصطفى؛ رحاب شرفاوى. (٢٠٠٧). مشروع إكساب مهارات السلام لطفل الروضة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
١٢. محمد هلال. (٢٠١٠). مهارات إدارة الصراع، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر.
١٣. منى درغام. (٢٠١٠). التفكير الناقد والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بأساليب إدارة الصراع لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية.
١٤. هبة مختار. (٢٠١٠). برنامج إرشادى لتنمية المهارات التفاوضية لخفض سلوك تمرد الأبناء داخل الأسرة، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية.
١٥. ياسر مصطفى. (٢٠١٢). متطلبات تفعيل دور المدرسة فى إدارة الصراع لمواجهة العنف المدرسى على ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، كلية التربية.

16. Court, R. (2005). Development of positive behavior in young children through the development of social skills. **Dissertations\ Theses- Masters Theses; Tests\ Questionnaires**, New york: International universities.
17. Cunningham, C& Cunningham, L& Martorelli, V& Tran, A& Young, J& Zacharias, R. (1998). The effects of primary division, student-mediated conflict resolution programs on playground aggression, **Journal of child psychology and psychiatry**, Vol. 39 (5), p. p. 653-662.
18. Hartup, W. (1993). Conflict and friendship relationship relations in middle childhood: behavior in a closed field situation. **Child development**. Vol. 64 (2), p. p. 445- 454.
19. Holly, R& Hildy, R& Marcia, V. (2010). Power and conflict resolution in sibling, parent- child, and spousal negotiations, **Journal of family psychology**, Vol. 24 (5), p.p 605- 615.
20. Macsata, K. (2015). Working it out: Teaching the steps of conflict resolution to preschoolers, **Masters of Arts in Education action**

تدور بين بعضهم البعض فى سياق جلسات البرنامج باستخدام المهارات التفاوضية المتعلمة قد ساهم فى تدريب الأطفال على تطبيق تلك المهارات وفى تعلمهم أساليب مناسبة لحل الصراع، كما أن رؤية الأطفال لبعضهم البعض وهم يعرضون مشكلاتهم ويعملون على حلها إنما يساهم أيضا فى تدعيم المهارات المتعلمة لدى الأطفال وفى دعم الثقة بالنفس لدى كل طفل بأنه قادر على حل مشكلاته مع الآخرين مثلما يفعل أقرانه، وقد حرص البرنامج على إكساب الطفل معلومات نظرية عن مهارات التفاوض بالإضافة إلى ممارسة تلك المهارات من خلال أنشطة عملية مثل لعب الدور والنمذجة مما ساعد على تعلم الأطفال لمفهوم التفاوض بشكل جيد وحدث تغيير ايجابى لدى الأطفال فى ممارستهم لتلك المهارة مما انعكس على أدائهم على مقياس حل الصراع فى القياس بعد تطبيق البرنامج.

قد يرجع نجاح البرنامج الى استخدامه بعض الأساليب والاستراتيجيات التى أثبتت فاعليتها فى تنمية حل الصراع مثل إستراتيجية التعلم التعاونى (Rives, 2000)، وحل المشكلات (Rives, 2000; Welz, L, 2003)، بالإضافة إلى استخدام الأنشطة القصصية (Rives, 2000)، كما تم الاستعانة ببعض المهارات التى أثبتت نجاحها فى برامج سابقة فى تنمية حل الصراع مثل مهارة الوساطة الطلابية. (Cunningham, 2010; Tarkan et.al, 1998; C; et.al, 1998). وقد تم تضمينها فى الجلسة الثانية عشر، فهم طبيعة الصراعات الشخصية وقد تم تضمينها فى الجلسة الخامسة، أهمية استخدام الاتصالات الفعالة وقد تم تضمينها فى الجلسات الخامسة، العاشرة، الخامسة عشر، العشرون، وإدارة الغضب (Tarkan et.al, 2010) وقد تم تضمينها فى الجلسات الثالثة، التاسعة، الرابعة عشر، التاسعة عشر.

#### توصيات الدراسة:

1. ضرورة إجراء المزيد من البحوث التى تتضمن برامج تستخدم طرق واستراتيجيات جديدة لتنمية حل الصراع لدى الأطفال.
2. عمل دورات تدريبية للمعلمين يتم تعليمهم فيها كيفية حل الصراعات المدرسية التى تحدث داخل الفصل من مشاجرات الأطفال مع بعضهم البعض.
3. نشر الوعي بالثقافة التفاوضية من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات الدينية لنشر ثقافة العنف التى انتشرت مؤخرا فى المجتمع المصرى من أجل تنمية جيل يحل خلافاته بالتفاوض والحوار البناء.
4. عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور لتنمية المهارات التفاوضية ومهارات حل الصراع لديهم ليقوموا بتربية النشء على هذه الأساليب، وليكونوا قدوة ايجابية لأطفالهم.
5. الاهتمام ببرامج التدريب على مهارة الوساطة فى المدارس، وتدريب الأطفال على المهارات التفاوضية واستخدام أساليب سلمية لحل الصراعات بطريقة عملية فى المدارس.

#### البحوث المقترحة:

1. حل الصراع وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.
2. حل الصراع وعلاقته بالعزو السببى لدى عينة من المراهقين.
3. نمو المهارات التفاوضية لدى عينة من الأطفال- دراسة طولية.
4. فاعلية برنامج إرشادى لتنمية حل الصراع لدى عينة من المراهقين.
5. فاعلية برنامج إرشادى لتنمية حل الصراع لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.

#### المراجع:

1. ابوالمجد الشوربجى، نايف الحربى. (٢٠١٣). إعداد مقياس مقنن لمهارات التفاوض باستخدام أسلوب التقرير الذاتى، مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق، العدد (٨٠)، ١- ٨٣.
٢. أشرف السعيد. (٢٠١١). أثر أساليب مديري مدارس التعليم العام لإدارة الصراع التنظيمى على سلوك مواطنة المعلمين، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة،

- research papers, MAED degree, St. Catherine university, St. Paul, Minnesota.
21. Oliver, R. (2002). The patterns of negotiation for meaning in child interactions, **The modern language journal**, Vol. 86 (1), p. p. 97- 111.
  22. Ram& Ross. (2008). "We got to figure it out": Information- sharing and sibling's negotiation of conflicts of interests, **Social development**, Vol 17 (3), 512- 527.
  23. Recchia, H& Howe, N. (2009). Sibling relationship quality moderates the associations between parental interventions and siblings' independent conflict strategies and outcomes, **Journals of family psychology**, Vol. 23 (4), p. p. 551- 61.
  24. Recchia, H& Howe, N. (2010). When do siblings compromise? Associations with children's descriptions of conflict issues, culpability, and emotions, **Social development**, Vol. 19 (4), p. p. 838- 857.
  25. Rives, E. (2000). Development of negotiation skills and conflict resolution between peers in the classroom first. **Dissertations\ Theses- Doctoral dissertations**, The Ohio state university.
  26. Ross, H& Ross, M& Stein, N& Trabasso, T. (2006). How siblings resolve their conflicts: The importance of first offers, planning, and limited opposition, **Child development**, Vol. 77 (6), p. p. 1730- 45.
  27. Shuval, K& Pillsbury, C& Cavanaugh, B& Mcgruder, L& Mckinney, C& Massey, Z& Groce, N. (2010). Evaluating the impact of conflict resolution on urban children's violence- related attitudes and behaviors in New Haven, Connecticut, through a community- academic partnership, **Health education research**, Vol. 25 (5), p. p. 757- 768.
  28. Smith, J& Ross, H. (2007). Training parents to mediate sibling disputes affects children's negotiation and conflict understanding, **Child development**, Vol. 78 (3), p. p. 790- 805.
  29. Somech, A. (2008). Managing conflict in school teams: The impact of task and goal interdependent on conflict management and team effectiveness, **Educational administration quarterly**, Vol. 44 (3), p. p. 359- 390.
  30. Tarkan, A& Sinan, A& Yelme, F. (2010). Training on strategie to resolve conflicts between the Turkish primary school students. Reports- Research, **Multi cultural education**, Vol. 25 (5), 25- 28.
  31. Welz, L. (2003). Impact of conflict management in improving self- concept and improve the skills of communication and co- operation, **Dissertations\ Theses- Doctoral Dissertation research**, Virginia university.



## فاعلية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية

أ.د. ليلي أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د. أسماء محمد السرسى

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

جيهان عبد زيدان محمد

## ملخص

**مقدمة:** الأسرة المتكاملة تعطي لأعضائها الإحساس بالقيمة والأهمية، وتوفر لهم إشباع الحاجات النفسية وتوجيه النفس والثقة بها والتعامل والتفاعل مع الآخرين والاستقلالية، كما توفر لهم الحماية وال ضبط وتساعد على اكتساب القيم الاجتماعية والأخلاقية، ولكي تتنجح الأسرة في أداء وظائفها بفاعلية فلا بد من توافر التكامل البنائى. وحده الأسرة في كيانها وبنائها من حيث تواجدها كل أطراف الأسرة في صورة متماسكة، كل يقوم بدوره ويعمل على تحقيق أهداف الأسرة التي تضعها لنفسها في حدود متطلبات وتوقعات المجتمع منها. (إيمان عبدالحفيظ، ٢٠٠٥)

**الهدف:** التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم لإشباع الحاجات النفسية داخل المؤسسة الإيوائية

**المنهج:** التجريبي الذي تحاول الباحثة من خلاله التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية.

**العينة:** تتراوح أعمارهم ما بين (٨ - ١٠) سنوات، حيث يتم اختيار مجموعتين تجريبية وتتكون من ٨ أطفال (ذكور - أناث). مجموعة ضابطة وتتكون من ٨ أطفال (ذكور - أناث).

**الأدوات:** اختبار النكاه المصور/ إعداد: أحمد ذكى صالح سنة (١٩٧٨)، وبرنامج إرشادي لإشباع الحاجات النفسية (إعداد الباحثة)، ومقياس للحاجات النفسية للأطفال/ إعداد الباحثة.

**النتائج:** توجد فروق بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية بين المجموعتين في التطبيق بعد إجراءات البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية، وتوجد فروق بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية في القياسين قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده في اتجاه القياس البعدي، ولا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة الضابطة من أطفال المؤسسات الإيوائية في القياس قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده، ولا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية في القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي.

## The Effectiveness of A Counseling Program

## For Satisfying Psychological Needs Among A Sample of residential institutions

**Aims:** The current study aims to at exploring children who lost both their two parents, as the researcher has discovered that orphan children suffer dissatisfaction of psychological needs and inability to hold stable positive relations with others, feeling unsafe, unstable, insufficient, and lacking self- confidence, which necessitate that the researcher designing a counseling program for satisfying those children needs.

**Sample:** The study uses some procedures such as experimental sample that consists of 40 children, divided into 20 males and 20 females. Whose age (8- 10) yrs., and after that uses Control sample that consists of 16 children, divided into 8 males and 8 females. Whose in same age. The study has been recruited in time duration from 2015- 2016.

**Tools:** Scale of psychological needs of children (prepared by the researcher), Psychological needs program of children (prepared by the researcher, and Portrayed IQ Test (prepared by Ahmed Zaki Saleh, 1978).

**Results:** There are statistically significant differences between average degrees no psychological needs between Experimental and control groups in application after proposed program procedures in Favor of experimental The group, There are statistically significant differences for average degrees no psychological needs between Experimental and control groups sheltering institution of children in the two measures before and after applying the proposed program procedures in Favor of post measure, There are statistically significant differences between average degrees no psychological needs for control group of sheltering institution of children in the measures before and after applying the proposed program, and There are statistically significant differences between average degrees no psychological needs for Experimental group of sheltering institution of children in the measures after applying the proposed program and follow up measure.

كما تعرف بأنها: "افتقار إلى شيء إذا وجد حق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي". (حامد زهران، ٢٠٠٢، ص ١٦٥)

كما تعرفه نوال أحمد مرسى (٢٠٠٠) بأنها: الحاجات التي يحتاج إليها الطفل وإلى ما يدعم توافقه النفسي مع المحيطين به منذ اللحظات الأولى لبداية حياته وفي مراحل تطوره العمرى وارتباطه بالمجتمع. ولكي يشعر الطفل بالتوافق النفسي والإتزان لابد من إشباع حاجاته النفسية والتي يعتبر إشباعها أمراً ضرورياً للوقاية من الأمراض والإضطرابات النفسية والعقلية، وإعاقه هذه الحاجات وإحباطها يعرض الطفل لهذه الإضطرابات والأمراض، وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها هي بعض الحاجات التي يحتاجها أطفال المؤسسات الإيوائية والتي يحصل عليها من خلال الدرجة على المقياس المطبق عليهم، حيث تتمثل تلك الاحتياجات فيما يلي:

١. الحاجة الى الحب: يرى المعجم الفلسفي (١٩٧١) أن الحب يعنى الود والمحبة، والميل إلى الشيء السار والغرض منه إرضاء الحاجات المادية أو الروحية، هو مترتب على تخيل كامل في الشيء السار او النافع يفضى إلى انجذاب الإرادة إليه كمحبة الوالد لولده مثلاً بينما المحبة فتطلق عند الفلاسفة على الفضيلة المقابلة للعدالة. (جميل صليبا، ١٩٧١، ص ٤٣٩)

وتؤكد سعدية بهادر (١٩٩٩) أن الطفل الذي يحرم من إشباع هذه الحاجة الرئيسية ينمو ليُشعر طوال حياته بالجوع والحرمان العاطفي، ويعيش طوال حياته المستقبلية باحثاً عن الحب الذي يشعر بأنه لم يجده مدى الحياة وحتى لو وجده لا يعرف كيف يحافظ عليه ولا يتق به وذلك لما يعانيه من اضطرابات نفسية جعلته جائعاً دائماً ومتعطشاً إلى الحب منذ طفولته.

ويرى خالد مطحنة (١٩٩٩) أن الحب يتضمن مشاعر العطف والرفقة والشعور بالسعادة وكذلك الحصول على مشاعر الحب من الآخرين والارتباط بعلاقات عاطفية معهم وكذا الارتباط مع جماعته بالأهداف والمصالح والأمال والمعتقدات المشتركة وكذلك قبول ما اصطلحت عليه الجماعة من معايير، وقد أشار ماسلو أكثر من مرة بأن إحباط أو عدم إشباع احتياج الإنسان للحب والعطف سيكون هو السبب الرئيسي لحالات سوء التوافق أو التكيف الاجتماعي.

ويرى وائل عبدالغفار (٢٠٠٢) بأن الحاجة إلى الحب مسألة جوهرية بالنسبة لنضج الشخصية السوية ولحسن أدائها لوظيفتها، فالأطفال الذين ينشئون في بيوت لا توفر لهم المحبة والحنان كثيراً ما يعانون فيما بعد من صعوبات في منح الحب وتقبله ويسلكون سلوكاً غير مقبول من الناحية الاجتماعية، كالانزوال والأنطواء ويصبحون عاجزين عن تكوين علاقات اجتماعية سوية. وتعرفها رانيا محمد الكاشف (٢٠٠٦) بأنها تعد من أهم الحاجات النفسية التي يسعى الطفل إلى إشباعها وتبدأ معه منذ ولادته ويعتمد في إشباعها على الأم وأن الطفل يشعر بأنه بأمس الحاجة الى أنه محبوب من والديه وإخواته وأصدقائه وأن هذا الشعور يولد في نفس الطفل الثقة بذاته وبالآخرين من حوله، كما أن عدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى الشعور بالقلق والاضطراب وسوء التوافق النفسي والحرمان والجوع العاطفي، والطفل الذي يعاني من الجوع العاطفي بسبب نبيذ الأسرة له أو إهمالها إياه أو تفضيل أحد الأخرى عليه أو السخرية منه أو معيارته بفقده الشعور بالأمن ويعانى بالتالي من الاضطراب النفسي حيث أن نبيذ الطفل يثير فيه روح العناد والرغبة في التخريب والإنقام

تعرفها فاطمة فخر الدين (٢٠٠٩) بأنها حاجة الطفل لأن يكون محبوباً ومقبولاً من المحيطين به وان يكون هناك مشاعر طيبة ومتبادلة بينه وبين أسرته وأقرانه والمسئولين عنه بالجمعية وكذلك من يتعاملون معه خارج نطاق الجمعية.

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها هي حاجة الطفل الى المحبة من الآخرين

أن الرعاية الأسرية لا بديل لها فلا يوجد ما يعوض الطفل عن أسرته فهي التي تعمل على بناء شخصيته وتكوين إتجاهاته وضبط سلوكه وتشكيل ميوله وأفكاره وقدراته، وذلك يوفر لديه شعور بالأمن وإستقرار النفس والتوافق السليم. (نشوى أحمد ابراهيم، ٢٠٠٢، ص ٩١)

فالآباء يمنحون أطفالهم الشعور بالتقارب والاتصاق والمحبة، وتهيئة الجو المناسب لتنمية مواهبه وقدراته، وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والثقة بالنفس وتعلم كيفية التعامل مع الآخرين وأسلوب الحياة وفعالية الذات وتكوين الإتجاهات الإيجابية، وذلك بنمو الروح العائلية والمواطف الأسرية، ومن خلال شعور الطفل بأنه مرغوب فيه ومحبوب من والديه وأخوته كدعمه أولى لنقوية الروابط الوجدانية مع الطفل والآخرين، مما يشكل أكبر الأثر في تكيف الطفل مع نفسه ومع بيئته وتكوين مشاعره نحو ذاته ونحو العالم المحيط به وعدم السلبية والثبات الانفعالي والتجاوب الانفعالي والإحساس بالقيمة والتعامل مع المواقف الضاغطة والتحرر من الميل للانفراد. (أشجان عبدالهادى أحمد، ٢٠١٣)

#### مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال طبيعة عمل الباحثة مع أطفال يعانون من فقدان الأبوين أى الأطفال الأيتام، فاكتشفت الباحثة انهم يعانون من عدم إشباع حاجاتهم النفسية وعدم القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين والأعتماد الزائد على الآخرين وعدم الأستقرار والشعور بعدم الأمان، وهذا ما دعا الباحثة الى إقتراح برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية.

وفي ضوء ذلك يجب إعطاء تلك المرحلة أقصى درجات العناية والحماية، وإحاطة الأطفال خلالها بمناخ إيجابي صحي، يضمن له النمو السليم المتكامل بمختلف أبعاده الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، بيد أن هناك مشكلات عديدة قد تكرر صفو هذا المناخ الصحي ومن أظهرها مشكلة إشباع الحاجات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية (وفاء عبده محمد، ٢٠٠٦)

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة والتي تتلورفي التساؤل الرئيسي التالي ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي فى إشباع بعض الحاجات النفسية لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية فى المرحلة العمرية من (٨ - ١٠) سنوات؟

#### أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية: تلقى الضوء على فئة هامة موجودة بالمجتمع وهم أطفال المؤسسات الإيوائية والذين غالباً يفقدون إشباع الحاجات النفسية لديهم فيصبحون غير قادرين على إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية مع الآخرين، وإشباع تلك الحاجات يساعدهم على الاندماج مع المجتمع.

٢- الأهمية التطبيقية: نقيد الدراسة الحالية فى الاستفادة من البرنامج المعد لإشباع الحاجات النفسية لعينة من أطفال المؤسسات الإيوائية، وذلك فى حالة التحقق من فاعليته وذلك بأستخدامه مع الحالات المماثلة.

#### أهداف الدراسة:

التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم لإشباع الحاجات النفسية كأحد الأساليب الإرشادية داخل المؤسسة الإيوائية.

#### الإطار النظري والمفاهيم الأساسية:

١- تعريف الحاجات النفسية Psychological Needs: هي حاجات الطفل في حقوقه في الحب والأمن واحترام الذات واللعب والتقدير والنجاح والاستقرار ووجود المثل الأعلى والسلطة الموجهة المرشدة الضابطة التي تعينه على تكوين الإرادة والضمير، كما تتحدد حقوقه في الوقاية من المخاوف المختلفة واضطراب الحياة الأساسية في حياته. (أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود، ٢٠٠٠، ص ٢)

وتعرف الحاجة بأنها: "حالة تتميز بالشعور بالنقص أو الرغبة في شيء وهي قد تتطلب أداء بعض المهام المعينة". (سپير كامل، شحاته سليمان، ٢٠٠٢، ص ١٣٥)

وشعوره بأنه مرغوب فيهم ويبادلونهم نفس الشعور ويحبونه لذاته.

- ب. هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل وغير العامل.
- ج. عينة الدراسة: تكونت من ١٢ طفل من الذكور قسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولى ٦٠ طفل عامل والمجموعة الثانية ٦٠ طفل غير عامل سن الطفل في العينة ما بين (٩-١٢) عام.
- د. أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- هـ. نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة من الأطفال العاملين في متوسط الدرجة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، كذلك يوجد اختلاف في ترتيب أولويات كلاً من الطفل العامل وغير العامل وكذلك الطفل العامل المستفيد وغير المستفيد من الخدمات التي تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل.
٣. دراسة سعد لموم حسين (٢٠٠٩):

- أ. عنوان الدراسة: دراسة تجريبية لدور الأسرة في إشباع الحاجات النفسية للأطفال وأثره على التحصيل الدراسي.
- ب. هدف الدراسة: دراسة اتجاهات الأسرة المصرية نحو إشباع حاجات الطفل الأساسية ودور الأسرة في إشباع هذه الحاجات وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- ج. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٤٨٥ تلميذ وتلميذة بالحلقة التعليمية الأولى.
- د. أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة استمارة المقابلة الشخصية واختبار الذكاء المصور واستمارة الحاجات النفسية.
- هـ. نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- ١ عدم وجود علاقة بين ذكاء الطفل والحاجات النفسية.
- ٢ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأسرة نحو إشباع حاجات الطفل الوجدانية والجسمية وتكيف الطفل.
- ٣ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إشباع حاجات الطفل الأساسية وجنس الطفل، ترتيبه الميلادى، عدد أطفال الأسرة، الحاجات النفسية، التوافق الشخصى والاجتماعى للطفل.

٤. دراسة (Marshik, Tesia T (2010):

- أ. عنوان الدراسة: إشباع الحاجات النفسية للمدرسين والطلاب كما يتوقع طلاب الأكاديمية.
- ب. الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة الحالية أن الحافز المثالى للأطفال المتبنون في الفصل الدراسي مهم جداً وأن الحافز الجوهري سيكون إيجابى ويعتمد على الأصرار على التحدى بينهم.
- ج. أدوات الدراسة: استخدام استراتيجيات التعليم المؤثر والتطوير الأكاديمي واستخدام نظرية التعليم الذاتى، والبحث يقترح أن الطلاب يكونوا أكثر تحفيزاً عندما المعلمون يدعوا أسس الاحتياجات النفسية للاستقلالية كما في نظرية القدرة والعلاقة بأن المعلمون متوسعين في ميولهم لتدعيم الاحتياجات النفسية للأطفال وهناك نظرية التعليم الذاتى تقترح ان المدرسون ربما يكونوا أكثر دعماً للاحتياجات النفسية للطلاب عندما يدركوا ان احتياجاتهم مدعمة لكن هناك القليل من الدراسات قد قامت بفحص هذه العلاقة.
- د. عينة الدراسة: استخدام اختبار نموذج تصور العلاقة بين اشباع الحاجات النفسية للمعلمون وإشباع الاحتياجات النفسية للطلاب لتحقيق الانجاز في المرحلتين الثالثة والخامسة لمادتين القراءة والرياضة من عمر (٩-١١) سنة في المرحلة الابتدائية.

٢. الحاجة الى القبول: يعرفه عبدالمنعم على (٢٠١٠) بأنها تتمثل في حاجة الطفل أن يكون مقبولاً من الآخرين وأن تكون له مكانة بينهم وتجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان.
- وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنه: هي حاجة الطفل الى شعوره بأنه موضع قبول واحترام من الآخرين وشعوره بتقدير وثقه من الآخرين وأن له مكانة اجتماعية مقبولة بينهم.
٣. الحاجة الى الثناء: يعرفه مصطفى ابوسعد (٢٠٠٦) بأنها رفع المعنويات وتثبيت الإيجابيات، وتأتى حاجة الطفل الى المدح من حاجة الانسان الى التقدير، ويلعب المدح دوراً كبيراً فى شعور الانسان بالفخر والاعتزاز والدافعية للعمل والانجاز.
- وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنه يحتاج الطفل الى المدح من الآخرين فى كل وقت وتشجيعه على الحاجات المهمة فى حياته والثناء له وتقديم المكافآت اللازمة له وشعوره بالفخر والاعتزاز والدافعية للعمل.

- ١٢ اطفال المؤسسات الإيوائية Sheltered Houses Child: تعرف (نشوى أحمد إبراهيم، ٢٠٠٢) أن الرعاية الأسرية لا بديل لها ولذا يجب المحافظة على بناء الأسرة فلا يوجد ما يعوض الطفل عن أسرته فهى التى تعمل على بناء الشخصية وتكوين اتجاهاته وضبط سلوكه وتشكيل ميوله وأفكاره وقدراته، وذلك يوفر لديه شعور بالأمن وإستقرار النفس والتوافق السليم. ولكن توجد بعض الحالات التى ستوجب إيداع الطفل بالمؤسسة ولذا يجب أن تكون المؤسسة بيئة إجتماعية متكاملة تؤدى دورها التربوى فى تنشئة الطفل وتربيته.
- وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها هى دار لإيواء الطفل اليتيم الذى حرم من الرعاية الوالدية، وفى نفس الوقت تعويضاً عن الأسرة الطبيعية، وتوفر هذه المؤسسات الخدمات الكاملة والرعاية الصحية والتعليمية والتربوية والاجتماعية والدينية والنفسية للأطفال الذين حرموا من أسرهم.

#### دراسات سابقة:

- ١٢ الدراسات التى تناولت الحاجات النفسية لدى اطفال المؤسسات الإيوائية:
١. دراسة هيرفى وأخرين (٢٠٠٢) Harvy and et.al:
- أ. عنوان الدراسة: التغيير وفقاً للنوع بين الاطفال والمراهقين فى أربعة حاجات نفسية أساسية.
- ب. هدف الدراسة: تهدف إلى معرفة الحاجات النفسية التى تحدث للأطفال والمراهقين وفقاً للنوع.
- ج. عينة الدراسة: مقارنة ٤٠٢ من الأطفال والمراهقين من أعمار (٨-١٦) عاماً فى استطلاع الحاجات الأساسية.
- د. أدوات الدراسة: قامت بقيم القوة النسبية للحاجات النفسية الأربعة (المتعة- الحرية- السلطة- التحكم- الحب- الأنتماء).
- هـ. نتائج الدراسة: أن البنات الصغار قد عبرت عن حاجاتها المرتفعة للحب والانتماء وحاجة أقل للمتعة من الأولاد، وعبر المراهقين عن حاجة أعلى للحرية وحاجة أقل للسلطة والتحكم من الاطفال فى عمر الكمون، وبناءً عليه توضح الدراسة الحالية الاختلافات النمائية والعمرية فى القيادة لتلبية الحاجات النفسية الأساسية. وقد كان لهذه الاختلافات تصمنات واضحة لتخطيط المناهج العملية وتخطيط المرشدين للعلاج. ويكفل التغيير فى الاهمية المدركة للحاجات النفسية وفقاً للنوع والمرحلة النمائية بإجراء بحث مستقبلى، ويقدم هذا البحث تأكيد تمهيدى للنظريات النفسية التى تبدو متناقضة ويحتوى على مناقشة لتضمنات التعليم والعلاج. (هيرفى وأخرين، ٢٠٠٢)
٢. دراسة وفاء عبده محمد (٢٠٠٦):
- أ. عنوان الدراسة: بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل

- في الحياة اليومية.
- ج. عينة الدراسة: تم إجراء الدراسة على ٤٤٨؛ من أطفال المؤسسات الإيوائية وتتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٧) عاماً من كلا الجنسين.
- د. أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس العنف ومقياس لقياس الحالة النفسية التي تتعرض له الأطفال في مراكز الإيداع.
- هـ. نتائج الدراسة: بعد رصد العلاقة بين الوالدين والسلوك العنيف الذي يتعرض له الأطفال وجد هناك علاقات إيجابية بين التعرض للعنف وأعراض الصدمة
٣. دراسة داسا توين (2005) Twain, Dassa:
- أ. عنوان الدراسة: وصف سوء المعاملة والعنف الموجه لطفل الشارع.
- ب. هدف الدراسة: تهدف إلى تحديد أسباب المعاملة لأطفال الشوارع. والكشف عن مدى انتشار العنف الموجه ضد هؤلاء الأطفال ونتائج في مدينة توجو.
- ج. عينة الدراسة: اشتملت على ١٢٢ طفل وطفلة من أطفال الشوارع وتراوحت أعمارهم ما بين (٧-١٧) سنة.
- د. أدوات الدراسة: تتمثل في المقابلات الشخصية مباشرة.
- هـ. نتائج الدراسة: أكدت نتائج الدراسة على وجود ٧٧% من العينة كانوا ضحايا العنف- وأن الوالدين مسئولان مسئولية رئيسية عن أشكال العدوان بنسبة ٢٨% يتبعهم أفراد الأسرة والأوصياء ممن يقدمون حماية الأطفال وأصحاب العمل، و٦٦% من العينة تأثروا نفسياً نتيجة لذلك، والصراعات الأسرية أو الانفصال بين الوالدين.
٤. دراسة بنية محمد الرشيد (٢٠٠٧) بعنوان التغيرات الاجتماعية والنفسية للأطفال ذوى الظروف الخاصة وارتباط ذلك بتكيفهم الاجتماعي، وهدفت الدراسة تناول التغيرات الاجتماعية والنفسية للأطفال بالمؤسسات أو الملاجئ وعلاقة ذلك بتكيفهم الاجتماعي، وطبقت الدراسة على ١٤٨ طفلاً، و١٠ إحصائي اجتماعي، ٣٠ أما حاضنة واعتمدت الدراسة على قياس السلوك التكيفي، وعلى استبيانات ومقابلات غير مقننة والملاحظة البسيطة. توصلت نتائج الدراسة إلى معاناة أطفال المؤسسات من سوء التكيف الاجتماعي، ويزداد عدم التكيف لدى الأطفال كلما زاد العمر الزمني لهم، وأظهرت استجابات الأمهات الحاضنات وجود اختلاف في الأداء الاجتماعي، وتحمل المسؤولية، والعلاقة مع الإخصائية تبعاً لأماكن المؤسسات، وهو ما يشير إلى أن الاختلاف يرجع لوجود الأم الحاضنة، وارتفاع السلوك العدواني لدى الأطفال، وأهم المواقف التي ظهر بها العدوان، هي تغيير الأم الحاضنة في الفترة المسائية بمشرفة أخرى، أو في حالة خروجها نهائياً من المؤسسة، وعند انشغال الكبار عنه وفقدان الاهتمام به، وهذا ينتج عن فقد الإحساس بالأمان بعد تغيير الأم الحاضنة.
٥. دراسة أمل حسن علوان (٢٠٠٨):
- أ. عنوان الدراسة: حالة الهوية دراسة مقارنة لبعض الفئات من المراهقين بالمؤسسات الإيوائية.
- ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على حالة الهوية والفروق بين فئات المراهقات المختلفة بالمؤسسات الإيوائية فئة (مجهولات النسب- اليتيمات- التفكك الأسري) على حالة الهوية.
- ج. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ١١٣ مراهقة موزعة على مراهقات بالمؤسسات الإيوائية والمراهقات بالأسر العادية، ٣٠ مراهقات مجهولات النسب بالمؤسسات الإيوائية، ٢٤ مراهقة من فئات اليتيمات بالمؤسسات الإيوائية، ٢٧ مراهقة تفكك أسري بالمؤسسات الإيوائية، و٣٢ مراهقات من الأسر العادية.
- د. أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من المقابلة الحرة، واستمارة

٥. نتائج الدراسة: أن البنات تفوقوا على الأولاد في القراءة والأولاد تفوقوا على البنات في الرياضيات والبنات أيضاً حصلت على مقدره من التصورات للقراءة أكثر من الأولاد والعكس أن الأولاد حصلوا على مقدره من التصورات في الرياضيات أكثر من البنات، وان الطلاب البيض الأسويون ذات مستوى اجتماعي عالي افضل في القراءة والرياضيات من الطلاب الغير البيض بالرغم من ان الطلاب الاقليات يميلوا بتحقيق مستويات عالية محسوسة من المقدره للقراءة والرياضيات، هذه الدراسة تلقى الضوء على العلاقة بين المدرسين والاحتياجات النفسية للطلاب للارتقاء بالمستوى التعليمي للطلاب.
- التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات النفسية:
١. تعددت الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية بالدراسة والبحث نجد أنه تتفق دراسة كلاً من وفاء عبده محمد (٢٠٠٦) مع دراسة سعد لموم حسين (٢٠٠٩) على ان توجد علاقة بين نكاه الطفل وترتيبه الميلادى وجنسه وتوافقه الشخصى والاجتماعى وبين إشباعه لحاجاته النفسية.
٢. كما توجد فروق بين الطفل العامل وغير عامل والطفل المستفيد وغير المستفيد من الخدمات التي تقدمها مراكز رعاية الطفل على مقياس الحاجات النفسية.
٣. كما أكدت دراسة (2010) Marshik, Tesia. T على ضرورة أن المدرسين يكون لديهم قدر كبير من إشباع حاجاتهم النفسية لأن ذلك ينعكس على الطلاب في دعم وإشباع حاجاتهم النفسية داخل الفصل الدراسي وما يحققه الطلاب من إنجاز.
٤. ويرجع الفرق بين هذه الدراسات والدراسة الحالية إلى أن هذه الدراسات استخدمت متغيرات أخرى وربطها بالحاجات النفسية التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال، بينما الدراسة الحالية تؤكد على أهمية البرنامج الإرشادي الذي يشبع الحاجات النفسية عند أطفال المؤسسات الإيوائية.
- وبناءً عليه تم اختيار المقاييس والبرامج المناسبة للدراسة، ولنتائج الدراسة خير معين في تحديد فروض الدراسة وشرح وتفسير هذه الفروض.
- ٥ الدراسات التي تناولت أطفال المؤسسات الإيوائية:
١. دراسة ليبمان (2002) Lipman L:
- أ. عنوان الدراسة: معيشة الأطفال في دور الإيواء
- ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة ما بين مستوى تعليم الأم البديلة (المشرفة) وتحصيل الطفل.
- ج. أدوات الدراسة: تم جمع البيانات من خلال دراسة كندية وطنية طويلة على الأطفال.
- د. عينة الدراسة: حيث تراوحت أعمار الأطفال ما بين (٦-١١) عاماً ممن يعيشون في دورة الرعاية.
- هـ. نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين يعيشون في دور الإيواء ربما يكونون أكثر عرضه لمشكلات اجتماعية ونفسية وأكاديمية، وذلك بسبب الإحساس بالحرمان إذ تضعف الكفاءة الاجتماعية لديهم، وكما أظهرت الدراسة أن الأطفال الذين يعيشون في دور الإيواء، يكون أدنى تحصيلاً من تحصيل الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين معاً، وأن مستوى تعليم الأم يؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي للطفل في حال وجود الوالدين.
٢. دراسة جارفرف يلوفيس وأخرين (2004) Gavrilovici & Other:
- أ. عنوان الدراسة: التعرض للعنف وارتباطه بالحالة النفسية عند الأطفال والمراهقين من (٨-١٧) سنة في مقاطعة ياسي، رومانيا.
- ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى وصف العنف الذي يتعرض له الأطفال في مراكز الإيداع في مقاطعة ياسي، رومانيا في ثلاثة مجالات

الإيوائية أساليب ممارسة قيم السلام واللاعنف، وطرق حل النزاع من خلال أنشطة البرنامج، مع إكسابهم الطرق المثلى للاحترام بين الأفراد من خلال برنامج إرشادي لتنمية بعض مفاهيم قيم الحياة

ج. أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في مقياس (قيم الحياة) إعداد الباحثة: برنامج قيم الحياة لتنمية قيم السلام والاحترام لدى أبناء المؤسسات الإيوائية (إعداد الباحثة).

د. عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على ٢٤ طفل مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من أبناء المؤسسات الإيوائية مجهولي النسب ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٢) سنة.

هـ. نتائج الدراسة: أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده بعد تطبيق البرنامج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج، مما يدل على فاعلية البرنامج المعد للدراسة في تنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.

٩. دراسة هناء فتحى محمد الخولى (٢٠١٣):

أ. عنوان الدراسة: برنامج إرشادي لحفض حدة سلوك العنف لدى عينة من أطفال الشوارع (بالمؤسسات الإيوائية النهارية).

ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أنماط سلوكيات العنف لدى عينة من أطفال الشوارع الذين يترددون على المؤسسات الإيوائية النهارية.

ج. عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً ذكراً من أطفال الشوارع الذين يترددون على مراكز الاستقبال بدار مؤسسة إيوائية بمنطقة السيدة زينب، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) عاماً.

د. أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في استمارة ملاحظة سلوك الطفل لمشرفي المؤسسة الإيوائية- مقياس العنف لأطفال الشوارع.

هـ. نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده لصالح القياس البعدي. وإيضاً وجود فروق في درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية على مقياس سلوك العنف واستمارة ملاحظة سلوك الطفل لمشرفي المؤسسة الإيوائية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم، ومتوسطات درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة على نفس المقياس والاستمارة لصالح طلاب المجموعة التجريبية. عدم وجود فروق في درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية على مقياس العنف واستمارة الملاحظة بين القياسين البعدي والتتبعي.

١٠. دراسة سوسن إبراهيم مصطفى (٢٠١٣):

أ. عنوان الدراسة: الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم.

ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة التعرف على اتجاهات الأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم الذي يتعاملون معه واتجاه أطفال المقيمين مع أسرهم نحوهم.

ج. أدوات الدراسة: مقياس اتجاهات المتبادلة بين الأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم (إعداد الباحثة).

د. عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من ٢٠٣ طفلاً وتنقسم إلى ٣٠ طفلاً من الأطفال المقيمين في المؤسسات منهم ٩ أطفال ذكور و ٢١ طفلة من الأناث، ١٧٩ طفلاً من الأطفال المقيمين مع أسرهم منهم ٧٧ طفل ذكر و ١٠٢ طفلة من الأناث. تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة.

(فاعلية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات ...)

بيانات أولية للمراهقات من الأسر العادية إعداد الباحثة، واستبيان هوية الأنا للشباب (إعداد ابوبكر مرسى محمد).

هـ. نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات فئة مجهولات النسب بالمؤسسات الإيوائية والمراهقات بالأسر العادية على حالة الهوية لصالح المراهقات مجهولات النسب، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات اليتيمات والمراهقات بالأسر العادية على حالة الهوية لصالح المراهقات اليتيمات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات تفكك أسرى ومراهقات بالأسر العادية على حالة الهوية لصالح مراهقات التفكك الأسرى، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات مجهولات النسب واليتيمات على حالة الهوية لصالح مجهولات النسب، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات مجهولات النسب والتفكك الأسرى على حالة الهوية لصالح التفكك الأسرى، توجد فروق ذات دلالة بين اليتيمات والتفكك الأسرى على حالة الهوية لصالح التفكك الأسرى.

٦. دراسة إيمان محمد النبوى (٢٠٠٩):

أ. عنوان الدراسة: المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.

ب. هدف الدراسة: هدفت للتعرف عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أطفال مجهول النسب في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية.

ج. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفل وطفلة من مجهول النسب المقيمين في الأسرة البديلة و ٣٠ طفل من المقيمين في المؤسسات الإيوائية.

د. أدوات الدراسة: واستخدمت الدراسة مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهول النسب وطبقته على الفئة العمرية من (٩-١٢) سنة وقامت الباحثة بعمل المقياس لمعرفة وقياس المشكلات السلوكية للأطفال.

هـ. نتائج الدراسة: إن الذكور بالمؤسسات الإيوائية تتميز أكثر من الإناث بالمؤسسات الإيوائية بكثرة المشكلات النفسية والاجتماعية على مقاييس العدوان، والكذب، والتمرد والعناد أن الأطفال من الإناث لدى الأسر البديلة هم أكثر ميولاً للمشكلات النفسية والاجتماعية مثل الكذب والتمرد والعناد

٧. دراسة جبريال جولين (2009) Julien, Gabriel:

أ. عنوان الدراسة: الدفاع عن أطفال الشوارع في ترينداد وتوباغو.

ب. هدف الدراسة: تهدف إلى الكشف عن طبيعة حياة سبع أطفال من أطفال الشوارع. ومعرفة العوامل التي أدت بهم إلى التشرد. وكيفية الوفاة من هذه العوامل.

ج. أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في تاريخ الحالة والمقابلات المتعمقة- دراسة الحالة.

د. عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على ٧ أطفال من أطفال الشوارع يعيشون في أسبانيا وتتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٥) سنة.

هـ. نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة عن وجود عوامل عديدة لإقامة هؤلاء الأطفال في الشوارع تتمثل في عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية، وأهم هذه الأسباب هي الفقر، موت الوالدين، العنف الذي يلاقونه في المنزل، وأشارت النتائج أنهم على علم بالعوامل التي أثرت فيهم وأدت بهم إلى هذا الوضع.

٨. دراسة منال محمد حنفي بيومي (٢٠١٢):

أ. عنوان الدراسة: فاعلية برنامج لتنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية

ب. هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إكساب عينة من أطفال المؤسسات

٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج والقياس التتبعى.

#### منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية Experimental Studies ذى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم القياس القبلى على مجموعتين من الأطفال إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم تجريب برنامج لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية كمتغير مستقل لأطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة، وتم القياس البعدى للمجموعتين، لمعرفة مدى فاعلية البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.

#### عينة الدراسة:

٣. هى المجموعة الضابطة، اختيرت من مؤسسات الإيوائية منها جمعية رسالة للذكور والأناث والذين لم يخضعوا لتطبيق البرنامج والبالغ عددهم ٨ طفلاً وطفلة بواقع ٤ ذكور، ٤ إناث.

٣. المجموعة التجريبية، اختيرت من جمعية رسالة للذكور والأناث والذين خضعوا لتطبيق البرنامج والبالغ عددهم ٨ طفلاً وطفلة بواقع ٤ ذكور، ٤ إناث.

#### أدوات الدراسة:

١. اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكى صالح ١٩٧٨).

٢. مقياس الحاجات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية (إعداد الباحثة).

٣. برنامج لإشباع الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

#### المعالجة الإحصائية:

فى ضوء اهداف الدراسة الحالية وفروضها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار مان وتينى Mann-Whitney للرتب غير المرتبطة.

٢. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للرتب المرتبطة.

#### نتائج الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق بعد إجراءات البرنامج فى اتجاه المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياسين قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده فى إتجاه القياس البعدى.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة الضابطة من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج والقياس التتبعى.

#### توصيات الدراسة:

١. تضافر جهود المجتمع المدنى والحكومى لإعادة هيكلة النظامين الأسرى البديلة والمؤسسات الإيوائية للنهوض بالصحة النفسية للأطفال داخل كل منهما.

٢. تفعيل دور الأخصائى الذى يعمل مع الأطفال الأيتام لتفادى تعرض هؤلاء الأطفال للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.

٣. الاهتمام بالهيكلة التنظيمية من حيث اختيار العناصر المؤهلة للعمل مع تلك الفئات من الأطفال الأيتام.

#### البحوث المقترحة:

١. مزيد من البحوث التى تتعرض لأسلوب الحياة داخل المؤسسات الإيوائية،

٣. ارتفاع الاتجاه المعرفى للأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم بمتوسط حسابى ٢,٧.

٣. إيجابية الاتجاه السلوكى للأطفال المقيمين مع أسرهم نحو الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية بمتوسط حسابى ٢,٢٣ مما يشير لإنخفاض الاتجاه المعرفى للأطفال المقيمين مع أسرهم نحو الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية.

٣. ارتفاع المكون السلوكى بمتوسط حسابى ٢,٣٩ مما يشير لإيجابية الاتجاه السلوكى للأطفال الذكور المقيمين فى المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم.

٣. ارتفاع المكون السلوكى بمتوسط حسابى ٢,٢٩ مما يشير لإيجابية الاتجاه السلوكى للأطفال الذكور المقيمين مع أسرهم نحو الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية.

٣. ارتفاع المكون الوجدانى بمتوسط حسابى ٢,٢٩ مما يشير لإيجابية الاتجاه الوجدانى للأطفال الأناث المقيمين فى المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم مما يشير لأنخفاض المكون السلوكى لهن بمتوسط حسابى ٢,١٤ مما يشير لأنخفاض الاتجاه السلوكى لهن نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم.

التعليق على الدراسات السابقة التى تناولت المؤسسات الإيوائية:

١. تعددت الدراسات التى تناولت أطفال المؤسسات الإيوائية وبالدراسة والبحث نجد أنه تنفق دراسة كلاً من بنية محمد الرشيد (٢٠٠٧) مع دراسة إيمان محمد النبوى (٢٠٠٩) فى أن الذكور أكثر عرضه للمشكلات النفسية من الأناث مثل الكذب والتمرد والعناد.

٢. كما تنفق دراسة جارفر يلويفس وأخرين (٢٠٠٤) Gavrilovici & Other مع دراسة كلاً من داسا توين Twain, Dassa (٢٠٠٥) ودراسة جيريال جولين (٢٠٠٩) ودراسة موجيه ياساس Yasai, Mough, R (2012) ودراسة هناء فتحي محمد الخولى (٢٠١٣) على أن هناك علاقة بين العنف الذى يتعرض له الأطفال وأسلوب معاملة الوالدين لهم.

٣. كما تؤكد دراسة أمل حسن علوان (٢٠٠٨) أنه توجد فروق بين المراهقات مجهولات النسب واليتيمات والمراهقات بالأسر العادية على حالة الهوية.

٤. كما تذكر دراسة سوسن إبراهيم مصطفى (٢٠١٣) أن ارتفاع الاتجاه المعرفى والسلوكى والوجدانى للأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم.

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة ركزت على المشكلات النفسية التى يتعرض لها أطفال المؤسسات الإيوائية من الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم ولكن لم تركز هذه الدراسات على الحاجات النفسية وكانت الدراسات السابقة خير دليل للدراسة الحالية فى معرفة وتحديد المقاييس والبرنامج وبناءاً عليه تم اختيار الأدوات المناسبة للدراسة، ولنتائج الدراسة خير معين فى تحديد فروض الدراسة وشرح وتفسير هذه الفروض.

#### فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق بعد إجراءات البرنامج فى اتجاه المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياسين قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده فى إتجاه القياس البعدى.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة الضابطة من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده فى إتجاه القياس البعدى.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة الضابطة من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده فى إتجاه القياس البعدى.

والتعرف على مشكلات نفسية واجتماعية جديدة بغرض التوصل لحل لها.

٢. دراسة واقعية للمشكلات التي تقابلها فئة الأطفال الأيتام بعد خروجهم من مؤسساتهم الإيوائية لمواجهة المجتمع الخارجي، ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجهها هذه الفئة في هذه المرحلة من تحديات.
٣. مزيد من البحوث للتعرف أكثر على احتياجات الأطفال الأيتام ومشكلاتهم وخاصة الفئة العمرية من (٨-١٠) سنوات، مرحلة الطفولة المتأخرة.

#### المراجع:

١. أسماء محمد السرسى وأمانى عبدالمقصود (٢٠٠٠): دراسات للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مكتبة زهراء الشرق.*
٢. أشجان عبدالهادى أحمد (٢٠١٣): الحاجات النفسية للأطفال المرأة المعيلة وعلاقتها بتوافقهم النفسى: دراسة نفسية مقارنة للأطفال المحرومين من الرعاية الأبوية، *رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.*
٣. أمل حسن علوان (٢٠٠٨): حالة الهوية دراسة مقارنة لبعض الفئات من المراهقات بالمؤسسات الإيوائية، *رسالة ماجستير بحث غير منشور، كلية الأداب، جامعة عين شمس*
٤. إيمان محمد النبوى (٢٠٠٩): المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولى النسب، *رسالة ماجستير، بحث غير منشور، جامعة أم القرى.*
٥. بنية محمد الرشيد (٢٠٠٧): التغيرات الاجتماعية والنفسية للأطفال ذوى الظروف الخاصة، وارتباط ذلك بتكيفهم الاجتماعى، *رسالة دكتوراه، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية.*
٦. جميل صالبا (١٩٧١): *المعجم الفلسفى، الجزء الأول، بيروت، دار الكتاب اللبناني*
٧. حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٢): *التوجيه والإرشاد النفسى، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثالثة.*
٨. خالد محمد مطحنة (١٩٩٩): الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطفل المعاق ذهنياً وعلاقتها بنتيجة السلوك التوافقى من خلال بعض برامج التربية الخاصة، *رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.*
٩. رانيا محمد الكاشف (٢٠٠٦): الحاجات النفسية والاجتماعية فى النصوص المسرحية التى قدمت على المسرح القومى للطفل فى الفترة ما بين ١٩٩٠-٢٠٠٠، *رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.*
١٠. سعد لموم حسين (٢٠٠٩): دراسة تجريبية لدور الأسرة فى إشباع الحاجات النفسية وأثره على التحصيل الدراسى للأطفال، *رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط*
١١. سعدية محمد بهادر (١٩٩٩): *علم نفس النمو، الطبعة العاشرة، القاهرة مطبعة مندى*
١٢. سهير كامل أحمد (٢٠٠٨): *سيكولوجية الأطفال ذوالإحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.*
١٣. سوسن إبراهيم مصطفى (٢٠١٣): الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم، *رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.*
١٤. عبدالمنعم على عمر (٢٠١٠): أساليب الرعاية كما يدرکها أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية، *رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.*
١٥. فاطمة فخر الدين العبد (٢٠٠٩): مدى فاعلية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفس- اجتماعية لدى عينة من الاطفال بلا مأوى، *رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.*
١٦. مصطفى ابوسعد (٢٠٠٦): *التربية الإيجابية من خلال إشباع الحاجات النفسية*





## دور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية

أ.د. فائق عبدالرحمن الطنباري  
 عميد معهد الإعلام وفنون الاتصال بالسادس من أكتوبر وأستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس  
 د. حنان عبدالوهاب عبدالحמיד  
 مدرس الإعلام بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال بجامعة السادس من أكتوبر  
 نهلة عبدالمنعم أحمد المحروق

## الملخص

**المشكلة:** لاحظت الباحثة من خلال انتشار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بين المراهقين خاصة موقع يوتيوب، وكذلك إثراء الناحية المعرفية لديهم في القضايا المختلفة ومنها القضايا العربية وعلى رأسهم قضايا ثورات الربيع العربي وتنظيم الدولة الإسلامية داعش لذا تبحت الدراسة في دور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية

**الأهداف:** التعرف على معدل استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب، وتحديد مدى ادراك المراهق للمعلومات التي تناولها فيديوهات اليوتيوب ومساهمة ذلك في بناء شخصيته، والوقوف على مدى استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب ومعرفتهم بالقضايا العربية.

**التساؤلات:** تحدد تتساؤلات الدراسة الرئيسية فيما يلي ما العلاقة بين تعرض المراهقين لليوتيوب والمعرفة بالقضايا العربية؟، وما أنماط استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب؟، وما أهم القضايا العربية التي يتابعها المراهقون على اليوتيوب؟

**نوع ومنهج الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الأعلامي واستخدمت الباحثة استمارة الأستبيان في جمع البيانات اللازمة

**العينة:** يمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من طلاب المرحلة الأولى بالجامعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٧- ١٨) عام، والتي تمثل مرحلة الأولى بالجامعة بجامعة عين شمس والمنوفية، وقوام هذه العينة يمثل في ٤٠٠.

**النتائج:** تشير النتائج أن أهم أسباب حرص الباحثين على استخدام اليوتيوب وفقاً للنوع، جاء في الترتيب الأول الحصول على المعلومات، من إجمالي مفردات من يستخدمون اليوتيوب من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع مشاهدة مقاطع فيديو محددة، وجاء في الترتيب الخامس متابعة قضايا مهتم بها، وأهم مصادر المضمون الخاصة بمقاطع الفيديو على اليوتيوب التي يعتمد عليها الباحثين، حيث جاء في الترتيب الأول مقاطع الفيديو الخاصة بوكالات الأنباء العالمية، الثاني مقاطع الفيديو الخاصة بالمواقع الإخبارية، الثالث مقاطع فيديو خاصة بالفضائيات العربية، وجاء في الترتيب الرابع مقاطع فيديو خاصة من إنتاج الأصدقاء، وظهر اليوتيوب كوسيلة لإمداد الباحثين بالمعرفة حول القضايا العربية أكثر من متوسطي وقليل مستوى الثقة أن التعرض لليوتيوب يزداد لدى الباحثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية.

**الكلمات الافتتاحية:** اليوتيوب، والمراهقين، والمعرفة، والقضايا العربية.

## YouTube's Role In providing Teenagers With Know ledge About Arab Issues

**Problem:** I noticed a researcher through the widespread use of private YouTube social networking site among adolescents sites, as well as enrich the knowledge they have on various issues, including the Arab issues and the Rasehm Arab Spring issues and state regulation Islamic Daash.

YouTube role in providing adolescents with the knowledge about Arab issues

**Objectives:** Identify the utilization rate of teenagers to YouTube, and the statement of the topics they prefer, determine the extent of realizing the teenager to the information covered by the YouTube videos and contribution in building his character, and stand over the use of teenagers to the YouTube website and learn about Arab issues.

**Questions:** Identified the main questions of the study are as follows, What is the relationship between adolescent exposure to YouTube and knowledge of Arab issues?, What patterns of use of teenagers to YouTube?, and What motivated teens to use YouTube with political content?

**Methodology and Type:** This study belongs to descriptive studies, the current study is based on survey methodology

**Sample:** The study population in the group of students from the first phase of the university who are between the ages of (17- 18) a year, the University of Ain Shams universities and Menoufia, and the strength of this sample is (400)

**Results:** Chir Results that the most important reasons for the keeness of the respondents to use YouTube and, came in first place to get information, vocabulary of those who use YouTube of the total study sample, Zar YouTube as a way to supply the respondents knowledge about Arab issues more than middle.

**KeyWord:** You Tube, Teenagers, Know Ledge, Arab Issues.

١. ما العلاقة بين تعرض المراهقين لليوتيوب والمعرفة بالقضايا العربية؟
٢. ما أنماط استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب؟
٣. ما دوافع استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب ذات المضمون السياسي؟
٤. ما معدل متابعة المراهقين للقضايا العربية على اليوتيوب؟
٥. ما أهم القضايا العربية التي يتابعها المراهقون على اليوتيوب؟

#### فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحثن على مقياس مستوى المعرفة بالقضايا العربية تبعا لاختلاف كثافة التعرض لليوتيوب.
٢. تختلف مستويات تعرض المبحثن لليوتيوب تبعا لاختلاف مستوى مصداقية اليوتيوب كوسيلة لإمداد المبحثن بالمعرفة حول القضايا العربية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحثن على مقياس تأثيرات الاعتماد على اليوتيوب تبعا لاختلاف كثافة الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة لإمداد المبحثن بالمعرفة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحثن على مقياس الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة للحصول على المعرفة بالقضايا العربية تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الإقامة- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحثن على مقياس مستوى المعرفة بالقضايا العربية تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الإقامة- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

#### الأطر النظرية:

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام: إتمدت الدراسة الحالية على نظرية على الاعتماد على استخدام وسائل الاعلام والتي تقوم فكرتها على لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش الانسان داخلي وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف وبكفاءة عالية، ومن خلال هذه النظرية يمكن معرفة مدى اعتماد طلبة الجامعات على الانترنت للحصول على المواد. (بسام عبدالرحمن، ص ٩٥)

أن هذه النظرية تؤكد على حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع حيث ان هذه الحيوية تزيد من درجة اعتماد على وسائل لإشباع الحاجات، وتوظيف النظرية، أن اختلاف درجة الاستقرار والتوازن في النظام الاجتماعي يعود الى تغيرات مستمرة وبالتالي فان الحاجة الى المعلومات تتزايد وتتنافس تبعا للحاجة الى هذه المعلومات. (كامل خورشيد مراد: ص ٤٥)

فالحكومات الحديثة التي ترغب في الاتصال بمواطنيها، والمؤسسات التي ترغب في الاتصال بعملائها المحتملين، لا يستطيعون الاعتماد على الاتصال الشخصي بشكل وحيد أو أساسي، لكي يصلوا إلى الملايين الأفراد، وآلاف الجماعات والمنظمات التي يرغبون في الوصول إليها. (أسامة بن مساعد المحيا، ص ٢٨)

يرصد ملفين ديفيز وساندر بول مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات هي: الآثار المعرفية والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية. (عبدالحافظ عواج يصلوى، ص ٣١- ٣٢)

#### الدراسات السابقة:

١. دراسة رأت فؤاد (٢٠١٥) بعنوان "الثورات العربية ٢٠١١ وأثرها على مفاهيم الحرية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية" هدفت الدراسة الى توضيح مدى تأثير الثورة العربية ٢٠١١ على مفاهيم الحرية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية جامعة النجاح الوطنية كنموذج باختلاف متغيرات (العمر- السنة الدراسية- مكان الإقامة، هل سبق أن سجتت) وذلك باستخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها ٤٩٦، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الثورات العربية أثرت على مفهوم الحرية بدرجة مرتفعة، كما أثرت على مفهوم المشاركة السياسية بدرجة مرتفعة

أن الإنترنت كوسيلة تكنولوجية تلعب دورا أصاليا لا ينبغي إغفاله أو التقليل من مساحة الدور الذي يلعبه في حياة الأفراد، نجد أنه لا يمر يوما دون أن نسمع أو نقرأ أو نشاهد شيئا جديدا عن الأترنت، وفي الوقت نفسه نجد تشهد العديد من التغيرات المستمرة على مدار السنوات، فمما لا شك فيه أن الأترنت اليوم يختلف عما كان عليه منذ خمسة أعوام وسيختلف أيضا شكلا ومضمونا بعد خمسة أعوام أخرى. (سامي طابع، ٢٠٠٠)

حيث ساهمت تلك التطورات المتلاحقة في شبكة الأترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام عرف في الأوساط العلمية بالإعلام الجديد New Media أو الإعلام البديل Alternative Media، وتعددت تصنيفاته بين المجموعات البريدية، وصحافة المدونات أو البلوجر، والمنتديات الإلكترونية، والشبكات الاجتماعية الافتراضية Virtual Social Networks... إلخ. (محمود حمدي، ٢٠٠٩)

كما أن قنوات موقع يوتيوب تلعب دورا هاما وحيويا في تشكيل فكر وثقافات وتلبية حاجات شرائح المجتمع المختلفة والمتنوعة، والتي تم عليهم بالفائدة والاستفادة، أخص منهم شريحة المراهقين موضع البحث واهتمام الباحثة، فهم بحاجة إلى الاهتمام بناحي المعرفة الخاصة بهم في ظل التطورات الحديثة وموجة الاعلام الاجتماعي والالكتروني ويعتبر هذا الموقع من المواقع الاجتماعية لأنه يحتوى على الكثير من مواقع الفيديو التي غالبا ما يتم انتاجها من قبل الافراد ويثها للعالم بأكمله، ويستقبل موقع اليوتيوب ٢٠ مليون زائر شهريا كما أن المستخدمين يضعون حوالي ٦٥ ألف مقطع فيديو في الموقع كل يوم بعضها مرتبطة بأحداث سياسية أو وثائق مهمة. (Moises Naim P. 15)

#### مشكلة الدراسة:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وفي ضوء العرض السابق للظاهرة محل الدراسة، تتمثل في فكرة الدراسة ومشكلتها في تساؤل رئيسي مفاده ما استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإنشاعات المتحققة منها؟ حيث شكلت مواقع التواصل الاجتماعي مجتمعا جديدا يمتاز بالديناميكية والتفاعلية المباشرة الآنية بين مستخدمى تلك المواقع بشكل عام، وبين مستخدميها من الصم بشكل خاص؛ حيث يتحقق لهم منها إشباع كثير من احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والتواصلية مع أقرانهم من الأسياء، وكذلك إشباع حاجاتهم المعرفية وتقدير الذات... إلخ، من خلال تفاعلهم مع غيرهم على تلك المواقع.

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تكمن في تناولها لاستخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإنشاعات المتحققة منها، وهو موضوع لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث، حيث يأمل الباحث أن تشكل مثل هذه الدراسة نقطة انطلاق جديدة للباحث ينفي هذا المجال لخدمة الأطفال الصم.

٢. الأهمية الميدانية: يتوقع أن يساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على إشباع الحاجات المختلفة للأطفال الصم وخاصة الحاجات الاجتماعية والنفسية والمعرفية.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على معدل استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب، وبيان الموضوعات التي يفضلونها.
٢. تحديد مدى ادراك المراهق للمعلومات التي تناولها فيديوهات اليوتيوب ومساهمة ذلك في بناء شخصيته.
٣. الوقوف على مدى استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب ومعرفتهم بالقضايا العربية.
٤. مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية للمراهقين في الاهتمام بنوعية القضايا.

#### تساؤلات الدراسة:

تحددت تساؤلات الدراسة الرئيسية فيما يلي:

الدولة الى السيطرة على العراق. وهذا التغيير في التكتيكات والمنهجيات والاجراءات من الهجمات المسلحة الى القتل المستهدف والهجمات وتدمير المنازل ووضع نقاط المراقبة والسيطرة على المدن، وربما من هناك الى الشريعة والحكم، يشبه استراتيجية ظهر احتفظ شديد الكلاسيكية في أدب التمرد، وتشارك هذه الملاحظة عن تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام كحركة تمرد في العراق مع ملاحظة أنها تعمل كشبكة عسكرية عوضا عن إرهابية. وأية استراتيجية مكافحة ارهاب لا تأخذ هذه الصفات بالاعتبار ستقلل من قدرتها وستقلل في هزيمة هذا العدو.

٤. دراسة ألاء ماهر خفاجة (٢٠١٣) بعنوان "دور المواقع الإلكترونية الحديثة (المدونات- الفيسبوك- اليوتيوب) فيتشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المجتمعية". ركزت هذه الدراسة على وسائل الاعلام الحديثة في محاولة لمعرفة مدى إقبال الشباب بصفة خاصة عليه او اعتمادهم وتفتهم في الأخبار والمعلومات المقدمة خلالها، وحاولت هذه الدراسة استعراض وتقييم أكبر عدد ممكن من وسائل الاعلام الحديثة المتاحة للمستخدمين في كافة أنحاء العالم (المدونات، برامج المحادثة، اليوتيوب)، ثم تطرقت إلى دراسة واقع استخدام الشباب للوسائل الإعلامية الحديثة والخدمات المتاحة عبرها كما ستستعرض وسائل التواصل العربية وتقييمها.

٥. دراسة صابر محمد أحمد (٢٠١٢) "استخدامات عينة من المراهقين لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققة منها" تسعى الدراسة الى التعرف على استخدامات المراهقين لمواقع اليوتيوب والإشباع المتحققة منه وذلك باستخدام الدراسات الوصفية والتي تعتمد على المنهج المسح الاعلامي. ويمثل في جمهور المراهقين من طلاب الثانوية العامة ٤٠٠ مفردة وذلك باستخدام استبيان لجمع المعلومات. توصلت نتائج الدراسة إلى أن ٤٩,٥% من المبحوثين يستخدمون موقع اليوتيوب بصفة دائمة ويستخدمه احيانا ٤١% ويستخدمه نادرا ٩,٥%، وجاءت الموضوعات الفنية في مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها على موقع اليوتيوب ثم الموضوعات الرياضية ومواقف وغرائب ثم الاحداث والاخبار السياسية الجارية، وتمثلت الإشباع التي يحققها في (زيادة المعرفة والاطلاع واكتشاف معلومات جديدة على الاخرين ثم التسلية والترفيه ثم اشعر بالمتعة والسعادة).

#### التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

ساعدت الباحثة على الاختيار الدقيق للمشكلة البحثية ومن ثم عنوانها وتناولت الباحثة الموضوع من جانب (دور اليوتيوب في أمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية) حيث لم تتناول أى دراسة هذا الموضوع من قبل في حدود علمه، كما استفاد الباحثة من هذه الدراسات في صياغة تساؤلات الدراسة وتحديد لمنهج، وكذلك تحديد الأدوات الملائمة لهذه لدراسة، كما تعددت أشكال المناهج البحثية التي تناولتها الدراسات السابقة، فوجد الباحث أن الدراسة الميدانية هي الأنسب لموضوع دراسته.

#### مصطلحات الدراسة:

١٢ اليوتيوب: هو عبارة عن موقع ويب يتيح للمستخدمين نشر، وتبادل، ومشاهد ملفات الفيديو، ومشاركتها، والتعليق عليها، وتقييمها.  
١٣ المراهقين: هي أحد مراحل الطفولة المتأخرة ومقبل لشباب والتي يبدأ فيها مراحل التكوين الفكري والعقلي والثقافي.  
١٤ القضايا العربية: هي تلك القضايا التي تخص دولة من دول العالم العربي أو تجمع ما بين الدول العربية حيال قضايا مشتركة دوليا بالوطن العربي والتي شملتها ثورات الربيع العربي وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد الدراسة الحالية على المنهج المسحي، وهو من أنسب المناهج ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة والدراسات

أيضا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الثورات العربية ٢٠١١ على مفاهيم الحرية والمشاركة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تغزى لمتغير العمر، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الثورات العربية على مفاهيم الحرية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تغزى لمتغير السنة الدراسية، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الثورات العربية ٢٠١١ على مفاهيم الحرية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تغزى لمتغير الكلية.

٢. دراسة هبه حميدات (٢٠١٥) بعنوان "معالجة الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة الاسلامية" هدفت الدراسة الى معرفة كيفية معالجة الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة الاسلامية والصراع الدائر بينه وبين التنظيمات المسلحة، ومدى التزام صانع الفيلم بالأساليب الفنية وتوخى الصدق والموضوعية، وذلك من خلال دراسة في أفلام شبكة فايس البريطانية، واستخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أربعة أفلام انتجتها شبكة فايس البريطانية ولك باستخدام استمارة تحليل مضمون أفلام عينة الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وحدة الفكرة والموضوع ما قيل؟ والمتمثلة في الفئات الفرعية لكل من المشاهد العسكرية، وطبيعة المشاهد، والشباب القتال، ومشاهد العنف، ومصادر المعلومات في الفيلم، المناطق التي صورت في الفيلم وكانت الفروق لصالح فيلم الدولة الاسلامية، ووجود فروق إحصائية في وحدة الفكرة والموضوع: كيف قيل؟، والمتمثلة في الفئات الفرعية لكل من حجم اللفظة، استخدام الموسيقى التصويرية، ونمك التعليق، ووقت التصوير، وكانت الفروق لصالح فيلم الدولة الإسلامية، وأظهرت النتائج وجود فروق في ظهور الأطفال والنساء لصالح فيلم الدولة الاسلامية، وفيلم روح افاء، ووجود فروق في ثبات اللفظة، وكانت الفروق لصالح فيلم روجا افاء، ووجود فروق إحصائية في وحدة الشخصية والمتمثلة في الفئات الفرعية لكل من فئات الشخصية، ونوعها، وجنسياتها، وشكلها، ولبسها، وكانت الفروق لصالح فيلم الدولة الاسلامية.

٣. دراسة (Bilger, 2014) بعنوان "Military Command ISIS annual Reports" "Reveal a Metz" هدفت الدراسة إلى التعرف على القيادة العسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من خلال تحليلًا لتقارير السنوية للتنظيم. توصلت نتائج الدراسة إلى أن تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام له قيادة عسكرية منضبطة تعطى تقارير عن الهجمات عبر مناطق العمليات التي عملت فيها على الأقل لسنتين. وتسمح هذه البنية العسكرية بالتحصيل المنظم للإحصاءات التي كانت قد نشرت في تقريرين سنويين متتاليين تفصلان تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في حملته العسكرية العراقية، وتقدم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في إحصاءاته المسجلة مع تحول في التكتيكات والمنهجيات والاجراءات من هجمات مسلحة إلى اغتيالات وقتل مستهدف أكثر انتقائية. فتدمير المنازل وتأسيس نقاط التفتيش والإعلان عن السيطرة على المدن يشير صراحة إلى السيطرة على المنطقة بما في ذلك مقاطعات خارج الأنبار. تحول التكتيكات والمنهجيات والاجراءات يعكس هذا التقدم، ويعكس كذلك اعتبارا مختارا بعناية للبيئة في مناطق العمليات المختلفة، ليس فقط البيئة المادية (الحضرية مقابل الريفية)، لكن أيضا الخصوم (الجيش الحر والصحوه وأنصار الإسلام). على الرغم من أن التقارير الإخبارية تنتج للتركيز على نشاط مرتفع الشكل لتنظيم الدولة في الأنبار مثل الاستيلاء على الفلوجة، إلا أن الإحصاءات المقدمة في هذه التقارير تشير الى تركيز خاص من النشاط من جانب تنظيم الدولة الإسلامية على نينوى، مشيرة الى جهد رئيس مخطط له، وتساعد الإحصاءات المقدمة في هذه التقارير على تأكيد التقييمات السابقة لمعهد دراسة الحرب عن حملة مرحلية مصممة من تنظيم الدولة، ليس على المستوى التكتيكي فقط بل أيضا على المستوى العملي، حيث يسعى تنظيم

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من طلاب المرحلة الأولى بالجامعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ عام، والتي تمثل مرحلة التعليم الجامعي بجامعات عين شمس والمنوفية، وقوام هذه العينة يمثل في ٤٠٠ طالب وطالبة من تلك الجامعات.

**حدود الدراسة:**

٢ الحدود الموضوعية في عينة من طلاب الصف الأول الجامعي بجامعات (عين شمس/ المنوفية).

٢ الحدود الزمنية: سوف تطبق الباحثة الدراسة الميدانية للبحث الحالي خلال العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

٢ الحدود الموضوعية: التعرف على دور اليوتيوب في امداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية وذلك بالتطبيق على عينة من الذكور والاناث من سن (١٧-١٨) سنة.

**أدوات الدراسة:**

اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية والتعرف على نتائج اختبار صحة فروض الدراسة.

**إجراءات الصدق والثبات لأدوات الدراسة:**

١. إجراءات الصدق: تم عرض استمارة الاستبيان لتحكيمها من خلال مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات الإعلام وعلم النفس والتربية، وذلك لإبداء الملاحظات وإجراء التعديلات اللازمة، والتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، ومن إجراء التعديلات النهائية للاستمارة.

٢. إجراءات الثبات: تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة منهم وقوامها ٥٠ مبحوث، وذلك بعد مرور شهرين من التطبيق الأول للاستمارة.

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

قام الباحث بالاعتماد على النسب المئوية، والتكرارات البسيطة في المعالجة الإحصائية للبيانات.

**نتائج الدراسة:**

يعرض الباحث النتائج التي توصل لها من خلال التطبيق الميداني لاستمارة الاستبيان.

٢ أولاً ترتيب الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين في المعرفة بالقضايا العربية جاء في الترتيب الأول الفيس بوك بوزن مؤوى بلغت قيمته ١٤,٧١%، وجاء في الترتيب الثاني اليوتيوب بوزن مؤوى بلغت قيمته ١٤,٦٨%، وجاء في الترتيب الثالث التلفزيون بوزن مؤوى بلغت قيمته ١٤,١٤%، وجاء في الترتيب الرابع تويتر بوزن مؤوى بلغت قيمته ١٢,٨٩%، وجاء في الترتيب الخامس الإذاعة بوزن مؤوى بلغت قيمته ١١,٨٧%، وجاء في الترتيب السادس الأسرة بوزن مؤوى بلغت قيمته ١١,٦٧%، وجاء في الترتيب السابع الأصدقاء بوزن مؤوى بلغت قيمته ١٠,٦٦%.

٢ ثانياً مدى مساهمة المواد والفيديوهات المقدمة على اليوتيوب في زيادة معرفة المبحوثين بالقضايا والأحداث المتنوعة:

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساهمت بدرجة كبيرة	٦٩	٣٣,١٧	٣٣	١٩,٣٠	١٠٢	٢٦,٩١
ساهمت بدرجة متوسطة	١٣٦	٦٥,٣٨	١١٨	٦٩,٠١	٢٥٤	٦٧,٠٢
ساهمت بدرجة ضعيفة	٣	١,٤٤	٢٠	١١,٧٠	٢٣	٦,٠٧
الإجمالي	٢٠٨	١٠٠	١٧١	١٠٠	٣٧٩	١٠٠

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من ساهمت المواد والفيديوهات المقدمة على اليوتيوب في زيادة معرفتهم بالقضايا والأحداث المتنوعة بدرجة كبيرة بلغت ٢٦,٩١% من إجمالي مفردات من يستخدمون اليوتيوب من إجمالي

مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣,١٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٩,٣٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من ساهمت المواد والفيديوهات المقدمة على اليوتيوب في زيادة معرفتهم بالقضايا والأحداث المتنوعة بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات من يستخدمون اليوتيوب من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٩,٠١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من ساهمت المواد والفيديوهات المقدمة على اليوتيوب في زيادة معرفتهم بالقضايا والأحداث المتنوعة بدرجة ضعيفة من إجمالي مفردات من يستخدمون اليوتيوب من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٦,٠٧% موزعة بين ١,٤٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١١,٧٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢ ثالثاً مدى اعتقاد المبحوثين أن اليوتيوب أحد أسباب الوعي بالحراك السياسي في المنطقة العربية.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٧٥	٨٤,١٣	٩٣	٥٤,٣٩	٢٦٨	٧٠,٧١
لا	٣٣	١٥,٨٧	٧٨	٤٥,٦١	١١١	٢٩,٢٩
الإجمالي	٢٠٨	١٠٠	١٧١	١٠٠	٣٧٩	١٠٠

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتقدون أن اليوتيوب أحد أسباب الوعي بالحراك السياسي في المنطقة العربية بلغت ٧٠,٧١% من إجمالي مفردات من يستخدمون اليوتيوب من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٤,١٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٤,٣٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يعتقدون أن اليوتيوب ليس أحد أسباب الوعي بالحراك السياسي في المنطقة العربية من إجمالي مفردات من يستخدمون اليوتيوب من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٩,٢٩% موزعة بين ١٥,٨٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥,٦١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

**نتائج اختبار صحة الفروض:**

٢ الفرض الأول: مقياس تأثيرات الاعتماد على اليوتيوب تبع الاختلاف كثافة الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة لإمداد المبحوثين بالمعرفة

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساهمت بدرجة كبيرة	٦٩	٣٣,١٧	٣٣	١٩,٣٠	١٠٢	٢٦,٩١
ساهمت بدرجة متوسطة	١٣٦	٦٥,٣٨	١١٨	٦٩,٠١	٢٥٤	٦٧,٠٢
ساهمت بدرجة ضعيفة	٣	١,٤٤	٢٠	١١,٧٠	٢٣	٦,٠٧
الإجمالي	٢٠٨	١٠٠	١٧١	١٠٠	٣٧٩	١٠٠

اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي التعرض لليوتيوب والمبحوثين كثيفي التعرض له بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٢٦,٩١ لصالح المبحوثين كثيفي التعرض لليوتيوب، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي التعرض لليوتيوب والمبحوثين متوسطي التعرض له بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٢٠٥ لصالح المبحوثين متوسطي التعرض لليوتيوب، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما ظهر أيضاً أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي التعرض لليوتيوب والمبحوثين كثيفي التعرض له بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٠٦٠٣ لصالح المبحوثين كثيفي التعرض لليوتيوب، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة.

٢ الفرض الثاني: تختلف مستويات تعرض المبحوثين لليوتيوب تبعاً لاختلاف مستوى مصداقية اليوتيوب كوسيلة لإمداد المبحوثين بالمعرفة حول القضايا العربية. تشير البيانات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة لليوتيوب، وذلك على مقياس مستوى مصداقية

٤٣,٢٧% من إجمالي مفردات من يستخدمون اليوتيوب من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع مشاهدة مقاطع فيديو محددة، وجاء في الترتيب الخامس متابعة قضايا مهتم بها.

٢. أهم مصادر المضمون الخاصة بمقاطع الفيديو على اليوتيوب التي يعتمد عليها الباحثين، حيث جاء في الترتيب الأول مقاطع الفيديو الخاصة بوكالات الأنباء العالمية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٣,٢٧%، وجاء في الترتيب الثاني مقاطع الفيديو الخاصة بالمواقع الإخبارية، وجاء في الترتيب الثالث مقاطع فيديو خاصة بالفصائيات العربية، وجاء في الترتيب الرابع مقاطع فيديو خاصة من إنتاج الأصدقاء

٣. أن أهم من يتناقش معهم الباحثين حول القضايا العربية التي يشاهدونها على اليوتيوب وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الأصدقاء، وجاء في الترتيب الثاني الأسرة، وجاء في الترتيب الثالث الجلسات الحوارية والندوات، وجاء في الترتيب الرابع أعضاء الحزب الذي تنتمي إليه.

٤. ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات المعرفة المختلفة بالقضايا العربية، وذلك على مقياس كثافة التعرض لليوتيوب.

٥. ثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس التعرض لليوتيوب تبعاً لاختلاف مستوى مصداقية اليوتيوب كوسيلة لإمداد الباحثين بالمعرفة حول القضايا العربية.

٦. ظهر اليوتيوب كوسيلة لإمداد الباحثين بالمعرفة حول القضايا العربية أكثر من متوسطي وقليل مستوى الثقة أن التعرض لليوتيوب يزداد لدى الباحثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية.

#### المراجع:

١. أسامة بن مساعد المحيا، نظريات التأثير الإعلامية، ٢٠١٣.
٢. آلاء ماهر خفاجة. "دور المواقع الإلكترونية الحديثة (المدونات- الفيسبوك- اليوتيوب) في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المجتمعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٣).
٣. بسام عبدالرحمن المشاقفة، نظريات الإعلام، عمان، دار للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ٩٥
٤. رأفت فؤاد عبدالرحمن ريان، الثورات العربية ٢٠١١ وأثرها على مفاهيم الحرية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٥
٥. سامي طابع. استخدام الشباب العربي للإنترنت، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٠٠)،
٦. صابر محمد أحمد. "استخدامات عينة من المراهقين لموقع اليوتيوب والإشاعات المتحققة منه"، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس)، ٢٠١٢.
٧. كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري التطور- الخصائص- النظريات، عمان دار الميرة، ٢٠١٤.
٨. محمود حمدي عبدالقوي. "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية"، بحث منشور في المؤتمر الدولي الخامس عشر بعنوان: "الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات"، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الفترة من ٧-٩ يوليو ٢٠٠٠).
٩. هبه حميدات، معالجة الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة الإسلامية رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٥.
١٠. يامينيودهان. "المواقع التواصلية لشبكة الإنترنت: نحو ميلاد بيئة اتصالية تراضية جديدة"، (جامعة سطيف، الجزائر، ٢٠١٠).

اليوتيوب كوسيلة لإمداد الباحثين بالمعرفة حول القضايا العربية، حيث بلغت قيمة (ف) ٢,٩٣٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس التعرض لليوتيوب تبعاً لاختلاف مستوى مصداقية اليوتيوب كوسيلة لإمداد الباحثين بالمعرفة حول القضايا العربية.

٢ الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس تأثيرات الاعتماد على اليوتيوب تبعاً لاختلاف كثافة الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة لإمداد الباحثين بالمعرفة.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساهمت بدرجة كبيرة	٦٩	٣٣,١٧	٣٣	١٩,٣٠	١٠٢	٢٦,٩١
ساهمت بدرجة متوسطة	١٣٦	٦٥,٣٨	١١٨	٦٩,٠١	٢٥٤	٦٧,٠٢
ساهمت بدرجة ضعيفة	٣	١,٤٤	٢٠	١١,٧٠	٢٣	٦,٠٧
الإجمالي	٢٠٨	١٠٠	١٧١	١٠٠	٣٧٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون كثافة الاعتماد المختلفة على اليوتيوب كوسيلة للإمداد بالمعرفة حول القضايا العربية، وذلك على مقياس تأثيرات الاعتماد المعرفية على اليوتيوب، حيث بلغت قيمة (ف) ٦,٢٠٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس تأثيرات الاعتماد المعرفية على اليوتيوب تبعاً لاختلاف كثافة الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة لإمداد الباحثين بالمعرفة.

٢ الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة للحصول على المعرفة بالقضايا العربية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الإقامة- المستوى الاقتصادي)، ويقسم هذا الفرض إلى ثلاثة فروض فرعية هي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة للحصول على المعرفة بالقضايا العربية وفقاً للنوع لصالح الذكور ثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة للحصول على المعرفة بالقضايا العربية وفقاً للنوع.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محوئي المناطق الريفية ومتوسطات درجات محوئي المناطق الحضرية على مقياس الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة للحصول على المعرفة بالقضايا العربية لصالح محوئي المناطق الحضرية ثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محوئي المناطق الريفية ومتوسطات درجات محوئي المناطق الحضرية على مقياس الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة للحصول على المعرفة بالقضايا العربية لصالح محوئي المناطق الحضرية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة للحصول على المعرفة بالقضايا العربية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس الاعتماد على اليوتيوب كوسيلة للحصول على المعرفة بالقضايا العربية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

#### النتائج العامة للدراسة:

١. تشير النتائج أن أهم أسباب حرص الباحثين على استخدام اليوتيوب وفقاً للنوع، جاء في الترتيب الأول الحصول على المعلومات، حيث جاءت بنسبة بلغت

11. Moises Naim: the you tube Effect- How AtechnologyFor Teenagers Became A force For Political And economic Change, **Foreign Policy** No15 January- February, 2007) P.104.
12. Bilgr, Alex, (2014), **ISIS annual Reports Reveal a Metrics- driven Military Command**, Instate for Study Of War, Washinton, D.C, USA.

## الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي

د. مروة محمد أحمد عوف

مدرس بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية بدمياط جامعة دمياط

### الملخص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي، من خلال التوصل إلى الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية (الصفية/ اللاصفية) في مدارس المرحلة الإعدادية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون إقامة مثل هذه الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية والتي من شأنها جعل البيئة المدرسية جاذبة لهم.

**المنهج:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

**الأدوات:** تمثلت أداة الدراسة في استبيان مقدمة للقائم بالاتصال (مشرفي الإعلام التربوي) مكون من ثلاث محاور رئيسية هي الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية في المرحلة الإعدادية، ومعوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها، والتأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية والتي تجعل البيئة المدرسية جاذبة لهم.

**العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٦٠ أخصائي إعلام تربوي وموجه نشاط بمديرية التربية والتعليم بدمياط.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية في مدارس المرحلة لإعدادية بمحافظة دمياط من وجهة نظر القائمين على الأنشطة. كانت على النحو التالي جاء في الترتيب الأول أن الأنشطة تساهم في إعداد الشخصية المتكاملة للطلاب، وذلك بنسبة ٩٦,٧%، وبنفس النسبة والترتيب جاء كل من تعتبر الأنشطة الإعلامية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، تنمي المشاركة في الأنشطة الإعلامية مهارات التكيف الاجتماعي وفن التعامل مع الآخرين، وجاء في الترتيب الثاني أن مهارات المشرف الأخصائي وحماسه تعد من عوامل جذب الطلاب لممارسة النشاط، وذلك بنسبة ٩٦,١١%، وجاء في الترتيب الثالث أن أخصائي الإعلام التربوي يقوم بتدريب الطلاب على الفنون الصحفية والإلقاء والحطابة بالإذاعة المدرسية بنسبة ٩٥,٥%، وجاء في الترتيب الرابع أن الأنشطة الإعلامية تنمي مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب بنسبة ٩٣,٩%.

### The School activities and the ways of developing Using methods of educational mass communication

**Aims:** The study aimed to identify the reality of student activities and ways of developing the use of means of educational mass communication, by reaching to the actual reality of student activities (classroom/ extra- curricular) in preparatory schools, and knowing the obstacles that prevent the establishment of such activities and the participation of students in them. And knowledge of the expected impact of the means of educational mass communication to exercise students' school activities and that will make the school environment attractive to them.

**Methods:** The study was descriptive method used, and consisted study tool in an open questionnaire a component party of the three axes, Namely The actual reality of student activities (Classroom/ Extra- curricular) at the preparatory School, Obstacles to the establishment of activities and student participation in school activities, and The expected impact of the educational mass communication on the practice of students for school activities and school environment that makes them attractive.

**Sample:** The study sample consisted of 60 educational mass communication specialists and educational activity directed the Directorate of Education in Damietta

**Results:** The study found a range of results The fact that the actual school activities in schools preparatory phase of Damietta: It came in the first grade that "activities contribute to the integrated personal preparation for the student", and that by 96.7%, and the same proportion and arrangement all came from information activities are considered an integral part of the educational process part, develop participate in media activities skills, social adjustment the art of dealing with others, Came in second grade that The supervisor skills specialist and his enthusiasm is one of the student Attractions for exercise- induced factors, and that 96.11%, Came in third grade that Educational mass communication specialists that trains students on the press and speech and oratory arts school radio 95.5%, and It came in fourth arrangement that information activities Develop critical thinking and problem- solving skills in students 93.9%.

٣١ الإعلام التربوي لا يتعارض مع التدريس والتعلم ومع هذا ينبغي عدم الخلط مع التدريس من خلال الوسائل التعليمية المعينة، على سبيل المثال، استخدام التلفزيون أو أجهزة الكمبيوتر كوسيلة لتدريس العلوم أو التاريخ. فالإعلام التربوي لا يعني الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية: كما لا ينبغي الخلط بينه وبين تكنولوجيا التعليم.

٣٢ ويهدف الإعلام التربوي إلى تنمية وتطوير كل من الفهم النقدي والمشاركة في الأنشطة. حيث من خلال وسائلها بالمدرسة مساعدة الأطفال والشباب على تفسير وإصدار أحكام مستنيرة كمتقنين لوسائل الإعلام، كما تمكن وسائل الإعلام التربوي الطلاب من التدريب على إنتاج مضامين ليصبحوا هم أنفسهم منتجين للوسائل في حد ذاتها، وبالتالي يصبحون من خلال الصحيفة المدرسية أو البرنامج الإذاعي أكثر تأثير كمشاركين في المجتمع. كما يمكن تطوير قدراتهم وإبداعاتهم.

وعلى مدى السنوات الماضية، طرأت العديد من التغييرات جعلت الحاجة للإعلام التربوي أكثر إلحاحاً، فقد اخترقت وسائل الإعلام على نحو متزايد جميع مجالات الحياة الاجتماعية، فمن المستحيل الآن أن ندع أبناء هذا الجيل في متناول العديد من الأفكار والمعتقدات المتطرفة حول الهوية الثقافية والشخصية، أو في الواقع المتغير للقيم والأخلاق، من دون الأخذ في الاعتبار دور وسائل الإعلام التربوي.

وتمثل الأنشطة المدرسية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في مراحل التعليم وخاصة المرحلة الإعدادية، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

فالنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزء مهم من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما أن النشاط اللاصفي الموجه مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن المقررات الدراسية، إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هوياتهم ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق النشاط اللاصفي يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية، والطلاب الذين يشاركون في النشاط الطلابي يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم، ويتمتع الطلاب المشاركون في النشاط الطلابي بروح القيادة، والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخرين، ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم. (شحاتة، ٢٠٠٢: ١١).

وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية منها دراسة (سالم، ٢٠٠٢) حيث توصلت إلى تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديمي، كما بينت دراسة (وليد عبدالعزيز، ٢٠٠٤)، كما أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، وتوصلت دراسة (عامر محمد، وريا الجابري، ٢٠٠٤) إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة احترام المعلمين وإدارة المدرسة وتقديرهم، وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، كما توصلت دراسة (Hurme, T; Jar Vela, S., 2005: 55-59) إلى أهمية الأنشطة الطلابية والتي يتم تشكيلها على شكل مجموعات تقوم بالأنشطة التعاونية في حل المشكلات النفسية كالانطوائية والخجل والرهاب الاجتماعي والتخاطب بين الطلاب المشاركين فيها. وكذا بينت دراسة (Fairclough, S.J.; Stratton, G., 2006: 32) أن الأنشطة الطلابية عامة والتربية البدنية خاصة لها تأثير كبير في رفع مستويات الوعي الصحي بين الطلاب.

أصبحت التربية الإعلامية ضرورة تربوية تهدف لرفع مستوى الوعي عند الجمهور الإعلامي بدءاً من مستوى الجهود الشخصية والمعرفة العامة إلى مستوى المعرفة العلمية المنظمة القادرة على توظيف وسائل الإعلام المتنوعة في العملية التربوية بالشكل الأمثل، كما تختص بالتعامل مع كافة وسائل الإعلام التي يتم تقديمها باستخدام مختلف أنواع التقنيات الحديثة، فالتربية الإعلامية يجب أن تبدأ من المدرسة وربما قبلها، فهي حق لكل طالب لضمان حرية التعبير والوصول للمعلومات وإرساء قواعد الديمقراطية. (مها عبدالفتاح ابومجد، ٢٠١٢: ٣٤)، ويعد الاهتمام بموضوع وسائل الإعلام التربوي Educational Mass Communication ليس جديداً، ففي العام ١٩٨٢، طالبت اليونسكو بضرورة إعداد النشء للحياة في عالم يتميز بقوة الرسائل المصورة والمكتوبة والمسموعة.

فقد بدأت التربية الإعلامية أساساً كأداة لحماية المواطنين "نموذج الحماية" من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية (Wikimedia, 2014)، وعندما أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية جزءاً من الثقافة اليومية للفرد، واتسعت النظرة إلى تلك التربية لتصبح تمكين الفرد ليكون ناقداً يتحكم بتفسير ما يشاهده أو يسمعه (Critical Autonomy) (نموذج المتلقي النشط) بدلاً من ترك التحكم بالتفسير للرسائل الإعلامية (CML, 2007). من هذا المنظور يصبح هدف التربية الإعلامية هو تحويل استهلاك الرسائل الإعلامية إلى عملية نقدية نشطة، لمساعدة الأفراد على تكوين الوعي حول طبيعة تلك الرسائل وفهم دورها في بناء وجهات النظر حول الواقع الذي يعيشون فيه. (Wikimedia, 2006). ويعرف مؤتمر فيينا (١٩٩٩: ٢) التربية الإعلامية بأنها: "التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي (كلمات ورسوم وصور ثابتة ومتحركة) التي تقدمها تقنيات المعلومات والاتصال المختلفة"، وتمكين الأفراد من فهم الرسائل الإعلامية، وإنتاجها واختيار الوسائل المناسبة للتعبير عن رسائلهم الخاصة. ويعرفها مؤتمر التربية الإعلامية للشباب (٢٠٠٢: ٢) بأنها "التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية والسياق الذي يرد فيه. ويشمل ذلك التحليل النقدي للمواد الإعلامية وإنتاج هذه المواد وتفسير الرسائل الإعلامية والقيم التي تحتويها. ويضيف بأن هذا المفهوم يرتبط بالتعليم والتعلم عن الإعلام ووسائله المختلفة وليس مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الإعلام" ويتطلب تفعيل التربية الإعلامية تعليماً رسمياً وغير رسمي.

وأما مركز الثقافة الإعلامية (CML, 2003) فيعرفها بأنها "المقدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة على الاختيار وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجري حول الفرد بدلاً من أن يكون سلبياً ومعرضاً للاختراق"، ويعرفه معهد أسين: بأنها المقدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية، وتحليلها ونقلها بصيغ عديدة ومتنوعة. (Aspen Institute, 1993, cited in: Hobbs, 2001)، فمنذ ما يزيد عن ثلاثة وثلاثين عاماً، وفي أعقاب اجتماع دولي للخبراء عقد في جرونوالد في ألمانيا، نشرت اليونسكو إعلاناً جعل وثيقة رسمية للإعلام التربوي وهو إعلان جرونوالد (Grunewald, Federal Republic of German. 22 January 1982) والذي دعم الأساس المنطقي لكون أن وسائل الإعلام التربوي قوة ذات تأثير متزايد في المجتمعات المعاصرة، ومن ثم يجب أن ينظر إليها باعتبارها عنصراً أساسياً- في الواقع التعليمي، فهي شرط أساسي من شروط المواطنة في المجتمعات الحديثة، ويعكس وإعلان جرونوالد في تعريفه الركائز الأساسية للإعلام التربوي التي لا تزال مشتركة من قبل غالبية الباحثين في مجال الإعلام حتى اليوم:

٣٣ فالإعلام التربوي مع باقي المنظمة المتكاملة من وسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل الإعلام المرئية (السينما والتلفزيون، والفيديو) وكذلك الإذاعة والموسيقى المسجلة ووسائل الإعلام المطبوعة (وخاصة الصحف والمجلات وغيرها من وسائل الإعلام المدرسي)، وكذلك تقنيات الاتصالات الرقمية الجديدة جميعها يسهم على نطاق واسع في إكساب الأطفال والشباب وغيرهم الكثير من المعلومات والمعارف المختلفة.



الرسائل الإعلامية تتضمن بعض الأغراض والسياقات السياسية والاقتصادية وغيرها، وأن تفسير الرسائل الإعلامية يتم من منظور فردي.

٢١ هناك عدد من المبررات التي تدعو للاهتمام بوجود التربية الإعلامية والتي منها التقدم في تكنولوجيا المعلومات، وكذلك تكنولوجيا الاتصالات، والعولمة الإعلامية، والغزو الثقافي.

٢٢ قدمت بعض الدول المتقدمة التربية الإعلامية للطلاب بالمدارس في صورة المنهج المتكامل داخل المواد الدراسية المختلفة مثل كندا وروسيا.

٢٣ يوجد بعض الدول المتقدمة في مجال التربية الإعلامية، تقوم بتقديم التربية الإعلامية لطلاب المدارس من خلال مادة دراسية مستقلة هي التربية الإعلامية مثل ولاية تورنجن Thüringen في ألمانيا. وقد أوصت الدراسة إلى:

١. الحاجة إلى إعادة تنظيم الجدول المدرسي لتوفير الوقت اللازم لتقديم التربية الإعلامية للطلاب.

٢. الحاجة إلى تدريب المعلمين على مهارات التربية الإعلامية، فقد أكدت استجابات أفراد العينة على أن العديد من المعلمين يفتقد مهارات التربية الإعلامية والتي منها القدرة على تنظيم النشاط المدرسي تنظيمًا منهجيًا يؤدي إلى تحقيق أهدافه.

٣. الحاجة إلى تغيير النظام التقليدي للامتحانات، حيث أكدت استجابات العينة على أن نظام الامتحانات التقليدية يسهم في تقليص دور التربية الإعلامية ووضعها من الناحية العلمية على هامش الأهمية.

٤. أن هناك ضرورة لتفعيل دور المدرسة في التربية الإعلامية من خلال الاهتمام بتدريب الطلاب على التفكير العلمي في حل المشكلات. ومن خلال نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث في مجال الإعلام التربوي أظهرت الدور التربوي لأنشطة الإعلام التربوي والتي تسهم في بناء شخصية الطالب وصقل مواهبه وزيادة فاعليته، مع الأخذ في الاعتبار إزالة كل المعوقات التي تحد من مساهمة الطالب في هذه الأنشطة بمختلف أنواعها، ومن خلال معايشة الباحثة للواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية/ اللصافية) في البيئة المدرسية الحالية، بسبب المعوقات التي تعيق إقامة الأنشطة، وتساعد وسائل الإعلام التربوي في تخطي هذه المعوقات لما لها من أثر كبير في تطوير النظام التربوي بوجه عام والأنشطة الطلابية بشكل خاص، فهي تزيد من فعالية الأنشطة وتساعد الطلاب على تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل وتنمية معارفهم ومهاراتهم، ولها تأثير إيجابي لزيادة ممارسة الطلاب للأنشطة الجامعية والتي تجعل البيئة الجامعية جاذبة لهم، لأنها تساعد على إظهار قيمة التنوع في الأنشطة ولا تقتصر على فئة محددة من الطلاب الذين لديهم هواية ورغبة في ممارسة النشاط اللصافي، بل تساعد في إعداد الطلاب لمجتمع المستقبل الذي يتميز بالمعلوماتية. (عسقول والحولي، ٢٠٠١: ٢٥٨ - ٢٥٩)، (Chang, J., 2002:19).

#### مشكلة الدراسة وصياغتها:

بناء على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة مثل دراسة (Romanov, K; Nevgi, A., 2008: 155)، ودراسة (Von Aufschnaiter, C; Von Aufschnaiter, S., 2007)، ودراسة (Fairclough, SJ.; Stratton, G., 2006: 32) ودراسة (Hurme, T; Jar ودراسة (Vela, S., 2005: 55- 59) ودراسة (Warren, T; Hendrickson, P. N.; Ramsier, R. D. 2003: 415)، ودراسة (Chang, J., 2002: 19)، والتي أكدت على ضرورة عدم اقتصر برامج التعليم ومناهجه على الإلقاء النظري والالتزام بالمحاضرات الروتينية، بل يجب أن تمتد هذه البرامج لتشتمل على الأنشطة المختلفة والمواقف المتنوعة مستغلة كلما أمكن مهارات وقدرات الطلاب، كما أوصت الدراسات التي ركزت على الأنشطة الإعلامية كدراسة (Primack, Brian, A., 2014) ودراسة (Mihailidis Poual, 2008) ودراسة (Kathyn, R. Finger& Tessa, Jolls. 2012) ودراسة (سامية عبدالحكيم، ٢٠١٠) ودراسة (مروة عوف، ٢٠١٠) ودراسة

كما توصلت دراسة (Von Aufschnaiter, C; von Aufschnaiter, S., 2007) إلى العلاقة المتردية بين الأنشطة الطلابية وتنمية التفكير والتعلم للطلاب أثناء المشاركة في الأنشطة العلمية وخاصة تلك التي تتم في مختبرات الفيزياء والكيمياء، كما بينت دراسة (Romanov, K; Nevgi, A., 2008: 155) أن بيئات الأنشطة المدرسية الواقعية والافتراضية تقوم بدور فعال وأساسي في دعم وتنمية بيئة التعلم والتعليم الصفي ولها آثار إيجابية في تنمية شخصية ومواهب الطلاب، وكذا تزيد الأنشطة من دافعيته نحو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتي، وبالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة المدرسية إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك جوانب نقص وقصور في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة وقد أثبتت دراسة (الدليل، ١٩٩٥) هذا الواقع حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن النشاطات الموجودة في دليل النشاط ليس لها وجود على أرض الواقع وأن المدارس تسجل نشاطات وهمية لتحسين صورتها أمام المسؤولين لكنها في الحقيقة لا تمارس على أرض الواقع، وتتفق مع ذلك دراسة (Vuorela, M; Nummenmaa, L., 2004: 430) والتي قامت بتتبع لائحة النشاط الطلابي في التعليم على بيئة شبكة الانترنت لاكثر من ولاية وتوصلت إلى أن بعض النشاطات الموجودة في لائحة النشاط ليس لها وجود على أرض الواقع، وقد يكون وراء هذا الواقع وجود بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه هذه الأنشطة وتحول دون الاستفادة منها في البيئة الدراسية، وقد توصلت بعض الدراسات للعديد من هذه المعوقات منها دراسة (ضيف الله عواض، ٢٠٠١) والتي توصلت إلى أن من أهم المعوقات هو عدم توفر الإمكانات المادية والخامات، عدم توفر المكان المناسب والورش، قلة وعى الطلاب بأهداف النشاط، ضيق الوقت، عدم توفر الموارد المالية المناسبة، قلة الحوافز، كما أضافت دراسة (ثنيان، ٢٠٠٠) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأنشطة أن فترة النشاط تكون دائما في نهاية اليوم الدراسي، وإن أداء الطلبة واشتراكهم في الأنشطة غير الصافية لا يؤخذ في الحسبان عند التقييم النهائي لتحصيلهم الدراسي، وانشغال الطلاب بالاستذكار من بداية الفصل الدراسي عن الاشتراك في برامج الأنشطة. وبلخص مركز الأنشطة الطلابية بجامعة رايدر: (Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey, 2002)

في تقريره السنوي معوقات الأنشطة إلى افتقارها لعناصر التشويق والمتعة والترفيه، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وكذا عدم ارتباط الأنشطة الصافية بالتحصيل الدراسي، كما لا توجد محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة. كما أظهرت دراسة (عزة محمد عبدالمعتمد زيدان، ٢٠٠٢) أن هناك قصوراً من جانب الإعلام التربوي في معالجة بعض المشكلات البيئية، حيث يركز في تناول موضوعاته على موضوعات ومضامين أخرى بعيدة الصلة بالبيئة ومشكلاتها مما أدى إلى ضعف في اتجاهات المراهقين في هذه المرحلة نحو الموضوعات البيئية، في حين أظهرت دراسة (سهيير صالح إبراهيم، ٢٠٠٦) ما تزال وسائل الإعلام التربوي التقليدية في التعليم تحتل مكانة بارزة لدى الطلبة والتي تمثل في اعتمادهم عليها ومن ثم نادت الدراسة بضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام الإلكترونية في تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي. وفي دراسة (مروة عوف، ٢٠١١) ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية التي تستخدم وسائل الإعلام التربوي المختلفة من خلال برنامج تدخل إعلامي لتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ. في حين أكدت دراسة (مها عبدالفتاح بومجد، ٢٠١٢) والتي استهدفت وضع تصور مقترح للتربية الإعلامية في التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

٢٤ التربية الإعلامية تصبح أكثر تأثيراً عندما تتكامل أدوار الآباء والمعلمين والمختصين في الإعلام وصناع القرار لخلق وعي نقدي أكبر بين الأفراد.

٢٥ توجد بعض المبادئ والحقائق الأساسية التي تركز عليها برامج التربية الإعلامية ومن أهمها التعرف على كيفية بناء وتركيب الرسائل الإعلامية، ودور وسائل الإعلام في بناء الإطار المعرفي وفهم الحقيقة والعالم لدى الفرد، بالإضافة إلى أن

النشاط المدرسي وخارجها أو داخل المدرسة وخارجها".

وسائل الإعلام التربوي: يعرفها (محمد معوض إبراهيم ٢٠٠٢: ١١-١٢) بأنها الوسائل التي من خلالها يتم تزويد تلاميذ المدارس بالحقائق والمعلومات والأبناء التي يحتاجونها في مرحلة تكوينهم وتنشئتهم فهي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وفهمه ومواجهة المشكلات التي قد يعانون منها، في حين يعرفها (حسن محمد على خليل ١٩٩٩: ٥٠) بأنها عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطلاب وتحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تخدم الجمهور المدرسي وبخاصة الطلاب معرفياً وإجتماعياً ومهارياً، وذلك من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة على أساس تخطيط مسبق لأنواع الأنشطة الإعلامية المستخدمة في كل مرحلة تعليمي.

ويعرف (طارق محمد الصعدي ٢٠٠٥: ٥٢) الإعلام التربوي بأنه مجموعة الخبرات والمهارات والجهود المنظمة في الحقل التعليمي، والتي يتلقاها ويقوم بها التلاميذ من خلال معرفة وإعداد وتلقي رسائل إعلامية متنوعة عبر الصحافة أو الإذاعة المدرسية أو المناظرات أو غيرها، ويتم ذلك تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة، والذي يسهم في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة للجمهور المدرسي تقوم على أساس الوعي والإدراك والتفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة الإعلام التربوي داخل المجال المدرسي بأنه: "العملية التي يتم من خلالها استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس سواء كانت الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية أو المناظرات أو غيرها ويتم ذلك تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي والمعد إعداداً مهنيّاً والذي يسهم في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تتناسب والمرحلة السنية، وتقدم من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة للجمهور المدرسي تقوم على أساس الوعي والمعرفة والإدراك لواقع المجتمع الذين يعيشون فيه ومشكلاته.

#### الإطار النظري:

لقد أولت المناهج الحديثة اهتماماً بالغا بالأنشطة المدرسية التي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التي أصبحت اليوم أكثر شمولية وتكاملية، حيث لا تقتصر على ما يتم تدريسه في الصف، ولا على الجهد الذي يبذله المعلم، أو على الوسائل المساندة للعملية التعليمية وحدها، كما لم تعد العملية التعليمية حصرًا على قاعات التدريس بل تجاوزت ذلك إلى مشاركة المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية من (بيت، وسيلة إعلامية، وتنقيفية).

فيتغير النظرية التربوية من الاهتمام بتخزين المعلومات إلى نمو القدرات الشخصية والاجتماعية، بدأ الاهتمام بنشاطات الطلاب كوسيلة للتعليم، وتغيرت النظرة إلى القيم التربوية لهذه الأنشطة، وأصبحت النظرة إليها على أنها ذات أهمية بالغة، حتى إنها أُمجت في البرنامج الدراسي إلى جانب المواد الدراسية. (الأحمري، ٢٠٠٨: ٣). ولابد من التمييز بين نوعين أساسيين من الأنشطة المصاحبة هما:

١. الأنشطة الصفية: وهي التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس، داخل حجرات الدراسة، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهجية.

٢. الأنشطة غير الصفية: وهي التي يقوم بها المتعلم غالباً بتوجيه من المعلم أو مشرف النشاط، داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وبشكل غير إجباري، لدعم وإثراء الخبرات التعليمية التي يكتسبها. (يوسف، ١٩٩٩: ١٣٧).

أهمية النشاط المدرسي: إن كل برنامج يتم تنفيذه هو في أصله يحقق أهمية والتي لا بد أن تكون مرسومة وواضحة، والنشاط المدرسي له أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل القاعات الدراسية إذ أنه يعتبر وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية ويمكن تلخيص أهمية النشاط المدرسي فيما يلي:

(عبدالرحيم درويش، ٢٠٠٧) ودراسة (حسن محمد على خليل، ١٩٩٩) أن من أهم أسباب مشاركة الطلاب في النشاط الإعلامي بالمدارس هي على الترتيب الآتي:

١. لتعلم أشياء جديدة من خلال المشاركة في النشاط الإعلامي بالمدرسة.
٢. لتنمية المهوية من خلال المشاركة في النشاط الإعلامي بالمدرسة.
٣. لتعلم المهارات اللازمة في العمل الصحفي والإذاعي والتعبير عن الآراء.
٤. للشعور بالتميز بين زملاء الدراسة.

وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة تقييم واقع الأنشطة الطلابية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي في المرحلة الإعدادية (عام) بمدارس محافظة دمياط وتحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية/ اللاصفية) في البيئة المدرسية الحالية؟
٢. ما معوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها؟
٣. ما التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية والتي تجعل البيئة المدرسية جاذبة لهم؟

#### أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الآتي:

١. قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية الحالية.
٢. محاولة التعرف على أهم معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية.
٣. قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية والتي تجعل البيئة المدرسية جاذبة لهم.
٤. محاولة التوصل إلى توصيات ومقترحات لدعم وتوجيه وتفعيل الأنشطة المدرسية.
٥. قد تفيد صناعات القرار في تحديد الية لتطوير الأنشطة الطلابية.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على:

١. الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية/ اللاصفية) في مدارس المرحلة الإعدادية.
٢. معوقات إقامة الأنشطة الطلابية والإعلامية ومشاركة الطلاب فيها.
٣. التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية والتي تجعل البيئة المدرسية جاذبة لهم.

#### مصطلحات الدراسة:

الأنشطة المدرسية: يعرف النشاط المدرسي على أنه "ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة" (سمعان & مرسي، ١٩٨٩: ٢٦٠-٢٦١) ويعرف على أنه "خطه ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج" (محمود، ١٩٩٨: ١٨)

ومما تقدم يمكن تعريف النشاط المدرسي إجرائياً على أنه "البرامج والأنشطة التي تنظمها المدرسة والتي يقبل عليها الطلاب وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكانياتهم وتشبع حاجاتهم بحيث تحقق هدف تربوي واضح داخل القاعات

٥. النشاط الفني: ويشمل تلك البرامج الأنشطة ذات الطابع الفني مثل الفنون التشكيلية والمسرحية والتصوير والخط العربي والأعمال اليدوية وتجرى من خلالها عدد من المسابقات والمنافسات لتنمية مواهب الطلاب في هذا المجال، والنشاط الفني مجال خصب لتذوق الجمال والإبداع، وتقدير قيمة العمل الفني وحرص الميول المهنية واحترام العمل اليدوي.

٦. المراكز الخاصة: وهي تلك الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدم لذوى الاحتياجات الخاصة ممن يتعذر عليهم المشاركة في البرامج العامة للنشاط. (الصبيحي، ٢٠٠١: ٧١).

٥ استخدام وسائل الإعلام التربوي في تفعيل الأنشطة المدرسية: تستخدم وسائل الإعلام التربوي لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية والتدريبية في المجالين الكمي والنوعي، مستهدفة بنية التعليم والتدريب، ومحتواها، لذا فهي نتاج البحث عن أساليب، وطرق، وأدوات تعليمية، وتدريبية تمكننا من تحقيق تعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد، أو الطلبة، على نحو أفضل، وأسرع، وأجدي، وبجهد وكلفة أقل، واستخدام التقنيات التعليمية يؤدي إلى إفادة التعليم والتدريب من نتاج التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم في سنى ميادين النشاطات والفعاليات الإنسانية. وتبرز علاقة وسائل الإعلام التربوي بالأنشطة المدرسية في ثلاث منحنيات هي:

١. المنحى الأول: هو أن وسائل الإعلام التربوي والنشاط المصاحب كليهما من مكونات المنهج، يؤثر كل منهما ويتأثر بباقي المكونات التي تتشكل منها منظومة المنهج.
٢. المنحى الثاني: هو أن النشاط الصفي أو غير الصفي قد يكون هو نفسه وسيلة إعلامية تعليمية، فالمعلم قد يستخدم الصحيفة المدرسية كوسيلة تعليمية للتدريب على موضوع معين، كما أنه قد يجرى برنامجاً إبداعياً توضيحياً لموضوع آخر. وقد يكلف تلاميذه بعمل بعض الفنون التحريرية أو جمع معلومات، أو إعداد معرض صحفي تعليمي، أو لعب أدوار في مسرحية أو تمثيلية تعليمية، وفي جميع هذه الحالات يكون النشاط الذي يقوم به المعلم أو المتعلم بمساعدة أخصائي الإعلام التربوي في حد ذاته وسيلة تعليمية.
٣. المنحى الثالث: هو أن وسائل الإعلام التربوي التعليمية قد تستخدم لتنفيذ العديد من أنشطة المنهج الصفية وغير الصفية، كتنفيذ معرض تعليمي أو التخطيط لزيارة أو رحلة تعليمية، يمكن عرض فيلم تعليمي أو نشرة صحفية أو مجلة تتضمن صور أو رسوم أو نماذج توضح كيفية القيام بهذا المعرض أو تلك الرحلة، والاستعدادات اللازمة لكل منها، الأمر الذي يفيد بشكل أساسي في تنفيذ مثل هذه الأنشطة على أفضل نحو، وعلى الجانب الآخر قد يتطلب استخدام وسائل الإعلام التربوي التعليمية على نحو صحيح القيام ببعض الأنشطة غيرالصفية، كالاطلاع على المقالات العلمية في هذا الشأن، والقيام بزيارات ميدانية للمعارض وعقد لقاءات أو المناظرات أو الندوات مع الخبراء والمختصين بحضور الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. (صبري، ١٩٩٩: ١٣٦).

٥ تصنيف الأنشطة المدرسية: صنفت الأنشطة تصنيفات متعددة، وفيما يلي بعض هذه التصنيفات:

١. التصنيف على أساس المشاركين في النشاط، كما يلي:
  - أ. أنشطة المجموعات الكبيرة، مثل: المناقشات الصفية، الاستماع لشرح المعلم، القيام برحلة تعليمية.
  - ب. أنشطة المجموعات الصغيرة، مثل: نقاش المجموعات الصغيرة (المجموعات البؤرية)، المشاركة في مشروع، المشاركة في إجراء ممارسات تطبيقية للنشاط المدرسي.
  - ج. أنشطة فردية، مثل: كتابة تقرير أو مقالات فردية، جمع صور أو عينات من البيئة المحلية، الأنشطة الفردية التي تمارس باستخدام التقنيات

١. النشاط المدرسي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، ومن ثم فإن إشباع حاجات الطلاب عامل من العوامل التي تحببهم في الدراسة وتمنعهم من الجنوح والتمرد.
٢. من خلال النشاط المدرسي يتعلم الطلاب أشياء يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية، فمن طريق هذا النشاط يمكن أن يزود الطلاب بالخبرات العديدة الخلقية والعلمية والعملية التي لا يتاح لهم اكتسابها داخل القاعات الدراسية، مثل التعاون مع الغير، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتخطيط وغير ذلك من الأشياء التي من شأنها تدعيم شخصية الطالب.
٣. ينمي النشاط المدرسي استعدادات الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية المتعددة.
٤. يساهم النشاط المدرسي الهادف في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وحفز الطلاب في مجال التحصيل العلمي، وقد توصلت دراسة (سالم، ٢٠٠٢) ودراسة (الصالح، ٢٠٠٦) أن هناك أثر واضح للنشاط المدرسي على تحصيل الطلاب.
٥. يساهم النشاط المدرسي في تعزيز ثقة الطالب بنفسه، وقد أشارت دراسة (Gullen, 2000) إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة الطلابية ازدادوا احترامهم وقتهم بأنفسهم.
٦. يساهم النشاط المدرسي في إكساب الطلاب خبرات اجتماعية في تكوين العلاقات الإنسانية السليمة، وفي تنمية أفكارهم وأساليبهم وخلق المنافسة الشريفة بينهم، وقد بينت دراسة (الخرشي، ٢٠٠٤): أن الأنشطة المدرسية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم.
٧. يساهم النشاط المدرسي مساهمة فعالة في تنمية ميول الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم. (الحقيل، ١٩٩٦: ٢٩٠).
- ٥ الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية (الصفية/ اللاصفية) في المرحلة الإعدادية: تبذل وزارة التربية والتعليم من خلال مديرياتها وإداراتها التعليمية المختلفة جهوداً مكثفة من أجل تفعيل مختلف الأنشطة المدرسية كجزء من مسؤولياتها تجاه الطلاب وذلك من خلال ما هيئته من إمكانات في مواردها لمزاولة تلك الأنشطة ومن أهم هذه الأنشطة:

  ١. النشاط الثقافي والإعلامي: ويهدف إلى تنمية فكر الطالب وإكسابه العلوم والمعارف التي تزيد من فهمه وتوثق علاقته بتراث أمته من خلال المحاضرات والندوات والصحف والمجلات والبرامج الإذاعية والمعارض وغيرها من النشاطات والبرامج والمسابقات.
  ٢. النشاط العلمي: من خلال تشجيع المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية، ورعاية الموهوبين والمتميزين من الطلاب وحثهم على التفكير العلمي المتميز.
  ٣. النشاط الاجتماعي: ويقصد به تلك البرامج الأنشطة التي تهدف إلى إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب تحقق الأهداف التربوية، وتوجد التوافق النفسي والاجتماعي بينهم ومع أساتذتهم وذلك من خلال الزيارات الميدانية والمراكز الصيفية والرحلات الداخلية والخارجية وخدمة البيئة والمشاركة في أسباب التوعية العامة، ومراكز النشاط الرمضاني.
  ٤. النشاط الرياضي: وهو الإشراف على تنفيذ البرامج الرياضية التي تشمل الألعاب الجماعية والفردية مثل كرة القدم والسلة والطائرة واليد و اختراق الضاحية وتنس الطاولة والدرجات والسباحة وألعاب القوى ولعبة الدفاع عن النفس ويمارس النشاط الرياضي إما بشكل حر عام أو من خلال منافسات ومباريات منظمة وفق جدولة زمنية تحت الطالب على المشاركة وتدفعه إلى مزيد من العطاء والمشاركة.

٢. التصنيف على أساس موقع الأنشطة من الدرس كما يلي:
- أ. أنشطة تمهيدية في بداية الدرس، مثل: عرض مقال أو صورة أو رسم أو نموذجاً وعينة أو عرض لوحة تعليمية أو فيلم تعليمي قصير، تمثيل مشهد تعليمي أو سرد قصة قصيرة.
- ب. أنشطة بنائية وتلي عادة الأنشطة التمهيدية، وتستغرق معظم وقت الدرس، مثل: الشرح النظري، العروض التوضيحية، المناقشة، القراءة الصامتة أو الجهرية، الاستماع إلى تسجيل صوتي، عمل رسوم، تدريبات على عمليات حسابية أو تطبيق قانون أو نظرية.
- ج. أنشطة ختامية، مثل: كتابة الملخص السبوري أو إملائه، مناقشة، مراجعة الواجبات المنزلية وتصحيحها.
٣. التصنيف على أساس الأماكن التي تتم فيها الأنشطة، كما يلي:
- أ. أنشطة تتم داخل حجرة الفصل، مثل: القراءة، المناقشة، العروض التوضيحية، المشاركة في معرض الفصل، المشاركة في تمثيلات الفصل، عمل مجلة الفصل، عمل رسوم، تدريبات عملية على العمليات الحسابية أو استخدام الأدوات والأجهزة التعليمية.
- ب. أنشطة تتم خارج حجرة الدراسة، مثل: الأنشطة التي تمارسها جماعة الإذاعة المدرسية، جماعة العلوم، جماعة الرياضيات، جماعة التصوير، الجماعة الدينية، المشاركة في المعارض والندوات المدرسية، الأنشطة الرياضية.
- ج. أنشطة تتم خارج المدرسة، مثل: المشاركة في الرحلات، مقابلات شخصية مع بعض المسؤولين، المشاركة في مشاريع خدمة البيئة.
٤. التصنيف وفقاً للأهداف التعليمية المراد تحقيقها، كما يلي:
- أ. أنشطة للحصول على المعلومات، مثل:
- ✧ قراءة الكتب والمجلات والصحف والقصص.
  - ✧ الرجوع إلى المصادر والوثائق الأصلية.
  - ✧ الاستماع إلى المحاضرات أو الندوات.
  - ✧ مقابلات شخصية مع مصادر بشرية للمعلومات.
  - ✧ الحصول على معلومات عن طريق الملاحظة أو المشاهدة.
- ب. أنشطة لتنمية بعض الاتجاهات والميول والقيم، مثل:
- ✧ عرض فيلم تعليمي أو صور.
  - ✧ عرض القصص المصورة.
  - ✧ المشاركة في التمثيلات التعليمية والمعارض.
- ج. أنشطة لإكساب المهارات وتنميتها، مثل:
- ✧ التدريب على استخدام الحاسب الآلي.
  - ✧ التدريب على عمليات القياس.
  - ✧ التدريب على تطبيق القوانين والنظريات والعمليات الحسابية.
  - ✧ عمل رسوم أو نماذج لأشياء مختلفة.
  - ✧ التدريب على استخدام الأدوات والأجهزة العلمية. (عبد الحميد، ٢٠٠٧: ٦٩-٧١).
- د. أدوار أخصائى الإعلام التربوى فى تفعيل الأنشطة المدرسية: تتمثل بالآتي يمكن لأخصائى الإعلام التربوى المساهمة فى تفعيل ممارسة الأنشطة المدرسية بشكل مهنى من خلال قيامه بمجموعة من الأدوار أثناء إشرافه على جماعات النشاط الإعلامى أو من خلال دوره المكمل لدور معلم المادة.
١. دور المخطط لاستخدام وسائل الإعلام التربوي: حيث يخطط مسبقاً مع المعلم لتبسيط الفكرة للمتعلم مستعيناً بقدرات الطلاب أنفسهم من خلال وسائل الإعلام التربوى لإغناء فكرة النشاط ولتوضيح ما جاء فيها من نقاط غامضة، ثم يكلف الطلبة بعد ذلك باستخدام هذه الوسائل كمصادر للبحث
٢. دور المشجع على التفاعل فى العملية التعليمية: وفيها يساعد المعلم فى تدريب المتعلم على استخدام وسائل الإعلام التربوى والتفاعل معها عن طريق تشجيعه على طرح أفكاره بحرية وطرح الأسئلة والاستفسار عن نقاط قد يجدها تتعلق بتعلمه، وكيفية استخدام تلك الوسائل للحصول على المعرفة المتنوعة، وتشجيعه على الاتصال بغيره من المتعلمين والمعلمين الذين يستخدمون تلك الوسائل الإعلامية، وتعزيز استجابته.
٣. دور المكتشف للموهوبين والمبدعين: وفيها يساهم فى اكتشاف الطلاب الموهوبين فى الأنشطة الإعلامية ويساعد على تدريب المتعلم على استخدام وسائل الإعلام التربوى من تلقاء ذاته وعلى ابتكار وتصميم المشاريع الإعلامية اللازمة لتعلمه كصحيفة الحائط المدرسية أو برنامج إذاعي، والقيام بذلك مع المتعلمين الآخرين وإجراء المناقشات حول مضمون تلك المشاريع. يحتاج كل هذا من المتعلم التعاون مع زملائه ومعلميه هذه الأدوار الثلاثة التى هى حلقات متصلة وتتداخل فيما بينها، وهى تحتاج من أخصائى الإعلام التربوى والمعلم أن يتبحرا للمتعلم قدر ما يتحكم بالمادة التعليمية أو النشاط المراد التدريب عليه، وأن يطرح أسئلة تتعلق بمفاهيم عامة وأراء أكثر مما تتعلق بحقائق جزئية، إذ أن المتعلم الذى يتحكم بالمادة التى يتعلمها يتعلم أفضل مما لو شرحها له المعلم كما أن المتعلم فى هذه الحالة يتفاعل مع العملية التعليمية بشكل أكثر ايجابية مما لو ترك للمعلم فرصة التفرد بعملية التعليم والتحكم. ومع أن هناك بعض النصائح من جراء إعطاء المتعلم فرصة التحكم بما يدرس إلا أن الريح المؤكد هو أن المتعلم يتعلم بطريقة صحيحة ويكتسب مهارة التعلم الذاتى، إذ أن المعلومات المشروحة له من قبل المعلم قد ينساها لأنها تتعلق بمعرفة نظرية، فى حين قد لا ينسى الطريقة التى يتعلم بها من تلقاء نفسه، لأنها تتعلق بمهارة دائمة تظل معه مدى الحياة. (طارق محمد الصعيدي، ٢٠٠٥: ٣٩-٣٠).
٤. دور الخبير المتخصص: من خلال ما يملكه من معارف ومهارات مهنية يمكن أن يوجه النشاط الاعلامى بشكل مهنى يحقق أهداف النشاط. ونفترض الباحثة أن من أهم الأدوار المهنية لأخصائى الإعلام التربوى بمدارسنا كى يقوم بدوره فى إحداث التأثير المتوقع لوسائل الاعلام التربوى على ممارسة النشاط المدرسى والتي تجعل البيئة المدرسية جاذبة للطلاب من خلال إكساب الطلاب مجموعة من الخبرات التدريبية أهمها ما يلي:
- أ. الخبرات الإعلامية الهادفة المباشرة (تنفيذ الطلاب للأنشطة بأنفسهم وممارستهم الأعمال بصورة مباشرة).
- ب. الخبرات الإعلامية المعدلة (النماذج، المقاطع، والعينات).
- ج. البيان العملى والمشاريع الإعلامية العملية.
- د. الرحلات التعليمية الترفيهية.
- هـ. المعارض والمتاحف والحملات الإعلامية.
- و. الخبرة السمعية البصرية المتحركة.
- ز. خبرة التسجيلات الصوتية الإذاعية.
- ح. خبرة الرموز البصرية.
- ط. خبرة استخدام وسائل الإعلام الجديد.

#### الإجراءات المنهجية

- ✧ نوع الدراسة: تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية.
- ✧ منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة كأحد الأساليب الوصفية القادرة على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة بهدف الحصول على معلومات وافية ودقيقة عنها.
- ✧ مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة جميع القائمين على الإشراف على الأنشطة الاعلامية من أخصائيين ومشرفين وموجهين بمدارس إدارتى (الزرقة-

السرو) بمحاضرة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ وبلغ عددهم ٦٠ مبحوث.

جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث

التخصص	إدارة الزرقا		إدارة السرو		إجمالي العينة	
	ك	%	ك	%	ك	%
١. أخصائي إعلام	١٢	٢٠	١٥	٢٥	٢٧	٤٥%
٢. مشرف نشاط	١٢	٢٠	١٢	٢٠	٢٤	٤٠%
٣. موجه تربوية إعلامية	٤	٦.٦	٥	٨.٣	٩	١٥%
الإجمالي	٢٨	٤٦.٦	٣٢	٥٠	٦٠	١٠٠%

حدود الدراسة:

١. اقتصرت الدراسة على القائمين على الإشراف على الأنشطة الإعلامية بمدارس الإدارتين محل الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.
  ٢. على الواقع الفعلي لاستخدام وسائل الإعلام التربوي في تطوير النشاط المدرسي من وجهة نظر القائمين على التنفيذ والإشراف والمتابعة والتقويم.
  ٣. ما التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية والتي تجعل البيئة المدرسية جاذبة لطلاب المرحلة الإعدادية.
- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة بصورة أساسية الاستبيانات والمقابلات الشخصية الموجهة إلى القائمين على تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة الأنشطة الإعلامية في المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة دمياط، وقد تم إعداد الاستبيان الذي يتكون من ثلاث أقسام رئيسية تغطي جميع عناصر وأهداف الدراسة كالتالي
١. الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية (الصفية/ اللاصفية) في المرحلة الإعدادية.
  ٢. معوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب والطالبات فيها.
  ٣. التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة النشاط المدرسي والتي تجعل البيئة المدرسية جاذبة.

صدق الأداة: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من قياسها لما وضعت من أجله وشمولها وسلامتها اللغوية وصدقها الظاهري، وقد أدخلت بعض التعديلات عليها بناء على ملاحظات

جدول (٣) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل للواقع الفعلي للأنشطة المدرسية في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظه دمياط من وجهة نظر القائمين على الأنشطة

الترتيب	الوزن النسبي	لا أوافق		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	٩٦,٧%	٠%	٠	١٠%	٦	٩٠%	٥٤	١. تساهم الأنشطة في إعداد الشخصية المتكاملة للطلاب.
٧	٩٢,٢%	٥%	٣	١٣,٣%	٨	٨١,٧%	٤٩	٢. أقوم بإدارة الأنشطة برغبة وإدارة ذاتية مني.
٢٤	٦٥,٦%	٢٣,٣%	١٤	٥٦,٧%	٣٤	٢٠%	١٢	٣. يقبل الطلاب بجدية على المشاركة في الأنشطة.
٥	٩٣,٣%	٥%	٣	١٠%	٦	٨٥%	٥١	٤. تساهم الأنشطة بالاهتمام برعاية المواهب الطلابية في كافة المجالات.
٨	٩٠,٦%	٨,٣%	٥	١١,٧%	٧	٨٠%	٤٨	٥. تنمي الأنشطة إبداعات الطلاب لإبرازها في المراحل التعليمية مستقبلاً.
١٤	٨٢,٨%	١٣,٣%	٨	٢٥%	١٥	٦١,٧%	٣٧	٦. أرى تطوير في الأنشطة الطلابية المدرسية كل عام.
١٠	٨٧,٢%	١٣,٣%	٨	١١,٧%	٧	٧٥%	٤٥	٧. يوجد تكريم للطلاب والمشرفين المشاركين في كافة الأنشطة.
١٣	٨٣,٣%	١٠%	٦	٣٠%	١٨	٦٠%	٣٦	٨. تقتصر الأنشطة لعناصر التشويق والمتعة والترفيه الجاذبة للطلاب
١٨	٨٠%	١٠%	٦	٤٠%	٢٤	٥٠%	٣٠	٩. يوجد تقييم سنوي تقوم به الوزارة لتطوير الأنشطة لمختلف المراحل.
١١	٨٦,١%	٦,٧%	٤	٢٨,٣%	١٧	٦٥%	٣٩	١٠. يسعى مشرفو النشاط إلى التجديد في برامج النشاط بين الحين والآخر.
١٧	٨٠,٦%	١٠%	٦	٣٨,٣%	٢٣	٥١,٧%	٣١	١١. تستقبل مجالس الأنشطة بالمدارس خططا مدروسة من قبل مشرفي النشاط.
٢١	٧٤,٤%	٢١,٧%	١٣	٣٣,٣%	٢٠	٤٥%	٢٧	١٢. يوجد تكامل في الأنشطة بين جميع الجماعات ولمختلف التخصصات.
١٥	٨٢,٢%	٢٠%	١٢	١٣,٣%	٨	٦٦,٧%	٤٠	١٣. يوجد تلاقي بين مشرفي النشاط بالمدارس للتوصل إلى رؤية مشتركة لتفعيل الأنشطة.
٢٢	٧١,١%	٣٣,٣%	٢٠	٢٠%	١٢	٤٦,٧%	٢٨	١٤. توجد دليل ومنهاج عمل للأنشطة يتضمن توجيهات لمشرفي النشاط بالمدارس.
٤	٩٣,٨%	٠%	٠	١٨,٣%	١١	٨١,٧%	٤٩	١٥. يتم دعم الطلاب الموهوبين وإتاحة الفرص لهم من خلال المشاركة في الأنشطة.
٢٣	٦٦,٧%	٤٠%	٢٤	٦,٧%	٤	٥٣,٣%	٣٢	١٦. يهيمن النشاط الرياضي على حساب الأنشطة الأخرى.
٤	٩٣,٩%	٣,٣%	٢	١١,٧%	٧	٨٥%	٥١	١٧. لا يبذل مشرف النشاط بتوجيهاته أمام أية موهبة.
١٦	٨١,١%	١٦,٧%	١٠	٢٣,٣%	١٤	٤٠%	٣٦	١٨. إدارة المدرسة تساعد جميع مشرفي النشاط على تذليل الصعوبات.
١٩	٧٧,٨%	٢٣,٣%	١٤	٢٠%	١٢	٥٦,٧%	٣٤	١٩. تهتم المدرسة بالمعارض الفنية والمسابقات الطلابية والترفيهية للبارزين في الأنشطة المدرسية.
٢٠	٧٦,١%	٢٠%	١٢	٣١,٧%	١٩	٢٨,٣%	٢٩	٢٠. تستقطب الأنشطة الموهوبين لجذب زملائهم لممارسة النشاط

المحكمين).  
ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي بواسطة معادلة ألفا كرونباخ Alpha وقد جاءت النتائج كما في الجدول (٢).

جدول (٢) يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	قيمة معامل الثبات
الأول	٠,٨٩
الثاني	٠,٨٦
الثالث	٠,٩٥
ثبات الأداة الكلي	٠,٩٥٦

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور الاستبانة الثلاث الرئيسية الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من المحاور، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور، وتراوح ما بين ٠,٨٦ و ٠,٩٥ كما يتضح من الجدول (٢) أن معامل ثبات الأداة الكلي مرتفع بلغ ٠,٩٦ تقريباً.

#### المعالجة الإحصائية:

اقتصرت معالجة البيانات والتحليل الإحصائي على حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي.

#### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن عدة أسئلة، وسوف يسرد كل سؤال من أسئلة الدراسة متبوعاً بالتفسير والمناقشة المناسبة، ثم يليها عرض النتائج المتعلقة به، كالتالي:

١. المحور الأول: الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية/ اللاصفية) في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظه دمياط؟ (من وجهة نظر القائم على النشاط).

إجابة السؤال الأول: للإجابة على التساؤل "ما الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية (الصفية/ اللاصفية) في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظه دمياط؟" تم تحديد عدد من المعايير لقياس الواقع الفعلي للأنشطة، وتم توجيهها للقائمين على الأنشطة.

أسماء السادة المحكمين: أ.د. ماريهان حسين الحلواني - أستاذ الإعلام بجامعة مصر، أ.د. ماجدي عاطف محفوظ - أستاذ خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، د. عبدالرحيم سليمان درويش - أستاذ الإعلام المساعد كلية التربية النوعية جامعة دمياط، د. محمد سعد الشربيني - أستاذ الصحافة المساعد كلية الآداب جامعة دمياط، د. نسرين محمد اليابس - أستاذ مساعد أصول التربية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، د. محمد محمود النحراوي - أستاذ خدمة الجماعة المساعد كلية التربية جامعة الأزهر، د. تمار محمد عبدالغني - أستاذ المجالات المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، د. محمد فاضل الحديدي - مدرس الصحافة كلية الآداب جامعة دمياط، د. شادية الدقاوي - مدرس الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية جامعة دمياط.

الترتيب	الوزن النسبي	لا أوافق		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٩	%٨٧,٨	%١٥	٩	%٦,٧	٤	%٧٨,٣	٤٧	٢١. تتنوع الأنشطة بمختلف فعاليتها الثقافية والرياضية والفنية في المدرسة.
٢	%٩٦,١١	%٠	٠	%١١,٧	٧	%٨٨,٣	٥٣	٢٢. مهارات المشرف (الأخصائي) وحماسه تعد من عوامل جذب الطالب لممارسة النشاط.
١	%٩٦,٧	%٠	٠	%١٠	٦	%٩٠	٥٤	٢٣. تعتبر الأنشطة الإعلامية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.
١	%٩٦,٧	%١,٦	١	%٦,٧	٤	%٩١,٧	٥٥	٢٤. تنمي المشاركة في الأنشطة الإعلامية مهارات التكيف الاجتماعي وفن التعامل مع الآخرين.
٤	%٩٣,٩	%٣,٣	٢	%١١,٧	٧	%٨٥	٥١	٢٥. تنمي الأنشطة الإعلامية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب.
٥	%٩٣,٣	%٠	٠	%٢٠	١٢	%٨٠	٤٨	٢٦. تنمي برامج الأنشطة الإعلامية الحوار الديمقراطي بين الطلاب.
١٢	%٨٥,٥	%١٣,٣	٨	%١٦,٧	١٠	%٧٠	٤٢	٢٧. لا يثير النشاط اهتمام الطلاب بسبب الأفكار المكررة التي لم تعد تستهويهم.
٢٢	%٧٤,٤	%٣٠	١٨	%١٦,٧	١٠	%٥٣,٣	٣٢	٢٨. يشارك المعلمون في الأنشطة مع الطلاب.
٢٥	٦٢,٨	%٥٣,٣	٣٢	%٥	٣	%٤١,٧	٢٥	٢٩. يستمر الطلاب في العزوف عن الإقبال على الأنشطة رغم وسائل الجذب.
٢٠	%٧٦,١	%٢٦,٧	١٦	%١٨,٣	١١	%٥٥	٣٣	٣٠. قمت مع طلابي بزيارة الأماكن (الأثرية - الاجتماعية - الفنية) وعمل تقرير صحفي للزيارات.
١١	%٨٦,١	%١١,٧	٧	%١٨,٣	١١	%٧٠	٤٢	٣١. شكلت مع الطلاب البرلمان المدرسي.
٧	%٩٢,٢	%٦,٧	٤	%١٠	٦	%٨٣,٣	٥٠	٣٢. أنظم بمساعدة الطلاب بعض الحفلات داخل المدرسة.
١٦	%٨١,١	%١٨,٣	١١	%٢٠	١٢	%٦١,٧	٣٧	٣٣. أقيم مع الطلاب منتديات للحوار والمناظرات والنقاش في القضايا المجتمعية.
٦	%٩٢,٨	%٣,٣	٢	%١٥	٩	%٨١,٧	٤٩	٣٤. أنظم مع الطلاب مسابقات متنوعة داخل المدرسة.
٩	%٨٧,٨	%٥	٣	%٢٦,٧	١٦	%٦٨,٣	٤١	٣٥. أشارك مع الطلاب في تنظيم المعارض والمؤتمرات داخل المدرسة.
٣	%٩٥,٥	%٠	٠	%١٣,٣	٨	%٨٦,٧	٥٢	٣٦. أرب الطلاب على الفنون الصحفية والإلقاء والخطابة بالإذاعة المدرسية.

ترتيب من الحادى عشر إلى الخامس والعشرين واقع مشاركة الطلاب في ممارسة النشاط على النحو التالي:

١. استمرار عزوف الطلاب عن المشاركة وممارسة الأنشطة.
  ٢. الأنشطة الرياضية تهيم على باقي الأنشطة من حيث عدد المشاركين في النشاط.
  ٣. عدم وجود دليل ومنهج عمل للأنشطة وخاصة النشاط الإعلامى، والاقتصار على النشرات التوجيهية لمشرفى النشاط.
  ٤. ضعف التكامل بين جماعات النشاط المختلفة بالمدرسة وافتقار الأنشطة لعناصر التشويق والمتعة والترفيه الجاذبة للطلاب.
  ٥. ضعف الأنشطة فى استقطاب الموهوبين من الطلاب حتى يجذبوا زملائهم لممارسة النشاط.
  ٦. ضعف مستويات وأساليب التقييم من قبل الوزارة لتطوير الأنشطة لمختلف المراحل.
  ٧. ضعف مستوى التخطيط والتنظيم والتنفيذ من قبل مجالس النشاط بالمدارس لبرامج جماعات النشاط حيث لا يثير النشاط اهتمام الطلاب بسبب الأفكار المكررة التي لم تعد تستهويهم.
  ٨. انشغال المعلمين بالأعمال الإدارية والمدرسية وضعف مشاركتهم الطلاب فى أنشطتهم.
  ٩. تقييد دور الإدارة فى تذليل الصعوبات المالية والإدارية للصراف والإنفاق على ممارسة برامج النشاط فى ظل وجود ما يسمى بالحساب المالى الموحد "أى أن جميع أرصدة المدرسة تذهب لوزارة المالية" ويتم الإنفاق على النشاط من قبل المشرفين لحين استرداد ما أنفقوه.
- وتتفق جميع النتائج السابقة مع نتائج دراسة (عزه زيدان، ٢٠٠٢)، ودراسة (سهير صالح إبراهيم، ٢٠٠٦)، دراسة (حسن على خليل، ٢٠٠٧)، ودراسة (مروة عوف، ٢٠١١). حيث أكدت نتائج تلك الدراسات أن الواقع الفعلى لممارسة الأنشطة المدرسية بوجه عام والأنشطة الإعلامية على وجه الخصوص يحتاج إلى التطوير واستحداث أساليب وممارسات جديدة ومنظورة يمكنها المساهمة فى جعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب، وجعل النشاط المدرسى أكثر مشاركة وإمتاع وتشويق لأكثر عدد ممكن من الطلاب لكي يحقق الأهداف المرجوة منه.
- ٣ المحور الثانى: معوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها أو معوقات تواجدها فى إشرافك على الأنشطة.
- إجابة السؤال الثانى: للإجابة على التساؤل "ما معوقات إقامة الأنشطة ومشاركة

يتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لاستجابات العينة للواقع الفعلى للأنشطة المدرسية فى مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط من وجهة نظر القائمين على الأنشطة. كانت على النحو التالي:

١. جاء فى الترتيب الأول أن "الأنشطة تساهم فى إعداد الشخصية المتكاملة للطلاب"، وذلك بنسبة ٩٦,٧%، وبنفس النسبة والترتيب جاء كل من "تعتبر الأنشطة الإعلامية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية"، "تنمي المشاركة فى الأنشطة الإعلامية مهارات التكيف الاجتماعى وفن التعامل مع الآخرين".
٢. جاء فى الترتيب الثانى أن "مهارات المشرف (الأخصائي) وحماسه تعد من عوامل جذب الطالب لممارسة النشاط"، وذلك بنسبة ٩٦,١١%.
٣. جاء فى الترتيب الثالث أن "أخصائى الإعلام التربوى يقوم بتدريب الطلاب على الفنون الصحفية والإلقاء والخطابة بالإذاعة المدرسية" بنسبة ٩٥,٥%.
٤. جاء فى الترتيب الرابع أن الأنشطة الإعلامية "تنمي مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب بنسبة ٩٣,٩%".
٥. جاء فى الترتيب الخامس أن "الأنشطة الإعلامية تنمي الحوار الديمقراطي بين الطلاب" بنسبة ٩٣,٣%، وبنفس النسبة والترتيب جاء "تساهم الأنشطة بالاهتمام برعاية المواهب الطلابية فى كافة المجالات".
٦. جاء فى الترتيب السادس أن الأخصائي "ينظم مع الطلاب مسابقات متنوعة داخل المدرسة" وذلك بنسبة ٩٢,٨%.
٧. جاء فى الترتيب السابع أن الأخصائي "ينظم بمساعدة الطلاب بعض الحفلات داخل المدرسة" بنسبة ٩٢,٢% وبنفس النسبة والترتيب جاء أن الأخصائي "يقوم بإدارة الأنشطة برغبة وإدارة ذاتية منه".
٨. جاء فى الترتيب الثامن أن "الأنشطة تنمي إبداعات الطلاب لإبرازها فى المراحل التعليمية مستقبلاً" وذلك بنسبة ٩٠,٦%.
٩. جاء فى الترتيب التاسع أن الأخصائي "يشارك مع الطلاب فى تنظيم المعارض والمؤتمرات داخل المدرسة" وذلك بنسبة ٨٧,٨% وبنفس النسبة والترتيب جاء "تنوع فى الأنشطة بمختلف فعاليتها الثقافية والرياضية والفنية فى المدرسة".
١٠. جاء فى الترتيب العاشر أن المدرسة "تقوم بتكريم الطلاب والمشرفين المشاركين فى الأنشطة"، وبحليل النتائج السابقة يتضح أن القائمين على الأنشطة المدرسية عموماً والأنشطة الإعلامية على وجه الخصوص يشيرون إلى أهمية الأنشطة الإعلامية ودورها فى الأنشطة المدرسية إلا أن واقع ممارسة النشاط الفعلى بوجه عام يحتاج إلى تطوير ليجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة ومحبة للطلاب. ويدلل على ذلك النتائج التالية والتي حصلت على

الطلاب فيها؟ (من وجهة نظر القائم على النشاط) تم تحديد عدد من المعايير وتم توجيهها للقائمين على الأنشطة".  
جدول (٤) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لأهم معوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها

الترتيب	الوزن النسبي	لا أوافق		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١٦	%٧٣,٣	%٢٠	١٢	%٤٠	٢٤	%٤٠	٢٤	١. لا يتم مراعاة نصابي التدريسي عند قيامي بالإشراف على الأنشطة.
١٧	%٧٢,٢	%٣٠	١٨	%٨,٣	٥	%٦١,٧	٣٧	٢. ينشغل الطلاب بالتحصيل الدراسي عن المشاركة في الأنشطة المدرسية.
١٥	%٧٨,٣	%٣٠	١٨	%٥	٣	%٦٥	٣٩	٣. عدم تلبية احتياجاتي من الخامات والأدوات الأساسية لتنوع الأنشطة.
٧	%٨٨,٩	%٨,٣	٥	%١٦,٧	١٠	%٧٥	٤٥	٤. عدم توافر ورش عمل مجهزة وخاصة بالأنشطة الإعلامية والمدرسية.
٩	%٨٥	%١٠	٦	%٢٥	١٥	%٦٥	٣٩	٥. قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة غير الصفية.
١٨	%٥٤,٤	%٥٦,٧	٣٤	%٢٣,٣	١٤	%٢٠	١٢	٦. أمتلك خبرة بسيطة لتنفيذ الأنشطة.
٦	%٨٩,٤	%٢١,٧	١٣	%١٠	٦	%٦٨,٣	٤١	٧. قلة وجود حوافز مادية عند إشرافي على النشاط.
٣	%٩٢,٢	%٨,٣	٥	%٦,٧	٤	%٨٥	٥١	٨. قلة المعارض الخاصة بالأنشطة الإعلامية بالمدرسة.
١١	%٨٣,٣	%١٥	٩	%٢٠	١٢	%٦٥	٣٩	٩. مركزية الإدارة المدرسية والتدخل في اختيار معظم برامج الأنشطة.
٤	%٩٠,٦	%٦,٧	٤	%١٥	٩	%٧٨,٣	٤٧	١٠. عدم توفر ميزانية خاصة بالأنشطة وتكون كافية.
٥	%٩٠	%١٠	٦	%١٠	٦	%٨٠	٤٨	١١. نقص الإمكانيات والتجهيزات المادية والتقنية الأساسية لدعم النشاط.
٢	%٩٢,٨	%٥	٣	%١١,٧	٧	%٨٣,٣	٥٠	١٢. بطء في تنفيذ الأنشطة بسبب معوقات إجرائية إدارية.
١٠	%٨٣,٩	%٢٠	١٢	%٨,٣	٥	%٧١,٧	٤٣	١٣. ندرة البرامج التدريبية لمشرفي النشاط والافتقار بالاجتماعات الدورية.
١٣	%٨١,١	%٢٣,٣	١٤	%١٠	٦	%٦٦,٧	٤٠	١٤. عدم وجود مسرح مدرسي.
٤	%٩٠,٦	%١٠	٦	%٨,٣	٥	%٨١,٧	٤٩	١٥. ضعف الدور التوعوي بأهمية النشاط وأهدافه للطلاب وأولياء الأمور والمجتمع.
٤	%٩٠,٦	%٥	٣	%١٨,٣	١١	%٧٦,٧	٤٦	١٦. النظر للنشاط على أنه من الكماليات.
١٢	%٨٢,٨	%٢١,٧	١٣	%٨,٣	٥	%٧٠	٤٢	١٧. عدم ربط النشاط بالمنهج الدراسي.
١٤	%٨٠,٦	%٢١,٧	١٣	%١٥	٩	%٦٣,٣	٣٨	١٨. ضعف المحفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة.
٤	%٩٠,٦	%١١,٧	٧	%٥	٣	%٨٣,٣	٥٠	١٩. عدم وجود دليل خاص بالأنشطة وأهدافها وبرامجها.
٨	%٨٨,٣	%١٠	٦	%١٥	٩	%٧٥	٤٥	٢٠. كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.
١٩	%٤٨,٩	%٦١,٧	٣٧	%٣٠	١٨	%٨,٣	٥	٢١. عدم وجود متابعة من قبل إدارة النشاط حتى تدخل برامج النشاط في مرحلة التنفيذ.
١	%٩٥,٦	%٣,٣	٢	%٦,٧	٤	%٩٠	٥٤	٢٢. عدم توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي تلعب دوراً مهماً في تفعيل الأنشطة.

٨٠,٦%.

١٥. عدم تلبية احتياجات مشرفي النشاط من الخامات والأدوات الأساسية لتنوع الأنشطة، وذلك بنسبة ٧٨,٣%.

١٦. عدم مراعاة النصاب التدريسي عند إسناد الإشراف على النشاط مما يمثل عبء على المشرف، وذلك بنسبة ٧٣,٣%.

١٧. امتلاك بعض مشرفي النشاط خبرة بسيطة لتنفيذ الأنشطة وذلك بنسبة ٥٤,٤%.

١٨. عدم وجود متابعة من قبل إدارة النشاط حتى تدخل برامج النشاط في مرحلة التنفيذ، وذلك بنسبة ٤٨,٩%.

القائم على النشاط تتحصر في كونها مجموعة من المعوقات أهمها:  
أ. معوقات مالية وإدارية: وتشمل ضعف الميزانيات المقررة للصراف على البرامج والأنشطة، وكذلك القصور في التخطيط والتنفيذ والمتابعة للبرامج والأنشطة في عدم وجود دليل ومنهاج عمل لأخصائي النشاط وخاصة أخصائي الإعلام التربوي.

ب. معوقات فنية ومهنية: تتصل بنقص الخبرات والحاجة لبرامج تدريب وتأهيل القائم على النشاط في ظل المستجدات والتطورات التكنولوجية والإعلامية المستحدثة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الحربي (٢٠٠١) وضيف الله عواض (٢٠٠١) وعزه زيدان (٢٠٠٢) وسهير صالح (٢٠٠٦) ومها عبدالفتاح ابوالمجد (٢٠١٢).

المحور الثالث: التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب.

إجابة السؤال الثالث: للإجابة على التساؤل "التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب (من وجهة نظر القائم على النشاط)"، تم تحديد عدد من المعايير وتم توجيهها للقائمين على الأنشطة.

يتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لأهم معوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط من وجهة نظر القائمين على الأنشطة. كانت على النحو التالي:

١. قصور في الأجهزة التكنولوجية الحديثة لكافة المدارس ولعدد الطلاب والتي تلعب دوراً مهماً في تفعيل الأنشطة وذلك بنسبة ٩٥,٦%.

٢. البطء في تنفيذ الأنشطة بسبب معوقات إجرائية إدارية وذلك بنسبة ٩٢,٨%.

٣. قلة المعارض الخاصة بالأنشطة الإعلامية بالمدرسة وذلك بنسبة ٩٢,٢%.

٤. ضعف الميزانية الخاصة بالأنشطة وعدم توافرها، وكذلك ضعف الدور التوعوي بأهمية النشاط وأهدافه للطلاب وأولياء الأمور والمجتمع، وعدم وجود دليل خاص بالأنشطة وأهدافها وبرامجها. وذلك بنسبة ٩٠,٦%.

٥. نقص الإمكانيات والتجهيزات لدعم وتنفيذ الأنشطة المدرسية وخاصة الأنشطة الإعلامية، وذلك بنسبة ٩٠%.

٦. قلة الحوافز المادية عند الإشراف على النشاط، وذلك بنسبة ٨٩,٤%.

٧. عدم توافر ورش عمل مجهزة وخاصة بالأنشطة الإعلامية والمدرسية، وذلك بنسبة ٨٨,٩%.

٨. كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة، وذلك بنسبة ٨٨,٣%.

٩. قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة غير الصفية، وذلك بنسبة ٨٥%.

١٠. ندرة البرامج التدريبية لمشرفي النشاط والافتقار بالاجتماعات الدورية، وذلك بنسبة ٨٣,٩%.

١١. مركزية الإدارة المدرسية والتدخل في اختيار معظم برامج الأنشطة، وذلك بنسبة ٨٣,٣%.

١٢. عدم ربط النشاط بالمنهج الدراسي، وذلك بنسبة ٨٢,٨%.

١٣. عدم وجود مسرح مدرسي في معظم المدارس لممارسة النشاط، وذلك بنسبة ٨١,١%.

١٤. ضعف المحفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة، وذلك بنسبة ٨٠,٦%.

جدول (٥) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال الخبرات الإعلامية الهادفة المباشرة (تنفيذ الطلاب للأنشطة بأنفسهم وممارستهم الأعمال بصورة مباشرة) والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب.

الترتيب	الوزن النسبي	غير جاذبة		جاذبة بشكل معتدل		جاذبة للغاية		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٦	%٨٢,٢	%٠	٠	%٥٣,٣	٣٢	%٤٦,٧	٢٨	يتعلم الطالب الفنون التحريرية (الخبر، المقال، ...) من خلال العمل في ورشة متخصصة يمارس فيها العمل بنفسه وتحت إشراف أخصائي الإعلام
٤	%٩٢,٢	%٣,٣	٢	%١٦,٧	١٠	%٨٠	٤٨	يعد الطالب بنفسه أحد أشكال الفنون التحريرية ويقوم بعرضه من خلال إحدى وسائل الإعلام التربوي.
٢	%٩٦,٧	%٠	٠	%١٠	٦	%٩٠	٥٤	يتعلم الطالب خطوات ومراحل تصميم صحيفة مدرسية.
١	%٩٧,٨	%٠	٠	%٦,٧	٤	%٩٣,٣	٥٦	يتعلم الطالب خطوات ومراحل تصميم برنامج إذاعة مدرسية
٣	%٩٣,٣	%٥	٣	%١٠	٦	%٨٥	٥١	يكتسب الطالب مهارات الحصول على المعلومة الخيرية من خلال تصفح شبكة الانترنت وممارستها
٥	%٩٠,٦	%٥	٣	%١٨,٣	١١	%٧٦,٧	٤٦	الفعلية داخل معمل الحاسب الآلي.
	%٩٢	%٢,٢	-	%١٩,٢	-	%٧٨,٦	-	يتعلم الطالب مهارات تنفيذ مناظرة عملية لوجهتي نظر.
إجمالي متوسط النسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي لمجموع الاستجابات								

الخيرية من خلال تصفح شبكة الانترنت وممارستها الفعلية داخل معمل الحاسب الآلي" وذلك بنسبة ٩٣,٣%.

٤. جاء في الترتيب الرابع "يعد الطالب بنفسه أحد أشكال الفنون التحريرية ويقوم بعرضه من خلال إحدى وسائل الإعلام التربوي" وذلك بنسبة ٩٢,٢%.

٥. جاء في الترتيب الخامس "يتعلم الطالب مهارات تنفيذ مناظرة عملية لوجهتي نظر" وذلك بنسبة ٩٠,٦%.

٦. جاء في الترتيب السادس "يتعلم الطالب الفنون التحريرية (الخبر، المقال، ...) من خلال العمل في ورشة متخصصة يمارس فيها العمل بنفسه وتحت إشراف أخصائي الإعلام" وذلك بنسبة ٨٢,٢%.

يتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال الخبرات الإعلامية الهادفة المباشرة (تنفيذ الطلاب للأنشطة بأنفسهم وممارستهم الأعمال بصورة مباشرة) والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب جاءت على النحو التالي:

١. جاء في الترتيب الأول "يتعلم الطالب خطوات ومراحل تصميم برنامج إذاعة مدرسية" وذلك بنسبة ٩٧,٨%.

٢. جاء في الترتيب الثاني "يتعلم الطالب خطوات ومراحل تصميم صحيفة مدرسية" وذلك بنسبة ٩٦,٧%.

٣. جاء في الترتيب الثالث "يكتسب الطالب مهارات الحصول على المعلومة

جدول (٦) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال الخبرات الإعلامية المعدلة النماذج، المقاطع، والعينات والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب

الترتيب	الوزن النسبي	غير جاذبة		جاذبة بشكل معتدل		جاذبة للغاية		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٥	%٩٠	%٠	٠	%٣٠	١٨	%٧٠	٤٢	يعرض الطالب لنماذج من الصحف والمجلات المدرسية المعدة بشكل نموذجي.
٤	%٩٢,٢	%٦,٧	٤	%١٠	٦	%٨٣,٣	٥٠	استماع الطالب لنماذج من البرامج الإذاعية المدرسية النموذجية.
٢	%٩٥,٥	%١,٧	١	%١٠	٦	%٨٨,٣	٥٣	الترتيب على التعرف على الفنون الصحفية واستخراجها من الصحف العامة والخاصة.
٣	%٩٢,٧	%٣,٣	٢	%١٥	٩	%٨١,٧	٤٩	يتعلم الطالب كيفية الإعداد لمعرض توعية إعلامية داخل المدرسة.
١	%٩٦,١	%٠	٠	%١١,٧	٧	%٨٨,٣	٥٣	تدريب الطالب على إصدار صحيفة أو مجلة مدرسية شبه دورية
	%٩٣,٣	%٢,٣٤	-	%١٥,٣٤	-	%٨٢,٣٢	-	إجمالي متوسط النسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي لمجموع الاستجابات

واستخراجها من الصحف العامة والخاصة" وذلك بنسبة ٩٥,٥%.

٣. جاء في الترتيب الثالث "يتعلم الطالب كيفية الإعداد لمعرض توعية إعلامية داخل المدرسة" وذلك بنسبة ٩٠%.

٤. جاء في الترتيب الرابع "استماع الطالب لنماذج من البرامج الإذاعية المدرسية النموذجية" وذلك بنسبة ٩٢,٢%.

٥. جاء في الترتيب الخامس "يعرض الطالب لنماذج من الصحف والمجلات المدرسية المعدة بشكل نموذجي" وذلك بنسبة ٩٢,٢%.

يتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال الخبرات الإعلامية المعدلة النماذج، المقاطع، والعينات والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب، جاءت على النحو التالي:

١. جاء في الترتيب الأول "تدريب الطالب على إصدار صحيفة أو مجلة مدرسية شبه دورية" وذلك بنسبة ٩٦,١%.

٢. جاء في الترتيب الثاني "التدريب على التعرف على الفنون الصحفية

جدول (٧) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال البيان العملي والمشاريع العملية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب

الترتيب	الوزن النسبي	غير جاذبة		جاذبة بشكل معتدل		جاذبة للغاية		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٣	%٨٤,٤	%١٣,٣	٨	%٢٠	١٢	%٦٦,٧	٤٠	يقوم الطلاب بعمل بعض الاسكتشات للفنون الصحفية.
١	%٩٣,٣	%٥	٣	%١٠	٦	%٨٥	٥١	يقدم الطلاب عروضاً لمضامين إعلامية تتصل بالمواد الدراسية أو موضوعات حياتية معاصرة ترتبط بالبيئة المحيطة
٢	%٨٥	%١٠	٦	%٢٥	١٥	%٦٥	٣٩	يجري الطلاب حوارات وبرامج تدريبية صحفية وإذاعية باستخدام تقنيات الإعلام الإلكتروني الجديد والعروض التقديمية تركز على تقوية مهارات التواصل مع تطورات العصر والتواصل مع الآخرين.
	%٨٧,٦	%٩,٥	-	%١٨,٣	-	%٧٢,٢	-	إجمالي متوسط النسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي لمجموع الاستجابات

بالمواد الدراسية أو موضوعات حياتية معاصرة ترتبط بالبيئة المحيطة" وذلك بنسبة ٩٣,٣%.

٢. جاء في الترتيب الثاني "يجري الطلاب حوارات وبرامج تدريبية صحفية وإذاعية باستخدام تقنيات الإعلام الإلكتروني الجديد والعروض التقديمية تركز على تقوية مهارات التواصل مع تطورات العصر والتواصل مع الآخرين"

يتضح من الجدول أن النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال البيان العملي والمشاريع الإعلامية العملية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب، جاءت على النحو التالي:

١. جاء في الترتيب الأول "يقدم الطلاب عروضاً لمضامين إعلامية تتصل



الصحفية" وذلك بنسبة ٨٤,٤%.

وذلك بنسبة ٨٥%.

٣. جاء في الترتيب الثالث "يقوم الطلاب بعمل بعض الاستكشافات للفنون

جدول (٨) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال الرحلات التعليمية الترفيهية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب

الترتيب	الوزن النسبي	جاذبة		جاذبة بشكل معتدل		جاذبة للغاية		العبارات
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	٩٠,٥%	٥	٨,٣%	٧	١١,٧%	٤٨	٨٠%	يقوم الطلاب برحلات تعليمية مختلفة بمرافقة مشرفي النشاط (للمصانع أو المؤسسات الخدمية المجتمعية أو غيرها). وإعداد التطبيقات الإعلامية كالنقرير المصور، التحقيقات، المقال... إلخ
٢	٨٥,٦%	١٠	١٦,٧%	٦	١٠%	٤٤	٧٣,٣%	قيام مشرفي النشاط برحلات ترفيهية مشوقة وممتعة كرحلة اليوم الواحد. للتشويق والجاذبية وإعداد التقارير الإعلامية للرحلة وعرضها
	٨٨%	-	١٢,٥%	-	١٠,٨%	-	٧٦,٧%	إجمالي متوسط النسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي لمجموع الاستجابات

التطبيقات الإعلامية كالنقرير المصور، التحقيقات، المقال... إلخ" وذلك بنسبة ٩٠,٥%.

يتضح من الجدول أن النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال الرحلات التعليمية الترفيهية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب.

٢. جاء في الترتيب الثاني "قيام مشرفي النشاط برحلات ترفيهية مشوقة وممتعة كرحلة اليوم الواحد للتشويق والجاذبية وإعداد التقارير الإعلامية للرحلة وعرضها" وذلك بنسبة ٨٥,٦%.

جاءت على النحو التالي:  
١. جاء في الترتيب الأول "يقوم الطلاب برحلات تعليمية مختلفة بمرافقة مشرفي

النشاط (للمصانع أو المؤسسات الخدمية المجتمعية أو غيرها)، وإعداد

جدول (٩) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال المعارض والمتاحف والحملات الإعلامية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب

الترتيب	الوزن النسبي	جاذبة		جاذبة بشكل معتدل		جاذبة للغاية		العبارات
		ك	%	ك	%	ك	%	
٢	٩٠,٦%	٤	٦,٧%	٩	١٥%	٤٧	٧٨,٣%	يعرض الطلاب بعض النماذج أو المشروعات الإعلامية التي تم إنتاجها في أقسام معرض المدرسة، والمشاركة في شرح محتوياتها ومكوناتها أو طرق الاستخدام... إلخ للآخرين
١	٩٤,٤%	٢	٣,٣%	٦	١٠%	٥٢	٨٦,٧%	قيام الطلاب بإعداد وتنظيم المعارض المدرسية.
٤	٨٨,٣%	٦	١٠%	٩	١٥%	٤٥	٧٥%	قيام الطلاب بعمل معرض للوحات والرسوم التعليمية.
٧	٧٧,٨%	١٢	٢٠%	١٦	٢٦,٧%	٣٢	٥٣,٣%	قيام الطلاب بعمل رسوم الكاريكاتير.
٥	٨٤,٤%	٨	١٣,٣%	١٢	٢٠%	٤٠	٦٦,٧%	قيام الطلاب بعمل معرض للمجلات والصحف الحائطية.
٨	٧٢,٨%	١٩	٣١,٧%	١١	١٨,٣%	٣٠	٥٠%	قيام الطلاب بعمل معرض للفنون التشكيلية والتصوير الصحفي الفوتوغرافي.
٦	٨٢,٨%	١٠	١٦,٧%	١١	١٨,٣%	٣٩	٦٥%	يعد مشرفي النشاط برنامج (المعرض الشخصي) الذي يهدف إلى عرض إنتاج الطالب المتميز أو الموهوب
٣	٩٠%	٦	١٠%	٦	١٠%	٤٨	٨٠%	قيام الطلاب بتنسيق وإعداد الحملات الإعلامية للمشكلات البيئية أو غيرها.
	٨٥%	-	١٣,٩%	-	١٦,٧%	-	٦٩,٤%	إجمالي متوسط النسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي لمجموع الاستجابات

٤. جاء في الترتيب الرابع "قيام الطلاب بعمل معرض للوحات والرسوم التعليمية" وذلك بنسبة ٨٨,٣%.

يتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال المعارض والمتاحف والحملات الإعلامية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب جاءت على النحو التالي:

٥. جاء في الترتيب الخامس "قيام الطلاب بعمل معرض للمجلات والصحف الحائطية" وذلك بنسبة ٨٤,٤%.

١. جاء في الترتيب الأول "قيام الطلاب بإعداد وتنظيم المعارض المدرسية" وذلك بنسبة ٩٤,٤%.

٦. جاء في الترتيب السادس "يعد مشرفي النشاط برنامج (المعرض الشخصي) الذي يهدف إلى عرض إنتاج الطالب المتميز أو الموهوب" وذلك بنسبة ٨٢,٨%.

٢. جاء في الترتيب الثاني "يعرض الطلاب بعض النماذج أو المشروعات الإعلامية التي تم إنتاجها في أقسام معرض المدرسة، والمشاركة في شرح محتوياتها ومكوناتها أو طرق الاستخدام... إلخ للآخرين" وذلك بنسبة ٩٠,٦%.

٧. جاء في الترتيب السابع "قيام الطلاب بعمل رسوم الكاريكاتير" وذلك بنسبة ٧٧,٨%.

٣. جاء في الترتيب الثالث "قيام الطلاب بتنسيق وإعداد الحملات الإعلامية للمشكلات البيئية أو غيرها" وذلك بنسبة ٩٠%.

٨. جاء في الترتيب الثامن "قيام الطلاب بعمل معرض للفنون التشكيلية والتصوير الصحفي الفوتوغرافي" وذلك بنسبة ٧٢,٨%.

جدول (١٠) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال الخبرة السمعية البصرية المتحركة والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب

الترتيب	الوزن النسبي	جاذبة		جاذبة بشكل معتدل		جاذبة للغاية		العبارات
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	٨٨,٣%	٦	١٠%	٩	١٥%	٤٥	٧٥%	قيام الطلاب بالترتيب على تطبيقات الحاسب الآلي في المجال الإعلامي.
٢	٨٢,٢%	٤	٦,٧%	٢٤	٤٠%	٣٢	٥٣,٣%	قيام الطلاب بتصوير مشاهد الأحداث الحية والجارية والاحتفالات في نفس لحظة وقوعها في المدرسة.
٤	٧٤,٤%	١٥	٢٥%	١٦	٢٦,٧%	٢٩	٤٨,٣%	قيام الطلاب بعرض أفلامهم لمصورة ومنتجاتهم التعليمية في حجرة الوسائط بالمدرسة
٣	٧٦,٧%	١٨	٣٠%	٦	١٠%	٣٦	٦٠%	قيام الطلاب باستخدام التكنولوجيا الحديثة (الكمبيوتر والداتا شو وغيرها) في الأنشطة التي يتم تنفيذها.
	٨٠,٤%	-	١٨%	-	٢٣%	-	٥٩%	إجمالي متوسط النسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي لمجموع الاستجابات

خلال الخبرة السمعية البصرية المتحركة والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب. جاءت على النحو التالي:

يتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من

١. جاء في الترتيب الأول "قيام الطلاب بالتدريب على تطبيقات الحاسب الآلي في المجال الإعلامي" وذلك بنسبة ٨٨,٣%.
٢. جاء في الترتيب الثاني "قيام الطلاب بتصوير مشاهد الأحداث الحية والجارية والاحتفالات في نفس لحظة وقوعها في المدرسة" وذلك بنسبة ٨٢,٢%.
٣. جاء في الترتيب الثالث "قيام الطلاب باستخدام التكنولوجيا الحديثة (الكمبيوتر والداتا شو وغيرها) في الأنشطة التي يتم تنفيذها" وذلك بنسبة ٧٦,٧%.
٤. جاء في الترتيب الرابع "قيام الطلاب بعرض أفلامهم المصورة ومنتجاتهم التعليمية في حجرة الوسائط بالمدرسة" وذلك بنسبة ٧٤,٤%.
- جدول (١١) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال خبرة التسجيلات الصوتية والإذاعية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب

الترتيب	الوزن النسبي	غير جاذبة		جاذبة بشكل معتدل		جاذبة للغاية		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٧٠,٦%	٣٣,٣%	٢٠	٢١,٧%	١٣	٤٥%	٢٧	قيام الطلاب بتسجيل البرامج والحوارات الإذاعية للمدرسية وأرشفتها.
١	٨٢,٢%	١٥%	٩	٢٣,٣%	١٤	٦١,٧%	٣٧	خبرة التسجيلات الصوتية الإذاعية وبنائها للطلاب.
٢	٧٨,٩%	١٦,٧%	١٠	٣٠%	١٨	٥٣,٣%	٣٢	قيام الطلاب بإجراء حوار صحفي مع شخصية عامة مؤثرة.
	٧٧,٢%	٢١,٧%	-	٢٥%	-	٥٣,٣%	-	إجمالي متوسط النسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي لمجموع الاستجابات

- بنسبة ٨٢,٢% يتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال خبرة التسجيلات الصوتية والإذاعية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب جاءت على النحو التالي:
١. جاء في الترتيب الأول "قيام الطلاب بتسجيل الحوارات والبرامج الإذاعية ذات الصلة بأهم القرارات والموضوعات التعليمية وبنائها للطلاب" وذلك
- جدول (١٢) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال خبرة الرموز البصرية والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب

الترتيب	الوزن النسبي	غير جاذبة		جاذبة بشكل معتدل		جاذبة للغاية		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٨٠,٦%	٨,٣%	٥	٤١,٧%	٢٥	٥٠%	٣٠	خبرة الرموز البصرية
١	٨٢,٨%	١٦,٧%	١٠	١٨,٣%	١١	٦٥%	٣٩	تصميم الطلاب للمجلات والمعارض المتصلة ببن الكاريكاتير وعمل مسابقات لأجمل كاريكاتير.
	٨١,٧%	١٢,٥%	-	٣٠%	-	٥٧,٥%	-	تصميم الطلاب للمصوِّرة واللافتات المدرسية.
								إجمالي متوسط النسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي لمجموع الاستجابات

١. جاء في الترتيب الأول "تصميم الطلاب للمصوِّرة واللافتات المدرسية" وذلك بنسبة ٨٢,٨%.
٢. جاء في الترتيب الثاني "تصميم الطلاب للمجلات والمعارض المتصلة ببن الكاريكاتير وعمل مسابقات لأجمل كاريكاتير" وذلك بنسبة ٨٠,٦%.
٣. جاء في الترتيب الثالث "تصميم الطلاب بتسجيل الحوارات الإذاعية للمدرسية وأرشفتها" وذلك بنسبة ٧٠,٦%.
- جدول (١٣) النسب المئوية والوزن النسبي والترتيب الأمثل لمدى التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال خبرة استخدام وسائل الإعلام الجديد والتي تجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلاب

الترتيب	الوزن النسبي	غير جاذبة		جاذبة بشكل معتدل		جاذبة للغاية		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٨٣,٣%	٢٠%	١٢	١٠%	٦	٧٠%	٤٢	خبرة استخدام
٢	٩٠,٦%	٦,٧%	٤	١٥%	٩	٧٨,٣%	٤٧	تدريب الطلاب على فنون الصحافة الالكترونية
١	٩٣,٩%	٣,٣%	٢	١١,٧%	٧	٨٥%	٥١	استخدام موقع المدرسة لعرض المشاريع والمنتجات الصحفية.
	٩١,٣%	١٠%	-	١٢,٢%	-	٧٧,٨%	-	إجمالي متوسط النسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي لمجموع الاستجابات

٢. توفير الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة فالمباني الدراسية في بعض الأحيان لا تتناسب والأنشطة المطروحة كذلك ميزانيات النشاط ضئيلة وكذلك زمن الممارسة قليل.
٣. ارتباط ممارسة الأنشطة بالتطور التكنولوجي وتدريب أخصائي النشاط على المهارات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص والنشاط.
٤. إعداد دليل عمل مهني مخطط لممارسة النشاط في معظم مجالات النشاط المدرسي وبخاصة وسائل الإعلام المدرسي.
٥. إعداد الخطط والبرامج بما يتناسب وطبيعة المرحلة السنوية ومراعاة التجديد والتشويق.
١. جاء في الترتيب الأول "استخدام موقع المدرسة لعرض المشاريع والمنتجات الصحفية" وذلك بنسبة ٩٣,٩%.
٢. جاء في الترتيب الثاني "تدريب الطلاب على فنون الصحافة الالكترونية" وذلك بنسبة ٩٠,٦%.
٣. جاء في الترتيب الثالث "تدريب الطلاب على أساليب البحث باستخدام الانترنت" وذلك بنسبة ٨٣,٣%.

#### المراجع:

١. حسن شحاتة: النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. ط٤، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢).
٢. حسن محمد خليل: دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).

#### المقترحات والتوصيات:

١. الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها ويتضمن ذلك وجود قصور في برامج الإعداد المهني لخريجي كليات التربية وكليات التربية النوعية حيث لا تتضمن برامجها إعداداً حقيقياً للمعلم لممارسة الأنشطة المدرسية بأنواعها ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية.

٣. \_\_\_\_\_: تقويم واقع ممارسة طلاب الإعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس، بحث منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، مجلة دراسات الطفولة العدد ١١، ٢٠٠٧)، صص ٦٨-١١٠.
٤. حمدى شاكور محمود: النشاط المدرسي: ماهيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعايير، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه (المملكة العربية السعودية: حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٨).
٥. خالد صالح السبيعي: العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، بحث منشور، (جامعة الملك سعود: مجلة رسالة الخليج العربي، ع ٩٤، ٢٠٠٥، صص ٥٥-١٠٩).
٦. دعيج عبدالعزيز الدعيج: أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. بحث منشور، (جامعة الكويت: كلية التربية، المجلة التربوية ع ٦٤، ٢٠٠٢، صص ٦٧-١٠٨).
٧. سعيد نجيدة: دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية، بحث منشور، (مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع ٢٢، يناير ١٩٩٨)، صص ٤٢٣-٤٦٥.
٨. ضيف الله عوض الثبتي: عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك. بحث منشور، (مكة المكرمة: مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج ١٣، ع ٢، ٢٠٠١).
٩. طارق محمد محمد الصعدي: دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مناهج مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).
١٠. عامر محمد العيسري، ربا عامر الجابري: واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. بحث منشور، مؤتمر الأنشطة التربوية (مسقط: مركز إثراء التعلم، ٢٦-٢٨ نوفمبر ٢٠٠٤).
١١. عبدالرحيم درويش: قضايا التربية الإعلامية واتجاهاتها الحديثة. بحث منشور، (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة، بعنوان تطوير الأداء بكليات التربية النوعية غي ضوء معايير الجودة والاعتماد، ٣٠ أبريل- ١ مايو ٢٠٠٧).
١٢. عبدالله حمود الحربي: النشاط الطلابي، بحث منشور، (الرياض: جامعة الملك سعود مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية، في ١-٢ مايو ٢٠٠١).
١٣. عزة محمد عبدالمنعم زيدان: استخدام المدخل البيئي في برنامج نشاط إعلامي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢).
١٤. ماهر إسماعيل يوسف: من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم. (الرياض: مكتبة الشقري، ١٩٩٩).
١٥. محمد سليمان الصبيحي: النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول. بحث منشور، مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية. (الرياض: جامعة الملك سعود، في ١-٢ مايو ٢٠٠١).
١٦. محمد عبدالفتاح عسقول، عليان عبدالله الحولي: اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب. بحث منشور (فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، م ٩، ٢٠٠١)، صص ٢٥٧-٢٨٠.
١٧. محمد مبارك الشمري: مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: دراسة

- ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل. رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٦).
١٨. محمد محمد سالم: علاقة النشاط المدرسي للاصفي للتربية الإسلامية بالانجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة. بحث منشور (السعودية: الرياض، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ع ١٧، ٢٠٠٢) صص ١-٤٩.
١٩. محمد معوض إبراهيم: الإعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت الواقع والمستقبل، دراسات في إعلام الطفل، ج ٢ (الكويت: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢).
٢٠. مروة محمد أحمد عوف: دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، مجلة دراسات الطفولة العدد ٤٩، محلد ١٢، أكتوبر ٢٠١٠)، صص ١-٣٣.
٢١. هاني محمد موسى: دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها. بحث منشور، مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية. (القاهرة: جامعة عين شمس، دار الضيافة مج ٤، في ٣٠-٣١ يوليو ٢٠٠٨).
٢٢. هند عبدالله ثيان: تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية غير الصفية بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. (الرياض: كلية التربية للبنات ٢٠٠٠).
٢٣. وليد عبدالعزيز الخراشي: دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤).
٢٤. وهيب سمعان، محمد منير مرسى: الإدارة المدرسية الحديثة. ط ٤. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٩).
25. Primack, Brian A, Comparison of Media Literacy and Usual Education to Prevent Tobacco Use: A Cluster- Randomized Trial, *Journal of School Health* Volume: 84 (2) pp.106- 115, February 2014.
26. Center for Media Literacy. Canada's Key Concepts of Media Literacy. ([http://www.medialit.org/reading\\_room/article210.htm](http://www.medialit.org/reading_room/article210.htm)). Retrieved: 18/ 1/ 2007).
27. Chang, June: "Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs". ERIC, 2002, 21 pp. (ED470922).
28. Fairclough, Stuart J.; Stratton, Gareth: "Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels", *Physical Education and Sport Pedagogy*, v11 n1. 2006 p29- 44 (EJ818166).
29. Gullen, Mairi Ann, "Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 to 16) years old evaluating outcomes in relation to inclusion". Paper presented at the **British education research association conference**, Cardiff University, Sept. 2000, pp.7- 10.
30. Hobbs, Renee: **The seven Great Debates in the Media Literacy Movement Circa 2001**, [http://www.medialit.org/reading\\_room/article210.htm](http://www.medialit.org/reading_room/article210.htm)). Retrieved: 22/ 1/ 2007.
31. Hurme, Tarja, Riitta; Jarvela, Sanna: "Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", *International Journal of Computers for Mathematical Learning*, v10 n1. 2005 p49- 73 (EJ748718).
32. Kathryn Fingar, Tessa Jolls: **Evaluation of a school- based violence**

- prevention media literacy curriculum.** Download from: <http://www.medialit.org/reading-room>, published in Injury Prevention, online August 2013.
33. Paul Mihailidis, Beyond Cynicism (2008): how media literacy can make students more engaged citizens. **Ph.D.** (The University of Maryland, college park).
34. Romanov, Kalle; Nevgi, Anne. (2008): "Student Activity and Learning Outcomes in a Virtual Learning Environment" *ERIC*, v11 n2 p153- 162 (EJ811470).
35. Scharfenberg, Franz Josef; Bogner, Franz X.; Klautke, Siegfried (2008): "A Category Based Video Analysis of Students' Activities in an Out of School Hands on Gene Technology Lesson". **International Journal of Science Education**, v30 n4 p451- 467 (EJ786002).
36. Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey (2002): Design Cost Data. **ERIC**, v46 n5 p36.39 (EJ655658).
37. Texas Tech Univ., Lubbock. Curriculum Center for Family and Consumer Sciences (2003): **Hospitality Services. Curriculum Guide [and] Student Activity Book [and] Reference Book.** 1045 pp (ED482522).
38. Von Aufschnaiter, Claudia; Von Aufschnaiter, Stefan: "University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory Work". **European Journal of Physics**, v28 n3. 2007 pp.51- S60 (EJ829385).
39. Vuorela, Minna; Nummenmaa, Lauri: "Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web- Based Learning Environment", **European Journal of Psychology of Education**, v19 n4.2004. p423- 436 (EJ755489).
40. Yates, Baradford: Media education's present and future: survey of teachers, paper presented at the **National Media Literacy Citizenship Project's Summer Conference**, Birmingham, June 1997.
41. Warren, T. H.; Henriksen, P. N.; Ramsier, R. D. (2003): "A Student Activity on Visual Resolving Power". **ERIC**, v38 n5 p413- 417 (EJ775668).
٤٢. مؤتمر فيينا (١٩٩٩). التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية. توصيات موجهة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، فيينا.
٤٣. مؤتمر أسبانيا (٢٠٠٢). التربية الإعلامية للشباب. توصيات موجهة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) أسييلية، أسبانيا.
44. <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/josh.2014.84.issue-2/issuetoc>
45. [https://meta.wikimedia.org/wiki/Wikimedia\\_Conference\\_2014](https://meta.wikimedia.org/wiki/Wikimedia_Conference_2014)



Table (4) Correlation between neonatal Ca and other Maternal variables

Neonatal Ca	r	P Value
Maternal Ca	0.423	0.003**
Sun Exposure	- 0.038	0.800
Vit D Supplementation	0.056	0.711
Dietary Vit D	- 0.077	0.609
Maternal Vit D	0.167	0.267
Maternal P	0.133	0.376
Maternal ALP	0.199	0.184

### Discussion:

In the current study, maternal hypovitaminosis D (vitamin D  $\leq$  10 (ng\ mL (or 25 (nmol\ L)) was found in 89% of pregnant women at time of delivery and neonatal hypovitaminosis D (Vitamin D  $\leq$  10 (ng\ mL (or 25 (nmol\ L)) was found in 93.5% of neonates.

This is similar to Studies from Saudi Arabia, Kuwait, United Arab Emirates and Iran reveal that 10- 60% of mothers and 40- 80% of their neonates had undetectable to low vitamin D levels (0- 25nmol/L) at delivery.<sup>(6)</sup>

In the current study, maternal vit D did not correlate to maternal dietary intake of vit D, but it correlated to cord blood vit D. Delvin et al.<sup>(7)</sup> conducted a vitamin D supplementation trial with 34 French women who received minimal to no vitamin D from dietary sources. The supplement-treated women received 1000 IU/d vitamin D from the sixth month of gestation, whereas the other group served as a control group. Cord samples for the vitamin D- supplemented group demonstrated higher concentrations of both 25 (OH) D and 1.25 (OH) 2D. At day 4 of age, serum 25 (OH) D concentrations were higher in the vitamin D- supplemented group, compared with the control group.

Results of the present showed that none of mothers were supplemented probably with the recommended doses of vitamin D during pregnancy. Moreover, food fortification with vitamin D is not practiced in Egypt. Under these circumstances, exposure to sunlight becomes crucial for vitamin D acquisition. Although it seems odd that sunlight exposure is limited in this geographic setting, cultural practices including traditional clothing (Covered Dress) for women and limited access to open space for pregnant and nursing women were found to be the primary reasons for inadequate sunlight exposure, this may explain our results.

In this study, maternal vit D was correlated to cord blood vit D but not cord blood Ca, Phosphorus, alkaline phosphatas.

Nicholas et.al.<sup>(8)</sup> found a correlation between maternal and cord blood 25 (OH) D. Maternal vitamin D deficiency in pregnancy has been associated with neonatal hypocalcaemia.

This is agreement with a study that stated that it is generally accepted that maternal vitamin D status during pregnancy reflects the maternal and neonatal calcium homeostasis.<sup>(9)</sup> Several researches subsequently reported that infants of mothers with low vitamin D intake during pregnancy had low serum calcium concentrations in cord blood or during the first week of life. Also, it may be possible that maternal vitamin D status affects fetal growth and bone development.<sup>(10)</sup>

In conclusion, hypovitaminosis D is evident problem in Egyptian

mothers with associated low levels of cord blood vit D. A better antenatal care and higher vit D supplementation during pregnancy may be needed to improve maternal vit D status and consecutively neonatal status.

### References:

1. Norman AW (2008). "From vitamin D to hormone D: fundamentals of the vitamin D endocrine system essential for good health". *Am. J. Clin. Nutr.* 88 (2): 491S- 499S.
2. Vercruyssen J, Jacquemyn Y and Ajaji M. (2012) "Effect of sun exposure and 25- hydroxyvitamin D status among pregnant women in Antwerp, Belgium". *Int J Gynecol Obstet* 88: 450- 4.
3. Holick MF and Tai C. Chen. (2008); "Vitamin D deficiency: a worldwide problem with health consequences". *Am J Clin Nutr*; 87 (4):1 080S- 6S
4. Wagner CL and Greer FR, American Academy of Pediatrics Section on Breastfeeding, American Academy of Pediatrics Committee on Nutrition. (2008) "Prevention of rickets and vitamin D deficiency in infants, children, and adolescents". *Pediatric*; 122:1142- 52.
5. SPSS. Inc Released (2007): **SPSS for Windows**, Version 16.0. Chicago, SPSS Inc.
6. Al- Mohaimeed A and Khan NZ (2012) "Vitamin D Status Among Women in Middle East" *Journal of Health Science*; 2 (6): 49- 56.
7. Delvin EE, Glorieux FH, Marie PJ, et.al. (1981) "Vitamin D dependency: replacement therapy with calcitriol?" *J Pediatr*; 99:26- 34.
8. Nicholas C H, Nicholas J B et.al. (2014); "Vitamin D supplementation in pregnancy: A systematic review" *Health Technol Assess.* 18 (45): 1- 190.
9. Datta S, Alfaham M, Davies DP, et.al. (2002): "Vitamin D deficiency in pregnant women from a non- European ethnic minority population: an interventional study". *Br J Obstetr Gynaecol.* 109: 905- 8.
10. Nozza JM and Rodda CP. (2001): "Vitamin D deficiency in mothers of infants with rickets". *Medical Journal of Australia* 175(5): 253-5.

**Introduction:**

Vitamin D is one of fat- soluble vitamins and it is responsible for intestinal absorption of calcium and phosphate.<sup>(1)</sup> Humans obtain vitamin D via synthesis from sun exposure and a small contribution from certain foods. The major determinants of vitamin D status are the characteristics of the skin and ultraviolet action over keratinocytes. Over the years, there is an increase in the prevalence of hypovitaminosis D.<sup>(2)</sup>

Vitamin D deficiency is recognized as a pandemic. The major cause of vitamin D deficiency is the lack of appreciation that sun exposure in moderation is the major source of vitamin D for most humans. Very few foods naturally contain vitamin D, and foods that are fortified with vitamin D are often inadequate to satisfy either a child's or an adult's vitamin D requirement. Vitamin D deficiency causes rickets in children and will precipitate and exacerbate osteopenia, osteoporosis, and fractures in adults.<sup>(3)</sup>

Maternal vitamin D status is responsible for fetal and newborn vitamin D status because a fetus receives all vitamin D support from the mother. Maternal 25 (OH) D readily crosses the placenta and as early as 24 weeks' gestation is metabolized to 1.25 (OH) 2D by the fetal kidneys for endocrine action and by other tissues for paracrine action.<sup>(4)</sup>

**Objective:**

The aim of the present study is to assess Vitamin D status, Calcium, Phosphorus and alkaline phosphate in preterm infants and their mothers.

**Subjects And Methods**

**Design of the study:**

A cross sectional study

**Subjects:**

The study was conducted on 46 neonates, and their mothers. The study was conducted between July and December 2013, consecutive deliveries was attended at the delivery room of EL Sahel Teaching Hospital.

1. Included neonates were further sub classified as follows:

- ✧ Group A: less than 32 weeks and their mothers.
- ✧ Group B: 32- 36 weeks and their mothers.
- ✧ Group C: ≥ 37 weeks and their mothers.

2. Exclusion Criteria: Pregnant women with pre- existing parathyroid conditions, who required chronic diuretic or cardiac medication therapy including calcium channel blocker, or history of medications affecting metabolism of vitamin D and calcium. Congenital malformation, HIE.

**Methods:**

For all neonates the following were done: Full medical history and Clinical examination for mothers and their neonates.<sup>(2)</sup> Laboratory investigation: Maternal blood and Cord blood samples were collected at Delivery to measure vitamin D, calcium (Ca), phosphorus (P) and alkaline phosphates (ALP).

**Ethical consideration:**

Deliveries were attended and included after having a consent from the

mothers at the delivery room.

**Statistical Analysis:**

The data were coded, entered and processed on computer using Statistical Packaged for Social Science.<sup>(5)</sup> The level  $P \leq 0.05$  was considered the cut- off value for significance.

**Results:**

Maternal hypovitaminosis D (vitamin D < 10 ng\ mL) was found in 89% of pregnant women at time of delivery and neonatal hypovitaminosis D (vitamin D < 10ng\ mL) was found in 93.5% of neonates. Maternal vit D did not correlate to maternal dietary vit D, but it correlated to cord blood vit D. Maternal vit D was correlated to cord blood vit D but not cord blood Ca, Phosphorus, alkaline phosphatase.

Table (1) Correlation between maternal vit D and other variables

Maternal Vit D	r	P Value
GA (W)	- 0.100	0.510
Birth Wt (Kg)	- 0.044	0.769
Antenatal Illness	0.082	0.588
Dietary Vit D	0.172	0.253
Sun Exposure	0.351	0.017
Vit D Supplementation	0.038	0.803
Neonatal Vit D	0.308	0.037*
Neonatal Ca	0.167	0.267
Neonatal P	0.034	0.822
Neonatal ALP	- 0.038	0.801

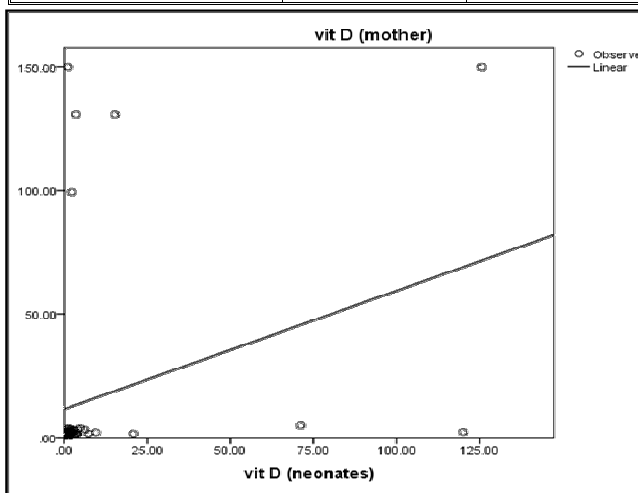


Figure (1) Positive correlation between Vit. D of mother and their neonates

Table (2) Correlation of lab findings between mother and their neonates

	R	P Value
Vit. D (ng/ml)	0.308	0.037*
Ca (mg/ml)	0.423	0.003**
Phosphorus (mg/ml)	0.391	0.007**
ALP (IU/ml)	0.433	0.003**

Table (3) Correlation between maternal symptoms of vit D deficiency and weight, GA of neonates and maternal age

Symptoms Of Vit D Deficiency	r	P Value
Birth Weight	- 0.114	0.449
GA	- 0.082	0.588
Gravidity	0.023	0.878
Parity	0.263	0.078
Maternal Age	0.045	0.766
Sun Exposure	- 0.274	0.066
Vit D Supp	- 0.028	0.854
Dietary Vit. D	- 0.088	0.559

R= Pearson Correlation

## Comparative study of vitamin (D) Status in Full Term and Preterm Infants and Their Respective Mothers

(\*)Gamal Samy Ali, (\*\*)Mohamed Ashraf Abd Elwahed, (\*\*\*)Rania Ibrahim Hossni Ismail, Shaimaa Mohamed Hassan Ali

(\*)Pediatric Department of medical studies for children, Institute of Postgraduate childhood studies

(\*\*\*)Pediatric Department ,Faculty of Medicine, Ain Shams University, Cairo, Egypt

## Abstract

**Background:** Vitamin D is important for maintenance of calcium and phosphorus homeostasis and bone mineralization. Vitamin D deficiency in the mothers has possible adverse effects on the fetus and contributes to low vitamin D in infancy.

**Objectives:** To assess vitamin D status, calcium, phosphorus and alkaline phosphate in preterm infants and their mothers.

**Patients& Methods:** A cross sectional study was conducted on 46 neonates, and their mothers. The study was conducted between July and December 2013. The following had been done for all patients: Full medical history and Clinical examination for mothers and their neonates, Laboratory investigation: Maternal blood and Cord blood samples were collected at Delivery to measure vitamin D (vit. D), Calcium (Ca), phosphorus (P) and alkaline phosphates (ALP).

**Results:** Maternal hypovitaminosis D (vitamin D (25 (OH) D) < 10 ng\ mL was found in 89% of pregnant women at the time of delivery and neonatal hypovitaminosis D (vitamin D < 10 ng\ mL) was found in 93.5% of studied neonates. Maternal vit D did not correlate to maternal dietary vit D, but it correlated to cord blood vit D. Maternal vit D was correlated to cord blood vit D but not cord blood Ca, Phosphorus, or alkaline phosphatas.

**Conclusion:** Vitamin D levels in Egyptian mothers at delivery is deficient and it correlates well to cord blood Vitamin D levels.

**Key words:** vitamin D (25 (OH) D) deficiency, neonatal hypovitaminosis D, cord blood Ca, Phosphorus and alkaline phosphatas.

## دراسة مقارنة لحالة فيتامين (د) عند الأطفال كاملي النمو والأطفال الخدج والأمهات لكل منهما

**الخلفية:** ينظم فيتامين (د) تركيز الكالسيوم والفوسفات في الدم، وتعزيز النمو الصحي وإعادة تشكيل العظام، ولقد ثبت أيضا بعض الدراسات أن فيتامين (د) يلعب دورا هام في المناعة والمناعة الذاتية الفطرية قد تلعب دورا في أمراض العظام الأيضية، والتي تعتبر مشكلة أكثر شيوعا في الخدج الرضع في البلدان المتقدمة والبلدان النامية والتي يمكن أن تؤدي إلى ضعف النمو الخطي على المدى الطويل. تشير البيانات الحديثة إلى أن وضع فيتامين (د) لدى الأمهات يؤثر على حالة العظام في مرحلة الطفولة. وأخيرا، نظرا لارتفاع معدل انتشار نقص فيتامين (د) في الأمهات عند الولادة وأثارها السلبية المحتملة على الجنين والمساهمة في انخفاض فيتامين (د) في مرحلة الطفولة، من المهم اعطاء نسب كافية للأمهات من مكملات فيتامين (د) أثناء الحمل كجزء من الاستراتيجيات للحفاظ على صحة الام والطفل.

**الاهداف:** دراسة وضع فيتامين (د) لدى الأمهات والأطفال حديثي الولادة، وتقييم عوامل الخطر المرتبطة بنقص فيتامين (د) في الأطفال حديثي الولادة.

**المنهجية:** تنتمي الدراسة للدراسة المقطعية، حيث تمت هذه الدراسة بغرف عمليات الولادة مستشفى النساء والولادة، واشتملت أطفال حديثي الولادة كاملي وناقصي العمر الرحمي. كل الأطفال حديثي الولادة خضعوا الى تاريخ مرضي تفصيلي، وتقييم العمر الرحمي باستخدام مقياس بالارد، والكشف الإكلينيكي الشامل، ووزن الطفل ومقارنته بالمعدلات الطبيعية لمثل هذا العمر الرحمي، وتاريخ مرضي للام، وفحوصات معملية للطفل والام (نسبة فيتامين د، الكالسيوم، الفوسفور، الكالين فوسفاتيز). وقد تم اخذ موافقة كتابية من الوالدين لإجراء البحث. تم وضع البيانات في الجدول وتحلل إحصائيا بالبرنامج الإحصائي القياسي SPSS.

**النتائج:** قد وجد في هذه الدراسة ان ٨٩% من الامهات و٩٣% من الاطفال الخدج يعانون من نقص نسبة فيتامين د في الدم، وان نسبة كبيرة جدا من الامهات لا يتناولن فيتامين د قبل او اثناء فترة الحمل، وعدم وجود علاقة بين نسبة فيتامين د عند الامهات ونسبة الكالسيوم والفوسفور والكالين فوسفاتيز في الحبل السرى عند الاطفال، ووجود علاقة طردية بين نسبة فيتامين د في الامهات ونسبة فيتامين د في الحبل السرى للاطفال، ووجود علاقة طردية بين نسبة الكالسيوم في الامهات ونسبة الكالسيوم في الحبل السرى للاطفال، ووجود علاقة طردية بين نسبة الكالين فوسفاتيز في الحبل السرى للاطفال ونسبة الكالين فوسفاتيزو الكالسيوم والفوسفور في الامهات.





research involving pediatricians and rheumatologists.

The statistical analysis detected the following results:

1. A significantly high percentage of severely under-weight was among JIA male children and adolescents (49.2).
2. A significantly high of short stature was among JIA male children and adolescents (51.7).
3. Pubertal assessment of systemic lupus erythematosus (SLE) group of school age male children and adolescents using Tanner staging reveals that that puberty is delayed in 48% of males.

#### References:

1. Bartnicka M., Gorska A., Urban M., et.al. (2007). Growth disorders in the course of chronic juvenile arthritis. **Pediatr Endocrinol Diabetes Metab**; 13 (3) : 116- 9.
2. Bechtold S., Ripperger PM., Bonfig W., et.al. (2004). Bone mass development and bone metabolism in juvenile idiopathic arthritis Treatment with growth hormone for four years. **J Rheumatol**; 31 (7): 1407- 1412.
3. Cairo University. **Diabetic endocrine and metabolic pediatric unit and the national research centre- Cairo, in collaboration with Wright state University**. School of Medicine. Department of Community Health Lifespan. Health Research Center. From a sample size of 33189 boys and girls (birth- 21years).
4. Carrasco R., Lovell DJ., Giannini EH., et.al (2008). Biochemical markers of bone turnover associated with calcium supplementation in children with in juvenile rheumatoid arthritis. **Arthritis Rheum**; 58 (12) : 3932- 40.
5. Cooper GS. and Strohla BC. (2003). The epidemiology of autoimmune diseases. **Autoimmun Rev**; 2 (3) : 119- 25.
6. Eaton WW., Rose NR., Kalaydjian A., et.al (2007). Epidemiology of autoimmune disease in Denmark. **J Autoimmun**; 29 (1) : 1- 9.
7. Giannini C, Mohn A, Chiarelli F. (2014). Growth abnormalities in children with type 1 diabetes, juvenile chronic arthritis, and asthma. **International Journal of Endocrinology**. Article ID 265954, 10 pages. <http://dx.doi.org/10.1155/2014/265954>.
8. Grote FK, Van Suijlekom- Smith LWA, Mul D, et.al. (2006). Growth hormone treatment in children with rheumatic disease, corticosteroids induced growth retardation and osteopenia. **Arch Dis childhood**. 91 (1) : 56- 60.
9. Gutierrez- Suarez R, Ruperto N, Gastaldi R, et.al. (2006). A proposal for a pediatric version of the systemic lupus international collaborating clinics/ American college of rheumatology damage index based on the analysis of 1.015 patients with juvenile- onset systemic lupus erythematosus. **Arthritis & rheumatism**. 54 (9): 2989- 96.
10. IBM Corp. (2013). **IBM SPSS Statistics for windows**, version 22.0. Armonk, NY: IBM Corp.
11. Kotzin Bl. (1996). Systemic lupus erythematosus. **Cell**; 85: 303- 6.
12. MacRae V, Farquharson C and Ahmed S. (2005). The pathophysiology of the growth plate in juvenile idiopathic arthritis. doi: 10.1093/ **Rheumatology**/kei091.
13. Mieli Vergani G. and Vergani D. (2008). Autoimmune pediatric liver disease. **World J Gastroenterol**; 14 (21) 3360- 3367.
14. Rose NR. and Mackay JR. (2007). **The autoimmune disease**. Book review. *New England J of Medicine*; 356 (4) : 430- 432.
15. Tanner JM. (1962): **Growth at Adolescence**. 2nd edition, Blackwell, Oxford.
16. Umlawska W, Prusek- Dudkiewicz A. (2010). Growth retardation and delayed puberty in children and adolescents with juvenile idiopathic arthritis. **Arch Med Sci**; 1:19- 23.
17. Voss LD. (2001). Short normal stature and psychological disadvantage: a critical review of the literature. **J Pediatric Endocrinol Metab**; 14 (6): 701- 711.

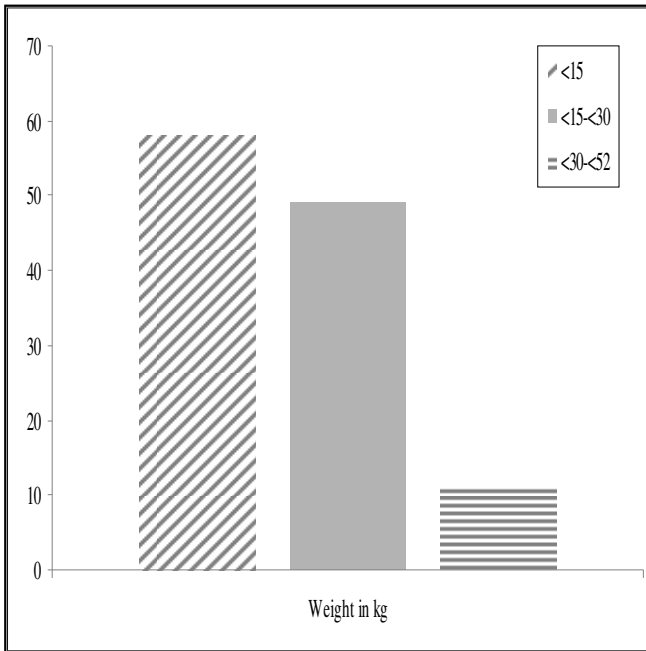


Figure (2) Showing distribution of systemic lupus erythematosus group of school age female children and adolescents according to weight.

### Discussion:

Autoimmune diseases are chronic illness which may lead to growth retardation either because of illness itself or because of treatment required for it. Short stature is commonly perceived to be associated with social or psychological disadvantage (Voss, 2001).

The results revealed that the percentage of Juvenile idiopathic arthritis (JIA) group of school age male and female children and adolescents who were severely under-weight was 49.2 and 44.8 respectively and those in <3<sup>rd</sup>< 10<sup>th</sup> height for age percentile category (short stature) was 51.7 in males and 46.5 in females.

The above findings support the study of Giannini, Mohn and Chiarelli (2014) who stated that children and adolescents with chronic inflammatory diseases and especially JIA have largely documented an increased risk of developing growth alterations during childhood and adolescence. Growth alterations are often characterized by general growth retardation which may range from mild decreases in growth velocity to severe forms of short stature (Giannini C, Mohn A, Chiarelli F, 2014).

MacRae, Farquharson and Ahmed (2013) also concluded The development of abnormal growth patterns in children with inflammatory diseases such as JIA may be modulated by proinflammatory cytokines through both systemic effects and effects acting locally at the level of the growth plate (MacRaeV, Farquharson C and Ahmed S, 2005).

The results revealed that the percentage of systemic lupus erythematosus (SLE) group of school age male and female children and adolescents who were severely under weight was 40.6 and 44.5 respectively and those in <3<sup>rd</sup>- <10<sup>th</sup> height for age percentile category (short stature) was 44.9 in males and 46 in females.

The above findings are supported by the analysis of 1.015 Patients With juvenile-onset systemic lupus erythematosus which stated that Children and adolescents may experience growth retardation as a result of high-dose corticosteroid therapy, although growth may catch up

significantly once steroid doses are lowered. The degree of permanent growth retardation is variable and has been insufficiently studied. A high frequency of short stature (38%) (Gutierrez- Suarez et.al., 2006)

The results revealed that the percentage of autoimmune chronic liver disorders (ACLD) group of school age male and female children and adolescents who were severely under-weight was 42.4 and 43.5 respectively and those in <3<sup>rd</sup>- <10<sup>th</sup> height for age percentile category (short stature) was 36.4 in males and 46.4 in females.

The above findings support the study which stated that autoimmune diseases are chronic illness which may lead to growth retardation either because of illness itself or because of treatment required for it. Short stature is commonly perceived to be associated with social or psychological disadvantage (Voss, 2001).

Pubertal assessment of Juvenile idiopathic arthritis (JIA) group of school age male and female children and adolescents using Tanner staging, the results showed that puberty is delayed in 33.9% of males and 35% of females.

The above finding found support in the study which stated that Sexual development is also delayed in children with JIA. In children with chronic arthritis, there is a strong association between the activity of the disease and the age of puberty. In girls with JIA, menstruation occurs almost two years later than in healthy children. In boys, delayed puberty is caused by reduced testosterone production by the testicular leydig cells.

Pubertal assessment of systemic lupus erythematosus (SLE) group of school age male and female children and adolescents using Tanner staging reveals that that puberty is delayed in 48% of males and 42% of females.

The above results agreed with the analysis of 1.015 Patients With juvenile systemic lupus erythematosus which stated that delayed puberty is frequent and significant sources of damage specific to pediatric SLE patients and delayed puberty a temporary phenomenon but it may have irreversible consequences because it may prevent some important physiologic events, such as growth spurt. These losses may not be regained once puberty develops and may lead to final short stature and premature osteoporosis. Delayed puberty may also cause important emotional and social difficulties (Gutierrez, Suarez et.al., 2006).

### Conclusion:

Juvenile rheumatoid arthritis (JIA), systemic lupus erythematosus (SLE) and autoimmune chronic liver disorders (ACLD) are frequently associated with growth impairment and delayed puberty. It is important to regularly monitor physical development and control inflammation associated with disease activity.

The severity of growth alteration in children and adolescents with these chronic diseases is variable, ranging from mild reductions in growth velocity to severe forms leading to an impaired final height.

Reduction of growth retardation in children with JIA, SLE and ACLD is to control inflammation with the help of currently available drugs, while reducing the duration and dosage of treatment with corticosteroids.

Further improvements to the treatment protocol depend on continued

- e. Complete blood count (CBC) (automated cell counter machines)
- f. Anti- Smith antibody (ELISA technique) if needed.
- g. Anti- double strand DNA (ELISA technique) if needed.
- h. Alanie transaminase (ALT), aspartate transaminase (AST), alkalaine phosphatase. (Enzymatic colorimetric chemical analysis)
- i. Total Serum bilirubin and direct bilirubin (colorimetric chemical analysis).

**Limitations Of The Study:**

- 1. Availability Of Cases.
- 2. Parents Refusing To Cooperate.

**Statistical Analysis:**

Statistical analysis and data management the collected data was analyzed and expressed as follows: Qualitative data will be expressed as percentage while quantitative data will be expressed as mean +/- SD. All statistical analysis will be using SPSS software version 22 (IBM Corp, 2013)

**Ethical Considerations:**

Ethical considerations is followed according to WMA declaration of Helsinki- ethical principles for medical research (Finland, 2014) involving human subjects and according to ethical principles of ethical scientific committee of the high institute of childhood studies.

**Results:**

- 1. The percentage of juvenile idiopathic arthritis cases with negative history of LBW was 52.6 versus 47.4 with positive LBW history. The difference is statistically significant.
- 2. The percentage of JIA cases with negative history of under- nutrition and growth retardation during the first year was 60 compared with 40 having positive history. The difference is statistically significant.
- 3. The percentage of JIA cases with negative history of malnutrition was 80.8 compared with 19.2 having positive history. The difference is statistically significant.

It is evident from the distribution tables that medical history in infancy or childhood has no effect in the future growth of the studied JIA group. this means other factors may be involved in growth retardation. Similarly, systemic lupus erythematosus (SLE) and autoimmune chronic liver disorders medical history in infancy or childhood has no effect in the future growth.

- 4. The percentage of SLE cases group of school age male children and adolescents <3<sup>rd</sup>< 10<sup>th</sup> weight percentile was 40.6versus 36.2 in< 10<sup>th</sup>< 50<sup>th</sup> weight percentile and 23.7 in< 50<sup>th</sup>< 97<sup>th</sup> weight percentile. The difference is statistically significant. This means a higher percentage of SLE cases are under- weight than those in the normal weight group.
- 5. The percentage of SLE cases group of school age male children and adolescents< 3<sup>rd</sup>< 10<sup>th</sup> height percentile was 44.9versus 37.7in <10<sup>th</sup><50<sup>th</sup> weight percentile and 17.4in< 50<sup>th</sup>< 97<sup>th</sup> weight percentile. The difference is statistically significant. This means a higher percentage of SLE cases has short stature than those in the normal height group.
- 6. The percentage of SLE cases <3<sup>rd</sup><10<sup>th</sup> BMI percentile was 49.3 versus

30.4 in< 10<sup>th</sup>< 25<sup>th</sup> BMI percentile and 20.3 in< 25<sup>th</sup>< 85<sup>th</sup> BMI percentile. The difference is statistically significant. This means a higher percentage of SLE cases were in the severely underweight group than in the underweight group.

Similarly, juvenile idiopathic arthritis and autoimmune chronic liver disorders a higher percentage of JIA and ACLD cases Were in the severely underweight group than in the underweight group.

- 7. Distribution of the studied Juvenile idiopathic arthritis (JIA) group of school age male children and adolescents according to auxiological parameters (Tanner stage) shows the highest percentage among the studied JIA males was 33.9 in stage 1 followed by stage 2 (29.7) this data support the association between JIA and delayed puberty.
- 8. Distribution of the studied SLE group of school age male children and adolescents according to auxiological parameters (Tanner stage) shows the highest percentage among the studied SLE male cases was 48in stage 1 followed by stage 2 (20.2) this data support the association between SLE and delayed puberty.
- 9. Distribution of the studied SLE group of school age female children and adolescents according to auxiological parameters (Tanner stage) shows the highest percentage among the studied SLE female cases was 42 in stage 1 followed by stage 2 (26.3) this data support the association between SLE and delayed puberty as most cases were in the stage 1 group.
- 10. Distribution of the studied autoimmune chronic liver disorders (ACLD) group of school age male children and adolescents according to auxiological parameters (Tanner stage) shows the highest percentage among the studied ACLD females was 30.3in stage 1 followed by stage 2 (24.2) this data support the association between ACLD and delayed puberty as most cases were in the stage 1 group.

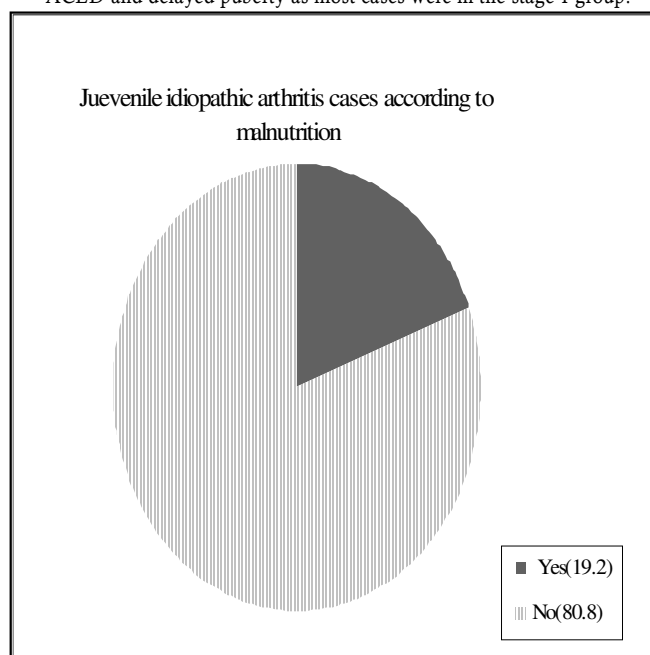


Figure (1) Showing distribution of juvenile idiopathic arthritis cases of school children and adolescents (both sexes) according to history of malnutrition in the first year

**Introduction:**

Autoimmune diseases are a group of diseases in which the body produces antibodies against its own tissue not against infective agents. It is characterized by severe inflammation and widespread tissue damage (Eaton et.al., 2007).

Autoimmune diseases are among the leading causes of death in young and middle- age women. Prevalence rates range from less than 5 per 100.000 (chronic active hepatitis) to 500 per 100.000 (rheumatoid arthritis). Females are mostly affected in 85% of cases. Although most diseases can occur at any age, some disease primarily occur in childhood and adolescence (Cooper and Stroehla, 2003).

Autoimmune diseases in children include juvenile Rheumatoid arthritis (JRA), systemic lupus erythematosus (SLE) autoimmune chronic liver disorders among many others (Rose and Mackay, 2007).

Juvenile rheumatoid arthritis (JRA) is the most common chronic rheumatic disorder of childhood. (Carrasco et.al., 2008). In which an inflammatory process may lead not only to fixed deformities but also to growth inhibition (Bartnicka et.al., 2007).

SLE is a systemic autoimmune disease characterized by the production of autoantibodies against a spectrum of nuclear antigens. The auto antibodies are immunoglobulins that bind via the combining sites of antigens originating in the same individual or species (Kotzin, 1996 and Elkon, 1998).

Liver disorders with likely autoimmune pathogenesis in childhood include autoimmune hepatitis, autoimmune sclerosing cholangitis and autoimmune hepatitis after liver transplantation (Mieli- Vergani and Vergani, 2009).

Many autoimmune diseases are chronic illness which may lead to growth retardation either because of illness itself or because of treatment required for it. Short stature is commonly perceived to be associated with social or psychological disadvantage (Voss, 2001).

In children with severe rheumatic disorders, treatment with glucocorticoids is frequently needed and is associated with growth retardation and osteopenia. Growth hormone (GH) treatment may improve growth and lean body mass but these benefits disappear when GH therapy is stopped (Grote, 2006 and Bechtold et.al., 2004).

Short stature frequently occur in children suffering from juvenile idiopathic arthritis. The potential of disturbance of linear growth is greater in children with systemic or non- systemic polyarticular disease of long duration (Bechtold et.al., 2004).

**Aim Of The Study:**

Screening of Growth Impairment In Juvenile Rheumatoid Arthritis, Systemic Lupus Erythmatosus And Autoimmune Chronic Liver Disorders. So, it is important to use every effort to explore the relation between autoimmune disease in children and growth impairment.

**Subjects And Methods****Type Of Study:**

Cross Sectional Study.

**Subjects:**

Cases: one thousand cases of which 593 Juvenile Rheumatoid Arthritis, 305 Systemic Lupus Erythematosus and 102 Autoimmune Chronic Liver Disorders.

The study was conducted in the 4 main pediatric hospitals in Alexandria namely: El Shatby pediatric university hospital, El Anfoshy, El Ramelh pediatric hospitals and El Talaba health insurance hospital in Alexandria to select children with autoimmune diseases particularly JIA, SLE and autoimmune liver diseases to detect growth impairment in those children as indicated by auxological parameters from June 2010 to August 2015.

## 1. Inclusion Criteria:

- a. Children with autoimmune disease.
- b. School age children and adolescents.
- c. Both Sexes Are Included

## 2. Exclusion Criteria:

- a. Growth Hormone Deficiency.
- b. Hypothyroidism
- c. Inborn Errors Of Metabolism
- d. Chronic Hemolytic Anemia
- e. Undernutrition/ malnutrition (PFM)

**Methods:**

All children enrolled in the study will be subjected to the following

## 1. Complete medical history including:

- a. Birth Weight.
- b. Nutrition and growth during the first year.
- c. Nutrition History.

According to the rheumatology sheet from El Shatby pediatric university hospital.

## 2. Auxological parameters including:

- a. Measurement of basic parameters:
  - ☒ Height
  - ☒ Weight
- b. Plotting of this measurements using Egyptian growth charts to compare with children of same age and sex in normal population. (Cairo university, 2002)
- c. Calculating the body mass index (BMI):
  - ☒ > 95: Obese
  - ☒ 85- 95: overweight
  - ☒ < 25: Underweight
  - ☒ <10: Severe underweight
- d. Pubertal assessment in adolescent age group using Tanner staging (Tanner, 1962)

## 3. Investigations:

- a. Erythrocyte sedimentation rate (ESR) (Westergren method)
- b. C- Reactive protein (Latex agglutination test)
- c. Rheumatoid factor (RF) (latex or Rosewalller agglutination test)
- d. Anti- nuclear antibody (ANA) (ELISA technique).

## Screening Of Growth Impairment In

## Juvenile Rheumatoid Arthritis, Systemic Lupus Erythematosus And Autoimmune Chronic Liver Disorders

Dr.Hanan Abd-Allah El-Gamal

Professor of Pediatrics Department of Medical Studies for Children Institute of Post- Graduate Childhood Studies Ain Shams University

Dr.Manal Mohamed Ali Hassan Abd El- Gwad

Assistant professor of pediatrics Faculty of Medicine Alexandria University

Mourad Abd El- Hamid Mohamed Ahmed Kassem

## Abstract

**Introduction:** Autoimmune diseases are frequently associated with growth impairment. This may be a consequence of the inflammatory process associated with disease activity and is also caused by the high- dose corticosteroids that are often used for treatment.

**Aim:** Screening of growth impairment in juvenile rheumatoid arthritis, systemic lupus erythematosus and autoimmune chronic liver disorders.

**Subjects and methods:** One thousand cases of school age children of both sexes of juvenile rheumatoid arthritis, systemic lupus erythematosus and autoimmune chronic liver disorders, the study will be conducted in the 4 main pediatric hospitals in Alexandria, to detect growth impairment in those children as indicated by auxological parameters from June 2010 to August 2015.

**Results:** In the studied juvenile rheumatoid arthritis (No. 593) group of school male (No. 118) and female (No. 475) children <3rd- <10th height for age percentile category (short stature) the percentage in males and females were 51.7 and 46.5 respectively, which were the highest percentages are statistically significant and in the studied autoimmune chronic liver disorders (ACL D) group of school age female (No. 69) children and adolescents in the short stature category (<3rd- <10th height for age percentile) a high percentage was observed which was 45.5 that is statistically significant. Pubertal assessment (Tanner staging) of the studied systemic lupus erythematosus (SLE) group of school age male children and adolescents (No. 69) shows that 48% of cases were in the Tanner stage 1 category is statistically significant which means delayed puberty was in a large number of these cases.

**Conclusion:** Juvenile rheumatoid arthritis, systemic lupus erythematosus and autoimmune chronic liver disorders are frequently associated with growth impairment and delayed puberty. It is important to regularly monitor physical development and control inflammation associated with disease activity.

**Key words:** Growth Impairment, Delayed puberty, Short Stature, Under- Weight.

## مخ نقص النمو في الروماتويد الطفولي والذئبة الحمراء والالتهاب الكبدى المناعى الذاتى المزمن

**المقدمة:** أمراض المناعة الذاتية من الأسباب التي تسبب الوفاة في النساء صغيرات السن ومتوسطات العمر ومعدل انتشارها يختلف بين الأمراض المختلفة ويتراوح بين أقل من 5 حالات لكل 100000 في (التهاب الكبدى المزمن النشط) إلى أكثر من 500 حالة لكل 100000 في (مرض الروماتويد). تمثل النساء 85% من الحالات وبالرغم من أن أكثر هذه الأمراض تحدث في أي عمر إلا أن بعض الأمراض تحدث في الأطفال والمراهقين. وتضم أمراض المناعة الذاتية في الأطفال: مرض الروماتويد الطفولي ومرض الذئبة الحمراء وأمراض المناعة الذاتية الكبدية المزمنة بين أمراض أخرى كثيرة. وفي الأطفال المصابين بأمراض روماتويدية شديدة يكون العلاج بالكورتيزونات ضرورياً وهو مرتبط بنقص النمو وضعف العظام، والعلاج بهرمون النمو من الممكن أن يحسن النمو وكذلك كتلة الجسم لكن هذه الفوائد تختفي عندما يتوقف العلاج بهذا الهرمون.

**المنهجية:** دراسة مقطعية مستعرضة. والحالات 1000 حالة مصابه بالروماتويد الطفولي والذئبة الحمراء والالتهاب الكبدى المناعى الذاتى المزمن. تم القيام بهذه الدراسة في أربعة مستشفيات أطفال رئيسية في الإسكندرية وهي مستشفى الشاطبي الجامعي ومستشفى الأنفوشي للأطفال مستشفى أطفال الرمل ومستشفى الطلبة للتأمين الصحي لاختيار الأطفال المصابين بأمراض المناعة الذاتية خاصة الروماتويد الطفولي والذئبة الحمراء وأمراض الكبد المناعية الذاتية وذلك لاكتشاف نقص النمو في هؤلاء الأطفال عن طريق قياس النمو لمدة ثمانية عشرة شهرا.

**التحليل الإحصائي:** جمع البيانات وجدولتها وتحليلها البيانات وفقا للبرنامج الإحصائي (SPSS version 22).

**النتائج:** نسبة حالات التهاب المفاصل التلقائي مع التاريخ السلبي لنقص الوزن عند الولادة 52,6 مقابل 47,4 مع التاريخ نقص الوزن عند الولادة إيجابي. وهذا الفرق ذو دلالة إحصائية. وكانت النسبة المئوية لحالات التهاب المفاصل التلقائي مع التاريخ السلبي لنقص التغذية وتأخر النمو خلال السنة الأولى 60 مقابل 40 وجود تاريخ إيجابي. وهذا الفرق ذو دلالة إحصائية. النسبة المئوية لحالات التهاب المفاصل التلقائي مع التاريخ السلبي لسوء التغذية كان 80,8 مقارنة بـ 19,2 وجود تاريخ إيجابي. وهذا الفرق ذو دلالة إحصائية. وتوزيع اضطرابات الكبد المزمنة المناعية الذاتية مجموعة من الأطفال الذكور في سن المدرسة والمراهقين وفقا لمعايير البلوغ [مرحلة تانر] معارض وكانت أعلى نسبة بين الإناث في المرحلة 1 (30,3) متبوعا بالمرحلة 2 (24,2) تدعم هذه البيانات العلاقة بين اضطرابات الكبد المزمنة المناعية الذاتية وتأخر سن البلوغ.



[pcs.shams.edu.eg](http://pcs.shams.edu.eg)

[Childhoodstudies\\_Journal@hotmail.com](mailto:Childhoodstudies_Journal@hotmail.com)

15. Alford SH, Zoratti E, Peterson EL, et.al. (2005): Parental history of atopic disease: disease pattern and risk of pediatric atopy in offspring. **J. Allergy Clin. Immunol.** Jul; 116 (1):2 31- 2, author reply 232
16. Kuyucu S, Sarac LY, Tuncer A, et.al. (2004): Determinants of atopic sensitization in Turkish school children: Effects of pre- and post- natal events and maternal atopy. **Pediatr. Allergy Immunol.**, 15:62- 71.
17. Arruda LK, Sole D, Baena- Cagnani CE, Naspitz CK (2005): Risk factors for asthma and atopy. **Curr. Opin. Allergy Clin. Immunol** 5:153- 159
18. Palmer LJ, Cookson WOCM. Atopy and asthma. In: Bishop T, Sham P, eds (2000). **Analysis of multifactorial disease**. Oxford: BIOS; pp. 215- 37.
19. Moore, M. M.; Rifas- Shiman, S. L.; Rich- Edwards, J. W.; Kleinman, K. P.; Camargo, C. A., Jr.; Gold, D. R.; Weiss, S. T.; Gillman, M. W. (2006) Perinatal predictors of atopic dermatitis occurring in the first six months of life. **Pediatrics**, 113 Pt 1, 468- 474.
20. Van, E. P.; Little, R. D.; Dupuis, J.; del Mastro, R. G.; Falls, K.; Simon, J.; Torrey, D.; Pandit, S.; McKenny, J.; Braunschweiger, K.; et.al. (2008). Association of the ADAM33 gene with asthma and bronchial hyperresponsiveness. **Nature**, 418, 426- 430.
21. Shapiro H., Kagan I, Shalita- Chesner M., Singer J., and. Singer P, (2010). "Inhaled aerosolized insulin: a "opical" anti- inflammatory treatment for acute lung injury and respiratory
22. Kim H. K, Lee C. H, Kim J. M, Ayush O., Im S. Y., and Lee H. K, (2013) "Biphasic late airway hyperresponsiveness in a murine model of asthma", **International Archives of Allergy and Immunology**, vol. 160, no. 2, pp. 173- 183,
23. Dekkers B. G. J, Schaafsma D., Tran T., Zaagsma J., and Meurs H., (2009) "Insulin induced laminin expression promotes a hyper contractile airway smooth muscle phenotype", **American Journal of Respiratory Cell and Molecular Biology**, vol. 41, no. 4, pp. 494-504, View at Publisher. View at Google Scholar. View at Scopus.



and childhood Type 1 diabetes.<sup>(11)</sup>

Also, there is study found an inverse association between Type 1 diabetes and allergic contact dermatitis.<sup>(12)</sup>

On the other hand, another study found that the prevalence of allergic diseases and sensitization in patients with DM1 was higher than usually expected.<sup>(13)</sup>

Gazit<sup>(14)</sup> found that no significant difference in the prevalence of atopic dermatitis, allergic rhinitis, conjunctivitis, food allergy and asthma between the two groups.

This study shows that controls had higher percentage of family history of atopy (53%) than cases (28%) with statistically significant difference between both groups.

Alford et.al.<sup>(15)</sup> reported that atopy increases with the number of close relatives suffering from atopic diseases, which suggests polygenetic inheritance. Also Kuyucu et.al.<sup>(16)</sup> found that children from parents with asthma or other atopic disorders present an increased risk of developing similar disease. Also, Arruda et.al.<sup>(17)</sup> found that the presence of asthma cases aggregation among related individuals may indicate either shared genes or a common household environment.

Having a close relative with an atopic disease is one of the most distinct risk factors for one's own development of an atopic disease. A child with one atopic parent has a 25% risk of atopy; a child with two atopic parents has a 50% risk of atopy.<sup>(18)</sup>

There are studies found that a maternal history of atopic dermatitis is considered as risk factor for atopic dermatitis in their children, and also become more predictive of eczema in their children more than a paternal history of eczema.<sup>(19)</sup>

It is logical to postulate that a mother with history of atopy may have specific antibodies against antigens that trigger the atopy, and these antibodies may pass in her breast milk. It is also known that atopic dermatitis is highly hereditary and family history or twins with the atopy is strongly related to presence of atopic dermatitis in infants.<sup>(20)</sup>

In this study box plot indicates that median insulin dose among positive atopy was lower compared to negative atopy group with no significant difference by using unpaired t- test  $p > 0.05$

But another study reported that insulin also has anti- inflammatory effect in the context of severe Th1- type inflammation. Insulin has been found to reduce levels of inflammatory cytokines.<sup>(21)</sup>

It has been subsequently shown that high levels of insulin promote air way smooth muscle (ASM) contraction and enhance contractile responses to methacholine and KCl.<sup>(22)</sup>

Insulin effects on ASM are likely to result in increased airway contractility, cell proliferation, and fibrosis, all of which should lead to a thicker, stiffer, and hyper contractile airway reflective of an asthma phenotype.<sup>(23)</sup>

#### Conclusion:

Patients with T1D have a lower prevalence of atopic symptoms, mainly asthma and allergic rhinitis which is consistent with the Th1/ Th2

polarization concept. Additional studies are needed to evaluate the effect of atopy and allergic diseases on glycemic control and long- term complications in patients with type 1 DM. It is possible that further research may allow using immunotherapy in Type 1 diabetes.

#### References:

- Martinez FD (2007). Gene- environment interactions in asthma.: with apologies to William of Ockham. *Proc Am Thorac Soc*; 4:26- 31. [PMC free article] [PubMed]
- American Diabetes Association (2015) *Diabetes Care* 2015; 38 (Suppl. 1): S 1- S2| DOI: 10.2337/ dc15- S001
- Abbas AK, Lichtman AH (2008), **Disorders caused by immune responses: Basic immunology, Function and Disorders of immune system**, 3rd edition, California ch11p205
- Stromberg L (2004): Diagnostic accuracy of the atopy patch test and the skin- prick test for the diagnosis of food allergy in young children with atopic eczema/dermatitis syndrome. *Acta Paediatr*, 91:1044- 1049.
- McGeadySJ (2004). Immunocompetence and allergy. *Pediatrics*; 113:1107- 1113
- Cardwell CR, Shields MD, Carson DJ, Patterson CC (2003). A meta- analysis of the association between childhood type 1 diabetes and atopic disease. *Diabetes Care*; 26:2568- 257
- Cakir M, Akcay S, Karakas T, Gedik Y, Okten A, Orhan F (2008) Prevalence of atopy in children with type 1 diabetes mellitus, hepatitis B virus carriers, and healthy children: role of T helper 1 (Th1)- type immune response. *Allergy Asthma Proc*; 29:166- 70.
- Romanian Journal of Diabetes (2012): **Nutrition& Metabolic Diseases/** Vol. 19/ no. 2 /
- Thomsen SF, Duffy DL, Kyvik KO, Skytthe A, Backer V. (2011) Relationship between type 1 diabetes and atopic diseases in a twin population. *Allergy* 66, 645647.
- Tirosh A, Mandel D, Mimouni FB, Zimlichman E, Shochat T, et.al. (2006) Autoimmune diseases in asthma. *Ann Intern Med* 144: 877- 883.
- SteneLC, Ronningen KS, BjornvoldM, UndlienDE, JonerG (2010) An inverse association between history of childhood eczema and subsequent risk of type 1 diabetes that is not likely to be explained by HLA- DQ, PTPN22, or CTLA4 polymorphisms. *Pediatr Diabetes* 11:386- 393
- Cavani A, De PO, Girolomoni G (2007) New aspects of the molecular basis of contact allergy. *Curr Opin Allergy Clin Immunol* 7: 404- 408
- Villa- Nova H1, Spinola- Castro AM2, Garcia FE2, Solé D Allergol Immunopathol (Madr). (2014) Prevalence of allergic diseases in children and adolescents with type 1 diabetes mellitus. Aug 1. pii: S0301- 0546 (14) 00032- 9. doi: 10.1016/ *J. Aller.* 2013.11.009.
- Gazit, V., Tasher, D., Hanukoglu, A., Landau, Z., Ben- Yehuda, Y., Somekh, E. and Dalal, I (2008)., Atopy in children and adolescents with insulin- dependent diabetes mellitus. *Isr Med Assoc J.* 10: 858-

Table (3) Comparison between both groups as regard Allergic conjunctivitis, Allergic rhinitis, Atopic dermatitis

Variables	Cases (N= 200)	Controls (N= 200)	P
Allergic Conjunctivitis	0	4 (2%)	>0.05 (NS)
Allergic Rhinitis	3 (1.5%)	33 (16.5%)	<0.001 (HS)
Atopic Dermatitis	31 (15.5%)	37 (18.5%)	>0.05 (NS)

#Unpaired T- Test

This table shows that cases had lower frequency of allergic rhinitis compared to controls with statistically significant difference between both groups by using Fisher exact test. No significant difference as regard allergic conjunctivitis or atopic dermatitis.

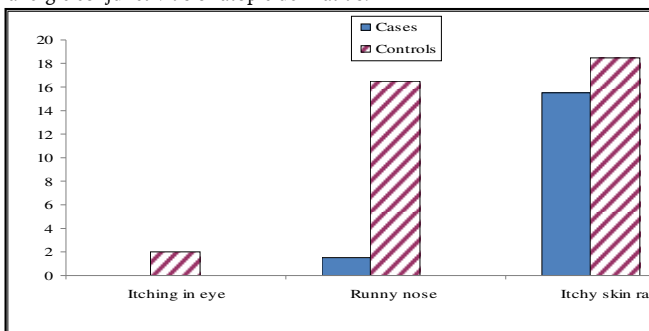


Figure (3) There is a lower frequency of allergic rhinitis among cases compared to controls with statistically significant difference.

Table (4) Comparison between both groups as regard family history of atopy

Variables	Cases (N= 200)	Controls (N= 200)	P
Yes	56 (28%)	106 (53%)	<0.001 (HS)
No	144 (72%)	94 (47%)	

This table shows that cases had a lower% of history of atopy with statistically significant difference between both groups by using Fisher exact test.

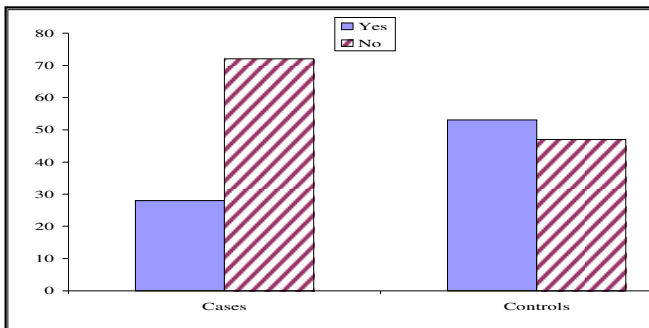


Figure (4) Shows family history of atopy

Figure (4) This graph shows higher frequency of positive family history of atopy among control group with statistically significant difference.

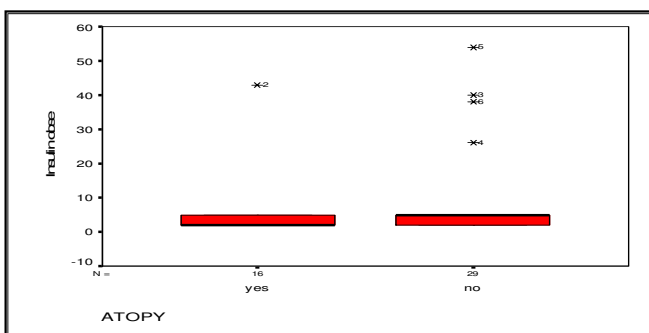


Figure (5) Relation between atopy versus insulin dose

Figure (5) Box plot indicates that median insulin dose among positive atopy was lower compared to negative atopy group with no significant

difference by using unpaired t- test  $p > 0.05$

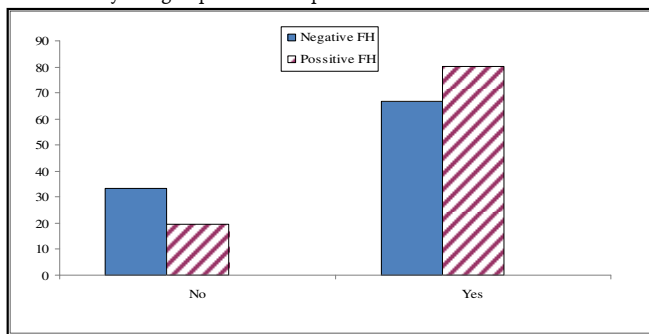


Figure (6) Relation Between Atopy Versus FH

Figure (6) This graph indicates that positive atopy cases had higher frequency of positive family history of atopy compared to negative group with statistically significant difference in between by using Fisher exact test  $p < 0.05$ .

**Discussion:**

T- helper 1 (Th1) and T- helper 2 (Th2) cells play a key role in the pathogenesis of Type 1 diabetes and atopic diseases, respectively. Th1 and Th2 cells mutually inhibit each other. It has been speculated that patients with Type 1 diabetes have a lower predisposition to atopy.

The present work aimed to identify the immunological relation between atopy and insulin dependent diabetes mellitus diseases by identification the difference in the prevalence of atopy among insulin dependent diabetes mellitus patients as compared to the general population.

Current results showed that prevalence of atopy among 200 diabetic and 200 non diabetic children was: prevalence of bronchial asthma was 8.5% asthmatic among cases but among control children was 35.5% are asthmatic, so cases had lower frequency of asthma compared to controls with statistically significant difference between both groups.

No allergic conjunctivitis among cases was found but was 2% among controls, allergic rhinitis among cases was 1.5% with statistically significant difference between both groups but among control is 16.5%, no significant difference between both groups.

Skin allergy among cases was 15.5% but among control was 18.5%, so cases had lower frequency of atopic dermatitis compared to controls with no statistically significant difference between both groups.

This is in agreement with study found that that The prevalence of allergic disease and atopy is decreased in Th1- mediated autoimmune disease, Type 1 diabetes DM, and, conversely, is increased in insufficient Th1 response.<sup>(7)</sup>

Similarly, another study found patients with Type 1 diabetes have a decreased risk of atopic dermatitis occurrence.<sup>(8)</sup>

Also, another work reported that Th1 vs Th2 cell dichotomy for type 1 diabetes and atopic dermatitis, and indicates an inverse association between genetic factors for these disorders.<sup>(9)</sup>

This is in agreement with a report found that asthma, inversely associated with Type 1 diabetes and autoimmune diseases in general.<sup>(10)</sup>

And an inverse association has been found between atopic diseases

**Introduction:**

There has been considerable interest in defining the relationship between the expression of allergic and autoimmune diseases in populations of patients. Does an atopic disease decrease the risk of development of autoimmune diseases? Or patients that have autoimmune diseases is "protected" from developing allergic diseases?<sup>(1)</sup>

Type 1 diabetes, due to an absolute deficiency of insulin secretion and identified by serological evidence of an autoimmune pathologic process occurring in the pancreatic islets and by genetic markers<sup>(2)</sup>

Atopy is the propensity of an individual to produce IgE antibodies in response to various environmental antigens and to develop strong immediate hypersensitivity (allergic) responses.<sup>(3)</sup> Atopic disease includes atopic dermatitis, allergic conjunctivitis, allergic rhinitis and asthma and appears to be a strong hereditary component.<sup>(4)</sup>

T- helper 1 (Th1) and T- helper 2 (Th2) cells play a key role in type 1 diabetes and atopic diseases, respectively. Because the Th1 and Th2 cells mutually inhibit each other,<sup>(5)</sup> it has been speculated that patients with Type 1 diabetes have a lower predisposition to atopy. However, the findings have been conflicting.<sup>(6)</sup>

**Aim of the study:**

Assessment of immunological relation between atopic disease and Type 1 diabetes mellitus.

**Subject and method:**

A cross sectional study was done by written questionnaire from 200 children with Type 1 diabetes mellitus attending pediatric clinic, National Institute of Diabetes, and 200 non diabetic children attending pediatric clinic, New Cairo hospital.

The questionnaire adopted from American Academy of Dermatology Journal, (March 2008).

**Cases Report:**

Across sectional study was done by written questionnaire from 200 children with Type 1 diabetes mellitus attending pediatric clinic, National Institute of Diabetes, and 200 non diabetic children attending pediatric clinic, New Cairo hospital. Certain questions were added to contain the following topics: Age, sex, residence of the child, history of absolute breast feeding during the 1st six months, Job and level of education of the father and mother, number of rooms and number of family member inside the house, symptoms related to asthma (night cough, chest wheeze, difficult breathing) and symptoms related to severity of asthma (sleep disturbance, speech disturbance, and number of attacks during the last 12 months and hospitalization due to asthma) and medical treatment (controller therapy), symptoms suggesting other atopic diseases (allergic rhinitis, atopic dermatitis, and allergic conjunctivitis), family history of asthma and other atopic diseases, environmental conditions in and outside the house (exposure to tobacco smoke, the presence of nearby air pollution and exposure to family pets or farm animals), full history taking laying stress on age of onset of diabetes and duration of disease, insulin therapy (type, dose and frequency), history of complication as hypoglycemia and

**(Immunological Relation Of Atopy With ...)**

diabetic ketoacidosis, history of atopic symptoms (difficult respiration, night cough, skin rash,... etc), family history especially diabetic and atopic history.

Full general and systemic examination was done with stress on signs of atopy or complication of diabetes.

**Results:**

Table (1) Comparison between both groups as regard asthma symptoms

Variables	Cases (N= 200)	Controls (N= 200)	P
History Of Respiratory Distress	18 (9%)	71 (35.5%)	<0.001 (HS)
Sleep Disturbance	16 (8%)	70 (35%)	<0.001 (HS)
Night Wake	16 (8%)	69 (34.5%)	<0.001 (HS)
Time of wake (Mean±SD)	2±0.7	3±1.2	<0.001 (HS) <sup>#</sup>

# Unpaired t- test

This table shows that cases had lower percentage of symptoms compared to controls with statistically significant difference between both groups by using Fisher exact test.

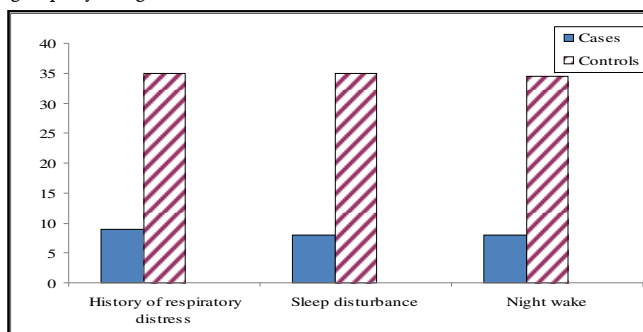


Figure (1) This graph indicates that cases had lower frequency of asthma symptoms compared to controls with significant difference.

Table (2) Comparison between both groups as regard other asthma symptoms

Variables	Cases (N= 200)	Controls (N= 200)	P
Wheeze After Exercise	4 (2%)	14 (7%)	<0.05 (S)
Wheeze After Cold	18 (9%)	71 (35.5%)	<0.001 (HS)
Wheeze Limit Speech	3 (1.5%)	13 (6.5%)	<0.001 (HS)
Dry Cough	16 (8%)	71 (35.5%)	<0.001 (HS)
Asthma	17 (8.5%)	71 (35.5%)	<0.001 (HS)
Previous Admission	3 (1.5%)	12 (6%)	<0.05 (S)
Number Of Attacks	3±0.7	4±0.9	<0.001 (HS) <sup>#</sup>

#Unpaired t- test

This table shows that cases had lower frequency of symptoms compared to controls with statistically significant difference between both groups by using Fisher exact test.

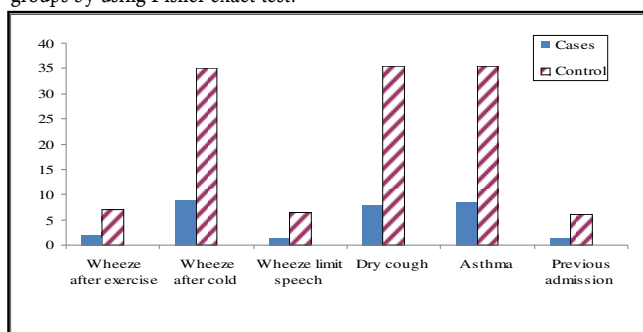


Figure (2) This graph indicates that cases had lower frequency of qualitative variables like wheeze, dry cough, asthma and previous hospital admission compared to controls with significant difference

## Immunological Relation of Atopy with Type1 Diabetes in Children

Hanan Abd Allah El Gamal, Institute of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Mohamed Hesham El Hefnawy, Pediatric Clinic National Institute of Diabetes & Endocrinology

Hala Dawood Mohamed El Gindi, Department of Child Health National Research Center, Pediatric Clinic, New Cairo hospital

Eman Ibrahim Mohammed

### Abstract

**Objective:** Assess immunological relation between atopic disease and Type 1 diabetes mellitus.

**Subject and Method:** A cross sectional study was done by written questionnaire adopted from American Academy of Dermatology Journal, (March 2008), from 200 children with Type 1 diabetes mellitus attending pediatric clinic, National Institute of Diabetes, and 200 non diabetic children attending pediatric clinic, New Cairo hospital.

**Results:** Cases had lower frequency of asthma compared to controls with statistically significant difference between both groups, no allergic conjunctivitis among cases was found but was 2% among controls, cases had lower frequency of allergic rhinitis compared to controls with statistically significant difference between both groups and cases had lower frequency of atopic dermatitis compared to controls with no statistically significant difference between both groups. This study shows no statistically significant difference between both groups as regard type of lactation, effect of kind of food in presence of atopical symptoms, exposure to tobacco smoke. This study shows that cases had lower frequency of interference with daily activities; lower frequency of family history of atopy. This study indicates that positive atopical cases had higher frequency of positive family history of atopy compared to negative group with statistically significant difference in between. This study shows that insulin dose among positive atopy cases was lower compared to negative atopy cases group with no significant difference.

**Conclusion:** Patients with Type 1 diabetes have a lower prevalence of atopic symptoms, mainly asthma and allergic rhinitis which is consistent with the Th1/ Th2 polarization concept.

Additional studies are needed to evaluate the effect of atopy and allergic diseases on glycemic control and long- term complications in patients with Type 1 diabetes and to understand why allergic symptoms among children with Type 1 diabetes have decreased.

**Key words:** Children, Type 1 diabetes, T helper1, T helper2

### العلاقة المناعية لأعراض فرط الحساسية مع السكر من النوع الأول عند الأطفال

**مقدمة:** أجريت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة المناعية بين كلا من الحساسية والسكر من النوع الأول بواسطة التعرف على الإختلاف في نسبة حدوث الحساسية خلال الأطفال المصابون بالسكر من النوع الأول مقارنة بالأصحاء وما إذا كان الأطفال المصابون بهذا النوع من السكر تقل بهم الإصابة بأمراض الحساسية وهل الأطفال المصابون بالحساسية أقل عرضة للإصابة بأمراض المناعة الذاتية مثل السكر من النوع الأول. وقد شملت هذه الدراسة ٢٠٠ طفل مصابون بمرض السكر من النوع الأول الذين يترددون على عيادة الأطفال بالمعهد القومي للسكر و ٢٠٠ طفل من الأصحاء المقارنين في السن والنوع. وقد تم عمل الاستبيان لمعرفة تعرض مريض السكر من النوع الأول لأي نوع من أنواع الحساسية مثل الحساسية الصدرية أو الحساسية الأنفية أو الإكزيما.

**النتائج:** وقد وجدت الدراسة ان الحالات المصابة بمرض السكر من النوع الأول لديهم معدل اقل للإصابة بالحساسية الصدرية او الاكزيما او حساسية الانف من العينة الضابطة. ولم توجد حالات مصابة بحساسية العين بين مرضى السكر من النوع الأول واربعه اطفال فقط مصابون بحساسية العين من العينة الضابطة. أما بالنسبة للعامل الوراثي وجدت الدراسة دلالة إحصائية بين المجموعتين من حيث وجود تاريخ عائلي للإصابة بالحساسية بين أفراد الأسرة حيث وجدت الأطفال المصابون بمرض السكر من النوع الأول لديهم نسبة اقل من حيث وجود تاريخ عائلي للإصابة بالحساسية وان الأطفال الذين يعانون من الحساسية لديهم نسبة أعلى من حيث وجود تاريخ عائلي للإصابة بالحساسية. كما وجدت الدراسة ان الأطفال المصابون بمرض السكر من النوع الأول ويعانون من الحساسية يحتاجون لجرعات اقل من الإنسولين من الذين لا يعانون من الحساسية.

**الخلاصة:** الأطفال المصابون بالسكر من النوع الأول لديهم معدل اقل للإصابة بأمراض الحساسية وخاصة الحساسية الصدرية أو الحساسية الأنفية.

**التوصيات:** يوصى البحث بضرورة اجراء المزيد من الأبحاث الموسعة للمساعدة في تقييم تأثير الحساسية على مستوى السكر وحدث مضاعفات طويلة المدى في الأطفال المصابون بمرض السكر من النوع الأول. أيضا يوصى بإجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة سبب أن الحالات المصابة بمرض السكر من النوع الأول لديهم معدل اقل للإصابة بالحساسية الصدرية او الاكزيما او حساسية الانف اخذة في الاعتبار متابعة العوامل المؤثرة كالعامل البيئي والعامل الوراثي والاستجابة المناعية في الأطفال المصابون بمرض السكر من النوع الأول ويعانون من الحساسية أو الذين لا يعانون من الحساسية.



## Contents

Title	Researcher	Page
Immunological Relation of Atopy with Type1 Diabetes in Children	Dr.Hanan Abd Allah El Gamal Dr.Mohamed Hesham El Hefnawy Dr.Hala Dawood Mohamed El Gindi Eman Ibrahim Mohammed	... 1
Screening Of Growth Impairment In Juvenile Rheumatoid Arthritis, Systemic Lupus Erythematosus And Autoimmune Chronic Liver Disorders	Dr.Hanan Abd-Allah El-Gamal Dr.Manal Mohamed Ali Hassan Mourad Abd El- Hamid Mohamed Ahmed	... 7
Comparative study of vitamin (D) Status in Full Term and Preterm Infants and Their Respective Mothers	Dr.Gamal Samy Ali Dr.Mohamed Ashraf Abd Elwahed Dr.Rania Ibrahim Hossni Ismail Shaimaa Mohamed Hassan Ali	... 13

**Childhood Studies**

lettering. Type-written or in a hand lettering is unacceptable.

All lettering must be done professionally and should be in proportion to the drawing, graph, or photograph. Do not send original artwork, x-ray film, or ECG strips.

The colors used must be dark enough and of sufficient contrast for reproduction. With the exception of fluorescent colors, all colors can be reproduced in four-color.

**Visit our web site:**

[www.ipcs.shams.edu.eg](http://www.ipcs.shams.edu.eg)

Format Submit four copies (letter-quality) computer printout or clean, sharp photocopy accepted) typewritten on one side of white paper, sequentially numbered, double-spaced (including references), with liberal margins, approximately 25 lines to a page. We expect that original articles will not exceed 6 published pages; therefore please do not exceed 18 manuscript pages, including the title page, references, and tables. Figures are calculated at three per printed page. To assist with a prompt, fair review process, please provide the names and addresses of three or four potential reviewers with the appropriate expertise to evaluate your manuscript.

Once a manuscript is accepted, the final version of the manuscript should be submitted on diskette along with three copies of the printout. The authors accept responsibility for the submitted diskette's exactly matching the printout of the final version of the manuscript. Guidelines for submission of accepted manuscripts on diskette would be sent to the author by the editorial office.

Title Page. The title page should include authors [names and academic degrees; departmental and institutional affiliations of each author; and sources of financial assistance, if any.

Designate one author as the correspondent, and provide address, business and home telephone numbers, and, if available, fax number and E-mail address. For cross-referencing purposes, include a list of key words not in the title.

Abstract. Full-length papers for the Original Articles section or special sections of The Journal should include a summation of 200 words or less, to appear after the title page. For the structured format, most abstracts should contain the following headings: Objective(s); Study design, Results; and conclusion(s). The objective(s) reflects the purpose of the study, that is, the hypothesis that is being tested. The study design should include the setting for the study, the subjects (number and type), the

treatment or intervention, and the type of statistical analysis. The results include the outcome of the study and statistical significance if appropriate. The conclusion (s) states the significance of the results.

Papers for the Clinical and Laboratory Observations and Current Literature and Clinical Issues sections should include a brief summation of approximately 50 words.

Laboratory Values. Laboratory values should be described in both the International System of Units (SI units) and in metric mass units. The SI units should be stated first and the metric units in parentheses immediately thereafter. Conversion tables are available (see JAMA 1986; 255:2329-39 or Ann Inter Med. 1987; 106:1 14-29).

Drug Nomenclature. Drugs should be described in both the United States Adopted Names (USAN) and International Non-proprietary Names (INN) nomenclature. At first usage cite the USAN with the INN in parentheses; subsequent appearances should use the USAN only.

References. Number references according to order of appearance in the text. For reference, follow the format set forth in "Uniform Requirements for Manuscripts Submitted to Biomedical Journals" (Ann Inter Med. 1997; 126:36-47). (If six or fewer authors or editors list all; if seven or more, list first six and add et al.).

Tables. Each table must be typed double-spaced on a separate sheet of paper. A concise title should be supplied for each. Tables should be self-explanatory and should supplement, not duplicate the text. If a table or any data therein have been previously published, a footnote must give full credit to the original source.

Figure Legends. Each illustration must be provided with a legend Type legends double-spaced on a sheet of paper. Illustration has been previously published, the legend must give full credit the original source.

Illustrations. Original drawings of graphs should be prepared in black India ink or typographic (press-apply)



**General Policies And Instructions For Authors**

The Journal of Childhood Studies publishes original research articles, clinical and laboratory observations, and reviews of medical progress in pediatrics and related fields. We recommend that all manuscripts be reviewed and approved for submission by the department chair or editorial committee.

Articles are accepted for publication with the stipulation that they are submitted solely to the journal. The Journal will not consider for publication papers that have been published elsewhere, even if in another language or papers that are being considered by another publication or are in press. If a paper by the same author or authors contains any data previously published, in press, or under consideration by another publication, a reprint of the previous article or a copy of the other manuscript should be submitted to the Editor with an explanation by the authors of the overlap or duplication. If the Editor is made aware of such overlapping or duplicate papers that have not been disclosed by the authors, a written explanation will be requested. If in the judgment of the Editor the explanation is inadequate, the editors of the other general journals will be notified of the occurrence.

**Publisher**

All authors of a manuscript must sign a form transferring copyright ownership of the manuscript to the journal. The form will be sent to the corresponding author when the Editors reach a decision that the manuscript may be potentially publishable.

All accepted manuscripts are subject to editorial revision and shortening. The Editors may recommend that appendixes and tables containing extensive data be withheld from publication and referenced in a footnote as available from the authors.

Statements and opinions expressed in the articles and communications therein are those of the authors and not necessarily those of the Editor or publisher; the Editor and

publisher disclaim any responsibility or liability for such material. Neither the Editor nor the publisher guarantees, warrants, or endorses any product or service advertised in this publication; neither do they guarantee any claim made by the manufacturer of such product or service.

Papers describing research involving human subjects should indicate that informed consent was obtained from the parents or guardians of the children who served as subjects of the investigation and, when appropriate, from the subjects themselves. In the event either the Editor or referees question the propriety of the human investigation with respect to the risk to the subjects or to the means of obtaining informed consent, The Journal may request more detailed information about the safeguards employed and the procedures used to obtain informed consent. Copies of the minutes of the committees that reviewed and approved the research may also be requested.

**Conflict of Interest**

Authors should disclose at the time of submission any conflict of interest, Especially any financial arrangement with a company whose product is discussed in the manuscript. If the article is accepted for publication, an appropriate disclosure statement will be required and may be published.

**Release to Media**

It is a violation of the copyright agreement to disclose the findings of an accepted manuscript to the media or the public before publication in The Journal. The release of information in the manuscript may be announced one day after publication. Return of Manuscripts

Manuscripts are not returned to authors. Reviewers are instructed to destroy manuscripts after review. Original illustrations are returned if requested by the authors.

**Preparation of Manuscript**

All manuscripts and editorial correspondence should be submitted by first-class (not registered) mail to Editor Address.

**Chief of the Board**

Prof.Hayam Kamal Nazif

**Assistant Chief of the Board**

Prof.Howida Hosney Elgebaly

**Chief Editor**

Prof.Mohamed Moawad Ibraheem

**Ass.Editor**

Prof.Gamal S. Ahmed

Dr.Inas Mahmoud Hamed

**Editorial Board**

Prof.Sadia M.A. Bahader

Prof.Fayza Y. Abd Elmgeed

Prof.Laila Karam El-Deen

Prof.Mohamed Salah ElDeen Mostafa

Prof.Itemad K. Mebed

Prof.Foada Mohamed Aly

Prof.Mona Medhat Reda

**Financial manager**

Mrs.Hala Fathy

**Secretary**

Mr.Medhat Fathalla Asaad

Mrs.Hoda Hassan Ibraheem



**Journal of**  
**CHILDHOOD STUDIES**

**(Medical, Psychological and Media)**  
**(Refreed- Periodical)**

**VOL.18**  
**ISSUE 72**  
**JUL.- SEP. 2016**

**Egyptian national library catalog number 12843/2007**

**International library catalog number 2090-0619**